

International Islamic University  
Islamabad – Pakistan  
Faculty of Usuluddin (Islamic  
Studies)  
Dept. Hadith & Its Sciences



الجامعة الإسلامية العالمية  
إسلام آباد – باكستان  
كلية أصول الدين (الدراسات الإسلامية)  
قسم الحديث وعلومه

## الأحاديث التي أعلها الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه الغرائب والأفراد

بترتيب ابن طاهر المقدسي رحمه الله (من بداية رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى من مسند أبي بن كعب رضي الله عنه  
إلى نهاية رواية سليمان الأعمش من مسند أس بن مالك رضي الله عنه)  
(دراسة نقدية)

البحث التكميلي لنيل درجة الدكتوراه في الحديث الشريف وعلومه

### المشرف:

فضيلة الأستاذ الدكتور عبد الحميد خروب حفظه الله  
أستاذ الحديث ورئيس قسم الدعوة والثقافة الإسلامية

### الطالب:

إكرام الحق بن مظهر الحق

رقم التسجيل: 274-FU/PHDHIS/F16

العام الجامعي: 1442 هـ - 2021 م



طوره  
K

Accession No. TH2490

PhD

٢٩٧١ - ١٣٧٣

ط ك أ

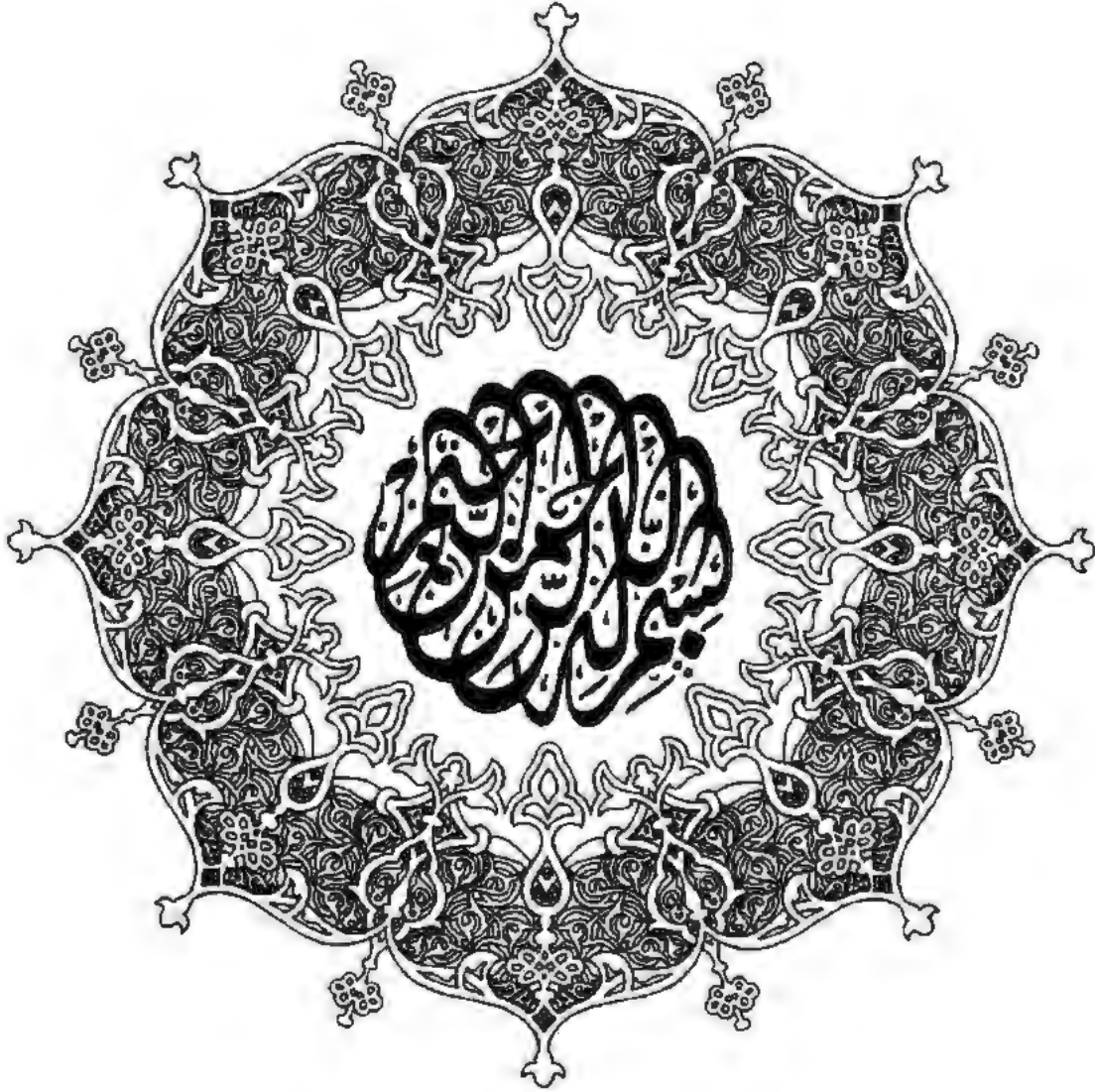
حديث شريف - بحوث

حديث شريف - علوم

حديث شريف - معلومة

حديث شريف - الغرائب والأفراد

حديث شريف - الإمام العارقي



## الإهداء

أهدي هذا العمل أولاً إلى والدي الكريم - حفظه الله - وأطال عمره في طاعته، وأمدّه بالصحة  
والعافية.

ثم إلى

والدي - رحمها الله - التي فارقتنا بجسدها، ولكن روحها ما زالت تُعرف في سماء حياتي.

ثم إلى

جميع أساتذتي الذين أخذت العلم على أيديهم، ووصلت بجهودهم إلى هذه المرحلة

بحمد الله تعالى.

### الشكر والتقدير

أتوجه إلى الله جل جلاله تقدست أسماءه، بالحمد والثناء على ما أسبغ به علينا من نعمه العظيمة، وآلائه الجليلة، فهو أهل أن يحمده، فإلهم لك الحمد هذا كثيرا طيبا مباركا فيه كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانتك، حمدا يكافئ نعمك ويوازي مزيديك.

وأشكو جل وجملا على إتمام هذه الرسالة على وجه يحمد سبحانه عليه، وعلى نعمه الظاهرة والباطنة وعلى ما يسره وأنعم به علي من علم نافع وعمل صالح.

كما أقدم بالشكر الوافر والثناء العاطر لفضيلة شيعي ووالدي وللشرف على رسالي الأستاذ الدكتور عبد الحميد خروب حفظه الله الذي أكرمني بتوجيهاته وتصويباته، وسهل لي كثيرا من العقبات، سهّل الله طريقه إلى الجنة، وجزّاه الله خير ما جرى به شيعا عن تلاميذه، وكذلك أقدم بواقر الشكر والعرفان لفضيلة شيعي ووالدي الأستاذ الدكتور فتح الرحمن قرشي حفظه الله، وجملة المناسبة الأكبر أن الأستاذ فتح الرحمن القرشي حفظه الله هو من الذين أرشدوا إلى دراسة هذا الكتاب، فجزاه الله خيرا، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يسبيل له الأجر في ميزان حسناته، كما أشكر الأستاذ الدكتور عبد الصمد شيعي حفظه الله رئيس قسم الحديث وعلومه، ورئيس اللجنة، وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يبارك في جهوده ويوفقه لكل خير.

وكذلك أقدم بواقر الشكر والعرفان لفضيلة شيعي ووالدي الأستاذ سهيل حسن حفظه الله، الذي غمرني بفضله ونفعي بعلمه فجزاه الله خير الجزاء وبارك في جهوده، ونفع به الإسلام والمسلمين، إنه سمح محبوب، ثم أتوجه بالشكر الجزيل إلى والدي الكريم، أطال الله عمره في طاعته، ومتعته مشاع الصالحين، كما أتوجه بالدعاء لوالدي رحمها الله، وأسأل الله تعالى أن يتغمدها برحمته، وأن يجمعني بها في دار كرامته.

والشكر موصول لهذه الجامعة العريقة، الجامعة الإسلامية العالمية، وخاصة كلية أصول الدين ممثلة بعينها فضيلة الأستاذ الدكتور تاج أفسر حفظه الله، ثم لا أنسى الدور البارز الذي يقوم به قسم الحديث وعلومه في نشر التراث العلمي، والشكر موصول والدعاء مهّول لكل أساتذة قسم الحديث وعلومه الذين استفدت وأستفيد من فضلهم وأخلاقهم.

وكذلك لا أنسى أن أشكر كل من أسدى إلي معروفا ولو بفكرة، أو دعوة صالحة، كل من له في هذه الرسالة صلة. وأخص بالذكر فضيلة شيعي الأستاذ الدكتور عبد القاهر هارون حفظه الله، الذي ما يحل علي بجهد ودعم، فجزاه الله خيرا، فهنا حقهم علينا ومن لا يشكر الناس لا يشكر الله.

وآخر دعوانا الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

الباحث

إكرام الحق

# المُقدِّمة

فهي مشتملة على:

- أهمية الموضوع
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مشكلة البحث
- منهج البحث
- خطوات البحث
- حدود البحث
- خطة البحث

## المقدمة

إن الحمد لله نحمده، ونستعينه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.  
أما بعد:

فمن المعلوم أن السنة النبوية وحي من الله سبحانه وتعالى على لسان رسوله ﷺ، وهي أعظم أدلة الشرع بعد القرآن، ولذلك اجتهد الأئمة النقاد من المحدثين في معرفة الصحيح والسقيم من الأخبار، وقد كان لهم في معرفة ذلك منهج دقيق، وهو في الحقيقة نتاج وسط علمي باهر، وممارسة طويلة، مبنية على معايشة عصر الرواة والرواية، وقد انقرض ذلك العصر.

وأخذ أهل العلم ممن بعدهم يسعون جاهدين في معرفة الأسس التي يعتمد عليها أولئك النقاد في التمييز بين ما هو من السنة وما ليس منها، وقد استمرت هذه الجهود إلى اليوم، وما زلنا نكتشف كلما حاولنا تتبع صنيعهم والتعمق في فهمه ما لم نكن نعرفه من العلم الشريف.

### أهمية الموضوع:

فإن علم الحديث النبوي من أجل العلوم وأشرفها، وذلك لتعلقه بالمصدر الثاني من مصادر الشريعة، ومن أصعب علومه وأدقها وأغمضها علم علل الحديث، ولذلك صار أغمض أنواع الحديث وأدقها مسلكا، ولا يقوم به إلا من منحه الله فهما غائصاً واطلاعاً حاوياً وإدراكاً لمراتب الرواة ومعرفة ثاقبة لاختلاف المرويات.

ولهذا لم يتكلم في هذا العلم إلا أفراد أئمة هذا الشأن وحذاقهم. وكان من هؤلاء الحفظة المذكورين، والعلماء العاملين، ممن خلقهم الله تعالى لهذا الشأن، الإمام الكبير، والحافظ النبيل، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني (ت385) الذي ألف كتابا وجمع فيه بما له من الغرائب والعجائب، وأهل الأحاديث بالتفرد، والتفرد له صلة قوية بعلم العلل يدخل في كثير من أنواع العلل أو يكشف عنها، والتفرد في الحديث من الملاحظ المهمة التي يأخذها نقاد الحديث بعين الاعتبار عند حكمهم على ما بثوثيق أو تضعيف، فيقارنون رواياته بروايات غيره - وخاصة الثقات - فإن كثرت الروايات التي يتفرد بها عد ذلك سببا للطعن فيه وجرحه، وإن كانت تفرداته قليلة كان ذلك أماراً على توثيقه وتعديله.

ومن هنا تأتي أهمية دراسة أحاديث الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني الذي جمع فيه أحاديث المعلولة بالغرائب والتفرد.

عنوان البحث:

الأحاديث التي أعطاها الإمام الدارقطني في كتابه الغرائب والأفراد

بترتيب ابن طاهر المقدسي (من بداية رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى من مسند أبي بن كعب رضي الله عنه إلى نهاية

رواية سليمان الأعمش من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)

(دراسة نقدية استقرائية)

أسباب اختيار الموضوع:

كتاب " الغرائب والأفراد " للإمام الدارقطني كتاب هام جداً، له قيمته العلمية ومنزلته في المكتبة الإسلامية. وأما موضوع " الغرائب والأفراد " فيتمثل في جمع الأحاديث الغرائب والأفراد والتصيير على غرابتها وموضوع التفرّد أو المخالفة فيها، فهو يعد مصدراً أساسياً لتحليل الحديث.

قال الحافظ ابن كثير: " وللحافظ الدارقطني كتاب في الأفراد في مائة جزء، ولم يسبق إلى نظيره. وقد جمعه الحافظ محمد بن طاهر في أطراف رتبة فيها. (1)

وقال ابن كثير أيضاً: وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلاً عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة النقاد، والجهابذة الجياد. (2)

وقال الحافظ ابن حجر في " النكت ": من مظان الأحاديث الأفراد "مسند أبي بكر البزار"، فإنه أكثر فيه من إيراد ذلك وبيانه، وتبعه أبو القاسم الطبراني في " المعجم الأوسط " ثم الدارقطني في " كتاب الأفراد " (3).

فهو إذاً من الكتب التي اعتنت بذكر الأحاديث الغرائب، وبيان وجه الغرابة فيها.

فقد ألف الإمام الدارقطني كتاب الأفراد على مسانيد الصحابة، ولم يرتب المسانيد على ترتيب معين، بل كان يذكر المسانيد كيف ما اتفق.

ورتب ابن طاهر الكتاب على الأطراف على أسماء الصحابة، مرتبة على حروف المعجم، بعد أن ذكر مسانيد العشرة المبشرين بالجنة، ثم جاء بالباقيين على حروف المعجم، وإذا كانت أحاديث الصحابي كثيرة،

(1) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (المترق: 774هـ)، اختصار علوم الحديث، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثانية ص (61).

(2) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المترق: 774هـ)، البداية والنهاية، الناشر: دار الفكر، عام النشر: 1407 هـ - 1986 م، عدد الأجزاء: 15 (317/11).

(3) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المترق: 852هـ)، النكت على كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: الأولى، 1404هـ/1984م، عدد المجلدات: 2 (708/2).

فإنه يرتبها على أسماء من روى عنه على حروف المعجم. وفي الآخر ذكر النساء على حروف المعجم أيضاً. وهو كتاب عظيم، فريد في بابه، أبان عن قوة ذاكرة الإمام الدارقطني، وجودة فهمه اللذين لا يكاد يلحقه فيهما أحد.

وقد تمثلت مادة الكتاب في (6400) نصاً مسنداً، والمؤلف يعقب على كل حديث ببيان ما وقع فيه من الانفرادات، فيقول: تفرد به فلان عن فلان، أو غريب من حديث فلان، والنفرد يدخل في كثير من أنواع العلل أو يكشف عنها، فكانت الحاجة ماسة إلى دراسة أحاديث هذا الكتاب ولم أجد أحداً سبقني إلى هذا الموضوع.

### الدراسات السابقة:

أول من خدم الغرائب والأفراد، الحافظ ابن طاهر المقدسي رحمه الله حيث قام باختصار أسانيد ومتمونه، وترتيب أطرافه بحسب الراوي الأعلى، وجعله في خمسة فصول، فالفصل الأول منها: في مسانيد العشرة المبشرين بالجنة - رضوان الله عليهم -، والثاني: في مسانيد أصحاب الأسماء من الصحابة - رضوان الله عليهم -، والثالث: في أصحاب الكني عنهم - رضوان الله عليهم -، والرابع: في مسانيد النساء الصحابيات - رضوان الله عليهن -، وابتدأها بصاحبات الأسماء ثم الكني، والخامس: في المراسيل والمبهمين، ورتب الفصول الأربعة الأخيرة بحسب حروف المعجم مراعي الحرف الأول فقط، وقسم مرويات المكتوبين بحسب من روى عنهم، ورتب هؤلاء الرواة على حروف المعجم مراعي الحرف الأول.

وقد طبع الكتاب طبعتين: وكانت أول طبعة للكتاب: طبعة دار الكتب العلمية ببيروت، نشرت عام 1419هـ، بتحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار والسيد يوسف.

ثم طبع الكتاب مؤخراً عن دار التدمرية نشرت عام 1428هـ بتحقيق: جابر بن عبد الله المرعي. ولكن بعد مقارنة بين النسختين اتضح لي أن طبع دار التدمرية يحتوي 6503 حديث وتليه ملحقاته من نفس الطبع بالأجزاء الثاني، والثالث، والرابع، والثامن بـ 110 من كتاب الأفراد، ففي المجموع تصل هذه النسخة إلى 6613 حديث، مع أن طبع دار الكتب العلمية يحتوي 6400 حديث لكنها مليئة بالأخطاء الإملائية واختلطت تعليقات الإمام الدارقطني بعضها ببعض، ولأجل هذا وجدت أن طبع دار التدمرية أدق وأفضل.

الفرق بين دراستي ودراسات السابقة:

تختلف دراستي عن الدراسات السابقة بذكر تخريج الحديث وإسناده مع المتن ثم دراسة العلة في الحديث وأخيراً رأي الباحث.

### مشكلة البحث:

كما تقدم أن الغرائب والأفراد يكشف فيها المؤلف عن العلة الواردة في الأحاديث النبوية فيعقب على كل حديث بيان ما وقع فيه من العلة، وأكثر ما يعلل به الأحاديث هو ذكر تفرد الراوي في الحديث، فلا يكاد يورد حديثاً إلا ويقول عقبه: "تفرد به فلان عن فلان، أو غريب من حديث فلان، فيأتي في هذا الكتاب بما له من الغرائب والأفراد".

فمشكلة البحث هي:

1. البحث عن الأسانيد المخلوطة.

2. ما هي الأحاديث التي أعلها الإمام الدار قطني بالتفرد؟ هل ثبت فيها التفرد أم لا؟ وهل هذا التفرد قادح في صحة الحديث أم غير قادح؟

3. ما هي الأحاديث التي أعلها الإمام الدار قطني بالاختلاف؟ هل ثبت فيها المخالفة أم لا؟ وهل هذه المخالفة قادحة في صحة الحديث أم غير قادحة؟

4. هل هناك أحاديث معلولة فيما سكت عنه الإمام الدار قطني في هذا الكتاب؟ إذا كانت فما هي؟

ما هي الأسانيد التي حذفها ابن طاهر المقدسي من كتاب الغرائب والأفراد للدار قطني؟ وكذلك تبين هذه الأسانيد في كتب السنة ثم دراسة العلة.

### منهج البحث:

اتبعت في هذه الرسالة، المنهج النقدي الاستقرائي.

### خطوات البحث:

الخطوة الأولى: تخريج الحديث وجمع طرقه، والنظر فيها مجتمعة بدقة وإمعان.

فهذه الخطوة لا بد منها أولاً لأنها الطريق الموصل والمبين لبقية الخطوات.

والسبيل إلى معرفة علة الحديث أن يجمع بين طرقه وينظر في اختلاف رواته ويعتبر بمكانهم من الحفظ ومنزلتهم في الإتقان والضبط".<sup>(1)</sup>

(1) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المعروف: 463هـ)، الجامع لأحلاق الراوي وآداب السامع، المحقق:

قال الإمام علي بن المديني: "الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه" (1)، (2).

الخطوة الثانية: تحديد مدار الحديث، وبيان حاله:

فالخطوة الثالثة تحديد الراوي مدار الحديث وبيان حاله.

وهذا يساعد في الكشف عن العلل الخفية والظاهرة أيضاً. وقد اهتم العلماء من المتقدمين بهذا الجانب

من علوم الحديث. قال سفيان الثوري: "لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا هم التاريخ" (3). وقول

حفص بن غياث: "إذا اهتمم الشيخ فحاسبوه بالسنين" (4).

الخطوة الثالثة: بيان الاختلاف وأوجهه عن المدار وغيره، والتفرد ومتى يحتتمل أو لا يحتتمل.

وهذه أيضاً خطوة مهمة، قال الحافظ ابن حجر: "فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف" (5).

وراعيت فيه النقاط التالية:

1- درست الأسانيد باختصار، وأشرت إلى صحتها أو ضعفها باختصار، وأما التفرد، فبينت هل التفرد مقبول أو غير مقبول، وبينت وجه قبوله إذا كان محتملاً، ووجه عدم قبوله إذا لم يكن محتملاً.

2- وإذا كان هناك اختلاف في الروايات عن الرواة عن المدار وغيرهم تحققت منه وبينت الراجع عنهم.

3- وربت الروايات عن المدار وحسب الاتفاق والاختلاف، وكذا الأوجه الأخرى إذا وجدت.

الخطوة الرابعة: الموازنة بين الروايات والأوجه، وبيان الراجع منها

وراعيت فيه النقاط التالية:

1- أتبع الأئمة المتقدمين في تعليل الأخبار ولم أتسرع في الرد عليهم، إلا لمستند قوي دامغ أو مرجحاً في الخلاف فيما بينهم، قال ابن رجب في هذا: "قاعدة مهمة: حذّاق النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث، ومعرفتهم بالرجال، وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان، ولا يشبه حديث فلان، فيعللون الأحاديث بذلك، وهذا

(1) الخطيب البغدادي: الجامع لأحاديث الراوي (212/2)

(2) استندت هذا من بحث: المنهج العلمي في دراسة الحديث المعلن، للدكتور علي بن عبد الله الصياح، استاذ الحديث وعلومه المشارك جامعة الملك سعود، ط: دار ابن الجوزي، 1430هـ.

(3) أبو أحمد بن عدي المرحلي (المتوفى: 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1418هـ/1997م، (84/1).

(4) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الكفاية في علم الرواية، الخقق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المديني، الناشر: المكتبة العلمية، المدينة المنورة (119/1).

(5) ابن حجر، التكت على كتاب ابن الصلاح (717/2).

مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره، وإنما يرجع فيه إلى مجرد الفهم والمعرفة التي خصوا بها عن سائر أهل العلم<sup>(1)</sup>.

2- المرجمات أو قرائن الترجيح بين الروايات المختلف فيها. وقد راعيت فيه - حسب اطلاعي وإمكاناتي المتواضعة -، قال الحافظ ابن رجب: "معرفة مراتب الثقات، وترجيح بعضهم على بعض عند الاختلاف، إما في الإسناد، وإما في الوصل والإرسال، وإما في الوقف والرفع ونحو ذلك، وهذا هو الذي يحصل من معرفته وإتقانه وكثرة ممارسته الوقوف على دقائق علل الحديث"<sup>(2)</sup>.

وأما قرائن الترجيح فكثيرة كما ذكرها حفاظ الحديث في كتبهم ومنها:

- 1 الترجيح بالحفظ والإتقان والضمط، وهذا كثير عند المتقدمين كأبي حاتم الرازي والدارقطني وغيرهم.
  - 2 الترجيح بالعدد والكثرة، لما قال الإمام الشافعي: "العدد الكثير أولى بالحفظ من الواحد"<sup>(3)</sup>. وهذا جلي في ترجيحات الحفاظ كالدارقطني وغيره.
  - 3 سلوك الرواة للجادة والطريق المشهور: قال الإمام أحمد بن حنبل: "أهل المدينة إذا كان حديث غلط يقولون: ابن المنكدر عن جابر، وأهل البصرة يقولون: ثابت عن أنس يجيئون عليهما"<sup>(4)</sup>.
  - 4 الترجيح بالنظر إلى أصحاب الراوي المتقدمين فيه، أي أثبت الرواة مثلاً عن الثوري، أو في حديث الأعمش وفي غيرهم، ومثل هذا كثير في تصرفات الأئمة، وهذا من أشهر قرائن الترجيح.
  - 5 الترجيح باعتبار البلدان واتفاقها، فمثلاً أهل المدينة أحفظ الحديث المدني من غيرهم لأنهم أعرف بهم وأطول ملازمة لهم. قال حماد بن زيد: بلدي الرجل أعرف بالرجل<sup>(5)</sup>.
- وهناك قرائن أخرى كثيرة تفيد الترجيح، وكذلك في التفرد وحال المتفرد، والمتفرد عنه وطبقتهما، وما يترتب على ذلك من قبول أو رد<sup>(6)</sup>. قال الحافظ ابن حجر: "وجوه الترجيح كثيرة لا تنحصر، ولا ضابط لها بالنسبة إلى جميع الأحاديث، بل كل حديث يقوم به ترجيح خاص، وإنما ينهض بذلك الممارس الفطن الذي أكثر من الطرق والروايات، ولهذا لم يحكم المتقدمون في هذا المقام بحكم كلي يشمل القاعدة، بل

(1) زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلافي، البغدادي، ثم النمشقي، الحنبلي (المتوفى: 795هـ)، شرح علل الترمذي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط: الأولى، 1407هـ - 1987م (2/757).

(2) ابن رجب، شرح علل الترمذي (2/467).

(3) ابن رجب، شرح علل الترمذي (1/425).

(4) ابن عدي، الكامل (2/306) 318.

(5) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية، (106).

(6) انظر: لمعرفة التفصيل في هذا: المنهج العلمي لدراسة الحديث المجلد، د. علي الصياح، (50 إلى 62).

يختلف نظرهم بحسب ما يقوم عندهم في كل حديث بمفرده<sup>(1)</sup>.

وفي نهاية الدراسة لكل حديث: بينت رأي الباحث حول الحديث، حسبما يقتضي المقام مع كل حديث.

**حدود البحث:**

الأحاديث التي أعلاها الإمام الدارقطني رحمه الله في كتابه الغرائب والأفراد بترتيب ابن طاهر المقدسي رحمه الله (من بداية رواية عبد الرحمن بن أبي ليلي من مسند أبي بن كعب رضي الله عنه إلى نهاية رواية سليمان الأعمش من مسند أنس بن مالك رضي الله عنه)

**خطة البحث:**

يحتوي البحث على المقدمة، والتمهيد، وبابين، ويشتمل كل باب على فصول ومباحث. وخاتمة البحث،

والفهارس الفنية

المقدمة وفيها:

1- أهمية الموضوع

2- أسباب اختيار الموضوع

3- الدراسات السابقة

4- مشكلة البحث

5- منهج البحث

6- خطوات البحث

7- حدود البحث

**التمهيد: فيه ستة مباحث**

(1) التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني

(2) ترجمة الإمام الدارقطني رحمه الله

(3) التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي

(4) ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني رحمه الله

(5) ترجمة الصحابي

(6) ترجمة التابعي

<sup>(1)</sup> ابن حجر، النكت على ابن الصلاح (2/709).

## الباب الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد والغرابة.

ويشتمل على تمهيد وفصلين:

تمهيد:

1. تعريف الغريب لغة واصطلاحاً

2. تعريف الفرد لغة واصطلاحاً

## الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بإبدال الإسناد

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاشتغالها على كلام منكر.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالوصل والإرسال

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكرها فيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي

## الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة.

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المفرد معروفاً بالعدالة

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المفرد من أهل الاختصاص بشيخه

## الباب الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول.

تمهيد: تعريف باختلاف الحديث وأنواعه

## الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راوٍ من السند

## الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.  
 المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.  
 المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند.  
 المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال سند حديث في سند حديث آخر  
**الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره**

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن  
 المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن بأنها من منكري الراوي أو سوء مذهبه  
 الخاتمة:

وبينت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال البحث.

#### الفهارس الفنية:

- فهرس الآيات القرآنية
- فهرس الأحاديث النبوية
- فهرس المصادر والمراجع
- فهرس الموضوعات

وما كان فيه من صواب فمن الله تعالى وحده ويتوفيقه، وما كان من خطأ أو زلل فمني ومن الشيطان الرجيم: والله ورسوله ﷺ منه بريتان، وأستغفر الله وأتوب إليه.

# التمهيد

يشتمل على ستة مباحث:

**المبحث الأول: التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني**

**المبحث الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني رحمه الله**

**المبحث الثالث: التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي**

**المبحث الرابع: ترجمة الإمام أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني**

**المبحث الخامس: ترجمة الصحابي**

**المبحث السادس: ترجمة التابعي**

## المبحث الأول: التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني

### اسم الكتاب:

قد وقع الاختلاف بين العلماء في تسمية كتاب الإمام الدارقطني، ومنهم من ذكر كتابه بـ "الغرائب" كالإمام ابن خلكان في كتابه وفيات الأعيان<sup>(1)</sup>، والإمام إسماعيل باشا في كتابه هدية العارفين<sup>(2)</sup>. ومنهم من سمي كتابه بـ "الأفراد" كالإمام ابن كثير في كتابه اختصار علوم الحديث<sup>(3)</sup>. ومنهم من سمي بـ "الأفراد والغرائب" كالإمام ابن خير الإشبيلي في فهرسته<sup>(4)</sup>، والإمام الذهبي<sup>(5)</sup>. ومنهم من سمي بـ "القوائد الأفراد" كالإمام أبي القاسم المهرواني في القوائد المنتخبة الصحاح والغرائب<sup>(6)</sup>. والقول الراجح: هو "الأفراد والغرائب" لأنه ورد بهذا الاسم عن بعض الأئمة، وهو الذي اختاره الإمام ابن طاهر المقدسي في الأطراف.

### ترتيب الكتاب:

ألف الإمام الدارقطني كتابه على مسانيد الصحابة، ولم يرتب المسانيد على ترتيب معين، بل كان يذكر المسانيد كيف ما اتفق. فافتتح كتابه بحديث لعائشة ثم أتبعه بحديث عمار بن ياسر، وعلى هذا السياق مائة جزء من أجزائه. وكما قال الإمام ابن كثير: "وكتاب الأفراد الذي لا يفهمه، فضلا عن أن ينظمه، إلا من هو من الحفاظ الأفراد، والأئمة النقاد، والجهابذة الجياد"<sup>(7)</sup>.

(1) أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان، وفيات الأعيان وآباء أئمة الزمان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت، (287/4) 619.

(2) إسماعيل بن محمد أمين بن مير سالم الهالبي البغدادي (المتوفى: 1399هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الناشر: طبعة بعناية وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية استانبول 1951، (82/2).

(3) ابن كثير، اختصار علوم الحديث (61).

(4) أبو بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م (195) 410.

(5) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنْأَمَازَ الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، المحقق: عبد الدين الخطيب، بدون ذكر الناشر (439).

(6) أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني، المهداني (المتوفى: 468هـ)، المهرويات - القوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، تحرير: الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: د. سعود بن عبد بن عامر الجبروي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم الإصدار (41)، ط: الأولى، 1422 هـ - 2002 م، عدد المجلدات: 3 (181/1) 19.

(7) أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، البداية والنهاية، المحقق: علي شوي، الناشر: دار إحياء التراث العربي، ط: الأولى 1408 هـ - 1988 م (362/11).

## المبحث الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني

### اسمه ونسبه:

هو الإمام الحافظ أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبد الله<sup>(1)</sup>. الدَّارِقُطِيُّ - ودار القطن بفتح الدال وسكون الألف وبعد الألف راء مفتوحة، ثم قاف مضمومة وبعدها طاء مهملة ساكنة، وفي آخرها نون- الشافعي أمير المؤمنين في الحديث، نسب لدارقطن كانت محلة كبيرة ببغداد<sup>(2)</sup>.

### مولده:

ولد في خمس من ذي القعدة سنة ست وثلاثمائة، وقيل: سنة خمس وثلاثمائة هجرية في دار قطن ببغداد<sup>(3)</sup>.

### طلبه للعلم ورحلاته العلمية:

كان والد الإمام الدارقطني رجلاً علمياً، ومن المحدثين الثقات، وكان حريصاً على تعليم ولده وهو صغير، فبدأ الكتابة وهو صبي، وجلس في مجالس العلم وهو صغير، كما قال الإمام الذهبي: "وسمع وهو صبي من أبي القاسم البغوي، ويحيى بن محمد بن صاعد، وأبي بكر بن أبي داود، ومحمد بن تيريز الأثماطي"<sup>(4)</sup>.

### رحلاته العلمية:

رحل الإمام الدارقطني بعد أن سمع من شيوخ بلده إلى البصرة والكوفة وواسط وإلى غير ذلك من مدن العراق ثم رحل إلى الشام ومصر والحجاز، كما قال الإمام الحاكم: "ثم دخل الشام ومصر على كبر السن"<sup>(5)</sup>. ودخل طبرية، وكتب بها تاريخ محمد بن خنيز الطبراني، كما صرح بذلك بنفسه<sup>(6)</sup>.

(1) أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور يشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الأولى، 1422هـ - 2002م، عدد الأجزاء: 16، (487/13) 6357. عبد الكريم بن محمد التميمي البسماني، الألساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، ط: الأولى، 1382هـ - 1962م، (5/273).

(2) أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير (الموتى: 630هـ)، اللباب في تهذيب الألساب، الناشر: دار صادر - بيروت، بدون ذكر الطبعة، (483/1).

(3) جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفي عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، 1412هـ - 1992م، عدد الأجزاء: 19، (379/14).

(4) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، 1405هـ / 1985م، عدد الأجزاء: 25، (449/16) 332.

(5) أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (الموتى: 571هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمري، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1415هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 80، (96/43).

(6) أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، المؤلف والمصنف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء: 5، (723/2).

### شيوخه:

سمع الإمام الدارقطني من خلق كثير، قال الدكتور الرحيلي: " ولم يذكر أنه صنف معجماً لشيوخه رحمه الله، فإذا أردت أن أقدر عددهم، فأرى أنهم لا يقلون عن ألف شيخ" (1). فمنهم: "الإمام البغوي وابن أبي داود وابن صاعد والحضرمي وابن دريد وابن نيروز وعلي بن عبد الله بن مبشر ومحمد بن القاسم الخاربي وأبا علي محمد بن سليمان المالكي وأبا عمر القاضي وأبا جعفر أحمد بن البهلول وابن زياد التيسابوري وبدر بن الهيثم القاضي وأحمد بن القاسم الفرائضي وأبا طالب الحافظ وخلاتق ببغداد والبصرة والكوفة وواسط" (2).

### تلاميذه:

حدث عنه الحاكم وأبو حامد الأسفراييني ونمام الرازي والحافظ عبد الفتي الأزدي وأبو بكر البرقاني وأبو ذر الهروي وأبو نعيم الأصبهاني وأبو محمد الخلال وأبو القاسم بن الحسن وأبو طاهر بن عبد الرحيم والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو بكر بن بشران وأبو القاسم حمزة السهمي وأبو محمد الجوهري وأبو الحسين بن الأبنوسي وعبد الصمد بن المأمون وأبو الحسين بن المهدي بالله وأمم سواهم" (3).

### أقوال العلماء فيه:

قال الإمام الحاكم: "أبو الحسن الدارقطني رضي الله عنه صار واحداً عصره في الحفظ والفهم والورع وإماماً في القراء والنحوين" (4). وقال أبو عبد الرحمن السلمي: "شهدت بالله أنه لم يخلف على أديم الأرض مثله في معرفة حديث رسول رب العالمين ﷺ" (5). وقال أبو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري: "كان الدارقطني أمير المؤمنين في الحديث، وما رأيت حافظاً ورد بغداد إلا مضى إليه، وسلم له، يعني: سلم له التقدمة في الحفظ، وعلو المنزلة في العلم" (6).

### مؤلفات الإمام الدارقطني:

لقد ألف الإمام الدارقطني مؤلفات عديدة، أكثرها في الحديث ونقده. وكان حسن التصنيف والتأليف، ومؤلفاته بعضها موجود، وبعضها لا زال مفقوداً. وأحصى الدكتور موفق عبدالقادر في مقدمة تحقيق كتابه المؤلف والمختلف مصنفات الدارقطني فذكر له اثنين وثمانين مصنفاً (7). وسأذكر بعض منها:

(1) عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، الناشر: دار الاندلس الخضراء، (53).

(2) شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (الموت: 748هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: الأولى، 1419هـ - 1998م، عدد الأجزاء: 4 (132/3) 925.

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (132/3) 925.

(4) ابن عساکر، تاريخ دمشق (96/43) 4988.

(5) ابن عساکر، تاريخ دمشق (105/43) 4988.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (487/13) 6357.

(7) موفق عبد القادر، مقدمة المؤلف والمختلف للدارقطني، (41/1-42).

1. كتاب العلل الواردة في الأحاديث.

طبع منه بعضه في أحد عشر جزءاً بتحقيق د/ محفوظ الرحمن بن زين الله الهندي، عن دار طيبة، وقد نشر الجزء الأول منه سنة 1405هـ والجزء الحادي عشر سنة 1416هـ، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام. وبعد هذا الكتاب الفذ من أجود وأجل وأجمع ما كتب في بابه.

2. التبع والإلزامات

طبع بتحقيق شيخنا علامة اليمن مقبل بن هادي الوادعي، ونشره في بيروت، عن دار الكتب العلمية، سنة 1405 هـ.

3. كتاب الضعفاء والمتروكون

طبع بدراسة وتحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الرياض، مكتبة المعارف، سنة 1404 هـ، وهي الطبعة التي رجعت إليها، وطبع بتحقيق محمد لطفى الصباغ، بيروت، المكتب الإسلامي سنة 1400 هـ (2) وطبع بتحقيق وتعليق صبحي البدري السامرائي، بيروت، مؤسسة الرسالة، سنة 1406 هـ (3)، وطبع ضمن مجموع في الضعفاء- بتحقيق عبد العزيز عز الدين السيروان، بيروت، دار القلم سنة 1405 هـ.

4. المؤلف والمختلف في أسماء الرجال.

طبع بتحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ونشره في بيروت عن دار الغرب الإسلامي، سنة 1406 هـ في (5 مجلدات).

5. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايتهم.

طبع ببيروت، لبنان، مؤسسة الكتب الثقافية، سنة 1406 هـ بتحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت.

6. الأحاديث التي خوف فيها الإمام مالك.

طبع بتحقيق أبي عبد الباري رضا بن خالد الجزائري، الرياض، مكتبة الرشد، ط: الأولى، 1997م.

7. رؤية الله - جل وعلا.

طبع بتحقيق إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، مكتبة المنار، الزرقاء - الأردن، عام النشر: سنة 1411 هـ.

8. السنن.

طبع بتحقيق شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، ونشره مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، 1424 هـ - 2004م.

9. سؤالات الحاكم له.

طبع بتحقيق د/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ونشره مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى،  
1404 - 1984.

10. سؤالات السلمي له.

طبع بتحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن  
الجريسي، بدون ذكر النشر، الطبعة: الأولى، 1427 هـ.

وفاته:

توفي الإمام الدارقطني رحمه الله تعالى في شهر ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، ببغداد، قيل: يوم  
الثلاثاء لسبع من شهر ذي القعدة، وقيل: يوم الأربعاء، لثمان من الشهر نفسه، وقيل: يوم الخميس،  
وقيل: يوم الجمعة، وقيل مات يوم الثلاثاء، ودفن يوم الأربعاء لثمان خلون من الشهر نفسه، وقيل: مات  
في الثاني من الشهر نفسه<sup>(1)</sup>، وقيل: توفي في ذي الحجة<sup>(2)</sup>.

وصلى عليه الشيخ أبو حامد الإسفراييني، ودفن قريبا من معروف الكرخي، بما مقبرة الدير، رحمه الله  
رحمة واسعة، وأدخله فسيح جناته.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (487/13) 6357.

(2) ابن خلكان، وفيات الأعيان (298/3) 434.

### البحث الثالث: التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي

اسم الكتاب:

أطراف الغرائب والأفراد.

منهج المؤلف وطريقة ترتيبه لأطراف الغرائب والأفراد:

- 1 - اقتصر فيه على طرف الحديث.
- 2 - وساق بعده كلام الإمام الدارقطني عليه، جامعا في موضع واحد ما تفرق منه،
- 3 - قدم له بمقدمة ذكر فيها قصته مع الكتاب.
- 4 - ترجم فيها للإمام الدارقطني.
- 5 - ذكر فيها أنواع الأفراد، وقسمه على خمسة أنواع. وبين منهجه في ترتيبه.
- 6 - رتب كتابه على مسانيد الصحابة، وقسمه على خمسة فصول.

الفصل الأول: ما أسنده العشرة في هذا الكتاب.

والفصل الثاني: مسانيد من اشتهر بالأسماء من الصحابة رضي الله عنهم على المعجم، وترتيب الرواة منهم على المعجم أيضا فيمن كثرت الرواة عنه.

الفصل الثالث: من اشتهر بالكفى وإن كان له اسم معروف أو لم يكن، مثل أبي هريرة رضي الله عنه والحدري رضي الله عنه والأشعري رضي الله عنه وغيرهم.

الفصل الرابع: ما أسند عن النساء من هذا النوع، ممن سمي وكُني، على المثال الأول.

الفصل الخامس: ما تفرّد به من المراسيل والمجاهيل ومن لم يسم.

ليعرف بذلك المسترشد مقصوده (1).

#### أهم طبعات الكتاب:

- 1 - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، مؤلفه: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، حققه: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف، ط: الأولى، 1419 هـ - 1998م، دار الكتب العلمية بيروت، خمسة أجزاء.
- 2 - أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، مؤلفه: أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني، حققه: جابر بن عبد الله السريج، ط: الأولى 1428 هـ، دار التدمرية. جزيين.

(1) أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (الخطوط: 507هـ)، أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، المحقق: جابر بن عبد الله السريج، الناشر: دار التدمرية، ط: الأولى (32/1) 1428.

المبحث الرابع: ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن

القيصري رحمه الله

اسمه ونسبه وكنيته:

هو محمد بن طاهر بن علي بن أحمد الحافظ أبو الفضل المقدسي ويعرف في وقته بابن القيسري الشيباني (1)

مولده:

ولد: بيت المقدس، في شوال، سنة ثمان وأربع مائة (2).

رحلاته العلمية:

سمع: بالقدس ومصر، والحرمين والشام، والجزيرة والعراق، وأصبهان والجلال، وفارس وخراسان (3). قال تقي الدين المقرئ: "صاحب التصانيف المشهورة، أحد الرحالين في طلب الحديث، حافظ له. سمع بمصر والتفوق الشامية، وبلاد الشام، والحجاز، والجزيرة، والعراق، والجلال، وفارس، وخراسان" (4). وقال الصفدي: "له الرحلة لواسعة" (5).

شيوخه:

حدث عن أبي الحسين بن النقور وأبي القاسم بن المحب وأبي القاسم بن اليسرى ومسعود بن ناصر وخلق كثير (6).

تلاميذه:

روى عنه: شيرويه الهمداني، وأبو جعفر محمد بن الحسن الهمداني، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي، وعبد الوهاب الأنطاقي، وابن ناصر، والسلفي، وطائفة كبيرة، آخرهم موتا محمد بن إسماعيل الطرسوسي الأصبهاني (7).

(1) صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المفروق: 764هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، ط: 1420هـ - 2000م، عدد الأجزاء: 29 (139/3).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (361/19) 213.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (361/19) 213.

(4) تقي الدين المقرئ (المفروق: 845 هـ = 1440 م)، الملقب الكبير، المحقق: محمد البعلوي، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط: الثانية، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 8، (389/5) 2378.

(5) الصفدي، الوافي بالوفيات (139/3).

(6) ابن عساکر، تاريخ دمشق (281/53) 6471.

(7) خمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: الدكتور بخار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، ط: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15 (29/11).

**ثناء العلماء عليه:**

قال يحيى بن عبد الوهاب بن مندة: "محمد بن طاهر أحد الحفاظ، حسن الاعتقاد، جميل الطريقة، كان صدوقاً عالماً بالصحيح والسقيم، كثير التصانيف لازماً للأثر".

وقال ابن النجار: "كان حافظاً متقناً سريع القلم حسن التصنيف ذكي النفس حاد الخاطر جيد القرينة"<sup>(1)</sup>

وقال ابن نقطة: "طاف البلاد وسمع الكثير صنف كتباً حسنة في معرفة علوم الحديث وكان ثقة في الحديث فاضلاً - ثم ذكر بعض شيوخه على البلدان -، وقال: في خلق كثير وجم غفير غير هؤلاء في هذه البلاد وغيرها"<sup>(2)</sup>.

**ما قيل فيه من المثالب:**

قال محمد بن عبد الواحد الدقاق: "كان صوفياً ملامتياً، سكن الري، ثم همدان، له كتاب "صفوة الصوفية"، له أدق معرفة بالحديث في باب شيوخ البخاري ومسلم، وغيرهما، وقال: وذكر لي عنه الإباحة"<sup>(3)</sup>.  
وقال الإمام الذهبي رداً على الدقاق: "ما تعني بالإباحة؟ إن أردت بها الإباحة المطلقة، فعاش ابن طاهر، هو - والله - مسلم أثري، معظم لحرمات الدين، وإن أخطأ أو شذ، وإن عنت إباحتها خاصة، كإباحة السماع، وإباحة النظر إلى المرد، فهذه معصية، وقول للظاهرية بإباحتها مرجوح"<sup>(4)</sup>.

**مصنفاته:**

وله من المصنفات: كتاب اليواقيت المخرج على الاتفاق والتفرد في عشرة أجزاء. وكتاب تكملة الكامل لابن عدي في الضعفاء، مجلدة. وكتاب المصباح في أطراف أحاديث المسانيد الستة. وكتاب ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، على نسق كتاب الكامل لابن عدي. وكتاب تلخيص الكامل لابن عدي. وكتاب تراجم الجرح والتعديل للدارقطني. وكتاب أطراف الغرائب. وكتاب أسماء رجال من الضعفاء شذت عن ابن عدي ذكرهم أبو حاتم بن حبان في كتابه، جزءان. وكتاب أطراف حديث مالك بن أنس. وكتاب رواية أنس بن مالك. وكتاب أطراف أحاديث أبي حنيفة. وكتاب الذب عن فقيه الإسلام أبي حنيفة وكتاب مشايخ سفيان بن عيينة جزءان. وكتاب معرفة مشايخ الإمامين الذين أخرجوا عنهم في الصحيحين، جزءان. وكتاب موافقات البخاري ومسلم، جزءان. وكتاب ذكر الطرق العالية إلى البخاري ومسلم، ثمانية أجزاء.

(1) تقي الدين المقرئ، الملقى الكبير، (389/5) 2378.

(2) محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شعاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الخنيلي البغدادي (الموت: 629هـ)، التقييد لمعرفة رواية السنن والمسانيد، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: الأولى 1408 هـ - 1988 م (68) 55.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (364/19) 213.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (364/19) 213.

وكتاب تصحيح العليل. وكتاب مشايخ أبي داود السجستاني. وكتاب معجم البلاد، جزءان (1).

#### وفاته:

مات في بغداد في شهر ربيع الأول عام 507هـ، واختلفوا في يوم وفاته.

قال ابن النجار: "أبانا ذاكر عن شجاع الذهلي، قال: "مات ابن طاهر عند قدومه من الحج، في يوم

الجمعة، ليلتين بقيتا من شهر ربيع الأول، سنة سبع وخمس مائة" (2).

وقال: "وقرأت في كتاب عبد الله بن أبي بكر بن الخاضبة أنه توفي في ضحى يوم الخميس، عشرين شهر

ربيع الأول سنة سبع وخمس مائة" (3).

وقيل: مات سنة ثمان وخمس مائة، وقول ابن الخاضبة أصح (4).

(1) تقي الدين المقرئ، المقفى الكبير (389/5) 2378.

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (371/19) 213.

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (371/19) 213. تقي الدين المقرئ، المقفى الكبير (389/5) 2378.

(4) تقي الدين المقرئ، المقفى الكبير (389/5) 2378.

## المبحث الخامس: تعريف الصحابي

## التعريف اللغوي:

قال ابن فارس: "الصاد والحاء والباء أصل واحد يدل على مقارنة شيء ومقارنته. من ذلك الصحاب، والجمع: الصحب، كما يقال: راكب وركب. ومن الباب: أصحب فلان، إذا انقاد. وأصحب الرجل، إذا بلغ ابنه. وكل شيء لاءم شيئاً فقد استصحبه" (1).

ويقال: صحبه يصحبه صحبة، بالضم، وصحابته، بالفتح، وصاحبه: عاشره. والصحاب: المعاشرة والجمع أصحاب، والصحابة، بالفتح: الأصحاب (2).

وقال السخاوي: الصحابي لغة: "يقع على من صحب أقل ما يطلق عليه اسم صحبة، فضلاً عن طالت صحبته، وكثرت مجالسته" (3).

## التعريف الاصطلاحي:

اختلف العلماء في حد الصحابي على أقوال عديدة،

القول الأول: لا يعد صحابياً إلا صحب مع النبي ﷺ سنة أو سنتين.

يروى عن سعيد بن المسيب: لا يعد صحابياً إلا من أقام مع النبي ﷺ سنة أو سنتين أو غزا معه غزوة أو غزوتين (4).

واعترض علماء عليه لأن هذه الرواية لا تصح عن ابن المسيب، قال الحافظ بن حجر: "والعمل على خلاف هذا القول لأنهم اتفقوا على عد جمع جم في الصحابة لم يجتمعوا بالنبي ﷺ إلا في حجة الوداع ومن اشترط الصحبة العرفية أخرج من له رؤية أو من اجتمع به" (5).

القول الثاني: من صحب النبي ﷺ ولو ساعة فهو من أصحابه.

قال الإمام علي بن المديني: "علي بن المديني من صحب النبي ﷺ أو رآه ولو ساعة من نهار فهو من

(1) أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (الموت: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ط: 1399هـ - 1979م. عدد الأجزاء: 6 (335/3).

(2) محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منطور الأصبهاني الرويفعي الإفريقي (الموت: 711هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر بيروت، ط: الثالثة - 1414هـ عدد الأجزاء: 15 (519/1).

(3) شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (الموت: 902هـ)، فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة مصر، ط: الأولى، 1424هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 4 (78/4).

(4) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (الموت: 911هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارابي، ط: دار طيبة، عدد الأجزاء: 2 (667/2).

(5) أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتيبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13 (4/7).

أصحاب النبي ﷺ" (1).

وقال الإمام أحمد: "من صحبه سنة أو شهرا أو يوما أو ساعة أو رآه فهو من أصحاب النبي ﷺ" (2).

وقال الإمام البخاري: "من صحب النبي ﷺ أو رآه من المسلمين، فهو من أصحابه" (3).

وقال الحافظ ابن حجر: "وقد وجدت ما جزم به البخاري من تعريف الصحابي في كلام شيخه علي بن المديني" (4).

واعترض الإمام العراقي على اشتراط للصحبة بالأعمى الذي جاء إلى النبي ﷺ مسلما، ولم يصحبه، ولم يجالسه، قال: "ولو قيل في النظم لاقى النبي ﷺ كان أولى" (5).

### القول الثالث:

قال الإمام العراقي: "العبارة السالمة من الاعتراض أن يقال الصحابي من لقي النبي ﷺ مسلما ثم مات على الإسلام؛ ليخرج من ارتد ومات كافرا" (6).

وقال الحافظ ابن حجر حيث قال: "من لقي النبي ﷺ مؤمنا به، ومات على الإسلام، ولو تخللت ردة في الأصح" (7). وهذا هو الراجح.

(1) ابن حجر، فتح الباري (5/7).

(2) الخطيب البغدادي، الكفاية في علم الرواية (51).

(3) عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المطوى: 643هـ)، معرفة أنواع علوم الحديث، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر سوريا، دار الفكر للمعاصر بيروت، ط: 1406هـ - 1986م (293).

(4) ابن حجر، فتح الباري (5/7).

(5) أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المطوى: 806هـ)، شرح البصرة والتذكرة، المحقق: عبد اللطيف الخضم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1423 هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 2 (120/2).

(6) أبو الفضل العراقي، شرح البصرة والتذكرة (120/2).

(7) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المطوى: 852هـ)، تحفة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عصام الصباطي - عماد السيد، الناشر: دار الحديث القاهرة، ط: الخامسة، 1418 هـ - 1997 م (724/4).

## المبحث السادس: تعريف التابعي

### التعريف اللغوي:

قال ابن فارس: "التاء والباء والعين أصل واحد لا يشذ عنه من الباب شيء، وهو التلو والقفو. يقال تبعت فلانا إذا تلوته وأتبعته. وأتبعته إذا لحقته. والأصل واحد" (1).

### التعريف الاصطلاحي:

قال الإمام الحاكم: "هم قوم لحقوا العشرة الذين شهد لهم رسول الله ﷺ بالجنة ويعددهم جماعة من الصحابة" (2).

وقال الخطيب: "والتابعي من صحب الصحابي" (3).

وقال الحافظ العراقي في ألفيته: "والتابع اللاقي لمن قد صحبا" (4).

### طبقات التابعين:

اختلف في طبقات التابعين، فمنهم من جعله في طبقة واحدة ومنهم من جعله في ثلاثة طبقات.

فجعلهم الإمام مسلم ثلاث طبقات (5).

وابن سعد أربع طبقات (6).

وقال الحاكم: "هم خمس عشرة طبقة" (7).

(1) ابن فارس، معجم مقاييس اللغة (362/1).

(2) أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، معرفة علوم الحديث، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، ط: الثانية، 1397هـ - 1977م (42).

(3) الخطيب البغدادي، الكفاية (22).

(4) أبو الفضل العراقي، شرح البصرة والتذكرة (120/2).

(5) مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، الطبقات، المحقق: أبو عبيد مشهود بن حسن بن محمود بن سلمان، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض، ط: الأولى 1411هـ / 1991م (606).

(6) السيوطي: تدريب الراوي (701/2).

(7) أبو عبد الله الحاكم، معرفة علوم الحديث (42).

# الباب الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد والغرابة

وفيه تبييد وفصلان:

الفصل الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة

الفصل الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي صحيحة

## التمهيد:

### 1 - تعريف الغريب لغة واصطلاحاً:

#### أولاً: الغريب في اللغة:

قال ابن فارس: " الغين والراء والباء أصل صحيح، والغريب وصف على وزن فعيل، ويطلق على معان:

أ - يأتي بمعنى الكلام الغامض، فيقال: كلام غريب إذا كان غامضاً أو بعيداً عن الفهم (1).

ب - ويوصف بذلك أيضاً الرجل، فيقال رجل غريب: أي بعيد عن وطنه (2). أو ليس من القوم (3).

#### الثاني: الغريب في الاصطلاح:

قال الحافظ أبو عبد الله بن منده: " الغريب من الحديث كحديث الزهري وقتادة وأشباههما من الأئمة ممن يجمع حديثهم، إذا انفرد الرجل عنهم بالحديث يسمى غريباً، فإذا روى عنهم رجلان وثلاثة، واشتركوا في حديث يسمى عزيزاً، فإذا روى الجماعة عنهم حديثاً سمي مشهوراً" (4). والإمام رحمه الله ربط الغرابة والعزلة والشهرة بما كان عن مدار الحديث، لا مطلقاً.

وقال الإمام ابن الصلاح: "الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة يوصف بالغريب، وكذلك الحديث الذي يتفرد فيه بعضهم بأمر لا يذكره فيه غيره: إما في متنه، وإما في إسناده، وليس كل ما يعد من أنواع الأفراد معدوداً من أنواع الغريب، كما في الأفراد المضافة إلى البلاد على ما سبق شرحه" (5).

وقال الخطيب: " الحديث الذي يتفرد به بعض الرواة بمعنى فيه لا يذكره غيره إما في إسناده أو في متنه" (6).

وقال الحافظ ابن حجر: "وهو ما يتفرد بروايته شخص واحد في أي موضع وقع التفرد به من السند" (7). فالغريب عند الحافظ ابن حجر يساوي الحديث الفرد تماماً، فهما مترادفان لا فرق بينهما إلا في أكثرية الاستعمال بين المحدثين.

(1) ابن منظور، لسان العرب (640/1). محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)،

تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية (482/3).

(2) أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هندواوي

الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، 1421 هـ - 2000 م (507/5). ابن منظور، لسان العرب (640/1).

(3) ابن سيده، المحكم والمحيط الأعظم (507/5). ابن منظور، لسان العرب (640/1).

(4) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (270).

(5) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (270).

(6) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (125/2).

(7) أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل

الأثر، حققه على نسخته مقروءة على المؤلف وعلق عليه: نور الدين عتر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، ط: الثالثة، 1421 هـ - 2000

م (50/1).



الشيخ" (1).

وعرف الدكتور حمزة المليباري التفرد بقوله: "يراد بالتفرد: أن يروي شخص من الرواة حديثاً، دون أن يشاركه الآخرون".

ويؤخذ على تعريف أبي حفص المياثني أنه اقتصر على الأفراد الثقة عن شيخه، فاستثنى من هذا التعريف تفرد غير الثقة، بينما تعريف الدكتور حمزة المليباري أعم من التعريف الذي قبله، وهو أقرب إلى تصرفات نقاد الحديث، ويشمل تفرد الثقة وغيره، ويبيّن مما سبق، أن التفرد: "ما يأتي من طريق راوٍ واحد، دون أن يشاركه غيره من الرواة، سواء كان في أصل الحديث أو في جزء منه، مع المخالفة أو دون المخالفة، بزيادة فيه أو بدونها، في السند أو المتن، ثقة ضابطاً كان الراوي أو دون ذلك.

(1) أبو حفص المياثني عمر بن عبد المجيد بن عمر، ما لا يسع الحديث جهله، الوكالة العربية للتوزيع والنشر، بدون ذكر السنة (29).

## الفصل الأول

### الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة

وفيه ستة مباحث (188 حديثاً):

المبحث الأول: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي

المبحث الثاني: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بإبدال الأستاذ

المبحث الثالث: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة لاشتمالها على كلام منكر.

المبحث الرابع: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بالوصل والإرسال

المبحث الخامس: الأحاديث التي ذكرها فيها التفرد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة

المبحث السادس: الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي

## المبحث الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي معلولة بالجرح في الراوي

وفيه أربع وتسعون حديثاً

[1] 611 - حديث: صلى رسول الله ﷺ فترك آية ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به سليمان بن أرقم عن الزهري عنه"<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارقطني في السنن (255/2-256) (1492) من طريق عمر بن نجيح، والطبراني في الأوسط (280/6) (6412) من طريق محمد بن سلمة كلاهما (عمر بن نجيح، ومحمد بن سلمة الباهلي) ثنا أبو معاذ، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند، (77/35) (21140) من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه.

فالمدار على سليمان بن أرقم.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في السنن (255/2-256) (1492) عن علي بن عبد الله بن مبشر، ثنا أحمد بن سنان ثنا يعقوب بن محمد الزهري، ثنا عمر بن نجيح، ثنا أبو معاذ، عن الزهري<sup>(2)</sup>، عن أبي سلمة<sup>(3)</sup>، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: صلى رسول الله ﷺ صلاة فقرأ سورة فأسقط منها آية فلما فرغ، قلت: يا رسول الله آية كذا وكذا أنسخت؟ قال: لا، قلت: فإنك لم تقرأها، قال: أفلا لتفتيها؟

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به سليمان بن أرقم عن الزهري عنه.

قلت: سليمان بن أرقم: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام البخاري: "تركوه"<sup>(5)</sup>.

(1) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (396/1) 611.

(2) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرظي الزهري أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالته وإتقانه ولعبه وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين أخرج له الجماعة. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المعروف: 852هـ)، تقريب التهذيب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، 1406 - 1986، عدد الأجزاء: 1 (506/1) 6296

(3) أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني قيل اسمه عبد الله وقيل إسماعيل ثقة مكث من الثالثة مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة وكان مولده سنة بضع وعشرين أخرج له الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (645/1) 8142.

(4) أبو زكريا يحيى بن معين بن عوف بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، اليعنابي (المعروف: 233هـ)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: الأولى، 1399 - 1979، عدد الأجزاء: 4 (127) 401.

(5) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المعروف: 256هـ)، التاريخ الأوسط، المحقق: عمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، ط: الأولى، 1397 - 1977 (196/2) 2284.

وقال الإمام أبو حاتم: "متروك الحديث" (1).

قلت: فهو كما قال الإمام الدارقطني لم أجده إلا بهذا الإسناد.

والحديث له متابعة أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (77/35 ح 21140) من طريق يحيى بن داود الواسطي، حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ثور، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب رضي الله عنه. وإسناده صحيح؛ وابن أبيزى: هو سعيد بن عبد الرحمن بن أبيزى، وأبوه صحابي صغير (2).

**رأي الباحث:**

أولاً: الحديث بهذا الإسناد أعده الإمام الدارقطني بتفرد سليمان بن أرقم وهو متروك، وتفرد غير محتمل.

ثانياً: الحديث صحيح ثابت من طرق أخرى كما عند الإمام أحمد وغيره.

ثالثاً: إطلاق الإمام الدارقطني بالتفرد على هذه الرواية صحيح.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المعروف: 327هـ)، الجرح والتصديق، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - مكتب آحاد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، 1271 هـ 1952 م (101/4) 450.

(2) صحابي صغير وكان في عهد عمر رجلاً وكان علي خراسان لعلي أخرجه الجماعة. ابن حجر، تفریب التهذيب، (336/1) 3794.

[2] 617 - حديث : قيل يا رسول الله ﷺ من في الجنة ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: قُرد به أبو بكر الهذلي عن الحسن البصري عنه.

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (632/356/1) من طريق أبي بكر الهذلي، والطبراني في معجم الكبير (286/1) (838) من طريق قتادة، كلاهما (أبو بكر الهذلي، وقتادة) عن الحسن، عن الأسود بن سريع عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (34/2) (542) عن طريق هودة بن خليفة، وأحمد في (190/34) (20583) عن طريق محمد بن جعفر، وفي (459/38) (23476) عن طريق روح، وأبو داود في السنن (15/3) (2521) من طريق يزيد بن زريع، وابن سعد في الطبقات الكبرى (58/7) من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق وهودة بن خليفة، والبيهقي في السنن الكبرى (275/9) (18521) من طريق يزيد بن زريع، وفي (355/1) (631) من طريق هودة، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (276/2) من طريق شعبة، وفي معرفة الصحابة (254/1) (867) من طريق هودة، كلهم من طرق عن عوف عن حسناء ابنة معاوية قالت حدثني عمي قلت يا رسول الله. واللفظ لابن أبي شيبة.

وأخرجه البزار في مسنده (320/11) (5129) من طريق أبي هاشم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس ؓ عن النبي ﷺ.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروي بهذا اللفظ، عن ابن عباس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، وقد روي هذا الكلام عن النبي من وجوه.

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (3404/10) (19165) عن طريق مسلم بن إبراهيم حدثنا قره قال: سمعت الحسن يقول: قيل: يا رسول الله.

وأخرجه ابن الجعد في المسند (449/1) (3063) من طريق يزيد بن إبراهيم قال: سمعت الحسن قال: قيل يا رسول الله.

فمدار الإسناد على الحسن البصري.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في القضاء والقدر (632/356/1) من طريق هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أنا الحسين بن يحيى بن عياش، نا عباس بن عبد الله الترقفي، نا أبو جابر المكي، نا أبو بكر الهذلي، عن الحسن

(1)، عن الأسود بن سريع رضي الله عنه (2) قال: قيل يا رسول الله ﷺ من في الجنة؟ قال: "النبي والشهيد والمولود في الجنة، والموءودة في الجنة" (3).

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو بكر الهذلي عن الحسن البصري عنه. قلت: أبو بكر الهذلي أخباري. قال الإمام محمد بن جعفر غندر: "كان كذاباً" (4). وقال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (5). وقال الإمام البخاري: "عن الحسن وعكرمة، ليس بالحافظ عندهم" (6). وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث" (7). وقال الإمام ابن حبان: "يروى عن الأثبات الأشياء الموضوعات" (8) وقال الإمام ابن عدي: "عامه ما يرويه عن يرويه لا يتابع عليه على أنه قد حدث عنه الثقات من الناس وعامة ما يحدث به قد شورك فيها ويحتمل ما يرويه وفي حديثه مالا يحتمل، ولا يتابع عليه" (9). وقال الحافظ ابن حجر: "أخباري متروك الحديث" (10). فهو متروك كما قال الأئمة.

ففي هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بضره أبي بكر الهذلي لكن تابعه قتادة وفي رواية قتادة سلام بن سليمان وعمران القطان ضعيفان، ومدار الإسناد على الحسن البصري. وله شواهد من حديث عم حسناء بنت معاوية الصرمي، وحديث عيد الله بن عباس، وحديث كعب بن عجرة، وحديث أنس بن مالك كما ذكرت في تخريج الحديث.

<sup>1</sup> وهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا وينلس قال الزوار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/160) 1227.

<sup>2</sup> الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة السعدي الصميمي، غزا مع النبي ﷺ، يكنى أبا عبد الله. توفي في عهد معاوية. وقال ابن أبي خيثمة، عن أحمد وابن معين: مات سنة الثنتين وأربعين. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المعروف: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8 (1/226) 161.

<sup>3</sup> أحمد بن الحسين بن علي أبو بكر البيهقي، القضاء والقدر، المحقق: محمد بن عيد الله آل عامر، ط: مكتبة الميكان - الرياض / السعودية، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2000 م، (1/356) 632.

<sup>4</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (4/238) 4141.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (1/121) 376.

<sup>6</sup> محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحيرة البخاري، أبو عبد الله (المعروف: 256هـ)، التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد الطيب خان، عدد الأجزاء: 8 (4/198) 2478.

<sup>7</sup> أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المعروف: 303هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، 1396 هـ، عدد الأجزاء: 1 (46/1) 233.

<sup>8</sup> محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، الصميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المعروف: 354هـ)، المجروحين من الحديثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، 1396 هـ، عدد الأجزاء: 3 (1/359) 472.

<sup>9</sup> ابن عدي، الكامل (4/347) 778.

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/625) 8002.

## راي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بفرده أبي بكر الهذلي وفي إعلاله نظر لم يتفرد به أبو بكر الهذلي بل تابعه قتادة. ومع ذلك هذا الحديث بهذا الإسناد معلول من عدة أوجه.

أولاً: فيه أبو بكر الهذلي وهو متروك.

ثانياً: تابعه قتادة بن دعامة لكن في روايته سلام بن سليمان وعمران القطان ضعيفان.

ثالثاً: وللحديث شواهد من حديث عم حمنة بنت معاوية الصرمي، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث كعب بن عجرة.

فالحديث معلول بالمرح في الراوي.

[3] 618 - حليث: أتى النبي ﷺ بأسير... الحليث. وفيه ((عرف الحق لأهله))

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عنه. تفرد به محمد بن مصعب القرقيساني، عن سلام بن مسكين ومبارك بن فضالة عن الحسن<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

وأخرجه الطبراني في الكبير (286/1) (839) من طريق روح بن عبد المؤمن وفي (286/1) (840) من طريق عثمان بن أبي شيبة، والحاكم في المستدرک، (284/4) (7654) من طريق موسى بن الحسن بن عباد، والبيهقي في الشعب، (246/6) (4425) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، كلهم يروون عن محمد بن مصعب، حدثنا سلام بن مسكين، والمبارك، عن الحسن، عن الأسود بن سريع عن النبي ﷺ. بمثله.

فمدار الإسناد على محمد بن مصعب.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (353/24) (15587) من طريق محمد بن مصعب<sup>(2)</sup>، حدثنا سلام بن مسكين<sup>(3)</sup>، والمبارك<sup>(4)</sup>، عن الحسن<sup>(5)</sup>، عن الأسود بن سريع<sup>(6)</sup>، أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بأسير فقال: اللهم إني أتوب إليك، ولا أتوب إلى محمد، فقال النبي ﷺ: "عرف الحق لأهله".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عنه.

تفرد به محمد بن مصعب القرقيساني، عن سلام بن مسكين ومبارك بن فضالة عن الحسن.

قلت: محمد بن مصعب القرقيساني: قال الإمام ابن معين: "كان مغفلاً"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام أحمد: "لا بأس

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (398/1) 618.

<sup>2</sup> محمد بن مصعب بن صدقة القرقيساني بقاين ومهملة صدوق كثير الغلط من صنفار التاسعة مات سنة ثمان ومائتين ابن حجر، تقريب التهذيب (507/1) 6302.

<sup>3</sup> سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح يقال اسمه سليمان ثقة رعي بالقطر من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (261/1) 2710.

<sup>4</sup> مبارك بن فضالة بفتح الفاء وتخفيف المعجمة أبو فضالة البصري صدوق يدنس ويسوي من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (519/1) 6464.

<sup>5</sup> الحسن بن أبي الحسن، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلني قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيجوز ويقول حدثنا وعطبتنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالهجرة، ابن حجر، تقريب التهذيب (160/1) 1227.

<sup>6</sup> الأسود بن سريع بن حمر بن عبادة السعدي الحميري، غزا مع النبي ﷺ، يكنى أبا عبد الله. توفي في عهد معاوية. مات سنة اثنين وأربعين. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/226) 161.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (102/8)

به وحدثنا عنه بأحاديث كثيرة" (1). وقال الإمام أبو زرععة: "صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكورة" (2). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد فأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج وفيما لم يخالف الأئمة إن اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأساً" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الغلط" (4).

قال الحافظ العراقي: "أخرجه أحمد والطبراني من حديث الأسود بن سريع بسند ضعيف" (5). وقال الهيثمي: "رواه أحمد، والطبراني، وفيه محمد بن مصعب، وثقه أحمد، وضعفه غيره، وبقيته رجاله رجال الصحيح" (6).

### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث الحسن عن الأسود بن سريع. ويتفرد محمد بن مصعب القرقساني، وإعلاله صحيح من عدة أوجه. أولاً: غريب من حديث الحسن عن الأسود بن سريع.

ثانياً: تفرد به محمد بن مصعب القرقساني، وهو صدوق كثير الغلط وتفرد غير محتمل.

ثالثاً: الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع كما قال علي بن المديني. قال ابن أبي حاتم: "حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سئل علي بن المديني، عن حديث الأسود بن سريع، فقال: الحسن لم يسمع من الأسود بن سريع، لأن الأسود بن سريع خرج من البصرة أيام علي عليه السلام، وكان الحسن بالمدينة" (7). فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (الموتى: 241هـ)، العليل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م، عدد الأجزاء: 3 (599/2) 3840.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (102/8).

<sup>3</sup> ابن حبان، المحروحين (293/2) 996.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (507/1) 6302.

<sup>5</sup> أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (الموتى: 806هـ)، الخفي عن حمل الأسفار في الأسفار، في تحرير ما في الإحياء من الأخبار، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1426 هـ - 2005 م (1/260).

<sup>6</sup> أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيمسي (الموتى: 807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ط: 1414 هـ، 1994 م (199/10) 17523.

<sup>7</sup> أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر العميمي، الخططي، الرازي ابن أبي حاتم (الموتى: 327هـ)، المراسيل، المحقق: شكر الله نعمه الله فوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1397 (39/1) 127.

[4] 619 - حديث: لما مات عثمان بن مظعون

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر بن يزيد عن الحسن (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير، (1/286) (837) ومن طريقه أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (4/257/1457) معمر بن يزيد عن الحسن به.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير، (1/286) (837) من طريق عبدان بن أحمد، ثنا زيد بن الحريش، ثنا عبد الرحمن بن واقد العطار (2)، ثنا معمر بن يزيد، عن الحسن (3)، عن الأسود بن سريع (4)، قال: لما مات عثمان بن مظعون أشفق المسلمون عليه، فلما مات إبراهيم ابن رسول الله ﷺ قال: «ألحق بسلفنا الصالح عثمان بن مظعون».

دراسة العلة في الحديث:

قلت: معمر بن يزيد: ذكره الإمام البخاري في التاريخ: ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (5) وقال الإمام أبو حاتم: "لا بأس به" (6) وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (7)

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد معمر بن يزيد وإعلاله صحيح من عدة أوجه.

أولاً: تفرد بن معمر بن يزيد عن الحسن وهو لا بأس به وتفرد غير محتمل.

ثانياً: فيه عبد الرحمن بن واقد مقبول.

ثالثاً: وفيه الحسن البصري لم يسمع من الأسود بن سريع كما قال علي بن المديني. قال ابن أبي حاتم:

حدثنا محمد بن أحمد بن البراء، قال: سئل علي بن المديني، عن حديث الأسود بن سريع، فقال: الحسن

لم يسمع من الأسود بن سريع، لأن الأسود خرج من البصرة أيام علي عليه السلام، وكان الحسن بالمدينة (8).

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (1/399) 619.

<sup>2</sup> عبد الرحمن بن واقد العطار البصري مقبول من العاصرة، ابن حجر، تقريب التهذيب (1/352) 4037.

<sup>3</sup> الحسن بن أبي الحسن، ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويبلغ قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول

حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة، ابن حجر، تقريب التهذيب (1/160) 1227.

<sup>4</sup> الأسود بن سريع بن حمر بن عبادة السعدي البصري، توفي في عهد معاوية. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/226) 161.

<sup>5</sup> البخاري، التاريخ الكبير (7/378) 1629.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/258) 1168.

<sup>7</sup> ابن حبان، الثقات (7/485) 11081.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (1/39) 127.

[5] 621 - حديث: إن كنا لناوي لرسول الله ﷺ ... الحديث.

قال ابن صاعد: وهذا الحديث المشهور بروايته عباد بن راشد عن الحسن.

قال الدارقطني: وهو غريب من حديث عطاء بن عجلان عن الحسن تفرد به مروان بن معاوية الضزاري عن عطاء. (1)

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث. وللحديث متابعة

تابعه ابن أبي شيبة في مسنده (107/2) (604) وأحمد في مسنده (448/33) (20337) ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجة في سننه (287/1) (886)، والبيهقي في السنن الكبرى (166/2) (2711) عن وكيع ، وأخرجه أحمد في مسنده (448/33) (20338) عن عفان، وأبو داود في سننه (237/1) (900) عن مسلم بن إبراهيم، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (123/3) (1552) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (232/1) (1389) عن طريق أبي نعيم وعفان، والطبراني في الكبير (279/1) (813) من طريق عفان بن مسلم، وأبي نعيم، ويكار بن محمد السريني، كلهم (وكيع بن الجراح، ومسلم بن إبراهيم، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وأبو نعيم، ويكار بن محمد السريني ) عن عباد بن راشد (2)، عن الحسن، قال: حدثنا أحمد، صاحب رسول الله ﷺ.

وتابعه الطحاوي في شرح معاني الآثار (232/1) (1390) من طريق عباد بن ميسرة عن الحسن قال : أخبرني أحمد صاحب رسول الله ﷺ مثله.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (328/1) (1034) من طريق عطاء بن عجلان، عن الحسن (3) عن أحمد (4) صاحب ﷺ، أن رسول الله ﷺ كان إذا صلى جأى عضديه عن جنبه حتى تأوي له.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (399/1) 621.

<sup>2</sup> عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار آخره راء قريب داود ابن أبي هند صدوق له أوهام من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3126.

<sup>3</sup> ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كتوا. ابن حجر، تقريب التهذيب (160/1) 1227.

<sup>4</sup> أحمد - آخره راء- ابن جزء بن ثعلبة بن زيد بن مالك بن سنان السدوسي وقال ابن عبد البر: أحمد بن جزء بن معاوية بن سليمان مولى الحارث السدوسي. وقال: وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مشاة مخالفة. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (186/1) 43.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الدارقطني: وهو غريب من حديث عطاء بن عجلان عن الحسن تفرد به مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء.

قلت: مروان بن معاوية الفزاري: قال الإمام ابن سعد: "ثقة" (1). وقال الإمام ابن معين: "كان مروان بن معاوية يحدث عن أبي بكر بن عياش ولا يسميه يقول: حدث أبو بكر عن أبي صالح، ويدع الكلبي يومهم أنه أبو بكر آخر" (2). وقال عبد الله بن علي بن المديني عن أبيه: "ثقة فيما روى عن المعروفين، وضعفه فيما روى عن الجهولين" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ" (4). وعطاء بن عجلان: قال الإمام عباس الدوري عن الإمام ابن معين: "ليس حديثه بشيء" (5). وقال في موضع آخر: "كذاب" (6). وقال الإمام البخاري: "منكر الحديث" (7). وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث" (8). وقال الحافظ ابن حجر: "متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب" (9). فهو متروك كما قال الأئمة.

فالإسناد بهذا الطريق ضعيف لأن عطاء بن عجلان متروك.

## رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد مروان بن معاوية الفزاري عن عطاء فأعلاله صحيح.

ثانياً: فيه عطاء بن عجلان متروك.

ثالثاً: فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن سعد الطبقات الكبرى (238/7) 3482.

<sup>2</sup> ابن معين: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (456/3) 2240.

<sup>3</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (191/15) 7082.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (526/1) 6575.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (467/3) 2297.

<sup>6</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (558/3) 2734.

<sup>7</sup> البخاري، التاريخ الكبير (476/6) 3034.

<sup>8</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (85/1) 480.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (391/1) 4594.

[6] 622 - حديث؛ رأيت رسول الله محتبياً في ثوب واحد

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحصن عن أحمد، تفرد به عبد الرحمن بن قيس عن عباد بن راشد<sup>(1)</sup> عن الحسن<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث وقد أشار العلامة مغلطاي إلى أن أبا منصور الباوردي قد ساق له حديثاً آخر في كتابه "معرفة الصحابة" ثم قال: وقال أبو الحسن الدارقطني: جزى بكسر الجيم والزاي له حديثان فيما قاله الحافظ أبو سليمان بن زبر في كتابه "معرفة الصحابة" وهما: رأيت النبي ﷺ محتبياً في ثوب واحد ليس عليه غيره<sup>(3)</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على سند الحديث فالحديث المذكور في كتاب معرفة الصحابة للباوردي وفي الأفراد للدارقطني كما أشار العلامة مغلطاي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عن أحمد تفرد به عبد الرحمن بن قيس عن عباد بن راشد عن الحسن.

قلت: عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني. قال الإمام البخاري<sup>(4)</sup>، والإمام أبو حاتم الرازي<sup>(5)</sup>: "ذهب حديثه". وقال الإمام مسلم: "ذهب الحديث"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة الرازي: "كذاب"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث"<sup>(8)</sup> وقال الحافظ ابن حجر: "متروك كذبه أبو زرعة وغيره"<sup>(9)</sup>. فهو متروك كما قال الأئمة.

<sup>1</sup> عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزاز آخره راء قريب داود ابن أبي هند صدوق له أوهام من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3126.

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (400/1) 622.

<sup>(3)</sup> مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الختفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المخوي: 762هـ)، (كمال تذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم

الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 12 (16/2) 331.

<sup>4</sup> البخاري، التاريخ الكبير (339/5) 1082.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (278/5) 1323.

<sup>6</sup> الإمام مسلم، الكنى والأسماء (760/2) 3090.

<sup>7</sup> أبو زرعة الرازي، كتاب الضعفاء (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية) (500/2)

<sup>8</sup> بالنسائي، الضعفاء والمتروكون (68/1) 364.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (349/1) 3989.

فالحدِيث بهذا الإسناد ضعيف تفرد أبو معاوية الضعفرائي وهو متروك.

رأي الباحث:

هذا الحدِيث أعله الإمام الدارقطني بتفرد أبي معاوية الضعفرائي فأعلاله صحيح، تفرد به أبو معاوية الضعفرائي وهو متروك فلا يحتمل التفرد لمثل هذا. فالحدِيث بهذا الإسناد معلول ببحر الراوي.

(7) 624 - حديث: أن الذي يتخطى رقاب الناس

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأرقم عن النبي ﷺ.

تفرد به أبو المقدم هشام بن زياد عن عمار بن سعد عن عثمان بن الأرقم عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک، (576/3) (6132) من طريق أحمد بن بكار، وابن قانع في معجم الصحابة

(47/1) من طريق محمد بن بكار كلاهما عن عباد بن المهلب، عن هشام بن زياد، عن عمار بن سعد،

عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم المخزومي، عن أبيه الأرقم.

واحد في مسنده (182/24) (15447) عن عباد وأبو نعيم في معرفة الصحابة، (324/1) (1025)

من طريق الإمام أحمد عن عباد بن عباد المهلب، عن هشام بن زياد، عن عثمان بن الأرقم بن أبي الأرقم

المخزومي، عن أبيه.

وله شاهد من حديث عبد الله بن بسر كما جاء في سنن أبي داود (292/1) (1118) من طريق بشر

بن السري، حدثنا معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، قال: كنا مع عبد الله بن بسر.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (307/1) (908) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن

عبد الله الحضرمي، ومحمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري، قالوا: ثنا محمد بن بكار، ثنا عباد بن عباد

المهلب، عن هشام بن زياد، عن عمار بن سعد (2)، عن عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم المخزومي (3)، عن

أبيه الأرقم (4) وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الذي يتخطى رقاب الناس يوم

الجمعة ويفرق بينهم، كالجار قصبه في النار».

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأرقم عن النبي ﷺ.

تفرد به أبو المقدم هشام بن زياد عن عمار بن سعد عن عثمان بن الأرقم عن أبيه.

<sup>1</sup> ابن طاهر النقيسي، أطراف الغرائب والأفراد (401/1) 624.

<sup>2</sup> عمار بن سعد القرظ يفتح القاف والراء بعدها طاء معجمة المؤنذ مقبول من الثالثة وهم من زعم أن له صحبة. ابن حجر، تزيين

التعليق (407/1) 4823.

<sup>3</sup> عثمان بن أرقم بن أبي الأرقم القرظي، المخزومي، المدني، جد يحيى بن عمران، ووالد عبد الله بن عثمان بن أرقم، سكت عنه البخاري

وابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، وأخطأ من عده في الصحابة. البخاري، التاريخ الكبير (214/6) 2201. وابن أبي حاتم، المرح

والتعديل (144/6) 785، وابن حبان، الثقات (157/5) 4354.

<sup>4</sup> الأرقم بن أبي الأرقم وكان اسمه عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم، يكنى أبا عبد الله، كان من السابقين الأولين، قيل أسلم

بعد عشرة. الإصابة في تمييز الصحابة (196/1) 73.

قلت: هشام بن زياد: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء، وقال مرة ضعيف" (1). وقال الإمام أحمد: "ضعيف الحديث" (2). وقال الإمام البخاري: "ضعيف" (3). وقال الإمام العقبلي: "متروك" (4). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الثقات والمقلوبات عن الأثبات حتى يسبق إلى قلب المستمع أنه كان المتعمد لها لا يجوز الاحتجاج به" (5). وقال ابن حجر: "متروك" (6). فهو متروك كما قال الأئمة.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد أبي المقدم هشام بن زياد وإعلاله صحيح من أوجه.

أولاً: تفرد به هشام بن زياد وهو متروك

ثانياً: فيه عمار بن سعد وهو مقبول

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (3/205)، 944، و (4/144) 3612.

<sup>2</sup> ابن حبان، العليل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (2/508) 3344.

<sup>3</sup> البخاري، التاريخ الكبير (8/200) 2702.

<sup>4</sup> العقبلي، الضعفاء الكبير (1/169).

<sup>5</sup> محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو خاتم، الدرر المنجى، البيهقي (المتوفى: 354هـ)، المبروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زاهد، الناشر: دار الوحي - حلب، ط: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3 (3/88) 1152.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/5729) 7292.

[8] 626 - حديث: أنا أقاتل على تنزيل القرآن ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأخضر عن النبي ﷺ. تفرد به محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة عن جابر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن السكن في معرفة الصحابة كما في الإصابة (198/1) من طريق الحارث بن حصيرة (2)، عن جابر الجعفي (3)، عن محمد بن علي بن الحسين (4)، عن أبيه (5)، عن الأخضر بن أبي الأخضر (6)، عن النبي ﷺ، قال: "أنا أقاتل على تنزيل القرآن، وعلي يقاتل على تأويله".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأخضر عن النبي ﷺ. تفرد به محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة عن جابر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عنه.

قلت: محمد بن كثير الكوفي: قال الإمام ابن المديني: "كنا عنه عجائب وخططت على حديثه" (7) وقال الإمام أحمد: "خرفنا حديثه ولم نرضاه" (8) وقال الإمام البخاري: "كوفي منكرو الحديث" (9) وقال الإمام ابن عدي: "والضعف على حديثه ورواياته بين" (10) وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (11).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (402/1) 426.

<sup>2</sup> الحارث بن حصيرة بفتح المهملة وكسر المهملة بعدها الألف أبو النعمان الكوفي صدوق بخطي، ورمي بالرفض من السادسة وله ذكر في مقدمة مسلم بخ ص. ابن حجر، تقريب التهذيب (145/1) 1018.

<sup>3</sup> جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف والضعف من الخامسة مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنين وثلاثين د ت ق. ابن حجر، تقريب التهذيب (137/1) 878.

<sup>4</sup> محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [السجاد] أبو جعفر الباقر ثقة فاضل من الرابعة مات سنة بضع عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (497/1) 6151.

<sup>5</sup> علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين [ذو النفات] ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور قال ابن عينة عن الزهري ما رأيت قرظيا أفضل منه من الثالثة مات [دون المائة] سنة ثلاث وتسعين وقيل نحو ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (400/1) 4715.

<sup>6</sup> الأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري، ذكره ابن السكن وقال: هو غير مشهور في الصحابة وفي إسناد حديثه نظر. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (191/1) 59.

<sup>7</sup> البغدادي، تاريخ بغداد (313/4) 1501.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (69/8) 308.

<sup>9</sup> البخاري، التاريخ الكبير (217/1) 683.

<sup>10</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (500/7).

<sup>11</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (504/1) 6253.

فالحديث غريب من حديث الأخضر عن النبي. تفرد به محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة عن جابر عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عنه.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد محمد بن كثير الكوفي عن الحارث بن حصيرة، عن جابر، وغريب من حديث الأخضر، فإعلاله صحيح، والحديث معلول من عدة أوجه.

أولاً: غريب من حديث الأخضر، والأخضر بن أبي الأخضر الأنصاري غير مشهور في الصحابة، وفي إسناد حديثه نظر.

ثانياً: فيه جابر الجعفي ضعيف رافضي.

ثالثاً: فيه محمد بن كثير الكوفي ضعيف، فالحديث معلول بالجرح في الرواة.

[9] 627 حديث: ما من مسلم يقول إذا أصبح

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبان عن النبي ﷺ تفرد به سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان، ولم يستند أبان عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة (589/2)، والإمام الطبراني في المعجم الكبير (231/1) (635) من طريق أسيد بن عاصم، وابن السني في عمل اليوم والليلة (56/1) (59) من طريق إبراهيم بن مرزوق، كلاهما عن سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش، عن الحكم بن حيان المخاري، عن أبان المخاري. فمدار الإسناد على سعيد بن عامر.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار كما في كشف الاستار (24/4) (3104) من طريق محمد بن السكن الأيلي، ثنا سعيد بن عامر، ثنا أبان (1)، عن الحكم بن حيان المخاري (2)، عن أبان المخاري (3)، وكان أحد الوفد الذين قدموا على رسول الله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: " ما من عبد مسلم يقول إذا أصبح، وإذا أمسى الحمد لله الذي لا أشرك به شيئاً، وأشهد أن لا إله إلا الله، إلا غفرت له ذنوبه حتى يمسي، وإذا قالها إذا أمسى غفرت له ذنوبه حتى يصبح ".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبان عن النبي ﷺ تفرد به سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان ولا يستند أبان عن النبي ﷺ غير هذا الحديث. قلت: سعيد بن عامر: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة صالحاً" (4). وقال الإمام العجلي: "ثقة رجل صالح من خيار الناس" (5). وقال الإمام الدارمي عن يحيى: "ثقة" (6). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق، وقال وكان سعيد رجلاً صالحاً وكان في حديثه بعض الغلط" (7). فهو ثقة صالح كما قال الأئمة.

<sup>1</sup> أبان بن أبي عياش فيروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (87/1) 142.

<sup>2</sup> الحكم بن حيان العبدي ثم النجاري (المخاري). ذكره في وفد عبد القيس هو وأخوه عبد الرحمن. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (87/2) 1778.

<sup>3</sup> أبان المخاري من بني محارب بن عمرو بن وديعة بن لكيز بن أقصى بن عبد القيس. فيقال له أبان العبدي أيضاً. قال ابن السكن: له صحبة، حديثه في البصريين. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (171/1) 3.

<sup>4</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (7/217) 3340.

<sup>5</sup> العجلي، الثقات (1/401) 603.

<sup>6</sup> أبو ركنة يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المعروف: 233هـ)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق (126/1) 395.

<sup>7</sup> أبو حاتم، المرحم والتعديل (49/4) 208.

قال البزار: لا نعلم أسند أبان هذا عن النبي ﷺ غير هذا الحديث، وأبان الذي روى عنه سعيد، هو عندي أبان بن أبي عياش، وكان عابداً، ولم يكن بالحافظ، فصار في حديثه مناكير، من سوء حفظه. وقال الإمام الهيثمي: " وفيه أبان بن أبي عياش، وهو متروك" (1).

رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالضرد، تفرد به سعيد بن عامر عن أبان بن أبي عياش عن الحكم بن حيان، فأعلاله صحيح.

ثانياً: فيه أبان بن أبي عياش وهو متروك.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

[10] 635 - حديث: قال: كان أشبه آل محمد ﷺ بمحمد ﷺ الحسن بن علي.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد <sup>(1)</sup> عنهما <sup>(2)</sup>

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (139/2) (914) ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (128/22)

(334) عن سفيان، وأحمد في مسنده (44/31) (18748) عن يزيد،

والبخاري في صحيحه (187/4) (3543) من طريق زهير، وأخرجه البخاري في صحيحه (187/4)

(3544)، ومسلم في صحيحه (1822/4) (107) والترمذي في جامعه (128/5) (2826)، والبخاري

في مسنده (143/10) (4205) من طرق عن محمد بن فضيل، وأخرجه مسلم في صحيحه (1822/5)

(107) من طرق عن سفيان، وخالد بن عبد الله، ومحمد بن بشر، وأخرجه الترمذي في جامعه (129/5)

(2827) وفي (659/5) (3777)، والبخاري في مسنده (143/10) (4204) والنسائي في الكبرى

(315/7) (8106)، والطبراني في الكبير (24/3) (2544) من طرق عن يحيى بن سعيد، وأخرجه ابن

أبي عاصم في الآحاد والمثاني (406/298/1)، والطبراني في الكبير (25/3) (2549) من طرق عبد

الله بن إدريس، وأخرجه الطبراني في الكبير (2547/24/3) عن طريق محمد بن عبد الله الحضرمي،

والحاكم في مستدركه (184/3) (4786) وكيع، وعشرهم (سفيان بن عينة، ويزيد بن هارون، وزهير بن

معاوية، ومحمد بن فضيل، وخالد بن عبد الله، ومحمد بن بشر، ويحيى بن سعيد القطان، وعبد الله بن

إدريس، محمد بن عبد الله الحضرمي، وكيع) عن إسماعيل بن أبي خالد، قال: سمعت وهبا أبا جحيفة

(بنحوه).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (335/4) (7980)، وفي (453/11) (20984)، وأحمد في مسنده

(108/20) (12674)، وفي (348/20) (13054)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده

(351/1) (1160)، والبخاري في صحيحه (26/5) (3752)، والترمذي في جامعه (124/6)

(3776)، والبخاري في مسنده (8/13) (6298)، وفي (9/13) (6299)، وأبو يعلى في مسنده

(271/6) (3575)، وفي (276/6) (3585)، وابن حبان في صحيحه (430/15) (6973)،

والطبراني في الكبير (24/3) (2543)، والحاكم في مستدركه (168/3) (4815) من طرق عن معمر

عن الزهري، وأخرجه البخاري في مسنده (200/13) (6664) من طريق أشعث الحميري عن الحسن

<sup>1</sup> إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة ثبت من الرابعة مات سنة ست وأربعين أخرج له الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب

(107/1) 438.

<sup>2</sup> المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (6/2) 635

البصري، كلاهما (الزهري، والحسن) عن أنس رضي الله عنه.

(ملاحظة: أن هذا التخريج متابعات)

#### إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عنهما.

قلت: عمرو بن جرير. قال الإمام أبو حاتم الرازي: "كان يكذب" <sup>(1)</sup>. وقال الإمام البزار: "لين الحديث"

<sup>(2)</sup>. وقال الإمام العقيلي: "عنده مناكير" <sup>(3)</sup>. وقال الإمام الدارقطني "متروك" <sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن

عدي: "مناكير الإسناد والحق" <sup>(5)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "متهم واه" <sup>(6)</sup>.

والحديث بهذا الإسناد معلول لأن عمرو بن جرير متروك لكن الحديث صحيح من طريق أخرى عن أنس

وأبي جحيفة.

#### راي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عمرو بن جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أنس

وأبي جحيفة، فإعلاله صحيح، وهو متروك، مناكير الإسناد والحق كما قال الإمام ابن عدي وغيره.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (224/6) 1242.

<sup>2</sup> الميمني، كشف الأستار عن زوائد البزار (382/3) 3005.

<sup>3</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (264/3) 1271.

<sup>4</sup> شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المترق: 748هـ) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4 (250/3) 6343.

<sup>5</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (256/6) 1313.

<sup>6</sup> شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي ، ديوان الضعفاء، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة - مكة، ط: الثانية، 1387 هـ - 1967 م (302/1) 3165.

[11] 642 - حديث: قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون جمع القرائب مخافة الضغائن.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن إسحاق، تفرد به خالد بن عمرو الأموي. (1).

#### تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

#### إستناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (459/3) (592) عن طريق بن مكرم عن عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا خالد بن عمرو القرشي، عن ابن أبي ذئب (2) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون جمع القرائب مخافة الضغائن قيل يا أبا حمزة، ومن كان يكره ذلك من أصحاب رسول الله ﷺ قال أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين أئمة الهدى.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن إسحاق، تفرد به خالد بن عمرو الأموي.

قلت: خالد بن عمرو الأموي: قال الإمام البخاري: قال الإمام أحمد: "منكر الحديث" (3). وقال الإمام أبو زرعة: "وهو منكر الحديث" (4). وقال الإمام البزار: "وخالد بن عمرو هذا منكر الحديث قد حدث بأحاديث عن الثوري وغيره لم يتابع عليها وهذا مما لم يتابع عليه وإنما ذكرناه لتبين العلة فيه" (5). وقال الإمام ابن عدي: "روى عن الليث بن سعد وغيره أحاديث منكرة" (6). فهو منكر الحديث كما قال الأئمة.

وأعله الإمام ابن عدي بعد روايته بقوله: وهذا الحديث أيضا، عن ابن أبي ذئب ليس بالمحفوظ.

#### رأي الباحث:

أولا: ما ذكره الإمام الدارقطني التفرد في طريق خالد بن عمرو الأموي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف القرائب والأفراد (11/2) 643.

2 محمد بن عبد الرحمن بن المنصور بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري أبو الحارث المدني ثقة فقيه فاضل من السابعة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة تسع. ابن حجر، تقريب التهذيب (493/1) 6082.

3 ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (456/3) 593.

4 ابن أبي حاتم، المعجم والتصديق (344/3) 1551.

5 البزار، مستدرك البزار (247/16) 9423.

6 ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (455/3) 593.

ذنب ففردده صحيح، وعمرو بن خالد منكر الحديث.

ثانيا: غريب من حديث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عن إسحاق كما قال الإمام الدارقطني.

ثالثا: وهذا الحديث عن ابن أبي ذئب ليس بالمحفوظ كما قال ابن عدي في الكامل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

[12] 643 - حديث: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يستفتحون القراءة بـ الحُذِّ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به طاهر بن الفضل بن سعيد أبو الحسن عن ابن عيينة (1) عنه (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام (34/1) (88)، ومسلم في صحيحه (300/1) (399) من طريق الوليد بن مسلم، والطحاوي في شرح معاني الآثار (203/1) (1205)

وابن عبد البر في الإنصاف (221/1) (21) من طريق محمد بن كثير، كلاهما (الوليد بن مسلم، ومحمد بن كثير) الأوزاعي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به طاهر بن الفضل بن سعيد أبو الحسن عن ابن عيينة عنه.

قلت طاهر بن الفضل بن سعيد: قال الإمام ابن حبان: "شيخ يروي عن سفيان بن عيينة والناس يضع الحديث على الثقات وضعا ويقلب الأسانيد يلزق الخون الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل كتابة حديثه إلى على جهة التعجب" (3). وقال الإمام الحاكم: "روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمد وغيرهما أحاديث منكرة موضوعة" (4). وقال الإمام أبو نعيم: "روى عن ابن عيينة وحجاج بن محمد بالمتاخير لا شيء" (5). فهو يروي عن ابن عيينة أحاديث منكرة كما ذكر الأئمة.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لكن مان الحديث صحيح من طرق أخرى عن أنس رضي الله عنه كما أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام ومسلم في صحيحه عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

<sup>1</sup> سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الغلابي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه باخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الفاسدة وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (245/1) 2451.

<sup>2</sup> ابن طاهر ثقفلي، أطراف الغرائب والأفراد (11/2) 643.

<sup>3</sup> ابن حبان، المحروحين (384/1) 520.

<sup>4</sup> أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المعروف: 405هـ)، المدخل إلى الصحيح، المحقق: د. ربيع هادي صبر المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1404 (148/1) 83.

<sup>5</sup> أبو نعيم، الضعفاء (96/1) 104.

رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بفرد طاهر بن الفضل بن سعيد عن عينة وإعلاله صحيح والحديث معلول.
- 2 - فيه طاهر بن الفضل يروي عن ابن عينة من أكبر موضوعة. فتفرده غير محتمل. والحديث صحيح من طرق أخرى أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام ومسلم في صحيحه كما ذكرت في التخريج.

[13] 646 - حديث: أن رسول الله ﷺ دخل على أم سلمة زوجته وابن أخيها يصلي بها.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الله بن قلابة / بن طوسا أبي بكر المدني عن إسحاق عنه (1).

#### تخريج الحديث:

لم أقف على إسناده الحديث.

#### إستاد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الله بن قلابة / بن طوسا أبي بكر المدني عن إسحاق عنه.

قلت: عبد الله بن إبراهيم الغفاري: قال الإمام أبو داود: "شيخ منكر الحديث" (2). وقال الإمام البيهقي: "ليس بالقوي في الحديث" (3). وقال الإمام الحافظ: "كان يغلب على حديثه الوهم" (4). وقال الإمام ابن حبان: "والناس كان ممن يأتي عن الثقات المقلوبات وعن الضعفاء المنزقات" (5). وقال الإمام ابن عدي: "وعامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه" (6). وقال الحافظ ابن حجر: "متروك وتسهبه ابن حبان إلى الوضع" (7).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عبد الله بن إبراهيم الغفاري عن عبد الله بن قلابة وهو متروك، وتفرد به غير محتمل. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (12/2) 646.

<sup>2</sup> أبو داود، سنن أبي داود (262/4) رقم الحديث 4846.

<sup>3</sup> البيهقي، مسند البيهقي (361/14) 8065.

<sup>4</sup> البيهقي، الضعفاء الكبير (233/2) 782.

<sup>5</sup> ابن حبان، المحروحين (37/2) 569.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (319/5) 1003.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (295/1) 3199.

[14] 648 - حديث: لا تصبحوا وقلوا فإن الشيطان لا يقبل . . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو الحكم سيار بن وردان عن إسحاق. وتفرد به عنه عباد بن كثير ولم يروه عنه غير إسماعيل بن عياش<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في الطب (261/1) (152) من طريق أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، الخطيب في موضح أوامم الجمع والتفريق (158/2-159) من طريق عبد الله بن محمد بن عبد العزيز كلاهما (أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز) عن

يحيى بن عثمان الحرزي، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن عباد بن كثير، عن سيار الواسطي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup> مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (13/1) (28) من طريق كثير بن مروان، عن يزيد أبي خاله المالاني، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup> (بلفظ: "قلوا فإن الشيطان لا يقبل").

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في موضح أوامم الجمع والتفريق (158/2-159) عن أبي طالب محمد بن علي بن الفتح حدثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن عثمان الحرزي<sup>(2)</sup>، حدثنا إسماعيل بن عياش<sup>(3)</sup>، عن عباد بن كثير عن سيار الواسطي<sup>(4)</sup>، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك<sup>(5)</sup> قال قال رسول الله ﷺ: لا تصبحوا وقلوا فإن الشياطين لا تقبل

قال أبو الحسن تفرد به أبو الحكم سيار بن وردان عن إسحاق وتفرد به عنه عباد بن كثير ولم يروه عنه غير إسماعيل بن عياش.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو الحكم سيار بن وردان عن إسحاق.

وتفرد به عنه عباد بن كثير ولم يروه عنه غير إسماعيل بن عياش.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (12/2) رقم الحديث 648.

<sup>2</sup> يحيى بن عثمان الحرزي، أصله من سجستان فنزل بغداد: صدوق تكلموا في روايته عن هقل، من العاهق مات سنة ثمان وثلاثين. ابن حجر: تقريب التهذيب (594/1) 7607.

<sup>3</sup> إسماعيل بن عياش بن سليم العسقي بالنون أبو عتبة الخبصي صدوق في روايته عن أهل بلدة غلط في غيرهم من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنين وثمانين وله بضع وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (109/1) 473.

<sup>4</sup> سيار أبو الحكم العنزي بنون وزاي [الواسطي] وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان وقيل ورد وقيل غير ذلك وهو أخو مساور الوراق لأمه تقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (262/1) 2718.

قلت: عباد بن كثير الثقفى: قال الإمام أحمد: "عباد بن كثير أسوأ حالا من الحسن بن عمار، وأبي شيبة إبراهيم بن عثمان، روى أحاديث كذب لم يسمعها، وكان من أهل مكة، وكان صالحا. قلت: فكيف روى ما لم يسمع؟ قال: البلاء الففلة" (1). وقال الإمام ابن معين يقول: "ليس حديثه بشيء" (2). وذكره الإمام البخاري في الأوسط فقال: سكتوا عنه (3). وفي التاريخ الكبير: تركوه (4). وقال أبو داود (5)، والنسائي (6): متروك الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: "متروك قال أحمد روى أحاديث كذب" (7). وأبو الحكم سيار بن وردان: قال الإمام أحمد: "صدوق ثقة" (8). وقال ابن معين (9) والعجلي (10) "ثقة". وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (11). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة وليس هو الذي يروي عن طارق ابن شهاب من السادسة" (12).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل عباد بن كثير وهو متروك، والحديث جاء من طريق أخرجه الطبراني في الأوسط (13/1) (28) من طريق كثير بن مروان، عن يزيد أبي خالد الدالاني، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به. وقال لم يرو هذا الحديث عن أبي خالد الدالاني إلا كثير. وفيه كثير بن مروان وهو متروك كما قال الحافظ في الفتح (13). وشيخه الدالاني صدوق يخطئ كثيرا، وكان يندلس، لكن تويع تابعه أبو الحكم سيار بن وردان.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعدل (84/6) 433.

<sup>2</sup> أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المقول: 233هـ)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين وقيده عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن شير وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن عمرو، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: الأولى، 1405هـ/1985م، عدد الأجزاء: 2 (53/1).

<sup>3</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (103/2) 1954.

<sup>4</sup> البخاري، التاريخ الكبير (43/6) 1642.

<sup>5</sup> أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المقول: 275هـ)، سؤالات أبي عبد الأجرى أبا داود السجستاني في المرح والعدل، المحقق: محمد علي قاسم المصري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: الأولى، 1403هـ/1983م (250/1) 330.

<sup>6</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (74/1) 408.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3139.

<sup>8</sup> ابن حبان، العطل ومعرفة الرجال رواية عبد الله (415/1) 890. وفيه "ثقة" فقط، وابن أبي حاتم، المرح والعدل (255/4) 1103. وفيه: صدوق ثقة.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعدل (255/4) 1103.

<sup>10</sup> العجلي، الثقات (445/1) 709.

<sup>11</sup> ابن حبان، الثقات (421/6) 8387.

<sup>12</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (262/1) 2718.

<sup>13</sup> ابن حجر، فتح الباري (70/11).

وله طريق أخرى أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (236/1) وفي (416/1)، وابن المقرئ في معجمه (1206) من طرق عن أبي داود الطيالسي، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أنس. وفيه عمران القطان: "صدوق بهم" كما قال الحافظ في التقریب<sup>(1)</sup>. وله شاهد موقوف أخرجه ابن نصر في قيام الليل (104/1) عن مجاهد رحمه الله: بلغ عمره أن عاملا له لا يقيل، فكتب إليه: أما بعد "فقل، فإن الشيطان لا يقيل". وهو منقطع بين مجاهد وعمر رضي الله عنه. فالحديث بمجموع الطرق حسن.

#### رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو الحكم سيار بن وردان عن إسحاق. وتفرد به عنه عباد بن كثير ولم يروه عنه غير إسماعيل بن عياش، وإعلاله صحيح.
- 2 - في إسناده الإمام الدارقطني فيه عباد بن كثير وهو متروك. وقد تفرد به فهو معلول بالجرح في الراوي.
- 3 - والحديث جاء بإسناد الإمام الطبراني من طريق كثير بن مروان وهو متروك، وشيخه الدالاني صدوق بخطى كثيرا، لكن توبع تابعه أبو الحكم سيار بن وردان وهو ثقة. وبإسناد عمران القطان، عن قتادة، عن أنس. وفيه عمران القطان: "صدوق بهم". وله شاهد موقوف عن مجاهد كما ذكرت في دراسة العلة. فالحديث حسن بمجموع الطرق وبإسناد الإمام الدارقطني معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (429/1) 5154.

[15] 651 - حديث: نهى رسول الله ﷺ عن التبتل

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو صالح كاتب الليث عن الحسن بن الخليل بن مرة<sup>(1)</sup> عن أبان بن أبي عياش<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو القاسم الأصبهاني في الزغيب (252/3) (2464) من طريق محمد بن أبان، حدثنا معلى بن هلال (بلفظ: كان رسول الله ﷺ يكره التبتل وينهى عنه نهياً شديداً)، والطبراني في مسند الشاميين (413/1) (723) ومن طريقه أخرجه الخطيب في تلي تلخيص المتشابه (388/2)، وقام بن محمد في فوائده (130/2) (1335) من طريق الجراح بن مليح، عن أرطاة بن المنذر، وإبراهيم بن ذي حمادة، (بلفظ: تزوجوا الودود الولود من النساء، فإني مكائر النبيين يوم القيامة، وإياكم والعواقر) ثلاثهم (معلى بن هلال، أرطاة بن المنذر، وإبراهيم بن ذي حمادة) عن أبان، عن أنس بن مالك. وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (219/4) من طريق عبد الله بن حراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أنس.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (164/6) (490)، وأحمد في مسنده (63/20) (12613)، وفي (191/21) (13569)، واليزار في مسنده (95/13) (6456)، وابن حبان في صحيحه (338/9) (4028) والطبراني في الأوسط (207/5) (5099) والبيهقي في سننه الكبير (131/7) (13476) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (260/5) (1888)، وفي (261/5) (1889)، وفي (261/5) (1890) من طرق عن خلف بن خليفة، عن حفص بن أخي أنس بن مالك، عن أنس بن مالك.

إسناد الحديث:

أورده ابن كثير في جامع المسانيد والسنن (21/21) فقال: رواه الدارقطني في الأفراد من حديث أبي صالح حدثنا الليث، عن الخليل بن مرة<sup>(3)</sup>، عن أبان<sup>(4)</sup>، عن أنس، أن رسول الله ﷺ نهى عن التبتل.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو صالح كاتب الليث عن الحسن بن الخليل بن مرة، عن أبان بن أبي

<sup>1</sup> ذكره ابن كثير في جامع المسانيد من طريق الدارقطني الخليل بن مرة، والله أعلم.

<sup>2</sup> المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (15/2) رقم الحديث 652.

<sup>3</sup> الخليل بن مرة الضبي البصري، نزل الرقة: ضعيف، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (196/1) 1757.

<sup>4</sup> أبان بن أبي عياش فريز البصري أبو إسماعيل العدي مزيك من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (87/1) 142.

عياش.

قلت: أبو صالح كاتب الليث: قال الإمام عبد الله: "سألت عن عبد الله بن صالح كاتب الليث؛ فقال: كان أول أمره متماسك، ثم فسد بأخرة، وليس هو بشيء" (1). وقال الإمام ابن حبان: "منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات مالا يشبه حديث الثقات وعنده المناكير الكثيرة عن أقوام مشاهير أئمة وكان في نفسه صدوقا يكتب لليث بن سعد الحساب وكان كاتبه على الغلات وإنما وقع المناكير في حديثه من قبل جار له رجل سوء سمعت بن خزيمة يقول كان له جار بينه وبينه عداوة فكان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب في قرطاس بخط يشبه خط عبد الله بن صالح ويطرح في داره في وسط كتبه فيجده عبد الله فيحدث به فيتوهم أنه خطه" (2). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة" (3).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا لأجل أبان بن أبي عياش فهو متروك والحديث جاء من طريق آخر رواه عبد الله بن خراش، عن العوام بن حوشب، عن إبراهيم التيمي، عن أنس. وفيه عبد الله بن خراش بن حوشب ضعيف، وأطلق عليه ابن عمار الكذب.

وقد روي من طريق أخرى عن خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك عن أنس.  
وقال الطبراني: "لم يروه عن حفص ابن أخي أنس إلا خلف" (4).

وقال الحافظ في التقريب: صدوق اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد" (5).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد أبي صالح كاتب الليث وإعلاله صحيح والحديث معلول من أوجه.

1 فيه أبو صالح كاتب الليث صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة.

2 فيه خليل بن مرة ضعيف. وأبان بن أبي عياش متروك.

فالحديث صحيح وبهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن حبان، العلال ومعرفة الرجال، رواية عبد الله (212/3) 4919.

<sup>2</sup> ابن حبان، المجروحين (40/2) 573.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (308/1) 3388.

<sup>4</sup> الطبراني، المعجم الأوسط (207/5) 5099.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (363/1) 1731.

[16] 652 - حديث: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته المضياء...

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبان<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (348/12) (6238) من طريق النضر بن محرز الأزدي، عن محمد بن المنكدر، عن أنس<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (348/12) (6237) عن طريق محمد بن المثني<sup>(2)</sup>، حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، عن أبان<sup>(3)</sup>، عن أنس قال: خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته المضياء وليست بالجدعاء فقال: يا أيها الناس كان الموت فيها على غيرنا كتب وكان الحق فيها على غيرنا وجب وكأنا نشبع من الموتى سفر عما قليل إلينا راجعون نبوتهم أجلهم وأكل ترائهم كأنكم مخلدون بعدهم قد نسيت كل واعظة وأمنت كل جائحة طوي لمن شغله عيده، عن عيوب الناس وتواضع لله في غير منقصة وأنفق من مال جمعه في غير معصية وخالط أهل الفقه وجانب أهل الشك والبدعة وصلحت علاقته وعزل الناس من شره.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبان.

قلت: عبد العزيز بن عبد الصمد العمي: قال الإمام عبيد الله بن عمر يعني القواريري: "وكان حافظاً"

<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "ولم يكن به بأس"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أحمد<sup>(6)</sup>، والإمام العجلي<sup>(7)</sup>، والإمام أبو

زرعة الرازي<sup>(8)</sup>، والحافظ ابن حجر: "ثقة"<sup>(9)</sup>. وزاد ابن حجر: "حافظ"

قال البزار: وهذا الحديث (أي حديث ابن المنكدر) لا نعلمه يروى بهذا اللفظ، عن أنس إلا من هذا الوجه ووجه آخر ضعيف رواه أبان بن أبي عياش، عن أنس.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (15/2) رقم الحديث 652.

<sup>2</sup> محمد بن المثني بن عبيد العنزي بفتح التون والرازي أبو موسى البصري المعروف بالزمن مشهور بكنيته وباسم ثقة ثبت من العاشرة وكان هو

وبندار فرسي، رهان وماتا في سنة واحدة أي سنة التين وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (505/1) 6264.

<sup>3</sup> أبان بن أبي عياش فروز البصري أبو إسماعيل العبدي متروك. ابن حجر، تقريب التهذيب (87/1) 142.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (389/5) 1809.

<sup>5</sup> المصدر السابق (388/5) 1809.

<sup>6</sup> المصدر السابق (388/5) 1809.

<sup>7</sup> العجلي، الثقات (305/1) 1013.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (389/5) 1809.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (358/1) 4108.

## رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد عبد العزيز بن عبد الصمد العمي عن أبان فتعليقه صحيح.

ثانياً: تفرد به عبد العزيز بن عبد الصمد العمي وهو ثقة حافظ.

ثالثاً: فيه أبان بن أبي عياش فهو متروك.

فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

[17] 659 - حديث: "خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار"

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن أبي جعفر عن بديل عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير (7/2) (681) عن عبد الرحمن بن زياد أبو مسعود الكنايني الأبلبي، بالأبلة، حدثنا عبدة بن عبد الله الصقار، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن بديل بن ميسرة العقيلي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده، (521/13) (7370) عن عبدة بن عبد الله (2)، حدثنا عبد الصمد (3)، حدثنا الحسن بن أبي جعفر عن بديل بن ميسرة (4)؛ عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار.

وهذا الحديث لا نعلم يروى إلا عن أنس من هذا الطريق، ولا نعلم أسند بديل، عن أنس إلا هذين الحديثين.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن أبي جعفر عن بديل عنه.

قلت: الحسن بن أبي جعفر: قال الإمام أبو حفص عمرو بن علي: "صدوق منكر الحديث" (5). وقال الإمام ابن معين: "لا شيء" (6). وقال الإمام البخاري: "منكر الحديث" (7). وقال الإمام المعجلي: "ضعيف الحديث" (8). وقال الإمام أبو حاتم: "ليس بقوي في الحديث كان شيخا صالحا، في بعض حديثه إنكار" (9). وقال الإمام الدارقطني: "ضعيف" (10) وقال ابن حجر: "ضعيف الحديث مع عبادته وفضله" (11).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (18/2) رقم الحديث 659.

<sup>2</sup> عبدة بن عبد الله الصقار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (369/1) 4272.

<sup>3</sup> عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنزي مولاهم التصويي يفتح المناة وبهليل النون المضمومة أبو سهل البصري صدوق ثبت في شعبة من التاسعة مات سنة سبع ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (356/1) 4080.

<sup>4</sup> بديل مصغر العقيلي بن ميسرة البصري ثقة من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (120/1) 646.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (29/3) 118.

<sup>6</sup> المصدر السابق (29/3) 118.

<sup>7</sup> البخاري، التاريخ الكبير (288/2) 2500.

<sup>8</sup> المعجلي، الثقات (113/1) 272.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (29/3) 118.

<sup>10</sup> الدارقطني، سنن الدارقطني (42/4) 3065.

<sup>11</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (159/1) 1222.

وقال الطبراني: لم يروه عن بديل بن ميسرة إلا الحسن تفرد به عبد الصمد<sup>(1)</sup>.  
 فالحديث بهذا الإسناد منكر كما قال ابن أبي حاتم عن أبيه: وسألت أبي عن حديث رواه عبد الصمد بن  
 عبد الوارث عن الحسن بن أبي جعفر، عن بديل، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: خصلتان لا يحل منعهما:  
 الماء والنار؟ قال أبي: هذا حديث منكر بهذا الإسناد<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الحسن بن أبي جعفر عن بديل فتفردده صحيح. وإعلاله  
 صحيح والحديث معلول.

ثانياً: فيه الحسن بن أبي جعفر ضعيف، وتفردده غير محتمل.

ثالثاً: هذا حديث منكر بهذا الإسناد كما قال الإمام أبو حاتم.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> الطبراني، المعجم الصغير (7/2) 681.

<sup>2</sup> أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنصور التميمي، المنتظمي، الرازي ابن أبي حاتم (المعجم: 327هـ)، علل الحديث، تحقيق: فريق  
 من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميري، ط: الأولى، 1427  
 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 7 (607/3) 1126.

[18] 665 - حديث: أهدي لرسول الله ﷺ حجل مشوي . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن المنثى عن ثمامة (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (246/42) من طريق قطن بن نسير نا جعفر بن سليمان الضبيعي (2) نا عبد الله بن المنثى عن عبد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه البزار في مسنده (80/14) (7547) من طريق إسماعيل بن سلمان الأزرق، والنسائي في الكبرى (410/7) (8341) من طريق السدي، وأبو يعلى في مسنده (105/7) (4052) من طريق إسماعيل السدي، والطبراني في الكبير (253/1) (730) من طريق عبد الملك بن عمير، والطبراني في الأوسط (206/2) (1744) من طريق يحيى بن أبي كثير، وفي (90/6) (5886) من طريق الحسين بن الحكم، وفي (335/6) (6561) من طريق يحيى بن سعيد، وفي (267/7) (7466) من طريق عطاء، وفي (146/9) (9372) من طريق الحسن، عثرتهم ثمامة بن عبد الله، وعبد الله بن أنس، إسماعيل بن سلمان الأزرق، والسدي، وعبد الملك بن عمير، ويحيى بن أبي كثير، والحسين بن الحكم، ويحيى بن سعيد، وعطاء بن أبي رباح، والحسن) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

#### إسناد الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (246/42) من طريق أبي الحسين علي بن عمر الدارقطني نا محمد بن مخلد بن حفص العطار نا حاتم بن الليث الجوهري نا عبد السلام بن راشد (3) نا عبد الله بن المنثى عن ثمامة (4) عن أنس قال أتى النبي ﷺ بطير فقال اللهم أنتني بأحب خلقك إليك يأكل معي منه فجاء علي عليه السلام فأكل معه.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن المنثى عن ثمامة.

قلت: عبد الله بن المنثى: قال الإمام ابن معين (5). وأبو زرعة (6) وابن أبي حاتم: صالح (7). زاد أبو حاتم:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (20/2).

<sup>2</sup> جعفر بن سليمان الضبيعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو سليمان البصري صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الائمة مات سنة ثمان وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (140/1) 942.

<sup>3</sup> عبد السلام بن راشد عن عبد الله بن المنثى بحديث العلقم، لا يعرف، والحق لا يصح. الذهبي، ميزان الاعتدال (615/2) 5048.

<sup>4</sup> ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (134/1) 853.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (177/5) 830.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (177/5) 830.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (177/5) 830.

شيخ<sup>(1)</sup>، وقال: لم يدرك أنس بن مالك<sup>(2)</sup> وقال الإمام المعجلي: ثقة<sup>(3)</sup>. وقال الإمام العقيلي: "لا يتابع على أكثر حديثه"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "صدوق لئنه بعضهم"<sup>(5)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"<sup>(6)</sup>.

وقال الإمام البزار: "وهذا الكلام قد روي عن أنس من وجوه وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي، وإسماعيل بن سلمان رجل من أهل الكوفة قد حدث عن أنس بمحدثين هذا الحديث وحديث آخر"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام العقيلي: "طرق هذا الحديث فيها لين"<sup>(8)</sup>.

وقال الإمام الحاكم: "وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسفيينة، وفي حديث ثابت البناني عن أنس<sup>(9)</sup> زيادة الفاظ"<sup>(9)</sup>. وتعقبه الإمام الذهبي بقوله: "لا والله ما صح شيء من ذلك"<sup>(10)</sup>.

وقال الزيلعي: "وكم من حديث كثرت رواته وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف؟ كحديث: الطير"<sup>(11)</sup>. رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد عبد الله بن المثني عن ثمانية، وإعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه.

1 - فيه عبد السلام بن راشد عن عبد الله بن المثني بحديث الطير، لا يعرف، والخير لا يصح.

2 - وعبد الله بن المثني صدوق كثير الغلط وتفرّد في هذا الإسناد.

والحديث طرق كثيرة ومجموع الطرق الحديث ضعيف كما ذكرت أقوال الأئمة. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (177/5) 830.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (113/1) 411.

<sup>3</sup> المعجلي، النقات (57/2) 960.

<sup>4</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (304/2) 882.

<sup>5</sup> الذهبي، ديوان الضعفاء (228/1) 2304.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (320/1) 3571.

<sup>7</sup> البزار، مسند البزار (80/14) 7547.

<sup>8</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (188/4) 1765.

<sup>9</sup> الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (141/3) 4650.

<sup>10</sup> ابن كثير، البداية والنهاية، ط هجر (76/11).

<sup>11</sup> جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: 762 هـ)، تصبب الراية، قدم للكاتب: محمد يوسف البهوري، صححه ووضح الحاشية: عبد العزيز الديوبندي القنحاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملقوري، المحقق: محمد حوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للطباعة الإسلامية - جدة - السعودية، ط: الأولى، 1418هـ/1997م (359/1).

[19] 672 - حديث: خير شبابكم من تشبه بكمهولكم ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (331/13) (6944) عن عمرو بن علي، حدثنا مسلم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت، عن أنس<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (94/6) (5904) عن محمد بن يحيى القزاز<sup>(2)</sup> قال: نا مسلم بن إبراهيم<sup>(3)</sup> قال: نا الحسن بن أبي جعفر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>(4)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: خير شبابكم من تشبه بكمهولكم، وشر كهولكم من تشبه بشبابكم.

لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر، تفرد به مسلم بن إبراهيم

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحسن بن أبي جعفر عن ثابت عن أنس.

قلت: الحسن بن أبي جعفر<sup>(4)</sup>.

فمنازل هذا الحديث على مسلم بن إبراهيم وشيخه الحسن بن أبي جعفر ضعيف

قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا الحسن بن أبي جعفر، تفرد به مسلم بن إبراهيم"<sup>(5)</sup>.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني والبزار، وفيهما الحسن بن أبي جعفر، وهو ضعيف<sup>(6)</sup>.

رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الحسن بن أبي جعفر عن ثابت فتفردده صحيح فإن الحسن بن أبي جعفر تفرد بروايته على هذا الوجه.

ثانياً: الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل الحسن بن أبي جعفر، وهو معلول بجرح الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (23/2).

<sup>2</sup> محمد بن يحيى بن الخليل أبو سليمان القزاز لا يلبس به، الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (145/1) 194.

<sup>3</sup> مسلم بن إبراهيم الأزدي القراهيدي بالفاء أبو عمرو البصري ثقة مأمون مكر عني بأخرة من صغار الناسة مات سنة الثنتين وعشرين

وهو أكبر شيخ لأبي داود. ابن حجر، تقريب التهذيب (529/1) 6616.

<sup>4</sup> ضعيف الحديث تقدمت ترجمته في حديث رقم (659)، صفحة رقم 65.

<sup>5</sup> الطبراني، المعجم الأوسط (94/6) 5904.

<sup>6</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (271/10) 17957.

[20] 674 - حديث: عدنا رجلا من الأنصار، وله أم عجوز... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه، وغريب من حديث أبي بكر بن عياش عن حميد، تفرد به أحمد بن عيسى السكوني (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتأهية (362/2) (1415) من طريق الإمام الدارقطني قال حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى بن مهرا بن به.

[سناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في الأفراد (ج2) (21) عن أبي الحسن علي بن محمد بن يحيى بن مهرا بن السواق (2)، ثنا أحمد بن محمد بن عيسى السكوني، ثنا أبو بكر بن عياش، عن حميد، عن ثابت (3)، عن أنس، قال: "عدنا رجلا من الأنصار، فإذا هو مريض شديد المرض، فمات، وبسطنا عليه ثوبه، وله أم عجوز عند رأسه، فقال لها بعض أصحابنا: احتسبي مصيبتك على الله، قالت: أمات ابني؟ أحق ما تقولون؟ قال: قلنا: نعم، قال: فبسطت يدها إلى الله عز وجل، فقالت: اللهم إني أسلمت لك، وهاجرت إلى بيتك، رجاء أن تعينني في كل شدة، فلا تحملني هذه المصيبة، قال أنس: فكشف عن وجهه الثوب، وقعد، وطعمنا معه."

غريب من حديث حميد الطويل، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، وهو غريب من حديث أبي بكر بن عياش، عن حميد، تفرد به أحمد بن محمد بن عيسى السكوني عنه، ولم نكتبه إلا عن شيخنا أبي الحسن.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه، وغريب من حديث أبي بكر بن عياش عن حميد، تفرد به أحمد بن عيسى السكوني.

قلت: أحمد بن عيسى السكوني: "ذكره الإمام الدارقطني في الضعفاء والمتروكين" (4). وقال الخطيب: "قرأت بخط الدارقطني، وحدثني أحمد بن محمد العتيقي عنه قال: بغدادي متروك" (5). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (6).

وأبو بكر بن عياش: قال الإمام ابن سعد: "وكان أبو بكر ثقة صدوقا عارفا بالحديث والعلم إلا أنه كثير

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (25/2).

<sup>2</sup> علي بن محمد بن يحيى بن مهرا بن أبو الحسن السواق الضرير، وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (541/13) 6424.

<sup>3</sup> ثابت بن أسلم البناني، بضم الموحدة ولونين، أبو محمد البصري، ثقة عابد. ابن حجر، تقريب التهذيب (132/1) 810.

<sup>4</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكين (253/1) 54.

<sup>5</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (264/5) 2745.

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (24/8) 12093.

الغلط" (1) وقال الإمام ابن معين: "صدوق ولكنه ليس بمستقيم الحديث" (2) وقال الإمام ابن حبان: "كان يحيى القطان وعلي بن المديني يسيئان الرأي فيه وذلك أنه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهيم إذا روى والخطأ والوهم شيئان لا ينفك عنهما البشر فلو كثر خطاؤه حتى كان الغالب على صوابه لا يستحق مجانبته رواياته فأما عند الوهم يهيم أو الخطأ يخطيء لا يستحق ترك حديثه بعد تقدم عدالته وصحة سماعه... والصواب في أمره مجانبته ما علم أنه أخطأ فيه، والاحتجاج بما يرويه سواء وافق الثقات أو خالفهم؛ لأنه داخل في جملة أهل العدالة، ومن صحت عدالته لم يستحق القدرح ولا الجرح إلا بعد زوال العدالة عنه بأحد أسباب الجرح، وهكذا حكم كل محدث ثقة صحت عدالته وتبين خطاؤه" (3) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح" (4).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالغرابة فغريب من حديث حميد عن ثابت، وغريب من حديث أبي بكر بن عياش عن حميد، تفرد به أحمد بن عيسى السكوني فتعليقه صحيح فإن أحمد بن عيسى السكوني تفرد بروايته على هذا الوجه وهو متروك. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

1 ابن سعد، الطبقات الكبرى (386/6).

2 ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن عمير (69/1).

3 ابن حبان، الثقات (669/7) 12018.

4 ابن حجر، تقريب التهذيب (624/1) 7985.

[21] 677 - حديث: قال رسول الله ﷺ رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة .. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حماد بن سلمة<sup>(1)</sup> من ثابت. تفرد به فهد بن عوف ولم يروه عنه غير سفيان بن زياد<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

ذكره السيوطي في اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (34/1) وقال الدارقطني في الأفراد حدثنا أبو بكر أحمد بن عيسى الخواص حدثنا سفيان بن زياد بن آدم به.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (23/1) (19) عن أبي منصور بن خيرون والقزاز قالنا نا عبد الصمد بن المأمون قال نا الدارقطني قال نا أبو بكر أحمد بن عيسى بن علي الخواص<sup>(3)</sup>، قال نا سفيان بن زياد بن آدم<sup>(4)</sup> قال حدثنا أبو ربيعة فهد بن عوف قال نا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "رأيت ربي في أحسن صورة".

قال الدارقطني: تفرد به فهد ولم يروه غير سفيان وقد تكلمنا فيما يروي حماد بن سلمة وأما فهد بن عوف فقال علي بن المديني هو كذاب.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حماد بن سلمة عن ثابت. تفرد به فهد بن عوف ولم يروه عنه غير سفيان بن زياد.

قلت: فهد بن عوف: قال الإمام عمرو بن علي الفلاس: "متروك الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام العجلي: "لا بأس به، كان من أروى الناس عن فضيل"<sup>(6)</sup> وقال الإمام ابن أبي حاتم: قلت لأبي زرعة: يكتب حديثه؟ قال أصحاب الحديث: "ربما أراهم يكتبون عنه"<sup>(7)</sup> وذكره الإمام الدارقطني في الضعفاء والمتروكين<sup>(8)</sup>

<sup>1</sup> حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تريب التهذيب (178/1) 1499.

<sup>2</sup> ابن طاهر القاسمي، أطراف الغرائب والأفراد (26/2).

<sup>3</sup> أحمد بن عيسى بن علي بن موسى، أبو بحر الخواص، السنكري، قال الدارقطني: ثقة. الدارقطني، سؤالات حمزة (142/1) 135.

<sup>4</sup> سفيان بن زياد بن آدم القيلي بضم العين أبو سعد [سعيد] البصري أو البلدي المؤدب صدوق من الخاتمة ابن حجر، تريب التهذيب (244/1) 2442.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (570/3) 2587.

<sup>6</sup> العجلي، الثقات (385/1) 1363.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (571/3) 2587.

<sup>8</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكين (128/3) 435.

**رأي الباحث:**

أعله الإمام الدارقطني بهذا الإسناد بالغرابة من حديث حماد بن سلمة عن ثابت وبخرد فهد بن عوف عنه ولم يروه عنه غير سفيان بن زياد فتعليقه صحيح فإن فهد بن عوف تفرد بروايته على هذا الوجه وهو متروك.

[22] 685 - حديث: قال رسول الله ﷺ: "يا عائشة إذا جاء الرطب فهئيني.." الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به حسان عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (335/13) (6953) وابن عدي في الكامل (249/3) عن محمد بن سعيد بن مهران الأيلي وجعفر بن محمد السوسي، وفي (250/3) عن عبد الله بن العباس الطيالسي وأحمد بن محمد الضبي، وفي (250/3) عن أحمد بن يوسف بن الضحاك، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (262/2) من طريق محمد بن سليمان بن علي المالكي، وأبو يزيد خالد بن النضر، وابن الأعرابي في معجمه (912/3) (1914) عن عبد الله أبو محمد العتكي، وأبو بكر الشافعي في كتاب الفوائد (714/2) (982) عن أبي جعفر أحمد بن محمد الضبي الأحول عشرتهم (البزار، ومحمد بن سعيد بن مهران الأيلي وجعفر بن محمد السوسي، وعبد الله بن العباس الطيالسي وأحمد بن محمد الضبي، وأحمد بن يوسف بن الضحاك، ومحمد بن سليمان بن علي المالكي، وأبو يزيد خالد بن النضر، وعبد الله أبو محمد العتكي، أبي جعفر أحمد بن محمد الضبي الأحول) عن محمد بن موسى الحرشي، ثنا حسان بن سيان، قال: حدثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على محمد بن موسى الحرشي.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في تعليقاته على المجرحين لابن حبان (85/1) عن أبي علي المالكي محمد بن سليمان (2)، بالبصرة، ثنا محمد بن موسى الحرشي، ثنا حسان بن سيان بذلك، أي عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، أنه قال لعائشة: "إذا جاء الرطب فهئيني".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تضرد به حسان عنه.

قلت: محمد بن موسى الحرشي: قال الإمام أبو حاتم: "شيخ" (3). وقال الإمام النسائي: "لا بأس به" (4). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (5). وقال الإمام الذهبي: "صويلح وهاه أبو داود وقواه غيره"

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (29/2).

<sup>2</sup> محمد بن سليمان بن أيوب، أبو علي المصري المالكي، شيخ الدارقطني. صح: أحمد بن عبد، وأبا الأشعث العملي، وعنه: الدارقطني، وظاهر السرخسي، وعبد الواحد بن شاه، وجماعة. وكان صدوقاً. الذهبي، تاريخ الإسلام (614/7) 581.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعليل (84/8) 354.

<sup>4</sup> أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المعروف: 303هـ)، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العمري، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة:

الأولى 1423هـ، عدد الأجزاء: 1. (55/1) 50.

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (108/9) 15451.

(1). وقال الحافظ ابن حجر: "لين" (2).

وحسان بن سياه منكر الحديث: قال الحافظ ابن حبان: "منكر الحديث جدا يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات" (3). وقال الحافظ ابن عدي: "وهذا حديث لا أعلم يرويه عن ثابت غير حسان" (4) وقال: "له أحاديث غير ما ذكرته وعامتها لا يتابعه غيره عليه والضعف يتبين على رواياته وحديثه" (5). وضعفه الإمام الدارقطني (6). وقال أبو نعيم: "روى عن ثابت بمناكير ضعيف" (7). وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه إلا حسان بن سياه، عن ثابت، عن أنس وقد روى، عن ثابت، عن أنس غير حديث لم يتابع عليه" (8).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد حسان بن سياه عن ثابت فتعليقه صحيح من عدة أوجه. أولاً: تفرد حسان بن سياه وهو منكر الحديث، فتفرده غير محتمل. ثانياً: مدار الحديث على محمد بن موسى الحرشي وهو لين كما قال الحافظ ابن حجر. وهنا لم يتابعه أحد فالحديث معلول بالجرح في الراوي. والله أعلم.

<sup>1</sup> شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قنماز الذهبي (الموتى: 748هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد فر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، 1413 هـ - 1992 م (225/2) 5177.

<sup>2</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (509/1) 6338.

<sup>3</sup> ابن حبان، المجروحون (267/1) 274.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (250/3) 500.

<sup>5</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (253/3) 500.

<sup>6</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (150/2) 182.

<sup>7</sup> أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (الموتى: 430هـ)، الضعفاء، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، ط: الأولى، 1405 - 1984 (75/1) 54.

<sup>8</sup> البزار، مسند البزار (335/13) 6953.

[23] 686 - حديث: قلت: "يا رسول الله ﷺ أيما أفضل: الرجال أم النساء" ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حاتم عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حاتم عن ثابت.

قلت: حاتم بن ميمون: قال الإمام ابن حبان: "روى عن ثابت البناني ما لا يشبه حديثه لا يجوز الاحتجاج به بحال"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "يروى عن ثابت البناني أحاديث لا يروىها غيره، وفي حديثه بعض ما فيه ومقدار ما يرويه في فضائل الأعمال"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "له مناكير"<sup>(4)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"<sup>(5)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به حاتم بن ميمون عن ثابت وهو ضعيف وتفرده غير محتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (29/2).

<sup>2</sup> ابن حبان، المحروحين (271/1) 283.

<sup>3</sup> ابن عدي، الكامل في صفاء الرجال (370/3-371) 551.

<sup>4</sup> الذهبي، الكاشف (301/1) 837.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (144/1) 999.

[24] 688 - حديث: "كان رسول الله ﷺ يخرج من المسجد والمهاجرون والأنصار" الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحكم بن عطية عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (542/3) (2177)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (495/19) (12516) والترمذي في سننه (612/5) (3668)، والبخاري في مسنده (303/13) (6894)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (116/6) (3387) والحاكم في مستدرکه (209/1) (418) عن الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (542/3) (2177) عن الحكم بن عطية، عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس.

فمدار الإسناد على الحكم بن عطية.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في الأفراد (83) (42) عن أبي شيبة (2)، حدثنا عمرو بن علي (3)، حدثنا أبو داود (4)، حدثنا الحكم بن عطية، عن ثابت، عن أنس قال: كان النبي ﷺ يخرج إلى المسجد والمهاجرون والأنصار ما منهم أحد يرفع رأسه، عن حيوته إلا أبو بكر وعمر فإنه كان يتسم إليهما ويتسمان إليه. تفرد به الحكم بن عطية، عن ثابت عن أنس.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحكم بن عطية عنه.

قلت: الحكم بن عطية: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (5). وقال الإمام أحمد: "كان عندي ليس به بأس ثم بلغني أنه حدث بأحاديث منكر وكأنه ضعفه" (6). وقال: لا بأس به إلا أن أبا داود الطيالسي روى عنه أحاديث منكورة (7). وقال الإمام البخاري: "رايت أبا الوليد يضعف حديث الحكم بن عطية"

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (30/2).

<sup>2</sup> عبد العزيز بن جعفر بن بكر، أبو شيبة، يعرف بابن الخوارزمي، وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (454/10) 5616.

<sup>3</sup> عمرو بن علي بن بحر بن أبو حفص الفلاس الصوري الباهلي البصري ثقة حافظ. ابن حجر، تقريب التهذيب (424/1) 5081.

<sup>4</sup> سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري ثقة حافظ غلط في أحاديث من التاسعة مات سنة أربع ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (250/1) 2550.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (200/4) 3946.

<sup>6</sup> أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (الموت: 241هـ)، العليل ومعرفة الرجال، رواية المروزي، المخطئ: صحيح البخاري، السامري، الناشر: مكتبة المعارف الرياض، الطبعة: الأولى، 1409 (78/1) 158.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (126/3) 570.

(1). وقال الإمام النسائي: "ليس بالقوي" (2). وقال الإمام ابن حبان: "كان أبو الوليد شديد الحمل عليه ويضعفه جدا وكان الحكم ممن لا يدري ما يحدث فرما وهم في الخبر يجيء كأنه موضوع فاستحق الترك" (3). وقال الإمام الذهبي: "وثق" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام" (5). وقال الإمام الترمذي: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث الحكم بن عطية، وقد تكلم بعضهم في الحكم بن عطية" (6).

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا الحكم بن عطية" (7).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بفرد الحكم بن عطية عن ثابت بإعلانه صحيح. وتفرد غير محتمل لأجل الضعف ولم يتابعه أحد.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (129/2) 2042.

<sup>2</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (30/1) 124.

<sup>3</sup> ابن حبان، المجروحين (248/1) 229.

<sup>4</sup> الذهبي، الكاشف (245/1) 1186.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (175/1) 1455.

<sup>6</sup> الترمذي، سنن الترمذي (612/5) (3668).

<sup>7</sup> البزار، مستد البزار (303/13) (6894).

[25] 692 - حديث: ((إن ساعات الأذى في الدنيا .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعد بن عبد الله بن عبد الحكم عن إسماعيل بن إسحاق الأنصاري عن عثمان بن عبد الله القرشي عن رقية عن ثابت والحسن<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (34/1) (12)، ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (319/12) (9456) عن أبي جعفر أحمد بن سعدان ، نا قران بن تمام<sup>(2)</sup>، عن أبي بشر الحلبي<sup>(3)</sup> ، عن الحسن مرسلاً.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (89/1) (280) عن ابن صاعد، ثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري<sup>(4)</sup>، ثنا إسماعيل بن إسحاق الأنصاري<sup>(5)</sup>، ثنا عثمان بن عبد الله القرشي<sup>(6)</sup>، ثنا رقية العبدى، يعني مصقلة<sup>(7)</sup>، عن الحسن، وثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>(8)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: إن ساعات الأذى في الدنيا يذهب بساعات الإنم في الآخرة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعد بن عبد الله بن عبد الحكم عن إسماعيل بن إسحاق الأنصاري عن عثمان بن عبد الله القرشي عن رقية عن ثابت والحسن. قلت: سعد بن عبد الله بن عبد الحكم. قال الإمام أبو حاتم: "صدوق"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام ابن أبي حاتم: "صدوق"<sup>(9)</sup>.

فالحديث ضعيف من طريق سعد بن عبد الله بن عبد الحكم وقد تفرد به سعد بن عبد الله عن إسماعيل بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (33/2).

<sup>2</sup> قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل قيل له قران بن تمام فقال ليس به بأس. ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (367/1) 575.

<sup>3</sup> قال أبو داود: سمعت أحمد قال أبو بشر الحلبي حدثت عنه حي ليس به بأس. ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (367/1) 575.

<sup>4</sup> سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري أبو عمير روى عن أبي زوجه وهب الله بن راشد ويحيى بن حسان التميمي سمعت منه بمكة ومصر وهو صدوق. ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (92/4) 403.

<sup>5</sup> إسماعيل بن إسحاق الأنصاري كوفي كان بمصر منكر الحديث، العقيلي، الضعفاء الكبير (77/1) 81.

<sup>6</sup> لم ألق على ترجمته.

<sup>7</sup> رقية بقال وموحدة مفتوحين ابن مصقلة العبدى الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون وكان يمزم من السادسة مات سنة تسع وعشرين. ابن

حجر، تقريب التهذيب (210/1) 1954.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (92/4) 403.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (92/4) 403.

إسحاق الأنصاري، وإسماعيل الأنصاري قاله العقيلي: "منكر الحديث" <sup>(1)</sup>، وفيه عثمان بن عبد الله القرشي لم أعرفه. وقد روي من طريق أخرى عن الحسن مرسلاً.

#### راي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد سعد بن عبد الله بن الحكم فتعليله صحيح،
  - 2 - فيه إسماعيل بن إسحاق الأنصاري منكر الحديث.
  - 3 - وفيه وفيه عثمان بن عبد الله القرشي لم أعرفه.
- فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

[26] 696 - حديث: / ((من وعده الله على عمل ثواباً .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سهيل عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (297/13) (6882)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (66/6) (3316)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (243/10) (4062) عن إبراهيم بن أبي داود، والطبراني في الأوسط (240/8) (8516) عن معاذ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (82/1) (205) عن أبي بكر الغبري، والبيهقي في البعث والنشور (77/1) (45) من طريق هشام، ومعاذ بن المنفى، وعياش بن قميم، وعباس بن الفضل، ستهم (البزار)، وأبو يعلى الموصلي، إبراهيم بن أبي داود، ومعاذ بن المنفى، وعياش بن قميم، وعباس بن الفضل عن هدية، حدثنا سهيل بن أبي حزم، عن ثابت، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>. وأخرجه ابن بطة في الإبانة الكبرى (302/4) (1967) من طريق بشر بن الوليد الكندي، حدثنا سهيل أخو حزم القطعي، عن ثابت، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

فمدار الإسناد على سهيل

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (240/8) (8516) عن معاذ قال: نا هدية قال: نا سهيل قال: نا ثابت، عن أنس<sup>(4)</sup>، أن رسول الله ﷺ قال: من وعده الله على عمل ثواباً فهو منجزه له، ومن وعده على عمل عقاباً فهو بالخيار.

لم يرو هذين الحديثين إلا سهيل بن أبي حزم، تفرد بهما: هدية "

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سهيل عن ثابت.

قلت: سهيل بن أبي حزم: قال الإمام أحمد: "روى أحاديث منكرات عن ثابت"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام البخاري: "لا يتابع في حديثه"<sup>(3)</sup>. وقال في التاريخ: "ليس بالقوي عندهم"<sup>(4)</sup>. وقال في الضعفاء الصغير: "منكر الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "ليس بالقوي يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام الترمذي: "وقد تكلم بعض أهل الحديث في سهيل بن أبي حزم"<sup>(7)</sup>. وقال أيضاً: "وسهيل ليس بالقوي في الحديث،

<sup>1</sup> ابن طاهر للقدمي، اطراف الغرائب والأفراد (35/2).

<sup>2</sup> أبو محمد حرب بن إسماعيل الكرماني، مسائل حرب (1315/3).

<sup>3</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (167/2) 2175.

<sup>4</sup> البخاري، التاريخ الكبير (106/4) 2129.

<sup>5</sup> البخاري، الضعفاء الصغير (56/1) 154.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (248/4) 1064.

<sup>7</sup> الترمذي، سنن الترمذي (200/5) 2952.

وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت<sup>(1)</sup>. وقال العجلي: "ثقة"<sup>(2)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"<sup>(3)</sup>.

بناء على ما سبق من نقل لأقوال أئمة النقد يظهر أن جميعهم قد ضعفه، منهم الإمام البخاري إلا ما جاء التوثيق عن العجلي، وهو لين التوثيق، وهذا إسناد ضعيف لأجل سهيل.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سهيل عن ثابت، فأعلاله صحيح. وهو ضعيف ويروي المناكير عن ثابت، فتفرده غير محتمل. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> الترمذي، سنن الترمذي (430/5) 3328.

<sup>2</sup> العجلي، الثقات (210/1) 636.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (259/1) 2672.

[27] 697 - حديث: في هذه الآية ((هو أهل التقوى..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سهيل عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (430/19) (12442) ، وابن ماجه في سننه (1437/2) (4299) عن أبي بكر بن أبي شيبة، والترمذي في سننه (430/5) (3328) عن الحسن بن الصباح البزار، ثلاثهم (أحمد، وأبو بكر بن أبي شيبة، والحسن بن الصباح البزار) عن زيد بن حباب، وأحمد في مسنده (178/21) (13349) عن سريج، والحاكم في مستدرکه (552/2) (3876) من طريق سريج بن النعمان، والدارمي في سننه (1791/3) (2766) من طريق سلم بن قتيبة، والبزار في مسنده (298/13) (6883) عن هدية بن خالد، والنسائي في السنن الكبرى (317/10) (11566) من طريق معاني بن عمران، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (66/6) (3317) عن هدية بن خالد، وبشر بن الوليد الكندي، والعقيلي في الضعفاء الكبير (154/2) من طريق محمد بن عيسى بن الطباع سبعتهم (زيد بن حباب، وسريج بن النعمان، وسلم بن قتيبة، وهدية بن خالد، ومعاني بن عمران، وبشر بن الوليد الكندي، ومحمد بن عيسى بن الطباع) عن سهيل، أخو حزم، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على سهيل بن أبي حزم.

إسناد الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (430/19) (12442) عن زيد بن الحباب، أخو سهيل، أخو حزم، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قرأ رسول الله ﷺ، هذه الآية: {أهل التقوى وأهل المغفرة} [المدثر: 56] قال: " قال ربكم: أنا أهل أن اتقى، فلا يجعل معي إله، فمن اتقى أن يجعل معي إله، كان أهلاً أن أخفر له ".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سهيل عن ثابت.

قلت: سهيل بن أبي حزم ضعيف<sup>(2)</sup>.

بناء على ما سبق من نقل لأقوال أئمة النقد يظهر أن جميعهم قد ضعفه، منهم الإمام البخاري إلا ما جاء التوثيق عن العجلي، وهو لين التوثيق، وهذا إسناد ضعيف لأجل سهيل.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (35/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (696).

وقال الإمام الترمذي عقب رواية الحديث من طريق زيد بن حباب: هذا حديث غريب، وسهيل ليس بالقوي في الحديث، وقد تفرد سهيل بهذا الحديث عن ثابت.

وأما الإمام الحاكم فقال: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي" (1).

وقال البزار: وأحاديث سهيل لا نعلم رواها، عن ثابت غيره (2).

وقال العقيلي: "لا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به" (3).

رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد سهيل بن أبي حزم، فتعليقه صحيح.

ثانياً: فيه سهيل بن أبي حزم وهو ضعيف.

ثالثاً: صححه الحاكم هذا الإسناد ووافقه الذهبي لكن جمهور الأئمة ضعف سهيلاً.

<sup>1</sup> الحاكم، المستدرك على الصحيحين (552/2) 3876.

<sup>2</sup> البزار، مسند البزار (298/13).

<sup>3</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (154/2).

[28] 699 - حديث: ((إذا قرب إلى أحدكم الطعام وهو صائم.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث شعبة عن ثابت. تفرد به داود بن الزبير عنده. وتفرد به عنه إسماعيل بن عمرو البجلي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (298/7) (7549)، وفي الصغير (133/2) (912) من إسماعيل بلفظ آخر، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (276/2) (1701) عن محمد بن إبراهيم، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا داود بن الزبير، نا شعبة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (298/7) (7549) عن محمد بن إبراهيم<sup>(2)</sup>، ثنا إسماعيل بن عمرو البجلي، نا داود بن الزبير<sup>(3)</sup>، نا شعبة<sup>(4)</sup>، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>(5)</sup> قال: كان النبي ﷺ إذا أفطر قال: "بسم الله، اللهم لك صمت، وعلى رزقك أفطرت" لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا داود بن الزبير، تفرد به: إسماعيل بن عمرو<sup>(6)</sup>.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث شعبة عن ثابت. تفرد به داود بن الزبير عنده. وتفرد به عنه إسماعيل بن عمرو البجلي.

قلت: إسماعيل بن عمرو البجلي: قال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام العقيلي: "في حديثه منكر، ويحيل على من لا يحتمل"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "يغرب كثيرا"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وهذه الأحاديث التي أعليتها مع سائر رواياته التي لم أذكرها، عامتها مما لا يتابع إسماعيل أحد عليها، وهو ضعيف وله عن مسعر غير حديث منكر، لا يتابع عليه"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام أبو الشيخ

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (36/2).

<sup>2</sup> محمد بن إبراهيم بن حبيب أبو عبد الله الأصبهاني العمالي، كان أحد الثقات ببلده. وقال أبو عبد الله بن منده: حدث عن إسماعيل بن عمرو بغرائب. اللعي، تاريخ الإسلام (1006/6) 362.

<sup>3</sup> داود بن الزبيران الرقاشي البصري نزل بغداد متروك وكذبه الأزدي من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (198/1) 1785.

<sup>4</sup> شعبة بن الحجاج بن الزورد الحنكي مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري ثقة حافظ معتن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث وهو أول من فحش بالعراق عن الرجال وذبح عن السنة وكان عابدا من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (266/1) 2790.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (190/2) 643.

<sup>6</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (86/1) 99.

<sup>7</sup> ابن حبان، الثقات (100/8) 12426.

<sup>8</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (525/1) 150.

الأصبهاني: "وغرائب حديث إسماعيل تكثر" (1). وقال الإمام الدارقطني: "ضعيف" (2). وقال الإمام الخطيب: "صاحب غرائب ومناكير عن سفیان الثوري وعن غيره" (3).

فمما سبق من أقوال الأئمة ظهر أن جميعهم قد اتفقوا على ضعفه. فالحديث بهذا الإسناد ضعيف،

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالفراة والتفرد، فغريب من حديث شعبة عن ثابت، ويتفرد داود بن الزبرقان عنه. وتفرد به عنه إسماعيل بن عمرو الجلي، فتعليبه صحيح.

أولاً: هذا غريب من حديث شعبة عن ثابت.

ثانياً: تفرد داود بن الزبرقان عنه وهو متروك وكذبه الأزدي.

ثالثاً: وتفرد به عنه إسماعيل بن عمرو الجلي وهو ضعيف صاحب غرائب ومناكير.

رابعاً: فيه محمد بن إبراهيم قال أبو عبد الله بن منده: حدث عن إسماعيل بن عمرو بغرائب.

خامساً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد وهو معلول بجرح الراوي.

<sup>1</sup> أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر الأنصاري المعروف بابي الشيخ الأصبهاني (المعروف: 369هـ)، طبقات الحديثين بأصبهان والواردين عليها، المحقق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، 1412 - 1992 (71/2) 98.

<sup>2</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (1/256) 85.

<sup>3</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (1/336).

[29] 702 - حديث: ((بيننا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ إذ أتى رجل وعليه ثياب السفر.))  
الحديث بطوله.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس رضي الله عنه، تفرد به الضحاك عنه <sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (57/1) عن موسى بن إسماعيل <sup>(2)</sup>، واليزار في مسنده (334/13) (6951) من طريق حرمي بن حفص كلاهما (موسى بن إسماعيل، وحرمي بن حفص) عن الضحاك بن نيراس حدثنا ثابت، عن أنس.

فمدار الإسناد على الضحاك بن نيراس.

إسناد الحديث:

أخرجه اليزار في مسنده (334/13) (6951) عن محمد بن مرزوق، حدثنا حرمي بن حفص، حدثنا الضحاك بن نيراس، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: بينما النبي ﷺ مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر، فتخطى الناس حتى جلس بين يديه، ووضع يديه على ركبتيه، قال: ما الإسلام؟ قال: "شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت إن استطعت إليه سبيلاً". قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: "نعم"، قال: صدقت. فقال أصحاب رسول الله ﷺ: انظروا هو يسأله ويصدق، كأنه أعلم منه، ولا يعرفون الرجل، ثم قال: يا محمد: ما الإيمان؟ قال: "الإيمان بالله واليوم الآخر، والملائكة، والكتب، والنبين، وبالطوت والبعث والحساب والجنة والنار، وبالقدر". قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: "نعم"، قال: صدقت، فتمعجوا، قال: ما الإحسان؟ قال: "أن تخشى الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك". قال: متى الساعة؟ قال: "ما المسئول عنها بأعلم من السائل، ولكن لها أشراط"، فقام فقال: "علي بالرجل"، فلم يجده، قال: "ذاك جبريل جاء يعلمكم دينكم، لم يأت على حال أنكرته قبل اليوم".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس، تفرد به الضحاك عنه.

قلت: الضحاك بن نيراس: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" <sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "لين الحديث"

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (38/2).

<sup>2</sup> موسى بن إسماعيل المقرئ يكسر الميم وسكون النون وفتح القاف أبو سلمة التبوذكي يفتح الختاة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة مشهور بكتيبته وباسمه ثقة ثبت من صغار النسابة ولا الطقات إلى قول ابن خراش تكلم الناس فيه مات سنة ثلاث وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (549/1) 6943.

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية التوروي (86/4) 3277.

(1). وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث" (2). وقال الإمام ابن حبان: "يروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات" (3). وقال الإمام ابن عدي: "وليس رواياته بالكثير" (4). وقال الإمام الدارقطني: "ضعيف" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "لين الحديث" (6).

فالمدار على الضحاك بن نيراس وهو ضعيف فالحديث بهذا الإسناد ضعيف وقول البزار: "ليس به بأس" فقال الإمام الهيثمي: "رواه البزار، وفيه الضحاك بن نيراس، قال البزار: ليس به بأس، وضعفه الجمهور" (7).

وقال الحافظ ابن حجر في الفتح: "وفي الباب عن أنس أخرجه البزار والبخاري في خلق أفعال العباد وإسناده حسن" (8). وقد تفرد بالحديث فالحديث على هذا ضعيف. والحافظ ابن حجر حسن سنده في الفتح وذلك غير صواب.

#### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الضحاك بن نيراس وإعلاله صحيح.

ثانياً: فيه الضحاك بن نيراس وضعفه الجمهور وهو المدار في هذا الحديث.

فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (460/4) 2030.

<sup>2</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (59/1) 311.

<sup>3</sup> ابن حبان، المجروحون (379/1) 512.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (153/5) 945.

<sup>5</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (278/9) 1760.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (280/1) 2980.

<sup>7</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (286/1) 115.

<sup>8</sup> ابن حجر، فتح الباري (116/1).

[30] 705 - حديث: ((أن رجلا على عهد رسول الله ﷺ حضره الموت.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله عن ثابت (1).

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل (385/5) 1055 عن عبد الله بن سليمان بن الأشعث (2)، حدثنا عبد العزيز بن منيب أبو الدرداء (3)، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان (4)، عن أبيه عن ثابت، عن أنس أن رجلا على عهد النبي ﷺ حضره الموت وله ستة غلمة فقال إن ثلاثكم أحرار إذا مت ولم يسم فأقرع النبي ﷺ بينهم.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله عن ثابت.

قلت: عبد الله بن كيسان: قال الإمام البخاري: "متكر ليس من أهل الحديث" (5). وقال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (6). وقال الإمام النسائي: "ليس بالقوي" (7). وقال الإمام العقبلي: "في حديثه وهم كثير" (8). وقال الإمام ابن حبان: "يتقى حديثه من رواية ابنه عنه" (9). وقال الإمام ابن عدي: "له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة وعن ثابت، عن أنس كذلك" (10). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (39/2).

<sup>2</sup> عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني، أبو بكر الحافظ الثقة، صاحب التصانيف. ولله الدارقطني، فقال: لقد، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. الذهبي، ميزان الاعتدال (433/2) 4368. الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (222/1) 242.

<sup>3</sup> عبد العزيز بن منيب بن عبد الله بن كيسان، أبو الدرداء المرزبي صدوق من الحادية عشرة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (359/1) 4127.

<sup>4</sup> إسحاق بن عبد الله بن كيسان روى عن أبيه عبد الله بن كيسان روى عنه أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب المرزبي. قال البخاري في ترجمة عبد الله بن كيسان: "له ابن يسمى إسحاق متكر ليس من أهل الحديث" البخاري، التاريخ الكبير (178/5) 561. وابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (228/2) 794.

<sup>5</sup> البخاري، التاريخ الكبير (178/5) 561.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (143/5) 669.

<sup>7</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (62/1) 392.

<sup>8</sup> الطبراني، الضعفاء الكبير (290/2) 864.

<sup>9</sup> ابن حبان، الثقات (33/7) 8878.

<sup>10</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (387/5) 1055.

يخطئ كثيرا" (1).

تفرد عبد الله بن كيسان في هذه الرواية وأحاديثه عن ثابت عن أنس غير محفوظة وابنه إسحاق منكر الحديث.

رأي الباحث:

أولا: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد عبد الله بن كيسان عن ثابت فأعلاه صحيح.

ثانيا: تفرد عبد الله بن كيسان عن ثابت وحديثه عن ثابت غير محفوظ كما قال ابن عدي.

ثالثا: فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان منكر الحديث. هكذا حكم عليه الإمام البخاري بالنكارة،

والمنكر عند الإمام البخاري أنه لا يستحل الرواة عنهم، وليس هذا التفرد بمحتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (319/1) 3558.

[31] 706 - حديث: ((أن رسول الله ﷺ خرج لحاجة فمر برجل وهو يلازم غريمه)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسحاق بن عبد الله عن أبيه عن ثابت<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل (385/5) (1055) عن أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا أبو البرداء، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه عن ثابت، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ خرج لحاجة وأنه مر برجل، وهو لازم غريماً له ثم رجع، وهو كهينته قال: ما فارق هذا صاحبه قالوا لا، فقال، يا معاذ اطلب حقل في عفاف واف أو غير واف.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسحاق بن عبد الله عن أبيه عن ثابت.

قلت: إسحاق بن عبد الله: قال الإمام البخاري في ترجمة عبد الله بن كيسان: "له ابن يسمى إسحاق منكر ليس من أهل الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "يقضى حديثه من رواية ابنه عنه"<sup>(3)</sup>.  
تفرد به إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه في هذه الرواية وهو منكر الحديث، وعبد الله بن كيسان أحاديثه عن ثابت عن أنس غير محفوظة كما قال الإمام ابن عدي<sup>(4)</sup>.

وقال المقدسي: وهذا الحديث غير محفوظ، وعبد الله بن كيسان منكر الحديث<sup>(5)</sup>.

**رأي الباحث:**

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد عبد الله بن كيسان عن ثابت بإعلاله صحيح.

ثانياً: تفرد عبد الله بن كيسان عن ثابت وحديثه عن ثابت غير محفوظ كما قال ابن عدي.

ثالثاً: فيه إسحاق بن عبد الله بن كيسان منكر الحديث. وحكم عليه الإمام البخاري بالنكارة، والمنكر عند الإمام البخاري أنه لا تحمل روايته، وليس هذا التفرد بمحتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (39/2).

<sup>2</sup> البخاري، التاريخ الكبير (178/5) 561.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (33/7) 8878.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (387/5) 1055.

<sup>5</sup> ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (414/1) 539.

[32] 708 - حديث: ((إن يوم الجمعة وليلة الجمعة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبد الواحد بن زيد عن ثابت، تفرد به عبد الصمد بن أبي خدّاش عن العوام بن عبد الغفار البصري عن عبد الواحد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (156/6) (3434) من طريق الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (157/6) (3435) من طريق أبي ميمون حدثنا ثابت، عن أنس<sup>(3)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (201/6) (3484) عن عبد الله بن عبد الصمد، حدثنا أبي عبد الصمد بن علي، عن عوام البصري، عن عبد الواحد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "إن يوم الجمعة وليلة الجمعة أربعة وعشرون ساعة، ليس فيها ساعة إلا والله فيها ستمائة عتيق من النار" قال: ثم خرجنا من عنده فدخلنا على الحسن فذكرنا له حديث ثابت، فقال: سمعته، وزاد فيه: "كلهم قد استوجب النار".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبد الواحد بن زيد عن ثابت، تفرد به عبد الصمد بن أبي خدّاش عن العوام بن عبد الغفار البصري عن عبد الواحد.

قلت: عبد الواحد بن زيد: قال الإمام ابن معين: "ضعيف"<sup>(2)</sup>. وقال مرة: "ليس بشيء"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام البخاري في الأوسط: "منكر الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال في التاريخ الكبير: "تركوه"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو داود: "ليس بشيء"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "ليس بالقوي في الحديث ضعيف بمرّة"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (40/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (93/1).

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (147/1) 506.

<sup>4</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (143/2) 2094.

<sup>5</sup> البخاري، التاريخ الكبير (62/6) 1713.

<sup>6</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (304/1) 452.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (20/6) 107.

النسائي: "متروك الحديث" (1). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يغلب عليه العبادة حتى غفل عن الإلتقان فيما يروي فكثر المناكير في روايته فبطل الاحتجاج به" (2).

وعبد الصمد بن أبي خدائش: لم أقف على ترجمته فهو مجهول.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف فيه عبد الواحد متروك وعبد الصمد بن أبي خدائش مجهول وهذا الحديث جاء من طرق أخرى وهي ضعيفة أيضا.

أما الطريق الأول فقد أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (156/6) (3434) من طريق الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك.

فالأزور بن غالب البصري متروك الحديث كما قال الإمام الدارقطني: "والأزور متروك، والحديث غير ثابت" (3).

وأما الطريق الثاني فقد أخرجه أيضا أبو يعلى الموصلي في مسنده (157/6) (3435) من طريق أبي ميمون حدثنا ثابت، عن أنس. فيه محمد بن بحر الهجيمي قاله العقيلي: بصري منكر الحديث كثير الوهم (4). وأبو ميمون لم أقف على ترجمته. فالحديث بمجموع الطرق ضعيف.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة، فغريب من حديث عبد الواحد بن زيد عن ثابت، تفرد به عبد الصمد بن أبي خدائش عن العوام بن عبد الغفار البصري عن عبد الواحد، لإعلاله صحيح. والحديث معلول من عدة أوجه.

1 - في إسناده عبد الواحد بن زيد متروك وعبد الصمد بن أبي خدائش مجهول.

2 - الحديث جاء من طرق أخرى وهي ضعيفة أيضا.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (68/1) 370.

<sup>2</sup> ابن حبان، المحرومين (155/2) 771.

<sup>3</sup> الدارقطني، عمل الدارقطني (13/12) 2373.

<sup>4</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (38/4) 1585.

[33] 719 - حديث: ((إذا ابتلى الله عز وجل العبد في الدنيا...)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباد عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إستناد الحديث:

أخرجه الإمام أبو يعلى الموصلي في مسنده (150/6) (3429) عن أبي الجهم الأزرق بن علي، حدثنا يحيى بن أبي بكر (2)، حدثنا عباد بن كثير، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فقد الرجل من إخوانه ثلاثة أيام، سأل عنه، فإن كان غائبا دعا له، وإن كان شاهدا زاره، وإن كان مريضا عاده، ففقد رجلا من الأنصار في اليوم الثالث، فسأل عنه فقيل: يا رسول الله، تركناه مثل الفرج، لا يدخل في رأسه شيء إلا خرج من دبره. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعض أصحابه: "عودوا أخاكم". قال: فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نعوده، وفي القوم أبو بكر، وعمر، فلما دخلنا عليه إذا هو كما وصف لنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "كيف تجدك؟". قال: لا يدخل في رأسي شيء إلا خرج من دبري، قال: «ومم ذلك؟». قال: يا رسول الله، مررت بك وأنت تصلي المغرب، فصليت معك وأنت تقرأ هذه السورة {القارعة ما القارعة} [القارعة: 2] - إلى آخرها - {نار حامية} [القارعة: 11] قال: فقلت: اللهم ما كان لي من ذنب أعني عليه في الآخرة، فاجعل لي عقوبته في الدنيا، فتزل بي ما ترى. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "بئس ما قلت، ألا سألت الله أن يؤت بك في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وبقيك عذاب النار؟". قال: فأمره النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بذلك، ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم، قال: فقام كأنما نشط من عقال، قال: فلما خرجنا قال عمر: يا رسول الله، حضضتنا أنفا على عيادة المريض، فما لنا في ذلك؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن المرء المسلم إذا خرج من بيته يعود أخاه المسلم، خاض في الرحمة إلى حقوقه، فإذا جلس عند المريض غمرته الرحمة وغمرت المريض الرحمة، وكان المريض في ظل عرشه، وكان العائد في ظل قدسه، ويقول الله ملائكته: انظروا كم احتسبوا عند المريض العواد" قال " تقول: أي رب، فوفا - إن كانوا احتسبوا فوفا - فيقول الله ملائكته: اكتبوا لعبدي العائد عبادة ألف سنة، قيام ليلة وصيام فحاره، وأخبروه أنني لم أكتب عليه خطيئة واحدة" قال: " ويقول ملائكته: انظروا كم احتسبوا؟" قال: " يقولون: ساعة - قال: إن كانوا احتسبوا ساعة - فيقول: اكتبوا له دهرا، والدهر عشرة آلاف سنة، إن مات قبل ذلك دخل الجنة،

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (46/2).

(2) يحيى بن أبي بكر، واسمه نسوة، يفتح التون وسكون المهملة، الكرمان، كوفي الأصل، تول بغداد: ثقة، من التاسعة. ابن حجر، تقريب

وإن عاش لم يكتب عليه خطيئة واحدة، وإن كان مباحا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يمسي، وكان في خراف الجنة، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يصبح، وكان في خراف الجنة".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباد عنه.

قلت: عباد بن كثير الثقفي متروك (1).

وقال الإمام ابن الجوزي: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به عباد بن كثير" (2).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عباد بن كثير عن ثابت وهو متروك.

فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم 648. صفحة رقم 59.

(2) ابن الجوزي، الموضوعات (207/3).

[34] 724 - حديث: ((أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ فقال: "يا محمد قلبت المشارق والمغارب" ..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث مما لدي من المصادر.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه.

قلت: محمد بن ثابت البناني: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "لين"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به منكر الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو داود: "ضعيف"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام النسائي: "ضعيف"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "يروى عن أبيه ما ليس من حديثه كأنه ثابت آخر لا يجوز الاحتجاج به"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "عامتها - أي أحاديثه - مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه"<sup>(8)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"<sup>(9)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، وللحديث شاهد من حديث عائشة ؓ أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (237/6) (6285) من طريق موسى بن عبيدة قال: أخبرني عمرو بن عبد الله بن نوفل العوفي، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة، عن عائشة ؓ، عن رسول الله ﷺ، عن جبريل عليه السلام قال: قلبت مشارق الأرض، ومغاربها، فلم أجد رجلاً أفضل من محمد ﷺ، ولم أر بيتاً أفضل من بيت بني هاشم.

لا يروى هذا الحديث عن الزهري إلا بهذا الإسناد، تفرد به موسى بن عبيدة. ولا يروى عن عائشة إلا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (49/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (205/4) 3977.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (217/7) 1203.

<sup>4</sup> المصدر السابق (217/7) 1203.

<sup>5</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى، أبو داود (242/1) 308.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (313/7) 1638.

<sup>7</sup> ابن حبان، الجرحون (252/2) 928.

<sup>8</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (315/7) 1638.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (470/1) 5767.

بهذا الإسناد "

وفيه موسى بن عبيدة ضعيف.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن ثابت عن أبيه، وهو ضعيف ولا يحتج به إذا انفرد، وللحديث شاهد من حديث عائشة وفيه موسى بن عبيدة ضعيف.  
فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

[35] 725 - حديث: ((ان رسول الله ﷺ اتى بأسارى، فأمر بضرب أعناقهم.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه وعنه الخليل بن زكريا<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه وعنه الخليل بن زكريا.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتاج به إذا انفرد<sup>(2)</sup>.

وخليل بن زكريا: قال الإمام العقيلي: "يحدث بالبواطيل عن الثقات"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وهذه

الأحاديث التي ذكرتها بأسانيدنا عن الخليل بن زكريا منكرات كلها من جهة الإسناد والتمت جميعا وللخليل

غير ما ذكرت من الحديث ولم أر لمن تقدم فيه قولا وقد تكلموا فيمن كان خيرا منه بدرجات لأن عامة

أحاديثه منكرات"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام الأزدي: "متروك"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "متهم"<sup>(6)</sup>. وقال الحافظ

ابن حجر: "متروك"<sup>(7)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد محمد عن أبيه وعنه الخليل بن زكريا، فإعلاله صحيح تفرد به

محمد بن ثابت عن أبيه وهو ضعيف ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وفيه الخليل بن زكريا أيضا متروك

وعامة أحاديثه منكرات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (49/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) وصفحة رقم 96.

<sup>3</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (20/2) 436.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (511/3) 611.

<sup>5</sup> ابن الجوزي، الضعفاء والمتركون (257/1) 1127.

<sup>6</sup> الذهبي، الكاشف (375/1) 1412.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (195/1) 1752.

[36] 726 - حديث: أن جبريل عليه السلام جاء إلى النبي ﷺ فقال: "يا محمد بشر/ / خديجة". الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد عن أبيه.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد (2). و خليل بن زكريا متروك (3).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (39/5) (3820)، ومسلم في صحيحه (1887/4) (2432) من طريق أبي هريرة ؓ، قال: " أتى جبريل النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله ﷺ: هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام، أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب (4) لا صخب (5) فيه، ولا نصب (6) ".

رأي الباحث:

- 1- هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الخليل بن زكريا، فإعلاله صحيح.
- 2 - تفرد به الخليل بن زكريا وهو متروك وعامة أحاديثه مناكير، ولا يحتمل تفرده إذا انفرد.
- 3 - وفيه محمد بن ثابت وهو ضعيف ولا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فلا يحتمل التفرد لمثل هذا.
- 4 - لكن للحديث شاهد من حديث أبي هريرة ؓ أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (49/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) و صفحة رقم 96.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) و صفحة رقم 98.

<sup>(4)</sup> القصبُ في هذا الحديث: لَوْلُو مَجُوفٌ وَاسِعٌ كَالْقَصْرِ الضَّيْفِ، وَالْقَصْبُ مِنَ الْجَوْهَرِ: مَا اسْتَطَالَ مِنْهُ فِي تَجْوِيفِهِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (67/4).

<sup>(5)</sup> الصَّخْبُ وَالسَّخْبُ: الضَّجَّةُ، وَاضْطْرَابُ الْأَصْوَاتِ لِلْخَصَامِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (14/3).

<sup>(6)</sup> النَّصْبُ: التَّعْبُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (60/5).

[37] 728 - حديث: أن رسول الله ﷺ قال: "ما من مؤذن محتسب" ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد عن أبيه (1).

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

لم أقف على إسناد الحديث.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد عن أبيه.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد (2). و خليل بن زكريا متروك (3).

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الخليل عن محمد بن ثابت، وهو متروك،

وشيخه محمد بن ثابت البناني ضعيف.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدمي، أطراف الغرائب والأفراد (50/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) و صفحة رقم 96.

<sup>3</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) و صفحة رقم 98.

[38] 730 - حديث: ((إن في آخر الزمان قوما من ضعفاء امتي هم المؤذنين.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد.

قلت: محمد بن ثابت البناي ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد<sup>(2)</sup>. و خليل بن زكريا متروك<sup>(3)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الخليل عن محمد وهو متروك، وتفرده غير محتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر انكلسي، أطراف الغرائب والأفراد (50/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) وصفحة رقم 96.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) وصفحة رقم 98.

[39] 733 - حديث: ((قال رسول الله ﷺ (لا يقاد هيرا بين اثنين)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام البزار في مسنده (309/13) (6905) عن إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد، حدثنا يسار بن محمد<sup>(2)</sup>، حدثنا محمد بن ثابت البناني، عن أبيه، عن أنس<sup>(3)</sup>، أن رسول الله ﷺ نهي أن يقاد العبد بين الرجلين.

وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت إلا محمد، ولا عن محمد إلا يسار بن محمد ورواه عن يسار أبو عاصم حدثناه ابن معمر وغيره، عن أبي عاصم، عن يسار.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن ثابت عن أبيه عن أنس.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد<sup>(3)</sup>.

ففي هذا الحديث تفرد به محمد بن ثابت عن أبيه وعنه يسار بن محمد، ويسار قاله ابن معين لا شيء، وأما محمد بن ثابت قاله ابن عدي: "عامتها - أي أحاديثه - مما لا يتابع محمد بن ثابت عليه"<sup>(4)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن ثابت عن أبيه، وهو ضعيف وانفرد في هذا الحديث فلا يحتج به.

فالحديث معلول بالخرج في الرواة.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (51/2).

<sup>2</sup> يسار البناني عن ثابت البناني قال يحيى بن معين لا شيء وهذا أظنه يسار بن محمد البصري يروي عن محمد بن ثابت البناني عن

أبيه عن أنس أوردها البزلي فيها متأكراً. ابن حجر، لسان الميزان (297/6) 1066.

<sup>3</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) وصفحة رقم 96.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (315/7) 1638.

[40] 734 - حديث: ((طلب العلم فريضة على كل مسلم.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد عن أبيه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (164/1) (94) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في شعب الإيمان (195/3) (1545)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (23/1) من طريق حسان بن سياه، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (23/1) من طريق سليمان بن قرم الضبي، ثلاثتهم (حماد بن سلمة، وحسان بن سياه، وسليمان بن قرم الضبي) عن ثابت، عن أنس<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن سمعون في أمالي (104/1) (33) عن أبي بكر محمد بن يونس المقرئ، حدثنا جعفر بن شاذان، حدثنا الخليل بن زكريا، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، عن أنس<sup>(3)</sup>، أن رسول الله<sup>(ص)</sup>، قال: " طلب العلم فريضة على أمتي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد عن أبيه.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد<sup>(2)</sup>. و خليل بن زكريا متروك<sup>(3)</sup>.

والحديث روي من طرق عن أنس وكلها ضعيفة.

قال البزار عقب رواية حماد بن سلمة: " هذا كذب ليس له أصل عن ثابت عن أنس<sup>(4)</sup> فأما ما يذكر عن النبي<sup>(ص)</sup> أنه قال: " طلب العلم فريضة على كل مسلم". فقد روي عن أنس<sup>(5)</sup> من غير وجه، وكل ما يروي فيها عن أنس<sup>(6)</sup>، فغير صحيح<sup>(4)</sup>.

وقال ابن عبد البر: " هذا حديث يروي عن أنس بن مالك<sup>(7)</sup>، عن النبي<sup>(ص)</sup> من وجوه كثيرة، كلها معلولة، لا حجة في شيء منها عند أهل العلم بالحديث من جهة الإسناد<sup>(5)</sup>.

وقال الإمام البيهقي: " هذا حديث متنه مشهور، وأسانيده ضعيفة، لا أعرف له إسنادا يثبت بمثله الحديث والله أعلم<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (51/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) و صفحة رقم 96.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) و صفحة رقم 98.

<sup>(4)</sup> البزار، مسند البزار (23/1).

<sup>(5)</sup> ابن عبد البر. جامع بيان العلم وفضله (35/1) 27.

<sup>(6)</sup> البيهقي، المدخل إلى السنن الكبرى (241) 325.

والحديث روى من طرق عن جماعة من الصحابة منهم عبد الله بن عمرو رضي الله عنه وأبوسعيد الخدري رضي الله عنه وعبد الله بن مسعود رضي الله عنه وعلي رضي الله عنه.

وقال المزني: "إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن، وقال غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس، وطريق مجاهد عن ابن عمر" (1).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعل الإمام الدارقطني بتفرد الخليل بن زكريا عن محمد بن ثابت عن أبيه، فأعلاله صحيح، وهو متروك، والحديث روي من طرق عن أنس كلها ضعيفة. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) السخاوي، المقاصد الحسنة (442) 660.

[41] 735 - حديث: ((إن رسول الله ﷺ طلق حفصة .)) الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (27/12) (4615)، والحاكم في مستدرکه (17/4) (6754) من طريق مسلم بن إبراهيم، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، حدثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد عن أبيه.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد (2). و خليل بن زكريا متروك (3).

والحديث روي من طرق أخرى عن أنس.

أولاً: من طريق ثابت:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (27/12) (4615)، والحاكم في مستدرکه (17/4) (6754) من طريق الحسن بن أبي جعفر، ثنا ثابت، عن أنس رضي الله عنه: " أن النبي ﷺ طلق حفصة، فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال: يا محمد، طلقت حفصة وهي صوامة قوامة، وهي زوجتك في الجنة، فراجعها". واللفظ لحاكم. وهذا الإسناد ضعيف لأجل الحسن بن أبي جعفر قاله ابن حجر: "ضعيف الحديث" (4).

ثانياً: من طريق حميد الطويل:

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (115/2)، والدارمي في مسنده (737/2) (2287) وغيرهما عن هشيم، قال: أنا حميد، عن أنس رضي الله عنه: " أن النبي ﷺ طلق حفصة ثم راجعها". واللفظ له.

قال الإمام الدارمي: " كان علي بن المديني أنكر هذا الحديث، وقال: ليس عندنا هذا الحديث بالبصرة عن حميد" (5).

الثالث: من طريق سعيد بن أبي عروبة:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (51/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) وصفحة رقم 96.

<sup>3</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) وصفحة رقم 98.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (159/1) 1222.

<sup>5</sup> الدارمي، مسند الدارمي (737/2) 2287.

أخرجه البزار في مسنده (395/13) (7091) عن محمد بن ثواب الهباري، حدثنا أسباط بن محمد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس؛ أن النبي ﷺ طلق حفصة، ثم راجعها.

وقال: "وهذا الحديث يرويه عن أسباط، عن سعيد، عن قتادة مرسلًا ولم يسمعه إلا من محمد بن ثواب عن أسباط".

ولم ينفرد به سعيد بل تابعه شعبة أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (54/1) (151) من طريق شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: طلق النبي ﷺ حفصة، فاعتم الناس من ذلك، ودخل عليها خالها عثمان بن مظعون، وأخوه قدامة، فبينما هما عندها، وهم مغتمين، إذ دخل النبي ﷺ على حفصة، فقال: "يا حفصة، أتاني جبريل آنفا، فقال: إن الله يقرئك السلام، ويقول لك: راجع حفصة، فإنها صوامة قوامة، وهي زوجتك في الجنة".

وقال: "لم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا يحيى بن أبي بكير، تفرد به: موسى بن أبي سهل".

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه جماعة لم أعرفهم" (1).

فالحديث بمجموع الطرق حسن.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الخليل عن محمد عن أبيه، وهو متروك، فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (245/9) 15333.

[42] 745 - حديث: ((صوم أيام البيض.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مبارك عن ثابت تفرد به إبراهيم بن نافع الجلاب عن مبارك<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أفق على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (431/1) (103) عن محمد بن جعفر بن يزيد، حدثنا بكر بن محمود بن مكرم، حدثنا إبراهيم بن نافع، حدثنا مبارك بن فضالة<sup>(2)</sup>، عن ثابت البناني، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثل ذلك. - أي كمثل الحديث السابق - عليكم بالأوضاع لثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة، فإنه صيام الدهر.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مبارك عن ثابت تفرد به إبراهيم بن نافع الجلاب عن مبارك. قلت: إبراهيم بن نافع الجلاب: قال الإمام أبو حاتم: "لا بأس به كان حدث بأحاديث عن عمر بن موسى الوجيهي بواطيل وعمر متروك الحديث"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "ضعيف"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام الخطيب: "وفي حديثه نكارة"<sup>(6)</sup>. فالحديث بهذا الإسناد منكر تفرد إبراهيم بن نافع وهو ضعيف وفي حديثه نكارة، ومع ضعفه بما لا يتابع عليه.

والحديث صحيح بالشواهد الآتية:

أخرجه الترمذي في السنن (126/2) (761) وغيره من طريق موسى بن طلحة، قال: سمعت أبا ذر ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: يا أبا ذر، إذا صمت من الشهر ثلاثة أيام فصم ثلاث عشرة، وأربع عشرة، وخمس عشرة.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (55/2).

<sup>(2)</sup> مبارك بن فضالة، بفتح الفاء وتخفيف المعجمة. أبو فضالة البصري: صدوق يدلّس ويسوي، من السادسة، مات سنة ست وستين، على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (519/1) 646.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتمديد (141/2) 459.

<sup>4</sup> الدارقطني، السنن (179/3) 2345.

<sup>5</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (431/1) 103.

<sup>6</sup> الخطيب البغدادي، المتفق والمفترق (293/1).

ومن طريق آخر أخرجه الدارمي في مسنده (567/1) (1770) وغيره من طريق معاوية بن قرة، عن أبيه رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "صيام البيض صيام الدهر وإفطاره"

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة، فغريب من حديث مبارك بن فضالة وبتفرد إبراهيم بن نافع عنه، لإعلاله صحيح، والحديث معلول من أوجه.

1 - الحديث غريب من حديث مبارك بن فضالة وهو صدوق يدلس ويسوي، وهنا روى بالنعنة عن ثابت.

2 - فيه إبراهيم بن نافع وفي حديثه نكارة كما قال ابن عدي والخطيب ومع هذا فلا يتابع على حديثه، ولمثل هذا لا يحتل التفرد. والحديث صحيح بالشواهد.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

[43] 746 - حديث: ((من قتل عبده قتلناه.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به المنذر<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث

**إسناد الحديث:**

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به المنذر.

قلت: منكر بن زياد: قال الإمام عمرو بن علي الفلاس: "وكان كذابا"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام الساجي "يحدث بأحاديث بواطيل وحسبه ممن كان يضع الحديث"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد وينفرد بالمنكير عن المشاهير فاستحق ترك الاحتجاج به إذا انفرد"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام الحاكم أبو أحمد: "لا يتابع في روايته"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "له منكير"<sup>(6)</sup>. وقال أيضا: "متروك"<sup>(7)</sup>.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، وإعلاله صحيح، تفرد به المنكر بن زياد، وهو متروك، ولا يتابع في روايته.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (55/2).

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (243/8) 1099.

<sup>3</sup> ابن حجر، لسان الميزان (90/6) 319.

<sup>4</sup> ابن حبان، المحروحين (37/3) 1085.

<sup>5</sup> ابن حجر، لسان الميزان (90/6) 319.

<sup>6</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (154/2) 236.

<sup>7</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (181/4) 8759.

[44] 747 - حديث: ((قال ثابت دخلت على أنس رضي الله عنه فقال إني أريد أن أتكلم يا أعمش.)).

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مالك عنه. تفرد به وهب بن راشد عنه <sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن عساکر في ذم ذي الوجهين وللسائين (106/1) (11) عن أبي غالب أحمد بن الحسن بن البنا أخبرنا الشريف أبو الفنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون الهاشمي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا مقدم بن داود، حدثنا علي بن معبد، حدثنا وهب بن راشد عن مالك بن دينار عن ثابت البناني قال: دخلت على أنس بن مالك رضي الله عنه فقلت: يا أبا حمزة إني أريد أن أتكلم قال: تكلم يا أعمش قال: قلت: ما بالنا إذا اجتمعنا جميعا تفرقنا ولم يقل أحد في صاحبه إلا خيرا، فإذا غاب كل واحد منا إلى منزله لم يبال أن ينال من صاحبه فقال لي أنس: "وبلك يا أعمش هذه كانت علامة المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم".

قال الدارقطني: "هذا حديث غريب من حديث مالك عن ثابت تفرد به وهب عنه رحمه الله".

**دراسة العلة في الحديث:**

قلت: وهب بن راشد: قال الإمام أبو حاتم: "منكر الحديث، حدث بأحاديث بواطيل" <sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "شيخ يروي عن مالك بن دينار العجائب لا يحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به" <sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد السبخي ليست روايته عنهم بالمستقيمة" <sup>(4)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "ضعيف جدا، متروك" <sup>(5)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعل الإمام الدارقطني بغرابة مالك عن ثابت وتفرد وهب بن راشد عنه لإعلاله صحيح.

فيه وهب بن راشد ضعيف جدا وروايته عن مالك بن دينار غير مستقيمة.

فالحديث بهذا الإسناد معلول بجرح الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (53/2).

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (27/9) 121.

<sup>3</sup> ابن حبان، المجروحين (75/3) 1130.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (339/8) 1992.

<sup>5</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (206/6) 1073.

[45] 748 - حديث: ((من قال سبحان الله ويحمده.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عون بن عمارة عن مطر الأعنق عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام ابن عدي في الكامل (390/2) من طريق جعفر بن جسر بن فرقد القصاب، عن أبيه عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عون بن عمارة عن مطر الأعين عنه.

قلت: عون بن عمارة: قال الإمام البخاري: "تعرف وتكر" (2). وقال الإمام أبو زرعة: "منكر الحديث"

(3). وقال الإمام أبو حاتم: "أدركته ولم أكتب عنه وكان منكر الحديث ضعيف الحديث" (4). وقال الإمام

ابن حبان: "كان صدوقاً ممن كثر خطؤه حتى وجد في روايته المقلوبات، فبطل الاحتجاج به إلا فيما وافق

الثقات" (5). وقال الإمام ابن عدي: "ومع ضعفه يكتب حديثه" (6). وقال الإمام البيهقي (7)، والحافظ

ابن حجر (8): "ضعيف". فهو ضعيف كما قال الأئمة.

ومطر بن عبد الرحمن الأعنق: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (9). وقال الإمام أبو حاتم: "معله

الصدق" (10). وقال الإمام ابن حبان: "يروى المقاطيع" (11). وقال الإمام الذهبي: "صدق" (12). وقال

الحافظ ابن حجر: "صدق" (13).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (56/2).

<sup>2</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (102/7) 1547.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (388/6) 2160.

<sup>4</sup> المصدر السابق (388/6) 2160.

<sup>5</sup> ابن حبان، المروحين (190/14) 841.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (102/7) 1547.

<sup>7</sup> البيهقي، السنن الكبرى (460/4) 8357.

<sup>8</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (434/1) 5224.

<sup>(9)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن عمير (87/1).

<sup>(10)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (288/8) 1321.

<sup>(11)</sup> ابن حبان، الثقات (189/9) 15926.

<sup>(12)</sup> الذهبي، الكاشف (269/2) 5472.

<sup>(13)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (534/1) 6700.

فعون بن عمارة تفرد في هذه الرواية عن مطر الأعنق عن ثابت وعون هو ضعيف، وللحديث متابعة من طريق جعفر بن جسر بن فرقد القصاب، عن أبيه عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: من قال سبحان الله وبحمده غرس الله له ألف ألف نخلة في الجنة أصلها ذهب وفروعها در وطلعها كندي الأبيكار أحلى من العسل وألين من الزبد كلما أخذ منها شيء عاد كما كان. وهذا الطريق أيضا ضعيف، فيه جعفر بن جسر قاله ابن عدي: "عامة ما يرويه منكر" <sup>(1)</sup>، وأما أبوه فقد قال ابن معين: "ليس بشيء"، ولا يكتب حديثه" <sup>(2)</sup>.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عون بن عمارة عن مطر الأعنق عن ثابت، فأعلاله صحيح، وعون بن عمارة ضعيف منكر الحديث، فتفرده غير محتمل. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>(1)</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (391/2) 344.

<sup>(2)</sup> المصدر السابق (421/2) 356.

[46] 749 - حديث: ((قال رسول الله ﷺ إن فلانا لم ينم البارحة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به وهب عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (340/8) من طريق سليمان بن عمر عن وهب بن راشد به.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (137/7) (7093) عن محمد بن عبد الله بن بكر الصراج، نا سليمان بن

عمر، نا وهب بن راشد الرقي، نا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قيل: يا رسول الله ﷺ، إن

فلانا لم ينم البارحة قال: «ولم؟»، قيل: لدغته عقرب قال: «أما إته لو قال حين أوى، إلى فراشه: أعود

بكلمات الله التامة من شر ما خلق، لم يضره»

لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا وهب بن راشد.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به وهب عن ثابت.

قلت: وهب بن راشد متروك<sup>(2)</sup>.

ووافقه الإمام الطبراني فقال: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا وهب بن راشد".

وقال الإمام أبو حاتم: "هذا حديث منكر - يعني: بهذا الإسناد، وهب ضعيف الحديث"<sup>(3)</sup>.

وقال الإمام ابن عدي: "وهذه الأحاديث عن ثابت وعن فرقد غير محفوظة، ولا أعلم يروها غير وهب

بن راشد"<sup>(4)</sup>.

وقال الإمام الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه وهب بن راشد الرقي، وهو متروك"<sup>(5)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعل الإمام الدارقطني بغرابة ثابت عن أنس وتفرد وهب بن راشد عنه فإعلاله صحيح.

فيه وهب بن راشد ضعيف جدا وروايته عن ثابت غير مستقيمة.

فالحديث بهذا الإسناد معلول يجرح الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقنسي، أطراف الغرائب والأفراد (56/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (747)، صفحة رقم 110.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، علل الحديث (455/5) 2108.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (341/8) 1992.

<sup>5</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (120/10) 17026.

[47] 750 - حديث: ((إذا فتح على عبد الدعاء.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الهيثم عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (333/2) (665) عن محمد بن يعقوب الشيباني حدثنا إبراهيم بن عبد الله السعدي أخبرنا حبان بن هلال حدثنا هيثم البكاء حدثنا ثابت حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا فتح على عبد الدعاء أو باب من الدعاء فليدع فإن الله عز وجل يستجيب له.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الهيثم عنه.

قلت: الهيثم بن جهماز البكاء: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (2). وقال مرة: "ضعيف" (3). وقال الإمام أحمد: "منكر الحديث ترك حديثه" (4). وقال الإمام الجوزجاني: "كان قاصا ضعيفا" (5). وقال الإمام أبو زرعة: "ضعيف" (6). وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث، منكر الحديث" (7). وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث" (8). وقال الإمام ابن عدي: "وللهيثم غير ما ذكرت وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت وفيها ما ليس بالمحفوظ" (9). فهو ضعيف كما قال الأئمة.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الهيثم بن جهماز بإعلاله صحيح. فيه هيثم بن جهماز متروك الحديث وأحاديثه أفراد غرائب عن ثابت كما قال ابن عدي. فالحديث معلول بجرح الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (56/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (223/1) 845.

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية النووي (122/4) 3480.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (81/9) 330.

<sup>5</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (205/1) 198.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (81/9) 330.

<sup>7</sup> المصدر السابق (81/9) 330.

<sup>8</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (104/1) 609.

<sup>9</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (399/8) 2018.

[48] 751 - حديث: ((جاء رجل فقال: إني رجل بدوي لا أستطيع أن أتعلم سورة.)).  
الحديث.

قال الإمام الدار قطني: تفرد به يوسف عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (2178/4) (5462) من طريق إسحاق بن مخلول، وابن عساكر في تاريخ دمشق (142/41) من طريق عمر بن شبة، وفي (143/41) من طريق إسحاق بن البهلول التبوخي، كلاهما (عمر بن شبة، وإسحاق بن البهلول التبوخي) عن يوسف بن عطية الصفار: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على يوسف بن عطية.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو طاهر في المخلصيات (228/3) (2393) عن محمد (2)، حدثنا أحمد (3)، حدثني أبي (4)، حدثنا يوسف بن عطية الصفار: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أنه جاء شيخ أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله اسمه علقمة بن علاثة فقال: يا رسول الله، إني شيخ كبير، وإني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، ولكنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، حسبي اليقين، فلما قضى الشيخ قال النبي صلى الله عليه وآله: "فقد صاحبكم" أو: "فقد الرجل".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به يوسف عنه.

قلت: يوسف بن عطية الصفار: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (5). وقال الإمام علي بن المديني: "وكان ضعيفا" (6). وقال الإمام البخاري: "منكر الحديث" (7). وقال الإمام البزار: "لين الحديث" (8).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (56/2).

<sup>(2)</sup> محمد بن أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو طالب التبوخي أصله من الأتبار. وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (101/2) 69.

<sup>(3)</sup> أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان أبو طالب التبوخي. وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (51/5) 1903.

<sup>(4)</sup> إسحاق بن البهلول بن حسان أبو طالب التبوخي أصله من الأتبار. وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (390/7) 3343.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (209/4) 3994.

<sup>6</sup> علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، 1404، عدد الأجزاء: 1 (166/1) 240.

<sup>7</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (223/2) 2383.

<sup>(8)</sup> البزار، مسند البزار (333/13) 6949.

وقال الإمام الدارقطني: "أثنان متروكان أحدهما بصري أبو سهل وهو الصغار يحدث عن ثابت وقتادة، والآخر كوفي كنيته أبو المنذر يحدث عن أبي حمزة مجهول" (1). وقال الإمام العجلي: "ضعيف" (2). وقال الحافظ ابن حجر: "متروك" (3).

فالحدِيث بهذا الإسناد ضعيف جدا.

رأي الباحث:

هذا الحدِيث أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به يوسف بن عطية وهو متروك فلا يحتمل تفرده، والحدِيث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (الموتى: 425هـ)، سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عند المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، القاهرة: كتب خانة جميلي - لاهور، باكستان، ط: الأولى، 1404هـ، عدد الأجزاء: 1 (73/1) 569.

<sup>2</sup> العجلي، الضات (375/2) 2060.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (611/1) 7873.

[49] 752 - حديث: جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ اسمه علقمة بن علاثة فقال: إني رجل كبير لا أستطيع أن أتعلم القرآن ولكن أشهد أن لا إله إلا الله وهو طرف الأول. ((  
الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف بن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (2178/4) (5462) من طريق إسحاق بن مخلوب، وابن عساكر في تاريخ دمشق (142/41) من طريق عمر بن شبة، كلاهما (إسحاق بن مخلوب، وعمر بن شبة) عن يوسف بن عطية به.

فمدار الإسناد على يوسف بن عطية.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (228/3) (2393) عن محمد: حدثنا أحمد: حدثني أبي: حدثنا يوسف بن عطية الصفار: حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، أنه جاء شيخ أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم اسمه علقمة بن علاثة فقال: يا رسول الله، إني شيخ كبير، وإني لا أستطيع أن أتعلم القرآن، ولكنني أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمدا عبده ورسوله، حسي اليقين، فلما قفى الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم: «فقه صاحبكم» أو: فقه الرجل.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف بن عطية.

قلت: ويوسف بن عطية الصفار متروك<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أحل الإمام الدارقطني بتفرد يوسف بن عطية عن ثابت بإعلاله صحيح.

فيه يوسف بن عطية وهو متروك.

فالحديث بهذا الإسناد معلول بجرح الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (57/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (704) وصفحة رقم 115.

[50] 753 - حديث: ((أن النبي ﷺ كان إذا أمطرت السماء .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أصامي شيوخه (738/3) (354) من طريق بشر بن الحكم العبدي، عن يوسف بن عطية به.

فمدار الإسناد على يوسف بن عطية.

إسناد الحديث:

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (334/1) (1027) عن أبي زيد عمر بن شبة، حدثنا يوسف بن عطية الصفار، حدثنا ثابت، عن أنس، رضي الله عنه أن النبي ﷺ " كان إذا أمطرت السماء أو طشت، شد إزاره على حقه، وألقى رداءه عن منكبيه، واستقبله بجمده، ويقول: إنه قريب العهد بربه تبارك وتعالى".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف عنه.

قلت: ويوسف بن عطية الصفار متروك (2).

والحديث جاء من طريق آخر عند مسلم (615/2) (898) عن جعفر بن سليمان، عن ثابت البناني، عن أنس، قال: قال أنس: أصابنا ونحن مع رسول الله ﷺ مطر، قال: فحسر رسول الله ﷺ ثوبه، حتى أصابه من المطر، فقلنا: يا رسول الله لم صنعت هذا؟ قال: لأنه حديث عهد بربه تعالى.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعل الإمام الدارقطني بتفرد يوسف بن عطية عن ثابت فإعلاله فيه نظر.

1 - فيه يوسف بن عطية وهو متروك.

2 - والحديث جاء من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت وجعفر صدوق لكن حديث يوسف بن عطية لا ينتجir لأنه متروك وهذا النوع من الحديث لا ينتجir ولا يتقوى مهما تعددت طرقه. والله أعلم.

3 - فالحديث بهذا الإسناد معلول بجرح الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (57/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (704) وصفحة رقم 115.

[51] 755 - حديث: ((الخلق كلهم عيال الله عز وجل.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن إبراهيم الموصللي عن أمير المؤمنين المأمون، وتفرد به البيهقي عبد الله بن محمد عن أحمد، ورواه البيهقي أيضا عن أحمد بن إبراهيم وشجاع بن مخلد عن يوسف. وتفرد به يوسف عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه وأبو بكر الأحمري في فوائده (18/1) (2) وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (364/2) (1763) وفي (150/4) (3143) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البيهقي، والبيهقي في شعب الإيمان (521/9) (7045) من طريق أبي علي أحمد بن إبراهيم القهستاني، وأبي القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق، والحسين بن عبد الله الحصري، قالوا: نا أحمد بن إبراهيم الموصللي، وفي (521/9) (7046) من طريق أبي القاسم بن أمية بن منيع، نا أحمد بن إبراهيم الموصللي، وقاضي المارستان في مشيخته (594/2) (132) من طريق أبو القاسم البيهقي، أربعهم (عبد الله بن محمد البيهقي، وأبو علي أحمد بن إبراهيم القهستاني، وأبو القاسم عبيد الله بن عبد الله الوراق، والحسين بن عبد الله الحصري) عن أحمد بن إبراهيم الموصللي، عن المأمون، حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسند الحارث كما في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (857/2) (911) عن عبيد الله بن محمد بن عائشة، واليزار في مسنده (332/13) (6947) عن أحمد بن محمد الليثي، وأبو يعلى الموصللي في مسنده (65/6) (3315) عن أبي الربيع الزهراني، وفي (106/6) (3370) عن أبي الربيع، وفي (194/6) (3478) عن أبي ياسر، والطبراني في مكارم الأخلاق (342/1) (87) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، (بنحوه) وفي (387/1) (210) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي (مثله)، والبيهقي في الشعب (522/9) (7047) من طريق بشر بن الحكم،

ستهم (عبيد الله بن محمد بن عائشة، وأحمد بن محمد الليثي، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وأبو ياسر عمار بن نصر، وسعيد بن سليمان الواسطي، وبشر بن الحكم) عن يوسف بن عطية به.

فمدار جميع هذه الأسانيد على يوسف بن عطية.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (57/2).

## إسناد الحديث:

أخرجه أبو بكر الأبهري في فوائده (19/1) (2) عن عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم الموصلبي (1)، قال كنت بالشماسية والمأمون (2)، يجري في الخلبة فسمعتة يقول ليحيى بن أكنم وهو ينظر إلى كثرة الناس: أما ترى أما ترى، ثم قال: حدثنا يوسف بن عطية عن ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ قال الخلق كلهم عيال الله فأحب خلقه إليه أنفعهم لهياله".

وفي (20/1) (3) عن عبد الله حدثنا أحمد بن إبراهيم وشجاع بن مخلد قال حدثنا يوسف بن عطية نحوه.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن إبراهيم الموصلبي عن أمير المؤمنين المأمون، وتفرد به البغوي عبد الله بن محمد عن أحمد، ورواه البغوي أيضا عن أحمد بن إبراهيم وشجاع بن مخلد عن يوسف. وتفرد به يوسف عن ثابت.

قلت: ويوسف بن عطية الصفار متروك (3).

قال الإمام ابن عدي: "قال الشيخ: وهذه الأحاديث عن ثابت وله غير هذا عن ثابت وكلها غير محفوظة" (4).

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أحمد بن إبراهيم الموصلبي عن أمير المؤمنين المأمون، وتفرد به البغوي عبد الله بن محمد عن أحمد، ورواه البغوي أيضا عن أحمد بن إبراهيم وشجاع بن مخلد عن يوسف. وتفرد به يوسف عن ثابت، فإعلاله صحيح. والمدار على يوسف بن عطية وهو متروك، ولم يتابع عليه.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) أحمد بن إبراهيم بن خالد الموصلبي أبو علي نزيل بغداد صدوق من العاشرة مات سنة ست وثلاثين. ابن حجر، هربب التهذيب (77/1) 1.

(2) خليفة أبو العباس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور العباسي. ولد سنة سبعين ومائة. وأقرأ العلم والأدب والأخبار، والعقليات وعلوم الأوائل، وأمر بتعريب كتبهم وبإلغ وعمل الرصد فوق جبل دمشق، ودعا إلى القول بخلق القرآن، وبإلغ نسال الله السلامة. النهي، سر أعلام النبلاء (376/8) 1609.

(3) تقدمت ترجمته في حديث رقم (704) وصفحة رقم 115.

(4) ابن عدي، الكامل في ضغفاء الرجال (482/8).

[52] 756 - حديث: قال: ((مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يفيض عرقه. )) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (77/9) عن محمد بن هارون بن حميد<sup>(2)</sup>، حدثنا أبو عبد الرحمن الادمي، حدثنا يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار البصري عن ثابت، عن أنس<sup>(3)</sup> قال مر النبي ﷺ على رجل، وهو يتقاضى غربا له فمضى لحاجته ثم رجع فإذا هما على حالهما فقال رسول الله ﷺ ما زلتما هكذا قالا هكذا فأشار رسول الله ﷺ بيده إلى الأرض يعني الشطر، قال: فقال له الرجل يا رسول الله أليت عنه شطرها وأنظرته بالقيمة حتى يسر عليه فقال رسول الله ﷺ أظلك الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله قال الرجل فما ملكت مالا أحب إلي من ذلك المال، ولا رجل أحب إلي من ذلك الرجل.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار عن ثابت.

قلت: يحيى بن ميمون أبو أيوب التمار: قال الإمام عمرو بن علي الفلاس: "كذاب"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام مسلم: "منكر الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "لا تحل الرواية عنه ولا الاحتجاج به بحال"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام الدارقطني<sup>(6)</sup>. والحافظ ابن حجر: "متروك"<sup>(7)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار عن ثابت، وهو متروك ولم يتابع عليه.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (58/2).

<sup>(2)</sup> محمد بن هارون بن حميد أبو بكر البيع يعرف بابن الجسر. وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (567/4) 1730.

<sup>3</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (258/2) 2524.

<sup>4</sup> مسلم، الكنى والأسماء (69/1) 128.

<sup>5</sup> ابن حبان، المحرومين (121/3) 1213.

<sup>6</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (27/12) 2367.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (597/1) 7656.

[53] 764 - حديث: ((ما أراد رسول الله ﷺ سفرا قط.)) الحديث. وفيه اللهم بك / انتشرت.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن المحاربي عن صمر عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (157/5) (2770) عن أبي كريب، والطبراني في الدعاء (255/1) (805) من طريق محمد بن سعيد الأصبهاني، وابن السني في عمل اليوم والليلة (444/1) (495) من طريق أبي كريب، ومحمد بن سلامة القضاعي في مسند الشهاب (345/2) (1497) من طريق عبيد بن إسماعيل القرشي الهباري، والبيهقي في السنن الكبرى (410/5) (10306)، وفي الدعوات الكبير (35/2) (452) من طريق هارون بن إسحاق الهمداني، وفي الدعوات الكبير (35/2) (452) من طريق يحيى بن يحيى، (وفيه عز جارك، وجل ثناؤك؛ ولا إله غيرك)، خمستهم (أبو كريب، ومحمد بن سعيد الأصبهاني، وعبيد بن إسماعيل القرشي الهباري، وهارون بن إسحاق الهمداني، ويحيى بن يحيى) عن عبد الرحمن بن محمد الحاربي، عن عمر بن مساور العجلي، عن الحسن، عن أنس بن مالك، رضي الله عنه. فمدار الإسناد على عبد الرحمن الحاربي.

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب البغدادي في تلخيص المتشابه في الرسم (827/2) عن محمد بن علي بن الفتح الحاربي، أنا علي بن عمر بن أحمد الحافظ، نا أبو بكر محمد بن عبد الله بن غيلان، نا أبو هشام الرفاعي، نا عبد الرحمن بن الحاربي، نا عمر بن مساور العجلي، عن الحسن، عن أنس، قال: ما أراد النبي ﷺ سفرا قط إلا قال حين ينهض من جلوسه: "اللهم بك انتشرت، وإليك توجهت، وبك اعتصمت، اللهم أنت تقى ورجائي، اللهم فأكفني ما أهمني، ومالا أهتم به، وما أنت أعلم به مني، اللهم زدني التقوى، واغفر لي ذنبي، ووجه لي الخير حيثما توجهت".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن الحاربي عن عمر عنه.

قلت: عبد الرحمن بن محمد الحاربي ثقة يغرب: قال الإمام ابن سعد: "كان شيخا ثقة كثير الغلط"<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (62/2).

<sup>(2)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (392/6).

وقال الإمام ابن معين (1)، واليزار (2)، والدارقطني (3): "ثقة". وقال الإمام العجلي: "لا بأس به" (4). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق إذا حدث عن الثقات ويروي عن الجهولين أحاديث منكرا فيفسد حديثه بروايته عن الجهولين" (5). وقال الإمام الذهبي: "ثقة يفرغ" (6). وقال الحافظ ابن حجر: "لا بأس به وكان يدلس" (7). وفي طبقات المدلسين: "محدث مشهور من طبقة عبد الله بن عمر وصفه العقيلي بالتدليس" وهو في المرتبة الثالثة عند الحافظ (8).

وعمر بن مساور العجلي منكر الحديث: قال الإمام ابن: "منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الأثبات بما ليس من أحاديثهم فوجب التكب عن روايته على الأحوال" (9). وقال الإمام ابن القيسراني: "منكر الحديث" (10).

فالحديث بهذا الإسناد منكر تفرد به عمر بن مساور فلم يروه عن الحسن غيره، وتفرد عنه عبد الرحمن المحاري.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عبد الرحمن المحاري عن عمر عنه، فأعلاله صحيح. فيه عمر بن مساور منكر الحديث جدا يروي المناكير عن المشاهير وينفرد عن الأثبات. فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية السروي (268/3) 1259.

(2) اليزار، مسند اليزار (277/8).

(3) الدارقطني، سؤالات الحاكم (234/1) 380.

(4) العجلي، الثقات (299/1) 981.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (282/5) 1342.

(6) الذهبي، الكاشف (642/1) 3305.

(7) ابن حجر، تزيين التهذيب (349/1) 3999.

(8) ابن حجر، تعريف أهل التدليس (40/1) 80.

(9) ابن حبان، الجرحين (85/2) 640.

(10) ابن القيسراني، تذكرة الحافظ (270/1) 669.

[54] 765 - حديث: قلت يا رسول الله ﷺ أين أجعل بصري في الصلاة. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الربيع بن بدر عن عنطوانة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي معجمه (215/1) (379)، والبيهقي في السنن الكبرى (403/2) (3544) من طريق نصر بن حماد، والعقيلي في الضعفاء الكبير (427/3) من طريق محمد بن بكار، وابن عدي في الكامل (35/4) من طريق عبد الرحمن بن واقد، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (295/1) من طريق لوين، أربعتهم (نصر بن حماد، ومحمد بن بكار، وعبد الرحمن بن واقد، ولوين) عن الربيع بن بدر، عن عنطوانة عن الحسن، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على الربيع بن بدر.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (403/2) (3544) عن أبي عبد الله الحافظ، وأبي محمد بن أبي حماد المقرئ، وأبي صادق بن أبي الفوارس العطار، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن عيسى يعني ابن جعفر العطار البغدادي، ثنا نصر بن حماد، حدثني الربيع بن بدر، عن عنطوانة وفي رواية أبي صادق عن عنطوانة<sup>(2)</sup> عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قلت: يا رسول الله ﷺ، أين أضع بصري في الصلاة؟ قال: " عند موضع سجودك يا أنس " قال: قلت: يا رسول الله، هذا شديد لا أستطيع هذا قال: " ففي المكتوبة إذا " قال أبو عبد الله: قال أبو العباس: بلغني أنه يحتاج أن يكون عنطوانة، ولكن كذا في كتابي قال الشيخ: رواه جماعة عن الربيع بن بدر عن عنطوانة والربيع بن بدر ضعيف وفيما مضى كفاية".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الربيع بن بدر عن عنطوانة.

قلت: الربيع بن بدر: قال الإمام ابن معين: "ليس بثقة"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الجوزجاني: "واهي الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو داود: "ضعيف الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام العقيلي: "متروك"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (63/2).

<sup>2</sup> عنطوانة عن الحسن مجهول بالثقل، حديثه غير محفوظ. روى عنه الربيع بن بدر. العقيلي، الضعفاء الكبير (427/3) 1468.

<sup>(3)</sup> ابن معين، مؤالات ابن الجني (374/1) 413.

<sup>(4)</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (191/1) 181.

<sup>(5)</sup> أبو داود، مؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني (252/1).

<sup>(6)</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (427/3) 1468.

"لا يشتغل به ولا بروايته فإنه ضعيف الحديث ذاهب الحديث" (1). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يقرب الأسانيد ويروي عن الثقات الموضوعات وعن الضعفاء الموضوعات" (2).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالفرد، تفرد به الربيع بن بدر عن عطاءة، وإعلاله صحيح. فيه الربيع بن بدر متروك، وشيخه عطاءة مجهول بالنقل، وحديثه غير محفوظ. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (455/3) 2057.

(2) ابن حبان، المجروحين (297/1) 339.

[55] 768 - حديث: (أنا سابق العرب. .) (( الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة عنه، تفرد به محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث من طريق قتادة.

أخرجه البزار في مسنده (307/13) (6901) عن عبدة بن عبد الله، والطبراني في الكبير (29/8) (7288) عن علي بن عبد العزيز، والحاكم في المستدرک (284/3) (5278) من طريق محمد بن غالب، ثلاثهم (عبدة بن عبد الله، وعلي بن عبد العزيز، ومحمد بن غالب) عن أبي حذيفة موسى بن مسعود، نا عمارة بن زاذان، عن ثابت، عن أنس<sup>(2)</sup> مرفوعاً.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة عنه، تفرد به محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة. قلت: محمد بن عبيد الله العرزمي: قال الإمام البخاري: "تركه ابن المبارك ويحيى"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام مسلم:<sup>(3)</sup> والفلاس وعلي بن الجنيد والازدي<sup>(4)</sup>، وابن حجر<sup>(5)</sup>: "متروك الحديث". والحديث روي من طريق ثابت عن أنس<sup>(2)</sup>. وفيه موسى بن مسعود وهو صدوق سيء الحفظ وكان يصحف<sup>(6)</sup>، وعمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ<sup>(7)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد؛ فغريب من حديث قتادة عنه، تفرد به محمد بن عبيد الله العرزمي عن قتادة، فإعلاله صحيح، محمد بن عبيد الله العرزمي متروك الحديث. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (64/2).

<sup>(2)</sup> البخاري، تاريخ الكبير (171/1) 513.

<sup>(3)</sup> مسلم، الكنى والأسماء (523/1) 2080.

<sup>(4)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (323/9) 535.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (494/1) 6108.

<sup>(6)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (554/1) 7010.

<sup>(7)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (409/1) 4847.

[56] 769 - حديث: ((من توضأ يوم الجمعة فيها ونعمت.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة ومبارك والربيع بن صبيح عن الحسن، تضرد به علي بن الحسن السامي عنه بهذه الألفاظ واختلف عليه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (119/1) (717) من يعقوب الحضرمي، وأبو نعيم في الحلية (306/6) من طريق السميلع بن صبيح، ثنا الربيع بن صبيح<sup>(2)</sup>، وفي (119/1) (722) من الحجاج بن أرطاة، والطبراني في الأوسط (161/8) (8272) من طريق الضحاك بن حمزة عن إبراهيم بن المهاجر<sup>(3)</sup>، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (228/2) من طريق هشام ثلاثهم (الربيع بن صبيح، وإبراهيم بن المهاجر، وهشام) عن الحسن بن أنس.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (579/3) (2224) عن الربيع، وابن الجعد في مسنده (265/1) (1750)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى الموصلي (127/7) (4086) عن سفيان الثوري، وابن ماجه في سننه (347/1) (1091) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (119/1) (717) من طريق الربيع بن صبيح،

والبيهقي في السنن الكبرى (442/1) (1414) من طريق أبي داود وأبي عبد الرحمن المقرئ (عبد الله بن يزيد)، وفي رواية عبد الله بن يزيد "والفصل من السنة" وفي (443/1) (1415) من طريق حبان بن علي، عن الربيع بن صبيح، ثلاثهم (الربيع بن صبيح، وسفيان الثوري، وإسماعيل بن مسلم المكي) عن يزيد الرقاشي، عن أنس.

وأخرجه أبو أحمد الفطريفي في جزء ابن غطريف للجرجاني (67/1) (18) من طريق سفيان، عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو داود (97/1) (354) من طريق همام، والنسائي في سننه (94/3) (1380)، والترمذي في سننه (626/1) (497) من طريق شعبة، كلاهما (همام، وشعبة) عن قتادة، عن الحسن، عن حمزة.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (64/2).

<sup>2</sup> الربيع بن صبيح، بفتح المهملة، السلمي، البصري: صدوق سنن الحفظ، وكان غابدا مجاهدا، قال الراهمري: هو أول من صنف الكتب بالصيغة، من السابعة، مات سنة ستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (206/1) 1895.

<sup>3</sup> إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي: صدوق لين الحفظ. ابن حجر، تقريب التهذيب (94/1) 254.

## إسناد الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قتادة ومبارك والربيع بن صبيح عن الحسن، تفرد به علي بن الحسن السامي عنه بهذه الألفاظ واختلف عليه.

قلت: علي بن الحسن السامي: قال الإمام الدارقطني: "مصري يكذب يروي عن الثقات بواطل مالك والثوري وابن أبي ذئب" (1). وقال الإمام ابن حبان: "لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب" (2). وقال الإمام ابن عدي: "أحاديثه بواطيل، وهو ضعيف جدا" (3).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، والحديث روي من طرق أخرى عن الحسن عن أنس، ومن طرق أخر عن الربيع بن صبيح، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك. ومن طريق قتادة عن الحسن عن سمرة كما ذكرت في التخريج. وفيهم رواية ضعفاء.

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد فغريب من حديث قتادة ومبارك والربيع بن صبيح عن الحسن، تفرد به علي بن الحسن السامي عنه، لإعلاله صحيح، تفرد به علي بن الحسن السامي وهو ضعيف جدا فلا يحتمل التفرد. والله أعلم.

(1) الدارقطني، سؤالات الريان (53/1) 368.

(2) ابن حبان، المحروحين (114/2) 694.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (361/6) 1363.

[57] 774 - حديث: ((بينما رسول الله ﷺ يمشي ويبيده جريدة...)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن وثابت عن أنس تفرد به مبارك عنهما، وتفرد به داود بن المحبر عن مبارك، وهو غريب<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم ألق على إسناد الحديث.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن وثابت عن أنس تفرد به مبارك عنهما، وتفرد به داود بن المحبر عن مبارك، وهو غريب.

قلت: داود بن المحبر: قال الإمام أحمد: "شبهه لا شيء كان يدري ذلك إيش الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام البخاري: "منكر الحديث"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "ضعيف الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "غير ثقة، ذاهب الحديث، منكر الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "كان يضع الحديث على الثقات ويروي عن المجاهيل المقلوبات"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "متروك"<sup>(7)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات"<sup>(8)</sup>.

ومبارك بن فضالة: قال الإمام عфан: "ثقة"<sup>(9)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "ليس به بأس لم يكن بالكذوب ليس منهما الا قريب من صاحبه"<sup>(10)</sup>. وقال الإمام الدوري عن ابن معين: "ثقة"<sup>(11)</sup>. وقال الإمام عبد الله: "سئل أبي عن مبارك والربيع بن صبيح فقال ما أقرهما مبارك وهشام جالسا الحسن جميعا عشر

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (66/2).

<sup>(2)</sup> ابن خنبل، العليل ومعرفة الرجال (388/1) 766.

<sup>(3)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (244/3) 837.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (424/3) 1931.

<sup>(5)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (424/3) 1931.

<sup>(6)</sup> ابن حبان، المحروحين (291/1) 326.

<sup>(7)</sup> الدارقطني: الضعفاء والمتروكون (152/2) 206.

<sup>(8)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (200/1) 1811.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (339/8) 1557.

<sup>10</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن عمر (113/1).

<sup>11</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (83/4) 3244.

سنين وكان المبارك يدلس" (1). وقال الإمام العجلي: "لا بأس به" (2). وقال الإمام أبو داود: "كان شديد التدلّيس، إذا قال مبارك: ثنا فهو ثبت. وكان مبارك يدلس" (3). وقال الإمام النسائي: "ضعيف" (4). وقال الإمام أبو زرعة: "يدلس كثيرا فإذا قال حدثنا فهو ثقة" (5). وقال الإمام ابن حبان: "وكان يخطف" (6). وقال الإمام ابن عدي: "وعامة أحاديثه أرجو أن تكون مستقيمة فقد احتمل من قد رمي بالضعف أكثر ما رمي مبارك به" (7). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يدلس ويسوي" (8).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعل الإمام الدارقطن بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث الحسن وثابت عن أنس، تفرد به مبارك عنهما، وتفرد به داود بن المخبر عن مبارك، وهو غريب، فأعلاله صحيح، وداود بن المخبر متروك.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (38/2) 1480.

<sup>2</sup> العجلي، الثقات (419/1) 1533.

<sup>3</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (281/1) 396.

<sup>4</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (98/1) 574.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (339/8) 1557.

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (502/7) 11174.

<sup>7</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (26/8) 1801.

<sup>8</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (519/1) 6464.

[58] 775 - حديث: / ((لبس رسول الله ﷺ الصوف.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عنه، تفرد به نوح ولم يروه عنه غير يوسف بن أبي كثير وتفرد به بقية بن الوليد عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (1178/2) (3556) عن يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، والحاكم في المستدرک (361/4) (7925) من طريق حيوة بن شريح الحضرمي، وابن حبان في المجروحين (47/3) (1102) من طريق سويد بن سعيد، ثلاثهم (يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وحيوة بن شريح الحضرمي، وسويد بن سعيد) حدثنا بقية بن الوليد، عن يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس.

فمدار الإسناد على بقية بن الوليد.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (1111/2) (3348) عن يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي (2)، وكان يعد من الأبدال قال: حدثنا بقية قال: حدثنا يوسف بن أبي كثير (3)، عن نوح بن ذكوان (4)، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: لبس رسول الله ﷺ الصوف، واحتذى المخصوف وقال: "أكل رسول الله ﷺ يشعا، ولبس خشنا"، فقيل للحسن، ما البشع قال: «غليظ الشعر، ما كان يسفه، إلا بجرعة ماء».

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عنه، تفرد به نوح ولم يروه عنه غير يوسف بن أبي كثير وتفرد به بقية بن الوليد عنه.

قلت: بقية بن الوليد: قال الإمام ابن معين: "إذا حدث عن ثقة فليس به بأس" (5). وقال الإمام علي بن المديني: "صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جدا، وروى عن عبيد

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي: أطراف القرب والأفراد (66/2).

<sup>2</sup> يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي، الحمصي، صدوق عابد، من العاشرة، مات سنة خمس وخمسين. ابن حجر، تزيين التهذيب (594/1) 7604.

<sup>3</sup> يوسف بن أبي كثير مجهول من السابعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (611/1) 7604.

<sup>4</sup> نوح بن ذكوان البصري ضعيف من السابعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (567/1) 7206.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (79/1).

الله بن عمر أحاديث منكورة" (1). وقال الإمام النسائي: إذا قال: "حدثني وحدنا فلا بأس" (2). وقال الإمام السمعاني: "كان ثقة في الذي يرويه عن الثقات وأكثر الرواية عن الضعفاء ودلس بهم" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء" (4). وقال الإمام ابن عدي في ترجمة نوح بن ذكوان: "وهذه الأحاديث، عن الحسن، عن أنس، ليست بمحفوظة" (5).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالفراية والتفرد، لإعلاله صحيح، والحديث معلول من عدة أوجه.

- 1 - في إسناده يوسف بن أبي كثير مجهول.
  - 2 - فيه نوح بن ذكوان البصري وهو ضعيف.
  - 3 - عن عنة الحسن البصري ولم يصرح بسماع.
- فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

(1) مغلطائي بن قبيج، إكمال تلميح الكمال (8/3) 783.

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (623/7) 3514.

(3) مغلطائي بن قبيج، إكمال تلميح الكمال (8/3) 783.

(4) ابن حجر، تزيين التهذيب (126/1) 734.

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (299/8) 1976.

[59] 776 - حديث: ((إن من السرف أن تأكل كل ما اشتهيت.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به بقية عن يوسف عن نوح عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (450/4) (3352) عن هشام بن عمار، وسويد بن سعيد، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (154/5) (2765) عن سويد بن سعيد، والحراطي في اعتلال القلوب (42/1) (75) من طريق محمد بن عبد العزيز الرملي، أربعتهم (هشام بن عمار، وسويد بن سعيد، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، ومحمد بن عبد العزيز الرملي) عن بقية بن الوليد قال: حدثنا يوسف بن أبي كثير، عن نوح بن ذكوان، عن الحسن، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على بقية بن الوليد.

#### إسناد الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (1112/2) (3352) عن هشام بن عمار، وسويد بن سعيد، ويحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي، قالوا: حدثنا بقية بن الوليد قال: حدثنا يوسف بن أبي كثير (2)، عن نوح بن ذكوان (3)، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن من السرف، أن تأكل كل ما اشتهيت".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به بقية عن يوسف عن نوح عنه.

قلت: بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء: (4).

ونوح بن ذكوان: قال الإمام أبو حاتم: "ليس بشيء مجهول" (5). وقال ابن حبان: "منكر الحديث جدا"

(6). وقال ابن عدي: "ونوح بن ذكوان يروي عنه يوسف بن أبي كثير وعن يوسف يرويه بقية وهذه

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (67/2).

<sup>2</sup> يوسف بن أبي كثير مجهول من السليمة. ابن حجر، تقريب التهليل (611/1) 7604.

<sup>3</sup> نوح بن ذكوان البصري ضعيف من السابعة. ابن حجر، تقريب التهليل (567/1) 7206.

<sup>4</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (775) وصفحة رقم 131.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (485/8) 2214.

<sup>6</sup> ابن حبان، المحرومين (47/3) 1102.

الأحاديث عن الحسن عن أنس ليست بمحفوظة" (1). وقال ابن حجر: "ضعيف" (2).

راي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدراقطني بالتفرد، فأعلاله صحيح، والحديث معلول من عدة أوجه.

- 1 - في إسناده يوسف بن أبي كثير مجهول.
  - 2 - فيه نوح بن ذكوان البصري وهو ضعيف.
  - 3 - عن عنة الحسن البصري ولم يصرح بسماع.
- فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

<sup>(1)</sup> ابن عدي، الكامل في طبقات الرجال (299/8) 1976.

<sup>(2)</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (567/1) 7206.

[60] 777 - حديث: ((المتعل ركب.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عن أنس ما كتبتة إلا عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري عن شيبان بن فروخ عن أبي حمزة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه خثمة بن سليمان في حديث خثمة (198/1)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (44/28) (3283) من طريق يوسف بن عدي الكوفي، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (82/1) (45) من طريق سهل بن عثمان، كلاهما (يوسف بن عدي الكوفي، وسهل بن عثمان) عن عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على الحسن.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي. والحديث مروى من طريق آخر: أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (82/1) (45) عن أبي سعيد الخيبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "المتعل ركب".

دراسة الطلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عن أنس ما كتبتة إلا عن أبي سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري عن شيبان بن فروخ عن أبي حمزة.

قلت: أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري: قال الإمام ابن حبان: "يروى عن شيوخ لم يروهم، ويضع على من رآهم الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "متروك"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "يضع الحديث، ويسرق الحديث ويلزقه على قوم آخرين ويحدث عن قوم لا يعرفون، وهو متهم فيهم ان الله لم يخلقهم"<sup>(4)</sup>.

واسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار: قال الإمام عمرو بن علي الفلاس: "ضعيف الحديث حدث بحديث

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (67/2).

<sup>(2)</sup> ابن حبان، المحروحين (241/1) 220.

<sup>(3)</sup> الدارقطني، سؤالات حمزة للدارقطني (24/1) 21.

<sup>(4)</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (195/3) 474.

منكر عن الحسن بن عتي عن أبي، وروى أحاديث عن الحسن في التفسير حسنا<sup>(1)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "يكتب حديثه كان حسن الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "هذا مع ضعفه، يكتب حديثه، وله غير ما ذكرت"<sup>(3)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق تكلم فيه للقدر"<sup>(4)</sup>.

فالحديث من طريق إسحاق بن الربيع ضعيف، فيه الحسن بن علي العدوي متروك، والحديث مروى من طريق إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف أيضا.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه الحسن بن علي العدوي متروك، والحديث مروى من طريق إسماعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف أيضا. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والعدول (220/2) 756.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والعدول (220/2) 756.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (548/1) 163.

(4) ابن حجر، الترهيب التهذيب (101/1) 352.

[61] 782 - حديث: ((ليس من البر الصيام في الصفر.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو بن محمد الأعمس عن عبد الله العمري عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو بن محمد الأعمس عن عبد الله العمري (2) عنه.

قلت: عمرو بن محمد الأعمس: قال الإمام ابن حبان: "شيخ يروي عن الثقات المنكبر، وعن الضعفاء الأشياء التي لا تعرف من حديثهم، ويضع أسامي للمحدثين، لا يجوز الاحتجاج به بحال" (3). وقال الإمام أبو نعيم: "ساقط الحديث روى عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أبيه أحاديث منكورة لا أعلم له عنه راويًا غيره" (4). وقال الإمام الدارقطني: "منكر الحديث" (5).

وللحديث شاهد من حديث جابر بن عبد الله أخرجه البخاري في صحيحه (34/3) (1946) ومسلم في صحيحه (786/2) (1115) وغيرهما عن جابر بن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ في سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه، فقال: ما هذا، فقالوا: صائم فقال: ليس من البر الصوم في السفر. واللفظ للبخاري.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به به عمرو بن محمد الأعمس عن عبد الله العمري، فأعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه.

1 - تفرد به عمرو بن محمد الأعمس وهو منكر الحديث، ويروي عن الضعفاء الأشياء التي لا تعرف من حديثهم. فلا يحتمل تفرده.

2 - فيه عبد الله العمري وهو ضعيف. فالحديث معلول بالجرح في الرواي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (70/2).

(2) عبد الله بن عمر بن حفص بن غاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبد الرحمن، العمري، المدني: ضعيف عابده، من السابعة، مات سنة إحدى وسبعين، وقيل: بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (314/1) 3489.

(3) ابن حبان، المحروحين (50/12) 628.

(4) أبو نعيم، الضعفاء (120/1) 171.

(5) الدارقطني، سنن الدارقطني (51/1) 87.

[62] 783 - حديث: ((زينوا العيدين بالتهليل.)) الحديث

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الثوري عن حميد وعاصم عن أنس وعن أيوب عن أبي قلابة. تفرد به علي بن الحسين الشامي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (288/2) عن محمد بن المظفر، قال: ثنا أبو رافع أسامة بن علي بن سعيد قال: ثنا عبد الرحمن بن خالد بن نجيح<sup>(2)</sup>، قال: ثنا علي بن الحسن، قال: ثنا سفيان الثوري، عن أيوب بن أبي تميمة، عن أبي قلابة، وسفيان، عن حميد، وعاصم الأحول، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله ﷺ: "زينوا العيدين بالتهليل، والتقديس، والتحميد، والتكبير" غريب من حديث الثوري وأبي قلابة وأيوب، لم نكتبه إلا من حديث علي بن الحسن وهو الشامي نزيل مصر تفرد به وبغيره عن الثوري.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الثوري عن حميد وعاصم عن أنس، وعن أيوب عن أبي قلابة. تفرد به علي بن الحسن السامي.

قلت: علي بن الحسن السامي ضعيف يروي المناكير: قال الإمام ابن حبان: "لا يحل كتابة حديثه إلا على جهة التعجب"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وهذه الأحاديث وما لم أذكره من حديث علي بن الحسن هذا فكلها بواطيل ليس لها أصل، وهو ضعيف جدا"<sup>(4)</sup>. وضعفه الإمام الدارقطني<sup>(5)</sup>، وقال الإمام ابن ماكولا: "يروي عن الثوري مناكير"<sup>(6)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث الثوري عن حميد. تفرد به علي بن الحسن السامي، فإعلاله صحيح. وعلي بن الحسن منكر الحديث يروي عن الثوري مناكير. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي: أطراف الغرائب والأفراد (71/2).

<sup>(2)</sup> عبد الرحمن بن خالد بن نجيح عن أبيه قال ابن يونس منكر الحديث انتهى. ابن حجر، لسان الميزان (413/3) 1624.

<sup>3</sup> ابن حبان، المجروحون (114/2) 694.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (361/6) 1363.

<sup>5</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (100/12) 2476.

<sup>6</sup> ابن ماكولا، الإكمال في رفع الأرتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأسباب (557/4).

[63] 792 - حديث: ((مر علينا أبو طيبة في سبع عشرة من رمضان.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن بكر البالي عن جعفر بن عون عن الأعمش عن حميد<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (86/14) (7560) من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش، والترمذي في العلل الكبير (125/1) (214)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (220/5) (2759)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (226/7) (4225) والطبراني في المعجم الكبير (383/22) (954) من طريق عبد الوارث، كلاهما (الأعمش، وعبد الوارث) عن أنس.

#### إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن بكر البالي عن جعفر بن عون<sup>(2)</sup>، عن الأعمش عن حميد. قلت: أحمد بن بكر البالي: قال الإمام عبد الملك بن محمد الأستراباذي: "روى أحاديث منكر عن الثقات"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "كان يخطيء"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو الفتح الأزدي: "كان يضع الحديث"<sup>(5)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن أحمد بن بكر يخطيء وروى أحاديث منكر عن الثقات، والحديث روى من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش وقد تفرد به الربيع كما قال البزار والطبراني. قال الإمام البزار: "وهذا الحديث لا تعلم رواه عن الأعمش إلا الربيع بن بدر والربيع بن الحديث"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام الهيثمي: "وفي إسنادهما الربيع بن بدر، وهو متروك"<sup>(7)</sup>.

وروى من طريق عبد الوارث عن أنس وعبد الوارث مجهول كما قال الإمام الترمذي: "سألت محمدا عن

<sup>(1)</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (73/2).

<sup>(2)</sup> جعفر بن عون بن عمرو بن حوث المخزومي: صادق، من التاسعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (141/1) 948.

<sup>(3)</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (308/1) 25.

<sup>(4)</sup> ابن حبان، الثقات (51/8) 12204.

<sup>(5)</sup> الهيثمي، ميزان الاعتدال (86/1) 309.

<sup>(6)</sup> البزار، مسند البزار (86/14) 7560.

<sup>(7)</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد (170/3).

عبد الوارث هذا فقال: هو رجل مجهول" (1).

وقال أبو زرعة: "هذا حديث منكر" (2).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أحمد بن بكر الياضي وكان بخطي، وروى أحاديث منكرة عن الثقات، وتفرد به غير محتمل، والحديث روي من طريق الربيع بن بدر عن الأعمش وهو متروك.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> الترمذي، العلل الكبير (125/1) 214.

<sup>2</sup> أبو زرعة، علل الحديث (140/3) 761.

[64] 793 - حديث: ((أن وفد عبد القيس من أهل هجر..)) الحديث. وفيه: "خير تمرىكم البرني".

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه. تفرد به عبيد بن واقد عن عثمان بن عبد الله العبدى منه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (165/6) (6092) من طريق أبي الخطاب زياد بن يحيى، والحاكم في المستدرک (226/4) (7450) من طريق يحيى بن جعفر بن الزبيران، والعقيلي في الضعفاء الكبير (206/3) من طريق محمد بن خالد بن خدّاش، ثلاثهم (أبو الخطاب زياد بن يحيى، ويحيى بن جعفر بن الزبيران، ومحمد بن خالد بن خدّاش) عن عبيد بن واقد القيسي، عن عثمان بن عبد الله العتكي، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، فالمدار على عبيد بن واقد القيسي.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (165/6) (6092) عن محمد بن عبد الرحمن ثعلب البصري قال: ثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى قال: نا عبيد بن واقد القيسي، عن عثمان بن عبد الله العتكي (2)، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن وفد عبد القيس قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فينما هم عنده فعود إذ أقبل عليهم، فقال لهم: "ثمرة تدعوها كذا وكذا، وثمره تدعوها كذا"، حتى وصف ألوان ثمراتهم أجمع، فقال له رجل من القوم: يا أمي يا رسول الله، أما والله لو كنت ولدت في جوف هجر ما كنت بأعلم منك الساعة، أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن أرضكم رفعت لي منذ قدمت إلي، فنظرت من أدناها إلى أقصاها فخير ثمراتكم البرني، يذهب الداء، ولا داء فيه"

لم يرو هذا الحديث عن حميد الطويل إلا عثمان بن عبد الله العتكي، تفرد به عبيد بن واقد.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه. تفرد به عبيد بن واقد عن عثمان بن عبد الله العبدى عنه.

قلت: عبيد بن واقد القيسي: قال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث يكتب حديثه" (3). وقال الإمام ابن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدمي، أطراف الغرائب والأفراد (74/2).

<sup>(2)</sup> عثمان بن عبد الله العبدى عن حميد الطويل، حديثه غير محفوظ ولا يعرف إلا به. العقيلي، الضعفاء الكبير (206/3) 208.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/6) 18.

عدي: "وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه" (1). وقال الإمام ابن حجر: "ضعيف" (2). وقال الإمام الهيثمي: "فيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف" (3).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فقريب من حديث حميد، تفرد به عبيد بن واقد عن عثمان، فأعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه:

- 1 - تفرد عبيد بن واقد وهو ضعيف وعامة ما يرويه لا يتابع عليه.
  - 2 - فيه عثمان بن عبد الله العدي، وهو مجهول وحديثه غير محفوظ كما قال العقيلي.
- فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (58/7) 1511.

(2) ابن حجر: تقريب التهذيب (378/1) 4399.

(3) الهيثمي، مجمع الزوائد (40/5) 8009.

[65] 799 - حديث: تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عمير الحارث بن عمير عن حميد عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في الأماي (51/1) (7) عن يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد، وأبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (687/2) (313) عن عبد الله بن يحيى بن الحارث، والطبراني في المعجم الأوسط (90/8) (8059) عن موسى بن هارون، وأبو نعيم الأصبهاني (403/10) عن أبي عبد الله محمد بن يوسف بن معدان، والبيهقي في شعب الإيمان (53/5) (3084) من طريق أبي جعفر محمد بن إبراهيم، خمستهم (يحيى بن محمد بن صاعد أبو محمد، وعبد الله بن يحيى بن الحارث، وموسى بن هارون، وأبو عبد الله محمد بن يوسف بن معدان، وأبو جعفر محمد بن إبراهيم) عن محمد بن زنبور، ثنا الحارث بن عمير، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

فمدار الإسناد على محمد بن زنبور.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في الأفراد (2) (6) عن أبي محمد يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زنبور المكي، ثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: "تصدقوا، فإن الصدقة فكاكم من النار".

تفرد به أبو عمير الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عمير الحارث بن عمير عن حميد عنه.

قلت: محمد بن زنبور: قال الإمام النسائي: "لا بأس به" (2). وقال الإمام الحاكم أبو أحمد: "ليس بالمتين عندهم، تركه أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة" (3). وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (4). وقال الإمام ابن حجر: "صدوق له أو هام" (5).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (76/2).

(2) النسائي، مشيخة النسائي (53/1) 33.

(3) المزي، تهذيب الكمال (214/25) 5220.

(4) ابن حبان، الثقات (108/9) 15451.

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (478/1) 5886.

وأبو عمير الحارث بن عمير: قال الإمام ابن معين (1)، والعجلي (2)، وأبو زرعة (3)، وأبو حاتم (4)، "ثقة" زاد أبو زرعة: رجل صالح. وقال الإمام أحمد: "من أصحاب أيوب ثقة" (5). وقال الإمام محمد بن إسحاق بن خزيمة: "كذاب" (6). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يروي عن الأئانب الأشياء الموضوعات" (7). وقال الإمام الذهبي: "وقال الحاكم: روى عن جعفر بن محمد ومحمد وحامد أحاديث موضوعة قلت أنا أتعجب كيف خرج له النسائي" (8). وقال الحافظ ابن حجر: "وثقه الجمهور وفي أحاديثه منأكبر ضعفه بسببها الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تغير حفظه في الآخر" (9).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالفرد، تفرد به أبو عمير الحارث بن عمير عن حميد عنه، فإعلاله صحيح، والحديث معلول من أوجه.

1 - في الإسناد محمد بن زبور صدوق له أوهام وعليه المنار في هذا الإسناد، وتفرد به غير محتمل وهو من العاشرة أي متأخر.

2 - فيه أبو عمير الحارث بن عمير وهو مختلف وثقه الجمهور وضعفه الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله تبين للذين ضعفوه ما لم يتبين لمن وثقه، والله أعلم. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (222/2).

(2) العجلي، الثقات (103/1) 234.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (83/3) 383.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (83/3) 383.

(5) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (235/1) 233.

(6) ابن الجوزي، الموضوعات (245/1).

(7) ابن حبان، المحروحين (266/5) 202.

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (143/1) 1245.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (147/1) 1041.

[66] 800 - حديث: أراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم . . الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن عاصم عن حميد عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (178/13) (6620) عن محمد بن حرب الواسطي، وإخاكم في المستدرک (330/2) (3180) والبيهقي في السنن الكبرى (528/7) (14901) من طريق يحيى بن جعفر، وابن عدي في الكامل (329/6) من طريق محمد بن حرب النشائي، ثلاثهم (محمد بن حرب الواسطي، ويحيى بن جعفر، ومحمد بن حرب النشائي) عن علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (178/13) (6620) عن محمد بن حرب الواسطي، حدثنا علي بن عاصم، عن حميد، عن أنس، قال: أراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم فقال رسول الله ﷺ: إن طلاق أم سليم حوب (2).

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد، عن أنس إلا علي بن عاصم.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن عاصم عن حميد عنه.

قلت: علي بن عاصم بن صهيب: قال الإمام ابن معين: "كذاب ليس بشيء" (3). وقال الإمام أحمد: "خذوا من حديثه ما صح ودعوا ما غلط أو ما أخطأ فيه" قال أبو عبد الرحمن: "كان أبي يحتج بهذا وكان يقول كان يغلط ويخطيء وكان فيه لجاج ولم يكن متهما بالكذب" (4). وقال الإمام البخاري: "وليس بالقوي عندهم" (5). وقال الإمام أبو حاتم: "لن الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به" (6). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطيء ويصر" (7).

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (77/2).

(2) "لُوبٌ" أي لَوْحَةٌ أو لَمٌّ، وَإِنَّمَا أَقْبَهُ بِطَلْحَةَ لِأَنَّهَا كَانَتْ مُصَلِّحَةً لَهُ فِي دِينِهِ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (456/1).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن عمير (50/1).

(4) ابن خليل، العلال ومعرفه الرجال، رواية ابنه عبد الله (156/1) 70.

(5) البخاري، التاريخ الكبير (290/6) 2435.

(6) ابن أبي حاتم، المرح والصدل (199/6) 1092.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (403/1) 4758.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به علي بن عاصم عن حميد عنه، وهو صدوق يخطيء ويصر، فحديثه يعتبر في المتابعات والشواهد فقد ضعفه البخاري، وأبو زرعة الرازي، وابن معين، والنسائي، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، ومن حسن الرأي فيه أحمد ووكيع وصالح جزرة، مع اعترافهم بكثرة غلطه. وهنا لم يتابعه أحد فتفرده غير محتمل. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

[67] 801 - حديث: اللهم بارك لأمتي في بكورها، الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الفضيل بن العنزاء عن حميد. تفرد به أسيد بن زيد الجمال عنه. ورواه روح عن حميد، وهو غريب من حديثه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (310/11) (3315) من طريق عبد الوهاب الشعرائي قال: حدثنا حميد الطويل، وكان قصيرا، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعا.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (319/1) (522) عن عبد الوهاب قال نا المبارك بن عبد الجبار قال أخبرنا أبو محمد الهمذاني قال حدثنا الدارقطني قال نا عبد الله بن المهيم بن خالد قال نا سليمان بن الربيع النهدي قال نا أسيد بن زيد الجمال قال نا الفضل ابن العذراء<sup>(2)</sup> عن حميد الطويل عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "اللهم بارك لأمتي في بكورها".

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (319/1) (521) عن عبد الوهاب الحافظ قال نا أبو الحسن بن عبد الجبار قال نا أبو محمد الهمذاني قال نا الدارقطني قال حدثنا أبو بكر أحمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبان قال نا إبراهيم بن راشد الأدمي<sup>(3)</sup> قال نا محمد بن عيسى<sup>(4)</sup>، قال نا روح<sup>(5)</sup> عن حميد عن أنس أن النبي ﷺ قال: "غداة الخميس اللهم بارك لأمتي في بكورها".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الفضيل بن العنزاء عن حميد. تفرد به أسيد بن زيد الجمال عنه. ورواه روح عن حميد، وهو غريب من حديثه.

قلت أسيد بن زيد ضعيف: قال الإمام ابن معين: "كذاب"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "وكانوا يتكلمون

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي أطراف الغرائب والأفراد (77/2).

<sup>(2)</sup> لم أقف على ترجمته.

<sup>(3)</sup> إبراهيم بن راشد الأدمي. شيخ محمد بن عجلو. وثقه الخطيب وأئمه ابن عدي النخعي. قال ابن أبي حاتم: روى عن أبي عاصم، ومحمد بن سابق، وحسين الجعفي كتبنا عنه ببغداد وهو صدوق. ابن حجر، لسان الميزان (277/1) 127.

<sup>(4)</sup> لم أقف على ترجمته.

<sup>(5)</sup> لم أقف على ترجمته.

<sup>(6)</sup> ابن معين، صؤالات ابن الجتيد (292/1) 79.

فيه" (1). وقال الإمام الزيار: "قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها" (2). وقال مرة: "احتمل حديثه مع شيعية شديدة كانت فيه" (3). وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث" (4). وقال الإمام ابن حبان: "الثقات المناكير ويسرق الحديث" (5). وقال الإمام ابن عدي: "وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه" (6). وقال ابن حجر: "ضعيف أفرط ابن معين فكذبه" (7).

والحديث روي من طرق أخرى عن أنس كلها ضعيفة لا داعية للكروها.

وأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث الفضيل بن العذراء عن حميد. تفرد به أسيد بن زيد الجمال عنه. ورواه روح عن حميد، وهو غريب من حديثه، فأعلاله صحيح، تفرد به أسيد بن زيد وهو ضعيف والتفرد غير محتمل، ورواه روح عن حميد، وهو مجهول فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (318/2) 1204.

(2) الزيار، مسند الزيار (153/1) 77.

(3) الزيار، مسند الزيار (79/18).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (85/2) 216.

(5) ابن حبان، المحروحين (180/1) 119.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (87/2) 216.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (112/1) 512.

[68] 802 - حديث، سألنا رسول الله ﷺ عن أمر الرباط ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (90/8) (8059) عن موسى بن هارون، وابن الجوزي في العلل

المتناهية (91/2) (954) من طريق الدارقطني عن ابن صاعد كلاهما (موسى بن هارون، وابن صاعد)

عن محمد بن زبور، ثنا الحارث بن عمير، عن حميد، عن أنس مرفوعا.

فالمدار على محمد بن زبور.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في الأفراد (2) (7) عن أبي محمد بن صاعد، ثنا محمد بن زبور، ثنا الحارث بن

عمير، عن حميد، عن أنس، قال: سألنا رسول الله ﷺ عن أمر الرباط، فقال: «من رابط ليلة حارسا من

وراء المسلمين، كان له مثل أجر من خلفه ممن صلى وصام».

تفرد به الحارث بن عمير، عن حميد.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث بن عمير عن حميد.

قلت: محمد بن زبور صدوق له أوهام<sup>(2)</sup> وأبو عمير الحارث بن عمير ضعيف<sup>(3)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الحارث بن عمير عن حميد، فأعلاله صحيح،

والحديث معلول من أوجه.

1 - في الإسناد محمد بن زبور صدوق له أوهام وعليه المدار في هذا الإسناد، وتفرد به غير محتمل وهو

من العاشرة أي متأخر.

2 - فيه أبو عمير الحارث بن عمير وهو مختلف وثقه الجمهور وضعفه الأزدي وابن حبان وغيرهما فلعله

تبين للدين ضعفه ما لم يتبين لمن وثقه، والله أعلم.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (78/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (799)، صفحة رقم 143.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (799)، صفحة رقم 144.

[69] 807 - حديث: "من قرأ يس في كل ليلة". الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو سالم الرواس، -واسمه: العلاء بن مسلمة عن علي بن عاصم (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (329/6) عن الفضل بن عبد الله بن محمد، قال: حدثنا العلاء بن مسلمة، قال: حدثنا علي بن عاصم عن حميد، عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قرأ يس في كل ليلة ابتغاء وجه الله عز وجل غفر له.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو سالم الرواس، -واسمه: العلاء بن مسلمة - عن علي بن عاصم. قلت: أبو سالم الرواس: قال الإمام ابن حبان: "يروى عن العراقيين المقلوبات وعن الثقات الموضوعات لا يحل الاحتجاج به بحال" (2). وقال الإمام ابن طاهر المقدسي: "يضع الحديث" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "متروك" (4).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني تفرد به أبو سالم الرواس عن علي بن عاصم، فأعلاله صحيح وأبو سالم الرواس متروك ورماه ابن حبان وابن طاهر بالوضع. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (80/2).

<sup>(2)</sup> ابن حبان، المجروحين (185/2) 820.

<sup>(3)</sup> ابن طاهر المقدسي، تذكرة الحفاظ (18/1).

<sup>(4)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (436/1) 5256.

[70] 812 - حديث: جاء أبو ذر إلى النبي حديث الفقر.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (106/5) (4809) عن عبيد بن عبد الله بن جحش (2)، قال: نا جنادة بن مروان (3) قال: نا الحارث بن النعمان قال: سمعت أنسا رضي الله عنه يقول: خرج رسول الله ﷺ يوماً، وهو آخذ بيد أبي ذر، فقال: يا أبا ذر، أعلمت أن بين أيدينا عقبة كؤودا، لا يصعدنا إلا المخفون؟ فقال رجل: يا رسول الله، أمن المخفين أنا أم من المثقلين؟ قال: عندك طعام يوم؟ قال: نعم. وطعام غد؟ قال: نعم. "وطعام بعد غد؟ قال: لا قال: لو كان عندك طعام ثلاث لكنت من المثقلين.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث عنه.

قلت: الحارث بن النعمان متكرر الحديث: قال الإمام البخاري: "متكرر الحديث" (4). وقال الإمام أبو حاتم: "ليس بقوي الحديث" (5). وقال الإمام العقبلي: "أحاديثه مناكير" (6). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (7).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الحارث بن النعمان عن أنس فأعلاله صحيح، وهو منكر الحديث، والحديث مسلسل بالعلل فيه جنادة بن مروان ليس بقوي في الحديث وعبيد بن عبد الله بن جحش الأسدي مجهول.

<sup>1</sup> ابن تيمية المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (82/2).

<sup>(2)</sup> لم أقف على ترجمته.

<sup>(3)</sup> جنادة بن مروان حمصي عن حريز بن عثمان وغيره اتهمه أبو حاتم النبي قال أبو حاتم ليس بقوي في الحديث أمشى أن يكون كاذب في حديث عبد الله ابن بسر أنه رأى في ضارب النبي ﷺ يباحث. قلت: أراد أبو حاتم بقوله كذب خطأ. ابن حجر، لسان الميزان (140/2) 605.

<sup>(4)</sup> البخاري، الضعفاء الصغير (40/1) 62.

<sup>(5)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (91/3) 425.

<sup>(6)</sup> العقبلي، الضعفاء الكبير (214/1).

<sup>(7)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (148/1) 1052.

[71] 814 - حديث: اكرموا اولادكم واحسنوا اديهم . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحارث عنه. تفرد به سعيد بن عمارة الكلاعي عنه (1).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن ماجة في سننه (1211/2) (3671) من طريق علي بن عياش، والعقيلي في الضعفاء الكبير

(214/1)، وأبو طاهر المخلص في المخلصيات (352/2) (1727) من طريق سلمة بن بشر، كلاهما

(علي بن عياش، وسلمة بن بشر بن صيفي) عن سعيد بن عمارة قال: أخبرني الحارث بن النعمان قال:

سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً.

فمدار الإسناد علي سعيد بن عمارة.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن ماجة في سننه (1211/2) (3671) عن العباس بن الوليد الدمشقي قال: حدثنا علي بن

عياش قال: حدثنا سعيد بن عمارة قال: أخبرني الحارث بن النعمان قال: سمعت أنس بن مالك يحدث،

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "أكرموا أولادكم واحسنوا أديهم".

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحارث عنه. تفرد به سعيد بن عمارة الكلاعي عنه.

قلت: سعيد بن عمارة الكلاعي: قال الإمام الأزدي: "متروك الحديث" (2). وقال الإمام ابن حزم: "مجهول

لا يدري من هو" (3). وقال الإمام الذهبي: "مستور" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (5).

والحارث بن نعمان ضعيف منكر الحديث، وساق الإمام العقيلي هذا الحديث وقال: "وأما حديث أنس

فمنكر غير محفوظ إلا عنه.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سعيد بن عمارة عن الحارث، وهو ضعيف، وشيخه

الحارث بن نعمان ضعيف منكر الحديث. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (83/2).

<sup>(2)</sup> ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (323/1) 1425.

<sup>(3)</sup> مغلطاي بن قليج، إكمال تذيب الكمال (334/5) 2017.

<sup>(4)</sup> الذهبي، الكاشف (441/1) 1935.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (239/1) 2367.

[72] 820 - حديث: إنما مثل بهم . الحديث في ذكر العرفيين .

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حصين بن مخارق عن داود وراشد بن معبد عن أنس<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (120/9) (18055) عن عبد الله بن يوسف، أنبا أبو الحسين علي بن الحسن بن جعفر الرصافي ببغداد، أنبا العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد القرشي، عن جده الحسن بن سعيد، عن حصين بن مخارق، عن داود بن أبي هند<sup>(2)</sup>، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن النبي صلى الله عليه وسلم إنما " مثل بهم؛ لأنهم مثلوا بالراعي.

دراسة العلة في الحديث:

قلت: حصين بن مخارق: قال الإمام ابن شاهين: "كذاب"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "لا يجوز الرواية عنه ولا الاحتجاج به إلا على سبيل الاعتبار"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "متروك"<sup>(5)</sup>. وللحديث متابعات كثيرة:

أخرجه البخاري في صحيحه (56/1) (233) ومسلم في صحيحه (1296/3) (1671)، من طريق أبي قلابة، وفي (130/2) (1501) من طريق شعبة، حدثنا قتادة، وفي (123/7) (5685) من طريق سلام بن مسكين، حدثنا ثابت، وأخرجه مسلم في صحيحه (1296/3) (1671) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وحيد، وفي (1298/3) (1671) من طريق سليمان التيمي، ستهم (أبو قلابة، وفتادة، وثابت، عبد العزيز بن صهيب، وحيد، سليمان التيمي) عن أنس رضي الله عنه.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد حصين بن مخارق عن داود وراشد بن معبد عن أنس، فإعلاله صحيح، وهو متروك وتفرد غير محتمل لضعف الشديد ومن الحديث صحيح لأجل المتابعات القوية. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (86/2).

<sup>(2)</sup> داود بن أبي هند القشيري، مولايم، أبو بكر، البصري: ثقة متقن كان يهيم بأخرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (200/1) 1817.

<sup>(3)</sup> ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (80/1) 156.

<sup>(4)</sup> ابن حبان، المحروحين (155/3) 1274.

<sup>(5)</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (149/2) 177.

[73] 824 - حديث: كان النبي وأبو بكر وعمر وعثمان لا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن زبيران عن داود<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن طاهر المقدسي في مسألة التسمية (43/1) عن أبي القاسم الحسن بن محمد بن الحسين الخوافي - قدم علينا بنيسابور من خواف - أخبرنا محمد بن عبد الله بن يوسف بن باهويه أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسن القطان حدثنا أبو الجهم عبد الرحمن بن المنذر عن جده: محمد بن المنذر حدثنا علي بن زبيران الجني عن داود بن أبي هند عن أنس بن مالك قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يلقون بسم الله الرحمن الرحيم.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن زبيران عن داود.

قلت: علي بن زبيران: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "واهي الحديث جدا"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "متروك الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يلقب الأخبار ولا يعلم ويخطيء في الآثار ولا يفهم فلما كثر ذلك في روايته سقط الاحتجاج بأخباره"<sup>(6)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"<sup>(7)</sup>.

والحديث معلول بهذا الإسناد بالجرح في الراوي، لكن للحديث متابعات أخرجه البخاري في صحيحه (149/1) (743)، ومسلم في صحيحه (299/1) (399)، وفي (299/1) (399) والنسائي في السنن (133/2) (902)، وفي (133/2) (903)، وفي (134/2) (906)، وفي (135/2) (907)، وأبو داود في سننه (207/1) (207/1) (782)، والترمذي في سننه (15/2) (246)، وابن ماجه في

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (87/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية النوري (279/3) 1339.

<sup>(3)</sup> أبو زرعة الرازي، الضعفاء (429/2).

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (191/6) 1054.

<sup>(5)</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (77/1) 433.

<sup>(6)</sup> ابن حبان، المحروحين (105/2) 676.

<sup>(7)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (402/1) 4756.

سنه (267/1) (813) وغيرهم من طرق عن أنس رضي الله عنه.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به علي بن ظبيان عن داود، لإعلاله صحيح، وهو متروك وتفرده غير محتمل، ومات الحديث صحيح للمتابعات القوية. فالحديث بهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

[74] 825 - حديث: أن النبي ﷺ نبي بالحج والعمرة جميعا.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث داود عن أنس تفرد به إسماعيل بن زياد عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (905/2) (1232) وأبو داود في سننه (157/2) (1795)، والبخاري في مسنده (120/13) (6501) وغيرهم من طرق عن أنس<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث داود عن أنس تفرد به إسماعيل بن زياد عنه.

قلت: إسماعيل بن زياد وقيل ابن زياد السكوني. قال الإمام أبو زرعة: "له أحاديث موضوعة لا أعلم يحدث عنه أصحاب الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "شيخ دجال لا يحل ذكره في الحديث إلا على مسيل القدح"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وإسماعيل بن أبي زياد هذا عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه، إما إسنادا، وإما متنا"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "متروك كلبوه"<sup>(5)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد إسماعيل بن زياد عن داود عن أنس، فأعلاله صحيح، وهو متروك وتفرده غير محتمل لضعف الشديد ومقت الحديث صحيح لأجل المتابعات القوية. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أغراب الغرائب والأفراد (88/2).

<sup>2</sup> أبو زرعة، الضعفاء (373/2).

<sup>3</sup> ابن حبان، المجروحون (129/1) 50.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في جمع الرجال (511/1) 140.

<sup>5</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (107/1) 446.

(75) 826 - حديث: أمر بلال أن يشفع الأذان . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو جنادة حصين بن مخارق عن داود<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (124/1) (603) وفي (125/1) (605) ومسلم في صحيحه (286/1) (378) وغيرهما من طريق أبي قلابة، عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو جنادة حصين بن مخارق عن داود.

قلت: حصين بن مخارق متروك<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد حصين بن مخارق عن داود عن أنس، فأعلاه صحيح، وهو متروك وتفرده غير محتمل لضعف الشديد ومن الحديث صحيح لأجل المتابعات القوية. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أعلام الغرائب والأفراد (88/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم 820. وصحفة رقم 153.

[76] 828 - حديث: أن رسول الله ﷺ بزق وهو يصلي . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ربيعة عنه، تفرد به الحكم وهو ابن عبد الله بن سعد الأيلي عنه. وتفرد به يزيد بن السمط عنه ولا نعلم حدث به غير محمد بن حمير عن سلمة بن كلثوم عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه أبو علي الحسن بن علي الطوسي في مستخرجه (126/3) (403)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (234/1) من طريق إبراهيم بن جعفر الأشعري، كلاهما (الحسن بن علي الطوسي، وإبراهيم بن جعفر الأشعري) عن أبي عتبة الحمصي، ثنا محمد بن حمير به. فالمدار على أبي عتبة الحمصي.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أبو علي الحسن بن علي الطوسي في مستخرجه (126/3) (403) عن أبي عتبة أحمد بن الفرغ الحمصي قال نا محمد بن حمير (2)، عن سلمة بن كلثوم (3)، عن يزيد هو أبو السمط (4)، عن الحكم بن سعد (5)، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن (6)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ "أنه بزق وهو يصلي ونعلاه في رجله فذلك بزاقه بنعليه".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ربيعة عنه، تفرد به الحكم وهو ابن عبد الله بن سعد الأيلي عنه. وتفرد به يزيد بن السمط عنه ولا نعلم حدث به غير محمد بن حمير عن سلمة بن كلثوم عنه. قلت: أحمد بن الفرغ مختلف فيه، ويكتب حديثه: قال الإمام ابن أبي حاتم: "ومعله عندنا محل الصدق"

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (89/2).

<sup>2</sup> محمد بن حمير بن أنيس المليحي، بفتح أوله ومهملين، الحمصي؛ صدوق، من التاسعة، مات سنة ستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (233/3) 5837.

<sup>3</sup> سلمة بن كلثوم الكندي، الشامي؛ صدوق، من التاسعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (60/2) 2507.

<sup>4</sup> يزيد بن السمط الصنعاني، أبو السمط الدمشقي، الفقيه؛ ثقة خطأ الحاكم في تضعيفه، من كبار التاسعة، مات بعد الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (111/4) 7724.

<sup>5</sup> الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي أبو عبد الله. عن القاسم والزهرري. كان ابن المبارك شديد الحمل عليه. وقال أحمد: أحاديثه كلها موضوعة. وقال ابن معين ليس بثقة. وقال السعدي وأبو حاتم كذاب. وقال الترمذي والدارقطني وجماعة متروك الحديث. ابن حجر، لسان الميزان (244/3) 2690.

<sup>6</sup> ربيعة بن أبي عبد الرحمن، العيمي عولاهم، أبو عثمان المدني، المعروف بريبعة الرأي، واسم أبيه فروخ؛ ثقة فقيه مشهور. قال ابن سعد: كانوا يتقونوه لموضع الرأي، من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (207/1) 1911.

(1). وقال الإمام مسلمة بن القاسم: "ثقة مشهور" (2). وقال الإمام ابن حبان: "يخطئ" (3). وقال الإمام أبو أحمد الحاكم: "قدم العراق فكتبوا عنه وأهلها حسنوا الرأي فيه، لكن محمد بن عوف كان يتكلم فيه، ورأيت بن جوصا يضعف أمره ورماه محمد بن عوف بالكذب وسوء الحال" (4). وقال الإمام ابن عدي: "وأبو عتبة مع ضعفه قد احتمله الناس ورووا عنه" (5).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث ربيعة عنه، تفرد به الحكم وهو ابن عبد الله بن سعد الأيلي عنه. وتفرد به يزيد بن السمط عنه ولا نعلم حدث به غير محمد بن حمير عن سلمة بن كلثوم عنه. فإعلاله صحيح والحديث معلول من أوجه.

- 1 - في إسناده أحمد بن الفرج أبو عتبة ضعيف ومع ضعفه يكتب حديثه.
  - 2 - هذا السند مسلسل بالتفرد، محمد بن حمير بن أنيس السليحي صدوق، وسلمة بن كلثوم الكندي صدوق، وكذلك الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي متروك، وتفردهم غير محتمل.
- فالحديث معلول بالجرح في الرواي.

(1) ابن أبي حاتم، المرح والصدول (67/2) 124.

(2) ابن حجر، تذيب النهلب (69/1) 118.

(3) ابن حبان، الثقات (45/8) 12176.

(4) ابن حجر، تذيب النهلب (68/1) 118.

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (313/1) 29.

[77] 831 - حديث: أن النبي ﷺ قال: من خرج في طلب العلم، التحيته.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به خالد بن يزيد اللؤلؤي عن الربيع<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الصغير (234/1) (380) عن الحسن بن عثمان التستري، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (72/1) (213) عن محمد بن منصور بن أبي الجهم، والبيهقي في المدخل إلى السنن الكبرى (264/1) (371) من طريق يوسف بن يعقوب، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (241/1) (271) من طريق إسماعيل بن إسحاق، والضياء في المختارة (124/6) (2119) من طريق أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وفي (124/6) (2120) من طريق أبي يعلى الموصلي، والعقيلي في الضعفاء الكبير (17/2) عن شعيب بن محمد الحضرمي، وإبراهيم بن محمد، ثمانية (الحسن بن عثمان التستري، ومحمد بن منصور بن أبي الجهم، ويوسف بن يعقوب، وإسماعيل بن إسحاق، وأبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، وأبو يعلى الموصلي، شعيب بن محمد الحضرمي، وإبراهيم بن محمد) عن نصر بن علي، أباً خالد بن يزيد، صاحب اللؤلؤ، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك. فالمدار على نصر بن علي.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي في سننه (325/4) (2647) عن نصر بن علي، قال: حدثنا خالد بن يزيد العتكي، عن أبي جعفر الرازي<sup>(2)</sup>، عن الربيع بن أنس<sup>(3)</sup>، عن أنس بن مالك<sup>(4)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع.

هذا حديث حسن غريب ورواه بعضهم فلم يرفعه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به خالد بن يزيد اللؤلؤي عن الربيع.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (91/2).

<sup>(2)</sup> أبو جعفر الرازي النخعي مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى ابن أبي عيسى عبد الله ابن ماهان وأصله من مرو وكان يجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مقبرة من كبار السابعة مات في حدود الستين. ابن حجر، تزيين التهذيب (629/1) 8019.

<sup>(3)</sup> الربيع بن أنس بن زياد البكري سكن مرو بروي عن أنس بن مالك روى عنه بن المبارك وأبو جعفر الرازي والناس يقولون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير. ابن حبان، الثقات (228/4) 2637.

قلت: نصر بن علي ثقة: قال الإمام ابن معين (1)، والذهبي (2)، وابن حجر (3): "ثقة". وقال الإمام مسلم: "وكان صدوقاً" (4). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (5).  
 وخالد بن يزيد اللؤلؤي ضعيف يعتبر به: قال الإمام أبو زرعة: "ليس به بأس" (6). وقال الإمام النسائي: "ليس به بأس" (7). وقال الإمام العقبلي: "لا يتابع على كثير من حديثه" (8). وقال الإمام الذهبي: "ضعف" (9). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق بهم" (10).  
 وقال الطبراني: "لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر وخالد بن يزيد" (11).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به خالد بن يزيد اللؤلؤي عن الربيع. فأعلاله صحيح والحديث معلول من أوجه.

- 1 - في الإسناد خالد بن يزيد وهو ضعيف يعتبر به وهنا تفرد، وتفردته غير محتمل.
- 2 - وشيخه أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ.
- 3 - وفيه الربيع بن أنس قال ابن حبان في الثقات: "والناس يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير" (12). وهذه منها.  
 فالحديث ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (466/8) 2136.

(2) الذهبي، الكاشف (2319) 5818.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (406/1) 4807.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (466/8) 2136.

(5) ابن حبان، الثقات (214/9) 16074.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (361/3) 1635.

(7) مغلطاني بن قليج، إكمال تحذيب الكمال (166/4) 1355.

(8) العقبلي، الضعفاء الكبير (17/2) 428.

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (207/1) 1895.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (192/1) 1692.

(11) الطبراني، المعجم الصغير (234/3) 380.

(12) ابن حبان، الثقات (228/4) 2637.

[78] 836 - حديث: قال: من فربميراث . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن بن زيد العمي<sup>(1)</sup> عن أبيه عن أنس<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (902/2) (2703) عن سويد بن سعيد قال: حدثنا عبد الرحيم بن زيد العمي، عن أبيه<sup>(3)</sup>، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: من فر من ميراث وارثه، قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن أنس.

قلت: عبد الرحيم بن زيد العمي: قال الإمام البخاري: "تركوه"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "واه ضعيف

الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "ترك حديثه منكر الحديث، كان يفسد أباه يحدث عنه بالطامات"

<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "متروك"<sup>(7)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عبد الرحمن بن زيد العمي عن أبيه عن أنس.

فإعلاله صحيح. تفرد به عبد الرحمن والصواب عبد الرحيم وهو متروك فتفرد غير محتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> قال ابن منده: عبد الرحمن بن زيد، والصواب: عبد الرحيم. ابن الأثير، أسد الغابة (269/6).

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (94/2).

<sup>(3)</sup> زيد بن الحواري، أبو الحواري، العمي، البصري، قاضي هراة، يقال: اسم أبيه مرة: ضعيف، من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب

(223/1) 2131.

<sup>(4)</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (254/2) 2505.

<sup>(5)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (340/5) 1603.

<sup>(6)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (340/5) 1603.

<sup>(7)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (354/1) 4055.

[79] 837 - حديث: قال رسول الله ﷺ يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث زياد عنه. تفرد به إسحاق بن وهب العلاف عن سهل بن سعيد عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (223/1) (736) عن أحمد، وابن الجوزي في الموضوعات (80/3) من طريق أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني، كلاهما (أحمد بن علي بن مسلم، وأحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني) عن إسحاق بن وهب العلاف حدثنا سهل بن سعد حدثنا زياد بن أبي زياد الجصاص حدثنا أنس بن مالك مرفوعاً.

فمدار الإسناد على إسحاق بن وهب العلاف.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (80/3) عن أبي منصور محمد بن عبد الملك وعبد الرحمن بن محمد قالاً أنبأنا عبد الصمد بن المأمون حدثنا الدارقطني حدثنا أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني حدثنا إسحاق بن وهب العلاف حدثنا سهل بن سعد (2) حدثنا زياد بن أبي زياد الجصاص حدثنا أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: " يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب، فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب". قال الدارقطني: تفرد به زياد وهو متروك.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث زياد عنه. تفرد به إسحاق بن وهب العلاف عن سهل بن سعيد عنه.

قلت: إسحاق بن وهب العلاف صدوق: قال الإمام أبو حاتم (3)، وابن حبان (4)، وابن حجر (5): "صدوق".

وزياد بن أبي زياد الجصاص ضعيف: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (6). وقال الإمام العجلي: "لا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (94/2).

<sup>(2)</sup> لم أقف على ترجمته.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (236/2) 834.

<sup>(4)</sup> ابن حبان، الثقات (118/8) 12516.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (103/1) 389.

<sup>(6)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين. رواية الدوري (385/4) 4909.

بأس به" (1). وقال الإمام أبو زرعة: "واهي الحديث" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "منكر الحديث" (3).  
وقال الإمام النسائي: "ليس بثقة" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (5).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث زياد عنه. تفرد به إسحاق بن وهب العلاف عن سهل بن سعيد عنه. فإعلاله صحيح والحديث معلول من أوجه.

1 - فيه زياد بن أبي زياد وهو ضعيف.

2 - في الإسناد إسحاق وهب العلاف صدوق وتفرد غير محتمل وشيخه سهل بن سعد لم أقف على ترجمته.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) المجلي، الثقات (167/1) 469.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (532/3) 2405.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (532/3) 2405.

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (44/1) 223.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (219/1) 2077.

[80] 838 - حديث: اتينا أفسس (أنسا) نشكو إليه الحجاج . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث بن سليمان عن عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (205/19) (12162)، وفي (351/19) (12347)، وفي (204/20) (12817)، وفي (216/20) (12838)، وفي (288/21) (13753)، والبخاري في صحيحه (49/9) (7068)، والترمذي في جامعه (492/4) (2206)، والبزار في مسنده (47/14) (7482)، وأبو يعلى في مسنده (96/7) (4036)، وفي (97/7) (4037)، وابن حبان في صحيحه (282/13) (5952)، والطبراني في الصغير (319/1) (528) من طرق عن الزبير بن عدي عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

#### إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث بن سليمان عن عقبة بن علقمة (2)، عن الأوزاعي (3)، عنه. قلت: الحارث بن سليمان: قال الإمام ابن حبان: "وكان راويا لعقبة بن علقمة.. يفرغ" (4). وقال الإمام ابن عدي: "وللحارث بن سليمان عن عقبة أحاديث ليست هي بالمحفوظة" (5).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الحارث بن سليمان عن عقبة بن علقمة، وحديثه غير محفوظ عن علقمة، وشيخه علقمة: روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد كما قال ابن عدي. لكن الحديث صحيح أخرجه البخاري وغيره كما ذكرت في التخريج. فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ومعلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (95/2).

<sup>2</sup> عقبة بن علقمة بن حديج المعافري، بالمهملة والفاء، البيروني، بالموحدة وسكون التحتانية وضم الراء ومعتاد، وروم من قال فيه: علقمة بن حديج: صدوق لكن كان ابنه محمد يدخل عليه ما ليس من حديثه، من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (395/1) 4645. وقال ابن عدي: "روى عن الأوزاعي ما لم يوافقه عليه أحد" ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (491/6) 1419.

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو، الفقيه: ثقة جليل، من السابعة، مات سنة سبع وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (347/1) 3967.

<sup>4</sup> ابن حبان، الثقات (183/8) 12878.

<sup>5</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (492/6).

[81] 839 - حديث: كنت في حلقة فيها جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ فسمعت أنس بن

مالك رضي الله عنه يقول: قال رسول الله ﷺ: ((بورك لأمتي في بكورها يوم خميسها))

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن زهدم عن أبيه <sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (322/1) (530) عن الحريري قال نا العشاري قال نا الدارقطني

قال نا ابن صاعد قال نا أحمد بن علي بن الأفتح <sup>(2)</sup> قال حدثنا يحيى بن زهدم قال نا أبي <sup>(3)</sup>، عن أنس

بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: "اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن زهدم عن أبيه.

قلت: يحيى بن زهدم: قال الإمام أبو حاتم: "شيخ أرجو أن يكون صدوقاً" <sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "

روى عن أبيه نسخة موضوعة لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب ولا الاحتجاج به" <sup>(5)</sup>. وقال الإمام

ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به" <sup>(6)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به يحيى بن زهدم عن أبيه. روى عن أبيه نسخة

موضوعة فتفرده غير محتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (95/2).

<sup>(2)</sup> أحمد بن علي بن الأفتح المري سكن مصر يروي عن يحيى بن زهدم عن أبيه عن العرس بن عميرة بنسخة مقلوبة البلية فيها من يحيى

بن زهدم وأما هو في نفسه إذا حدث عن الثقات فصدوق. ابن حبان، الثقات (50/8) 12201.

<sup>(3)</sup> زهدم بن الخارث القفاري روى عنه ابنه يحيى نسخة موضوعة. ابن حجر، لسان الميزان (491/2) 1963.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (147/9) 1129.

<sup>(5)</sup> ابن حبان، المحروحين (114/3) 1199.

<sup>(6)</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (104/9) 2141.

[82] 852 - حديث: إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة . الحديث، وفيه ذكر هارون الرشيد.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن عمران الأختسي عن أبي بكر بن عياش عنه (1).  
تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (135/10) (7283) من طريق محمد بن إسحاق الصفاتي، والخطيب في تاريخ بغداد (544/5) (2421) من طريق أحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، وإسماعيل بن محمد الأصبهاني (67/2) (1166) من طريق الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، أربعمهم (محمد بن إسحاق الصفاتي، وأحمد بن يحيى بن إسحاق الحلواني، والحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ومحمد بن علي بن داود البغدادي) عن أحمد بن عمران الأختسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش يحدث، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في شرح مشكل الآثار (406/13) (5364) عن محمد بن علي بن داود البغدادي قال: حدثنا أحمد بن عمران الأختسي قال: سمعت أبا بكر بن عياش (2) يحدث، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة صفوفًا، وأهل النار صفوفًا، فينظر الرجل من صفوف أهل النار إلى الرجل من صفوف أهل الجنة، فيقول: يا فلان؛ أما تذكر يوم اصطنعت إليك في الدنيا معروفًا؟، فيقال: خذ بيده، أدخله الجنة برحمة الله " قال أنس: " أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك " قال أبو جعفر: فكان في هذا الحديث أن الشفاعة يوم القيامة قد تكون من ذوي المنازل العالية عند الله، وإن لم يكونوا أنبياء لمن سواهم من ذوي الذنوب التي يستحقون بها النار، ومعقول أن ذلك لا يكون إلا في أهل التوحيد المخلصين دون من سواهم من غير أهل التوحيد وذلك غير مستتكر من فضل الله عز وجل وجوده على الصالحين من عباده بتشفيعه إياهم فيما يشفعون إليه فيه، لأنهم لما كانوا عند الله بالمنزلة التي أنزلهم إياها، وإن لم يكن كمنازل الأنبياء التي يتزلم إياها، كانت من منازل الأولياء، وكان الأنبياء مع علو منازلهم يشفعون فيما يشفعون فيه، كان هؤلاء على قدر منازلهم يشفعون أيضًا، فيما يشفعون فيه، وبالله العوفي.

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (99/2).

(2) أبو بكر بن عياش، ثقة عابد، إلا أنه لما كثر ساء حفظه وكتابه صحيح، من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/624) 7985.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن عمران الأحنسي عن أبي بكر بن عياش عنه.  
قلت: أحمد بن عمران الأحنسي: قال الإمام البخاري: "يتكلمون فيه منكر الحديث"<sup>(1)</sup>. لكنه سماه محمدا.  
وقال الإمام العجلي: "لا بأس به"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "تركوه"<sup>(3)</sup>. وتركه أبو حاتم وقال: "شيخ"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "ثقة"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام الأزدي: "منكر الحديث غير مرضي"<sup>(7)</sup>.

وقال الإمام البيهقي: "تفرد به أحمد بن عمران الأحنسي هذا، عن أبي بكر بن عياش، وهو بهذا الإسناد منكر" وذكر البخاري في التاريخ في الحمدتين: محمد بن عمران الأحنسي، كانوا ببغداد يتكلمون فيه: منكر الحديث، عن أبي بكر بن عياش، فيشبهه أن يكون البخاري أراد، هذا غير أن الصنعاني، وأبا قبيصة البغدادي، روى هذا الحديث عن أحمد بن عمران الأحنسي، وأحمد بن عمران ثقة فيما زعم ابن عدي وغيره، والله أعلم"<sup>(8)</sup>.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد. تفرد به أحمد بن عمران الأحنسي عن أبي بكر بن عياش، وهو مختلف فمنهم من وثقه ومنهم من جرحه، والحديث بهذا الإسناد منكر لتفرد أحمد بن عمران، وتفرد غير محتمل.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (202/1) 625.

(2) العجلي، الفقات (48) 8.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (65/2) 110.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (65/2) 110.

(5) ابن حبان، الفقات (13/8) 12056.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (533/7) 1761.

(7) ابن حجر، لسان الميزان (235/1) 739.

(8) البيهقي، شعب الإيمان (135/10) 7283.

[83] 854 - حديث: خرج رسول الله ﷺ في حجته، فصلى ركعتين ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن عبد الله العرزمي عن التيمي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن عبيد الله العرزمي عن التيمي.

قلت: محمد بن عبيد الله العرزمي متروك<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد محمد بن عبيد الله وهو متروك، فتفرده غير محتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (100/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (768) وصفحة رقم 126.

[84] 859 - حديث: لأن أقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد المؤمن بن سالم عن التيمي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (125/13) (6512) عن مطر بن محمد السكري، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (241/1) من طريق مطر بن محمد بن الضحاك، عن عبد المؤمن بن سالم به.

أخرجه أبو داود في سننه (324/3) (3667)، والطبراني في الدعاء (1878)، والبيهقي في شعب الإيمان (87/2) (557) من طريق قتادة، (بنحوه) ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (119/6) (3392) وغيره

من طريق محتسب بن عبد الرحمن عن ثابت بنحوه، وفي (154/7) (4125) وغيره من طريق يزيد الرقاشي بنحوه، ثلاثتهم (قتادة، يزيد الرقاشي، وثابت) عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد من طريق سليمان التيمي على عبد المؤمن بن سالم.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (35/3) عن أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حمزة قال: ثنا أحمد بن محمد بن نصر الضبي، قال: ثنا مطر بن محمد بن الضحاك، قال: ثنا عبد المؤمن بن سالم، قال: ثنا سليمان، عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لأن أقعد مع قوم يذكرون الله بعد صلاة الغداة إلى أن تطلع الشمس أحب إلي من أن أحرر أربعة محررين من ولد إسماعيل. غريب من حديث سليمان تفرد به عنه عبد المؤمن.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد المؤمن بن سالم عن التيمي.

قلت: عبد المؤمن بن سالم: قال الإمام العقيلي: "لا يتابع على حديثه"<sup>(2)</sup>.

وقال الإمام البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن التيمي إلا عبد المؤمن، ولم يتابع عليه"<sup>(3)</sup>.

وللحديث متابعة أخرجه أبو داود والطبراني في الدعاء والبيهقي في شعب الإيمان من طريق موسى بن خلف عن قتادة عن أنس مرفوعاً بإسناد حسن كما قال الخافظ العراقي<sup>(4)</sup>، وفي موسى خلف كلام، قال

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (102/2).

<sup>(2)</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (93/3) 1066.

<sup>(3)</sup> البزار، مسند البزار (125/13) 6512.

<sup>(4)</sup> أبو الفضل العراقي، تخريج أحاديث الإحياء (42) 3.

الحافظ ابن حجر: "صدوق عابد له أوامام" (1). وله متابعة أخرى أخرجه أبو يعلى وغيره من طريق محاسب بن عبد الرحمن عن ثابت عن أنس، وزاد في الشظرين: "دية كل رجل منهم اثنا عشر ألفاً". ومحتسب قاله ابن عدي: "يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة" (2). وله متابعة أخرى أخرجه أبو يعلى وغيره من طريق يزيد الرقاشي عن أنس. ويزيد الرقاشي ضعيف كما قال الحافظ في التقريب (3). وله شاهد أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (89/2) (560) وغيره من طريق شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال: سمعت كردوسا يقول: سمعت رجلاً، من أصحاب النبي ﷺ من أهل بدر يقول: إنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " لأن أجلس في هذا المجلس أحب إلي من أن أعتق أربع رقاب قال: قلت: أي مجلس تعني؟ قال: مجلس الذكر قال: ومنها الذكر بين الغافلين "

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عبد المؤمن بن سالم عن التيمي، ولا يتابع على أحاديث تفترده غير محتمل، لكن للحديث متابعات وشواهد، فالحديث بمجموع الطرق حسن. وبهذا الإسناد معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (350/1) 6958.

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (227/8) 1948.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (599/1) 7683.

[85] 866 - حديث: كان رسول الله ﷺ أول من ضرب بمحوكه..... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن الحسن الأسدي عن معتمر عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (247/7) من طريق الوليد بن عبد الملك، والمقدسي في المختارة (159/6) (2159) من طريق عمرو بن هشام، كلاهما (الوليد بن عبد الملك، وعمرو بن هشام) ثنا محمد بن سلمة (2)، عن الفزاري (3)، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن الحسن الأسدي عن معتمر عن أبيه.

قلت: محمد بن الحسن: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (4). وقال الإمام العجلي: "لا بأس به" (5). وقال الإمام أبو حاتم: "شيخ" (6). وقال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي: "ضعيف" (7). وقال الإمام العجلي: "لا يتابع على حديثه" (8). وقال الإمام ابن عدي: "وله غير ما ذكرت إفرادات وحدث عنه الثقات من الناس ولم أر بحديثه بأساً" (9). وقال الإمام الدارقطني: "ثقة" (10). وقال الحافظ ابن حجر: "صديق فيه لين" (11). فتفرد به محمد بن الحسن عن حماد بن سلمة كما أشار الإمام الدارقطني وأيده الإمام الطبراني بقوله: "لم يرو هذين الحديثين عن حماد بن سلمة إلا محمد بن الحسن الأسدي" (12). وللحديث متابعة محمد بن عبيد الله الفزاري، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: أول من ضرب في

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (103/2).

2 محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحارثي: ثقة، من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (481/1) 5922.

3 محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العزمي، يفتح المهمة والزاي بينهما راء ساكنة، الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي: متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (494/1) 6108.

4 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (225/7) 1249.

5 العجلي، الثقات (235/2) 1588.

6 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (225/7) 1249.

7 الفسوي، المعرفة والتاريخ (56/3).

8 العجلي، الضعفاء الكبير (50/4) 1602.

9 ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (377/7) 1657.

10 الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (267/1) 466.

11 ابن حجر، تقريب التهذيب (474/1) 5816.

12 الطبراني، المعجم الأوسط (207/7) 7287.

الحنديق رسول الله ﷺ، أخذ الممول بيديه جميعا ثم قال: باسم الله وبه بديناء، ولو عبدنا غيره شقيننا، ألا  
لحبذا ربا، وحبذا ديناء. ثم ضرب. وبهذا الإسناد غير محفوظ لأن محمد بن عبيد الله الفزاري متروك.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بتفرد محمد بن الحسن الأسدي، وهو صدوق فيه لين، وله  
إفرادات، فأعلاله صحيح وتفرده غير محتمل. فهذا معلول بالجرح في الراوي.

[86] 870 - حديث: سألت النبي ﷺ قلت: من صاحب لوائك . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن خزيمة بن مخلد عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن معتمر<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (75/42) عن أبي القاسم بن السمرقندي أنا أحمد بن أبي عثمان وأحمد بن محمد بن إبراهيم ح وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي قالا أنا أبو القاسم القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله نا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو اليزار نا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد بالقرما نا ابن أبي السري<sup>(2)</sup>، نا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال قال أنس بن مالك ﷺ سألت رسول الله ﷺ فقلت بأمي وأمي من صاحب لواءك يوم القيامة قال صاحب لوائي في دار الدنيا وأوما إلى علي بن أبي طالب.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن خزيمة بن مخلد عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن معتمر. قلت: محمد بن خزيمة بن مخلد: قال الإمام ابن عساکر: "أحاديثه تدل على ضعفه"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "ولا يكاد يعرف هذا"<sup>(4)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن خزيمة بن مخلد عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن معتمر. وهو ضعيف، تكلم فيه ابن عساکر وجهله الإمام الذهبي، فتفرده غير محتمل، وشيخه محمد بن أبي السري صدوق له أوهام كثيرة. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر القفاسي، أطراف الغرائب والأفراد (104/2).

<sup>(2)</sup> محمد بن الحوكل بن عبد الرحمن الهاشمي مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري: صدوق عارف له أوهام كثيرة، من العاشرة، ابن حجر، تقريب التهذيب (504/1) 6263.

<sup>3</sup> ابن عساکر، تاريخ دمشق (400/52).

<sup>(4)</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (537/3) 7485.

[87] 871 - حديث: كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب ... الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو بكر عن ابن أبي السري عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخبره ابن عساکر في تاريخ دمشق (400/52) عن أبي القاسم إسماعيل بن أحمد أنبأنا أبو محمد بن أبي عثمان وأبو طاهر أحمد بن محمد بن إبراهيم وأخبرنا أبو عبد الله بن أبي طاهر أنبأنا أبي أبو طاهر قال أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن الحسن بن عبد الله بن الهيثم بن هشام الصرصري حدثنا أبو العباس محمد بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي في المدينة مدينة أبو جعفر حدثنا أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد بالقرما حدثنا ابن أبي السري محمد بن المتوكل حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب ومعه شيء مغطى دفعه إلى رسول الله ﷺ فإذا هو لبن فجرع رسول الله ﷺ ثم أداره علينا ثم أقبل علي فقل جزال الله خيرا أما إن العبد إذا قال لأخيه المسلم جزاك الله خيرا فقد بالغ في الدعاء

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو بكر عن ابن أبي السري عنه.

قلت: أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد ضعيف (2).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو بكر محمد بن خزيمة بن مخلد عن محمد بن أبي السري العسقلاني عن معتمر. وهو ضعيف، تكلم فيه ابن عساکر وجهله الإمام الذهبي، فتفرده غير محتمل، وشيخه محمد بن أبي السري صدوق له أوهام كثيرة. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر أنقديسي، اطراف الغرائب والأفراد (104/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (870) وصفحة رقم 174.

[88] 873 - حديث: من قاد أعمى. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: "لم يروه عن التيمي عن أنس غير يوسف بن عطية ومعلّى بن هلال" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (55/4) (3594) من طريق أحمد بن منيع، والبيهقي في شعب الإيمان

(97/10) (7223) من طريق يوسف بن موسى المروزي، كلاهما (أحمد بن منيع، ويوسف بن موسى

المروزي) عن يوسف بن عطية الصفار قال: نا سليمان التيمي، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (175/2) من طريق خالد بن مرداس، ثنا معلّى بن هلال، عن

سليمان التيمي، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (55/4) (3594) عن رجاء بن أحمد بن زيد البغدادي قال: نا أحمد

بن منيع قال: نا يوسف بن عطية الصفار قال: نا سليمان التيمي (2)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال

رسول الله ﷺ: "من قاد أعمى أربعين ذراعاً كان له كعتق رقبة".

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (147/1) (512) عن البغوي، ثنا خالد

بن مرداس، ثنا معلّى بن هلال، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ:

"من قاد مكفوفاً أربعين ذراعاً كانت له عدل رقبة".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: لم يروه عن التيمي عن أنس غير يوسف بن عطية ومعلّى بن هلال.

قلت: يوسف بن عطية متروك: (3).

ومعلّى بن هلال: قال الإمام ابن معين (4)، وأحمد (5)، والجوزجاني (6)، والعجلي (7): "كذاب". وقال

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (105/2).

<sup>(2)</sup> سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد من الرابطة، ابن حجر، تقريب التهذيب (252/1) 2575.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (704) وصفحة رقم 115.

<sup>(4)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية النووي (128/4) 3525.

<sup>(5)</sup> ابن حبان، الثعلب ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (510/1) 1192.

<sup>(6)</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (82) 55.

<sup>(7)</sup> العجلي، الضعفاء (289/2) 1764.

الإمام البخاري: "تركوه" (1). وقال ابن حجر: "اتفق النقاد على تكذيبه" (2).

رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الإسناد لم يروه عن التيمي عن أنس غير يوسف بن عطية ومعلّى بن هلال، فإعلاله صحيح. يوسف بن عطية، ومعلّى بن هلال متروكان فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (396/7)

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (541/1) 6807.

[89] 874 - حديث: قال رسول الله ﷺ: "إن الله عزوجل يقول: إذا ابتليت عبدي". الحديث.  
قال الإمام الدارقطني: تفرد به معلى عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (2630/5) (12663)، وفي (2662/5) (12790)، وفي (2969/6) (14237) وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (368/1) (1227)، وفي (369/1) (1228)،  
والبخاري في صحيحه (116/7) (5653)، والتزمذي في جامعه (204/4) (2400)، والبزار في  
مسنده (450/13) (7219)، وفي (493/13) (7306)، وأبو يعلى في مسنده (375/6) (3711)  
(3711)، وفي (215/7) (4211)، (233/7) (4237)، وأورده ابن حجر في المطالب العالية  
(86/11) (2462)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (268/7) (4285)، وأخرجه الطبراني في الأوسط  
(86/1) (250)، وفي (289/3) (3177)، وفي (14/4) (3492)، وفي (217/8) (8447)، وفي  
(354/8) (8855)، وأخرجه الطبراني في الصغير (244/1) (398)، وأخرجه البيهقي في سننه الكبير  
(375/3) (6648) من طرق عن أنس رضي الله عنه.

#### إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معلى عنه.

قلت: معلى بن هلال متروك (2).

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، والمخبر صحيح من طرق أخرى أخرجه البخاري وغيره عن أنس رضي الله عنه قال:  
سمعت النبي ﷺ يقول: إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصير عوضته منهما الجنة يريد عينيه.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معلى بن هلال عن سليمان وهو متروك، فتفرده غير  
محمّل، والحديث صحيح من طرق أخرى.  
فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (105/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (873) و صفحة رقم 176.

[90] 877 - حديث: إن الله جعل في كل جمعة . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أزور بن غالب عن التيمي<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (156/6) (3434) عن محمد بن بحر، (محمد بن بحر، محمد بن المتوكل بن أبي السري، علي بن حشرم) عن يحيى بن سليم الطائفي، حدثنا الأزور بن غالب البصري، عن ثابت البناني، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك.

وأخرجه ابن غدي في الكامل (123/2) من طريق محمد بن أبي السري، وقام بن محمد في فوائده (190/2) (1497) من طريق محمد بن المتوكل بن أبي السري، وفي (190/2) (1498) من طريق علي بن حشرم، يحيى بن سليم، حدثني الأزور بن غالب، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على يحيى بن سليم الطائفي.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (191/2) عن محمد بن أبي طاهر عن الجوهري عن الدارقطني عن أبي حاتم حدثنا الحسن بن عبيد الله القطان حدثنا عمرو بن هشام الخرائي حدثنا يحيى بن حسين عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي وثابت عن أنس<sup>(2)</sup> إن النبي ﷺ قال: " إن لله عز وجل في كل يوم ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار ".

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أزور بن غالب عن التيمي.

قلت: يحيى بن سليم الطائفي: قال الإمام ابن سعد: " وكان ثقة كثير الحديث " (2). وقال الإمام ابن معين: " ثقة " (3). وقال الإمام أحمد: " مضطرب الحديث روى عن عبيد الله مناكير " (4). وقال الإمام أبو حاتم: " شيخ محله الصدق ولم يكن بالحافظ يكتب حديثه ولا يحتج به " (5). وقال الحافظ ابن حجر: " صدوق سئ الحفظ " (6).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (106/2).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى (43/6) 1647.

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (109/1).

(4) ابن حبان، سؤالات أبي داود (237/1) 238.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (156/9) 647.

(6) ابن حجر، تزيين التهذيب (591/1) 7563.

وأزور بن غالب ضعيف: قال الإمام البخاري: "منكر الحديث" (1). وقال الإمام أبو زرعة: "ليس بقوى" (2). وقال الإمام النسائي: "ضعيف" (3). وقال الإمام ابن حبان: "كان قليل الحديث إلا أنه روى عن قلته عن الققات ما لم يتابع عليه من المناكير، فكأنه كان يخطئ وهو لا يعلم، حتى صار ممن لا يحتج به إذا انفرد" (4). وقال الإمام ابن عدي: "ولأزور بن غالب غير ما ذكرت من رواية يحيى بن سليم عنه أحاديث معدودة يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به" (5).

وذكر ابن حبان هذا الحديث فقال: "هذا من باطل لا أصل" (6).

وقال الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: يرويه يحيى بن سليم الطائفي، عن الأزور، عن سليمان التيمي. واختلف عن يحيى: فرواه ابن أبي السري العسقلاني عنه، عن الأزور، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس. وخالفه ابن عمر العدني؛ فرواه عن يحيى، عن الأزور، عن سليمان التيمي وثابت، عن أنس، وهذا أشبههما بالصواب. ورواه أبو أمية الحماني، وعبد بن عبد الرحيم المروزي، عن سليمان التيمي، وحده، عن أنس. والأزور متروك، والحديث غير ثابت" (7).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أزور بن غالب عن التيمي، فإعلاله صحيح، وهو ضعيف وممن هذا الحديث باطل لا أصل له. فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) البخاري، التاريخ الأوسط (129/2) 2043.

(2) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (336/2) 1274.

(3) النسائي، الطعفاء والمتروكون (20/1) 60.

(4) ابن حبان، المجروحين (178/1) 113.

(5) ابن عدي، الكامل في طعفاء الرجال (124/2) 231.

(6) ابن حبان، المجروحين (178/1) 113.

(7) الدارقطني، علل الدارقطني (31/12) 2373.

[91] 882 - حديث: ثلاث من مناقب الخير . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو زياد سهل بن زياد عن التيمي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو زياد سهل بن زياد عن التيمي.

قلت: أبو زياد سهل بن زياد: قال الإمام الأزدى: "سهل بن زياد الطحان أبو زياد عن سليمان التيمي

وطبقته: منكر الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ما ضعفوه صدوق إن شاء الله"<sup>(3)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو زياد سهل بن زياد عن التيمي، وهو

صدوق من طبقة المتأخرة فتفرده غير محتمل.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (107/2).

<sup>(2)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (198/4) 3699.

<sup>(3)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (198/4) 3699.

[92] 884 - حديث: يا أنس أسبغ الوضوء . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الأزور بن غالب عنه <sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو سعد أحمد بن محمد الماليني في كتاب الأربعين في شيوخ الصوفية (172) من طريق الهيثم بن جناد، والعقبلي في الضعفاء الكبير (118/1) من طريق يحيى بن يوسف اللهي، وابن عدي في الكامل (124/2) من طريق سفيان بن وكيع (الهيثم بن جناد، ويحيى بن يوسف، وسفيان بن وكيع) عن يحيى بن سليم، حدثنا الأزور بن غالب، عن التيمي، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه البزار في مسنده (12/14) (7396)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (197/7)، من طريق عويد بن أبي عمران الجوني، عن أبيه، وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (274/1) (844) من طريق سعيد بن رزق الثعلبي، والطبراني في المعجم الأوسط (328/5) (5453) من طريق عمرو بن دينار، والبهقي في شعب الإيمان (190/11) (8387) من طريق سعيد بن زون، كلهم (أبو عمران الجوني، وسعيد بن رزق الثعلبي، وعمرو بن دينار، وسعيد بن زون) عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (124/2) عن ابن ذريح، حدثنا سفيان بن وكيع <sup>(2)</sup>، حدثنا يحيى بن سليم عن الأزور بن غالب عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أنس أسبغ الوضوء يزد في عمرك وسلم على أهلك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك وصل صلاة الضحى فإنما صلاة الأوابين قبلك وصل بالليل والنهار يحفظك الحفظة، ولا تم إلا وأنت طاهر فإن مت مت شهيدا ووفر الكبير وارحم الصغير.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الأزور بن غالب عنه.

قلت: يحيى بن سليم الطائفي صدوق سعي الحفظ <sup>(3)</sup>.

وأزور بن غالب ضعيف <sup>(4)</sup>. ورواية يحيى بن سليم عنه أحاديث معدودة يسيرة غير محفوظة كما قال ابن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (108/2).

<sup>(2)</sup> سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقا إلا أنه اجلي بوراقد، فادخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (245/1) 2456.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (877) وصفحة 195.

<sup>(4)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (877) وصفحة رقم 196.

عدي في الكامل<sup>(1)</sup>.

والحديث ضعيف بهذا الإسناد وله طرق أخرى عن أنس<sup>رضي</sup> كما ذكرت في التخريج، لكن كلها ضعيفة. قال الإمام ابن أبي حاتم: "سألت أبي وأبا زرعة عن أحاديث تروى عن أنس بن مالك، عن النبي<sup>صلى</sup> في: إسباغ الوضوء يزيد في العمر؟ وذكرت لهما الأسانيد المروية في ذلك؟ فضعفاها كلها، وقالوا: ليس في: إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح"<sup>(2)</sup>.

وقال العقيلي: "لم يأت به عن سليمان التيمي غير الأزور هذا ولهذا الحديث عن أنس طرق ليس منها وجه يثبت"<sup>(3)</sup>.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الأزور بن غالب ضعيف منكر الحديث كما قال الذهبي، فإعلال الإمام صحيح، والحديث معلول من أوجه:

- 1 - في الإسناد سفيان بن وكيع وهو صدوق ترك حديثه لأجل وراقه.
  - 2 - فيه يحيى بن سليم الطائفي صدوق سعى الحفظ وهو المدار وشيخه الأزور بن غالب ضعيف منكر الحديث.
  - 3 - وللحديث متابعات لكن كلها ضعيفة كما أعل أبو حاتم وأبو زرعة فقالوا: "ليس في إسباغ الوضوء يزيد في العمر حديث صحيح"<sup>(4)</sup>.
- فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (124/2) 231.

(2) ابن أبي حاتم، علل الحديث (592/1) 128.

(3) العقيلي، الضعفاء الكبير (118/1).

(4) ابن أبي حاتم، علل الحديث (592/1) 128.

[93] 888 - حديث: إن ملكاً موكل بالقرآن . الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معلى بن هلال عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين (267/1) تعليقاً فقال في ترجمة محمد بن الحسين بن محمد الشعيري أبي بكر: "وروى عنه الحافظ أبو سعيد السمان في مشيخته فقال: ثنا أبو بكر الشعيري المؤدب بقزوين في مكتبته بقراءتي عليه ثنا علي بن أحمد المقرئ يباع الحديد ثنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن حماد بن مهران الجمال الأزرق المقرئ ثنا أحمد بن يزيد الحلواني ثنا المعلى بن هلال عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إن ملكاً موكل بالقرآن فمن قرأ منه شيئاً لم يقومه قومه الملك ورفعته".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معلى بن هلال عنه.

قلت: معلى بن هلال (2).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بتفرد معلى بن هلال وهو كذاب فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (109/2)..

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (873) وصفحة رقم 176.

[94] 902 - حديث: أن النبي ﷺ لما تزوج أم سلمة أمر بنطع.. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأعمش عنه، تفرد به بكر بن خنيس عنه ولم يروه عنه غير يحيى بن سعيد الحمصي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (189/2) ومن طريقه أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (425/7) (14512) عن يحيى بن سعيد، عن بكر بن خنيس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (189/2) عن يحيى بن سعيد<sup>(2)</sup> عن بكر بن خنيس، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس ﷺ أن رسول الله ﷺ لما تزوج أم سلمة أمر بالنطع فبسط ثم ألقى عليه عمرا وسوقا فدعا الناس فأكلوا فقال: الوليمة في أول يوم حق، والثاني معروف، والثالث رياء وسمة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الأعمش عنه، تفرد به بكر بن خنيس عنه ولم يروه عنه غير يحيى بن سعيد الحمصي.

قلت: بكر بن خنيس: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الجوزجاني: "كان يروي كل منكر عن كل منكر"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام المعجلي: "ثقة"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام عمرو بن علي الفلاس<sup>(6)</sup>، والنسائي<sup>(7)</sup>: "ضعيف". وقال الإمام أبو حاتم: "كان رجلا صالحا غرا وليس هو بقوي في الحديث"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "متروك"<sup>(9)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "واه"<sup>(10)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق له أغلاط"<sup>(11)</sup>. قلت: وهو ضعيف ضعفه الأئمة.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (113/2).

<sup>(2)</sup> يحيى بن سعيد الطار، بمهملة وآخره راء، الأنصاري، اللامي: ضعيف، عن الناسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (591/1) 7558.

<sup>(3)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (279/3) 1341.

<sup>(4)</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (181) 168.

<sup>(5)</sup> المعجلي، الضعفاء (84) 161.

<sup>(6)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (384/2) 1497.

<sup>(7)</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (24) 84.

<sup>(8)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (384/2) 1497.

<sup>(9)</sup> الدارقطني، سؤالات الرقائي (19) 58.

<sup>(10)</sup> الذهبي، الكاشف (274/1) 624.

<sup>(11)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (126/1) 739.

وقال البيهقي: " وليس هذا بقوي بكر بن خنيس تكلموا فيه" (1).

وله شاهد أخرجه ابن ماجة في سننه (617/1) (1915) من طريق أبي مالك النخعي، عن منصور، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وفيه أبو مالك النخعي قاله الحافظ ابن حجر: "متروك" (2).

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به بكر بن خنيس عن الأعمش ولم يروه عنه غير يحيى بن سعيد الحمصي، فأعلاله صحيح، وهما ضعيفان فتفردهما غير محتمل.

فالحديث معلول بالجرح في الراوي.

<sup>1</sup> البيهقي، السنن الكبرى (425/7) 14512.

<sup>2</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (670/1) 8337.

## المبحث الثاني

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي معلولة بإبدال الإسناد

وفيه حديث واحد

[95] 817 - حديث: كنا مع رسول ﷺ في مسير، فقال: "استغفروا".... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به بشر بن الوضاح عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عنه، وخالفه مسلم بن إبراهيم، فرواه عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن أبي جحادة عن الحسن بن أنس، وتفرد به مسلم بن إبراهيم عن الحسن أيضا (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (1/244) (168) من طريق أبي جابر محمد بن عبد الملك، حدثنا الحسن بن أبي جعفر، وفي شعب الإيمان (2/155) (643)، والسمعاني في المنتخب من معجم شيوخه (1/401) من طريق بشر بن الوضاح، كلاهما (أبو جابر محمد بن عبد الملك، وبشر بن الوضاح) أنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحر بن صياح، عن أنس ﷺ.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (7/429)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (2/350) (1397) من طريق أبي جابر، وأبو الشيخ في طبقات أصبهان (3/85) من طريق مسلم بن إبراهيم، كلاهما (أبو جابر، ومسلم بن إبراهيم) عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس ﷺ.

فمدار الإسناد على الحسن بن أبي جعفر.

#### إسناد الحديث:

أخرجه ابن بشران في الأمالي (1/100) (201) عن أبي محمد دعلج بن إبراهيم بن دهليج، ثنا أبو السري الجلاجلي موسى بن الحسن بن أبي عباد النسوي، ثنا بشر بن الوضاح، أنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحر بن صياح، عن أنس ﷺ، قال: كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال: استغفروا فاستغفروا. قال: فأتموها سبعين مرة. قال: فأقمناها. قال: فقال: ما من عبد، ولا أمة يستغفر الله عز وجل في يوم سبعين مرة إلا غفر الله عز وجل له سبعمئة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة عمل في يوم وليلة أكثر من سبعمئة ذنب".

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات أصبهان (3/85) عن يوسف بن محمد المؤذن، قال: ثنا أحمد بن يحيى المؤدب، قال: ثنا مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: ثنا محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر، فقال لنا: استغفروا، فاستغفروا، فقال لنا: «أتموها سبعين مرة، فما من عبد ولا أمة استغفر الله في يوم وليلة سبعين مرة إلا غفر

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (2/84).

الله له سبعمائة ذنب، وقد خاب عبد أو أمة أصاب في يوم وليلة سبعمائة ذنب.

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به بشر بن الوضاح عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عنه، وخالفه مسلم بن إبراهيم، فرواه عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن أبي جحادة عن الحسن بن أنس، وتفرد به مسلم بن إبراهيم عن الحسن أيضا.

قلت: بشر بن الوضاح: قال الإمام عبد العزيز بن معاوية القرشي: "وكان من خيار المسلمين" (1). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (2). وقال الإمام ابن القطان: "لا بأس به" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق" (4).

ومسلم بن إبراهيم: قال الإمام ابن سعد: "كان ثقة كثير الحديث" (5). وقال الإمام العجلي: "ثقة، وكان قد عمي بأخرة" (6). وقال الإمام أبو حاتم: "ثقة صدوق" (7). وقال الإمام ابن حجر: "ثقة مأمون مكثر عمي بأخرة" (8).

والحسن بن أبي جعفر: قال الإمام أحمد: "كان شيخا صالحا، ولكن كانت عنده أحاديث مناكير، وليس هو بشيء" (9). وقال الإمام البخاري: "منكر الحديث" (10). وقال الإمام الجوزجاني: "ضعيف واهي الحديث" (11). وقال الإمام العجلي: "ضعيف الحديث" (12). وقال الإمام أبو داود: "ضعيف لا أكثب حديثه" (13). وقال الإمام ابن حجر: "ضعيف الحديث مع عبادته وفضله" (14).

ذكر الإمام الدارقطني التفرد وقد اختلف في هذا الحديث، فرواه الحسن بن أبي جعفر وهو المدار، فرواه

(1) المزي، تذيب الكمال (161/4) 712.

(2) ابن حبان، الثقات (138/8) 12627.

(3) مغلطائي بن قليج، إكمال تذيب الكمال (415/2) 760.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (124/1) 708.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (304/7).

(6) العجلي، الثقات (427/1) 1567.

(7) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (181/8) 788.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (529/1) 6616.

(9) ابن خنبل، مسند ابن هاني (210/2) 2144.

(10) البخاري، التاريخ الكبير (288/2) 2500.

(11) الجوزجاني، أحوال الرجال (199/1) 191.

(12) العجلي، الثقات (113/1) 272.

(13) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أو دواد السجستاني في المرح والتعديل (344/1) 550.

(14) ابن حجر، تقريب التهذيب (159/1) 1222.

بشر بن الوضاح عن الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحادة، عن الحر بن صياح، عن أنس رضي الله عنه. وتابعه والوجه الثاني: ما رواه مسلم بن إبراهيم، قال: ثنا الحسن بن أبي جعفر، قال: ثنا محمد بن جحادة، عن الحسن، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. فهذا وجه قوي مسلم بن إبراهيم ثقة مأمون وهو أكبر شيخ لأبي داود. وأما بشر بن الوضاح فهو صدوق فهذه مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه. وتابعهما محمد بن عبد الملك أبو جابر وهو ضعيف.

والحديث ضعيف لأجل الحسن بن أبي جعفر وهو ضعيف الحديث، وهو "المدار".

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به بشر بن الوضاح عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عنه، وخالفه مسلم بن إبراهيم، فرواه عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن أبي جحادة عن الحسن بن أنس، وتفرد به مسلم بن إبراهيم عن الحسن أيضا، وفي إعلاله نظر بشر بن الوضاح ومسلم بن إبراهيم لم يتفردا بل تابعهما محمد بن عبد الملك أبو جابر وهو ضعيف. والحديث معلول بإبدال الإسناد. بشر بن الوضاح روى عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة، عن الحر بن صياح عن أنس وخالفه مسلم بن إبراهيم، فرواه عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن أبي جحادة عن الحسن بن أنس. ومسلم بن إبراهيم أوثق من بشر بن الوضاح.

فالحديث معلول بإبدال الإسناد دون الصحابي.

## المبحث الثالث

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي معلولة لاشتمالها على كلام منكر

وفيه حديثان

[96] 667 - حديث، إن الخصلة الواحدة الصالحة . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به بشار عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (52/6) (3297) عن إبراهيم بن الحجاج السامي، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الأوسط (288/2) (2006) (بنحوه)، وفي (140/7) (7102) عن محمد بن نوح بن حرب العسكري، والبيهقي في شعب الإيمان (20/7) (4591) من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي، وفي (369/10) (7641) من طريق معلى بن أسد العمي، ثلاثهم (معلى بن أسد، وإبراهيم بن الحجاج السامي، ومحمد بن نوح بن حرب العسكري) عن بشار بن الحكم، حدثنا ثابت البناني، عن أنس مرفوعاً. فمدار الإسناد على بشار بن الحكم

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (358/13) (7000) عن سهل بن بحر، حدثنا معلى بن أسد<sup>(2)</sup>، حدثنا بشار بن الحكم أبو بدر الضبي، حدثنا ثابت البناني<sup>(3)</sup>، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: الخصلة الواحدة تكون في الرجل يصلح الله بما عمله كله؛ وظهور الرجل لصلاته يكفر الله ذنوبه ويبقي صلته نافلة له. قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت غير بشار.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تضرد به بشار عن ثابت.

قلت: بشار بن الحكم: قال الإمام أبو زرعة: "شيخ بصري منكر الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "منكر الحديث جداً ينفرد عن ثابت بأشياء لم يمت من حديثه"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "منكر الحديث عن ثابت البناني وغيره، وبشار بن الحكم هذا غير ما ذكرت عن ثابت وغيره مما لا يرويه غيره وأحاديثه عن ثابت أفراداً وأرجو أنه لا بأس به"<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (22/2).

<sup>2</sup> معلى بفتح ثائه وتشديد اللام المفتوحة ابن أسد العمي بفتح المهملة وتشديد الميم أبو الهيثم البصري أخو حمزة ثبت قال أبو حاتم لم يخطيء إلا في حديث واحد من كبار العشرة مات سنة ثمان عشرة على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (540/1) 6802.

<sup>3</sup> ثابت بن أسلم البناني بضم الموحدة وتولين [مخلفين] أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثمانون. ابن حجر، تقريب التهذيب (132/1) 810.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والتعديل (416/2) 1645.

<sup>5</sup> ابن حبان، المجروحين (191/1) 135.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (184/2-185) 261.

وقال الإمام الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد، ولم يحدث به عن ثابت إلا بشار بن الحكم.

والحديث معلول لأن بشار بن الحكم متفق على أنه منكر الحديث لا يحتج به إذا انفرد. والشطر الثاني من الحديث له شواهد تدفع عنه التكرار وتوفعه إلى مرتبة الصحة كما جاء في رواية الإمام مسلم في صحيحه (207/1) (229) عن عثمان رضي الله ترضاً، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ ترضاً مثل وضوئي هذا، ثم قال: "من ترضاً هكذا غفر له ما تقدم من ذنبه، وكانت صلاته ومشيه إلى المسجد نافلة".

رأي الباحث:

أعله الإمام الدار قطني بتفرد بشار بن الحكم، وهو منكر الحديث وأحاديثه عن ثابت أفرادات فتعليل الإمام الدار قطني صحيح. فتفرده غير محتمل.

[97] 754 - حديث: ((أصبحت مؤمنا حقا.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (333/13) (6948) عن أحمد بن محمد الليثي، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (359/1) (362) عن محمد بن مقاتل المروزي، والبيهقي في شعب الإيمان (158/13) (10106) من طريق أبي الصلت الهروي، والعقيلي في الضعفاء الكبير من طريق بكر بن خلف، أربعتهم (أحمد بن محمد الليثي، ومحمد بن مقاتل المروزي، وأبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي، وبكر بن خلف) عن يوسف بن عطية به.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (333/13) (6948) عن أحمد بن محمد الليثي، حدثنا يوسف بن عطية، عن ثابت، عن أنس؛ أن النبي صلى الله عليه وسلم لقي رجلا، يقال له حارثة في بعض سكك المدينة، فقال: كيف أصبحت يا حارثة؟ قال: أصبحت مؤمنا حقا، قال: إن لكل إيمان حقيقة، فما حقيقة إيمانك؟ قال: عزفت نفسي عن الدنيا، فأظلمات وأسهرت ليلي، وكأني بعرش ربي بادية، وكأني بأهل الجنة في الجنة يتنعمون، وأهل النار في النار يعذبون، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: أصبت فالزم، مؤمن نور الله قلبه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف عنه.

قلت: يوسف بن عطية متروك (2).

وقال الإمام البزار: "وهذه الأحاديث لا نعلم رواها، عن ثابت، عن أنس إلا يوسف بن عطية، وهو لين الحديث وقد روى عنه الناس" (3).

وقال العقيلي: "ليس لهذا الحديث إسناد يثبت" (4).

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة بعد أن ذكره من طريق البيهقي في شعب الإيمان قال: قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف، فقال مرة: الحارث... وقال مرة: حارثة. وقال الحافظ: "وهو ضعيف جدا" (5).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (57/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (704) ورقم الصفحة 115.

<sup>3</sup> البزار، مسند البزار (333/13).

<sup>4</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (455/4).

<sup>5</sup> ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (690/1). ولم أقف على كلام الإمام البيهقي في الشعب الذي نقله الحافظ ابن حجر.

## رأي الباحث:

هذا الحديث أهل الإمام الدارقطني بتفرد يوسف بن عطية عن ثابت فإعلاله فيه نظر.

1 - فيه يوسف بن عطية وهو متروك.

2 - الحديث متكرر وقد وهم فيه يوسف فقال مرة: الحارث ... وقال مرة: حارثة.

3 - فالحديث بهذا الإسناد معلول ببحر الراوي.

## المبحث الرابع

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي معلولة بالوصل والإرسال

وفيه حديثان

[98] 614-حديث: أن المشركين قالوا لرسول الله ﷺ أنسب لنا ربك ... الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو سعد الصاغانى محمد بن ميسر عن أبي جعفر الرازي عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في السنن، (451/5) (3364)، من طريق أحمد بن منيع، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة، (297/1) (663)، من طريق أبي كامل الفضيل بن حسين، والطبري في تفسيره (687/24) من طريق أحمد بن منيع، ومحمود بن خداش، وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد، (95/1) من طريق أحمد بن منيع، ومحمود بن خداش، كلهم (أحمد بن منيع، وأبو كامل الفضيل بن حسين، ومحمود بن خداش) عن أبي سعد الصاغانى، زاد الترمذي وغيره: فالصمد: الذي لم يلد ولم يولد، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث، وإن الله عز وجل لا يموت ولا يورث: {ولم يكن له كفوا أحد} قال: «لم يكن له شبيه ولا عدل وليس كمثلته شيء». وقال محمود بن خداش في حديثه: «{الصمد، لم يلد، ولم يولد}، لأنه ليس شيء يولد إلا سيموت، وليس شيء يموت إلا سيورث، وإن الله لا يموت ولا يورث»، والباقي مثل لفظ أحمد بن منيع، سواء

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (140/4)، وابن عدي في الكامل (461/7) (1696)، والبيهقي في الأسماء والصفات (39/2) (607)، من طريق أبي سعد الصاغانى، بهذا الإسناد. وأخرجه الحاكم في المستدرک، (589/2) (3987) والبيهقي في الأسماء والصفات (92/1) (50) من طريق محمد بن سابق (2)، عن أبي جعفر الرازي، به. وفيه عندهما الزيادة المذكورة. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي.

وأخرجه الترمذي في السنن، (452/5) (3365)، من طريق عبيد الله بن موسى (3)، والطبري في تفسيره (643/24) من طريق مهران بن أبي عمر العطار (4)، والعقيلي في الضعفاء (140/4) من طريق أبي

(1) ابن طاهر المقدسى، أطراف الغرائب والأفراد (397/1).

(2) محمد بن سابق النخعي، أبو جعفر أو أبو سعيد البراز الكوفي نزل بغداد صدوق من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة وقيل أربع عشرة. ابن حجر، تزيين التهذيب (479/1) 5897.

(3) عبيد الله بن موسى [بن أبي المختار] بن باذام العبسي الكوفي أبو محمد ثقة كان يتبع من التاسعة قال أبو حاتم كان آتت في إسرائيل من أبي نعيم واستصغر في سفيان النوري مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح أخرج له الجماعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (375/1) 4345.

(4) مهران بكسر أوله بن أبي عمر العطار أبو عبد الله الرازي صدوق له أوفام سمي الحفظ من التاسعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (549/1) 6933.

النضر هاشم بن القاسم<sup>(1)</sup>، ثلاثتهم عن أبي جعفر، به مرسل، وقال الترمذي: هذا أصح من حديث أبي سعد.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (2044/38/4)، والطبري في تفسيره (687/24) والطبراني في الأوسط (5687/25/6)، كلهم من طريق سريج بن يونس، حدثنا إسماعيل بن مجالد، عن مجالد، عن الشمي، عن جابر بن عبد الله.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده، (143/35) (21219) من طريق أبي سعد محمد بن ميسر الصاغاني<sup>(2)</sup>، حدثنا أبو جعفر الرازي<sup>(3)</sup>، عن الربيع بن أنس<sup>(4)</sup>، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب: أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: "يا محمد، النسب لنا ربك، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾﴾ [الإخلاص: ٢] لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾"

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو سعد الصاغاني محمد بن ميسر عن أبي جعفر الرازي عنه. قلت: أبو سعد الصاغاني محمد بن ميسر ضعيف: قال الإمام ابن سعد: "كان ثقة. وكان مكفوفاً"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة الرازي: "كان مرجحاً ولم يكن يكذب"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "وكان مكفوفاً وكان جهمياً وليس هو بشيء كان شيطاناً من الشياطين"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام البخاري: "فيه اضطراب"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث"<sup>(9)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "مضطرب الحديث كان ممن يقلب الأسانيد لا يجوز الاحتجاج به إلا فيما وافق الثقات فيكون حديثه كالماتنيس به دون المحتج بما يرويه"<sup>(10)</sup>.

(1) هاشم بن القاسم بن شيبة الخزازي مولى قريش أبو محمد صدوق تنبر من كبار العاضرة فإنه سمع من يعلى ابن الأشدق ذلك المتروك الذي ادعى أنه لقي الصحابة. ابن حجر، تقريب التهذيب (570/1) 7255.

(2) محمد بن ميسر بحتانية ومهملة وزن محمد الحظفي أبو سعد الصاغاني مهملته ثم معجمة البلخي الضهير نزل بغداد ويقال له محمد ابن أبي زكريا ضعيف ورمي بالإرجاء من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (509/1) 6344.

(3) هو أبو جعفر الرازي التميمي [التميمي] مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى ابن أبي عيسى عبد الله ابن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة من كبار السابعة مات في حدود الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب، (629/1) 8019.

(4) الربيع بن أنس البكري أو الحظفي بصري نزل خراسان صدوق له أوهام ورمي بالشيعة من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب، (205/1) 1882.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (378/7)

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (453/4)

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية النوري) (361/4) 4788.

(8) البخاري، التاريخ الأوسط (280/2) 2601.

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (93/1) 540.

(10) ابن حبان، المحرومون (271/2) 957.

وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف ورمي بالإرجاء" (1).

ولم يتفرد به هو بل تابعه عليه محمد بن سابق التميمي وهو صدوق.

وأخرجه الترمذي في السنن من طريق عبيد الله بن موسى وهو ثقة، والطبري في تفسيره من طريق مهرا بن أبي عمر العطار وهو صدوق له أوهام سيء الحفظ، والعقيلي في الضعفاء من طريق أبي النصر هاشم بن القاسم وهو صدوق تغير، ثلاثهم عن أبي جعفر، به مرسلًا.

قال البخاري: محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى الضرب سمع هشام بن عروة وأبا جعفر الرازي فيه اضطراب.

وروى أبو سعد هذا عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب قال المشركون للنبي ﷺ انسب لنا ربك فنزلت قل هو الله أحد أو كما قال فاستغربناه حتى وجدناه عن أبي جعفر عن النبي ﷺ مرسل. (2)

وقال الترمذي: "هذا أصح من حديث أبي سعد" (3).

وقال العقيلي: "وهذا أولى" (4).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد وفي إعلاله نظر لم يتفرد به محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى، بل تابعه محمد بن سابق التميمي. والإسناد معلول من عدة أوجه.

أولاً: في إسناده محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى ضعيف.

ثانياً: وفيه أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مقبرة.

ثالثاً: فالحديث معلول بالاختلاف في الوصل والإرسال محمد بن ميسر أبو سعد الصاغانى ومحمد بن سابق التميمي روي عن أبي جعفر موصولاً وخالفهما الثقات لأنهم روي مرسلًا، وهو الصحيح.

رابعاً: والحديث له شاهد من حديث جابر ومن حديث ابن مسعود ومن حديث قتادة مرسلًا.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (509/1)

(2) البخاري، التاريخ الأوسط (280/2) و2603 و2604.

(3) الترمذي، سنن الترمذي (452/5) رقم الحديث 3365

(4) العقيلي، الضعفاء الكبير (140/4)

[99] 679 - حديث: لا إيمان لمن لا أمانة له . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مؤمل عن حماد عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (164/6) (3445) وابن حبان في صحيحه (422/1) (194) من طريق مؤمل عن حماد عن ثابت، عن أنس.

والدارقطني في العلل (30/12) من طريق حجاج<sup>(2)</sup>، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت وحيد، ويونس، عن الحسن مرسلاً.

فمدار الإسناد على حماد بن سلمة.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في العلل (30/12) عن أبي بكر النيسابوري، قال: حدثنا محمد بن مصعب الصوري<sup>(3)</sup>، قال: حدثنا مؤمل، قال: حدثنا حماد<sup>(4)</sup>، قال: حدثنا ثابت<sup>(5)</sup>، عن أنس<sup>(6)</sup>، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، فقال في خطبته: لا إيمان لمن لا أمانة له، ولا دين لمن لا عهد له.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مؤمل عن حماد عن ثابت.

قلت مؤمل بن إسماعيل: قال الإمام ابن سعد: "ثقة كثير الغلط"<sup>(7)</sup> وقال الإمام ابن معين: "ثقة"<sup>(8)</sup> وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق، شديد في السنة كثير الخطأ يكتب حديثه"<sup>(9)</sup> وقال الإمام محمد بن نصر

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (27/2).

<sup>2</sup> حجاج بن المنهال الأنطاقي أبو محمد السلمي مولاهم البصري ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (153/1) 1137.

<sup>3</sup> محمد بن محمد بن مصعب الصوري لقبه وحشي، بمهملة ساكنة ثم معجمة صدوق من الحادية عشرة مات بعد الستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (505/1) 6272.

<sup>4</sup> حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عاهد ألقت الناس في ثابت وتفر حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1499.

<sup>5</sup> ثابت بن أسلم الجاني بضم الموحدة ونونين [محققين] أبو محمد البصري ثقة عاهد من الرابعة مات سنة بضع وعشرين وله ست وثلاثون. ابن حجر، تقريب التهذيب (132/1) 810.

<sup>6</sup> أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، واحد المكثرين من الرواية عنه، مات سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (275-276) 277.

<sup>7</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (501/5).

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (374/8) 1709.

<sup>9</sup> المصدر السابق (374/8) 1709.

المروزي: " وإذا انفرد بمحدث وجب أن توقف، ويتثبت فيه لأنه كان سيئ الحفظ، كثير الغلط" (1). وقال الإمام ابن حبان: "ربما أخطأ" (2) وقال الإمام الدارقطني: "صدوق كثير الخطأ" (3) وقال ابن حجر: "صدوق سيء الحفظ" (4)

فهذا الحديث معلول بالوصل والإرسال كما ذكر الإمام الدارقطني في العلل عندما سئل عنه فقال: "يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه؛ فرواه مؤمل: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس. وخالفه حجاج؛ فرواه عن حماد، عن ثابت، وحميد، ويونس، عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا، وهو الصواب". (5) انفرد المؤمل في هذا الحديث فلا يحتاج به لأنه كان سيئ الحفظ، كثير الغلط، وخالف من هو أوثق منه. رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد وإعلاله صحيح، تفرد به مؤمل بن إسماعيل عن حماد عن ثابت وهو صدوق سيء الحفظ. وتفرد به غير محتمل.  
ثانياً: والحديث قد روي عن طريقين موصولاً ومرسلًا، والموصول معلول، وانفرد المؤمل وهو صدوق سيء الحفظ وخالف حجاج بن المنهال من هو أوثق منه.  
فالحديث معلول بالوصل والإرسال.

<sup>1</sup> أبو نصر المروزي، تعظيم قدر الصلاة (572/2).

<sup>2</sup> ابن حبان، الثقات (187/9) 15915.

<sup>3</sup> الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (276/1) 492.

<sup>4</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (555/1) 7029.

<sup>5</sup> الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (30/12) 2372.

## المبحث الخامس

الأحاديث التي ذكرها فيها التفرد

وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة

وفيه أحد عشر حديثا

[100] 632 حديث: لا ربا إلا يد بيد والماء من الماء

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يعقوب بن كعب الأنطاكي عن أبي معاوية عن الأعمش عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه، (972/3) (2068)، وابن سمعون الواعظ في أمالي، (156/1) (117) عن أبي علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة، بدمشق، كلاهما (أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد، وأبو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة) عن أبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي، حدثنا يعقوب بن كعب، حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن أنس بن مالك. فملنا الإسناد على أبي أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه، (972/3) (2068) عن أبي أسامة، نا يعقوب بن كعب (2)، نا أبو معاوية (3)، عن الأعمش (4)، عن إبراهيم التيمي (5)، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: لا ربا إلا يدا بيده والماء من الماء.

دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يعقوب بن كعب الأنطاكي عن أبي معاوية عن الأعمش عنه. قلت: يعقوب بن كعب الأنطاكي: قال الإمام أحمد بن عبد الله العجلي: "ثقة رجل صالح صاحب سنة" (6). وقال الإمام أبو حاتم: "كان ثقة" (7). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (8). وقال الإمام الذهبي: "ثقة صالح سني" (9) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (10).

(1) المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (4/2) رقم الحديث 632.

(2) يعقوب بن كعب بن حماد الحلبي أبو يوسف نزيل أنطاكية ثقة من العاشرة. ابن حجر، تريب التهذيب، (608/1) 7829.

(3) محمد بن خازم مجتهد أبو معاوية الضرير الكوفي [لقبه فافاه] عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش وقد بهم في حديث غيره من كبار التاسعة مات سنة خمس وتسعين ومائة. ابن حجر، تريب التهذيب، (475/1) 5841.

(4) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات [بالقراءة] ورع لكنه يدل من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين. ابن حجر، تريب التهذيب، (254/1) 2615.

(5) إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ثقة إلا أنه يرسل ويدلس من الخامسة. ابن حجر، تريب التهذيب، (95/1) 269.

(6) العجلي، الثقات (484/1) 1870.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (214/9) 893.

(8) ابن حبان، الثقات (284/9) 16461.

(9) الذهبي، الكاشف (395/2) 6400.

(10) ابن حجر، تريب التهذيب، (608/1) 7829.

وأبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي: قال الحلبي: "صاحب غرائب، وهو ثقة" (1).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد يعقوب بن كعب الأنطاكي عن أبي معاوية، لكن لم يتفرد بل تابعه ابن الأعرابي والمدار على أبي أسامة وهو صاحب غرائب، ثقة، وتفرد غير محتمل لأنه من طبقة متأخرة.

(1) الحلبي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (480/2).

[101] 638 - حديث: أن النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلاً.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث هشام الدستوائي عن إسحاق. تفرد به أبو سعيد مولى بني هاشم عنه. وقال ابن صاعد: ما سمعناه إلا من محمد بن ميمون الخياط عن أبي سعيد (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (213/18) (33645) عن يزيد بن هارون، عن همام بن يحيى، عن إسحاق، عن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، (بنحوه). وأحمد في مسنده (284/19) (12263) عن عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله، عن أنس بن مالك، (بهذا اللفظ)، وفي (382/20) (13119) عن يزيد، وعفان، قالوا: أخبرنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، قال عفان، عن همام، أخبرنا إسحاق، ابن أخي أنس بن مالك، عن أنس بن مالك (بنحوه).، وفي (164/21) (13526) عن أبي سعيد، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، (بمثله). والبخاري في صحيحه (7/3) (1800) عن موسى بن إسماعيل، حدثنا همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس (بمثله). ومسلم في صحيحه (1527/3) (1928) عن أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يزيد بن هارون، عن همام، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، (بنحوه).، وفي (1527/3) (1928) عن زهير بن حرب، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا همام، حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك. والبخاري في مسنده (81/13) (6431) عن محمد بن يحيى القطعي، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا همام، عن إسحاق، عن أنس، (بنحوه). والنسائي في الكبرى (253/8) (9101) عن هارون بن عبد الله قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس (بنحوه). والبيهقي في سننه الكبير (259/5) (10368) عن أبي الحسين بن الفضل القطان، ببغداد، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا أبو البختري عبد الله بن محمد بن شاذان، ثنا يزيد بن هارون، ثنا همام بن يحيى، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك، (بنحوه).، وفي (260/5) (10369) عن أبو علي الروذباري، أنا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا محمد بن علي الوراق، ثنا مسلم بن إبراهيم، ثنا همام، ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس (بنحوه).

فهذا الحديث روي من طريق إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك.

## إستناد الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، (158/2) (1270) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد (1)، حدثنا محمد بن ميمون (2)، حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم. قال: حدثني هشام بن أبي عبد الله (3)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وآله كان لا يطرق أهله ليلاً، يدخل غدوة وعشية.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث هشام الدستوائي عن إسحاق. تفرد به أبو سعيد مولى بني هاشم عنه. وقال ابن صاعد: ما سمعناه إلا من محمد بن ميمون الخياط عن أبي سعيد. قلت: أبو سعيد مولى بني هاشم. قال الإمام ابن معين (4)، وأحمد (5)، والدارقطني (6)، وابن شاهين (7): "ثقة". وقال الإمام العقيلي: "كثير الخطأ" (8). وقال الإمام ابن حبان: "ربما خالف" (9). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ" (10).

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أحله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث هشام الدستوائي عن إسحاق. تفرد به أبو سعيد مولى بني هاشم عنه. وقال ابن صاعد: ما سمعناه إلا من محمد بن ميمون الخياط عن أبي سعيد. فإعلال الإمام الدارقطني صحيح، وأبو سعيد مولى بني هاشم ثقة وهو من طبقة متأخرة فتفرده غير محتمل.

<sup>1</sup> يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد مولى أبي جعفر المنصور، وسئل عن الدارقطني فقال: ثقة، ثبت، حافظ. أبو عبد الرحمن السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (1/326) 414.

<sup>2</sup> محمد بن ميمون الخياط البرزاز أبو عبد الله المكي أصله من بغداد صدوق ربما أخطأ من العاشرة مائة سنة الثنتين وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/510) 6345.

<sup>3</sup> هشام بن أبي عبد الله سنير بجملة ثم تون ثم موحد ورن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي يفتح الدال وسكون السين المهملة وفتح المثناة ثم مد ثقة ثبت. وقد رمى بالقدح من كبار السابعة مائة سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/573) 7299.

<sup>4</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (1/157) 556.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/254) 1205.

<sup>6</sup> أبو عبد الرحمن السلمي، سؤالات السلمي للدارقطني (1/256) 279.

<sup>7</sup> ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (1/147) 803.

<sup>8</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (2/314) 939.

<sup>9</sup> ابن حبان، الثقات (8/374) 13948.

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/344) 3918.

[102] 712 - حديث: ((رايتني مع النبي ﷺ ...)) الحديث في المنام.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله عن ثابت. تفرد به يحيى بن عبد الله بن سالم عنه. وتفرد به حرملة عن عبد الله بن وهب عنه بهذا الإسناد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله عن ثابت. تفرد به يحيى بن عبد الله بن سالم عنه. وتفرد به حرملة عن عبد الله بن وهب عنه بهذا الإسناد.

قلت: يحيى بن عبد الله بن سالم: قال الإمام النسائي: "مستقيم الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "ربما أغرب"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام البرقاني عن الدارقطني: "ثقة مدني حديثه بمصر. قلت أبوه، قال: لا أعلم لأبيه حديثاً"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام الذهبي<sup>(5)</sup>، وابن حجر<sup>(6)</sup>: "صدوق".

وحرملة بن يحيى: قال الإمام ابن معين: "كان أعلم الناس بأبن وهب"<sup>(7)</sup>. قال الإمام أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وقد تبهرت حديث حرملة وفشنته الكثير فلم أجد في حديثه ما يجب أن يضعف من أجله ورجل يتوارى بن وهب عندهم ويكون عنده حديثه كله فليس بعيد أن يغرب على غيره من أصحاب بن وهب كتب ونسخ وإفرادات بن وهب وأما حمل أحمد بن صالح عليه فإن أحمد سمع في كتبه من بن وهب فأعطاه نصف سماعه ومنعه النصف فتولدت بينهما العداوة من هذا فكان من يبدأ إذا دخل مصر بحرملة لا يحدثه أحمد بن صالح وما رأينا أحدا جمع بينهما فكتب عنهما جميعاً ورأينا أن من عنده حرملة ليس عنده أحمد، ومن عنده أحمد ليس عنده حرملة على أن حرملة قد

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (43/2).

<sup>(2)</sup> الحزبي، تلميح الكمال (31/409) 6862.

<sup>(3)</sup> ابن حبان، الثقات (9/249) 16259.

<sup>(4)</sup> الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني (1/69) 530.

<sup>(5)</sup> الذهبي، الكاشف (2/369) 6196.

<sup>(6)</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (1/592) 7584.

<sup>7</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/477) 5368.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والصدل (3/274) 1224.

مات سنة أربع وأربعين ومات أحمد بن صالح سنة ثمان وأربعين. " (1). وقال الإمام الذهبي: " صدوق من أوعية العلم " (2). وقال الحافظ ابن حجر: " صدوق " (3).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث عبيد الله عن ثابت. تفرد به يحيى بن عبد الله بن سالم عنه. وتفرد به حرملة عن عبد الله بن وهب عنه بهذا الإسناد، فأعلاله صحيح، وهما صدوقان، وتفردهما غير محتمل. وهما من الطبقة المتأخرة.

<sup>1</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (409/3) 568.

<sup>2</sup> الذهبي، الكاشف (317/1) 977.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (156/1) 1175.

[103] 744 - حديث: ((إن النبي ﷺ أتى على بعض أصحابه وهم يتكلمون.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت تفرد به مبارك عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (303/2) (2047) عن أحمد بن زهير قال: نا أبو كريب (2) قال: نا مصعب بن المقدم (3)، عن المبارك بن فضالة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك ﷺ، أن رسول الله ﷺ أتى على أصحابه وهم يتحدثون ويتكلمون، فقالوا: كنا نذكر ما كنا فيه من الجاهلية، وما هدانا الله عز وجل، وما كنا فيه من الضلالة. فقال رسول الله ﷺ: أحسستم وأعجبه، هكذا فكونوا أو هكذا فافعلوا.

لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا مبارك "

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت تفرد به مبارك عنه.

قلت: مبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي (4).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث ثابت تفرد به مبارك عنه، وإعلاله صحيح من أوجه.

1 - الحديث غريب من حديث ثابت.

2 - تفرد به مبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوي، وهنا روى بالنعنة.

3 - وتفرد به مصعب بن المقدم وهو صدوق له أوهام. وليس له متابع ولا شاهد، ويستمر هذا التفرد إلى الطبقة التاسعة، أي متأخر جدا، فهو معلول بهذا. والله أعلم.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (55/2).

<sup>(2)</sup> محمد بن العلاء بن كريب السدوسي، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته: ثقة حافظ، من العاشرة، مات سنة سبع وأربعين، وهو ابن سبع وخمسين سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (302/3) 6204.

<sup>(3)</sup> مصعب بن المقدم الحنفي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي: صدوق له أوهام، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (533/1) 6696.

<sup>(4)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (774) وصفحة رقم 129.

[104] 779 - حديث: ((القرآن غني لا فقر بعده.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن يحيى الكسائي المقرئ عن أبي الحارث الليث بن خالد المقرئ عن أبي محمد يحيى بن المبارك الزبيدي عن أبي عمرو بن العلاء عن الحسن (1).

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث من طريق أبي عمرو عن الحسن، ومن طريق يزيد الرقاشي عن الحسن: أخرجه سعيد بن منصور في سننه (32/1) (5) عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن الرقاشي، عن الحسن، مرسلًا.

وأخرجه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في المختصر (175/1)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (159/5) (2773)، ومن طريقه الشجري في أماليه (109/1) (418)، والبيهقي في شعب الإيمان (190/4) (2376)، والطبراني في الكبير (255/1) (738) جميعهم من طريق محمد بن عباد المكي، عن حاتم بن إسماعيل، عن شريك، عن الأعمش، عن يزيد بن أبان الرقاشي، عن الحسن، عن أنس.

**إسناد الحديث:**

أورده الخطيب في تاريخ بغداد (542/14) (6923) عن محمد بن علي بن الفتح الحرابي وعبد الملك بن عمر الرزاز، قالوا: أخبرنا علي بن عمر الحافظ، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم البرمكي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يحيى الكسائي، قال: حدثنا أبو الحارث الليث بن خالد المقرئ (2)، قال: حدثنا أبو محمد يحيى بن المبارك الزبيدي (3)، عن أبي عمرو بن العلاء (4)، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن النبي ﷺ قال: " القرآن غني لا فقر بعده، ولا غنى دونه " (5).

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن يحيى الكسائي المقرئ عن أبي الحارث الليث بن خالد المقرئ عن أبي محمد يحيى بن المبارك الزبيدي عن أبي عمرو بن العلاء عن الحسن.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (68/2).

<sup>(2)</sup> الليث بن خالد، أبو الحارث البغدادي، وقيل: المروزي. المقرئ، وكان ثقة ثجا فيما ينقله. الذهبي، تاريخ الإسلام (905/5) 335.

<sup>(3)</sup> يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو محمد العدوي المعروف بالزبيدي المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء، وكان الزبيدي ثقة. الخطيب

البغدادي، تاريخ بغداد (220/16) 7417.

<sup>(4)</sup> أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني، النحوي القارئ، اسمه: زيان أو العريان، أو يحيى، أو جزء، بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة،

والأول أشهر، والثاني أصح عند الصولي: ثقة، من علماء العربية، من الخامسة، مات سنة أربع وخمسين، وهو ابن ست وثمانين سنة. ابن

حجر، تقريب التهذيب (660/1) 8271.

<sup>5</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (542/14) 6923.

قلت: محمد بن يحيى بن زكريا أبو عبد الله المقرئ يعرف بالكسائي الصغير، ذكره الخطيب في تاريخه ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

والحديث جاء من طريق يزيد بن أبان مرسلا وموصولا، وهو ضعيف مرسلا وموصولا، لأن مداره علي يزيد الرقاشي، وهو ضعيف.

**رأي الباحث:**

ذكر الإمام الدارقطني التفرّد في هذا الحديث بهذا الإسناد، وقد تفرّد به محمد بن يحيى الكسائي وهو من الطبقة المتأخرة من الرواة، فهو معلول بهذا.

[105] 795 - حديث: ((أبو أيمن يزوج عثمان.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به القاسم بن معن عن حميد بن أنس ولم يروه عنه غير جندل بن والقي" (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (45/39) (7776) من طريق داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحر عن أنس بن مالك أو غيره مرفوعاً. كذا قال وذكر أنس فيه غير محفوظ. وفي (45/39) (7777) من طريق داود بن عبد الرحمن عن عبد الله بن الحر ولعله الحسن، وفي (45/39) (7779) من طريق بكار بن عبد الرحمن، كلاهما (داود بن عبد الرحمن، وبكار بن عبد الرحمن) عن عبد الله بن الحر مرسلاً. وفي (45/39) (7779) من طريق سليمان بن المغيرة عن الحسن مرسلاً.

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في تالي تلخيص المشابه (142/1) (60) عن الحسن بن أبي بكر أخبرنا عبد الصمد بن علي بن محمد البزاز أخبرنا أبو حصين محمد بن الحسين الكوفي حدثنا جندل بن والقي حدثنا موهب بن عبد الله القرشي (2) عن القاسم بن معن بن عبد الرحمن (3) عن حميد الطويل عن أنس قال قال رسول الله ﷺ ألا أبو أيمن يزوجها عثمان لو كانت ثلاثة لزوجناها عثمان.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به القاسم بن معن عن حميد بن أنس ولم يروه عنه غير جندل بن والقي. قلت: جندل بن والقي صدوق يغلط: قال الإمام أبو حاتم: "صدوقاً" (4). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (5). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يغلط ويصحف" (6). والحديث روى من طرق أخرى عن عبد الله بن الحر، والحسن مرسلاً كما ذكرت في التخريج.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (75/2).

<sup>2</sup> موهب بن عبد الله القرشي الكوفي حدث عن القاسم بن معن المسعودي روى عنه جندل بن والقي. الخطيب البغدادي، تالي تلخيص المشابه (142/1) 59.

<sup>3</sup> القاسم بن معن، بفتح الميم وسكون المهملة، ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، الكوفي، أبو عبد الله، القاضي: ثقة فاضل، من السابعة، ابن حجر، تقريب التهذيب (452/1) 5497.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعدل (535/2) (2225).

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (167/8) 12784.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (143/1) 979.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به القاسم بن معن عن حميد عن أنس ولم يروه عنه غير جندل بن وائل وفي بعض إعلاله نظر، وجندل روى عن موهب بن عبد الله القرشي عن القاسم بن معن وهو صدوق يغلط وتفرده غير محتمل وهو من العاشرة أي متأخر. وفيه موهب بن عبد الله مجهول.

[106] 849 - حديث: لقي النبي ﷺ يوم حنين هوازن / . . . الحديث بطوله

قال الإمام الدارقطني: ضريب تفرد به علي بن عاصم عن التيمي<sup>(1)</sup>

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (128/13) (6518) عن علي بن شعيب وعبد الله بن أيوب المخرمي: حدثنا علي بن عاصم، حدثنا سليمان التيمي<sup>(2)</sup>، عن أنس<sup>(3)</sup>، قال: قال غلام منا من الأنصار يوم حنين: لن نجزم اليوم من قلة فما هو إلا أن لقينا عدونا فانهزم القوم، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلة له، وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها والعباس عمه أخذ بغرزا وكنا في واد دهنس فارتفع النقع فما منا من أحد يصبر كفه إذا شخص قد أقبل فقال له: إليك من أنت؟ قال: أنا أبو بكر فذاك أبي وأمي وبه بضعة عشر ضربة، ثم إذا شخص قد أقبل فقال: إليك من أنت؟ فقال: عمر بن الخطاب فذاك أبي وأمي وبه بضعة عشر ضربة. وإذا شخص قد أقبل وبه بضعة وعشرون ضربة فقال: إليك من أنت؟ فقال: عثمان بن عفان فذاك أبي وأمي، ثم إذا شخص قد أقبل وبه بضعة عشر ضربة فقال: إليك من أنت؟ فقال: علي بن أبي طالب فذاك أبي وأمي، ثم أقبل الناس فقال النبي ﷺ: ألا رجل صيت يطلق فينادي في القوم؟ فانطلق رجل فصاح فما هو إلا أن وقع صوته في أسمعهم فأقبلوا راجعين فحمل النبي ﷺ وحمل المسلمون معه فانهزم المشركون وانحاز دريد بن الصمة على جبيل، أو قال على أكمة في زهاء ستمئة. فقال له بعض القوم: أرى والله كنية قد أقبلت قال: خلوهم لي قال: سيماهم كذا من هيتهم كذا قال: لا بأس عليكم قضاة منطلق في آثار القوم قالوا: نرى والله كنية خشناء قد أقبلت قال: خلوهم لي قال: سيماهم كذا من هيتهم كذا قال: لا بأس عليكم هذه سليم، ثم قالوا: نرى فارسا قد أقبل قال: ويلكم! وحده؟ قالوا: وحده قال: خلوه لي قالوا: معتجرا بعمامة سوداء قال دريد: ذاك والله الزبير بن العوام، وهو والله قاتلكم ومخرجكم من مكانكم هذا قال: فالتفت إليهم فقال: علام يترك هؤلاء هاهنا فمضي ومن اتبعه فقتل زهاء ثلاثئة وجز رأس دريد بن الصمة فجعله بين يديه. وهذا الحديث لا نعلم أحدا رواه بهذا اللفظ إلا سليمان التيمي، عن أنس، ولا نعلم رواه عن سليمان إلا علي بن عاصم.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (99/2).

<sup>(2)</sup> سليمان بن طرخان التيمي، ثقة عابد، من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (252/1) 2575.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به علي بن عاصم عن التيمي.

قلت علي بن عاصم صدوق يخطيء ويصر (1).

وقال الهيثمي: " وفيه علي بن عاصم بن صهيب، وهو ضعيف لكثرة غلظه وتجاديه فيه، وقد وثق، وبقيه رجاله ثقات " (2).

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به علي بن عاصم عن التيمي، وهو صدوق يخطيء ويصر وهو من الطبقة التاسعة، فهو معلول بهذا.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (800) ومصفحة رقم 145.

(2) الهيثمي، مجمع الزوائد (179/6).

[107] 850 - حديث: نظر رسول الله ﷺ قبل العراق . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن ثابت والتميمي ولم يروه عنه غير علي بن الحسن<sup>(1)</sup>، عن هشام بن يوسف عنه<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (234/3) (3015) عن إسحاق بن خالويه الواسطي، وابن المقرئ في معجمه (315) (1018) من طريق الحسين بن معاذ، والبيهقي في دلائل النبوة (236/6) من طريق العباس بن محمد، والضياء في الأحاديث المختارة (176/5) (1798) من طريق إسماعيل بن عبد الله سمويه، أربعتهم (إسحاق بن خالويه الواسطي، والحسين بن معاذ، والعباس بن محمد، وإسماعيل بن عبد الله سمويه)، عن علي بن بحر قال: نا هشام بن يوسف قال: أنا معمر قال: أنا ثابت، وسليمان التيمي، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

فالمدار على علي بن بحر.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (176/5) (1799) عن أبي القاسم عبد الواحد بن القاسم بن الفضل الصيدلاني بأصبهان أن جعفر بن عبد الواحد الثقفي أخبرهم أبنا محمد بن عبد الله بن ريدة أبنا سليمان بن أحمد الطبراني ثنا إسحاق بن خالويه الواسطي ثنا علي بن بحر بن بري ثنا هشام بن يوسف الصنعاني<sup>(3)</sup>، أبنا معمر أبنا ثابت وسليمان التيمي عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ نظر قبل العراق والشام واليمن فقال اللهم أقبل بقلوبهم على طاعتك وحط من ذنوبهم ورواه الحسين بن معاذ عن علي بن بحر ورواه تمام بن محمد الرازي عن أبي طاهر محمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر القاضي عن إسحاق بن خالويه الباسيري عن علي بن بحر قال الدارقطني تفرد به معمر ولم يروه غير علي بن بحر عن هشام بن يوسف عنه والله أعلم.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن ثابت والتميمي ولم يروه عنه غير علي بن الحسن، عن هشام بن يوسف عنه.

<sup>1</sup> قوله: "الحسين" صوابه: بحر.

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (99/2).

<sup>(3)</sup> هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبد الرحمن القاضي ثقة من التسعة مات سنة سبع وتسعين ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (573/1).

قلت: علي بن بحر ثقة فاضل: قال الإمام أحمد: "لا بأس به" (1). وقال الإمام ابن معين (2)، والعجلي (3)، وأبو حاتم (4)، وابن قانع (5)، والدارقطني (6)، وابن حجر (7): "ثقة". زاد أبو حاتم: عندي. وزاد ابن حجر: فاضل.

وقال الإمام الطبراني: لم يروه عن سليمان التيمي، إلا معمر، ولا يرواه عن معمر إلا هشام بن يوسف، ولا يرواه عن هشام إلا علي بن بحر (8).

#### رأي الباحث:

ذكر الإمام الدارقطني التفرد في هذا الحديث بهذا الإسناد، وقد تفرد به علي بن بحر وهو ثقة فاضل وهو من الطبقة التاسعة من الرواة أي متأخر جداً، فالحديث معلول باستمرار التفرد إلى الطبقة المتأخرة.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (268/13) 6153.

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (268/13) 6153.

(3) العجلي، اللغات (344/1) 1176.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والعدل (176/6) 965.

(5) ابن حجر، تذيب التهذيب (285/7) 493.

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (268/13) 6153.

(7) ابن حجر، تذيب التهذيب (398/1) 4691.

(8) الطبراني، المعجم الأوسط (234/3) 3015.

[108] 886 - حديث: أن رجلا من ثقيف ورجلا من الأنصار... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به موسى بن نصر بن دينار الرازي عن جرير ولم نكتبه إلا عن أحمد بن علي بن عيسى<sup>(1)</sup> الرازي عنه<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به موسى بن نصر بن دينار الرازي عن جرير<sup>(3)</sup> ولم نكتبه إلا عن أحمد بن علي بن عيسى الرازي<sup>(4)</sup> عنه.

قلت: موسى بن نصر بن دينار الرازي. قال ابن حبان: "من أهل الري وكان من عقلائهم صدوق في الحديث"<sup>(5)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به موسى بن نصر عن جرير وهو صدوق من طبقة المتأخرة، فتفرده غير محتمل.

(1) قوله: "عيسى" لعل صوابه: حبيش. محقق الكتاب: جابر بن عبد الله السريع.

(2) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (109/2).

(3) جرير بن عبد الحميد بن قرط، بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة، الضمي الكوفي، نزيل الري وقاضيا: ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهتم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (139/1) 916.

(4) أحمد بن علي بن حبيش بن أحمد بن عيسى بن خاقان أبو عبد الله الناقد وهو أخو محمد بن علي، وكان الأصغر. وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (513/5) 2379.

(5) ابن حبان، الثقات (163/9) 15700.

[109] 899 - حديث: من جاءته هدية وعنده قوم.. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عنبسة بن سعيد عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عنبسة بن سعيد عنه.

قلت: عنبسة بن سعيد الأسدي الكوفي: قال الإمام ابن معين (2)، وأحمد (3)، والعجلي (4)، وأبو زرعة

وأبو حاتم (5)، وابن حجر (6): "ثقة". زاد أبو حاتم: لا بأس به.

وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني في الأوسط (53/3) (2450) وفي الكبير (104/11)

(11183)، والبيهقي في السنن الكبرى (303/6) (12036)، من طريق عمرو بن دينار، عن ابن

عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: "من أهديت له هدية، وعنده قوم فهم شركاؤه فيها".

قال الإمام البخاري: "ويذكر عن ابن عباس: "أن جلساءه شركاء" ولم يصح (7).

وقال الإمام الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، والأوسط، وفيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وقد وثق"

(8).

وقال الحافظ ابن حجر: "لم يصح هذا الحديث روي مرفوعا وموقوفا، والموقوف أشبه" (9).

ومن حديث الحسن بن علي أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (93/3) (2762) من طريق يحيى بن

العلاء، عن طلحة بن عبيد الله، عن الحسن بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: "من أتته هدية وعنده

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (113/2).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (270/3) 1285.

(3) ابن حبان، مسؤلات أبي عبد الإمام أحمد (358) 558.

(4) العجلي، الثقات (376) 1315.

(5) ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (399/6) 2230.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (432/1) 5200.

(7) البخاري، صحيح البخاري (162/3).

(8) الهيثمي، مجمع الزوائد (148/4) 6728.

(9) ابن حجر، فتح الباري (44/1).

قوم جلوس فهم شركاؤه فيها".

وقال الهيثمي: "رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن سعيد العطار، وهو ضعيف" (1).

ومن حديث عائشة أخرجها العقيلي في الضعفاء الكبير (328/4) بنحوه.

وقال العقيلي: "ولا يصح في هذا المتن حديث" (2).

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عنيسة بن سعيد وهو ثقة من الثامنة

أي متأخر فتفرده غير محتمل، وسليمان الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه.

2 - وللحديث شواهد من حديث ابن عباس رضي الله عنه والحسن بن علي رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها لكن كلها ضعيفة، ولا

يصح في هذا المتن حديث كما قال الإمام العقيلي.

فالحديث معلول لاستمراره في طبقات متأخرة.

(1) الهيثمي، مجمع الزوائد (148/4) 6729.

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (328/4).

[110] 903 - حديث: ما كنا نحني ظهورنا.. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عثام بن علي عن الأعمش<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (78/7) (4007) عن نصر بن علي بن نصر، حدثنا عثام بن علي، عن الأعمش قال: قال أنس بن مالك<sup>(2)</sup>، والبراء بن عازب<sup>(3)</sup>: "كنا لا نحني ظهورنا حتى ننظر إلى النبي ﷺ ساجدا".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عثام بن علي عن الأعمش.

قلت: عثام بن علي ثقة: قال الإمام ابن سعد<sup>(2)</sup>، وابن معين<sup>(3)</sup>، وأبو زرعة<sup>(4)</sup>، والبخاري<sup>(5)</sup>: "ثقة".

وقال أبو حاتم: "صدوق"<sup>(6)</sup>. وقال ابن حجر: "صدوق"<sup>(7)</sup>.

وقال الإمام الهيثمي: "وحديث أبي يعلى منقطع بين الأعمش وأنس"<sup>(8)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عثام بن علي عن الأعمش، وهو ثقة من طبقة التاسعة أي متأخر تفرد غير محتمل. والحديث منقطع بين الأعمش وأنس<sup>(8)</sup> لأن الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (114/2).

<sup>(2)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (363/6) 2719.

<sup>(3)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (186) 677.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (44/7) 247.

<sup>(5)</sup> البخاري، مسند البخاري (286/11).

<sup>(6)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (44/7) 247.

<sup>(7)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (382/1) 4448.

<sup>8</sup> الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (77/2) 2409.



## المبحث السادس

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهي معلولة بجهالة الراوي

وفيه اثنا عشر حديثا

[111] 606 - حديث: إن من الشعر حكمة .... الحديث.

قال الدارقطني: غريب من حديث عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكر، عن إسماعيل بن أمية، عن الزهري، عن أبي بكر بن الحارث، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن تفرد به محمد بن عبد العزيز الرملي عن عبد الملك. (1)

تخريج الحديث:

أخرجه الشافعي في مسنده (336/1) من طريق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يقوث.  
وأخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (101/75/1) وابن حنبل في مسنده (21157/89/35) من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن الزهري، عن عروة، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبي بن كعب.

قال أبي: "ووافقه ابن المبارك، يعني: اتفقا على عروة، ولم يقلوا: أبو بكر بن عبد الرحمن.

وأخرجه عبد الرزاق في الأمالي في آثار الصحابة (102/75/1) من طريق معمر، كتابة فإذا هو عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، وهو الصواب.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (26005 /271/5) من طريق عبد الله بن المبارك، وأخرجه ابن حنبل في مسنده (21158/90/35) من طريق عتاب بن زياد، أخبرنا عبد الله بن المبارك، وفي (21159/91/35) من طريق عثمان بن عمر، وأخرجه ابن ماجه في سننه (3755/1235/2) من طريق عبد الله بن المبارك، وأبو داود في سننه (5010/303/4) عن عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزهري، قال: حدثنا أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يقوث.

وفي مسند أحمد: قال عبد الله بن المبارك: وحدثني معمر، مثله سواء غير أنه جعل مكان أبي بكر عروة. وأخرجه ابن حنبل في مسنده (21159/91/35) من طريق رباح، عن معمر، عن الزهري، حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبي بن كعب.

قال ابن حنبل: وخالف رباح رواية ابن المبارك وعبد الرزاق، لأنهما قالوا: عن عروة. قال رباح: عن أبي بكر بن عبد الرحمن.

وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (21165/91/35) من طريق أبي معمر عن إبراهيم بن سعد، وابن

<sup>1</sup> المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (392/1) 606.

حنبل في مسنده (21154/88/35) من طريق إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن ابن الأسود بن عبد يغوث.

قال أبو عبد الرحمن (عبد الله بن أحمد): " هكذا حدثناه أبو معمر، عن إبراهيم بن سعد، وقال فيه: عبد الرحمن بن الأسود، وخالف أبو معمر رواية من رواه عن إبراهيم بن سعد، لأنه رواه عدد عن إبراهيم بن سعد، وقالوا فيه: عن عبد الله بن الأسود.

وأخرجه ابن حنبل في مسنده (21154/88/35) من طريق يزيد بن هارون، وفي (21155/89/35) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأبو كامل، قالوا: حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، قال أبو كامل، في حديثه: حدثنا ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الله بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (21156/89/35) من طريق منصور بن بشير، حدثنا إبراهيم بن سعد، عن الزهري، عن أبي بكر، عن مروان، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث.

قال أبو عبد الرحمن: " هكذا يقول إبراهيم بن سعد في حديثه: عبد الله بن الأسود، وإنما هو عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، كذا يقول: غير إبراهيم بن سعد "

وأخرجه ابن حنبل في مسنده (21162/91/35) من طريق ابن جريج، أخيراً زياد يعني ابن سعد، أن ابن شهاب، أخيره، قال: أخيراً أبو بكر بن عبد الرحمن، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبي، مثله.

وأخرجه البخاري في صحيحه (6145/34/8) وفي الأدب المفرد (858/297/1) وابن أبي عاصم في الأحاد (1857/428/3) من طريق أبي اليمان، أخيراً شعيب، عن الزهري قال: أخيراً أبو بكر بن عبد الرحمن، أن مروان بن الحكم أخيره، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخيره، أن أبي بن كعب أخيره، أن رسول الله ﷺ مثله.

وفي الأدب المفرد (864/299/1) عن ابن جريج، عن زياد، عن الزهري، عن أبي بكر، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مثله. (ولم يذكر مروان)

وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (21163/91/35) من الحجاج بن أبي منيع الرضائي، حدثنا جدي عبيد الله بن أبي زياد، عن الزهري، أخيره أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، أخيره أن أبي بن كعب، أخيره عن رسول الله ﷺ، مثله.

وأخرجه عبد الله في زوائد المسند (21164/91/35) عن الوليد بن محمد الموقري، عن الزهري، قال: سمعت أبا بكر بن عبد الرحمن، قال: سمعت عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، يقول: سمعت أبي بن

كعب، يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: فذكره، ولم يذكر فيه مروان وأخرجه الدارمي في سننه (2746/1773/3) من طريق ابن جريج عن زياد هو ابن سعد، قال: أخبرني أن ابن شهاب، أخبره عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ مثله. وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمخاني (1856/427/3) عن سعيد بن مسleme، عن إسماعيل بن أمية، عن ابن شهاب، عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، عن مروان بن الحكم، عن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ مثله.

#### إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: غريب من حديث عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكر (1)، عن إسماعيل بن أمية (2)، عن الزهري (3)، عن أبي بكر بن الحارث (4)، عن مروان بن الحكم (5)، عن عبد الرحمن (6)، تفرد به محمد بن عبد العزيز الرملي عن عبد الملك. قلت: محمد بن عبد العزيز الرملي صدوق بهم: قال الإمام العجلي: "ثقة" (7). وقال الإمام أبو زرعة: "ليس بالقوي" (8). وقال الإمام أبو حاتم: "أدركته ولم يقض لي السماح منه، كان عنده غرائب، ولم يكن

<sup>1</sup> عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكر القفي البصري مقبول من التاسعة. ابن حجر، تفریب التهذيب (362/1) 4177.

<sup>2</sup> إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي ثقة ثبت من السادسة مات سنة أربع وأربعين وقيل قبلها. ابن حجر، تفریب التهذيب (106/1) 425.

<sup>3</sup> محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري [وكنيته] أبو بكر الفقيه الحافظ متفق على جلالة وإلقائه [وثنائه] وهو من رؤوس الطبقة الرابعة مات سنة خمس وعشرين وقيل قبل ذلك بسنة أو ستين. ابن حجر، تفریب التهذيب (506/1) 6296.

<sup>4</sup> أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي المدني قيل اسمه محمد وقيل المغيرة وقيل أبو بكر اسمه وكنيته أبو عبد الرحمن وقيل اسمه كعبه [أراهب قرشي] ثقة فقيه عاهد من الثالثة مات [قبل المائة] سنة أربع وتسعين وقيل غير ذلك. ابن حجر، تفریب التهذيب (623/1) 7976.

<sup>5</sup> مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبد الملك الأموي المدني ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ومات سنة خمس في رمضان وله ثلاث أو إحدى وستون سنة لا ثبت له صحبة من الثانية [قال عمرو بن الزبير: مروان لا يتهم في الحديث]. ابن حجر، تفریب التهذيب (525/1) 6567.

<sup>6</sup> عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة الزهري ولد على عهد النبي ﷺ ومات أبوه في ذلك الزمان فعُد لذلك في الصحابة وقال العجلي من كبار التابعين. ابن حجر، تفریب التهذيب (336/1) 3801.

<sup>7</sup> العجلي، الثقات (409/1) 1478.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (8/8) 29.

عندهم بالضمود، هو إلى الضعف ما هو" (1)، وقال الإمام ابن حبان: "ربما خالف" (2). وقال الحافظ ابن حجر: صدوق بهم وكانت له معرفة. (3)

رأي الباحث:

أولاً: أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد محمد بن عبد العزيز الرملي وهو صدوق بهم وعنده غرائب، فتعليقه صحيح.

ثانياً: غريب من حديث عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكر، عن إسماعيل بن أمية.

ثالثاً: عبد الملك بن الخطاب بن عبيد الله بن أبي بكر مجهول لا يعرف حاله، وتفرد غير محتمل.

رابعاً: وللحديث شواهد كثيرة فالحديث صحيح.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (8/8) 29.

<sup>2</sup> ابن حبان، الثقات (81/9) 15293.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (493/1) 6093.

[112] - 615 حديث: من قوله عز وجل (وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى) قال لا فكرة في الله عزوجل .

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به عباس بن زفر، عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عنه" (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه البغوي في تفسيره، (316/4) (2070) عن أبي سعيد الشريحي أنا أبو إسحاق الثعلبي الهجري الحسن بن محمد الشيباني أنا محمد بن سيماء بن الفتح الحنبلي ثنا علي بن محمد المصري أنا إسحاق بن إبراهيم بن منصور الصفدي أنا العباس بن زفر عن أبي جعفر الرازي (2) عن أبيه (3)، عن الربيع بن أنس (4) عن أبي العالية عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ في قوله: {وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى}، قال: «لا فكرة في الرب». (5)

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباس بن زفر، عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عنه.

قلت: عباس بن زفر مجهول لم أقف على ترجمته، وفيه أبو جعفر الرازي صدوق سعي الحفظ خصوصا عن مغيرة، والربيع بن أنس صدوق له أوهام فالتفرد غير محتمل.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد عباس بن زفر، وإعلاله صحيح، والإسناد ضعيف فيه أبو جعفر الرازي صدوق سعي الحفظ خصوصا عن مغيرة، والربيع بن أنس صدوق له أوهام. فالحديث معلول بجهالة الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (11/2) رقم الحديث 544.

<sup>2</sup> هو أبو جعفر الرازي الصبي [النجفي] مولاهم مشهور بكنيته واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان وأصله من مرو وكان يعجز إلى الري صدوق سعي الحفظ خصوصا عن مغيرة من كبار السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (629/1) 8019.

<sup>3</sup> لم أجد ترجمته لعله خطأ أبو جعفر الرازي يزوي عن الربيع بن أنس، والله أعلم.

<sup>4</sup> الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري تزول خراسان صدوق له أوهام ورمي بالتشيع من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب، (205/1) 1882.

<sup>5</sup> أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البصري، معالم التنزيل في تفسير القرآن، بتحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة: الأولى، 1420 هـ، (316/4)

[113] 645 - حديث: أهدت أم سليم إلى رسول الله ﷺ حيسا... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن إسحاق، ولم يروه عنه غير عبد الله بن إبراهيم الغفاري (1)، (2).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (174/8) عن محمد بن عمر، حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث. لكن الحديث جاء من طريق يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (174/8) عن محمد بن عمر، حدثنا يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: نزل الحجاب مبتنى رسول الله بزینب بنت جحش، قال: أهدت له أم سليم حيسا في تور من حجارة، فقال: اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين، قال: فخرجت فدعوت من لقيت من المسلمين فجعلوا يدخلون فيأكلون ويخرجون ووضع رسول الله يده على الطعام فدعا فيه وبقي طائفة منهم فجعلوا يتحدثون فاستحيا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول لهم شيئا فخرج وتركهم في البيت فأنزل الله { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤَدََّنَّ لَكُمْ } [الأحزاب: 53].

فمدار الإسناد على يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة عن إسحاق، ولم يروه عنه غير عبد الله بن إبراهيم الغفاري.

قلت: يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة: ذكره الإمام البخاري في التاريخ ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (3). وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (4). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (5).

<sup>1</sup> عبد الله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري أبو محمد المدني متروك ونسبه ابن حبان إلى الوضع من العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (295/1) 3199.

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (11/2) رقم الحديث 544.

<sup>3</sup> البخاري، التاريخ الكبير (285/8) 3020.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (161/9) 665.

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (594/7) 11625.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل عبد الله بن إبراهيم الفقاري وهو متروك، لكن تابعه محمد بن عمر الواقدي وهو متروك أيضا. والحديث صحيح له متابعات.

أخرجه أحمد في مسنده (2679/5) (12865)، ومسلم في صحيحه (151/4) (1428)، والنسائي في الكبرى (223/10) (11352)، والمحاكم في مستدرکه (417/2) (3585)، من طرق عن معمر، ومسلم في صحيحه (150/4) (1428)، والترمذي في جامعه (270/5) (3218)، والنسائي في المجتبى (668/1) (1/3387)، وفي الكبرى (213/6) (6584)، وأبو يعلى في مسنده (315/7) (4356)، والطبراني في الكبير (46/24) (125)، من طرق عن جعفر بن سليمان، والنسائي في الكبرى (403/7) (8327) من طريق إبراهيم بن طهمان، ثلاثتهم (معمر، وجعفر بن سليمان، وإبراهيم بن طهمان) عن الجعد أبي عثمان، عن أنس بن مالك.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعطاه الإمام الدارقطني بتفرد يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة، وإعلاله صحيح، تفرد به وهو مجهول الحال، وفيه عبد الله بن إبراهيم الفقاري وهو متروك وتابعه محمد بن عمر وهو متروك أيضا فالحديث معلول بجهالة حال الراوي الذي هو المدار.

[114] 660 - حديث: لكل شيء حلية الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به عبد الرحمن بن بديل عن أبيه، ولا نعلم رواه عنه غير الفضل بن حرب<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه محمد بن عبد الباقي المعروف بقاضي المارستان في مشيخته (1025/2) (444) من طريق أحمد بن عبد الله بن سabor، وأبو طاهر السلفي في الطوريات، (457/2-458) (399) من طريق الحسن بن أحمد العطاردي، كلاهما (أحمد بن عبد الله بن سabor، الحسن بن أحمد العطاردي) عن إسحاق بن أبي إسرائيل قال حدثنا الفضل بن حرب البجلي، حدثنا عبد الرحمن بن بديل، عن أبيه، عن أنس بن مالك. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (484/2) (4173) ومن طريقه أخرجه البزار في مسنده (478/13) (7280) عن عبد الله بن الحر، عن قتادة، عن أنس.

والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (2496/88/7) من طريق ابن فضيل عن أبيه<sup>(2)</sup> عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم.

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخه (278/7) (3752) عن علي بن عبد العزيز الطاهري حدثنا أبو بكر الأهرلي حدثنا الحسن بن أحمد بن إسحاق العطاردي أبو علي الكوفي ببغداد حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل<sup>(3)</sup>، عن الفضل بن حرب البجلي حدثنا عبد الرحمن بن بديل عن أبيه<sup>(4)</sup>، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ: "لكل شيء حلية، وحلية القرآن الصوت الحسن".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تضرد به عبد الرحمن بن بديل عن أبيه، ولا نعلم رواه عنه غير الفضل بن حرب. قلت: الفضل بن حرب: قال الإمام العقيلي: "مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ، لا يعرف إلا به"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "مجهول"<sup>(6)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (18/2) رقم الحديث 660.

<sup>2</sup> فضيل بن غزوان بفتح المعجمة وسكون اللزاي بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي ثقة من كبار السابعة مات بعد سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (448/1) 5434.

<sup>3</sup> إسحاق بن أبي إسرائيل واسمه إبراهيم بن كاهن بفتح الميم وسكون الميم أبو يعقوب المروزي نزيل بغداد صدوق تكلم فيه لوفقه في القرآن، من أكابر العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (100/1) 338.

<sup>4</sup> بديل مصغر العقيلي يضم العين بن ميسرة البصري ثقة من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (120/1) 646.

<sup>5</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (453/3) 1506.

<sup>6</sup> الذهبي، ديوان الضعفاء (319/1) 3361.

وعبد الرحمن بن بديل: قال الإمام أبو داود الطيالسي: "وكان ثقة صدوقاً عن أبيه" (1). وقال الإمام ابن معين (2)، وأبو داود (3): ليس به بأس. وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (4). وقال الإمام الذهبي: "ثقة" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "لا بأس به" (6).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه الفضل بن حرب البجلي، وهو مجهول، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بديل.

وله طريق أخرى عن أنس، روى عنه قتادة، وعنه طريقان:

أولهما: عن عبد الله بن محرز، عنه به، أخرجه عيد الرزاق وإسناده ضعيف جداً من أجل عبد الله بن محرز وهو متروك (7).

وثانيهما: عن ابن فضيل، عن أبيه، عنه به، أخرجه الضياء في المختارة من طريق ابن فضيل به، وقال الضياء: إسناده حسن. وفيه محمد بن حميد بن سهل، "ضعفه البرقاني، ووثقه أبو نعيم الأصبهاني". وقال ابن أبي الفوارس: "كان فيه تساهل شديد، وكان قد سمع حديثاً كثيراً إلا أن فيه شرها" (8).

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الأوسط (293/7) (7531) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، حدثنا محمد بن مروان، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس.

وفي إسناده إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف، ومحمد بن مروان السدي الصغير متهم بالكذب.

#### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد عبد الرحمن بن بديل عن أبيه فأعلاله صحيح.

ثانياً: قال الدارقطني: ولا نعلم رواه عنه غير الفضل بن حرب، فقلوبه ولم يرو عنه غير الفضل بن حرب. مجهول بالنقل، حديثه غير محفوظ كما قال الإمام العقبلي. وتفرد غير محتمل، فالحديث معلول بجهالة الراوي.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (217/5) 1021.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (217/5) 1021.

<sup>3</sup> أبو داود، مولدات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في المرحم والتعديل (300/1) 441.

<sup>4</sup> ابن حبان، الثقات (371/8) 13933.

<sup>5</sup> الذهبي، الكاشف (622/1) 3147.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (337/1) 3809.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (320/1) 3573.

<sup>8</sup> ابن حجر، لسان الميزان (150/5) 507.

[115] 718 - حديث: ((مثل المؤمن مثل السنبلة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبيد بن مسلم صاحب السابري عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (303/13) (6893)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (41/6) (3286) عن

هدبة بن خالد، حدثنا عبيد بن مسلم صاحب السابري، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (190/6)

(3475) من طريق يوسف بن عطية، وزاد في متنه: "ومثل أمي كمثل المطر لا يدري أوله خير، أو آخره".

كلاهما (عبيد بن مسلم، ويوسف بن عطية) عن ثابت عن أنس مرفوعا.

وأخرجه البزار في مسنده (450/13) (7217)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده.

من طريق همام، عن قتادة، عن أنس (بتحوه).

فالمدار على ثابت.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (303/13) (6893)، عن هدبة بن خالد<sup>(2)</sup>، حدثنا عبيد بن مسلم صاحب

السابري، عن ثابت، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: مثل المؤمن كمثل السنبلة قبل أحيانا وتقوم

أحيانا.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبيد بن مسلم صاحب السابري عن ثابت.

قلت: عبيد بن مسلم صاحب السابري: ترجم له الإمام البخاري<sup>(3)</sup> وابن أبي حاتم<sup>(4)</sup> ولم يذكر فيه جرحا

ولا تعديلا. وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(5)</sup>.

فعبيد بن مسلم لم يتفرد بل تابعه يوسف بن عطية، ويوسف بن عطية متروك.

وللحديث طرق أخرى عن أنس، كلها ضعيفة لا داعية لذكرها.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (46/2).

<sup>(2)</sup> هدبة، بضم أوله وسكون الدال بعدها موحدة، ابن خالد بن الأسود القيسي، أبو خالد المصري، ويقال له: هدا، بالشقل وفتح أوله؛

ثقة عابد تفرد النسائي بطلبه، عن صفار التامسة، مات سنة بضع وثلاثين. ابن حجر: تقريب التهذيب (571/1) 7269.

<sup>3</sup> البخاري، التاريخ الكبير (4/6) 1492.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (157/7) 9450.

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (157/7) 9450.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بتفرد عبيد بن مسلم لكن لم يتفرد بل تابعه يوسف بن عطية، وعبيد بن مسلم مجهول الحال.  
فالحديث بهذا الإسناد معلول بجهالة الراوي.

[116] 720 - حديث: ((صكان النبي ﷺ يقول في دعائه .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس. تفرد به عمران ولم يروه عنه غير البهلول بن حسان<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أجد بهذا الإسناد في شيء من التخريج والله أعلم.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في الأفراد (87) (ح 37) عن حدثنا القاضي أحمد بن إسحاق بن البهلول<sup>(2)</sup>، حدثني أبي<sup>(3)</sup>، حدثني أبي<sup>(4)</sup>، عن عمران بن أبي عثمان العدوي، عن ثابت، عن أنس بن مالك قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه: اللهم خذ بنواصي هذه الأمة إلى طاعتك وطاعة رسولك، وحط من ورائهم برحمتك. هذا حديث غريب من حديث ثابت عن أنس، تفرد به عمران بن أبي عثمان، ولم يروه عنه غير البهلول بن حسان.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس. تفرد به عمران ولم يروه عنه غير البهلول بن حسان.

قلت: عمران بن أبي عثمان العدوي لم أجد ترجمته.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل عمران بن أبي عثمان فهو مجهول وتفرد في هذا الإسناد فتفرده غير محتمل.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الطبراني بتفرد عمران بن أبي عثمان فإعلاله صحيح.

فيه عمران بن أبي عثمان فهو مجهول العين والحال، وتفرد غير محتمل لعدم المتابعة. والحديث معلول لجهالة الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (46/2).

<sup>2</sup> أحمد بن إسحاق بن بملول بن حسان التوخي، أبو جعفر الأنباري الحنفي الفقيه. وكان ثقة، عظيم القدر، واسع الأدب، تام المروعة، فقيها حنفيا، بارعا في العربية. الذهبي، تاريخ الإسلام (335/7) 344.

<sup>3</sup> إسحاق بن بملول بن حسان، أبو يعقوب التوخي الأنباري الحافظ. صح: أباه، وسفيان بن عيينة، وعنه: إبراهيم الحربي، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وكان ثقة من كبار الأئمة. الذهبي، تاريخ الإسلام (47/6) 96.

<sup>4</sup> بملول بن حسان بن سنان، أبو الميثم التوخي الأنباري. عن سعيد بن أبي عروبة، وابن أبي ذئب، وشعبة، وزياد، وورقاء، ومالك، وطائفة وعنه: ابنه إسحاق بن بملول الحافظ. وقد كان أديبا لغويا إخباريا زاهدا. الذهبي، تاريخ الإسلام (42/5) (59).

[117] 721 - حديث: "أن النبي ﷺ اعتق صفية..". الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن المبارك بن عثمان، عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (520/3) (2146)، وفي (533/3) (2167)، وابن أبي شيبة في مصنفه (306/4) (20448) عن عفان، وفي (393/7) (36876) عن يزيد بن هارون، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (388/1) (1299) عن سليمان بن داود، وفي (406/1) (1379) عن محمد بن الفضل، والدارمي في مسنده (1588/3) (2489) عن حجاج بن منهال، (أبو الوليد الطيالسي، وعفان، بن مسلم، ويزيد بن هارون، وسليمان بن داود، ومحمد بن الفضل، وحجاج بن منهال، وغيرهم) عن حماد بن سلمة. وأحمد في مسنده (268/19) (12240) عن بجز، وفي (325/20) (13024) عن هاشم بن القاسم، وفي (345/21) (13862) عن عفان، (بجز بن أسد، وهاشم بن القاسم، وعفان بن مسلم، وغيرهم) عن سليمان بن المغيرة، وأحمد في مسنده (152/21) (13506) عن حسن بن موسى، وفي (176/21) (13545) عن سريج بن النعمان، والبخاري في صحيحه (15/2) (947) عن مسدد، وفي (83/3) (2228) عن سليمان بن حرب، (حسن بن موسى، وسريج بن النعمان، ومسدد بن مسرهد، وسليمان بن حرب، وغيرهم) عن حماد بن زيد، وأحمد في مسنده (401/21) (13982) من طريق معمر، والدارقطني في سننه (435/4) (3742) من طريق الحسين بن واقد، خمستهم (حماد بن سلمة، سليمان بن المغيرة، وحماد بن زيد، ومعمر بن راشد، والحسين بن واقد) عن ثابت عن أنس بن مالك.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن المبارك بن عثمان<sup>(2)</sup>، عن ثابت.

قلت: إبراهيم بن المبارك لم أجد ترجمته. وتفرد في هذا الإسناد، وشيخه عثمان بن مقسم متروك، فالحديث

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (47/2).

<sup>2</sup> عثمان بن مقسم البرقي أبو سلمة الكندي البصري، أحد الأئمة الأعلام على ضعف في حديثه. روى عن منصور، وقتادة، والمقري، والكبار. وصفه وجمع. حدث عنه سفيان، وأبو عاصم، والناسي، وكان يتكرر الخيزان يوم القيامة، ويقول: إنما هو العدل. تركه يحيى القطان، وابن المبارك. وقال أحمد: حديثه منكر. وقال الجوزجاني: كذاب. وقال النسائي والدارقطني: متروك. الذهبي، ميزان الاعتدال (56/3) (5568).

بهذا الإسناد ضعيف.

والحديث صحيح بطرق أخرى أخرجه البخاري وغيره كما ذكرت في التخريج.

رأي الباحث:

إن الإمام الدارقطني ذكر الحديث بالفرد في إسناده فإعلاله صحيح وهو كما قال.

1 - في هذا الإسناد إبراهيم بن المبارك فهو مجهول.

2 - وشيخه عثمان بن مقسم متروك

والحديث معلول جهالة إبراهيم بن المبارك ولضعف عثمان بن مقسم.

[118] 830 - حديث: أن النبي ﷺ بعث إلى يهودي يستسلفه . . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: قال: لا أعلم لسفيان الزيات مسندا غير هذا ولم يروه عن الربيع غيره، تفرد به نصر بن علي بهذا الإسناد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (183/21) (13659) ومن طريق أحمد أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة (59/1) من طريق جابر بن يزيد - وليس بجابر الجعفي - عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وأخرجه البيهقي في مسنده (103/2) كشف الأستار (1305)، والطبراني في الأوسط (130/2) (1476)، وابن عدي في الكامل (87/2) من طريق أسيد بن زيد، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الدوالبي في الكنى والأسماء (1133/3) (1975)، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (384/1) من طريق سفيان، عن أبي عمارة البصري، عن البضر بن أنس، عن أنس. والبيهقي في شعب الإيمان (379/7) (5158) من طريق سفيان الثوري، عن أبي عمارة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد (25/1) (139) عن نصر بن علي، حدثنا سليمان بن سليم<sup>(2)</sup>، عن جابر بن يزيد<sup>(3)</sup>، حدثنا سفيان الزيات<sup>(4)</sup>، عن الربيع بن أنس<sup>(5)</sup>، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ بعث إلى يهودي، يستسلفه شيئا إلى الميسرة، فقال اليهودي: وهل لحم ميسرة؟ قال: فأتيت النبي ﷺ، فأخبرته، فقال: كذب اليهودي ثلاث مرات أنا خير من بايع ثلاث مرات لأن يلبس الرجل ثوبا من رقع شقي خير له من أن يأخذ في أمانته ما ليس عنده".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: قال: لا أعلم لسفيان الزيات مسندا غير هذا ولم يروه عن الربيع غيره، تفرد به نصر بن علي بهذا الإسناد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (90/2).

<sup>(2)</sup> سليمان بن سليمان الرقاعي الذي يروي عنه نصر بن علي. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (499/2) 2046.

<sup>(3)</sup> جابر بن يزيد أبو الجهم روى عن ربيع بن أنس وربما أدخل بينهما سفيان الزيات. مثل أبو زرعة فقال: لا أعرفه. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (499/2) 2046.

<sup>(4)</sup> سفيان الزيات عن الربيع بن أنس، وعنه جابر بن يزيد وليس بالجعفي. ابن حجر، لسان الميزان (94/4) 3524.

<sup>(5)</sup> الربيع بن أنس البكري، بصرى، قول خراسان: صدوق له أوهام وومي بالشيخ. ابن حجر، تقريب التهذيب (205/1) 1882.

قلت: نصر بن علي ثقة<sup>(1)</sup>. قال الإمام ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث نصر بن علي، عن سليمان بن سليم، عن جابر ابن يزيد، عن سفیان الزيات، عن الربيع بن أنس، عن أنس: أن النبي ﷺ استسلف من رجل من اليهود شيئاً إلى المسيرة، فقال اليهودي: وهل لمحمد من مسيرة؟ فأثبت النبي ﷺ فأخبرته، فقال: كذب اليهودي! أنا خير من بايع، لأن يلبس الرجل ثوباً من رفاع شقي؛ خير له من أن يأكل في أمانته ما ليس عنده؟ قال أبي: هذا حديث منكر، وسليمان وسفيان مجهولان"<sup>(2)</sup>.

وأخرج الإمام أحمد هذا الحديث في مسنده من طريق جابر بن يزيد وليس بالجعلي عن الربيع بن أنس فلذكر نحوه فقال الحافظ في اللسان: "ولم يذكر بين الربيع وجابر أحداً فتبين انقطاع روايته"<sup>(3)</sup>.

وأما رواية أسيد بن زيد عن أبي بكر بن عياش فقال البزار: "لا نعلم رواه عن عاصم، عن أنس إلا أبو بكر"<sup>(4)</sup>.

وقال الإمام الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عاصم إلا أبو بكر، تفرد به أسيد"<sup>(5)</sup>.

وقال الإمام ابن عدي: "وهذا الحديث بهذا الإسناد أيضاً لا أعلم يرويه، عن أبي بكر بن عياش غير أسيد بن زيد وعاصم المذكور في الإسناد عاصم بن بحدلة ليس هو عاصم الأحول.

وأسيد بن زيد هذا يتبين على رواياته الضعف وله غير ما ذكرت من الروايات وعامة ما يرويه، لا يتابع عليه"<sup>(6)</sup>.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، فإعلاله صحيح تفرد به نصر بن علي بهذا الإسناد ولم يروه عن الربيع غير سفیان الزيات وهو مجهول وتفرد به غير محتمل. والحديث معلول من أوجه.

- 1 - في الإسناد سليمان بن سليمان الرفاعي، وجابر بن يزيد أبو الجهم كلاهما مجهولان.
- 2 - هذا حديث منكر سفیان الزيات تفرد في هذه الرواية عن الربيع وهو مجهول.
- 3 - والربيع بن أنس صدوق له أوهام.

فالحديث معلول بجهالة الرواة.

<sup>(1)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم 831. ورقم الصفحة 160.

<sup>(2)</sup> ابن أبي حاتم، هلل الحديث (605/3) 1124.

<sup>(3)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (55/3) 212.

<sup>(4)</sup> الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار (103/2) 1305.

<sup>(5)</sup> الطبراني، المعجم الأوسط (130/2) 1476.

<sup>(6)</sup> ابن عدي، الكامل في صفاء الرجال (87/2) 216.

[119] 853 - حديث: الاستسقاء . .

قال الإمام الدارقطني: تفرد به طاهر بن مدرار عن محمد بن عبيد الله العرزمي عنه<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث من طريق سليمان عن أنس.

وروي من طرق أخرى عن أنس وهي كالتالي: أخرجه البخاري في صحيحه (30/2) (1021) ، ومسلم في صحيحه (614/2) (897) وغيرها من طرق عن ثابت، والبخاري في صحيحه (28/2) (1013) ومسلم في صحيحه (612/2) (897) وغيرها من طريق شريك بن أبي نمر، والبخاري في صحيحه (12/2) (933) ومسلم في صحيحه (614/2) (897) وغيرها من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وابن خزيمة في صحيحه (267/3) (1789) وغيره من طريق حميد الطويل، والبيزار في مسنده (336/13) (6956) من طريق عمرو بن رديح عن عطاء بن أبي ميمونة البصري، وفي (209/13) (6681)، وفي (210/13) (6682) من طريق الحسن البصري، والطبراني في الأوسط (320/7) (7619) من طريق ابن شهاب الزهري، والضياء المقدسي في المختارة (32/5) (1636) من طريق حماد بن مسلمة عن طاوس بن كيسان، وعمرو بن دينار الأثري، (ثابت البناني، وشريك بن أبي نمر، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وحميد الطويل، وعطاء بن أبي ميمونة البصري، والحسن البصري، وابن شهاب الزهري، وطاوس بن كيسان، وعمرو بن دينار الأثري) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**إسناد الحديث:**

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به طاهر بن مدرار عن محمد بن عبيد الله العرزمي عنه.

قلت: طاهر بن مدرار: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

ومحمد بن عبيد الله العرزمي متروك<sup>(2)</sup>.

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به طاهر بن مدرار وهو مجهول، فتفرده غير محتمل. وشيخه محمد بن عبيد الله العرزمي متروك. فالحديث معلول بجهالة الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (100/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم 768.

[120] 856 - حديث: كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا .... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن حكيم عن التيمي<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث من طريق سليمان عن أنس ووجدته من طريق آخر:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدّثين (347/1)، والخطيب في المتفق والمفترق (884/2)

(530)، والبغوي في شرح السنة (43/12) (3114)، من طرق عن عنبسة بن عبد الرحمن عن عبد

الله بن أبي الأسود، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup> يقول: "كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا لبسه يوم الجمعة".

**إسناد الحديث:**

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن حكيم عن التيمي.

قلت: إسماعيل بن حكيم الخزازي: ذكره الإمام ابن أبي حاتم في المرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا

تعديلا<sup>(2)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد معلول بجهالة الراوي وللحديث متابعة من طريق عبد الله بن الأسود عن أنس، وفيه

عنبسة بن عبد الرحمن<sup>(3)</sup> وهو متروك.

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بتفرد إسماعيل بن حكيم وهو مجهول، فتفرده غير محتمل.

فالحديث معلول بجهالة حال الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (100/2).

<sup>(2)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (165/2) 551.

<sup>(3)</sup> عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد بن العاص الأموي، سبق ذكر جده، وهذا متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة. ابن

حجر، تقريب التهذيب (433/1) 5206.

[121] 860 - حديث: قال في الأريمين رجلا يعني القراء.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زكريا بن ميسرة<sup>(1)</sup> عن التيمي<sup>(2)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (102/2) (6980) عن معاذ بن معاذ، وأحمد في مسنده (195/19) (12152) عن يحيى بن سعيد، والبخاري في صحيحه (26/2) (1003) من طريق زائدة بن قدامة، (107/5) (4094) من طريق عبد الله بن المبارك، ومسلم في صحيحه (136/2) (677) من طريق معتمر، والنسائي في المجتبى (231/1) (1/1069) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن حبان في صحيحه (308/5) (1973) من طريق يزيد بن زريع، ويحيى القطان، والبيهقي في سننه الكبير (347/2) (3322) من طريق يزيد بن هارون تسعتهم (معاذ بن معاذ، ويحيى بن سعيد، وزائدة بن قدامة، وعبد الله بن المبارك، ومعتمر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، ويزيد بن زريع، ويحيى القطان، ويزيد بن هارون) عن سليمان بن طرخان عن لاحق بن حميد عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

فالمُدار على سليمان التيمي.

#### إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زكريا بن ميسرة عن التيمي.

قلت: زكريا بن ميسرة: قال ابن حجر: "مستور"<sup>(3)</sup>.

فالمُدار على سليمان التيمي وقد اختلف فيه: فروى زكريا بن ميسرة عن التيمي عن أنس، وخالفه الجماعة فرووه عن التيمي لاحق بن حميد عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به زكريا بن ميسرة عن التيمي وهو مستور فرواه عن التيمي عن أنس، وخالفه الجماعة فكلهم رووا عن التيمي عن لاحق بن حميد عن أنس<sup>(3)</sup>.

فالحديث معلول بجهالة الراوي.

<sup>1</sup> ميسرة في غ: ميسر.

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (102/2).

<sup>(3)</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (216/1) 2027.

[122] 876 - حديث: "لا يؤمن أحدكم". الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن مطهر المصيصي عن يزيد بن هارون عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن مطهر المصيصي عن يزيد بن هارون عنه.

قلت: محمد بن مطهر المصيصي: لم أقف على ترجمته.

وللحديث متابعات أخرجه البخاري في صحيحه (12/1) (13) ومسلم في صحيحه (67/1) (45)

وغيرهما من طريق قتادة، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: "لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه".

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن مطهر عن يزيد بن هارون عن التيمي،

وهو مجهول العين.

فالحديث معلول بجهالة الراوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (105/2).

## الفصل الثاني

### الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي صحيحة

وفيه خمسة مباحث:

**المبحث الأول:** الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة

**المبحث الثاني:** الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة

**المبحث الثالث:** الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة

**المبحث الرابع:** الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

**المبحث الخامس:** الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه

## المبحث الأول

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة

وفيه حديثان

[123] 861 - حديث: رأيت ليلة أسري بي قوما . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (160/6) (2160) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، ثنا معتمر، والطبراني في المعجم الأوسط (131/1) (411) ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة (161/6) (2161) من طريق عيسى بن يونس، وأبو نعيم في حلية الأولياء (172/8) من طريق ابن المبارك، ثلاثهم (معتمر بن سليمان، وعيسى بن يونس، وابن المبارك) عن سليمان التيمي، عن أنس.

فمدار الإسناد على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (118/7) (4069) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن أنس، عن النبي ﷺ أنه قال: "ليلة أسري بي رأيت قوما تقرضهم بمقارض من نار، أو قال: "من حديد، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: خطباء من أمك".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه.

قلت: سليمان التيمي: قال الإمام شعبه: "لم أر أحدا أصدق من سليمان التيمي وكان إذا حدث بأحاديث يرفعها إلى النبي ﷺ تغير وجهه" (2). وقال الإمام يحيى القطان: "كان التيمي عندنا من أهل الحديث" (3). وقال الإمام أبو زرعة: "لم يسمع من عكرمة شيئا" (4). وقال الإمام أبو حاتم: "لا أعلمه سمع من سعيد بن المسيب شيئا" (5). وقال الإمام أبو غسان النهدي: "لم يسمع من نافع ولا من عطاء" (6). وقال ابن حجر: "ثقة عابد من الرابعة" (7).

قال الإمام الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عيسى بن يونس" (8).

<sup>1</sup> ابن طاهر اللقمني، أطراف الغرائب والأفراد (102/2).

<sup>(2)</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والتمثيل (125/4) 539.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والتمثيل (125/4) 539.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (84/1) 308.

<sup>(5)</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (84/1) 308.

<sup>(6)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (202/4) 342.

<sup>(7)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (252/1) 2575.

<sup>(8)</sup> الطبراني، المعجم الأوسط (131/1) 411.

وقال الإمام ضياء الدين المقدسي: " قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا عيسى بن يونس قلت بان برواية معتمر عن أبيه أنه لم يتفرد به وبان برواية عيسى أنه لم يتفرد به معتمر والله أعلم" (1).

وقال الإمام أبو نعيم: "مشهور من حديث أنس رواه عنه عدة، وحديث سليمان عزيز" (2).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد معتمر عن أبيه، ومعتمر بن سليمان لم يتفرد بل تابعه عيسى بن يونس وابن المبارك. والمدار على سليمان التيمي وهو ثقة فهو محتمل لكونه في الطبقة المتقدمة. والله أعلم.

<sup>1</sup> ضياء الدين المقدسي ، الأحاديث المختارة (161/6) 2161.

(2) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء (172/8).

[124] 864 - حديث: لم يبق أحد صلى القبلتين غيري.

قال الإمام الدارقطني: "لم يروه عن التيمي غير ابنه معتمر وعبثر بن القاسم"<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (22/6) (4489) عن علي بن عبد الله، وابن شبة في تاريخ المدينة (491/2) عن عبد الأعلى بن حماد، والبزار في مسنده (127/13) (6515) عن إسحاق بن إبراهيم، وابن عساکر في تاريخ دمشق (364/9) من طريق أبي نعيم عبيد بن هشام الحلبي أربعتهم (علي بن عبد الله، وعبد الأعلى بن حماد، وإسحاق بن إبراهيم، أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي) عن معتمر، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (18/10) (10938) من طريق يحيى بن آدم، حدثنا أبو زبيد، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (22/6) (4489) عن علي بن عبد الله، حدثنا معتمر، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه، قال: "لم يبق ممن صلى القبلتين غيري".

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (18/10) (10938) عن إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو زبيد، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه قال: "ما بقي أحد صلى القبلتين غيري".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: لم يروه عن التيمي غير ابنه معتمر وعبثر بن القاسم.

قلت: سليمان التيمي ثقة عابد<sup>(2)</sup>.

ومعتمر بن سليمان ثقة. قال الإمام عباس الدوري عن يحيى بن معين: "لم يسمع معتمر من سلم الفتوي شيئا، وقد سمع من سلم أبي الذيال، سمع منه في البحر"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن محرز عن ابن معين: "كان معتمر بن سليمان أعلم الناس بحديث أبيه لم يكن أحد من الناس يقوم في سليمان مقامة"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام

<sup>1</sup> ابن طاهر بلقاسمي، أطراف الغرائب والأفراد (103/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (861)، وصحفة رقم 245.

<sup>(3)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (320/4) 4588.

<sup>(4)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين (رواية ابن محرز) (116/1).

أبو حاتم: "ثقة صدوق" (1). وذكره ابن حبان في الثقات (2) وقال الإمام ابن خراش: "صدوق يخطئ من حفظه، وإذا حدث من كتابه فهو ثقة" (3). وقال الإمام الذهبي: "هو ثقة مطلقاً" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (5).

وأبو زيد عشر بن القاسم: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث" (6). وقال الإمام ابن معين: "ثقة" (7). وقال الإمام أحمد: "ثقة صدوق" (8). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (9). وقال الإمام النسوي (10)، وابن حجر (11): "ثقة".

#### رأي الباحث:

إسناد الحديث صحيح، لم يروه عن التيمي غير ابنه معتمر وعشر بن القاسم فأعلال الإمام الدارقطني صحيح. معتمر وعشر بن القاسم كلاهما ثقة معروف. والمدار على سليمان التيمي وهو ثقة عابد فهو محتمل لكونه في الطبقة المتقدمة. والله أعلم.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/402) 1845.

<sup>2</sup> ابن حبان، الثقات (7/521) 11275.

<sup>3</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (4/142) 8648.

<sup>4</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (4/142) 8648.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/539) 6785.

<sup>6</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/357) 2670.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/44) 244.

<sup>8</sup> ابن حبان، مسائل الإمام أحمد، رواية ابنه أبي الفضل صالح (1/417) 396.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (7/44) 244.

<sup>10</sup> النسوي، المعرفة والتاريخ (3/145).

<sup>11</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/294) 3197.

## المبحث الثاني

الأحاديث التي ذكر فيها المتفرد

وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة

وفيه اثنا عشر حديثاً

[125] 620 - حديث: أن النبي ﷺ أخذ حسنا فقبله ... الحديث.

قال الإمام الدار قطني: تفرد به معمر بن راشد، عن ابن خيثم، عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الحاكم في المستدرک، (335/3) (5284) من طريق عبد الرزاق عن معمر، به. وفيه أخذ حسينا فقبله.

إستناد الحديث:

أخرجه الطيبي في كشف الأستار عن زوائد البيزار (378/2) (1891) من طريق أحمد بن منصور، والحسن بن مهدي، قال: ثنا عبد الرزاق، ثنا معمر، عن ابن خثيم (2)، عن محمد بن الأسود بن خلف (3)، عن أبيه (4)، عن النبي ﷺ، أنه أخذ حسنا فقبله، ثم أقبل عليهم فقال: «إن الولد مبخل، مجهله، مجبنة».

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به معمر بن راشد، عن ابن خيثم، عن محمد بن الأسود بن خلف عن أبيه. قلت: معمر بن راشد ثقة ثبت: قال الإمام ابن معين يقول: معمر ويونس عالمان بالزهري، ومعمر أثبت في الزهري من ابن عينة (5). وقال الإمام ابن الجنيد: "قيل ليحيى بن معين وأنا أسمع: معمر بن راشد لم ير الحسن البصري؟ قال: لا" (6). وقال الإمام بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: "إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالقه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنه حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئا قال يحيى وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام" (7). وقال الإمام أبو حاتم: "ما حدث بالبصرة ففيه اغاليط وهو صالح الحديث" (8). وقال الإمام المعجلي: "بصري سكن اليمن ثقة رجل صالح قال وما

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (399/1) 619.

<sup>2</sup> هو عبد الله بن عثمان بن خثيم بالمعجمة والمثناة مصفرا القاري المكي أبو عثمان صدوق من الخامسة مات سنة اثنين وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب، (313/1) 3466.

<sup>3</sup> محمد بن الأسود بن خلف بن عبد يعقوب القرظي يروي عن أبيه وجماعة من أصحاب رسول الله ﷺ. روى عنه أبو الزبير وعبد الله بن عثمان بن خثيم. ابن حبان، الثقات (359/5) 5198.

<sup>4</sup> الأسود بن خلف بن عبد يعقوب القرظي قال مطين: هو قرظي، أسلم يوم الفتح. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (224/1) 157.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (256/8) 1165.

<sup>6</sup> ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (416/1) 598.

<sup>7</sup> أبو الوليد الباجي، التعليل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (742/2).

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (256/8) 1165.

دخل صنعاء كرموا أن يخرج من بين أظهرهم فقال لهم رجل قيدوه فزوجوه" (1). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة" (2).

فمعمر بن راشد تفرد في هذا الحديث عن عبد الله بن خثيم، وهو ثقة ثبت يحتمل تفرده، وله شاهد. أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (378/6) (32180) وأحمد في فضائل الصحابة (772/2) (1362) وفي مسند أحمد (104/29) (17562) وابن ماجه في سننه (1209/2) (3666)، والحاكم في المستدرک (179/3) (4771)، والقضاعي في مسند الشهاب (25/49/1) من طريق وهيب، والطبراني في المعجم الكبير (32/3) (2587) والبيهقي في الأسماء والصفات (389/2) (965) من طريق يحيى بن سليم، كلاهما (يحيى بن سليم، و وهيب) عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن أبي راشد، عن يعلى العامري، أنه جاء حسن وحسين يسعيان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فضمهما إليه وقال: «إن الولد مبخلة مجبة»

زاد الإمام أحمد في المسند والبيهقي الأسماء والصفات: وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطِئَهَا الرَّحْمَنُ بَوَّجَ (3)  
وزاد الطبراني: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْبَبْتُهَا فَأَحْبِبْهُمَا، وزاد الحاكم: مخزنة.

وفيه سعيد بن أبي راشد: ذكره ابن حبان في الثقات (4). الذهبي: صدوق (5). وقال الحافظ ابن حجر: مقبول (6).

وقال الإمام البوصيري في مصباح الزجاجة: "هذا إسناد صحيح رواه الإمام أحمد في مسنده من طريق ابن خثيم فذكره وزاد مجهولة بين مجبة ومبخلة ورواه ابن أبي شيبة في مسنده كما رواه ابن ماجه سواء ورواه أحمد بن منيع في مسنده ثنا القاسم بن خارجة ثنا إسماعيل بن عياش عن عبد الله بن عثمان فذكره بزيادة فيه وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري رواه البزار في مسنده" (7).

وله شاهد آخر أخرجه أحمد في مسنده (293/45) (27314)، والبيهقي في الأسماء والصفات (388/2) (964)، والطبراني في المعجم الكبير (239/24) (609) كلهم من طريق سفيان، عن إبراهيم

<sup>1</sup> العجلي، الثقات (435/1) 1611.

<sup>2</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (541/1) 6809.

<sup>3</sup> قال البيهقي: الرُّطَاءُ الْمَسْكُورَةُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ عِبَارَةٌ عَنْ نَزُولِ بَأْسِهِ بِهِ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَهْدِيٍّ: "مَعْنَاهُ عِنْدَ أَهْلِ النَّظَرِ: أَلَّا آخِرَ مَا أَوْفَعَ اللَّهُ سَبْحَانَهُ وَتَعَالَى بِالْمُشْرِكِينَ بِالطَّائِفِ، وَكَانَ آخِرَ خِرَافَةٍ غَرَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاتِلٍ فِيهَا الْعَدُوَّ، بَوَّجَ وَادَّ بِالطَّائِفِ. البيهقي، الأسماء والصفات (389/2) 965.

<sup>4</sup> ابن حبان، الثقات (290/4) 2956.

<sup>5</sup> الذهبي، الكاشف (435/1) 1877.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (235/1) 2301.

<sup>7</sup> البوصيري، مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه (100/4).

بن مسرة، عن ابن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز قال: زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم، أن رسول الله ﷺ خرج محتضنا أحد ابني ابنته وهو يقول: "والله إنكم لتتجبنون وتبخلون، وإنكم لمن ربحان الله عز وجل، وإن آخر وطأة وطئها الله بوج" وقال سفيان مرة: إنكم لتبخلون وإنكم لتجبنون.

وفيه آخر وطأة: أخرجه أحمد في الفضائل (772/2) (1363)، والترمذي في السنن (317/4) (1910)، والبيهقي في السنن الكبرى (340/10) (20863) كلهم من طريق سفيان، عن إبراهيم بن مسرة، عن ابن أبي سويد، عن عمر بن عبد العزيز.

وقال الإمام الترمذي: وفي الباب عن ابن عمر، والأشعث بن قيس: حديث ابن عيينة، عن إبراهيم بن مسرة لا نعرفه إلا من حديثه، ولا نعرف لعمر بن عبد العزيز سماعا من خولة.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد معمر بن راشد لإعلاله صحيح، وتفرده محتمل لعدالته، وللحديث شواهد.

[126] 678 - حديث: أن النبي ﷺ صلى على بساط تطوعاً شكرياً ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن سلمة عن ثابت ولم يروه عنه بهذه الألفاظ إلا عبيد الله بن محمد الميشتي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (232/5) (5173) عن محمد بن الحسين الأماطي، ابن عدي في الكامل (61/3) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، والبيهقي في السنن الكبرى (611/2) (4281) من طريق محمد بن إسحاق الصفاني، ثلاثتهم (محمد بن الحسين الأماطي، وعبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ومحمد بن إسحاق الصفاني) عبيد الله بن عائشة، عن حماد بن ثابت، عن أنس<sup>ﷺ</sup>.

وأخرجه أحمد في مسنده (75/20) (12626) عن أبي كامل، وفي (258/20) (12914) عن عبد الرحمن بن مهدي، (مختصراً)، وفي (382/20) (13118) عن يزيد بن هارون بنحوه، وفي (155/21) (13509) عن حسن بن موسى الأشيب، بنحوه، وفي (176/21) (13546) عن سريج بن النعمان (بنحوه مختصراً)، وفي (215/21) (13594) عن عفان بن مسلم مطولاً، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (375/1) (1255) عن محمد بن الفضل، وسليمان بن حرب، وأبو داود في سننه (165/1) (608) عن موسى بن إسماعيل، عشرتهم (أبو كامل مظفر بن مدرك، وعبد الرحمن بن مهدي، ويزيد بن هارون، وحسن بن موسى الأشيب، وسريج بن النعمان، وعفان بن مسلم، ومحمد بن الفضل، وسليمان بن حرب، موسى بن إسماعيل، وعبيد الله بن عائشة) حماد، عن ثابت، عن أنس<sup>ﷺ</sup>.

فمدار الإسناد على حماد بن سلمة.

إسناد الحديث:

أخرجه محمد بن عباس السراج في مسنده (373/1) (1207) عن أبي يحيى، ثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة<sup>(2)</sup>، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس: "أن رسول الله ﷺ صلى على بساط تطوعاً تشكرياً".

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (27/2).

<sup>2</sup> عبيد الله بن محمد بن عائشة اسم جده حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي وقيل له ابن عائشة والعائشي والميشتي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من قريبها لغة جواد رمي بالقدر ولم يثبت من كبار العاشرة مات سنة ثمان وعشرين. ابن حجر، تزيين التهذيب (374/1) 4334.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن سلمة عن ثابت ولم يروه عنه بهذه الألفاظ إلا عبيد الله بن محمد العيشي.

قلت: حماد بن سلمة ثقة عابد: قال الإمام ابن معين: "من خالف حماد بن سلمة في ثابت فالثقوب قول حماد قيل له فسلیمان بن مغيرة عن ثابت قال سليمان ثبت وحماد أعلم الناس بثابت" (1) وقال الإمام أبو حاتم: "حماد بن سلمة في ثابت، وعلي بن زيد أحب إلي من همام. وهو أضيظ الناس، وأعلمه بحديثهما بين خطأ الناس. وهو أعلم بحديث علي بن زيد من عبد الوارث. وكان عند يحيى بن زكريا، عن حماد بن سلمة عشرة آلاف حديث، وعن الثوري عشرة آلاف أو نحوها، وتذاكر قوم عند يحيى بن زكريا حماد بن سلمة أحسن حديثاً أو الثوري؟ فقال يحيى: حماد أحسن حديثاً" (2) وقال الإمام البيهقي: "فإنه أحد أئمة المسلمين إلا أنه لما طعن في السن ساء حفظه، فلذلك ترك البخاري الاحتجاج بحديثه، وأما مسلم فإنه اجتهد في أمره وأخرج من أحاديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ أكثر من اثني عشر حديثاً أخرجها في الشواهد دون الاحتجاج به" (3) وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة" (4)

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بتفرد حماد بن سلمة عن ثابت ولم يروه عنه بهذه الألفاظ إلا عبيد الله بن محمد العيشي. وإعلاله صحيح. لم يرو هذه الألفاظ: "تطوعاً شكراً" إلا عبيد الله بن محمد العيشي. والحديث صحيح جاء من طرق كثيرة.

<sup>1</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (265/4) 4299.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (3/142) 623.

<sup>3</sup> البيهقي، الخلفيات بين الإمامين الشافعي وأبي حنيفة وأصحابه (50/2).

<sup>4</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (1/178) 1499.

[127] 682 - حديث: أكلت مع رسول الله ﷺ تمرا.. الحديث، وفيه نوأنا نوى كثيرا..

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد عنه (1).

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن أخي ميمى الدقاق في الفوائد (187/1) (382) عن أبي عبد الله أحمد بن علي بن معبد الشهيري (2) إملاء من كتابه قال: حدثنا محمد بن حسان (3) قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي (4) قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس قال: أكلنا مع رسول الله ﷺ تمرا، ثم قال بيده هكذا ووضعها في الأرض نوا كثيرا.

**دراسة العلة في الحديث:**

قلت: حماد بن سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة (5).

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد حماد بن سلمة عن ثابت وهو ثقة أثبت الناس في ثابت. فيحتمل تفرد له عدالته.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (28/2).

<sup>2</sup> أحمد بن علي بن معبد الشهيري مع الحسين بن عرفة وعنه: الدارقطني، وابن أخي ميمى. قال الخطيب: صدوق. اللهي، تاريخ الإسلام (351/7) 406. والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (505/5) 2367.

<sup>3</sup> محمد بن حسان بن فيروز الشيباني الأزرق أبو جعفر البغدادي التاجر أصله من واسط ثقة من العاشرة مات سنة سبع وخمسين على الصحيح. ابن حجر، تزيين التهذيب (473/1) 5809.

<sup>4</sup> يعقوب بن إسحاق بن زهد الحضرمي مولاهم أبو محمد المقرئ النحوي صدوق من صغار التاسعة مات سنة خمس ومائتين. ابن حجر، تزيين التهذيب (607/1) 7813.

<sup>5</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (678) وصفحة رقم 254.

[128] 808 - حديث: أن النبي ﷺ كان في سفر في رمضان فأتى بإتاء. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به روح عن هشام بن حسان عن حميد<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (105/1) (138) عن محمد بن مرزوق البصري، والضياء في الأحاديث المختارة (64/6) (2041) من طريق الإمام أحمد، كلاهما (الإمام أحمد وابن جرير الطبري) عن روح بن عباد، حدثنا هشام بن حسان، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

وأخرجه مالك في الموطأ (295/1) (23) ومن طريق أخرجه البخاري في صحيحه (34/3) (1947)، وابن أبي شيبة في مصنفه (281/2) (8991)، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (788/2) (1118) عن أبي خالد الأحمر، وأحمد في مسنده (109/21) (13429) عن علي (بمعناه)، وفي (224/21) (13619) من طريق حماد (بنحوه)، ومسلم في صحيحه (787/2) (1118) من طريق أبي خيثمة، وإسماعيل بن يحيى المزني في السنن المأثورة للشافعي (311/1) (319) عن عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وأبو داود في سننه (316/2) (2405) من طريق زائدة بن قدامة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (66/2) (3231) من طريق يحيى بن أيوب، وابن حبان في صحيحه (328/8) (3561) من طريق إسماعيل بن جعفر، تسعتهم (مالك بن أنس، وأبو خالد الأحمر، وعلي بن عاصم بن صهيب، وحماد بن سلمة، وأبو خيثمة زهير بن معاوية بن حديج، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وزائدة بن قدامة، ويحيى بن أيوب، إسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

فمدار الإسناد على روح بن عباد ومدار جميع هذه الأسانيد على حميد الطويل.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (288/19) (12269) عن روح بن عباد، حدثنا هشام بن حسان، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك<sup>(4)</sup>، " أن النبي ﷺ كان في سفر في رمضان، فأتى بإتاء فوضعه على يده "، فلما رآه الناس أظفروا.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به روح عن هشام بن حسان عن حميد.

قلت: روح بن عباد ثقة: قال الإمام ابن معين: " ليس به بأس " (2). وقال الإمام أحمد: " كانوا يقولون إن روحا لا يعرف يعني في الحديث سمعت عثمان بن عمر قال استعرت من روح كتاب هشام فكان كتابا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (80/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (110/1) 332.

تماماً" (1). وقال الإمام المعجلي: "ثقة" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "صالح محله الصدق" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل له تصانيف" (4).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به روح عن هشام بن حسان، وتفرد به محمد لعدالته وثقته، فهو ممن قبل تفرد، وللحديث متابعات قوية أخرجها البخاري وغيره كما ذكرت في التخريج.

(1) ابن حبان، العليل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (1/354) 673.

(2) المعجلي، الثقات (1/365) 484.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والمعدّل (3/498) 2255.

(4) ابن حجر، تزيين التهذيب (1/211) 1962.

[129] 809 - حديث: كنت رديف أبي طلحة وهو يساير النبي ﷺ . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن أيوب عنه وبقيه الكلام عليه يأتي في ترجمة أبي عمران (1)، (2).

تخريج الحديث:

وأخرجه أبو يعلى الموصلي (101/7) (4044) وفي (202/7) (1491)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (153/2) (3716) والطبراني في المعجم الأوسط (248/1) (814)، وفي (269/6) (6384)، كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو، عن أيوب، عن أبي قلابة، وحמיד بن هلال، عن أنس بن مالك.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (261/13) (6792) عن سلمة بن شبيب، حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة وحמיד بن هلال، عن أنس، قال: إني لردف أبي طلحة، وإن ركبتك لتمس ركبة رسول الله ﷺ، وهو يلي بالحج والعمرة.

وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد بن هلال إلا أيوب.

وهذا الحديث يدل فيه على أن أبا طلحة كان يلي بالحج والعمرة والنبي ﷺ يسمع ذلك فلا ينكره لأن أنسا لم يقل في هذا الحديث: فسمعت النبي ﷺ يلي إنا، قال: سمعته، يعني أبا طلحة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن أيوب عنه وبقيه الكلام عليه يأتي في ترجمة أبي عمران. قلت: معمر بن راشد ثقة ثبت (3).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بتفرد معمر بن راشد وفي إعلاله نظر لم ينفرد معمر بن راشد بل تابعه عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد. ومعمر بن راشد ثقة ثبت من رجال الصحيح. وللحديث متابعات قوية.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (81/2).

<sup>(2)</sup> في الحديث 1349.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (620) وصفحة رقم 250.

[130] 819 - حديث: قال: نهى عن الصلاة بين الأسطوانتين.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن خالد الحذاء (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (188/5) (962) من طريق أبي سفيان السعدي عن ثمامة، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن خالد الحذاء.

قلت: إسماعيل بن إبراهيم بن علي: قال الإمام شعبه: "ابن علي سيد المحدثين" (2). وقال الإمام أحمد:

"إليه المنتهى في التثبت بالبصرة" (3). وقال الإمام أبو بكر بن أبي الأسود: "ليس أحد يقدم في الحديث

على إسماعيل بن علي" (4). وقال ابن حجر: "ثقة حافظ" (5).

فإسماعيل بن إبراهيم ثقة حافظ، ولم أقف على إسناده لكن للحديث متابعة من طريق أبي سفيان السعدي

عن ثمامة عن أنس رضي الله عنه بلفظ: "نهى عن الصلاة بين الأسطوانة". وأبو سفيان ضعيف، وقد روى عنه

الثقات، وإنما أنكر عليه في متون الأحاديث أشياء لم يأت بها غيره وأما أسانيدُه فهي مستقيمة (6).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إسماعيل بن إبراهيم بن علي بن خالد الحذاء

وهو ثقة حافظ، فتفرده محتمل لكون الراوي معروفاً بالمداولة.

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (85/2).

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (196/7).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (154/2) 513.

(4) ابن هاشم، تاريخ أسماء الثقات (29/1) 16.

(5) ابن حجر، تزيين التهذيب (105/1) 416.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (188/5) 962.

[131] 848 - حديث: من كذب علي متعمداً . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو داود عن شعبة عنه، وروي عن الثوري عن سليمان.

تفرد به فضل الرخامي عن القريابي عن الثوري<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (306/1) (242) عن محمد بن عبد الله، واليزار في مسنده (71/13) (6412) عن محمد بن بشار، وأحمد بن عبدة، والرامهرمزي في المحدث الفاصل بين الراوي والواعي (481/1) من طريق يحيى بن حكيم المقوم، أربعتهم (محمد بن عبد الله، ومحمد بن بشار، وأحمد بن عبدة، ويحيى بن حكيم المقوم) عن أبي داود نا شعبة، عن عبد العزيز، وعن حماد بن أبي سليمان وعن التيمي، وعن عتاب مولى ابن هرمز سمعوا أنس بن مالك<sup>رضي</sup>.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (296/5) (26252) عن يزيد، وأحمد في مسنده (200/19) (12154) عن يحيى القطان، وفي (127/20) (12702) عن معتمر، وفي (192/20) (12800) عن إسماعيل، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (115/7) (4061) من طريق جرير، وفي (115/7) (4062) من طريق هشيم، والطبراني في الأوسط (331/5) (5461) من طريق القاسم بن معن كلهم عن سليمان التيمي، عن أنس<sup>رضي</sup>.

فالمدار على أبي داود.

إستناد الحديث:

أخرجه الدارمي في سننه (306/1) (242) عن محمد بن عبد الله، أنبأنا أبو داود، عن شعبة، عن عبد العزيز، وعن حماد بن أبي سليمان وعن التيمي، وعن عتاب مولى ابن هرمز سمعوا أنس بن مالك<sup>رضي</sup>، عن النبي ﷺ أنه قال: "من كذب علي متعمداً، فليتبوأ مقعده من النار".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو داود عن شعبة عنه، وروي عن الثوري عن سليمان.

تفرد به فضل الرخامي عن القريابي عن الثوري.

قلت: أبو داود الطيالسي: قال الإمام ابن سعد: "كان كثير الحديث ثقة وربما غلط"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام

وكيع: "ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من أبي داود الطيالسي"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو مسعود أحمد بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (98/2).

<sup>(2)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (218/7) 3347.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والتصديق (112/4) 491.

القرات الرازي: "ما رأيت أحدا أكبر في شعبة من أبي داود" (1). وقال الإمام ابن عدي، وأبو داود الطيالسي له حديث كثير عن شعبة وعن غيره من شيوخه وكان في أيامه أحفظ من بالبصرة مقدم على أقرانه لحفظه ومعرفته وما أدري لأي معنى قال فيه بن المنهال ما قال فهو كما قال عمرو بن علي ثقة، وإذا جاوزت في أصحاب شعبة من معاذ بن معاذ وخالد بن الحارث ويحيى القطان وغندر فأبو داود خامسهم وقد حدث بأصبهان كما حكى عنه بن دار أحدا وأربعين ألف حديث ابتداء وإنما أراد به من حفظه وله أحاديث منها يرفعها وليس بعجب من يحدث بأربعين ألف حديث من حفظه أن يخطيء في أحاديث منها يرفع أحاديث يوقفها غيره ويوصل أحاديث يرسلها غيره وإنما أتى ذلك من حفظه وما أبو داود عندي وعند غير إلا متيقظ ثبت" (2). وقال ابن حجر: "ثقة حافظ غلط في أحاديث" (3).

وقال الإمام أبو نعيم الأصبهاني: "حديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة والأعلام جماعة منهم: شعبة وزهير، وعبر والقاسم بن معن، ومنصور بن أبي الأسود، وعيسى بن يونس، وجريز، وهشيم، ويحيى القطان، وابن علي، والمعتمر، وأبو خالد الأحمر في آخرين" (4).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو داود عن شعبة عنه، وروي عن الثوري عن سليمان. تفرد به فضل الرخامي عن الفريابي عن الثوري، تفرد أبو داود الطيالسي عن شعبة وهو ثقة حافظ مشهور، ولم أقف على رواية الثوري عن سليمان. وللحديث متابعات كثيرة، والحديث صحيح رواه عن سليمان من الأئمة والأعلام.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (32/10) 4570.

(2) ابن عدي، الكامل في صفاء الرجال (278/4) 749.

(3) ابن حجر، تريب التهذيب (250/1) 2550.

(4) أبو نعيم الأصبهاني، حلية الأولياء (33/3).

[132] 851 - حديث: تزوج رسول الله ﷺ صفية بختيار . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (15/2) (947)، وفي (83/3) (2228)، وفي (132/5) (4200)،  
ومسلم في صحيحه (288/1) (382)، وفي (1045/2) (1365) وابن ماجه في سننه (629/3)  
(1957)، وفي (763/2) (2272)، وأبو داود في سننه (43/3) (2634)، والترمذي في جامعه  
(163/4) (1618) والنسائي في المجتبى (271/1) (546) وغيرهم من طرق عن ثابت البناني،  
وأخرجه البخاري في صحيحه (125/1) (610)، وفي (47/4) (2943)، وفي (48/4) (2944)،  
(48/4) (2945)، (131/5) والترمذي في جامعه (121/4) (1550)  
والنسائي في المجتبى (134/1) (3382) وغيرهم من طرق عن حميد الطويل.

وأخرجه البخاري في صحيحه (6/7) (5086)، وفي (24/7) (5169)، ومسلم في صحيحه  
(1045/2) (1365)، وأخرجه النسائي في المجتبى (114/4) (3342)، (114/4) (3343) من  
طرق عن شعيب بن الحباب (ثابت البناني، وحميد الطويل، وشعيب بن الحباب، وغيرهم) عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عنه.

قلت: أحمد بن عبد الله بن يونس: قال الإمام العجلي: "كوفي ثقة صاحب سنة" (2). وقال الإمام أبو  
حاتم: "كان ثقة متقناً" (3). وقال ابن قانع: "كان ثقة مأموناً ثباتاً" (4). وقال ابن حجر: "ثقة حافظ" (5).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عياش عن  
الثيمي، وهو ثقة حافظ، وللحديث متابعات قوية. فالتفرد محتمل لأنه ثقة مشهور من رجال الصحيح.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (99/2).

<sup>(2)</sup> العجلي، الثقات (193/1) 7.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (57/2) 79.

<sup>(4)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (51/1) 87.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (81/1) 63.

[133] 862 - حديث: كان الرجل يجعل لنبي الله ﷺ النخلات . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه، أخرجه البخاري ومسلم من حديثه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (18/21) (13291) عن عارم وعفان، والبخاري في صحيحه (88/5) (4030) عن عبد الله بن أبي الأسود، وفي (112/5) (4120) عن خليفة، ومسلم في صحيحه (1392/3) (1771) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وحامد بن عمر البكرائي، ومحمد بن عبد الأعلى القيسي، وأبو عوانة في مستخرجه (265/4) (6724) من طريق محمد بن كثير، ثمانية (محمد بن الفضل السدوسي عارم، وعفان بن مسلم، وعبد الله بن الأسود، وخليفة بن خياط، وأبو بكر بن أبي شيبة، وحامد بن عمر البكرائي، ومحمد بن عبد الأعلى القيسي، محمد بن كثير) عن معتمر، عن أبيه، عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد على معتمر.

إسناد الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (88/5) (4030) عن عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا معتمر، عن أبيه، سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "كان الرجل يجعل للنبي ﷺ النخلات، حتى افتتح قريظة، والنضير، فكان بعد ذلك يرد عليهم.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه، أخرجه البخاري ومسلم من حديثه.

قلت معتمر بن سليمان ثقة (2).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بتفرد معتمر عن أبيه وهو ثقة مشهور من رجال الصحيح، فمثله يقبل منه التفرد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (102/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وصفحة رقم 247.

[134] 863 - حديث: رأيت الجنة والنار . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (124/13) (6509) عن إسحاق بن إبراهيم، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (124/7) (4081) عن سويد بن سعيد، وأبو عوانة في مستخرجه (303/18) (10410) من طريق الحسن بن الربيع، وابن عساكر في معجمه (1160/2) (1514) من طريق يحيى بن بحر، خستهم (عارم، وإسحاق بن إبراهيم، وسويد بن سعيد، والحسن بن الربيع، ويحيى بن بحر) عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في صحيحه (53/9) (7091) من طريق يزيد بن زريع، ومسلم في صحيحه (1834/4) (2359) من طريق عاصم بن النضر التيمي، وأبو عوانة في مستخرجه (303/18) (10410) من طريق عبد الله بن عمر الخطابي، ثلاثهم (يزيد بن زريع، وعاصم بن النضر التيمي، وعبد الله بن عمر الخطابي) عن معتمر بن سليمان، عن أبيه عن قتادة عن أنس.

فمدار الإسناد علي معتمر بن سليمان.

إسناد الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (17/21) (13289) عن عارم، حدثنا معتمر بن سليمان قال: وقال أبي، حدثنا أنس، أن النبي ﷺ قال: «رأيت الجنة والنار صورتا في هذا الخائط، فلم أركأ اليوم في الخير والشر» أو كما قال.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه.

قلت معتمر بن سليمان ثقة<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلم الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معتمر عن أبيه وهو ثقة مشهور من رجال الصحيح، فمثله يقبل منه التفرد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (103/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وملاحظة رقم 247.

[135] 893 - حديث: قيل للنبي ﷺ لو أتيت عبد الله بن أبي تعوده. الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديثه عن أبيه<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (56/20) (12607) عن عارم، والبخاري في صحيحه (183/3) عن مسدد، ومسلم في صحيحه (1424/3) محمد بن عبد الأعلى القيسي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (125/7) (4083) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وأبو عوانة في مستخرجه (345/4) (6917) والطبراني في المعجم الأوسط (62/5) (4672) من طريق نعيم بن حماد والبيهقي في السنن الكبرى (297/8) (16705) من طريق محمد بن أبي بكر ستهتم (محمد بن الفضل السدوسي عارم، ومسدد، ومحمد بن عبد الأعلى القيسي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونعيم بن حماد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي) عن المعتمر، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على معتمر بن سليمان.

#### إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (297/8) (16704) عن أبو الحسين بن بشران العدل، ببغداد، أنبا إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، ثنا نعيم بن حماد، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>، قال: قيل: يا رسول الله لو أتيت عبد الله بن أبي، قال: فانطلق إليه، وركب حماره وركب معه قوم من أصحابه، فلما أتاه قال له عبد الله: تنح، فقد آذاني بن حمارك، فقال رجل من المسلمين: والله لعمار رسول الله ﷺ أطيب ريحا منك، قال: ففضب لكل واحد منهما قومه، فتضاربوا بالجرید والنعال، فبلغنا إنما نزلت فيهم هذه الآية {وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا} [الحجرات: 9] الآية. رواه البخاري في الصحيح عن مسدد، ورواه مسلم عن محمد بن عبد الأعلى، كلاهما عن معتمر.

<sup>1</sup> ابن طاهر القيسي، أطراف الغرائب والأفراد (111/2).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديثه عن أبيه. قلت معتمر بن سليمان ثقة (1).

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معتمر عن أبيه وهو صحيح أخرجه البخاري ومسلم من حديثه عن أبيه. فإعلاله صحيح وهو ثقة مشهور من رجال الصحيح، فمثله يقبل منه التفرد.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وصفحة رقم 247.

[136] 901 - حديث: أتى رسول الله ﷺ قوما فإذا امرأة تنسج بردة لها. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الفضل بن موسى عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث:

إسناد الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (173/2) (1301) عن يحيى: حدثنا أبوعمار الحسين بن

حريث يعني المروزي: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس ﷺ قال:

أتى رسول الله ﷺ قوما يعوذهم، فإذا امرأة تنسج بردة لها وعندها صبي، فأحيانا تضرب بحفها، وأحيانا

تقبل على صبيها، ففعلت ذلك مرارا، فقال رسول الله ﷺ: أترون هذه ترحم صبيها؟ قالوا: نعم، قال:

فإن الله تعالى أرحم من هذه بصبيها.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الفضل بن موسى عنه.

الفضل بن موسى السبتي: قال الإمام ابن سعد (2)، وابن معين (3): "ثقة". وقال الإمام عبد الله بن علي

ابن المديني: "سألت أبي عن الفضل وأبي ثملة، فقدم أبا ثملة وقال: روى الفضل مناكير" (4). وقال الإمام

وكيع: "ثبت سمع الحديث معنا لا لباني سمعت الحديث منه أو من بن المبارك" (5). وقال الإمام ابن حجر:

"ثقة ثبت وربما أغرب" (6).

وقال الإمام الترمذي: "ولا نعرف للأعمش سمعا من أنس إلا أنه قد رآه ونظر إليه" (7).

رأي الباحث:

1 - الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الفضل بن موسى وهو ثقة ثبت ربما

أغرب، قول الحافظ ابن حجر: "ربما أغرب" استفاده من قول ابن المديني: إنه روى أحاديث مناكير،

وذكر منها واحدا حميب. وهو مما تفرد به علي بن المديني، وقد أطلق توثيقه الأئمة: البخاري، وابن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (113/2).

<sup>2</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (263/7) 3642.

<sup>3</sup> أبو زكريا يحيى بن معين؛ تاريخ ابن معين (رواية السنوي)، (354/4) 4744.

<sup>4</sup> ابن حجر، قلب التهذيب (287/8).

<sup>5</sup> ابن حجر، قلب التهذيب (287/8).

<sup>6</sup> ابن حجر: تقريب التهذيب (447/1) 5419.

<sup>7</sup> الترمذي، سنن الترمذي (434/5) 3533.

- معين، ووكيع، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وقال: هو أثبت من ابن المبارك، وابن المبارك، وغيرهم" (1).
- 2 - ولا يثبت للأعمش سماعا من أنس وقد رآه.  
فالتفرد محتمل لكون المتفرد معروفا بالعدالة.

## المبحث الثالث

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد  
وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة  
وفيه اثنان وستون حديثاً

[137] 603 - حديث: أتى جبريل النبي وهو عند أضاة<sup>(1)</sup> بنى غفار ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد عنه. ورواه زيد اليامي. وتفرد به سالم بن عجلان الأفطس عن زيد. وتفرد عنه ابنه عمر بن سالم ولم يروه عنه غير الحسن بن محمد بن أعين<sup>(2)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في معجمه (120/1) (123) من طريق جعفر بن مهرا، وأبو عوانة في مستخرجه، (463/2) (3843) عن أبي معمر<sup>(3)</sup> ومحمد بن عمر بن حفص الأصفهاني. والشاشي في المسند (345/3) (1457) من طريق أبي معمر. وابن حبان في صحيحه (13/3) (738) من طريق جعفر بن مهرا، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير، (199/1) (535) من طريق جعفر بن مهرا، ثلاثهم (أبو معمر ومحمد بن عمر بن حفص وجعفر بن مهرا) عن عبد الوارث، عن محمد بن جحادة،

وأخرجه أبو داود الطيالسي (452/1) (559)، ومسلم في صحيحه (562/1) (821) محمد بن جعفر غندر، وفي (563/1) (821) من طريق معاذ بن معاذ، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (125/8) (3117) من طريق شعبة بن سوار، وعبد الرحمن بن زياد، والبيهقي في السنن الكبرى (536/2) (3988) من طريق يحيى بن عباد، ستهم (أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، ومعاذ بن معاذ بن نصر، وشعبة بن سوار المدائني، وعبد الرحمن بن زياد العراقي، ويحيى بن عباد الضبي) عن شعبة، كلاهما (محمد بن جحادة، وشعبة بن الحجاج) عن الحكم، والطبراني في الصغير (81/1) (105) من طريق بكير بن الأحنس، كلاهما (الحكم بن عتيبة، بكير بن الأحنس) عن مجاهد، عن ابن أبي ليلي، عن أبي بن كعب<sup>(4)</sup> مرفوعاً.

وأخرجه أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (37/5) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، وأحمد بن أبي عون وأحمد بن حماد بن سفيان قالوا: ثنا محمد بن سليمان الأسدي، ثنا الحسن بن محمد بن أعين، ثنا عمر بن الأفطس، عن أبيه، عن زيد، عن ابن أبي ليلي، عن أبي بن كعب. وقال غريب من حديث زيد، تفرد به ابن أعين، عن ابن سالم.

<sup>1</sup> الأضاة بوزن الحصة: الغدير وجمعها أضى وإضاء كآكم وإكام. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (53/1).

<sup>2</sup> أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني المعروف بابن القيسراني (الموت: 507هـ)، اطراف الغرائب والأفراد، المؤلف: الخلق: محمود محمد محمود حسن نصر / السيد يوسف، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1419 هـ - 1998 م، 391/1 رقم الحديث 603.

<sup>3</sup> عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج العميمي أبو معمر المقعد ثقة ثبت رمى بالفتنة من العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (315/1)

وأخرجه مسلم في صحيحه (561/1) (273) وغيره من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن جده، عن أبي بن كعب رضي الله عنه بنحوه مطولاً.  
فمدار هذه الإسناد على عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي بن كعب.

اسناد الحديث: وذلك بالترتيب

أولاً: طريق عبد الوارث بن سعيد

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (108/35) (21177) من طريق جعفر بن مهراڤ السبائك البصري (1)، حدثنا عبد الوارث، عن محمد بن جحادة (2)، عن الحكم (3)، عن مجاهد (4)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى (5)، عن أبي بن كعب رضي الله عنه (6) : أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ بِأَصَاةِ بَنِي غَفَّارٍ، فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ: "أَسْأَلُ اللَّهَ مَعَاْفَاتِهِ وَمَغْفِرَتَهُ"، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلَى أَنْ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُقْرَأَ أُمَّتُكَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَمَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْهَا فَهُوَ كَمَا قَالَ (7).

ثانياً: طريق عمر بن سالم الأفيطس

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (108/35) (21175) من طريق محمد بن سليمان الأسدي

<sup>1</sup> قال الدارقطني لا بأس به. سؤالات السلمي للدارقطني (148/1). ووثقه بن حبان في الثقات، ابن حبان، الثقات (160/8) رقم الراوي 12750. وقال الذهبي، موثق، له ما ينكر، الذهبي، ميزان الاعتدال (418/1).

<sup>2</sup> محمد بن جحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة ثقة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين أخرجه الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (471/1) 5781.

<sup>3</sup> الحكم بن عتيبة بالمشاة ثم الموحدة مصفراً أبو محمد الكندي الكوفي ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس من الخامسة مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها وله نيف وستون أخرجه الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (175/1) 1453.

<sup>4</sup> مجاهد بن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولا هم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون أخرجه الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (520/1) 6481.

<sup>5</sup> عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية اختلف في سماعه من عمر مات بوقعة الجماجم سنة ثلاث وثمانين قيل إنه غرق أخرجه الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (349/1) 3993.

<sup>6</sup> أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري، أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء. كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرًا والمشاهد كلها. اختلف في سنة موته اختلافًا كثيرًا قيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنين وثلاثين وقيل غير ذلك. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (181/1) 32.

<sup>7</sup> ابن حنبل، مسند أحمد، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، بتحقيق: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، 109/35 رقم الحديث 21177.

لوهين (1)، حدثنا الحسن بن محمد بن أعين (2)، حدثنا عمر بن سالم الأفيطس، عن أبيه (3)، عن زبيد (4)، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب رضي الله عنه أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في أضأة بني غفار، فقال: يا محمد، إن الله بأمرك أن تقرأ القرآن على حرف، فلم يزل يزيد حتى بلغ سبعة أحرف (5).

#### دراسة الملة في الحديث:

(طريق عبد الوارث)

قال الإمام الدار قطني: تفرد به عن الحكم بن عتيبة عن مجاهد عنه. ورواه زبيد الياضي. وتفرد به سالم بن عجلان الأفيطس عن زبيد. وتفرد عنه ابنه عمر بن سالم ولم يروه عنه غير الحسن بن محمد بن أعين. قلت: عبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت: قال الإمام ابن سعد: "كان ثقة حجة" (6). وقال الإمام أبو زرعة وأبو حاتم (7): "ثقة". وزاد أبو حاتم: "صدوق". وقال الإمام النسائي: "ثقة ثبت" (8). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت روى بالقدر ولم يثبت عنه" (9).

ثانيا: طريق عمر بن سالم الأفيطس

ذكر الإمام الدار قطني التفرد بهذا الاسناد فقال: تفرد به سالم بن عجلان الأفيطس عن زبيد.

وتفرد عنه ابنه عمر بن سالم ولم يروه عنه غير الحسن بن محمد بن أعين.

قلت: فعمر بن سالم مقبول: ذكره الإمام البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في المرح والتعديل ولم يذكره فيه جرحا ولا تعديلا (10)، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (11)، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبول" (12).

<sup>1</sup> محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوهين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة أخرجته أبو داود والنسائي. ابن حجر، تقريب التهذيب، (481/1) 5925.

<sup>2</sup> الحسن بن محمد بن أعين الخزازي أبو علي وقد ينسب إلى جده صدوق من التاسعة مات سنة عشرة ومائتين أخرجته البخاري ومسلم والنسائي. ابن حجر، تقريب التهذيب، (163/1) 1280.

<sup>3</sup> سالم بن عجلان الأفيطس الأموي مولاهم أبو محمد الخزازي ثقة روى بالإرجاء من السادسة قتل صبرا سنة اثنين وثلاثين أخرجته البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه. ابن حجر، تقريب التهذيب، (227/1) 2183.

<sup>4</sup> زبيد بوحدة مصفر ابن الحارث ابن عبد الكريم ابن عمرو ابن كعب الهامي بالعثمانية أبو عبد الرحمن الكوفي ثقة ثبت عابد من السادسة مات سنة اثنين وعشرين أو بعدها أخرجته الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (213/1) 1989.

<sup>5</sup> ابن حنبل، مسند أحمد، 109/35 رقم الحديث 21175.

<sup>6</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (289/7).

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (76/6) 386.

<sup>8</sup> يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. يشار عواد معروف، ط: مؤسسة الرسالة بيروت، الطبعة: الأولى 1400 - 1980، (483/18) 3595.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (367/1) 4251.

<sup>10</sup> البخاري، التاريخ الكبير (161/6) 2030. ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (113/6) 606.

<sup>11</sup> ابن حبان، الثقات (437/8) 14295.

<sup>12</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (412/1) 4899.

وسالم بن عجلان الأفيطس<sup>(1)</sup> ثقة: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة، كثير الحديث"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أحمد: "ثقة، وهو أثبت حديثا من خصيف"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام العجلي: "ثقة"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق وكان مرجئا نقي الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة رهي بالإرجاء"<sup>(6)</sup>.

فمدار هذه الإسناد على عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي بن كعب.

ففي طريق عبد الوارث الإسناد حسن في المتابعات من أجل جعفر بن مهران السبائك، ولم يوثقه غير ابن حبان<sup>(7)</sup>، وقال الذهبي: "له ما ينكر"<sup>(8)</sup>، أي: عند التفرد، وهو هنا قد توبع، تابعه أبو معمر عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج التميمي ومحمد بن عمر بن حفص.

وفي طريق عمر بن سالم الإسناد ضعيف لجهالة حال عمر بن سالم لم يروه عنه غير الحسن بن محمد بن أعين. وله متابعة تابعه مجاهد، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن أبي ليلى.

#### رأي الباحث:

أولا: ما ذكره الإمام الدارقطني التفرد في طريقين فصحيح، ففي الطريق الأول تفرد عبد الوارث عن محمد بن جحادة.

ثانيا: وهذا إسناد حسن والحديث صحيح ثابت من طرق أخرى كما عند الإمام مسلم وغيره عن شعبة عن الحكم، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى<sup>(9)</sup>.

ثالثا: وأما عمر بن سالم الأفيطس فتفرد عن أبيه وهو مجهول الحال.

رابعا: وأما سالم بن عجلان الأفيطس: أفرط الإمام ابن حبان فقال: "كان مرجئا يقلب الأخبار وينفرد بالمعضلات عن الثقات أنهم بأمر سوء فقتل صبورا"<sup>(10)</sup>. قلت: قال الحافظ ابن حجر في هدي الساري:

<sup>1</sup> الأفيطس بفتح الألف وسكون الفاء وفتح الطاء المهملة وفي آخرها السين المهملة - هذه الصفة من عيوب الألف وهو الذي لا يكون مرتفعا. أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد الجزري، عز الدين ابن الأثير (المعنى: 630هـ)، اللباب في تهذيب الأنساب، ط: دار صادر بيروت، بدون ذكر طبعة، (80/1).

<sup>2</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (481/7).

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (186/4) 806.

<sup>4</sup> العجلي، تاريخ الثقات، (173/1) 494.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (186/4) 806.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (227/1) 2183.

<sup>7</sup> ابن حبان، الثقات (160/8) رقم الراوي 12750.

<sup>8</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (418/1).

<sup>9</sup> مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، صحيح مسلم، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط: دار إحياء التراث العربي بيروت، بدون ذكر طبعة، (562/1) رقم الحديث 821.

<sup>10</sup> ابن حبان، المرحوحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (342/1) 434.

قال أبو داود كان إبراهيم الإمام (1) عند سالم الأفطس محبوسا يعني فمات في زمن مروان (2) الحمير (3) فلما قدم عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس حران دعا به فضرب عنقه انتهى فهذا هو الأمر السوء الذي زعم بن حبان أنه اتهم به وهو كونه مالا على قتل إبراهيم وأما ما وصفه به من قلب الأخبار وغير ذلك فمردود بتوثيق الأئمة له ولم يستطع ابن حبان أن يورد له حديثا واحدا (4) خامسا: وهو غريب من حديث زيد، تفرد به ابن أعين، عن ابن سالم كما قال أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (5).

<sup>1</sup> أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن علي ابن حبر الأمة عبد الله بن العباس الهاشمي، كان بالمصيصة من البلقاء. عهد إليه أبوه بالأمر، وعلم به مروان الحمير، فقتله. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان النهدي، سير أعلام النبلاء، مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، ط: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م (379/5) 173.

<sup>2</sup> مروان بن محمد بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية ابن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الملك الأموي المعروف بالحمير آخر خلفاء بني أمية بويح له بالخلافة بعد قتل الوليد بن يزيد وبعد موت يزيد بن الوليد وخلع إبراهيم بن يزيد بن عبد الملك واستتب له الأمر في سنة سبع وعشرين ومائة. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عمارة (المعروف: 571هـ)، تاريخ دمشق، عمرو بن غرامة العمري، ط: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عام النشر: 1415 هـ - 1995 م (319/57) 7329.

<sup>3</sup> فلان أصغر من حمير في الحروب، ولهذا قيل له: مروان الحمير فإنه كان لا يخف له ليد في محاربة الخارجين عليه. كان يصل السري بالسير ويصير على مكاره الحرب. وقيل: سمي بالحمير لأن العرب تسمي كل مائة سنة حميرا، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمير لذلك، وأخذه من قوله - تعالى - في موت حمير العزيز. {وانظر إلى حميرك ولنحطلك آية للناس}. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان النهدي، تاريخ الإسلام، 5. بشار عواد معروف، ط: دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، 2003 م (732/3) 270.

<sup>4</sup> ابن حجر العسقلاني، فتح الباري، ط: دار المعرفة - بيروت، 1379، (1/404).

(5) أبو نعيم الأصفهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (37/5).

[138] 607 - حديث: أصبَتْ مائة دينار... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث جابر الجعفي عن سلمة. تفرد به إبراهيم بن طهمان عنه ولا أعلم حدث به عن حفص بن عبد الله عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (447/1) (554)، وأحمد في مسنده (97/35) (21167) عن محمد بن جعفر، والبخاري في صحيحه (124/3) (2426) عن آدم وغندر، وفي (126/3) (2437) عن سليمان بن حرب، وأبو داود في سننه (134/2) (1701) عن محمد بن كثير، وفي (135/2) (1702) عن يحيى، والنسائي في الكبرى (350/5) (5791) من طريق خالد الصدق، ثمانية (أبو داود الطيالسي، ومحمد بن جعفر، وآدم وغندر وسليمان بن حرب، ومحمد بن كثير، ويحيى القطان، وخالد بن الحارث الصدق) عن شعبة، قال: أخبرني سلمة بن كهيل، قال: سمعت سويد بن غفلة عن أبي بن كعب.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (134/10) (18615)، وابن أبي شيبة في مصنفه (414/4) (21639) من طريق وكيع، (وزاد وكيع: ثم تكون كسيل مالك)، وأحمد في مسنده (95/35) (21166) من طريق وكيع وعبد الله بن نمير، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (84/1) (162) عن يزيد بن هارون، ثلاثتهم (وكيع بن الجراح وعبد الله بن نمير ويزيد بن هارون) عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، حدثني سويد بن غفلة

وأحمد في مسنده (100/35) (21170) عن بهز وإبراهيم بن الحجاج الناجي، حماد بن سلمة، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة،

وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أحمد (99/35) (21168) من طريق الأعمش، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة

وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أحمد (99/35) (21168) من طريق محمد بن جحادة، عن سلمة بن كهيل، عن سويد بن غفلة، عن أبي بن كعب.

وأخرجه البطراي في الأوسط (301/2) (2043) من طريق طاهر بن خالد بن نزار الأيلي قال: حدثني أبي<sup>(2)</sup> قال: حدثني إبراهيم بن طهمان قال: حدثني جابر بن يزيد الجعفي، عن سلمة بن كهيل، عن سويد

<sup>1</sup> ابن طاهر القندسي، اطراف الغرائب والأفراد (393/1) 607.

<sup>2</sup> خالد بن نزار القسبي الأيلي بفتح الميم وسكون التحتانية صدوق يخطئ من التاسعة مات سنة اثنين وعشرين. ابن حجر، تزيين التهذيب (191/1) 1682.

بن غفلة، عن أبي بن كعب.

فمدار الإسناد على إبراهيم بن طهمان.

**إسناد الحديث:**

أخرجه عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري في الزيادات على كتاب المزني (428/1) (348) من طريق أبي القاسم، أنا أبو بكر، نا أحمد بن حفص (1)، حدثني أبي (2)، نا إبراهيم بن طهمان، حدثني جابر الجعفي (3)، عن سلمة بن كهيل (4)، عن سويد بن غفلة (5)، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: أصبت مائة دينار، فأتيته بها النبي، عليه الصلاة والسلام. فقال: عرفها. فعرفتها، ثم رددتها إليه. فقال: احفظ وعاءها ووكاءها وعدتها، واستمتع بها.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث جابر الجعفي عن سلمة.

تفرد به إبراهيم بن طهمان عنه ولا أعلم حدث به عن حفص بن عبد الله عنه.

قلت: إبراهيم بن طهمان ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء. قال الإمام سفيان بن عيينة: "كان ذاك مرجئاً" (6). وقال الإمام أبو الصلت: "لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث، أن الإيمان قول بلا عمل، وأن ترك العمل لا يضر بالإيمان، بل كان إرجاؤهم أنهم كانوا يرجون لأهل الكبائر الغفران، ردا على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب، فكانوا يرجون ولا يكفرون بالذنوب—ونحن كذلك، سمعت وكيع بن الجراح يقول: سمعت سفيان الثوري في آخر أمره يقول: نحن نرجو لجميع أهل الذنوب والكبائر الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا، وإن عملوا أي عمل كان شديدا على الجهمية" (7). وقال الإمام ابن معين: "ليس

<sup>1</sup> أحمد بن حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري أبو علي ابن أبي عمرو صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (78/1) 27

<sup>2</sup> حفص بن عبد الله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري فاضها صدوق من الناسعة مات سنة تسع ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (172/1) 1408.

<sup>3</sup> جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي أبو عبد الله الكوفي ضعيف رافضي من الحاشية مات سنة سبع وعشرين ومائة وقيل سنة اثنتين وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (137/1) 878.

<sup>4</sup> سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي ثقة يتشيع من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (248/1) 2508.

<sup>5</sup> سويد بن غفلة بفتح المعجمة والفاء أبو أمية الجعفي مخضرم من كبار التابعين قدم المدينة يوم دفن النبي صلى الله عليه وسلم وكان مسلماً في حياته ثم نزل الكوفة ومات سنة ثمانين وله مائة وثلاثون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (260/1) 2695.

<sup>6</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (106/6) 3143.

<sup>7</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (106/6) 3143.

به بأس" (1). وقال مرة: "ثقة" (2). وقال الإمام ابن حبان: "أبو سعيد من أهل هذه الطبقة ولكن أمره مشتبه له مدخل في الثقات ومدخل في الضعفاء وقد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات" (3). وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب: "الحق فيه أنه ثقة صحيح الحديث إذا روى عنه ثقة ولم يثبت غلوه في الإرجاء ولا كان داعية إليه، بل ذكر الحاكم أنه رجع عنه". (4) وقال في التقريب: "ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجع عنه" (5).

فمدار هذا الإسناد على إبراهيم بن طهمان وهو ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء، ومدار جميع هذه الأسانيد على سلمة بن كهيل. وفي الإسناد جابر الجعفي ضعيف والحديث جاء من طرق أخرجه الإمام البخاري ومسلم في صحيحيهما.

قال الإمام مسلم: "وفي حديثهم جميعا ثلاثة أحوال، إلا حماد بن سلمة، فإن في حديثه عامين أو ثلاثة، وفي حديث سفيان، وزيد بن أبي أنيسة، وحماد بن سلمة، فإن جاء أحد يخبرك بعددها ووعائها ووكائنها، فأعطها إياه، وزاد سفيان في رواية وكيع: وإلا فهي كسبيل مالك، وفي رواية ابن نمير: وإلا فاستمتع بها" (6).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بغرابة جابر الجعفي عن سلمة. وتفرد إبراهيم بن طهمان عنه بإعلاله صحيح من عدة أوجه.

أولا: غريب من حديث جابر الجعفي عن سلمة. وجابر الجعفي ضعيف.

ثانيا: تفرد به إبراهيم بن طهمان عنه وهو ثقة يغرب وتكلم في للإرجاء.

ثالثا: وللحديث متابعات وقد ذكر التفرد في الحديث فهو محتمل لهذه المتابعات.

<sup>1</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدارمي (77/1) 179.

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري (354/4) 4749.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (27/6) 6579.

<sup>4</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (131/1) 231.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (90/1) 189.

<sup>6</sup> مسلم، صحيح مسلم (1350/3) 1723.

[139] 609 - حديث: أن النبي ﷺ أمرهم أن يلوه من الصف ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد.

تفرد به يوسف بن يعقوب صاحب السلعة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (429/1) (884) وابن خزيمة في صحيحه (33/3) (1573) وابن

حبان في صحيحه (555/5) (2181) والحاكم في مستدرکه (571/4) (8604) كلهم من طريق محمد

بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم، ثنا يوسف بن يعقوب بن أبي القاسم السدوسي، ثنا التيمي، عن أبي

مجلز، عن قيس بن عباد قال لي أبي بن كعب بنحوه.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (450/1) (557) عن شعبة، عن أبي جمرة، عن إياس بن قتادة، عن قيس

بن عباد، عن أبي بن كعب.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (53/2) (2460) من طريق محمد بن راشد، عن خالد يعني الخذاء،

عن قيس بن عباد عن أبي بن كعب.

وابن أبي شيبة في مصنفه (326/5) (26559) من طريق إياس، عن قتادة، عن قيس بن عباد: أن أبي

بن كعب، (بنحوه موقوفا مختصرا)

فالمدار على محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم.

(1) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، (493/1) رقم الحديث 609.

إسناد الحديث:

أخرجه النسائي في السنن (88/2) (808) عن محمد بن عمر بن علي بن مقدم (1)، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب (2)، قال: أخبرني التيمي (3)، عن أبي مجلز (4)، عن فيس بن عباد (5)، قال: بينا أنا في المسجد في الصف المقدم فجدني (6) رجل من خلفي جبدة فنحاني، وقام مقامي فو الله ما عقلت صلاتي، فلما انصرف فإذا هو أبي بن كعب فقال: "يا فتى، لا يسؤك الله، إن هذا عهد من النبي ﷺ إلينا أن نليه". ثم استقبل القبلة فقال: "هلك أهل العقد (7) ورب الكعبة" - ثلاثا - ثم قال: والله ما عليهم آسى (8)، ولكن آسى على من أضلوا قلت: يا أبا يعقوب ما يعني بأهل العقد؟ قال: الأُمراء.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد.

تفرد به يوسف بن يعقوب صاحب السلعة.

قلت: يوسف بن يعقوب صاحب السلعة صدوق؛ قال الإمام أحمد: "ثقة" (9). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث" (10). وقال الخافظ ابن حجر: "صدوق" (11).

هذا حديث غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد كما قال الإمام الدارقطني

(1) محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم الملقب بالتشديد البصري صدوق من صفار العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (498/1) 6171.

(2) قال أبو حاتم: يقال له السلمي لسلعة كانت على ففاه، وأكثرهم يقولون: السلمي يكسر السين فيخطون. هذا الكلام لم أجده في المطبوع من "الجرح والتعديل. المزي، تهذيب الكمال، (484/32) 7167.

(3) سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعصر البصري نزل في التيم فمسب إليهم ثقة عابد من الرابعة مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب، (252/1) 2575.

(4) لاحق بن حميد ابن سعيد السديسي البصري أبو مجلز يكسر الهم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي مشهور بكتبة ثقة من كبار الثالثة مات سنة ست وقيل تسع ومائة وقيل قبل ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب، (586/1) 7490.

(5) فيس بن عباد بضم المهلة وتخفيف الموحدة الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو عبد الله البصري ثقة من الثانية محضرم مات بعد الثمانين ووهم من عده في الصحابة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (457/1) 5582.

(6) الجبدة لغة في الجلب. وقيل هو مقلوب. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (235/1)

(7) قال الخطابي: يروي في أهل العقدة عن الحسن أنه قال هم الأُمراء وإنما قيل لهم أهل العقدة لأن الناس قد عقدوا لهم البيعة وأعطوهم الصفقة ومعنى العقدة البيعة المعقودة لهم. أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم المعروف بالخطابي، غريب الحديث، تحقيق: عبد الكريم إبراهيم الغريوي، وخرج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، الناشر: دار الفكر، الطبعة: 1402هـ - 1982م، (318/2).

(8) قال ابن الأثير: الأسي مَقْصُورًا مَفْتُوحًا: الحزن، أَسَى بِأَسَى فَهُوَ أَسَى، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد، ابن الأثير (الموتى: 606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م، (50/1).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (234/9) 982.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (234/9) 982.

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (612/1) 7896.

وهو ثقة عابد تفرد به يوسف بن يعقوب صاحب السلعة وهو صدوق وله متابعة أخرجه أبو داود الطيالسي (450/1) (557) وغيره عن شعبة، عن أبي حمزة، عن إياس بن قتادة، عن قيس بن عباد، عن أبي بن كعب.

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (53/2) (2460) من طريق محمد بن راشد، عن خالد يعني الحذاء، عن قيس بن عباد عن أبي بن كعب.  
رأي الباحث:

أولاً: هذا حديث غريب من حديث سليمان التيمي عن أبي مجلز لاحق بن حميد  
ثانياً: تفرد به يوسف بن يعقوب صاحب السلعة وهو صدوق وللحديث متابعة تابع إياس بن قتادة وخالد الحذاء أبا مجلز لاحق بن حميد، فالتفرد محتمل لأجل المتابعة.

[140] 610 - حديث: من سمعتموه يدعو بدعاء الجاهلية فاعضوه ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معاوية بن حفص الشعبي عن السري بن يحيى عن الحسن عن عتي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (233/8) (3205) من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن المغيرة قال: حدثنا معاوية وهو ابن حفص قال: حدثنا السري بن يحيى، عن الحسن، عن عتي، عن أبي بن كعب رضي الله عنه. وأخرجه أحمد في مسنده (157/35) (21233)، والبخاري في الأدب المفرد (334/1) (963)، والنسائي في السنن الكبرى (136/8) (8813)، وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (231/8) (3204)، والشاشي في المسند (374/3) (1499)، وابن حبان في صحيحه (424/7) (3153)، والطبراني في الكبير (198/1) (532) من طريق عوف، وأخرجه الشاشي في المسند (374/3) (1499) من طريق مبارك بن فضالة، وأخرجه ابن حنبل في مسنده (159/35) (21236) من طريق يونس بن عبيد كلهم ثلاثهم (عوف بن أبي جميلة الأعرابي ومبارك بن فضالة ويونس بن عبيد) عن الحسن، عن عتي، عن أبي رضي الله عنه.

إستناد الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (357/9) (10745) من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن المغيرة<sup>(2)</sup>، قال: حدثنا معاوية هو ابن حفص، قال: حدثنا السري بن يحيى<sup>(3)</sup>، عن الحسن<sup>(4)</sup>، عن عتي<sup>(5)</sup>، عن أبي بن كعب رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من سمعتموه يدعو بدعوى الجاهلية، فاعضوه بمن أيده ولا تكتوا»<sup>(6)</sup>.



(1) ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد، (493/1) 610.

(2) أحمد بن محمد بن المغيرة ابن سنان الأزدي أبو حميد العوفي الحمصي صدوق من الحادية عشرة مات سنة أربع وستين أخرجه النسائي ابن حجر، تقريب التهذيب، (84/1) رقم الراوي 99.

(3) السري بن يحيى ابن إياس ابن حرملة الشيباني البصري ثقة أخطأ الأزدي في تضعيفه من السابعة مات سنة سبع وستين أخرجه البخاري في الأدب المفرد والنسائي، ابن حجر، تقريب التهذيب، (230/1) رقم الراوي 2223.

(4) الحسن بن أبي الحسن البصري واسم أبيه يسلر بالتحانية والمهمل الأصراري مولاهم ثقة فاضل مشهور وكان يرسل كثيرا ويدلس قال الزوار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجاوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين أخرجه الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (160/1) رقم الراوي 1227.

(5) عتي بضم أوله مصغر ابن حمزة التميمي السعدي البصري ثقة من الثالثة أخرجه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي والنسائي وابن ماجه. ابن حجر، تقريب التهذيب، (381/1) رقم الراوي 4445.

(6) النسائي، السنن الكبرى، باب دعاء الجاهلية، (357/9) رقم الحديث 10745.

## دراسة علة الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معاوية بن حفص الشعبي عن السري بن يحيى عن الحسن بن عتيق.  
قلت: معاوية بن حفص الشعبي صدوق: قال الإمام ابن أبي حاتم: "صدوق ليس به بأس" (1). وذكره  
الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (2). وقال الإمام الذهبي: "ثقة" (3). وقال الحافظ ابن حجر:  
"صدوق" (4).

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد معاوية بن حفص فأعلاله صحيح. وهو صدوق وللحديث  
متابعة تابع عوف بن أبي جميلة الأعرابي ومبارك بن فضالة ويونس بن عبيد السري بن يحيى، فتفرده محتمل  
للاعتضاد بالمتابعات.

(1) ابن أبي حاتم، المرحم والتصديق (387/8) 1771.

(2) ابن حبان، الثقات (167/9) 15810.

(3) الذهبي، الثقات (275/2) 5517.

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (537/1) 6752.

[141] 630 حديث: قال: ما أخرج رسول الله ركبته بين يدي جليس له

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث إبراهيم عن أنس، تفرد به أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (241/5) (25669)، وأبو نعيم الأصبهاني في مسند الإمام أبي حنيفة (50/1) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وأيوب، وابن بشران في أمالي، (29/1) (1015) من طريق زكريا بن يحيى الواسطي، أربعمهم (أبو بكر بن أبي شيبة، وداود بن رشيد، وأيوب سليمان بن داود الشاذكوني، عن عباد بن العوام، زكريا بن يحيى الواسطي) وأبو نعيم الأصبهاني في مسند الإمام أبي حنيفة (50/1) من طريق يونس بن بكير، كلاهما (عباد بن العوام، ويونس بن بكير) عن أبي حنيفة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على الإمام أبي حنيفة.

إسناد الحديث:

وأخرجه ابن بشران في أمالي، (29/2) (1015) من طريق أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان (2)، ثنا أحمد بن نصر بن حميد اليزازي (3)، ثنا زكريا بن يحيى الواسطي (4)، ثنا عباد (5)، ثنا أبو حنيفة، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر (6)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "ما أخرج رسول الله ﷺ ركبته بين يدي جليس له قط، ولا تناول يد أحد قط فتركها حتى يكون هو يدعها، وما جلس إلى الرسول ﷺ أحد قط فقام حتى يقوم، وما وجدت ريح شيء قط أطيب من ريح رسول الله ﷺ".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث إبراهيم عن أنس تفرد به أبو حنيفة النعمان بن ثابت الفقيه عنه.

قلت: أبو حنيفة النعمان بن ثابت: قال الإمام ابن محرز عن ابن معين: "كان أبو حنيفة لا بأس به وكان

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (3/2) 630

<sup>2</sup> أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد، أبو سهل، القطان، البغدادي. قال المسلمي: وسالت الدارقطني عن أبي سهل بن زياد القطان فقال: ثقة. أبو عبد الرحمن المسلمي، سؤالات المسلمي للدارقطني (90/1) 13.

<sup>3</sup> أحمد بن نصر بن حميد، أبو بكر الوازع اليزازي. حدث ببغداد عن: محمد بن أيمن الواسطي، وغيره. وعنه: أبو سهل القطان، وابن نجيب. وكان صلوا سماه بعضهم عمدا. توفي سنة أربع وثلاثين. اللخمي، تاريخ الإسلام (696/6) 95.

<sup>4</sup> زكريا بن يحيى الواسطي، يحدث عن ابن عيينة وغيره كان أميا لقبه خراب ضعيف في الحديث. الدارقطني، المؤلف والمختلف (726/2).

<sup>5</sup> عباد بن العوام بن عمر الكلبي مولاهم، أبو سهل الواسطي: ثقة، من الثامنة مات سنة خمس وثلاثين، أو بعدها، وله نحو من سبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (90/1) 3138.

<sup>6</sup> إبراهيم بن محمد بن المنتشر بن الأجدع المصنف الكوفي: ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (93/1) 240.

لا يكذب. وسمعت يحيى يقول مرة أخرى: أبو حنيفة عندنا من أهل الصدق ولم يتهم بالكذب" (1). قال الإمام مسلم: "صاحب الرأي مضطرب الحديث ليس له كبير حديث صحيح" (2). وقال الإمام ابن حبان: "وكان رجلاً جدلاً ظاهر الورع لم يكن الحديث صناعته حدث بمائة وثلاثين حديثاً مسانيد ما له حديث في الدنيا غيره أخطأ منها في مائة وعشرين حديثاً إما أن يكون أقلب إسناده أو غير متنه من حيث لا يعلم فلما غلب خطؤه على صوابه استحق ترك الاحتجاج به في الأخبار... (3) وقال الإمام ابن عدي: "وأبو حنيفة له أحاديث صالحة وعامة ما يرويه غلط وتصاحيف وزيادات في أسانيدها ومتونها وتصاحيف في الرجال وعامة ما يرويه كذلك ولم يصح له في جميع ما يرويه إلا بضعة عشر حديثاً وقد روى من الحديث لعله أرجح من ثلاثمائة حديث من مشاهير وغرائب وكله على هذه الصورة لأنه ليس هو من أهل الحديث، ولا يحمل على من تكون هذه صورته في الحديث" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "فقيه مشهور" (5). وقال أبو نعيم: لفظ أبي بكر بن أبي شيبة، ويونس بن بكير نحوه، ولقد تابع أبو حنيفة على هذا المتن من حديث أنس بن مالك رواه ثابت البناني، وعلي بن زيد، وغيرهما. وللحديث متابعات:

الأول: يرويه عمران بن زيد التغلبي أبي يحيى الملائي الطويل عن زيد العمي عن أنس رضي الله عنه قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينتزع يده عن يده حتى يكون الرجل هو الذي ينتزع، ولا يصرف وجهه حتى يكون الرجل هو الذي يصرفه ولم ير مقدماً ركبته بين يدي جليس له. أخرجه ابن المبارك في الزهد (132/1) (392) عن عمران بن زيد به. ومن طريقه أخرجه الترمذي (235/4) (2490)، وابن ماجه في سننه (1224/2) (3716)، والبيهقي في سننه الكبير (192/10) (20847) من طرق عن عمران بن زيد به.

قال الإمام الترمذي: "هذا حديث غريب" (6).

قلت: هذا إسناده ضعيف لضعف زيد بن الحواري العمي، وعمران بن زيد مختلف فيه.

الثاني: يرويه مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس رضي الله عنه قال: ما رأيت رجلاً قط التزم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحني رأسه حتى ينحني الرجل رأسه، وما رأيت أحداً قط أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فترك يده حتى

<sup>1</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (421/13)

<sup>2</sup> الإمام مسلم، الكنى والأسماء (276/1) 963.

<sup>3</sup> ابن حبان، المحروحين (63/3) 1127.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (246/8) 1954.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (563/1) 7153.

<sup>6</sup> الترمذي، سنن الترمذي (235/4) 2490.

يكون الرجل هو الذي يترك يده، وما مسست قط ألين من جلد رسول الله ﷺ، وما وجدت رائحة قط أطيب من رائحة رسول الله ﷺ. أخرجه أبو داود في سننه (251/4) (4794) وأبو يعلى (187/6) (3471) واللفظ له وأبو الشيخ في أخلاق النبي (143/1) (28) من طرق عن أبي قطن عمرو بن الهيثم البصري ثنا مبارك بن فضالة به. ومبارك بن فضالة صدوق يدلّس، وقد عنعن.

لكنه لم ينفرد به بل تابعه يونس بن عبيد عن ثابت عن أنس.

أخرجه الحارث في مسنده (882/2) (950) عن عبد الرحيم بن واقد الخراساني ثنا عدي بن الفضل عن يونس بن عبيد به.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث ثابت ويونس، تفرد به عبد الرحيم بن واقد عن عدي" (1).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث إبراهيم عن أنس تفرد به أبو حنيفة النعمان بن ثابت فإعلاله صحيح، والتفرد محتمل لأجل المتابعات.

<sup>1</sup> أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (26/3).

[142] 631 - حديث: قلت له وكيف أتوضأ... الحديث.

قال الإمام الدار قطني: غريب من حديث إبراهيم عن أنس. تفرد به قتادة بن الفضيل عنه ولا نعلم حدث به غير الزبير بن محمد القرشي الرهاوي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط، (159/2) (1571) عن أحمد بن عيسى بن السكن الموصلي وفي مسند الشاميين (28/1) (9) عن محمد بن علي بن حبيب الطرائفي، بنحوه، وابن المقرئ في معجمه، (322/1) (1047) عن أبي محمد عبد الرحمن بن موسى بن جرير المعدل، ثلاثتهم (أحمد بن عيسى بن السكن الموصلي، ومحمد بن علي بن حبيب الطرائفي، أبي محمد عبد الرحمن بن موسى بن جرير المعدل) ثنا الزبير بن محمد الرهاوي، قال: نا قتادة بن الفضيل بن قتادة الحرشي قال: نا إبراهيم بن أبي عبلة قال: سألت أنس بن مالك<sup>ﷺ</sup>.

قمدار الإسناد على الزبير بن محمد الرهاوي.

إستناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط، (159/2) (1571) عن أحمد بن عيسى بن السكن الموصلي<sup>(2)</sup>، قال: نا الزبير بن محمد القرشي الرهاوي<sup>(3)</sup> قال: نا قتادة بن الفضيل بن قتادة الحرشي<sup>(4)</sup> قال: نا إبراهيم بن أبي عبلة<sup>(5)</sup> قال: سألت أنس بن مالك<sup>ﷺ</sup> (6): كَيْفَ تَعُوذُ؟ فَقَالَ: تَسْأَلُنِي كَيْفَ أَوْضَأُ، وَلَا تَسْأَلُنِي كَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَتَعُوذُ؟ «رَأَيْتَهُ يَتَعُوذُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا»<sup>(6)</sup> لم يرو هذا الحديث عن إبراهيم إلا قتادة، تفرد به: الزبير

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: غريب من حديث إبراهيم عن أنس. تفرد به قتادة بن الفضيل عنه ولا نعلم حدث به غير الزبير بن محمد القرشي الرهاوي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (3/2) 631.

<sup>2</sup> أحمد بن عيسى بن السكن بن قورز، أبو العباس الشيباني البلدي، توفي في رجب سنة اثنين وعشرين ولاثمائة. قال الخطيب: وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (36/5) 2346.

<sup>3</sup> الزبير بن محمد الرهاوي يروي عن قتادة بن الفضيل عن إبراهيم بن أبي عبلة روى عنه أهل الشام والعراق. ابن خبان، الثقات، باب الزاي، (258/8) 13319.

<sup>4</sup> قتادة بن الفضيل ابن قتادة الحرشي بمهملتين مفوحتين ثم معجمة أبو محمد الرهاوي مقبول من التاسعة مات سنة مائتين، ابن حجر، تقريب التهذيب، (453/1) 5519.

<sup>5</sup> إبراهيم بن أبي عبلة يسكن الموعدة واسمه شمر بكسر المعجمة ابن يقطان الشامي. يكنى أبا إسماعيل ثقة من الخامسة مات سنة اثنين وخمسين، ابن حجر، تقريب التهذيب، (92/1) 213.

<sup>6</sup> أنس بن مالك بن النضر، خادم رسول الله ﷺ. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (275/1-276) 277.

قلت: قتادة بن الفضيل مقبول: ذكره الإمام البخاري في التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(1)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "شيخ"<sup>(2)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "وثق"<sup>(4)</sup>. وقال ابن حجر: "مقبول"<sup>(5)</sup>.

والزبير بن محمد الرهاوي: ذكره ابن حبان في الثقات ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(6)</sup>.

فأحدث بهذا الإسناد ضعيف، الزبير بن محمد الرهاوي مجهول وشيخه قتادة بن الفضيل مقبول وللحديث متابعات

أخرجه البزار في مسنده (204/13) (6671) عن روح بن حاتم أبو غسان، والدارقطني في سننه (188/1) (370) من طريق أبي يحيى محمد بن عبد الرحيم صاحب السابري، ومحمد بن عبد الملك بن زنجويه، ومحمد بن علي الوراق، ومحمد بن الحسين بن أبي الحنين، كلهم عن معلى بن أسد، نا أيوب بن عبد الله أبو خالد القرشي، قال: رأيت الحسن بن أبي الحسن عن أنس بن مالك<sup>(7)</sup>. وفيه أيوب بن عبد الله أبو خالد القرشي مجهول<sup>(7)</sup>.

وله متابعة أخرى

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (347/3) (3362) عن طريق جعفر بن حميد بن عبد الكريم بن فروخ بن دينار بن بلال بن سعد الأنصاري الدمشقي، عن عمر بن أيان بن مفضل المدني عن أنس، بنحوه مطولاً.

وفيه عمر بن أيان لا يعرف كما قال الذهبي في الميزان<sup>(8)</sup>.

وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (122/6) (2117) من طريق راشد أبو محمد الحماني رأيت أنس بن مالك، بنحوه مطولاً.

قال الحافظ ابن حجر: ورواه الطبراني في الأوسط من حديث أنس في صفة الوضوء ثلاثاً ثلاثاً، وفيه: "ومسح برأسه مرة". وإسناده صالح<sup>(9)</sup>.

<sup>1</sup> البخاري، التاريخ الكبير (187/7) 832.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (135/7) 760.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (341/7) 10361.

<sup>4</sup> الذهبي، الكاشف (134/2) 4552.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (453/1) 5519.

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (256/8) 13314.

<sup>(7)</sup> لم أقف على ترجمته.

<sup>8</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (181/3) 6048.

<sup>9</sup> ابن حجر، التلخيص الحبير، ط العلمية (269/1).

## رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فقريب من حديث إبراهيم عن أنس. تفرد به قتادة بن الفضيل عنه ولا نعلم حدث به غير الزبير بن محمد القرشي الرهاوي، فإعلاله صحيح.

ثانياً: إسناد رواية إبراهيم عن أنس ضعيف لأجل قتادة بن الفضيل والزبير بن محمد القرشي، والزبير وهو المدار وقد تفرد به لكنه محتمل بوروده من طرق أخرى.

[143] 633 - حديث: قدم وفد من عرينة

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مغيرة بن مقسم عن إبراهيم، عن أنس ما كتبناه  
إلا عن محمد بن علي الأبلبي عن الحسين بن السميدع الأنطاكي عن العباس بن الهيثم  
النسائي عن هشيم عن مغيرة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

لم أجد إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث مغيرة بن مقسم عن إبراهيم<sup>(2)</sup>، عن أنس ما كتبناه إلا عن  
محمد بن علي الأبلبي<sup>(3)</sup> عن الحسين بن السميدع الأنطاكي<sup>(4)</sup> عن العباس بن الهيثم النسائي<sup>(5)</sup>، عن  
هشيم<sup>(6)</sup> عن مغيرة.

قلت: مغيرة بن مقسم ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم: قال الإمام شعبة: "كان مغيرة  
احفظ من الحكم"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "ما زال مغيرة احفظ من حماد بن أبي سليمان"<sup>(8)</sup>. وقال  
الإمام أحمد: "حديث مغيرة بن مقسم مدخول عامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن  
الوليد والحارث العكلي وعبيدة وغيرهم وجعل يضعف حديث مغيرة عن إبراهيم وحده وكان مغيرة صاحب  
سنة، ذكيا حافظا"<sup>(9)</sup>. وقال الإمام نعيم بن حماد، عن محمد بن فضيل: "كان المغيرة يدلس، وكنا لا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (5/2) 633.

<sup>2</sup> إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا من الخامسة مات دون المائة سنة ست وتسعين  
وهو ابن خمسين أو نحوها. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/95) 270. قال أبو حاتم: "أدرك أنسا ولم يسمع منه" ابن أبي حاتم، المراسيل  
(18/9) 21.

<sup>3</sup> محمد بن علي بن إسماعيل، أبو عبد الله الأبلبي الحافظ، قال الخطيب: وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (4/132) 1318.

<sup>4</sup> الحسين بن السميدع أبو بكر البجلي من أهل أنطاكية، قال الخطيب: وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (8/587) 4064.

<sup>5</sup> عباس بن الهيثم الحراني تزيل الطائفة روى عن صالح بن موسى الطلحي وعطاف بن خالد وشريك وإبراهيم بن هشيم بن هروك سمع منه  
إبي بانطاكية. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/217) 1192.

<sup>6</sup> هشيم بن بشير بوخت عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي حازم الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من  
السابعة مات سنة ثلاث وثلاثين وقد قارب الثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/574) 7312.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/228) 1030.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/229) 1030.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (8/229) 1030.

نكتب عنه إلا ما قال: حدثنا إبراهيم<sup>(1)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "إمام ثقة لكن لين أحمد بن حنبل روايته عن إبراهيم فقط"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن حجر في طبقات المدلسين: "ثقة مشهور وصفه النسائي بالتدليس وحكاه العجلي عن أبي فضيل وقال أبو داود كان لا يدلس وكانه أراد ما حكاه العجلي أنه كان يرسل عن إبراهيم فإذا وقف أخبرهم ممن سمعه"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم"<sup>(4)</sup>.

فالحدِيث بهذا الإسناد معلول فيه عباس بن الهيثم مجهول، ومغيرة بن مقسم ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم فهنا يروي عن إبراهيم، وشيخه إبراهيم النخعي ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، وهنا يروي عن أنس لكن هو لم يسمع منه كما قال الإمام أبو حاتم: "أدرك أنسا ولم يسمع منه"<sup>(5)</sup>. وللحدِيث متابعات كثيرة:

أخرجه البخاري في صحيحه (56/1) (233) ومسلم في صحيحه (1296/3) (1671)، من طريق أبي قلابة، وفي (130/2) (1501) من طريق شعبة، حدثنا قتادة، وفي (123/7) (5685) من طريق سلام بن مسكين، حدثنا ثابت، وأخرجه مسلم في صحيحه (1296/3) (1671) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وحيد، وفي (1298/3) (1671) من طريق سليمان التيمي، ستهتم (أبو قلابة، وفتادة، وثابت، عبد العزيز بن صهيب، وحيد، سليمان التيمي) عن أنس رضي الله عنه.

#### رأي الباحث:

هذا الحدِيث أعلنه الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حدِيث مغيرة بن مقسم عن إبراهيم فأعلاله صحيح، والحدِيث بهذا الإسناد ضعيف.

أولا: فيه عباس بن الهيثم مجهول.

ثانيا: وفي الإسناد مغيرة بن مقسم ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولا سيما عن إبراهيم فهنا يروي عن إبراهيم، وشيخه إبراهيم النخعي ثقة إلا أنه يرسل كثيرا، وهنا يروي عن أنس لكن هو لم يسمع منه كما قال أبو حاتم: "أدرك أنسا ولم يسمع منه".

ثالثا: وللحدِيث متابعات كثيرة فالحدِيث حسن بالمتابعات.

<sup>1</sup> المزني، تلميح الكمال (399/28) 6143.

<sup>2</sup> الذهبي، اللقي في الضعفاء (673/2) 6386.

<sup>3</sup> ابن حجر، تعريف أهل التدليس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المرتبة الثالثة، (46/1) 107.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (543/1) 6851.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (18/9) 21.

[144] 634 - حديث: إبراهيم عن أنس وحفيد عن أنس ما شممت مسكة، ولا عنبرة..

قال الإمام الدارقطني: تفرّد به محمد بن عبد العزيز الرملي، عن أبي خالد الأحمر، عن إبراهيم وعن حميد كليهما عن أنس<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (344/2) (9747) عن الثقفى، وأحمد في مسنده (70/19) (12012) عن ابن عدي، وفي (179/19) (12129) عن يحيى مختصراً، وفي (131/21) (13473) عن محمد بن عبد الله الخزرجي، وفي (238/21) من طريق حماد بنحوه مختصراً (13858)، وفي (301/21) (13781) عن عبد الله بن بكر بن حبيب، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (410/1) (1394) عن يزيد بن هارون بنحوه مختصراً، والبخاري في صحيحه (52/2) (1141) من طريق محمد بن جعفر، وفي (39/3) (1973) من طريق أبي خالد الأحمر، والترمذي في جامعه (131/2) (769) من طريق إسماعيل بن جعفر، والبزار في مسنده (166/13) (6592) من طريق خالد الصدق، وأبو يعلى في مسنده (443/6) (3828) من طريق معتمر بن سليمان، ثلاثة عشر (عبد المجيد بن عبد الوهاب الثقفي، ومحمد بن إبراهيم بن عدي، ويحيى القطان، ومحمد بن عبد الله الخزرجي، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن بكر بن الحبيب، ويزيد بن هارون، ومحمد بن جعفر، وأبو خالد الأحمر، وإسماعيل بن جعفر، وخالد بن الحارث الصدق، ومعتمر بن سليمان) كلهم عن حميد عن أنس<sup>(2)</sup>.

وفي رواية ابن قال الإمام البخاري: "تابعه سليمان، وأبو خالد الأحمر، عن حميد"<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرّد به محمد بن عبد العزيز الرملي، عن أبي خالد الأحمر<sup>(3)</sup>، عن إبراهيم<sup>(4)</sup>

<sup>1</sup> للقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (5/2) 634.

<sup>2</sup> البخاري، صحيح البخاري (52/2) 1141.

<sup>3</sup> سليمان بن حبان الأزدي أبو خالد الأحمر الكوفي صلوات على من الثامنة مات سنة تسعين أو قبلها وله بضع وسبعون أخرج له الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/250) 2547.

<sup>4</sup> إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيراً من الخامسة مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها أخرج له الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/270) 270.

وعن حميد<sup>(1)</sup> كليهما عن أنس.

قلت: محمد بن عبد العزيز الرملي صدوق، يهم<sup>(2)</sup>:

وللحديث متابعات كثيرة كما ذكرت في التخريج.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، قد تفرد محمد بن عبد العزيز الرملي، عن أبي خالد الأحمر،

عن إبراهيم وعن حميد فإعلاله صحيح، ومحمد بن عبد العزيز الرملي صدوق يهم، وللحديث متابعات

كثيرة، وتفردده محتمل للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة البصري اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/181) 1544.

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (648) وصفحة رقم 242.

[145] 640 - حديث: أنه قال: صنعت طعاما كلته بالمدينة. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، (2635/329/3) من طريق حفص بن عبد الله، حدثنا إبراهيم بن طهمان.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (394/1) (1539)، وأحمد في مسنده (498/19) (12507) عن إسحاق بن عيسى يعني الطباع، وفي (347/19) (12340) عن عبد الرحمن، والدارمي في سننه (816/2) عن عبيد الله بن عبد المجيد، والبخاري في صحيحه (86/1) (380) عن عبد الله بن يوسف التميمي، ومسلم في صحيحه (457/1) (658) عن يحيى بن يحيى الخنظلي، وأبو داود في سننه (166/1) (612) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، والترمذي في سننه (454/1) (234) من طريق معن بن عيسى، والنسائي في السنن الكبرى (427/1) (878) وفي السنن (85/2) (801) عن قتيبة بن سعيد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (307/1) (1841) من طريق عبد الله بن وهب، وابن حبان في صحيحه (582/5) (2205) من طريق أحمد بن أبي بكر، أحد عشر (عبد الرزاق، وإسحاق بن عيسى الطباع، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبيد الله بن عبد المجيد، وعبد الله بن يوسف التميمي، ويحيى بن يحيى الخنظلي، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، ومعن بن عيسى، وقتيبة بن سعيد، وعبد الله بن وهب، وأحمد بن أبي بكر) كلهم عن مالك.

وأخرجه الحميدي في مسنده (306/2) (1228)، وأحمد في مسنده (136/19) (12081)، والبخاري في صحيحه (146/1) (727)، والبخاري في صحيحه (173/1) (871)، والنسائي في السنن الكبرى (454/1) (944) من طرق عن سفيان، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (350/1) (4028)، وأحمد في مسنده (219/20) (12844)، من طريق عبيد الله بن عمر العمري، وأخرجه أحمد في مسنده (458/19) (12475)، وفي (74/21) (13367)، من طريق عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة، وأخرجه مسلم في صحيحه (1929/4) (2481) من طريق عكرمة بن عمار. خمستهم (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة، وعبيد الله بن عمر العمري، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وعكرمة بن عمار) عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس رضي الله عنه.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (9/2) 640.

## إسناد الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، (2635/329/3) من طريق عبد الله: حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، حدثنا أبي<sup>(1)</sup>، حدثنا إبراهيم بن طهمان<sup>(2)</sup>، عن مالك بن أنس<sup>(3)</sup>، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(4)</sup>، عن أنس بن مالك<sup>(5)</sup> أنه قال: صنعت طعاماً كلته<sup>(6)</sup>، بالمدينة فكفى عشرين رجلاً، ثم صنعت طعاماً بالعراق فأكله عشرة.

## دراسة العلة:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن طهمان عن مالك عنه.

قلت: إبراهيم بن طهمان ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء<sup>(6)</sup>.

وقال الإمام الدارقطني: "يرويه مالك في "الموطأ" مختصراً. وحدث به إبراهيم بن طهمان، وموسى بن أعين، وعبد الله بن جعفر، عن مالك بهذا الإسناد، وزاد فيه ألفاظاً لم يذكرها في "الموطأ" وهي قوله: فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قم فتوضأ، وقال للبييم: قم، فتوضأ، وقال لنا: قولوا للعجوز: فتوضأ، كأنه استنحياً أن يأمرها هو. والحديث صحيح، غير أنه في "الموطأ" مختصر"<sup>(7)</sup>.

وقال ابن عبد البر: "حديث أنس من أثبت شيء هذا الباب"<sup>(8)</sup>.

## رأي الباحث:

أعله الإمام الدارقطني بتفرد إبراهيم بن طهمان، وإعلاله صحيح. وهو ثقة يغرب وتفردده محتمل لأنه له متابعات كثيرة.

<sup>1</sup> حفص بن عبد الله بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري قاضيها: صلوق، من التاسعة، مات سنة تسع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (172/1) 1408.

<sup>2</sup> إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد سكن نيسابور ثم مكة ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجح عنه من السابعة مات سنة ثمان وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب، (90/1) 189.

<sup>3</sup> مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ابن عمرو الأصمعي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة رأس المصنفين وكبير المختصين حتى قال البخاري: أصبح الأسانيد كلها مالك عن 60 فجع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (516/1) 6425.

<sup>4</sup> ثقة حجة من الرابعة مات سنة اثنين وثلاثين وقيل بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب، (101/1) 367.

<sup>5</sup> قوله "كلته" لعل صوابه: جدلة كما في الملل.

<sup>(6)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (607) وصفحة رقم 297.

<sup>(7)</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (13/12) 2347.

<sup>(8)</sup> ابن عبد البر، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (263/1).

[146] 647 - حديث: قال رسول الله ﷺ يوم حنين من تضرد بدم رجل.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به يحيى بن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (500/6) (12763) من طريق يحيى بن معين وأحمد بن حنبل، قالوا: ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، عن أبي أيوب الإفريقي، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (552/3) (2192) وابن أبي شيبة في مصنفه (478/6) (33084) وفي (419/7) (36999) وأحمد في مسنده (180/19) (12131) وفي (265/19) (12236) وفي (291/20) (12977) بنحوه مطولا. والدارمي في مسنده (1614/3) (2527) "بلفظ كافرا" بدل "رجلا"، ومسلم في صحيحه (1443/3) (1809)، وأبو داود في سننه (71/3) (2718) "بلفظ كافرا" بدل "رجلا"، والبخاري في مسنده (85/13) (6439) والطحاوي في شرح معاني الآثار (227/3) (5193)، وابن حبان في صحيحه (166/11) (4836) وفي (169/11) (4838)، والحاكم في مستدركه (142/2) (2591)، والبيهقي في سننه الكبير (499/6) (12762) من طرق عن حماد بن سلمة، أنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس.

فمدار الإسناد على يحيى بن أبي زائدة.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده، (338/20) (13041) عن يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثنا أبو أيوب الإفريقي (2)، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ يوم حنين: "من تضرد بدم رجل فقتله، فله سلبه". فجاء أبو طلحة بسلب أحد وعشرين رجلا.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تضرد به يحيى بن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي عنه.

قلت: يحيى بن أبي زائدة ثقة متقن؛ قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة إن شاء الله" (3). وقال الإمام علي

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (12/2) 647.

<sup>2</sup> هو عبد الله بن علي الأزرق أبو أيوب الإفريقي ثم الكوفي صدوق يخطئ. ابن حجر، تقريب التهذيب، (314/1) 3487.

<sup>3</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (364/6) 2723.

بن المديني: "هو من الثقات" (1). وقال الإمام ابن معين (2)، وأحمد (3)، والصبلي (4)، وأبو حاتم (5)، "ثقة". وزاد الإمام أبو حاتم: "مستقيم الحديث صدوق". وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (6). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة مقنن" (7).

ذكر الإمام الدارقطني تفرد يحيى بن أبي زائدة وهو ثقة، وشيخه أبو أيوب الإفريقي اسمه عبد الله بن علي وهو صدوق يخطيء، لكن تابعه حماد بن سلمة كما ذكرت في التخريج.

#### رأي الباحث:

1 ذكر الإمام الدارقطني التفرد في الأستاذ، تفرد به يحيى بن أبي زائدة وهو ثقة مقنن وتفردته محتمل للمتابعات.

2 فيه أبو أيوب الإفريقي وهو صدوق يخطيء، لكن تابعه حماد بن سلمة.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (144/9) 609.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (144/9) 609.

<sup>3</sup> ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية عبد الله (479/2) 3144.

<sup>4</sup> الصبلي، الثقات (471/1) 1802.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (145/9) 609.

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (615/7) 11732.

<sup>7</sup> ابن حجر، تهراب التهليل (590/1) 7548.

[147] 657 - حديث: الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد.. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلم بن سالم البلخي عن الثوري، عن أبي إسحاق عنه<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (31/6) (29247) عن عبيد الله، وأحمد في مسنده (41/20)

(12584)، والنسائي في الكبرى (32/9) (9812)، وأبو يعلى في مسنده (353/6) (3679)، وابن

خزيمة في صحيحه (221/1) (425)، وابن حبان في صحيحه (593/4) (1696)، من طرق عن

إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مرجم، عن أنس.

وأحمد في مسنده (67/21) (13357) والبخاري في مسنده (98/14) (7584)، وابن خزيمة في صحيحه

(503/1) (426)، من طرق عن يونس، حدثنا يزيد بن أبي مرجم، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

**إسناد الحديث:**

لم أقف على إسناد الحديث من طريق سلم بن سالم.

**دراسة التلمة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلم بن سالم البلخي عن الثوري<sup>(2)</sup> عن أبي إسحاق عنه.

قلت: سلم بن سالم البلخي: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام إبراهيم بن يعقوب

الجوزجاني: "غير ثقة"<sup>(4)</sup> وقال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث وترك حديثه"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن

عدي: "ولسلم بن سالم أحاديث إفرادات وغرائب وأنكر ما رأيت له ما ذكرته من هذه الأحاديث وبعضها

لعل البلاء فيه من غيره وأرجو أن يحتمل حديثه"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "منكر الحديث يقلب الأخبار

قلبا وكان مرجحا شديدا الإرجاء داعية إليها"<sup>(7)</sup>.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سلم بن سالم بن سالم البلخي عن الثوري، وهو ضعيف،

وإعلاله صحيح. وللحديث متابعات يرتقي به إلى درجة الحسن.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (17/2) 657

<sup>2</sup> سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس. ابن

حجر، تقريب التهذيب (244/1) 2445.

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الثوري (355/4).

<sup>4</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (352/1) 385.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (267/4) 1149.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في طبقات الرجال (349/4) 779.

<sup>7</sup> ابن حبان، الجرحون (344/1) 439.

[148] 661 - حديث: جاء منادي رسول الله ﷺ فقال: إن القبلة قد حولت الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به جميل بن عبيد عن ثمامة (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (294/1) (3372) ومن طريق أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (216/2) (2246) عن زيد بن حباب، والبخاري في مسنده (505/13) (7335) عن عبدة بن عبد الله، والطبراني في الأوسط (151/2) (1545) من طريق عثمان بن أبي شيبة، كلهم (أبو بكر بن أبي شيبة وعبدة بن عبد الله وعثمان بن أبي شيبة) عن زيد بن الحباب قال: نا جميل بن عبيد قال: نا ثمامة، عن أنس رضي الله عنه.

فمدار الإسناد علي زيد بن الحباب.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (12/2) (1073) عن أبي محمد بن صاعد، ثنا عبدة بن عبد الله الصفار (2) نا زيد بن الحباب (3)، نا جميل بن عبيد أبو النضر الطائي، نا ثمامة بن عبد الله (4)، عن جده أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: "جاء منادي رسول الله ﷺ فقال: إن القبلة قد حولت إلى الكعبة، والإمام في الصلاة قد صلى ركعتين، فقال المنادي: قد حولت القبلة إلى الكعبة فصلوا الركعتين الباقيتين إلى الكعبة".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به جميل بن عبيد عن ثمامة.

قلت: زيد بن حباب: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (5). وقال الإمام أحمد: "كان صدوقاً وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح ولكن كان كثير الخطأ" (6). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث" (7). وقال الإمام ابن حبان: "وكان ممن يخطئ يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير وأما روايته عن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي: أطراف الغرائب والأفراد (19/2).

<sup>2</sup> عبدة بن عبد الله الصفار الخزازي أبو مهال البصري كوفي الأصل ثقة من الحاشية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها. ابن حجر: تقريب التهليل (369/1) 4272.

<sup>3</sup> زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من التسعة. ابن حجر، تقريب التهليل (222/1) 2124.

<sup>4</sup> ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك وقد ينسب إلى جده الأنصاري البصري فاضها صدوق من الرابعة عزل سنة عشر ومات بعد ذلك بمدة. ابن حجر، تقريب التهليل (134/1) 853.

<sup>5</sup> ابن معين، سؤالات ابن الجليل (472/1) 812.

<sup>6</sup> ابن حبان، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (319/1) 432.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (561/3) 2538.

المجاهيل ففيها المناكير" (1). وقال الإمام الإمام ابن عدي: "له حديث كثير، وهو من إثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك في صدقه والذي قاله ابن معين أن أحاديثه عن الثوري مقلوبة إنما له عن الثوري أحاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك الإسناد وبعضه يرفعه، ولا يرفعه والباقي عن الثوري وعن غير الثوري مستقيمة كلها" (2). وقال الإمام الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ في حديث الثوري" (3). وجميل بن عبيد ثقة. قال الإمام ابن معين: "ثقة" (4). وقال الإمام الدارقطني: "يعتبر به" (5). وذكره ابن حبان في كتاب الثقات (6).

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثمامة إلا جميل بن عبيد" (7).

وقال الطبراني في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن ثمامة إلا جميل، تفرد به زيد" (8).

وللحديث متابعة عن حماد عن ثابت عن أنس:

أخرجه مسلم في صحيحه (66/2) (527)، وأحمد في مسنده (429/21) (14034) عن عفان، وأبو داود في سننه (403/1) (1045) عن موسى بن إسماعيل، والنسائي في الكبرى (19/10) (10941) من طريق بجز، وأبو يعلى في مسنده (442/6) (3826) عن إبراهيم، وابن خزيمة في صحيحه (506/1) (430) من طريق بجز بن أسد، وفي (506/1) (431) من عبد الصمد، والبيهقي في سننه الكبير (17/2) (2277) من طريق موسى بن إسماعيل كلهم عن حماد عن ثابت عن أنس. بنحوه. وذكر فيه أنها صلاة الفجر، وفي حديث ثمامة أنها رابعة، ولم يذكر ما هي الصلاة التي كانوا يصلونها.

وأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد جميل بن عبيد عن ثمامة، وإعلاله صحيح، وتفرد عنه زيد بن الحباب وهو صدوق يخطئ والمدار على زيد، وللحديث متابعة قوية من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس. فهو تفرد محتمل للمتابعة.

1 ابن حبان، الثقات (250/8) 13277.

2 ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (167/4) 707.

3 ابن حجر، تقريب التهذيب (222/1) 2124.

4 ابن أبي حاتم، المعجم والتصديق (519/2) 2151.

5 البرقاني، سوالات البرقاني للدارقطني (20/1) 73.

6 ابن حبان، الثقات (147/6) 7098.

7 البزار، مسند البزار (505/13) 7335.

8 الطبراني، المعجم الأوسط (1545/2) 1545.

[149] 662 - حديث: كنت أسقيهم... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به جميل بن عبيد الطائي عنه<sup>(1)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (505/13) (7336) عن عبدة بن عبد الله<sup>(2)</sup>، حدثنا زيد بن الحباب<sup>(3)</sup>، حدثنا جميل بن عبيد أبو النصر، حدثنا ثمامة بن عبد الله<sup>(4)</sup>، عن جده أنس<sup>(5)</sup> قال: كنت أسقيهم فأتانا مناد فقال: إن الخمر قد حرمت فأهرقتها وهي يومئذ الفضيخ<sup>(5)</sup>. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثمامة إلا جميل.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (132/3) (2464) من طريق حماد بن زيد وفي (105/7) (5580) من طريق يونس، ومسلم في صحيحه (1570/3) (1980) من طريق حماد بن زيد، وعبد الرزاق في مصنفه (76/6) (10050)، وأحمد في مسنده (8/21) (13275) من طريق معمر، وابن حبان في صحيحه (185/12) (5363) من طريق حماد بن سلمة، والطبراني في الأوسط (366/8) (8892) من طريق مبارك بن فضالة، ستهم (حماد بن زيد، ويونس، وعبد الرزاق، ومعمر، وحماد بن سلمة، مبارك بن فضالة) عن ثابت البناني عن أنس<sup>(6)</sup>.  
والبخاري في صحيحه (5584/105/7) من طريق سعيد بن عبيد الله الجبيري عن بكر بن عبد الله المزني عن أنس<sup>(7)</sup>.

وإبن أبي شيبة في مصنفه (94/5) (24031) عن يزيد بن هارون، وأحمد في مسنده (234/20) (12869) عن يحيى، والنسائي في المجتبى (288/8) (5558) عن عبد الله بن المبارك، والطحاوي في شرح معاني الآثار (213/4) (6427) إسماعيل بن جعفر، وفي (213/4) (6428) عبد الله بن بكر، وفي (213/4) (6429) عن حماد بن سلمة، والدارقطني في سننه (4305/273/5) عن سليمان بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (19/2).

<sup>2</sup> عبدة بن عبد الله الصقار الخزاعي أبو سهل البصري كوفي الأصل ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل في التي قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (369/1) 4272.

<sup>3</sup> زيد بن الحباب بضم المهمله وموحدين أبو الحسين الكوفي بضم المهمله ومكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (222/1) 2124.

<sup>4</sup> ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك وقد ينسب إلى جده الأنصاري البصري فأضربها صدوق من الرابعة عزول سنة عشر ومات بعد ذلك بمدة. ابن حجر، تقريب التهذيب (134/1) 853.

<sup>5</sup> وهو شراب يتخذ من البسر المقضوخ أي المشدوخ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (453/3).

حيان، سبعتهم (يزيد بن هارون، ويحيى القطان، وعبد الله بن المبارك، وإسماعيل بن أبي جعفر، وعبد الله بن بكر، وحماد بن سلمة، وسليمان بن حيان) كلهم عن حميد الطويل عن أنس.

#### دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به جميل بن عبيد عن ثمامة.

قلت: زيد بن حباب: صدوق يخطئ في حديث الثوري (1).

قلت: جميل بن عبيد ثقة (2).

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ثمامة إلا جميل" (3).

وللهديث متابعات قوية من طريق ثابت، وبكر بن عبد الله المزني، وحميد الطويل عن أنس. أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما كما ذكرت في التخریج.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد تفرد به جميل بن عبيد وهو ثقة وإعلاله صحيح، وتفرد عنه زيد بن حباب وهو صدوق يخطئ لكن للحديث متابعات فالتفرد محتمل للمتابعات.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (661)

(2) تقدمت ترجمته في حديث رقم (661).

(3) البزار، مسند البزار (505/13) 7336.

[150] 668 - حديث: قال أصحاب رسول الله ﷺ: إنا إذا كنا عندك فحدثتنا حتى كأننا ننظر إلى الجنة ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس. تفرد به جعفر بن سليمان عنه، ولم نره عنه إلا من حديث عبد الرزاق<sup>(1)</sup>.

تفريغ الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (13/5) (1615) من طريق محمود بن مسعود الطرسوسي، نا عبد الرزاق بن همام، نا جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده (189/20) (12796) والطبراني في الأوسط (129/3) (2696) من طريق حماد، وأبو يعلى في مسنده (58/6) (3304) من طريق غسان بن بزير يعني الطهوي، كلاهما (حماد، وغسان بن بزير الطهوي) عن ثابت، عن أنس ﷺ.

والبزار في مسنده (467/13) (7253) عن زهير بن محمد، وأبو يعلى في مسنده (378/5) (3035) عن محمد، وابن حبان في صحيحه (55/2) (344) من طريق أبي قديد عبيد الله بن فضالة، كلهم (زهير بن محمد، ومحمد بن مهدي الأبلبي، وعبيد الله بن فضالة) عن عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن قتادة، عن أنس ﷺ.

إسناد الحديث:

أخرجه الدار قطني في الأفراد (42/2) (36) عن أبي العباس عبد الله بن أحمد بن إبراهيم المارستاني نا محمود بن مسعود الطرسوسي<sup>(2)</sup>، نا عبد الرزاق بن همام<sup>(3)</sup>، نا جعفر بن سليمان عن ثابت<sup>(4)</sup>، عن أنس قال: قال أصحاب رسول الله ﷺ: يا رسول الله ﷺ إنا إذا كنا عندك فحدثتنا حتى كأننا ننظر إلى الجنة والنار رأى عين فإذا قمنا من عندك فخالطنا الأزواج والأولاد والأموال تغيرت قلوبنا فقال النبي ﷺ: لو لدمون على ما تكونون عندي لصاقتكم الملائكة كفاحا ساعة وساعة.

قال الإمام الدار قطني: هذا حديث غريب من حديث ثابت البناني، عن أنس، تفرد به جعفر بن سليمان الطبيعي عنه، ولم أره عندي إلا من حديث عبد الرزاق.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (23/2).

<sup>2</sup> محمد بن مسعود بن يوسف النيسابوري أبو جعفر ابن العجمي نزيل طرسوس والمصنف ثقة عارف من الحادية عشرة مات سنة سبع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (506/1) 6288.

<sup>3</sup> عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم أبو بكر الصنعاني ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فقير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثلاثون. ابن حجر، تقريب التهذيب (354/1) 4064.

<sup>4</sup> ثابت ابن أسلم البناني بضم الخوذة ونون أبو محمد البصري ثقة عابد من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (132/1) 810.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس، تفرد به جعفر بن سليمان عنه، ولم نره عنه إلا من حديث عبد الرزاق.

قلت: ثابت بن أسلم البناني ثقة عابد: قال الإمام يحيى بن سعيد القطان: "عجب من أيوب يدع ثابت البناني لا يكتب عنه" (1). وقال الإمام ابن معين (2) وابن حنبل (3) والمعجلي ثقة (4). وقال الإمام أبو حاتم: "ثقة صدوق وثبت أصحاب أنس الزهري ثم قتادة ثم ثابت البناني" (5). وقال الإمام ابن عدي: "ثابت البناني من تابعي أهل البصرة وزهادهم ومحدثهم وقد كتب عن الأئمة والثقات من الناس وأروى الناس عنه حماد بن سلمة وما هو إلا ثقة صدوق وأحاديثه أحاديث صالحة مستقيمة إذا روى عنه ثقة وله حديث كثير، وهو من ثقات المسلمين وما وقع في حديثه من التكررة فليس ذاك منه إنما هو من الراوي عنه لأنه قد روى عنه جماعة ضعفاء ومجهولين، وإنما هو في نفسه إذا روى عن من هو فوقه من مشايخه فهو مستقيم الحديث ثقة" (6). وقال الإمام ابن حجر: "ثقة عابد من الرابعة" (7).

وجعفر بن سليمان صدوق زاهد. قال الإمام ابن المديني: "أكثر عن ثابت، وكتب مراسيل وفيها أحاديث منكرة، عن ثابت، عن النبي ﷺ" (8). وقال الإمام ابن عدي: "له حديث صالح، وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث، وهو معروف بالثبوت، وجمع الرقائق، وجالس زهاد البصرة فحفظ عنهم الكلام الرقيق في الزهد يروي ذلك عنه سيار بن حاتم وأرجو أنه لا بأس به، والذي ذكر فيه من التثبيح والروايات التي رواها التي يستدل بها على أنه شيعي، فقد روى أيضا في فضل الشيخين، وأحاديثه ليست بالمتكررة، وما كان فيه منكر، فلعل البلاء فيه من الراوي عنه، وهو عندي ممن يجب أن يقل حديثه" (9). وقال الإمام الجوزجاني: "روى أحاديث منكرة وهو ثقة متمسك كان لا يكتب" (10). وقال ابن حجر: "صدوق زاهد" (11). فالحديث غريب من حديث ثابت البناني، عن أنس، تفرد به جعفر بن سليمان الضبي وهو صدوق

<sup>1</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/306) 318.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (2/449) 1805.

<sup>3</sup> ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (3/95) 4348.

<sup>4</sup> المعجلي، الثقات (1/89) 180.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (2/449) 1805.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/308) 318.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/132) 810.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (2/481) 1957.

<sup>9</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (2/389) 243.

<sup>10</sup> الجوزجاني، أسواق الرجال (1/184) 173.

<sup>11</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/140) 942.

وفيه كلام الأئمة لكن للحديث متابعات كما ذكرت في التخريج، وللحديث شاهد من رواية حنظلة الأسدي الذي أخرجه الإمام مسلم في صحيحه (2106/4) (2750) فذكره مطولا، وفيه "والذي نفسي بيده إن لو تدومون على ما تكونون عندي، وفي الذكر، لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم، ولكن يا حنظلة ساعة وساعة".

فهذا الحديث روي من طريق ثابت عن أنس.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة فغريب من حديث ثابت البناني، عن أنس، تفرد به جعفر بن سليمان الضبعي بإعلاله صحيح. وجعفر بن سليمان الضبعي صدوق وروى أحاديث منكرا لكن للحديث متابعات وشواهد فالحديث يرتقي إلى درجة الحسن.

[151] 680 - حديث: أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن الحسن بن حماد بن سلمة عنه <sup>(1)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (207/7) (7287) عن محمد بن العباس الأخرم، نا عمر بن محمد بن الحسن <sup>(2)</sup>، ثنا أبي، حدثنا حماد <sup>(3)</sup>، عن ثابت <sup>(4)</sup>، عن أنس <sup>(5)</sup>، عن النبي ﷺ قال: "أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في كل ليلة؟ قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: يقرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾.

قال الإمام الطبراني: "لم يرو هذين الحديثين عن حماد بن سلمة إلا محمد بن الحسن الأسدي"

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (165/5) (2893) والبخاري في مسنده (361/13) (7006) من طريق الحسن بن مسلم بن صالح العجلي قال: حدثنا ثابت البناني.

وأخرجه ابن ماجه في سننه (1244/2) (3788) من طريق قتادة، وأبو يعلى في مسنده (57/3) (1481) من طريق يزيد الرقاشي والبخاري في مسنده (103/13) (6469) من طريق أبي الزهراء، وفي (96/14) (5781) من طريق بريد بن أبي مريم، كلهم (ثابت البناني وقتادة ويبريد الرقاشي وأبو الزهراء خادم أنس وبريد بن أبي مريم) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن الحسن بن حماد بن سلمة عنه.

قلت: محمد بن الحسن صدوق فيه لين، وله أفراد <sup>(6)</sup>.

والحديث جاء من عدة طرق عن أنس بن مالك فمن طريق ثابت عن أنس أخرجه الترمذي في سننه والعقيلي في الضعفاء الكبير عن الحسن بن مسلم بن صالح العجلي: حدثنا ثابت البناني عنه. وقال الإمام

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (27/2).

<sup>2</sup> عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير الأسدي يفتح الهمزة الكوفي المعروف بابن التل يفتح المشاة بعدها لام صدوق دما وهم من الحاذية عشرة مات سنة خمسين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (417/1) 4964.

<sup>3</sup> حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عاهد ألبيت الناسي في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار القائمة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1499.

<sup>4</sup> ثابت بن أسلم البناني يضم الموحدة وتونين أبو محمد البصري ثقة عاهد من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (132/1) 810.

<sup>5</sup> أنس بن مالك بن النضر أبو حمزة الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله ﷺ، وأحد المكفرين من الرواية عنه، مات سنة اثنين وقيل ثلاث وتسعين وقد جاوز المائة. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (275/1-276) 277.

<sup>(6)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (686).

الترمذي: "حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث هذا الشيخ الحسن بن سلم" (1). وقال الإمام العقيلي: "الحسن هذا - مجهول في النقل وحديثه غير محفوظ وقد روي في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ أحاديث صالحة الأسانيد من حديث ثابت وأما في إذا زلزلت وقل يا أيها الكافرون أسانيدنا مقارب هذا الإسناد" (2). وللحديث شواهد كثيرة أخرجه الإمام البخاري في صحيحه من طريق أبي سعيد الخدري (3)، ومسلم في صحيحه من طريق أبي الدرداء (4)، والإمام مسلم في صحيحه من طريق أبي هريرة الدوسي (5)، والترمذي في جامعه من طريق عبد الله بن عباس (6)، وأخرجه أيضا من طريق أبي أيوب الأنصاري (7)، وقد روي غير واحد من الصحابة منهم: أبو مسعود البصري، وحميد بن عبد الرحمن القرشي، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وأبي بن كعب، وأم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط، وعبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، وعمر بن الخطاب، وسعد بن أبي وقاص.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد فتعليقه صحيح، تفرد به محمد بن الحسن وهو صدوق فيه لين، وله أفراد، فالتفرد محتمل بالمتابعات والشواهد.

<sup>1</sup> الترمذي، سنن الترمذي (165/5) 2893.

<sup>2</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (243/1) 290.

<sup>3</sup> البخاري، صحيح البخاري، باب فضل قل هو الله أحد (189/6) 5013.

<sup>4</sup> مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، باب فضل قراءة قل هو الله أحد (556/1) 811.

<sup>5</sup> مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، باب فضل قراءة قل هو الله أحد (556/1) 812.

<sup>6</sup> الترمذي، سنن الترمذي، باب ما جاء في إذا زلزلت (166/5) 2894.

<sup>7</sup> الترمذي، سنن الترمذي، باب ما جاء في إذا زلزلت (167/5) 2896.

[152] 687 - حديث: "إن الله عز وجل قبض قبضة فقال: إلى الجنة..." الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به الحكم بن سنان عن ثابت<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (144/6) (3422) عن سويد بن سعيد، و(172/6) (3453) عن عمرو بن محمد الناقد، وابن أبي عاصم في السنة (111/1) (248) عن محمد بن إبراهيم بن صدران، والدولابي في الكنى والأسماء (796/2) (1383) من طريق محمد بن يحيى بن أيوب، وابن بطة في الإبانة الكبرى (309/7) (240) من طريق محمد بن بكير، والبيهقي في القضاء والقدر (139/1) (63) من طريق محمد بن عبد الله الديري، والعقيلي في الضعفاء الكبير (257/1) من طريق سويد بن داود، سبعة منهم (سويد بن سعيد، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، ومحمد بن يحيى بن أيوب، ومحمد بن بكير، ومحمد بن عبد الله الديري، وسويد بن داود) عن الحكم بن سنان العبدي، حدثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد على الحكم بن سنان العبدي.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (172/6) (3453) عن عمرو بن محمد الناقد<sup>(2)</sup> حدثنا الحكم بن سنان العبدي، حدثنا ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "إن الله قبض قبضة فقال: إلى الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: إلى النار ولا أبالي".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تضرد به الحكم بن سنان عن ثابت.

قلت: الحكم بن سنان ضعيف: قال الإمام ابن سعد: "وكان ضعيفا في الحديث"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام البخاري: "عنده وهم ليس له كبير إسناد"<sup>(4)</sup>. وقال في الضعفاء الصغير: "يكتب حديثه"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "عنده وهم كثير وليس بالقوي وعمله الصدق يكتب حديثه"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن معين<sup>(7)</sup>: وأبو

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (30/2).

<sup>2</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (426/1) 5106.

<sup>3</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (214/7) 3325.

<sup>4</sup> البخاري، التاريخ الكبير (335/2) 2656.

<sup>5</sup> البخاري، الضعفاء الصغير، ت أبي العيين (43/1) 69.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والمعدل (117/3) 545.

<sup>7</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (257/1) 313.

داود (1)، والنسائي (2)، وابن حجر (3): "ضعيف". وقال الإمام ابن حبان: "من يفرد عن الثقات بالأحاديث الموضوعات لا يشتغل بروايته" (4). وقال ابن عدي: "وللحكم بن سنان غير ما ذكرت وليس بالكثير وفيما يرويه بعضه مما لا يتابع عليه" (5). وقال الإمام الذهبي: "ضعفه ولم يتركه" (6). ومدار جميع هذه الروايات على الحكم بن سنان، وهو ضعيف فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، تفرد الحكم بن سنان به لكن تفرده محتمل للشواهد الآتية.

من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي، أخرجه ابن حبان في صحيحه (50/2) (338) عن علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي، وكان من أصحاب النبي ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: «خلق الله آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي»، قال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟ قال: "على مواقع القدر" (7). وكذلك روي عن معاذ بن جبل ﷺ، وحديث أبي الدرداء ﷺ، وحديث أبي موسى الأشعري ﷺ، وحديث أبي بكر الصديق ﷺ.

رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الحكم بن سنان فتعليبه صحيح.
- 2 - انفرد الحكم بن سنان برواية هذا الحديث، والمدار على الحكم بن سنان وهو ضعيف، لكن تفرده محتمل للاعتضاد بالشواهد الكثيرة، والله أعلم.

<sup>1</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني (316/1) 482.

<sup>2</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (30/1) 126.

<sup>3</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (175/1) 1443.

<sup>4</sup> ابن حبان، الجرحين (249/1) 234.

<sup>5</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (488/2) 391.

<sup>6</sup> الذهبي، المغني في الضعفاء (183/1) 1653.

<sup>7</sup> قال الحقق الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي، الحارث بن مسكين ثقة روى له أبو داود والنسائي، ومن فوقه من رجال الصحيح غير راشد بن سعد، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

[153] 695 - حديث: ((أن بريرة كانت خادمة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به سلام عنه<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (332/13) (6946)، وابن عدي في الكامل (316/4) (768) عن محمد بن الحسن بن محمد بن زياد البصري، كلاهما (أحمد بن عمرو البزار، ومحمد بن الحسن بن محمد) عن أبي كامل، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، حدثنا ثابت، عن أنس<sup>ؓ</sup>.

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (467/3) (2074)، وأحمد في مسنده (202/19) (12159) عن يحيى، وفي (224/20) (12858) عن وكيع، وابن جعفر يعني غندرا، وفي (371/13) (13922) عن حجاج، ومسلم في صحيحه (755/2) (1074) عن طريق معاذ بن معاذ، وأبو داود في سننه (124/2) (1655) عن عمرو بن مرزوق، سمعتهم (أبو داود الطيالسي، ويحيى بن سعيد القطان، ووكيع، ومحمد بن جعفر، وحجاج بن محمد الأعور، ومعاذ بن معاذ، وعمرو بن مرزوق) عن شعبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك<sup>ؓ</sup>.

#### إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (332/13) (6946) عن أبي كامل<sup>(2)</sup>، حدثنا سلام بن أبي الصهباء، عن ثابت، عن أنس<sup>ؓ</sup>، قال: كانت بريرة أمة فأعتقت، فتصدق عليها بصدقة، فقرب إلى النبي<sup>ﷺ</sup> من تلك الصدقة، فقيل له يا رسول الله إنه مما تصدق به على بريرة، قال: هو لها صدقة ولنا هدية.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به سلام عنه.

قلت: سلام بن أبي الصهباء: قال الإمام ابن معين: "ضعيف الحديث"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أحمد: "حسن الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام البخاري: "منكر الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "شيخ"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام

<sup>1</sup> ابن طاهر للبغدادي: أطراف الغرائب والأفراد (34/2).

<sup>2</sup> فضيل بن حسين بن طلحة الجحدري أبو كامل ثقة حافظ من العاصرة مات سنة سبع وثلاثين وله أكثر من ثمانين سنة وهو أوثق من عمه كامل ابن طلحة. ابن حجر، تقريب التهليل (447/1) 5426.

<sup>3</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (316/4) 768.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (316/4) 768.

<sup>5</sup> البخاري، التاريخ الكبير (135/4) 2234.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (257/4) 1115.

ابن عدي: "ولسلام غير ما ذكرته من الحديث عن شيوخ متفرقين وأرجو أنه لا بأس به" (1). وقال الإمام ابن حبان: "من فحش خطوه وكثر وهمه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد" (2).

فظهر من كلام الأئمة أن سلاما ضعيف خاصة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد وقد انفرد به سلام لكنه محتمل لاعتضاده بطريق شعبة وهو المشهور رواه الكبار من أصحاب شعبة عنه كمثل يحيى بن سعيد ووكيع ومحمد بن جعفر.

وله شواهد من حديث عائشة والقاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق وعبد الله بن عباس.

فأما حديث عائشة فقد أخرجه البخاري في صحيحه (128/2) (1493) من طريق الأسود عن عائشة، وأما حديث القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق فقد أخرجه البخاري في صحيحه (77/7) (5430) من طريق إسماعيل بن جعفر عن ربيعة، أنه سمع القاسم بن محمد. وأما حديث عبد الله بن عباس فقد أخرجه أحمد في مسنده (327/4) (2542) من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه.

رأي الباحث:

أولا: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بغرابة حديث ثابت عن أنس وبفرد سلام عنه فتعليقه صحيح.

ثانيا: فيه سلام بن أبي الصهباء الفزاري وهو ضعيف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

ثالثا: الحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل سلام لكنه محتمل لاعتضاده لأجل المتابعات والشواهد.

<sup>1</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (317/4) 768.

<sup>2</sup> ابن حبان، المحروحين، (3401/1) 429.

[154] 700 - حديث: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: ((إن أبي مات ولم يحج.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: "غريب من حديث ثابت عنه تفرد به صدقة بن موسى عنه" (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (301/13) (6891) عبد الله بن محمد البغدادي، حدثنا إسماعيل بن نصر، حدثنا صدقة، يعني ابن موسى، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (258/1) (748) وفي الأوسط (38/1) (100) من طريق أبي سعيد مولى بني هاشم، والدارقطني في سننه (300/3) (2611) من طريق إسماعيل بن نصر، كلاهما (أبو سعيد عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد جردقة، وإسماعيل بن نصر) عن عباد بن راشد (2)، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه. فمدار الإسناد على ثابت.

#### إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (301/13) (6891) عبد الله بن محمد البغدادي، حدثنا إسماعيل بن نصر (3)، حدثنا صدقة، يعني ابن موسى، عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه، قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات ولم يحج حجة الإسلام فقال رسول الله ﷺ: أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت تقضيه عنه؟ قال: نعم قال: فإنه دين عليه فاقضيه.

وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا صدقة بن موسى، وهو رجل ليس به بأس من أهل البصرة قد احتمل حديثه، ولم يتابع على هذين الحديثين، عن ثابت، ولا نعلم روى، عن ثابت غيرهما.

#### دراسة العلة:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عنه تفرد به صدقة بن موسى عنه.

قلت: صدقة بن موسى: قال الإمام ابن معين: "ليس حديثه بشئ" (4). وقال الإمام أبو حاتم: "لين الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، ليس بقوي" (5). وقال الترمذي: "ليس عندهم بذلك القوي" (6).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (37/2).

<sup>2</sup> عباد بن راشد التميمي مولاهم البصري البزار آخره واه قريب داود ابن أبي هند صدوق له أوام من السابقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3126.

<sup>3</sup> إسماعيل بن نصر روى عن أبي بكر الخليلي روى عنه حاتم بن أحمد بن الحجاج المروزي، وحماد بن زيد، سألت أبي عنه فقال: هذا شيخ قد روى ولم أكتب عنه ولا أرى حديثه بأس. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (202/2) 682.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (432/4) 1895.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (432/4) 1895.

<sup>6</sup> الترمذي، سنن الترمذي (42/3) 663.

وقال الإمام النسائي<sup>(1)</sup>، والعقيلي<sup>(2)</sup>: "ضعيف". وقال الإمام ابن حبان: "كان شيخا صالحا إلا أن الحديث لم يكن من صناعته فكان إذا روى قلب الأخبار حتى خرج عن حد الاحتجاج به"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "بعض أحاديثه مما يتابع عليه وبعضه، لا يتابع عليه"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "صدوق له أوهام"<sup>(5)</sup>.

وللحديث متابعة تابع عباد بن يشير صدقة بن موسى وهو أيضا صدوق له أوهام فالحديث حسن بهذا الإسناد.

وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه ابن حبان (305/9) (3992) من طريق حكيم بن سيف، والطحاوي في المشكل (370/6) من طريق عبد الله بن جعفر الرقي، والطبراني في الأوسط (141/50/1) عن يحيى بن خالد بن حبان؛ ثلاثهم عن عبيد الله بن عمرو عن الأعنث عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: إن أبي مات ولم يحج، أفأحج عنه؟ قال... الخ

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بغرابة حديث ثابت وتفرد صدقة بن موسى وفي إعلاله نظر. حيث قال غريب من حديث ثابت عنه تفرد به صدقة بن موسى عنه لكن لم يتفرد صدقة بل تابعه عباد بن راشد. وقول الإمام الدارقطني غريب من حديث ثابت فتعليقه صحيح. وللحديث له متابعة وشواهد فيرتقي إلى درجة الحسن.

<sup>1</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (57/1) 306.

<sup>2</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (208/2) 741.

<sup>3</sup> ابن حبان، الجرحين (373/1) 497.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (122/5) 925.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (275/1) 2921.

[155] 707 - حديث: ((أن رسول الله ﷺ كان يقيل عند أم سليم.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبد الله عنه تفرد به عثمان بن مطر عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (387/19) (12396)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (378/1) (1268)، ومسلم في صحيحه (4/1815) (2331)، والطبراني في المعجم الكبير (25/119) (289)، والبيهقي في شعب الإيمان (3/23) (1361) من طريق سليمان، وأحمد في مسنده (21/105) (13423) من طريق عمارة بن زاذان، وفي (21/447) (14059) من طريق حماد، ثلاثهم (سليمان بن المغيرة، وعمارة بن زاذان، وحماد بن سلمة) عن ثابت.

وأخرجه أحمد في مسنده (19/59) (12000)، وابن خزيمة في صحيحه (1/142) (2981)، وابن حبان في صحيحه (10/387) (4528)، والبيهقي في السنن الكبرى (2/590) (4198)، من طرق عن أيوب، عن أنس بن سيرين، وأخرجه أحمد في مسنده (21/33) (13310)، وفي (21/33) (13310)، ومسلم في صحيحه (4/1815) (2331)، من طرق عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأحمد في مسنده (21/98) (13409)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6/409) (3769)، من طريق حميد، والنسائي في الكبرى (8/465) (9721)، وفي السنن (8/218) (5371) من طريق عبد الله بن أبي طلحة، خمستهم (ثابت، وأنس بن سيرين، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وحميد، وعبد الله بن أبي طلحة) عن أنس رضي الله عنه.

إستاد الحديث:

لم أقف على إسناده الحديث مما لدي من المصادر.

دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبد الله عنه تفرد به عثمان بن مطر عنه.

قلت: عثمان بن مطر ضعيف: قال الإمام ابن معين (2)، وأبو زرعة (3)، وأبو داود (4)، والنسائي (5)، "ضعيف".

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (40/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (4/128) 3524.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/170) 926.

<sup>4</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى لها داود (1/316) 483.

<sup>5</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (1/75) 420.

وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج به" (1). وقال الإمام ابن عدي: "وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير وسائر أحاديثه فيها مشاهير وفيها مناكير والضعف بين علي حديثه" (2). وقال الإمام ابن حجر: "ضعيف" (3).

وعبد الله بن عون: قال الإمام ابن معين: "صدوق" (4). وقال الإمام أحمد: "ما به بأس أعرفه قديما وجعل يقول فيه خيرا" (5). وقال الإمام المعجلي (6) ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة عن يحيى بن معين (7)، وأبو زرعة (8)، وعلي بن الحسين بن الجنيد (9)، والدارقطني (10) "ثقة". زاد صالح بن محمد مأمون وكان يقال إنه من الأبدال. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة عابد" (11).

وبعد الدراسة تبين أن الحديث بهذا الطريق ضعيف، تفرد عثمان بن مطر عن عبد الله بن عون، وعثمان منكر الحديث، وأحاديثه عن ثابت خاصة مناكير. وللحديث متابعات كثيرة كما ذكرت في التصريح، فالحديث صحيح.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث عبد الله عن ثابت، تفرد به عثمان بن مطر عنه، وعثمان أحاديثه عن ثابت خاصة مناكير والضعف بين علي أحاديثه، لكن للحديث متابعات أخرجه مسلم وغيره فالحديث صحيح ويرتقي إلى درجة الحسن.

1 ابن حبان، الثقات (99/2) 667.

2 ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (280/6) 1324.

3 ابن حجر، تقريب التهذيب (386/1) 4519.

4 ابن حجر، تقريب التهذيب (131/5) 607.

5 ابن حنبل، سنن أبي داود للإمام أحمد (371/1) 586.

6 المعجلي، الثقات (49/2) 943.

7 الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (216/11) 5106.

8 ابن حجر، تقريب التهذيب (131/5) 607.

9 ابن حجر، تقريب التهذيب (131/5) 607.

10 الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (216/11) 5106.

11 ابن حجر، تقريب التهذيب (317/1) 3520.

[156] 710 - حديث: ((فرضت الصلاة بمكة وأن ملكين أتيا النبي ﷺ)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه عن ثابت<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (224/1) (452) عن سليمان بن داود، عن ابن وهب قال: أخبرني عمرو بن الحارث، أن عبد ربه بن سعيد حدثه، أن البناني حدثه، عن أنس بن مالك<sup>رضي</sup>.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (333/7) (36570) الحسن بن موسى بن الأثيب، وعبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (364/1) (1210) عن سليمان بن حرب، من غير ذكر هذا اللفظ، ومسلم في صحيحه (145/1) (162) عن شيبان بن فروخ، بمعناه مطولا، واليزار في مسنده (14/5) (1568) من طريق روح بن أسلم، بمعناه مطولا، وأبو يعلى الموصلي (216/6) (3499) عن هدية، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (539/12) (5010) من طريق حجاج بن منهال، من غير ذكر هذا اللفظ، والحاكم في مستدركه (508/2) (3742) من طريق عفان، وسليمان بن حرب، سبعتهم (الحسن بن موسى بن الأثيب، وسليمان بن حرب، وشيبان بن فروخ، وروح بن أسلم، وهدية بن خالد، وحجاج بن منهال، وعفان بن مسلم الصفار) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس<sup>رضي</sup>. وأخرجه مسلم في صحيحه (147/1) (162) من طريق سليمان بن المغيرة، حدثنا ثابت، عن أنس بن مالك<sup>رضي</sup>.

#### إستناد الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (224/1) (452) عن سليمان بن داود<sup>(2)</sup>، عن ابن وهب<sup>(3)</sup>، قال: أخبرني عمرو بن الحارث<sup>(4)</sup>، أن عبد ربه بن سعيد<sup>(5)</sup>، حدثه، أن البناني حدثه، عن أنس بن مالك، أن "الصلاوات فرضت بمكة" وأن "ملكين أتيا رسول الله ﷺ، فذهبا به إلى زمزم، فشقا بطنه، وأخرجا حشوه في طست من ذهب، ففسلاه بماء زمزم، ثم كبسا جوفه حكمة وعلما".

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (42/2).

<sup>2</sup> سليمان بن داود بن حماد المهدي أبو الربيع المصري بن أخي رشدين ثقة من الحادية عشرة مات سنة ثلاث وخمسين. ابن حجر، تزيين التهذيب (251/1) 2551.

<sup>3</sup> عبد الله بن وهب بن مسلم القرظي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد من التاسعة مات سنة سبع وتسعين [ومائة] وله اقتان وسبعون سنة. ابن حجر، تزيين التهذيب (328/1) 3694.

<sup>4</sup> عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو [امية] أيوب ثقة فقيه حافظ من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة. ابن حجر، تزيين التهذيب (419/1) 5004.

<sup>5</sup> عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني ثقة من الخامسة مات سنة تسع وثلاثين وقيل بعد ذلك. ابن حجر، تزيين التهذيب (335/1) 3786.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه عن ثابت.  
 قلت: عبد الله بن وهب ثقة حافظ: قال الإمام هارون الزهري: "كان الناس بالمدينة يخلفون في الشيء عن مالك فينتظرون قدوم ابن وهب حتى يسألوه عنه"<sup>(1)</sup>. وقال الإمام أحمد: "عبد الله بن وهب صحيح الحديث يفصل السماع من العرض والحديث من الحديث، ما أصح حديثه وأثبت، قيل له أليس كان يسيئ الأخذ؟ قال: قد كان يسيئ الأخذ ولكن إذا نظرت في حديثه وما روى عن مشايخه وجدته صحيحاً"<sup>(2)</sup>.  
 وقال ابن حبان: "وكان ممن جمع ووصف وهو الذي حفظ على أهل الحجاز ومصر حديثهم ويحیی يجمع ما رووا من الأسانيد والمقاطيع وكان من العباد"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وعبد الله بن وهب من أجلة الناس ومن ثقاتهم وحديث الحجاز ومصر وما والى تلك البلاد يدور على رواية ابن وهب وجمع لهم مسندهم ومقطوعهم وقد تفرد عن غير شيخ بالرواية عنهم مثل عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح ومعاوية بن صالح وسليمان بن بلال وغيرهم من ثقات الناس ومن ضعفائهم ومن يكون له من الأصناف مثل ما ذكرته استغنى أن يذكر له شيء، ولا أعلم له حديثاً منكراً إذا حدث عنه ثقة من الثقات"<sup>(4)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ عابد"<sup>(5)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد صحيح الرجال كلهم ثقات، وللحديث متابعات.

## رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد عبد الله بن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه عن ثابت فأعلاله صحيح.
  - 2 - فيه عبد الله بن وهب وهو ثقة حافظ وقد تفرد في هذا الحديث.
- وللحديث متابعات تابع حماد بن سلمة وسليمان بن المغيرة عبد ربه فتفرده محتمل للاعتضاد لأجل المتابعة القوية.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (189/5) 879.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (189/5) 879.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (346/8) 13802.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (341/5) 1013.

<sup>5</sup> ابن حجر، تفریب التهذيب (328/1) 3694.

[157] 711 - حديث: ((خرج رسول الله ﷺ الزوراء فأتى من بعض بيوتهم بقدح صغير..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: ضريب من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت. تفرد به سليمان بن بلال عنه وتم يروه عنه خير أبي بكر بن أبي أويس، تفرد به عنه أخوه إسماعيل<sup>(1)</sup>.  
تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (357/13) (6998) عن محمد بن إسماعيل البخاري، حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال، والطبراني في الأوسط (285/4) (4215) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، كلاهما (أيوب بن سليمان بن بلال، وإسماعيل بن أبي أويس) عن أبي بكر بن أبي أويس، عن سليمان بن بلال، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (276/11) (20535)، ومن طريقه أخرجه النسائي في سننه (40/1) (78)، عن معمر بن راشد، بنحوه (وفيه نحو من سبعين رجلاً) ، وأحمد في مسنده (404/19) (12412)، وأبو يعلى في مسنده (72/6) (3327) من طريق سليمان بن المغيرة، بمعناه مطولاً (وفيه بين السبعين والثمانين)، وأحمد في مسنده (480/19) (12497)، والبخاري في صحيحه (51/1) (200) (وفيه توطأ ما بين السبعين إلى الثمانين)، ومسلم في صحيحه (1783/4) (2279) (وفيه: فحزرت ما بين الستين إلى الثمانين)، والبزار في مسنده (289/13) (6865) (وفيه: فحزرتناهم ما بين التسعين إلى المائة)، من طريق حماد بن زيد ، وأحمد في مسنده (188/20) (12794) عن مؤمل، وعفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، خمستهم (عبيد الله بن عمر، ومعمر بن راشد، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة) عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (285/4) (4215) عن العباس بن الفضل الأسفاطي قال: نا إسماعيل بن أبي أويس<sup>(2)</sup> قال: حدثني أخي<sup>(3)</sup>، عن سليمان بن بلال<sup>(4)</sup>، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: خرج النبي ﷺ إلى قباء، فأتى من بعض بيوتهم بقدح صغير، فأدخل النبي ﷺ يده،

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطرافه الغرائب والأفراد (43/2).

<sup>2</sup> إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو عبد الله ابن أبي أويس المدني صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه من العاشرة مات سنة ست وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (108/1) 460.

<sup>3</sup> عبد الحميد ابن عبد الله ابن عبد الله ابن أويس الأصبحي أبو بكر ابن أبي أويس مشهور بكنيته كآبيه ثقة من التاسعة ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناد حديث نفسه إلى الوطع فلم يصب مات سنة الثين ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (333/1) 3767.

<sup>4</sup> سليمان بن بلال الصبي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (250/1) 2539.

فلم يسعها القدح، فادخل أصابعه الأربعة، ولم يستطع أن يدخل إمامه، ثم قال للقوم: "هلم إلى الشراب"  
قال أنس: بصر عيني ينبع الماء من بين أصابعه ولم يرد القدح حتى روي منه جميعاً

لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا سليمان بن بلال، تفرد به: أبو بكر بن أبي أويس.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت. تفرد به سليمان بن بلال عنه ولم يروه عنه غير أبي بكر بن أبي أويس، تفرد به عنه أخوه إسماعيل.

قلت: عبيد الله بن عمر قال الإمام ابن معين: "ثقة" (1). وقال الإمام أبو داود: "قلت لأحمد أصحاب نافع؟ قال: أعلم الناس بنافع عبيد الله وأرواهم. قلت: فبعده مالك؟ قال: أيوب أقدم. قلت: تقدم أيوب على مالك؟ قال نعم" (2). وقال الإمام ابن حبان: "كان من سادات أهل المدينة وأشرف قريش فضلاً وعلماً وعبادة وشرفاً وحفظاً وإتقاناً وأخوه عبد الله بن عمر ضعيف" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها" (4).

وسليمان بن بلال: قال الإمام ابن معين: "ثقة وكان على سوق المدينة" (5). وقال الإمام أحمد: "صالح الحديث" (6). وقال الإمام الأثرم: سمعت أحمد يقول: "لا بأس بثقة" (7). وقال الإمام أبو حاتم: "متقارب" (8). وقال الإمام الذهبي: "ثقة إمام" (9). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (10).

وإسماعيل بن أبي أويس: قال الإمام ابن معين: "صدوق ضعيف العقل ليس بذلك" (11). وقال مرة: "لا بأس به" (12). وقال الإمام أحمد: "ليس به بأس، وأبوه ضعيف الحديث" (13). وقال الإمام النسائي:

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (327/5) 1545.

<sup>2</sup> ابن حبان، سوالات أبي عبيد للإمام أحمد (213/1) 174.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (149/7) 9413.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (373/1) 4324.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (165/3) 719.

<sup>6</sup> ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال (165/1) 41.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (103/4) 460.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (103/4) 460.

<sup>9</sup> الذهبي، الكاشف (457/1) 2073.

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (250/1) 2539.

<sup>11</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (181/2) 613.

<sup>12</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (526/1) 151.

<sup>13</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (526/1) 151.

"ضعيف" (1). وقال الإمام أبو حاتم: "محل الصدق وكان مغفلاً" (2). وقال الإمام ابن عدي: "وابن أبي أويس هذا روى عن خاله مالك أحاديث غير أنه لا يتابعه أحد عليها، وعن سليمان بن بلال وغيرهما من شيوخه، وقد حدث عنه الناس، وأثنى عليه ابن معين وأحمد والبخاري، يحدث عنه الكثير، وهو خير من أبيه أبي أويس" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "وهذا هو الذي بان للنسائي منه حتى تجنب حديثه وأطلق القول فيه بأنه "ليس بثقة" ولعل هذا كان من إسماعيل في شبيبته ثم انصلح وأما الشيخان فلا يظن بما أنما أخرجنا عنه إلا الصحيح من حديثه الذي شارك فيه الثقات وقد أوضحت ذلك في مقدمة شرحي على البخاري والله أعلم" (4).

قال الإمام أبو حاتم: "الجمع بين هذه الأخبار أن هذا الفعل كان من المصطفى كان ﷺ، في أربع مواضع مختلفة، مرة كان القوم ما بين ألف وأربع مائة إلى ألف وخمسة مائة، وكان ذلك الماء في تور، والمرة الثانية كان القوم ما بين أربع عشرة مائة إلى خمس عشرة مائة، وكان ذلك الماء في ركوة، والمرة الثالثة كان القوم ما بين الستين إلى الثمانين، وكان ذلك الماء في قدح رحراح، والمرة الرابعة كان القوم ثلاث مائة، وكان ذلك الماء في قعب، من غير أن يكون بينها تضاد أو تماثل" (5).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابية، فغريب من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت. تفرد به سليمان بن بلال عنه ولم يروه عنه غير أبي بكر بن أبي أويس، تفرد به عنه أخوه إسماعيل، فأعلاله صحيح لكن لم ينفرد إسماعيل بن أبي أويس بل تابعه أيوب بن سليمان بن بلال. وللحديث متابعات قوية أخرجه الإمام البخاري ومسلم وغيرهما فالحديث يرتقي إلى درجة الصحيح لغيره.

<sup>1</sup> النسائي، الضعفاء والمتركون (17/1) 42.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (181/2) 613.

<sup>3</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (527/1) 151.

<sup>4</sup> ابن حجر، تلميح التهذيب (312/1) 558.

<sup>5</sup> ابن حبان، صحيح ابن حبان (482/14) 6543.

[158] 713 - حديث: ((أن رجلاً كان يلزم قراءة ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ في الصلاة.)) الحديث. قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله عن ثابت. تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (169/5) (2901) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، وأبو يعلى في مسنده (83/6) (3335) عن مصعب بن عبد الله الزبيري، وابن خزيمة في صحيحه (269/1) (537) من طريق من طريق إبراهيم بن حمزة، والبيهقي في السنن الكبرى (88/2) (2465) من طريق محرز بن سلمة، أربعهم (إسماعيل بن أبي أويس، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وإبراهيم بن حمزة، ومحرز بن سلمة) عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك. وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (490/2) (3951) من طريق عبد الله بن عبد الله بن أويس، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (129/5) (1751) من طريق أبي بكر الأعمش، كلاهما (عبد الله بن عبد الله بن أويس، وأبو بكر عبد الحميد بن أبي أويس الأعمش) عن سليمان بن بلال (2)، عن عبيد الله بن عمر عن ثابت عن أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد في مسنده (421/19) (12432) عن أبي النضر، وفي (421/19) (12433) عن خلف بن الوليد، وفي (493/19) (12512) عن حسين بن محمد، وعبد بن حميد (405/1) (1374) عن عمرو بن عاصم الكلابي، والدارمي في سننه (2162/4) (3478) عن يزيد بن هارون، وأبو يعلى في مسنده (83/6) (3336) عن حوثة بن أشرس، سبعتهم (أبو النضر هاشم بن القاسم بن مسلم، وخلف بن الوليد، وحسين بن محمد، وعبد بن حميد، وعمرو بن عاصم الكلابي، ويزيد بن هارون، وحوثة بن أشرس) عن المبارك، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على عبيد الله بن عمر

#### إسناد الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (169/5) (2901) عن محمد بن إسماعيل قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها، افتتح

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (43/2).

<sup>2</sup> سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ثقة من النائمة. ابن حجر، تقريب التهذيب (250/1) 2539.

بقيل هو الله أحد حتى يفرغ منها، ثم يقرأ بسورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعة. فكلمه أصحابه، فقالوا: إنك تقرأ بهذه السورة، ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى، فإما أن تقرأ بها، وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى، قال: ما أنا بتاركها، إن أحببت أن أؤمكم بما فعلت، وإن كرهتم تركتكم. وكانوا يرونه أفضلهم، وكرهوا أن يؤمهم غيره. فلما أتاها النبي ﷺ أخبروه الخبر. فقال: «يا فلان، ما يمنعك مما يأمر به أصحابك، وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة؟» فقال: يا رسول الله إني أحبها. فقال رسول الله ﷺ: «إن حبها أدخلك الجنة». هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني.

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله عن ثابت. تفرد به عبد العزيز الدراوردي عنه. قلت: عبيد الله بن عمر ثقة ثبت (1).

وعبد العزيز بن محمد الدراوردي (2): قال الإمام ابن سعد: "وكان كثير الحديث يغلط" (3). وقال الإمام الدارمي قلت يحيى: فليمان بن بلال أحب إليك أو الدراوردي فقال سليمان وكلاهما ثقة (4). وقال مرة: لا بأس به (5). وقال الإمام أبو داود: سمعت أحمد ذكر الدراوردي فقال: "كتابته أصح من حفظه سمعت أحمد غير مرة يقول عامة أحاديث الدراوردي عن عبيد الله أحاديث عبد الله العمري مقلوبة وربما لم يذكر مقلوبة ولا عامة وسمعت أيضا يقول عبد العزيز الدراوردي عنده عن عبيد الله مناكير" (6). وقال المروزي: سألت أحمد عن الدراوردي فقال: "ما أدري ما أقول لك فيه، أحاديثه كأنه ينكر بعضها" (7). وقال الإمام أبو زرعة: "سئ الحفظ فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ" (8). وقال الإمام ابن حبان: "وكان يخطئ" (9). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ قال النسائي حديثه عن عبيد الله العمري منكر" (10).

ذكر الإمام الدارقطني تفرد عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر في هذا الإسناد، لكن لم يتفرد به

(1) نقلت ترجمته في حديث رقم (711) وصفحة رقم 318.

(2) الدراوردي: وهي قرية بحراسان. خليفة بن خياط، الطبقات (482/1) 2493.

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (424/5).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية للدارمي (124/1) 389.

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية للدارمي (174/1) 629.

(6) ابن حبان، سنن أبي داود للإمام أحمد (222/1) 198.

(7) ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال، رواية للمروزي (122/1) 210.

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (396/5) 1833.

(9) ابن حبان، الطبقات (116/7) 9255.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (358/1) 4119.

عبد العزيز الدراوردي بل تابعه سليمان بن بلال وهو ثقة، ثم الإمام رحمه الله ذكر غواية عبيد الله بن عمر لكن تابعه مبارك بن فضالة فمدار جميع الأسانيد على ثابت. وقد اختلف في وصله وإرساله على ثابت فوصله عبيد الله بن عمر ومبارك بن فضالة، وخالفهما حماد بن سلمة وقد رجح الإمام الدارقطني رواية حماد بن سلمة. وحماد أوثق أصحاب ثابت فيه كما ذكر في العلل: وسئل عن حديث ثابت، عن أنس رضي الله عنه أن رجلا كان يلزم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾، فقال له رسول الله ﷺ: ما يلزمك؟ فقال: إني أحبها، قال: حبها أدخلك الجنة.

فقال: يرويه عبيد الله بن عمر، ومبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ.  
وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت، عن حبيب بن سيبة، عن الحارث مرسلًا.  
وحماد بن سلمة أشبه بالصواب (1).

وقال الحافظ في الفتح: "وصله الترمذي والبخاري عن إسماعيل بن أبي أويس والبيهقي من رواية عمر بن سلمة كلاهما عن عبد العزيز الدراوردي عنه بطوله قال الترمذي حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله عن ثابت قال وقد روى مبارك بن فضالة عن ثابت فذكر طرفا من آخره وذكر الطبراني في الأوسط أن الدراوردي تفرد به عن عبيد الله وذكر الدارقطني في العلل أن حماد بن سلمة خالف عبيد الله في إسناده فرواه عن ثابت عن حبيب بن سيبة مرسلًا قال وهو أشبه بالصواب وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان" (2).

#### رأي الباحث:

أولاً: أعل الإمام الدارقطني بتفرد عبد العزيز الدراوردي عن عبيد الله بن عمر، ولكن فيه إعلاله نظر، لأنه لم يتفرد بل تابعه سليمان بن بلال.

ثانياً: فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق إذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر كما قال الإمام أحمد.

ثالثاً: مدار هذه الأسانيد على ثابت وقد اختلف في وصله وإرساله فوصله عبيد الله وتابعه مبارك فخالفهما حماد والإمام الدارقطني رجح رواية حماد بن سلمة وهو مقدم في حديث ثابت لكن عبيد الله عمر حجة وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان كما قال الحافظ ابن حجر.

<sup>1</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (37/12) 2381.

<sup>2</sup> ابن حجر، فتح الباري (257/2-258).

[159] 714 - حديث: ((كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس وصاحوا .))  
الحديث في الاستسقاء.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله عنه. تفرد به معتمر بن سليمان عنه<sup>(1)</sup>.  
تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (30/2) (1021) عن محمد بن أبي بكر، ومسلم في صحيحه (614/2) (897) عن عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، والنسائي في السنن الكبرى (321/2) (1835) وفي السنن (160/3) (1517) عن محمد بن عبد الأعلى، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (82/6) (3334) عن العباس بن الوليد النرسي، واليزار في مسنده (336/13) (6954) عن العباس بن الوليد النرسي، وابن خزيمة في صحيحه (338/2) (1423)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه (105/7) (2858) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، والبيهقي في السنن الكبرى (493/3) (6432) من طريق عبد الأعلى بن حماد، أجمعهم (محمد بن أبي بكر المقدمي، وعبد الأعلى بن حماد، محمد بن عبد الأعلى القيسي، والعباس بن الوليد النرسي) عن معتمر بن سليمان عن عبيد الله، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو داود الطيالسي مسنده (529/3) (2160)، ومن طريقه أخرجه أحمد (415/20) (13187)، وابن أبي شيبة في مصنفه (86/6) (29678) عن يحيى بن أبي بكر، وأحمد في مسنده (251/20) (12903) عن وكيع، وفي (458/20) (13257) عن عبد الصمد، وفي (273/21) (13726) عن أسود بن عامر، (مختصراً)، وعبد بن حميد في مسنده (389/1) (1304) عن سعد بن الربيع، واليزار في مسنده (281/13) (6845) من طريق عبد الرحمن، والنسائي في سننه (249/3) (1748) من طريق عبد الرحمن، والنسائي في السنن الكبرى (169/2) (1441) من طريق وهب بن جرير، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (221/6) (3502) من طريق يزيد بن هارون، تسعتهم (أبو داود الطيالسي، ويحيى بن أبي بكر، ووكيع بن الجراح، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وأسود بن عامر، وسعد بن الربيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ووهب بن جرير، ويزيد بن هارون) عن شعبة عن ثابت، عن أنس.  
وأخرجه أحمد في مسنده (319/20) (13016) عن حمز، وحجاج، وعبد بن حميد في مسنده (382/1) (1282) عن هاشم بن القاسم، ومسلم في صحيحه (615/2) (897) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة القرشي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (322/1) (1893) من طريق أبي ظفر عبد السلام بن مطهر، خمستهم (حمز بن أسد، وحجاج بن محمد الأعور، وهاشم بن القاسم، وأبو أسامة حماد بن أسامة القرشي، وأبو ظفر عبد السلام بن مطهر) عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، قال: قال أنس.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (43/2).

وأخرجه أحمد في مسنده (268/19) (12239) عن يزيد، وفي (25/20) (12554) عن حسن بن موسى، وفي (170/21) (13536) عن مؤمل، وفي (348/21) (13867) عن عفان، وعبد بن حميد في مسنده (387/1) (1293) عن يونس بن محمد، وابن خزيمة في صحيحه (334/2) (1412) من طريق حجاج بن المنهال، والبيهقي في السنن الكبرى (498/3) (6447) من طريق أبي سلمة وعلي بن عثمان، ثمانية (يزيد بن هارون، والحسن بن موسى الأشيب، ومؤمل بن إسماعيل العدوي، عفان بن مسلم الصغار، يونس بن محمد بن مسلم، وحجاج بن المنهال، وأبو سلمة موسى بن إسماعيل التبوذكي، وعلي بن عثمان اللاحقي الخافظ) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك. وأخرجه الطبراني في الأوسط (187/1) (592) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن وثابت البناني عن أنس بن مالك.

#### إسناد الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (30/2) (1021) عن محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر، عن عبيد الله، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة، فقام الناس، فصاحوا، فقالوا: يا رسول الله، قحط المطر، واحمرت الشجرة، وهلكت اليهائم، فادع الله يسقينا، فقال: «اللهم اسقنا» مرتين، وأيم الله، ما نرى في السماء قرعة من سحاب، فنشأت سحابة وأمطرت، ونزل عن الخبير فصلى، فلما انصرف، لم تزل قطر إلى الجمعة التي تليها، فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، صاحوا إليه تقدمت البيوت، وانقطعت السبل، فادع الله بحسبها عنا، فتبسم النبي ﷺ، ثم قال: «اللهم حوالينا ولا علينا» فكشطت المدينة، فجعلت تمطر حولها ولا تمطر بالمدينة قطرة، فنظرت إلى المدينة وإنما لفي مثل الإكليل

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله عنه. تفرد به معتمر بن سليمان عنه.

قلت: معتمر بن سليمان ثقة من كبار التاسعة (1).

وقال البزار: وهذا الحديث قد روي، عن ثابت من وجوه، ولا نعلم رواه عن عبيد الله، عن ثابت، عن أنس بن جوه (2). ذكر الإمام الدارقطني التفرد عن معتمر بن سليمان بهذا الإسناد فمعتمر بن سليمان ثقة وتفرد محتمل للمتابعات والشواهد، والحديث صحيح من طريق معتمر أخرجه البخاري في صحيحه.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد معتمر بن سليمان عن عبيد الله فتعليبه صحيح، ومعتمر بن سليمان ثقة وللحديث متابعات وشواهد فالتفرد محتمل لهذه المتابعات والشواهد.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (616)، صفحة رقم 247.

(2) البزار، مسند البزار (336/13) 6954.

[160] 716 - حديث: كان رسول الله ﷺ يخرج قبل أن يثوب بالمغرب.. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عطاء عنه تفرد به عبد الملك بن جريج عنه، وهو غريب من حديث ابن جريج، تفرد به عبد الله بن سعيد الأموي عنه، ولم يروه عنه غير أبي يعلى التوزي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (271/13) (6820) عن الحسن بن يحيى الأزدي، والدارقطني في الأفراد (2) (16) من طريق إبراهيم بن حكيم الساجي، والعباس بن الفضل ابن أخت الأسفاطي، جميعا بالبصرة، ومحمد بن غالب بن حرب، ببغداد، (الحسن بن يحيى الأزدي، إبراهيم بن حكيم الساجي، والعباس بن الفضل ابن أخت الأسفاطي، ومحمد بن غالب بن حرب) عن محمد بن الصلت أبي يعلى التوزي، حدثنا أبو صفوان المكي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ثابت، عن أنس<sup>ﷺ</sup>. وأخرجه الطيالسي في مسنده (509/3) (2133) من طريق طلحة بن عمرو، (بنحوه مختصراً)، والبزار في مسنده (271/13) (6819) من طريق حماد سلمة، والدارقطني في سننه (502/1) (1047) من طريق عبد الملك الحديدي (من غير ذكر هذا اللفظ) أربعهم (عطاء بن أبي رباح، وطلحة بن عمرو، وحماد بن سلمة، وعبد الملك بن شداد الحديدي) عن ثابت عن أنس. فمدار هذا الإسناد على محمد بن الصلت أبي يعلى التوزي.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في الأفراد (2) (16) قال: قرئ على أبي محمد بن صاعد، وأنا أسمع، حدثكم إبراهيم بن حكيم الساجي، والعباس بن الفضل ابن أخت الأسفاطي، جميعا بالبصرة، ومحمد بن غالب بن حرب، ببغداد، قالوا: ثنا أبو يعلى محمد بن الصلت التوزي، ثنا عبد الله بن سعيد أبو صفوان، ثنا ابن جريج، عن عطاء<sup>(2)</sup>، قال: حدثني ثابت البناني، عن أنس بن مالك<sup>ﷺ</sup>، قال: "كان رسول الله ﷺ يخرج قبل أن يثوب بالمغرب، فيراهم يصلون، فلا يأمرهم ولا ينهاهم".

غريب من حديث عطاء بن أبي رباح، عن ثابت البناني، عن أنس، تفرد به عبد الملك بن جريج عنه، وهو غريب من حديث ابن جريج، تفرد به أبو صفوان عبد الله بن سعيد الأموي عنه، ولم يروه عنه غير أبي يعلى التوزي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (44/2).

<sup>(2)</sup> عطاء بن أبي رباح، يفتح الراء والموحدة، واسم أبي رباح: أسلم، القرشي مولاهم، المكي: ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة، على المشهور، وقيل: إنه تغير بأخرة، ولم يكثر ذلك منه. ابن حجر، تقريب التهليل (391/1) 4591.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عطاء عنه تفرد به عبد الملك بن جريج عنه، وهو غريب من حديث ابن جريج، تفرد به عبد الله بن سعيد الأموي عنه، ولم يروه عنه غير أبي يعلى التوزي.

قلت: أبو يعلى محمد بن الصلت صدوق يهيم: قال الإمام أبو داود: "إن في كتبه خطأ" (1). وقال الإمام أبو زرعة: "صدوق كان يملئ علينا من حفظه التفسير وغيره وربما وهم" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (3). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (4). وقال الإمام الدارقطني: "ثقة" (5). وقال الإمام ابن حجر: "صدوق يهيم" (6).

وعبد الله بن سعيد الأموي ثقة: قال الإمام ابن معين وابن المديني وأبو مسلم عبد الرحمن بن يونس المستملي (7)، والدارقطني (8)، والذهبي (9) وابن حجر (10) "ثقة". وقال الإمام أبو زرعة: "لا بأس به صدوق" (11). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (12).

وعبد الملك بن جريج: قال الإمام يحيى القطان: "لم يكن أحد أثبت في نافع من ابن جريج" (13). وقال الإمام ابن معين: "ليس بشيء في الزهري" (14). وقال الإمام علي بن المديني: "ما كان في الأرض أحد أعلم بعطاء من ابن جريج" (15). وقال الإمام أحمد: "ما رأينا أحدا أثبت في عطاء من عمرو وابن جريج" (16). وقال الإمام الدارقطني: "يتجنب تدليس فإنه وحش التدليس لا يدللس إلا فيما سمعه من مجروح مثل

<sup>1</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى، أبو داود (235/1) 289.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (289/7) 1568.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (289/7) 1568.

<sup>4</sup> ابن حبان، الثقات (82/9) 15301.

<sup>5</sup> الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (270/1) 473.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (484/1) 5971.

<sup>7</sup> ابن عساکر، تاريخ دمشق (61/29).

<sup>8</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (138/3) 625.

<sup>9</sup> الذهبي، الكاشف (558/1) 2753.

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (306/1) 3357.

<sup>11</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (72/5) 338.

<sup>12</sup> ابن حبان، الثقات (337/8) 13753.

<sup>13</sup> البخاري، التاريخ الكبير (423/5) 1373.

<sup>14</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (43/1) 13.

<sup>15</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (357/5) 1687.

<sup>16</sup> ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي (201/1) 167.

إبراهيم بن أبي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما" (1). وذكر الإمام العلاءي في تحفة التحصيل: "شيئا يشبه أن يكون ابن جريج أخذه من إبراهيم بن أبي يحيى، ولم يلق احدا من الصحابة، من المطلب بن عبد الله بن حنطب كان يأخذ أحاديثه عن ابن أبي يحيى عنه؛ جابر بن زيد ولا عكرمة ولا سعيد ابن جبيرة؛ وذكر قول ابن القطان: ابن جريج عن عطاء الخراساني ضعيف إنما هو كتاب دفعه إليه؛ قال العلاءي: "قد روى عنه عدة أحاديث وهي عن جماعة ممن تقدم ذكرهم ولكنه يدللس وقد روى أيضا عن عمران بن أبي أنس قال البخاري لم يسمع منه يقول حدثت عن عمران" (2).

وقال الإمام البزار: "وهذا الحديث قد رواه، عن ثابت، عن أنس غير واحد، ولا نعلم روى عطاء بن أبي رباح، عن ثابت، عن أنس، إلا هذا الحديث" (3).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث عطاء عنه تفرد به عبد الملك بن جريج عنه، وهو غريب من حديث ابن جريج، تفرد به عبد الله بن سعيد الأموي عنه، ولم يروه عنه غير أبي يعلى التوزي، فإعلاله صحيح، وللحديث متابعات فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> الدارقطني، سوالات الحاكم للدارقطني (174/1) 265.

<sup>2</sup> ينظر: العلاءي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (211/1-212).

<sup>3</sup> البزار، مسند البزار (271/13) 6820.

[161] 717 - حديث: كان وضوء رسول الله ﷺ مد، وغُسله صباح. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به خالد بن عبد الرحمن عن عيسى عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (573/3) (2216)، وأحمد في مسنده (156/19) (12105) عن يحيى القطان وابن جعفر، (366/19) (12368) عن يمز، (414/20) (13184) عن عثمان بن عمر، (217/21) (13597) عن عفان، والبخاري في صحيحه (61/1) (264) عن أبي الوليد، ومسلم في صحيحه (257/1) (325) من طريق معاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، (177/1) (325) والنسائي في المجتبى (127/1) (229) من طريق عبد الله بن المبارك، والطحاوي في شرح معاني الآثار (25/1) (94) من طريق سعيد بن عامر، (أبو داود الطيالسي، ويحيى القطان، وابن جعفر، ويمز بن أسد، وعثمان بن عمر بن فارس، وعفان بن مسلم، وأبو الوليد الطيالسي، ومعاذ بن معاذ، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن المبارك، وسعيد بن عامر) عن شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (66/1) (710)، ومسلم في صحيحه (258/1) (325) من طريق وكيع، والبخاري في صحيحه (51/1) (201) عن أبي نعيم الفضل بن دكين، كلاهما (وكيع، والفضل بن دكين) عن مسعر، وأخرجه أحمد في مسنده (216/20) (12839)، وأبو داود في سننه (24/1) (95)، والترمذي في سننه (507/2) (609)، من طريق عبد الله بن عيسى، وأبو يعلى في مسنده (286/7) (4309) من طريق سفيان الثوري، أربعتهم (شعبة، ومسعر، وعبد الله بن عيسى، وسفيان الثوري) عن عبد الله بن عبد الله بن جبر، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به خالد بن عبد الرحمن عن عيسى (2) عنه.

قلت: خالد بن عبد الرحمن صدوق له أوهام: قال الإمام ابن معين ويحمر بن نصر ومحمد بن عبد الله بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (45/2).

<sup>2</sup> عيسى بن طهمان الجبلي، بضم الجيم وفتح المعجمة، أبو بكر البصري، نزيل الكوفة: صدوق أقرط فيه ابن حبان، واللقب فيما استنكره من حديثه لغيرة، من الخامسة: ابن حجر، تقريب التهذيب (139/3) 5301.

عبد الحكيم (1) "ثقة". وقال الإمام أبو زرعة وأبو حاتم: "لا بأس به" (2). زاد أبو حاتم: كان ابن معين يثني عليه خيرا". وقال الإمام العقيلي: "في حفظه شيء" (3). وقال الإمام ابن عدي: "وخالده هذا أحاديث غير ما ذكرته وفي بعض أحاديثه إنكار وعامة ما ينكر من حديثه قد ذكرته على أن يحيى بن معين قد وثقه وأرجو أن ما ينكر من حديثه إنما هو وهم منه أو خطأ" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق له أو هام" (5).

وللحديث متابعة قوية من طريق عبد الله بن عبد الله بن جبر عن أنس رضي الله عنه كما ذكرت في التخریج فالحديث صحيح.

### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به خالد بن عبد الرحمن عن عيسى بن طهمان وهو صدوق بهم، لكن للحديث متابعة قوية أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، فالتفرد محتمل للاعتقاد بالمتابعة.

<sup>1</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (466/3) 596.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المحرر والتعديل (342/3) 1540.

<sup>3</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (9/2) 411.

<sup>4</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (471/3) 596.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (189/1) 1651.

[162] 727 - حديث: ((أفضل نساء العالمين أربع .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد. وروي عن أبي جعفر الرازي عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (334/13) (6950) من طريق تميم بن زياد، والطبراني في الكبير (402/22) (1004)، والضياء المقدسي في المختارة (147/5) (1769) من طريق تميم بن الجعد، (بلفظ خير نساء العالمين)، كلاهما (تميم بن زياد، وتمام بن الجعد) عن أبي جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (430/11) (20919)، وأحمد في مسنده (2609/5) (12586)،

والترمذي في جامعه (179/6) (3878)، والبزار في مسنده (468/13) (7256)، وأبو يعلى في

مسنده (380/5) (3039)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (140/1) (147)، وابن حبان في

صحيحه (401/15) (6951)، وفي (464/15) (7003)، والطبراني في الكبير (402/22)

(1003)، والحاكم في مستدركه (157/3) (4773)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (21/7)

(2400)، وفي (22/7) (2402) من طرق عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك.

والحاكم في مستدركه (157/3) (4774) من طريق معمر بن راشد عن الزهري عن أنس بن مالك.

إسناد الحديث

لم أقف على إسناد الحديث.

إسناد الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل عن محمد وروي عن أبي جعفر الرازي عن ثابت.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتج به إذا انفرد<sup>(2)</sup>. وغيليل بن زكريا متروك<sup>(3)</sup>.

ففي هذا الإسناد تفرد به الخليل عن محمد، لكن يحتمل تفرده للمتابعات والشواهد الآتية.

أما المتابعات فقد رواه أبو جعفر الرازي عن ثابت، وأبو جعفر صدوق سعى الحفظ خصوصا عن مغيرة،

لكن لم يفرد بل تابعه معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك.

وقال الحافظ في الفتح: "إسناده صحيح"<sup>(4)</sup>.

قلت: رواه ثقات إلا أن فيه عننة قتادة فإنه كان مدلسا، لكنه قد توبع، تابعه الزهري كما ذكرت في

<sup>(1)</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (49/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) وصفحة رقم 96.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) وصفحة رقم 98.

<sup>(4)</sup> ابن حجر، الفتح الباري (471/6).

التخريج.

وللحديث شواهد من حديث علي عليه السلام في الصحيحين وغيرهما:

أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (164/4) (3432)، ومسلم في صحيحه (1886/4) (2430)

من طريق علي عليه السلام يقول: "خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة".

ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في مسنده (409/4) (2668) وغيره من طريق عكرمة، عن ابن

عباس عليه السلام بلفظ: "أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم

امراة فرعون، ومريم ابنة عمران".

ومن حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه الطبراني في الأوسط (254/7) (7428) من طريق أبي زرعة، عن

أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بحسبك من نساء العالم أربع: فاطمة بنت محمد، وخديجة بنت خويلد،

ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم".

رأي الباحث:

إن إسناده الإمام الدارقطني ضعيف مع التفرد. فخليل بن زكريا متروك، ومحمد بن ثابت ضعيف، فالحديث

يرتقي إلى درجة الحسن لغيره لأجل المتابعات والشواهد.

[163] 732 - حديث: ((استقبل رسول الله ﷺ نساء وصبيان.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (251/5) (25775)، وأحمد في مسنده (248/20) (12896)، من طريق حبيب بن حيدر العيسى، وأحمد في مسنده (344/19) (12337)، والدارمي في سننه (1722/3) (2678)، والبخاري في صحيحه (55/8) (6247)، ومسلم في صحيحه (1708/4) (2168)، والترمذي في سننه (57/5) (2696)، والبخاري في مسنده (275/13) (6829)، من طرق عن شعبة، عن سيار، وأحمد في مسنده (142/20) (12724)، وفي (248/20) (12896)، وأبو داود في سننه (518/4) (5202)، والنسائي في السنن الكبرى (386/7) (10090)، من طرق عن سليمان بن المغيرة، وأحمد في مسنده (240/21) (13654) من طريق حماد بن سلمة، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (405/1) (1375)، وأبو يعلى في مسنده (103/6) (3366) من طريق الحارث بن عبيد، والترمذي في سننه (57/5) (2696)، والنسائي في السنن الكبرى (386/7) (8291)، من طريق جعفر بن سليمان، والطبراني في الأوسط (204/4) (3983) من طريق داود بن الزبير، وفي (366/8) (8893) من طريق الضحاك بن نيراس البصري، ثمانيهم (حبيب بن حيدر العيسى، و سيار بن أبي سيار العنزي، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة، والحارث بن عبيد، وجعفر بن سليمان، وداود بن الزبير، والضحاك بن نيراس البصري) عن ثابت عن أنس.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (498/19) (12522) عن عبد الصمد، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، أن أنس<sup>(2)</sup> حدثه، أن رسول الله ﷺ استقبله نساء وصبيان وخدم جاثين من عرس من الأنصار، فسلم عليهم وقال: " والله إني لأحبكم "

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد عن أبيه.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف، ولا يحتاج به إذا انفرد<sup>(2)</sup>. وللحديث متابعات كثيرة كما ذكرت في التخريج.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (51/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) صفحة رقم 96.

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن ثابت عن أبيه، وهو ضعيف لكن له متابعات فالحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

[164] 737 - حديث: ((قاتل الله اليهود.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: لم يجمع بين ثابت وأبان وقتادة، عن أنس غير معمر<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (76/6) (10050)، وفي (211/9) (16970)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (8/21) (13275)، وأبو يعلى في مسنده (382/5) (3042) عن محمد بن مهدي عن عبد الرزاق، وفي (160/6) (3439) عن أبي بكر بن زنجويه عن عبد الرزاق، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه (320/11) (4945)، ثلاثهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن مهدي، وأبو بكر بن زنجويه) عن عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة وثابت وأبان.

وأخرجه أحمد في مسنده (78/21) (13375)، والدارمي في مسنده (1327/2) (2134)، والبخاري في صحيحه (132/3) (2464)، وفي (54/6) (4620)، ومسلم في صحيحه (87/6) (1980) وأبو داود في سننه (365/3) (3673)، والبزار في مسنده (289/13) (6867)، وأبو يعلى في مسنده (100/6) (3361)، حدثنا حماد يعني ابن زيد، عن ثابت، عن أنس<sup>ﷺ</sup>.

وأخرجه البخاري في صحيحه (105/7) (5580)، والبزار في مسنده (338/13) (6959) عن يونس، عن ثابت البناني، عن أنس<sup>ﷺ</sup>.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (366/8) (8892) من طريق مبارك بن فضالة عن ثابت، عن أنس بن مالك<sup>ﷺ</sup>.

وأخرجه البخاري في صحيحه (108/7) (5600) من طريق هشام، ومسلم في صحيحه (88/6) (1980)، والنسائي في المجتبى (1062/1) (2/5557)، وفي الكبرى (62/5) (5033) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وفي (88/6) (1980) من طريق هشام، وفي (88/6) (1981) من طريق عمرو بن الحارث، والبزار في مسنده (482/13) (7288) من طريق عباد بن راشد، ثلاثهم (هشام، وسعيد بن أبي عروبة، وعمرو بن الحارث) عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه.

وابن حبان في صحيحه (320/11) (4945) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وثابت، وآخر معهم كلهم عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على عبد الرزاق.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي أطراف الغرائب والأفراد (52/2).

## إسناد الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (76/6) (10050) عن معمر<sup>(1)</sup>، عن قتادة، وثابت، وأبان، كلهم، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا رسول الله، إن عندي مالا ليقيم فاشترت به خمرًا، فتأذن لي أن أبيعها فأرد على اليتيم ماله؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم: قاتل الله اليهود حرمت عليهم الخمر، فباعوها، وأكلوا أموالها، ولم يأذن له النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الخمر".

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: لم يجمع بين ثابت وأبان وقاتادة، عن أنس غير معمر.

قلت: عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير: قال الإمام ابن معين: "كان عبد الرزاق في حديث معمر أثبت من هشام بن يوسف وكان هشام بن يوسف أثبت من عبد الرزاق في حديث بن جريج وكان أقرأ لكتب بن جريج من عبد الرزاق وكان أعلم بحديث سفيان من عبد الرزاق"<sup>(2)</sup>، وقال الإمام أحمد: "سمع عبد الرزاق من سفيان بمكة مضطرب، فأما سماعه باليمن أرى أملي عليهم، فذاك صحيح جدا، كان القاضي يكتب، وكانوا يصححون"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام النسائي: "فيه نظر لمن كتب عنه بأخرة"<sup>(4)</sup> وقال الإمام ابن حبان: "وكان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه على تشيع فيه"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "متفق على تخريج حديثه وقد نسبه بعضهم إلى التذليس وقد جاء عن عبد الرزاق الثوري من التذليس قال حججت فمكثت ثلاثة أيام لا يجئني أصحاب الحديث فتعلقت بالكعبة فقلت يا رب ما لي أكذب أنا أمدلس أنا بقية بن الوليد أنا فرجعت إلى البيت فجأؤني ويحتمل أن يكون نفي الاكثار من التذليس بقريئة ذكره بقية"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام في التقریب: "ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير"<sup>(7)</sup>.

(1) وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأصمى وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة.

ابن حجر، تقریب التهذيب (541/1) 6809.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (130/3) 538.

(3) ابن حبان، سؤالات الأئمة لأحمد بن حنبل (26/1) 2.

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (69/1) 379.

(5) ابن حبان، الثقات (412/8) 14146.

(6) ابن حجر، طبقات المدلسين (34/1) 58.

(7) ابن حجر، تقریب التهذيب (354/1) 4063.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلى الإمام الدارقطني به لم يجمع بين ثابت وأبان وقتادة، عن أنس غير معمر، فإعلاله صحيح، تفرد معمر وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة. والحديث صحيح وله متابعات قوية كما ذكرت في التخريج.

[165] 742 - حديث: ((واصل رسول الله ﷺ)). (( الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عبيدة الحداد عن محتسب عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (274/19) (12248)، وفي (358/20) (13070)، والبخاري في صحيحه (85/9) (7241)، ومسلم في صحيحه (776/2) (1104)، وأبو يعلى في مسنده (221/6) (3501)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (134/15) (5899)، من طرق عن حميد، وأحمد في مسنده (314/20) (13012)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (377/1) (1266)، من طرق عن سليمان بن المغيرة، وأحمد في مسنده (240/21) (13656)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (400/1) (1353)، وأبو يعلى في مسنده (36/6) (3282)، وأبو عوانة في مستخرجه (180/2) (2760)، وابن حبان في صحيحه (325/14) (6414)، من طرق عن حماد بن سلمة، ثلاثهم (حميد الطويل، وسليمان بن المغيرة، وحماد بن سلمة) عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه أحمد في مسنده (153/20) (12740)، وفي (175/20) (12776)، وفي (368/20) (13088)، والدارمي في سننه (1063/2) (1746)، والبخاري في صحيحه (37/3) (1961)، والترمذي في سننه (139/3) (778)، وأبو يعلى في مسنده (341/5) (2972)، من طرق عن قتادة، عن أنس

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عبيدة الحداد عن محتسب عنه.

قلت: أبو عبيدة الحداد: قال الإمام ابن معين (2)، والمعجلي (3)، ويعقوب بن سفيان (4)، "ثقة". وقال الإمام أحمد: "لم يكن صاحب حفظ وكان كتابه صحيحاً" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة" (6).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (54/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (79/4) 2322.

<sup>3</sup> المعجلي، الثقات (414/2) 2202.

<sup>4</sup> يعقوب بن سفيان القسوي، المعرفة والتاريخ (123/3).

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والفتاوى (24/6) 127.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (367/1) 4249.

ومحتسب بن عبد الرحمن لين. ذكره الإمام ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً<sup>(1)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "بروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام الذهبي: "له مناكير"<sup>(3)</sup>. وقال في ميزان الاعتدال: "لين"<sup>(4)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لأن محتسب بن عبد الرحمن أحاديثه عن ثابت ليست بمحفوظة، لكن لم يتفرد به بل تابعه حميد الطويل وسليمان بن المغيرة وحماد بن سلمة فالحديث حسن.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد أبي عبيدة الخداد، وإعلاله صحيح، وهو ثقة وتفردته محتمل للمتابعات.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرحح والتعديل (439/8) 2001.

<sup>2</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (227/8) 1948.

<sup>3</sup> الذهبي، المغني في الضعفاء (543/2) 5195.

<sup>4</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (442/3) 7086.

[166] 757 - حديث: ((خير نساء العالمين أربع.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرده به أبو جعفر عن ثابت<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البزار في مسنده (334/13) (6950) من طريق تميم بن زياد، وابن عدي في الكامل (363/5) من طريق عبد الله بن أبي جعفر، والطبراني في الكبير (402/22) (1004)، والضياء المقدسي في المختارة (147/5) (1769) من طريق تميم بن الجعد، (بلفظ خير نساء العالمين)، ثلاثتهم (تميم بن زياد، وعبد الله بن أبي جعفر، وتمام بن الجعد) عن أبي جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس<sup>ؓ</sup>.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (430/11) (20919)، وأحمد في مسنده (2609/5) (12586)، والترمذي في جامعه (179/6) (3878)، والبزار في مسنده (468/13) (7256)، وأبو يعلى في مسنده (380/5) (3039)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (140/1) (147)، وابن حبان في صحيحه (401/15) (6951)، وفي (464/15) (7003)، والطبراني في الكبير (402/22) (1003)، والحاكم في مستدرکه (157/3) (4773)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (21/7) (2400)، وفي (22/7) (2402) من طرق عن معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك<sup>ؓ</sup>. (بلفظ حسبك من نساء العالمين)

والحاكم في مستدرکه (157/3) (4774) من طريق معمر بن راشد عن الزهري عن أنس بن مالك<sup>ؓ</sup>.

**إسناد الحديث:**

أخرجه البزار في مسنده (334/13) (6950) عن يوسف بن موسى، حدثنا تميم بن زياد، حدثنا أبو جعفر الرازي، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ قال: حسبك من نساء العالم مريم بنت عمران، وآسية امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد. قال أبو بكر هذا ليس عندنا بالبصرة.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرده به أبو جعفر عن ثابت.

قلت: أبو جعفر الرازي فوثقوه ولينه بعضهم؛ قال الإمام ابن معين: "يكتب حديثه، إلا أنه يخطئ. وقال: ثقة، وهو يغلط فيما يروي عن مغيرة"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أحمد: "مضطرب الحديث"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (58/2).

<sup>(2)</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (461/12) 5796.

<sup>(3)</sup> ابن حبان، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين (120/2) 706.

حاتم: "ثقة صدوق صالح الحديث" (1). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن ينفرد بالناكير عن المشاهير لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات. ابن عدي: وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به" (2). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق سعي الحفظ، خصوصا عن مغيرة" (3).

ففي هذا الإسناد تفرد وهو المدار، لكن يحتمل تفرده للمتابعات والشواهد الآتية:

أما المتابعات فقد تابعه معمر بن راشد عن قتادة بن دعامة عن أنس بن مالك.

وقال الحافظ في الفتح: "إسناده صحيح" (4).

قلت: رواته ثقات إلا أن فيه عنمة قتادة فإنه كان مدلسا، لكنه قد توبع، تابعه الزهري كما ذكرت في التخريج.

وللحديث شواهد من حديث علي عليه السلام في الصحيحين وغيرهما:

أخرجه البخاري في صحيحه (164/4) (3432)، ومسلم في صحيحه (1886/4) (2430) من طريق

علي عليه السلام يقول: "خير نسائها مريم ابنة عمران، وخير نسائها خديجة".

ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في مسنده (409/4) (2668) وغيره من طريق عكرمة، عن ابن

عباس، بلفظ: "أفضل نساء أهل الجنة: خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، وآسية بنت مزاحم امرأة

فرعون، ومريم ابنة عمران".

ومن حديث أبي هريرة عليه السلام، أخرجه الطبراني في الأوسط (254/7) (7428) من طريق أبي زرعة، عن

أبي هريرة، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: بحسبك من نساء العالم أربع: فاطمة بنت محمد، وخديجة

بنت خويلد، ومريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم".

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو جعفر الرازي عن ثابت، وتفرده محتمل لأجل

المتابعات والشواهد.

(1) أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس، المرحم والعدل، ط: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بميدو آباد الدكن الهند، دار إحياء التراث العربي بيروت، الطبعة الأولى، 1271 هـ 1952 م، (281/6)

(2) أبو أحمد بن عدي المرحوم، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد القحاح أبو سناء، ط: الكتب العلمية بيروت لبنان، الطبعة الأولى، 1418 هـ 1997 م، (450/6) 1400.

(3) ابن حجر، تزيين التهذيب، (629/1) 8019.

(4) ابن حجر، الفتح الباري (471/6).

[167] 759 - حديث: ((إنما مثل أصحابي..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن ثمر عن أبي معاوية عن إسماعيل<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (219/13) (6698) عن طليق بن محمد الواسطي<sup>(2)</sup>، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (151/5) (2762) عن سويد بن سعيد<sup>(3)</sup>، كلاهما (طليق بن محمد الواسطي، وسويد بن سعيد) عن أبي معاوية<sup>(4)</sup>، وابن المبارك في الزهد (200/1) (572) عن إسماعيل، كلاهما (أبو معاوية، وعبد الله بن المبارك) عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (404/6) (32405) وفي (190/7) (35225) عن حسين بن علي، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (58/1) (16)، وفي (59/1) (17) من طريق عبد الرزاق، وأبو بكر الأجري في الشريعة (1683/4) (1158) من طريق عبد الرزاق، أنا إسرائيل بن موسى أبي موسى، ومعمرو في جامعه (221/11) (20377) عن سمع الحسن، كلاهما عن الحسن، عن النبي ﷺ مرسلًا. فالمدار على إسماعيل بن مسلم.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن ثمر عن أبي معاوية عن إسماعيل.

قلت: محمد بن ثمر مجهول: قال الإمام الذهبي: "لا أعرفه عده البيهقي فيمن يضع الحديث"<sup>(5)</sup>.

وإسماعيل بن مسلم المكي ضعيف: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أحمد: "ما روى عن الحسن في القراءات فأما إذا جاء إلى المستندة التي مثل حديث عمرو بن دينار يسند عنه أحاديث

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (59/2).

<sup>2</sup> طليق بن محمد بن السكن بن مروان الواسطي، أبو سهل البزاز: ثقة. ابن حجر، تهذيب التهذيب (282/1) 3040.

<sup>3</sup> سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل، ثم الحداثي، يفتح المهملات والمثلثة، ويقال له: الأثاري، بدون ثم موحدة، أبو محمد: صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يطلق ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول، من قدماء العاشرة، مات سنة أربعين، وله مئة سنة. ابن حجر، تهذيب التهذيب (260/1) 2690.

<sup>4</sup> محمد بن خازم بمجمعتين أبو معاوية الضرير الكوفي لقبه فافاه عمي وهو صغير ثقة أحفظ الناس الحديث الأعمش وقد يهم في حديث غيره من كبار النسابة وقد رمي بالإرجاء. ابن حجر، تهذيب التهذيب (475/1) 5841.

<sup>5</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (56/4) 8271.

<sup>6</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (66/1) 121.

مناكير ليس أراه بشيء وكان ضعفه ويستند عن الحسن عن سمرة أحاديث مناكير" (1). وقال الإمام البخاري: "تركه ابن المبارك، وربما روى عنه، وتركه يحيى، وابن مهدي" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "هو ضعيف الحديث مخلط" (3). وقال الإمام ابن حجر: "ضعيف الحديث" (4).

وقال الإمام أبو حاتم عن حديث ابن المبارك، عن سالم المكي، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه: "هذا خطأ إنما هو إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وأخطأ فيه أبو الطاهر" (5).

وقال الإمام البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الحسن، عن أنس إلا إسماعيل بن مسلم، ولا رواه عنه إلا أبو معاوية، وإسماعيل بن مسلم روى عنه الأعمش والثوري وجماعة كثيرة على أنه ليس بالحافظ وقد احتصل الجماعة حديثه تفرد بهذا الحديث أنس" (6).

وقال الإمام الهيثمي: "فيه إسماعيل بن مسلم وهو ضعيف" (7).

وللهديث شاهد أخرجه البزار في مسنده (456/10) (4630) والطبراني في الكبير (268/7) (7098) من طريق حبيب بن سليمان بن سمرة، عن أبيه، عن سمرة بن جندب رضي الله عنه، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنا: يوشك أن تكونوا في الناس كالمخ في الطعام، لا يصلح الطعام إلا بالمخ.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعل الإمام الدارقطني بتفرد، محمد بن ثمر، وهو مجهول عده اليلماني فيمن يضع الحديث. لكن لم يتفرد به بل تابعه طليق بن محمد الواسطي، وسويد بن سعيد، وكذلك لم يتفرد به إسماعيل بن مسلم بل تابعه عبد الله بن المبارك في الزهد، وله شاهد من حديث سمرة بن جندب، فالحديث بمجموع الطرق حسن. والله أعلم.

(1) ابن حنبل، الملل ومعرفة الرجال (352/2) 2556.

(2) البخاري، التاريخ الكبير (372/1) 1179.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والصدوق (199/2) 669.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (110/1) 484.

(5) ابن أبي حاتم، علل الحديث: (351/6) 2582.

(6) البزار، مسند البزار (219/13) 6698.

(7) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: (18/10) 16395.

[168] 773 - حديث: ((رأى رسول الله ﷺ رجلا يسوق بدنة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث محمد بن جحادة وغريب من حديث مسعر عنه. تفرد به محمد بن عوف الحمصي عن كثير بن عبيد الحذاء عن وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (65/5) من طريق محمد بن عوف، وفي (225/7) من طريق محمد بن عون، كلاهما (محمد بن عوف، محمد بن عون) عن كثير بن عبيد، نا وكيع، عن مسعر، عن محمد بن جحادة.

وأخرجه البزار في مسنده (197/13) (6657) من طريق عوف بن أبي جميلة، وأبو يعلى في مسنده (152/5) (2763) من طريق إسماعيل بن مسلم (محمد بن جحادة، وعوف بن أبي جميلة، وإسماعيل بن مسلم) عن الحسن، عن أنس. وفي رواية أبي يعلى "حافيا".

وأخرجه البخاري في صحيحه (167/2) (1690) من طريق هشام وشعبة عن قتادة، ومسلم في صحيحه (960/2) (1323) من طريق حميد عن ثابت، وفي (961/2) (1323) من طريق مسعر عن بكر بن الأحنس كلهم (الحسن، وقاتادة، وثابت، وبكر بن الأحنس) عن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (64/5) عن محمد بن عمرو بن غالب قال: ثنا محمد بن أحمد بن أحمد بن المؤمل، نا محمد بن عوف، نا كثير بن عبيد (2)، نا وكيع (3)، عن مسعر (4)، عن محمد بن جحادة (5)، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: رأى رسول الله ﷺ رجلا يسوق بدنة فقال: "اركبها" قال: إنها بدنة، قال: "اركبها وبلك" تفرد به محمد بن عوف، عن كثير، ولمسعر عن محمد بن جحادة عن أبيه وغيره عدة أحاديث مفاريد محمد بن جحادة.

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (66/2).

(2) كثير بن عبيد بن غير المدحجي، أبو الحسن الحمصي، الحذاء، المقرئ: ثقة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (460/1) 5618.

(3) وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي، بضم الراء وهزة ثم مهملة، أبو سفيان الكوفي: ثقة حافظ هابط، من كبار التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (581/1) 7414.

(4) مسعر بن كدام أبو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل. ابن حجر، تقريب التهذيب (528/1) 6605.

(5) محمد بن جحادة ثقة من الخامسة مات سنة إحدى وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (471/1) 5781.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث محمد بن جحادة وغريب من حديث مسعر عنه. تفرد به محمد بن عوف الحمصي عن كثير بن عبيد الجداء عن وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عنه. قلت: محمد بن عوف الحمصي ثقة حافظ: قال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (1). وقال الإمام النسائي: "ثقة" (2). وقال الإمام ابن حبان: "كان صاحب حديث يحفظ" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ" (4).

وكثير بن عبيد ثقة: قال الإمام أبو حاتم: "ثقة" (5). وقال الإمام النسائي: "لا بأس به" (6). وقال الإمام ابن حبان: "وكان من خيار الناس" (7). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (8). ذكر الإمام الدارقطني تفرد محمد بن عوف وهو ثقة، لكن لم يتفرد به بل تابعه محمد بن عون، وله متابعات وشواهد من حديث أبي هريرة الدوسي رضي الله عنه، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري رضي الله عنه، وحديث عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وحديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فهو حديث ثابت بهذه الطريق، فالتفرد محتمل.

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث محمد بن جحادة وغريب من حديث مسعر عنه. تفرد به محمد بن عوف الحمصي عن كثير بن عبيد الجداء عن وكيع عن مسعر عن محمد بن جحادة عنه. وفي بعض إعلاله نظر، محمد بن عوف الحمصي لم يتفرد به بل تابعه محمد بن عون. والحديث صحيح بالمتابعات والشواهد.

(1) ابن أبي حاتم، المرح والصديل (53/8) 241.

(2) النسائي، مشيخة النسائي (99/1) 196.

(3) ابن حبان، الثقات (143/9) 15659.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (500/1) 6202.

(5) ابن أبي حاتم، المرح والصديل (155/7) 863.

(6) النسائي، مشيخة النسائي (73/1) 185.

(7) ابن حبان، الثقات (27/9) 14999.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (460/1) 5618.

[169] 780 - حديث: ((قال أنس رضي الله عنه: انتظرونا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو علي الحنفي عن قررة مجودا مسندا<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (123/1) (600) عن عبد الله بن الصباح، وابن حبان في صحيحه (378/5) (2033) عن عمر بن محمد الهمداني، والبيهقي في السنن الكبرى (92/3) (4986) من طريق يحيى بن محمد بن صاعد، والقطيعي في جزء الألف دينار (450/1) (300) عن محمد بن يونس، أربعتهم (عبد الله بن الصباح، وعمر بن محمد الهمداني، ويحيى بن محمد بن صاعد، ومحمد بن يونس) عن أبي علي الحنفي، حدثنا قررة بن خالد، عن الحسن بن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (354/1) (4074)، وأحمد في مسنده (240/20) (12880)، وفي (284/20) (12962)، وفي (357/20) (13069)، والبخاري في صحيحه (119/1) (572)، وفي (133/1) (661)، وابن ماجه في سننه (226/1) (692)، والنسائي في سننه (268/1) من طرق عن حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أحمد في مسنده (323/21) (13819) ومسلم في صحيحه (443/1) (640)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (60/6) (3306)، من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس رضي الله عنه.  
فمدار الإسناد على عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (92/3) (4986) عن أبو بكر محمد بن إبراهيم الحافظ ثنا أبو الحسن علي بن عمر الحافظ إملاء من كتابه، أبا يحيى بن محمد بن صاعد، ثنا عبد الله بن الصباح، ثنا أبو علي الحنفي، ثنا قررة بن خالد<sup>(2)</sup> قال: انتظرونا الحسن فراث علينا فجاء، وقال: دعانا جيراننا هؤلاء، ثم قال: قال أنس رضي الله عنه: انتظرونا النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل فبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا، فقال: "ألا إن الناس قد صلوا ووردوا، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة". قال الحسن: "وإن القوم لن يزالوا في خير ما انتظروا الخير". قال قررة: هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري في الصحيح عن عبد الله بن الصباح.

<sup>1</sup> ابن مظهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (69/2).

<sup>(2)</sup> قررة بن خالد السدوسي، البصري: ثقة ضابط، من السادسة، مات سنة خمس وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (455/1).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو علي الحنفي عن قرّة مجودا مسندا.

قلت: عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثقة: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (1). ووثقه الإمام أحمد بن صالح (2)، والعجلي (3)، والدارقطني، وابن قانع (4). وقال الإمام أبو حاتم: "صالح ليس به بأس" (5). وذكره العقيلي في كتابه الضعفاء (6). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (7). وقال الإمام الذهبي: "ثقة" (8). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق لم يثبت أن يجي ابن معين ضعفه" (9). وقال في الهدي: "ضعفه العقيلي بلا مستند" (10).

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو علي الحنفي عن قرّة، وهو صدوق وله متابعات من طريق حميد وثابت عن أنس رضي الله عنه، فالحديث محتمل للمتابعات.

<sup>1</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (178/1) 644.

<sup>2</sup> مغلطاي بن قليج، إكمال تذيب الكمال في أسماء الرجال (48/9) 3465.

<sup>3</sup> العجلي، الثقات (318/1) 1062.

<sup>4</sup> مغلطاي بن قليج، إكمال تذيب الكمال في أسماء الرجال (48/9) 3465. بحث قول الإمام الدارقطني وابن قانع في كيهما لكن لم أجد.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (324/5) 1541.

<sup>6</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (123/3) 1105.

<sup>7</sup> ابن حبان، الثقات (404/8) 14109.

<sup>8</sup> الذهبي، الكاشف (683/1) 3569.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (373/1) 4317.

<sup>10</sup> ابن حجر، فتح الباري (462/1).

[170] 781 - حديث: ((أن النبي ﷺ ليس بحجة وعمرة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر بن سهل عن يزيد بن هارون عن التيمي عنه، وإنما يعرف هذا من رواية ابن عدي عن معتمر عن أبيه عن أنس؛ نذكره ثم. ورواه يونس بن عبيد عن حميد، وتفرد به الحسين بن الحسن المرزوي عن يزيد بن زريع عن يونس. ورواه رقة عن حميد وتفرد به أبو حمزة السكري عنه. وقال في حديث يونس: غريب من حديث يونس عنه، تفرد به يزيد بن زريع، وتفرد به الحسين ولم نكتبه إلا عن ابن صاعد<sup>(1)</sup>.

#### تفريغ الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (124/13) (6510) والطبراني في المعجم الأوسط (286/5) (5333) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة كلاهما (البزار، ومحمد بن أحمد) عن يحيى بن حبيب بن عري قال: حدثني معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك مرفوعا.

أخرجه الحاكم في المستدرک (645/1) (1736) عن محمد بن يزيد العدل، ثنا إبراهيم بن أبي طالب، ثنا الحسين بن الحسن المرزوي، بمكة، ثنا يزيد بن زريع، عن يونس بن عبيد، عن حميد بن هلال العدوي، عن أنس رضي الله عنه.

أخرجه الحميدي في مسنده (316/2) (1249)، وابن أبي شيبة في مصنفه (290/3) (14301)، وأحمد في مسنده (143/19) (12091)، عن سفیان، وابن أبي شيبة في مصنفه (290/3) (14300) ومسلم في صحيحه (915/2) (1251)، عن ابن غلبة، وأحمد في مسنده (22/19) (11958)، ومسلم في صحيحه (915/2) (1251)، والنسائي في سننه (150/5) (2729)، عن هشيم، وأحمد في مسنده (236/20) (12870) عن يحيى القطان، وفي (316/21) (13806) من طريق عبد الله بن المبارك، وفي (412/21) (14002) من طريق شعبة، والدارمي في مسنده (1226/2) (1965) عن يزيد بن هارون، وابن ماجه في سننه (989/2) (2969) من طريق عبد الوهاب، والترمذي في سننه (175/3) (821) من طريق حماد بن زيد، وأبو يعلى في مسنده (431/6) (3805) من طريق معتمر، وابن الجارود في المنتقى (113/1) (430) من طريق محمد بن أبي عدي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (152/2) (3707) من طريق إسماعيل بن جعفر، وفي (153/2) (3712) من طريق عبد الله بن بكر، وابن حبان في صحيحه (242/9) (3933) من طريق أبي ضمرة، والطبراني في الأوسط (187/7) (7232) من طريق خارجة بن مصعب، والبيهقي في سننه الكبرى (62/5) (9001) من طريق معاذ

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (70/2).

بن معاذ العبيري، ستة عشر (سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علية، وهشيم بن بشير، ويحيى القطان، وعبد الله بن المبارك، وشعبة، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وحماد بن زيد، ومعتز بن سليمان، ومحمد بن أبي عدي، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن بكر، وأبو ضمرة، وخارجة بن مصعب، ومعاذ بن معاذ العبيري) كلهم عن حميد عن أنس رضي الله عنه.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في السنن (352/3) (2734) عن محمد بن صاعد إملاء<sup>(1)</sup>، نا الحسين بن الحسن المروري بمكة<sup>(2)</sup>، نا يزيد بن زريع<sup>(3)</sup>، عن يونس بن عبيد<sup>(4)</sup>، عن حميد، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: "ليك بحجة وعمرة معا". قال يزيد بن زريع وحدثناه حميد، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "ليك بحجة وعمرة معا". قال لنا ابن صاعد: هذا الحديث كعبه معنا مربع وأصحابه ثم قدموا فكان في فوائدهم.

طريق رقة عن حميد:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (741/2) (1504) عن الحسين، نا عمي، أحمد بن شاذان، نا أبو معاذ النحوي الفضل بن خالد، نا أبو حمزة السكري، عن رقة، عن حميد، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لبيك بحجة وعمرة معا.

#### دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر بن سهل عن يزيد بن هارون عن التيمي عنه، وإنما يعرف هذا من رواية ابن عدي عن معتمر عن أبيه عن أنس، نذكره ثم. ورواه يونس بن عبيد عن حميد، وتفرد به الحسين بن الحسن المروري عن يزيد بن زريع عن يونس. ورواه رقة عن حميد وتفرد به أبو حمزة السكري عنه. وقال في حديث يونس: غريب من حديث يونس عنه، تفرد به يزيد بن زريع، وتفرد به الحسين ولم نكتبه إلا عن ابن صاعد.

قلت: معمر بن سهل الأهوازي: قال الإمام ابن حبان: "شيخ متقن يفرغ"<sup>(5)</sup>.

(1) هو: يحيى بن محمد بن صاعد، ثقة، لبت، حافظ. مؤالات السلمي للدارقطني (326/1) 414.

(2) الحسين بن الحسن المروري أبو عبد الله بمكة عن بن المبارك وهشيم وعنه الترمذي وابن ماجه وابن صاعد وإبراهيم الهاشمي ثقة عالم اللهي، الكاشف (332/1) 1083.

(3) يزيد بن زريع، يتقدم الزاي، مصغر، البصري، أبو معاوية: ثقة لبت، من العامة، ابن حجر، تقريب التهليل (601/1) 7713.

(4) يونس بن عبيد بن دينار العبدي أبو عبد الله البصري ثقة لبت فاضل ورع من الخامسة، ابن حجر، تقريب التهليل (613/1) 7909.

(5) ابن حبان، الثقات (196/9) 15071.

والحسين بن الحسن المروزي: قال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (1). ووثقه الإمام مسلمة بن القاسم (2)،  
والذهبي (3). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق" (5).  
ومحمد بن ميمون أبو حمزة السكري: قال الإمام ابن معين: "ثقة" (6). وقال الإمام أحمد: "من سمع  
منه قبل أن يذهب بصره فهو صالح سمع منه علي بن الحسن قبل أن يذهب بصره وسمع عتاب بن زياد  
منه بعد ما ذهب بصره" (7). وقال الإمام النسائي: "لا بأس به، إلا أنه كان ذهب بصره في آخر عمره،  
فمن كتب عنه قبل ذلك فحديثه جيد" (8). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل" (9).  
وقال الإمام الدارقطني إذ سئل عنه عن حديث حميد فقال: "يرويه حماد بن زيد، وابن عيينة، وهشيم،  
ويزيد بن زريع، عن حميد؛ أنه سمعه من أنس. ورواه يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية، عن حميد، عن  
ثابت، عن أنس قاله يحيى بن أكثم عنه، ولا يصح: ثابت فيه. ورواه أبو عاصم، عن الثوري، عن حميد،  
عن بكر، عن أنس. والأول أصح؛ لأن حميدا سمعه من أنس" (10).

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، وتفرد به معمر بن سهل عن يزيد بن هارون عن التيمي  
وهو متقن يغرب، ورواه يونس بن عبيد عن حميد، وتفرد به الحسين بن الحسن المروزي عن يزيد بن زريع  
عن يونس. ورواه رغبة عن حميد وتفرد به أبو حمزة السكري عنه. وقال في حديث يونس: غريب من  
حديث يونس عنه، تفرد به يزيد بن زريع، وتفرد به الحسين ولم نكتبه إلا عن ابن صاعد، فإعلال الإمام  
الترمذي صحيح، وتفردهم محتمل بالمتابعات.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (49/3) 219.

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (334/2) 593.

(3) الذهبي، الكاشف (332/1) 1083.

(4) ابن حبان، الثقات (190/8) 12917.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (166/1) 1315.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (81/8) 338.

(7) ابن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (359/1) 561.

(8) النسائي، السنن الكبرى (180/3) 2689.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (510/1) 6348.

(10) الدارقطني، علل الدارقطني (59/12) 2412.

[171] 786 - حديث: ((أزره المؤمن.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: "تفرد به عبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي عن صفوان بن سليم عنه" (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (167/5) (24827) عن سهل بن يوسف، وأحمد في مسنده (415/19) (12424) من طريق محمد بن طلحة، وفي (220/21) (13605) من طريق يزيد بن زريع، وفي (257/21) (13692) من طريق عبد الله بن المبارك، والبيهقي في شعب الإيمان (224/8) (5729) من طريق أبي الشهاب، والضياء في الأحاديث المختارة (38/6) (2000) من طريق حماد بن زيد، وفي (39/6) (2004) من طريق حماد بن سلمة سبعتهم (سهل بن يوسف، ومحمد بن طلحة بن مصرف، ويزيد بن زريع، وعبد الله بن المبارك، وأبو الشهاب عبد ربه بن نافع الحنط، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة) عن حميد عن أنس مرفوعاً، بلفظ: "الإزار إلى نصف الساق". وعند حماد بن زيد بلفظ: "إزره المؤمن إلى نصف ساقه".

#### إستناد الحديث:

هذا الحديث لم أجده من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

تفرد به عبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي عن صفوان بن سليم عنه.

قلت: عبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (2). وقال الإمام أبو زرعة: "ليس بالمتين في حديثه إنكار، هو لين" (3). وقال الإمام ابن حجر: "صدوق يخطيء" (4). وصفوان بن سليم ثقة: قال الإمام ابن عيينة: "كان ثقة" (5). وقال الإمام العجلي (6)، وأبو حاتم (7)، والنسائي

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (72/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (467/4) 5331.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (116/5) 526.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (314/1) 3487.

<sup>5</sup> البخاري، التاريخ الكبير (308/4) 2930.

<sup>6</sup> العجلي، الضعفاء (467/1) 762.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (424/4) 1858.

(1)، وابن حجر (2): "تفة".

فاتفرد أبو علي الإفريقي عن صفوان بن سليم، وفي حديثه إنكار، لكن للحديث متابعات كما ذكرت في التخريج فالتفرد محتمل للمتابعات والشواهد من حديث ابن عمر وحذيفة بن اليمان وغيرهما. فأما حديث ابن عمر رضي الله عنهما، أخرجه مسلم في صحيحه (3/1653) (2086) وغيره، عن ابن عمر، قال: مروت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي إزاره استرخاء، فقال: "يا عبد الله، ارفع إزارك"، فرفعته، ثم قال: "زد"، فزدت، فما زلت أتحراها بعد، فقال بعض القوم: إلى أين؟ فقال: أنصاف الساقين. وأما حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، فقد أخرجه النسائي في سننه (8/206) (5329) وغيره عن حذيفة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "موضع الإزار إلى أنصاف الساقين والعضلة، فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فمن وراء الساق، ولا حق للكعبين في الإزار"، واللفظ محمد".

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو أيوب الإفريقي عن صفوان وفي حديثه إنكار، وتفرد محتمل للمتابعات والشواهد كما ذكرت في التخريج والدراسة.

(1) المنزي، تلميح الكمال (13/187) 2882.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (1/276) 2933.

[172] 787 - حديث: ((أن النبي ﷺ بزق في ثوبه..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسحاق بن منصور عن داود الطائي وجعفر الأحمر عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (57/1) (241) من طريق سفيان الثوري، وأبو داود في سننه (106/1) (390) من طريق حماد بن سلمة، واليزار في مسنده (148/13) (6553) من طريق سفيان بن عيينة، والنسائي في السنن (163/1) (308) وفي الكبرى (188/1) (293) من طريق إسماعيل بن جعفر الزرقى، وابن الجارود في المنتقى (26/1) (59) من طريق يزيد بن هارون، والطبراني في الأوسط (204/1) (653) من طريق شريك خمستهم (سفيان الثوري، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عيينة، وإسماعيل بن جعفر الزرقى، ويزيد بن هارون) عن حميد، عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً.

فمدار الإسناد على حميد.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (366/7) عن أبو بكر محمد بن أحمد بن هارون، ثنا عمر بن أحمد بن علي المروزي، ثنا سعيد بن مسعود، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا داود الطائي (2)، وجعفر الأحمر (3)، عن حميد، عن أنس، "أن النبي ﷺ بزق في ثوبه".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسحاق بن منصور عن داود الطائي وجعفر الأحمر عنه.

قلت: إسحاق بن منصور صدوق تكلم فيه للتشيع: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (4). وقال الإمام العجلي: "ثقة، كان فيه تشيع" (5). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (6). وقال الإمام ابن حجر: "صدوق تكلم فيه للتشيع" (7).

فالمدار على حميد وأعل الإمام الدارقطني هذا الحديث بالاختلاف بإبدال الإسناد كما قال في العلل إذ

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (72/2).

(2) داود بن نصير، بضم النون، أبو سليمان الطائي، الكوفي: ثقة فقيه زاهد، من الثامنة، مات سنة ستين، وقيل: خمس وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/200) 1816.

(3) جعفر بن زياد الأحمر الكوفي: صدوق يتشيع، من السابعة، مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/217) 940.

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (1/69) 138.

(5) العجلي، الثقات (62) 71.

(6) ابن حبان، الثقات (112/8) 12485.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب (1/103) 385.

سئل عنه فقال: "يرويه الثوري، وداود الطائي، وجعفر الأحمر، وحيان بن علي، عن حميد، عن أنس. وقال يحيى القطان: كان حماد بن سلمة يقول: حديث حميد، عن أنس أن النبي ﷺ بصق في ثوبه ثم ذلك بعضه ببعض، إنما رواه حميد، عن ثابت، عن أبي نضرة. قال يحيى القطان: ولم يقل شيئاً؛ لأن هذا قد رواه عن قتادة، عن أنس. حكى ذلك علي بن المديني، عن يحيى. والقول عندنا قول حماد بن سلمة؛ لأن الذي رواه قتادة، عن أنس، غير هذا. وهو؛ أن النبي ﷺ قال: البزاق في المسجد خطيئة، وكفارتها دفنها" (1).

وقد أشر الإمام البخاري في "كتاب: الوضوء" في "باب: البزاق والمخاط ونحوه في التوب" أن سعيد بن أبي مرجم روى هذا الحديث، عن يحيى بن أيوب وعن حميد: سمعت أنساً، فذكره، فصرح فيه بالسماع (2).

فالحديث صحيح من طريق حميد عن أنس.

#### رأي الباحث:

ذكر الإمام الدارقطني تفرد إسحاق بن منصور عن داود الطائي وجعفر الأحمر بهذا الإسناد، وقد تفرد به وهو صدوق وتفرد به محتمل لاعتضاده بطرق أخرى عن حميد.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني (47/12) 2396.

(2) البخاري، صحيح البخاري (57/1) 241.

[173] 788 - حديث: ((أن رسول الله ﷺ أخرج فصلى بنا...)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به إبراهيم بن يزيد مردانيه عن رقية عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (354/1) (4074)، وأحمد في مسنده (357/20) (13069)،  
والبخاري في صحيحه (169/1) (847) من طريق عن يزيد بن هارون، وأحمد في مسنده (240/20)  
(12880) عن يحيى القطان، وفي (284/20) (12962) عن محمد بن عبد الله المثنى، والبخاري في  
صحيحه (119/1) (572) من طريق زائدة، وفي (133/1) (بدون ترقيم) يحيى بن أيوب، حدثني حميد،  
وفي (133/1) (661) من طريق إسماعيل بن جعفر، وفي (156/7) (5869) من طريق يزيد بن زريع،  
وابن ماجة في سننه (226/1) (692) من طريق خالد بن الحارث، والسنائي في سننه (268/1) (539)  
من طريق إسماعيل بن علي وخالد بن الحارث، وأبو يعلى في مسنده (428/6) (3800) من طريق  
معتز، والطحاوي في شرح معاني الآثار (157/1) (947) من طريق عبد الله بن بكر، وفي (157/1)  
(949) من يحيى بن أيوب، وعبد الله بن عمر، وأنس بن عياض، والطبراني في المعجم الأوسط (351/4)  
(4408) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية، وفي (97/7) (6966) من طريق إبراهيم بن  
يزيد بن مردانيه، عن رقية بن مصقلة، أربعة عشر (يزيد بن هارون، ويحيى القطان، ومحمد بن عبد الله  
المثنى، وإسماعيل بن جعفر، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وإسماعيل بن علي، ومعتز، وعبد الله بن  
بكر، يحيى بن أيوب، وعبد الله بن عمر، وأنس بن عياض، إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية، ورقية  
بن مصقلة) كلهم عن حميد الطويل عن أنس مرفوعا.

فمدار الإسناد على إبراهيم بن يزيد بن مردانيه، ومدار جميع هذه الأسانيد على حميد الطويل.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (97/7) (6966) عن محمد بن علي المروزي، ثنا محمد بن يحيى بن كثير  
الحراني، ثنا محمد بن موسى بن أعين، ثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانيه، عن رقية بن مصقلة<sup>(2)</sup>، عن حميد  
الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كأتي أنظر إلى ويص<sup>(3)</sup> خاتم رسول الله ﷺ، إذ خرج علينا في ثلث

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (72/2).

<sup>(2)</sup> رقية، بقاء وموحدة مفتوحين، ابن مصقلة العبدي، الكوفي، أبو عبد الله: ثقة مأمون وكان يزوج، من السادسة، مات سنة تسع

وعشرين. ابن حجر، التزيين التهذيب (405/1) 1954.

<sup>(3)</sup> ويص بموحدة وآخره مهملة هو البريق وزنا ومعنى وسيلاني من رواية عبد العزيز بن صهيب بلفظ بريقه ومن رواية قتادة عن أنس بلفظ

بياضه ووقع في رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس في آخره ورفع أنس يده اليسرى أخرجه مسلم والسنائي وله في أخرى وأخبار إلى

الخصر من يده اليسرى. ابن حجر، فتح الباري (322/10).

الليل، فقال: "إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة إذا انتظرتوها".

#### مراجعة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن يزيد مردانيه عن رقة عنه.

قلت: إبراهيم بن يزيد مردانيه: قال الإمام أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به" (1). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (2). وقال الإمام الأزدي: "عنده مناكير" (3). وقال الإمام ابن الجوزي: "يروي عن رقة بن مصقلة مناكير" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق" (5).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعده الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إبراهيم بن يزيد رقة وهو صدوق عنده مناكير عن رقة، فتفرده غير محتمل، لكنه روي من أوجه أخرى فيقبل للاعتضاد بالمتابعات القوية أخرجه البخاري وغيره.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (145/2) 476.

(2) ابن حبان، الثقات (60/8) 12249.

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (179/1) 326.

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (61/1) 139.

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (95/1) 271.

[174] 789 - حديث: ((كان النبي ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم عن رقية عنه <sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة (406/1) (4674) عن هشيم ، وأحمد في مسنده (30/19) (11967) عن معتمر بن سليمان، وفي (239/20) (12878) عن يحيى، وفي (386/20) (13126) عن ابن أبي عدي القسطلي، وأبو داود في سننه (225/1) (853) من طريق حماد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (368/6) (3699) من طريق ابن عينة، وفي (453/6) (3844) من طريق يزيد بن هارون، وابن حبان في صحيحه (55/5) (1759) من طريق إسماعيل بن جعفر، والطبراني في الأوسط (97/7) (6966) من طريق رقية بن مصقلة، تسعتهم (هشيم، ومعتمر بن سليمان، ويحيى القطان، وابن أبي عدي القسطلي، وحماد بن سلمة، وسفيان بن عينة، ويزيد بن هارون، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل عن أنس.

فمدار الإسناد على إبراهيم بن يزيد بن مردان بن ممدار جميع هذه الأسانيد على حميد.

**إسناد الحديث:**

أخرجه الطبراني في الأوسط (97/7) (6966) عن محمد بن علي المروزي، ثنا محمد بن يحيى بن كثير الخرائي، ثنا محمد بن موسى بن أعين، ثنا إبراهيم بن يزيد بن مردان بن ممدار، عن رقية بن مصقلة <sup>(2)</sup>، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك قال: " ما رأيت أخف صلاة من رسول الله ﷺ في تمام، وركوع، وسجود". لم يرو هذين الحديثين عن رقية إلا إبراهيم بن يزيد، تفرد بهما: محمد بن موسى بن أعين <sup>(3)</sup>.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم عن رقية عنه.

قلت: إبراهيم بن يزيد بن مردان بن ممدار، يروي عن رقية بن مصقلة منكر <sup>(3)</sup>.

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إبراهيم بن يزيد رقية وهو صدوق عنده منكر عن رقية، فتفرده غير محتمل، لكنه روي من أوجه أخرى فيقبل للاعتضاد بالمتباينات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (73/2).

<sup>(2)</sup> رقية، بقاف وفوحدة مفتوحين، ابن مصقلة العبدية الكوفي، أبو عبد الله: ثقة مأمون وكان يمزح، من السامقة، مات سنة تسع

وعشرين. ابن حجر، تهذيب التهذيب (405/1) 1954.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (788) وصفحة رقم 355.

(175) 791 - حديث: ((ليس الغنى عن كثرة العرض.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه تفرد به هشيم وعنه أبو سفيان الحميري<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه الطبراني في الأوسط (203/7) (7274) ومن طريقه أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (101/6) (2087) عن محمد بن الحسين أبو شيخ الأصبهاني، وأبو الشيخ الأصبهاني في أمثال الحديث (115/1) (75) عن محمد بن العباس، وأحمد بن صالح الدارع، والضياء في الأحاديث المختارة (100/6) (2085) من طريق أحمد بن كعب أبو الحسن، وفي (100/6) (2086) من طريق أحمد بن كعب بن عمرو بن عثمان أبو عبيد الله الخياط العدل الواسطي حمستهم (محمد بن الحسين أبو شيخ الأصبهاني، ومحمد بن العباس، وأحمد بن صالح الدارع، وأحمد بن كعب أبو الحسن، وأحمد بن كعب بن عمرو بن عثمان) عن محمد بن عباد الواسطي، ثنا أبو سفيان الحميري، ثنا هشيم، عن حميد، عن أنس<sup>(2)</sup>.

وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (742/1) (1364) من طريق أحمد بن عبد الله بن صالح، نا يزيد بن هارون، نا حميد، عن أنس<sup>(3)</sup>.  
فمدار الإسناد على حميد.

**إسناد الحديث:**

أخرجه الطبراني في الأوسط (203/7) (7274) عن محمد بن الحسن<sup>(2)</sup> أبو شيخ، ثنا محمد بن عباد الواسطي، ثنا أبو سفيان الحميري<sup>(3)</sup>، ثنا هشيم<sup>(4)</sup>، عن حميد، عن أنس<sup>(5)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس الغنى عن كثرة العرض، إنما الغنى غنى النفس".

لم يرو هذا الحديث عن حميد إلا هشيم، ولا عن هشيم إلا أبو سفيان، تفرد به: محمد بن عباد<sup>(6)</sup>.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه تفرد به هشيم وعنه أبو سفيان الحميري.

قلت: حميد الطويل: قال الإمام أبو عبيدة الخداد عن شعبة: "لم يسمع حميد من انس الا أربعة وعشرين

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (73/2).

<sup>2</sup> والصواب الحسين كما في الأحاديث المختارة.

<sup>(3)</sup> سعيد بن يحيى بن مهدي بن عبد الرحمن، أبو سفيان الحميري، الخذاء، الواسطي: صدوق وسط أيضا، من التاسعة، مات سنة اثنتين ومئتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (242/1) 2417.

<sup>(4)</sup> هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي غازم بمجسطين، الواسطي: ثقة ثبت كثير التذليل والإرسال الخفي، من السابعة، مات سنة ثلاث ومئتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (574/1) 7312.

حديثا والباقي سمعها من ثابت أو ثبته فيها ثابت" (1). وقال الإمام حماد بن سلمة: "جاء شعبة إلى حميد فسأله عن حديث فحدثه به ثم قال سمعته قال أحسب، قال: فقال شعبة بيده هكذا أي لا أريده فلما قام فذهب قال قد سمعته من أنس ولكنه شدد علي فأحببت أن أشدد عليه" (2). وقال الإمام العجلي: "ثقة" (3). وقال أبو حاتم: "ثقة لا بأس به. وسمعته يقول: أكثر أصحاب الحسن قتادة ثم حميد" (4). وقال الإمام أبو بكر البردبجي: "وأما حديث حميد فلا يحتج منه إلا بما قال: حدثنا أنس" (5). وقال ابن عدي: "وحميد له حديث كثير مستقيم فأغنى لكثرة حديثه أن أذكر له شيء من حديثه وقد حدث عنه الأئمة. وأما ما ذكر عنه أنه لم يسمع من أنس إلا مقدار ما ذكر وسمع الباقي من ثابت عنه فإن تلك الأحاديث يميزه من كان يتهمه أنه عن ثابت لأنه قد روى، عن أنس وروى عن ثابت، عن أنس أحاديث فأكثر ما في بابها أن الذي رواه عن أنس البعض مما يدلسه، عن أنس وقد سمعه من ثابت وقد دلس جماعة من الرواة عن مشايخ قد رواه" (6). وقال ابن حجر: "ثقة مدلس وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء" (7). وله متابعة من حديث قتادة عن أنس رضي الله عنه أخرجه البرزالي في مسنده (442/13) (7202)، وأبو يعلى الموصلي (404/5) (3079)، والضياء في الأحاديث المختارة (110/7) (2531) من طريق قتادة، عن أنس رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس". وشاهد من حديث أبي هريرة في صحيح البخاري أخرجه البخاري في صحيحه (95/8) (6446) ومسلم في صحيحه (100/3) (1051) وغيرهما عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: ليس الغنى عن كثرة العرض، ولكن الغنى غنى النفس.

### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد وفي بعض إعلاله نظر، هشيم بن بشير لم يتفرد عن حميد بل تابعه يزيد بن هارون، وحميد الطويل ثقة كثير التدليس وهنا روى بالعنعنة، لكن لم يتفرد بل تابعه قتادة عن أنس، وللحديث شاهد فيقبل للاعتضاد بالمتابعات والشواهد.

(1) العلامي، تحفة المصنوع في ذكر روة المراسيل (82/1).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (67/3) 432.

(3) العجلي، الثقات (200/1) 22.

(4) ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (219/3) 961.

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (40/3) 65.

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (67/3) 432.

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (181/1) 1544.

[176] 794 - حديث: ((استحمل النبي ﷺ أعرابي، فقال: أحملك على ابن الناقة.)).  
الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن عاصم عن حميد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (322/21) (13817)، والبخاري في الأدب المفرد (102/1) (268)، وأبو داود في سننه (300/4) (4998)، والترمذي في سننه (425/3) (1991)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (446/6) (3835)، والبيهقي في السنن الكبرى (419/10) (21168)، وقاضي المارستان في مشيخته (946/2) (372)، من طرق عن خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد عن أنس.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن عاصم عن حميد.

قلت: علي بن عاصم صدوق يخطيء ويصر<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به علي بن عاصم عن حميد، وفي إعلاله نظر، علي بن عاصم لم ينفرد بل تابعه خالد بن عبد الله الواسطي وهو ثقة ثبت. والتفرد محتمل للمتابعة القوية.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (74/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (800) وصفحة رقم 145.

[177] 796 - حديث، ((كأني أنظر إلى وبيص خاتم رسول الله ﷺ)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن يزيد عن رقية عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (354/1) (4074)، وأحمد في مسنده (357/20) (13069)،  
والبخاري في صحيحه (169/1) (847) من طريق عن يزيد بن هارون، وأحمد في مسنده (240/20)  
(12880) عن يحيى القطان، وفي (284/20) (12962) عن محمد بن عبد الله المثني، والبخاري في  
صحيحه (119/1) (572) من طريق زائدة، وفي (133/1) (133) (بدون ترقيم) يحيى بن أيوب، حدثني حميد،  
وفي (133/1) (661) من طريق إسماعيل بن جعفر، وفي (156/7) (5869) من طريق يزيد بن زريع،  
وابن ماجة في سننه (226/1) (692) من طريق خالد بن الحارث، والنسائي في سننه (268/1) (539)  
من طريق إسماعيل بن علية وخالد بن الحارث، وأبو يعلى في مسنده (428/6) (3800) من طريق  
معمتر، والطحاوي في شرح معاني الآثار (157/1) (947) من طريق عبد الله بن بكر، وفي (157/1)  
(949) من يحيى بن أيوب، وعبد الله بن عمر، وأنس بن عياض، والطبراني في المعجم الأوسط (351/4)  
(4408) من طريق إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية، وفي (97/7) (6966) من طريق إبراهيم بن  
يزيد بن مردانبة، عن رقية بن مصقلة، أربعة عشر (يزيد بن هارون، ويحيى القطان، ومحمد بن عبد الله  
المثني، وإسماعيل بن جعفر، ويزيد بن زريع، وخالد بن الحارث، وإسماعيل بن علية، ومعمتر، وعبد الله بن  
بكر، يحيى بن أيوب، وعبد الله بن عمر، وأنس بن عياض، إبراهيم بن عبد الحميد بن ذي حمية، ورقية  
بن مصقلة) كلهم عن حميد الطويل عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد على إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، ومدار جميع هذه الأسانيد على حميد الطويل.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (97/7) (6966) عن محمد بن علي المروزي، ثنا محمد بن يحيى بن كثير  
الحراني، ثنا محمد بن موسى بن أعين، ثنا إبراهيم بن يزيد بن مردانبة، عن رقية بن مصقلة (2)، عن حميد  
الطويل، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: كأني أنظر إلى وبيص (3) خاتم رسول الله ﷺ، إذ خرج علينا في ثلث

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (75/2).

<sup>2</sup> رقية، بفاف وفوحدة مفتوحين، ابن مصقلة العبدي، الكوفي، أبو عبد الله: ثقة مأمون وكان يمزح، من السادسة، مات سنة تسع وعشرين.  
ابن حجر، تقريب التهذيب (405/1) 1954.

<sup>3</sup> وبيص بموحدة وآخره مهملة هو البريق وزنا ومعنى وسأني من رواية عبد العزيز بن صهيب بلفظ برفقه ومن رواية قتادة عن أنس بلفظ  
بباضه ووقع في رواية حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس في آخره ورفع أنس يده اليسرى أخرجه مسلم والنسائي وله في أخرى وأشار إلى  
الخصم من يده اليسرى. ابن حجر، فتح الباري (322/10).

الليل، فقال: "إن الناس قد صلوا وناموا، وإنكم لن تزالوا في صلاة إذا انتظرونها".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن يزيد مردانبة عن رقة عنه.

قلت: إبراهيم بن يزيد بن مردانبة صدوق، يروي عن رقة بن مصقلة مناكير<sup>(1)</sup>.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إبراهيم بن يزيد رقة وهو صدوق عنده مناكير عن رقة، فتفرده غير محتمل، لكنه روي من أوجه أخرى فيقبل للاعتضاد بالمتابعات القوية أخرجه البخاري وغيره.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (788) وصفحة رقم 355.

[178] 805 - حديث: نظر النبي ﷺ إلى رجل يهادي بين رجلين. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به السكن بن أبي السكن وهو ابن إبراهيم عن يونس بن عبيد عنه. وتفرد به أزهر بن جميل عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (144/13) (6542)، والطبراني في الأوسط (129/5) (4864) عن عبد الكبير بن عمر الخطابي، وأبو طاهر المخلص (16/4) (2922) عن أبي حامد محمد بن هارون الحضرمي، ثلاثهم (البزار، وعبد الكبير بن عمر الخطابي، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي) عن أزهر بن جميل، حدثنا السكن بن إسماعيل، حدثنا حميد، عن أنس مرفوعاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (215/3) (13576) عن أبي خالد الأحمر، وأحمد في مسنده (95/19) (12038) عن ابن أبي عدي، وفي (348/21) (13866) من طريق حماد بن سلمة، والترمذي في سننه (111/4) (1536) من طريق عمران القطان، والنسائي في سننه (30/7) (3854) من طريق يحيى بن سعيد، والطبراني في الأوسط (27/9) (9031) عن إبراهيم بن طهمان، ستهم (سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وحماد بن سلمة، وعمران بن داود القطان، ويحيى بن سعيد، وإبراهيم بن طهمان) عن حميد الطويل عن أنس.

فمدار الإسناد على أزهر بن جميل. ومدار جميع هذه الأسانيد على حميد.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في الأوسط (129/5) (4864) عن عبد الكبير بن عمر الخطابي قال: نا أزهر بن جميل قال: نا السكن بن أبي السكن أبو عمرو البرجمي قال: نا يونس بن عبيد، عن حميد الطويل قال: ولا أراي إلا قد سمعته من أنس، أن رسول الله ﷺ نظر إلى رجل يهادي بين رجلين، فقال: «ما هذا؟» قالوا: نذر أن يحج ماشياً. قال: «ما أغنى الله عن قتل هذا نفسه، مروه فليركب»

لم يرو هذا الحديث عن يونس بن عبيد إلا السكن البرجمي، تفرد به: أزهر بن جميل.

أخرجه البزار في مسنده (144/13) (6542) عن أزهر بن جميل، حدثنا السكن بن إسماعيل، حدثنا حميد، عن أنس: أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً يهادي بين رجلين فسأل عنه فقالوا: نذر أن يحج ماشياً قال: مروه فليركب قال السكن بن إسماعيل: كان يونس بن عبيد حدثني، عن حميد، عن أنس، ثم لقيت حميدا فحدثني.

وهذا الحديث قد رواه غير السكن عن حميد، عن ثابت، عن أنس، ولكن أردنا أن نذكره في حديث يونس بن عبيد عن حميد، ولا نعلم روي يونس عن حميد غير هذا الحديث إلا حديثاً أخطأ فيه الحسين بن الحسن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسيه أطراف الغرائب والأفراد (79/2).

المروزي رواه، عن ابن زريع.

#### دراسة التلمة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به السكن بن أبي السكن وهو ابن إبراهيم عن يونس بن عبيد عنه. وتفرد به أزهر بن جميل عنه.

قلت: أزهر بن جميل: قال الإمام النسائي: "لا بأس به" (1)، وقال ابن حجر: "صدوق يفرّب" (2). والسكن بن أبي السكن: قال الإمام ابن معين (3)، وعبيد الله بن عمر القواريري (4)، وابن المديني (5)، والمعجلي (6)، وأبو داود (7): "ثقة". وقال أبو حاتم: "صدوق" (8). وقال ابن حجر: "صدوق" (9). قلت بل ثقة وثقه الأئمة وما علمت فيه جرحاً.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به السكن بن أبي السكن عن يونس بن عبيد عنه. وتفرد به أزهر بن جميل عنه، لإعلاله صحيح، تفرد به السكن وهو ثقة من الثامنة، وتفرد عنه أزهر بن جميل وهو صدوق وتفرد عنه محتمل للمتابعات.

(1) النسائي، مشيخة النسائي (83/1) 38.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (97/1) 303.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (288/4) 1239.

(4) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (288/4) 1239.

(5) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (106/1) 502.

(6) المعجلي، الثقات (195/1) 581.

(7) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود (279/1) 391.

(8) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (288/4) 1242.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (245/1) 2460.

[179] 806 - حديث: أن النبي ﷺ قال لأصحابه: "قوموا صلوا على أخيكم التجاشي"  
الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عن أنس، تفرد به أبو المعتمر<sup>(1)</sup> ولا تعلم رواه غير  
أبي هاني أحمد بن بكار<sup>(2)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (149/13) (6556) عن أحمد بن بكار الباهلي، والضياء في الأحاديث المختارة  
(61/6) (2037) من طريق الدارقطني عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب، كلاهما (أبو عمرو يوسف بن  
يعقوب، والبزار) عن أحمد بن بكار، حدثنا المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس.  
وأخرجه البزار في مسنده (149/13) (6556) من طريق عبد الرحمن بن ثابت العنسي، والنسائي في  
السنن الكبرى (58/10) (11022)، والطبراني في الأوسط (223/5) (5147) من طريق أبي بكر  
بن عياش (معتمر بن سليمان، وعبد الرحمن بن ثابت، وأبو بكر بن عياش) عن حميد عن أنس.  
فمدار الإسناد على أحمد بن بكار، ومدار جميع هذه الأسانيد على حميد الطويل.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في الأفراد (3) (37) عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب<sup>(3)</sup>، حدثنا أبو هاني أحمد بن  
بكار، حدثنا المعتمر بن سليمان<sup>(4)</sup>، عن حميد، عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه:  
قوموا صلوا على أخيكم التجاشي قال بعضهم: فأمرنا أن نصلي على علي عجلج من الحبشة فأنزل الله عز وجل:  
{وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم} إلى قوله: {إن الله سريع الحساب}، قال: فنزلت  
فيه هذه الآية.

هذا حديث غريب من حديث حميد، عن أنس، تفرد به المعتمر بن سليمان ولا تعلم رواه عنه غير أبي  
هاني أحمد بن بكار.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عن أنس، تفرد به المعتمر بن سليمان ولا تعلم رواه غير  
أبي هاني أحمد بن بكار

<sup>1</sup> سوايه المعتمر.

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (80/2).

<sup>3</sup> يوسف بن يعقوب النيسابوري أبو عمرو عن أبي بكر بن أبي شيبة بتاريفه. كذبه أبو علي النيسابوري الحافظ.

وقال الرقاعي: لا يساوي طينا. ابن حجر، لسان الميزان (567/8) 8708.

<sup>4</sup> معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطفيل: نقله من كبار النسخة، مات سنة سبع ومائة، وقد جاوز الثمانين. ابن

حجر، تقريب التهذيب (299/3) 6785.

قلت: أحمد بن بكر الباهلي: قال الإمام ابن حبان: "مستقيم الحديث" <sup>(1)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق" <sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني فغريب من حديث حميد، عن أنس، تفرد به المعتمر بن سليمان ولا تعلم رواه عنه غير أبي هانئ أحمد بن بكر، وفي بعض إعلاله نظر معتمر بن سليمان لم يتفرد بل تابعه أبو بكر بن عياش، وانفرد أحمد بن بكر عن المعتمر وهو صدوق من العاشرة، وتفرد محتمل للمتابعات.

<sup>(1)</sup> ابن حبان، الثقات (23/8) 12087.

<sup>(2)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (78/1) 16.

[180] 811 - حديث: ما صليت خلف أحد أخف . . الحديث

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحكم عنه ومن حديث الأعمش عنه تقرد به أحمد بن يونس عن أبي يحيى التيمي عن الأعمش<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (517/3) (2142)، وعبد الرزاق في مصنفه (187/2) (3008)، وأحمد في مسنده (21/20) (12547)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (374/1) (1250)، ومسلم في صحيحه (344/1) (473) من طرق عن ثابت، وأحمد في مسنده (123/19) (12067)، وفي (149/20) (12734)، وفي (173/20) (12773)، وفي (218/20) (12842)، والدارمي في مسنده (802/2) (1295)، ومسلم في صحيحه (342/1) (469)، والترمذي في جامعه (277/1) (237)، والبخاري في مسنده (437/13) (7191) من طريق قتادة بن دعامة، وأحمد في مسنده (396/20) (13150)، وأبو يعلى في مسنده (173/5) (2787) من طريق الحسن البصري، وابن أبي شيبة في مصنفه (406/3) (4674)، وأحمد في مسنده (48/19) (11990)، (169/19) (12116)، وأبو داود في سننه (225/1) (853)، والبخاري في مسنده (160/13) (6578)، وأبو يعلى في مسنده (368/6) (3699)، من طريق حميد الطويل، والبخاري في مسنده (80/14) (7546)، والنسائي في الكبرى (315/1) (613) من طريق شعبة بن الحجاج عن حمزة بن عمرو العائدي، والبخاري في مسنده (75/13) (6419)، وابن حبان في صحيحه (510/5) (2138) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الخزرجي، وأبو يعلى في مسنده (221/7) (4219)، والطبراني في الأوسط (353/8) (8852) من طريق يزيد بن نعام الضبي، سبعتهم (ثابت، وقتادة بن دعامة، والحسن البصري، وحميد الطويل، وحمزة بن عمرو العائدي، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الخزرجي، يزيد بن نعام الضبي، وغيرهم) عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدمي، أطراف الغرائب والأفراد (82/2).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحكم<sup>(1)</sup>، عنه ومن حديث الأعمش<sup>(2)</sup> عنه تفرد به أحمد بن يونس عن أبي يحيى التيمي<sup>(3)</sup> عن الأعمش.

قلت: أحمد بن يونس: قال الإمام ابن أبي حاتم: "وكان محله عندنا محل الصدق"<sup>(4)</sup>. وقال الحافظ الدارقطني: "ثقة"<sup>(5)</sup>.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بتفرد أحمد بن يونس الضبي، وهو ثقة، وشيخه أبو يحيى التيمي ضعيف، لكن للحديث متابعات قوية. فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعات، والله أعلم.

(1) الحكم بن عتيبة، بالكنانة ثم الموحدية، مصفراً، أبو محمد الكندي الكوفي: ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، من الخامسة، مات سنة ثلاث عشرة أو بعدها، وله نيف ومئونة. ابن حجر، تقريب التهذيب (175/1) 1453.

(2) سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي أبو محمد الكوفي الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يئلس من الخامسة مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وكان مولده أول سنة إحدى وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (254/1) 2615.

(3) إسماعيل بن إبراهيم الأحمول أبو يحيى التيمي الكوفي ضعيف. ابن حجر، تقريب التهذيب (106/1) 421.

(4) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (81/2) 183.

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (473/6) 1886.

[181] 815 - حديث: سمعت رسول الله ﷺ يقول والذي نفسي بيده لا يروي علي أحد ما لم أقل إلا تبوا مقعده من النار. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: ما كتبت به هذا الإسناد إلا عن أحمد بن العباس البقوي عن سعدان بن يزيد عن الهيثم بن جميل عن عمر بن سليم عن حماد (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (273/20) (13100)، وفي (416/20) (13189)، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أحمد (387/21) (13961)، والدارمي في مسنده (131/1) (242)، واليزار في مسنده (71/13) (6412)، وفي (108/14) (7602)، وأبو يعلى في مسنده (380/6) (3716)، وفي (74/7) (4001)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (363/1) (407) من طرق عن شعبة بن الحجاج عن حماد بن أبي سليمان عن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق (1700/3) (1217) عن أبي القاسم الأزهرى حدثنا علي بن عمر الحافظ حدثنا أحمد بن العباس البقوي حدثنا سعدان بن يزيد (2)، حدثنا الهيثم بن جميل (3)، أخبرنا عمرو بن سليم عن حماد (4) قال سمعت أنساً يقول سمعت النبي ﷺ يقول والذي نفسي بيده ما يروي عن أحد ما لم أقل إلا تبوا مقعده من النار قال علي بن عمر ما كتبه بهذا الإسناد إلا عنه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: ما كتبه بهذا الإسناد إلا عن أحمد بن العباس البقوي عن سعدان بن يزيد عن القاسم بن جميل عن عمر بن سليمان عن حماد.

قلت: أحمد بن العباس البقوي: قال الإمام عثمان بن الحسن الطوسي: "أحد محدثي بغداد ثقة" (5). وقال

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (83/2).

(2) سعدان بن يزيد اليزار أبو محمد نزيل سامرا روى عن إسماعيل بن علية وإسحاق بن يوسف الأزرق، كتبت عنه مع أبي وهو صدوق. سئل أي عنه فقال: صدوق. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (290/4) 1255.

(3) الهيثم بن جميل، بفتح الحيم، البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية: ثقة من أصحاب الحديث وكانه ترك فجور، من صفات التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (577/1) 7359.

(4) حماد بن أبي سليمان: مسلم الأهمري، مولاهم، أبو إسماعيل الكوفي: ثقة صدوق له أوهام، من الخامسة، ورمي بالإرجاء، مات سنة عشرين أو قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1500.

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (538/5) 2413.

الإمام الدارقطني: " الشيخ الصالح الثقة" (1).

رأي الباحث:

قال الإمام الدارقطني: ما كتبه بهذا الإسناد إلا عن أحمد بن العباس البغوي عن سعدان بن يزيد؛ فقول الإمام صحيح وقد تفرد أحمد بن العباس البغوي عن سعدان، وهو ثقة وفي هذا الإسناد عمر بن سليمان وهو مجهول لكن تابعه شعبة فهو محتمل للمتابعة بهذا الإسناد.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (538/5) 2413.

[182] 822 - حديث: خدمت النبي ﷺ عشر سنين . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي عن داود عن أنس<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (456/16) (32376) وغيره من طريق حميد،  
وأحمد في مسنده (102/21) (13418) وغيره من طريق عمران البصري القصير، وفي (36/19)  
(11974) ومسلم في صحيحه (1804/4) (2309) من طريق سعيد بن أبي بردة، والبخاري في  
صحيحه (11/4) (2768) ومسلم في صحيحه (1804/4) (2309) من طريق عبد العزيز بن  
صهيب، وأخرجه البخاري في صحيحه (189/4) (3561)، ومسلم في صحيحه (1804/4)  
(2309)، وأبو داود في سننه (247/4) (4774)، والترمذي في جامعه (368/4) (2015) وغيرهم  
عن ثابت، والبخاري في مسنده (406/13) (7117) وغيره من طريق قتادة، والطبراني في المعجم الكبير  
(248/1) (706) وغيره من طريق أبي العالية، وأبو يعلى في مسنده (312/6) (3628) من طريق  
سالم بن أبي الجعد، وفي (169/5) (2784) من طريق الحسن سيعتهم (حميد الطويل، وسعيد بن أبي  
بردة، وعبد العزيز بن صهيب، وثابت، وقتادة، وأبو العالية، وسالم بن أبي الجعد) عن أنس<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي عن داود<sup>(2)</sup> عن أنس.

قلت: إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف<sup>(3)</sup>. وللحديث متابعات كثيرة كما ذكرت في التخريج فالحديث  
صحيح.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي عن داود عن أنس،  
وهو ضعيف، لكن للحديث متابعات كثيرة قوية أخرجهما البخاري ومسلم في صحيحيهما وغيرهما،  
فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (86/2).

<sup>(2)</sup> داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري: ثقة متفق كان يهيم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل

قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/200) 1818.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (759) وصفحة رقم 341.

[183] 827 - حديث: بعث رسول الله ﷺ على رأس أربعين . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هشام بن عبيد الله الرازي عن نافع بن أبي نعيم القاري عن ربيعة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (1347/5) (3403) ومن طريقه أخرجه البخاري في صحيحه (187/4) (3548)، ومسلم في صحيحه (1824/4) (2347)، والترمذي في سننه (592/5) (3623)، والنسائي في السنن الكبرى (315/8)، وعبد الرزاق في مصنفه (599/3) (6786) عن عبد الله بن عمر، وابن أبي شيبة في مصنفه (329/7) (36552) من طريق سليمان بن بلال، وأحمد في مسنده (333/19) (12326)، عن أنس بن عياض، وفي (482/19) (12501) من طريق عبد العزيز يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة، وفي (261/20) (12920) من طريق سفيان، والبخاري في صحيحه (187/4) (3547) من طريق سعيد بن أبي هلال، ومسلم في صحيحه (1824/4) (2347) من طريق إسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال، والبزار في مسنده (330/12) (6197) من طريق يحيى بن محمد بن قيس، وفي (331/12) (6198) من طريق عبد الله بن عمر، وفي (336/12) (6211) من طريق فليح بن سليمان، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (317/6) (3637) من طريق ابن الدراوردي، وفي (319/6) (3642) من طريق قرّة، والطبراني في الأوسط (16/8) (7819) من طريق عمرو بن يحيى، وفي الصغير (205/1) (328) من طريق مسعر بن كدام، أربعة عشر (مالك بن أنس، وعبد الله بن عمر العمري، وسليمان بن بلال، وأنس بن عياض، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون، وسفيان الثوري، وسعيد بن أبي هلال، وإسماعيل بن جعفر بن أبي كثير، ويحيى بن محمد بن قيس، وفليح بن سليمان، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وقرّة بن عبد الرحمن المعافري، وعمرو بن يحيى، ومسعر بن كدام) كلهم عن عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هشام بن عبيد الله الرازي عن نافع بن أبي نعيم القاري<sup>(2)</sup>، عن ربيعة.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (88/2).

<sup>(2)</sup> نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري المدني مولى بني ليث أصلة من أسهان وقد ينسب لجدّه صدوق ثبت في القراءة من كبار السابعة مات سنة تسع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (558/1) 7077.

قلت: هشام بن عبيد الله الرازي: قال الإمام العجلي: "ضعيف" (1). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (2). وقال الإمام ابن أبي حاتم: "وهو ثقة يحتج بحديثه" (3). وقال الإمام ابن حبان: "وكان يهم في الروايات ويخطيء إذا روى عن الأئمة فلما كثرت مخالفته الأئمة بطل الاستحجاج به" (4).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعده الإمام الدارقطني بالغرد، تفرد به هشام بن عبيد الله الرازي وهو صدوق يخطيء، وتفرد به محتمل للاعتضاد بالمتابعات القوية أخرجه البخاري وغيره عن ربيعة. فالحديث صحيح.

(1) العجلي، الثقات (458/1) 1739.

(2) ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (67/9) 256.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والتمثيل (67/9) 256.

(4) ابن حبان، المحرومين (90/3) 1155.

[184] 829 - حديث: إنما مكنت في تحية رسول الله ﷺ شعرات بيض . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: لم أجده إلا عند محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن ابن عيينة قال: حدثوني عن ربيعة، ورواه عبيد الله بن عمر عن ربيعة بلفظ آخر، قوله: ما كان في تحية رسول الله ﷺ ورأسه عشرون شعرة بيضاء. وهو غريب من حديث عبيد الله عنه، وما كتبه إلا من حديث ابن عقدة عن مشايخه عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (1347/1) (709/3403) ومن طريق أخرجه البخاري في صحيحه (187/4) (3548)، ومسلم في صحيحه (1824/4) (2347)، والترمذي في جامعه (592/5) (3623)، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (599/3) (6786) عن عبد الله بن عمر، وأحمد في مسنده (333/19) (12326) عن أنس بن عياض، وفي (482/19) (12501) عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وفي (261/20) (12920) من طريق سفيان الثوري، وفي (160/21) (13519) من طريق سليمان بن بلال، والبخاري في صحيحه (187/4) (3547) من طريق سعيد بن أبي هلال، ومسلم في صحيحه (1824/4) (2347) من طريق إسماعيل بن جعفر، والبخاري في مسنده (330/12) (6197) من طريق يحيى بن محمد بن قيس، وفي (331/12) (6198) من طريق عبد الله بن عمر، وفي (336/12) (6211) من طريق فليح بن سليمان، وأبو يعلى في مسنده (317/6) (3637) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، وفي (319/6) (3642) من طريق قرعة بن عبد الرحمن المعافري، والطبراني في الأوسط (16/8) (7819) من طريق عمرو بن يحيى المازني، والطبراني في الصغير (205/1) (328) من طريق مسعر بن كدام، أربعة عشر (مالك بن أنس، وعبد الله بن عمر، وأنس بن عياض، وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، سفيان الثوري، وسليمان بن بلال، سعيد بن أبي هلال، وإسماعيل بن جعفر، ويحيى بن محمد بن قيس، وفليح بن سليمان، وعبد العزيز بن محمد الدراوردي، وقرعة بن عبد الرحمن المعافري، وعمرو بن يحيى المازني، ومسعر بن كدام) كلهم عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على ربيعة بن عبد الرحمن.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (89/2).

## إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (213/4) عن أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ، قال: حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل الخاملي<sup>(1)</sup>، إملاء قال: حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثوني عن ربيعة، عن أنس، قال: إنما كان في حية رسول الله ﷺ شعيرات بيض، لو عدّها عاد أحصاها.

يقال: لم يروه عن سفيان بن عيينة إلا محمد بن عمرو الباهلي.

ولم أقف على حديث عبيد الله بن عمر عن ربيعة.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: لم أجده إلا عند محمد بن عمرو بن العباس الباهلي عن ابن عيينة قال: حدثوني عن ربيعة، ورواه عبيد الله بن عمر عن ربيعة بلفظ آخر، قوله: ما كان في حية رسول الله ﷺ ورأسه عشرون شعرة بيضاء. وهو غريب من حديث عبيد الله عنه، وما كتبه إلا من حديث ابن عقدة عن مشايخه عنه. قلت: محمد بن عمرو بن العباس الباهلي مجهول: ذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(2)</sup>. وذكره الإمام الخطيب في التاريخ، والذهبي في التاريخ ولم يذكر في جرح ولا تعديلا.

وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي المعروف بابن عقدة ثقة: قال الإمام الدارقطني: "اجمع أهل الكوفة أنه لم ير بها من زمن ابن مسعود إلى زمنه أحفظ منه. وقال: ما رأيت أحفظ منه لحديث الكوفيين"<sup>(3)</sup>.

وعبيد الله بن عمر ثقة ثبت<sup>(4)</sup>.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد تفرد به محمد بن عمرو الباهلي عن ابن عيينة عن ربيعة، وهو مجهول، ومن طريق عبيد الله بن عمر فالحديث غريب من هذا الحديث الطريق ولم أقف على هذا الطريق في المصادر التي بين يدي، فالحديث صحيح وله متابعات قوية كما ذكرت في التخريج.

(1) الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن إبان أبو عبد الله الضبي القاضي الخاملي، وكان فاضلاً، صادقاً، ديناً. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (536/8) 4018.

(2) ابن حبان، الثقات (107/9) 15449.

(3) الدارقطني، مؤالات حمزة للدارقطني (21/1) 11.

(4) قدمت ترجمته في حديث رقم (711) وصفحة رقم 318.

[185] 834 - حديث: نضر الله عبدا. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي أسامة - ويقال: أبو عبد الله - زيد عنه، تفرد به ابنه عبد الرحمن وعنه محمد بن (سعيد) شعيب بن شابور<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الحسن الفسائي في أخبار وحكايات (57/1) (103) عن دحيم، وابن شاهين في الخامس من الأفراد (279/1) (80) من طريق العباس بن الوليد بن مزيد، وابن عدي في الكامل (446/5) من طريق دحيم، كلاهما (دحيم، والعباس بن الوليد بن مزيد) عن محمد بن سعيد [شعيب] بن شابور قال أخبرني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (60/21) (13350) عن أبي المغيرة، وابن ماجه في سننه (86/1) (236) من طريق مبشر بن إسماعيل الحلبي، كلاهما (أبو المغيرة، ومبشر بن إسماعيل) عن معان بن رفاعه، عن عبد الوهاب بن بخت المكي. والضياء في المختارة (307/6) (2329) من طريق إبراهيم بن أبي عبلة قال حدثني عقبة بن وساج، ثلاثتهم (زيد بن أسلم، وعبد الوهاب بن بخت المكي، وعقبة بن وساج) عن أنس رضي الله عنه.

فالمدار على محمد بن شعيب بن شابور.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (60/27) عن أخبرنا أبو غالب بن البنا أنا أبو العلام بن المأمون أنا أبو الحسن الدارقطني سنة خمس وثمانين وثلاثمائة نا أبو العباس عبد الله بن أحمد بن وهيب الدمشقي يعرف بابن عديس نا العباس بن الوليد بن مزيد نا محمد بن شعيب نا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم<sup>(2)</sup> عن أبيه زيد بن أسلم<sup>(3)</sup> مولى عمر بن الخطاب عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول نضر الله عبدا سمع مقالتي ثم وعاءها ثم حفظها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث لا يهل عليهن قلب مؤمن إخلاص العمل ومناصحة ولاة الأمور والإعتصام بجماعة المسلمين فإن دعاءهم يحيط من وراءهم

قال أبو الحسن الدارقطني هذا حديث غريب من حديث أبي أسامة ويقال أبو عبد الله زيد بن أسلم عن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (92/2).

<sup>(2)</sup> عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العلوي مولاهم: ضعيف، من الثامنة. ابن حجر، تهذيب التهذيب (320/2) 3865.

<sup>(3)</sup> زيد بن أسلم العلوي: مولى عمر، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني: ثقة عالم، وكان يرسل، من الثالثة. ابن حجر، تهذيب التهذيب (222/1) 2117.

أنس بن مالك تفرد به ابنه عبد الرحمن وتفرد به محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي أسامة -يقال: أبو عبد الله- زيد عنه، تفرد به ابنه عبد الرحمن وعنه محمد بن شعيب بن شابور.

قلت: محمد بن شعيب بن شابور صدوق صحيح الكتاب: قال الإمام العجلي: "ثقة" (1). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (2). وقال الإمام ابن عدي: "الثقات من أهل الشام فعده فيهم" وقال مرة: "ثقة" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق صحيح الكتاب" (4).

وقال الإمام ابن شاهين: "تفرد بهذا الحديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس لا أعلم حدث به إلا محمد بن شعيب هذا وروى هذا الحديث عبد الوهاب بن بخت عن أنس وهو المشهور" (5).

ومن طرق عبد الوهاب بن عقبة، وعقبة بن وساج؛ قال الدارقطني في العلل: "وجميعها مضطرب" (6). وللحديث شواهد من حديث زيد بن ثابت أخرجه أبو داود في سننه (360/3) (3660) وغيره؛ ومن حديث عبد الله بن مسعود أخرجه الترمذي في سننه (394/4) (2657) وغيره، ومن حديث جبير بن مطعم أخرجه ابن ماجه في سننه (157/1) (231) وغيره.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث زيد عنه، تفرد به ابنه عبد الرحمن وعنه محمد بن شعيب بن شابور، فأعلاله صحيح. وفيه محمد بن شعيب وهو صدوق وشيخه عبد الرحمن ضعيف، فتفردهما غير محتمل. لكنه روى من أوجه أخرى وجميعها مضطرب لكن تابعوا بعضهم بعضا فيقبل للاعتضاد بالمتابعات.

(1) العجلي، الثقات (405/1) 1465.

(2) ابن حبان، الثقات (50/9) 15128.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (394/3)، و (178/5).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (483/1) 5958.

(5) أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي المعروف بابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، الجزء الخامس من الأفراد، تحقيق: بدر الدين، الناشر: دار ابن الأثير - الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، الطبعة الأولى 1415 هـ - 1994 م (279) 80.

(6) الدارقطني، علال الدارقطني (122/12) 2507.

[186] 845 - حديث: إنما سئل النبي ﷺ أعينهم . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن التيمي وأخرجه مسلم من فضل الأعرج عن يحيى<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في جامعه (117/1) (73)، والبزار في مسنده (36/14) (7460)، والنسائي في سننه (100/7) (4054)، والنسائي في الكبرى (436/3) (3492)، وأبو يعلى في مسنده (117/7) (4068)، وابن الجارود في المنقى (216/1) (847)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (71/5) (1823)، وابن حبان في صحيحه (325/10) (4474)، والطبراني في الكبير (324/12) (13248)، والطبراني في الأوسط (199/2) (1710)، والحاكم في مستدرکه (408/4) (8096)، (408/4) (8097)، والبيهقي في سننه الكبير (109/8) (16086) من طرق عن يحيى بن غيلان قال: حدثنا يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، عن أنس<sup>رضي</sup> مرفوعاً.

فإمداد علي بن يحيى بن غيلان.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في السنن (159/4) (3263) عن أبو محمد بن صاعد، نا الفضل بن سهل، نا يحيى بن غيلان، نا يزيد بن زريع<sup>(2)</sup>، نا سليمان التيمي<sup>(3)</sup>، عن أنس بن مالك<sup>رضي</sup>، قال: إنما سئل رسول الله ﷺ أعينهم لأنهم سئلوا أعين الرعاء. وقال ابن صاعد: يعني العربيين.

وأخرجه مسلم في صحيحه (1298/3) (1671) عن الفضل بن سهل الأعرج، حدثنا يحيى بن غيلان، حدثنا يزيد بن زريع، عن سليمان التيمي، عن أنس، قال: "إنما سئل النبي ﷺ أعين أولئك، لأنهم سئلوا أعين الرعاء".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن التيمي وأخرجه مسلم عن فضل الأعرج عن يحيى.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (97/2).

<sup>(2)</sup> يزيد بن زريع، بتقديم الزاي، مصفر، البصري، أبو معاوية: ثقة ثبت، من القائمة، مات سنة اثنين وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (601/1) 7713.

<sup>(3)</sup> سليمان بن طرخان التيمي، أبو الحسن البصري، نزل في اليوم فتمسب إليهم: ثقة هابط، من الرابعة، مات سنة ثلاث وأربعين، وهو ابن سبع وتسعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (70/1) 2575.

قلت: يحيى بن غيلان ثقة: قال الإمام ابن سعد <sup>(1)</sup>، والخطيب البغدادي <sup>(2)</sup>، والذهبي <sup>(3)</sup>، وابن حجر <sup>(4)</sup>:  
"ثقة"، وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات <sup>(5)</sup>.

وللحديث متابعات كثيرة:

أخرجه البخاري في صحيحه (56/1) (233) ومسلم في صحيحه (1296/3) (1671)، من طريق  
أبي قلابة، وفي (130/2) (1501) من طريق شعبة، حدثنا قتادة، وفي (123/7) (5685) من طريق  
سلام بن مسكين، حدثنا ثابت، وأخرجه مسلم في صحيحه (1296/3) (1671) من طريق عبد العزيز  
بن صهيب، وحميد، وفي (1298/3) (1671) من طريق سليمان التيمي، ستهم (أبو قلابة، وقاتادة،  
وثابت، عبد العزيز بن صهيب، وحميد، سليمان التيمي) عن أنس رضي الله عنه.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالفرد، تفرد به يحيى بن غيلان عن يزيد بن زريع عن التيمي وأخرجه  
مسلم عن فضل الأعرج عن يحيى. فإعلاله صحيح، وتفردته محتمل للمتابعات القوية.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (245/7) 3519.

(2) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (236/16) 7423.

(3) الذهبي، الكاشف (373/2) 6226.

(4) ابن حجر، تهراب التهذيب (595/1) 7620.

(5) ابن حبان، الثقات (261/9) 16326.

[187] 846 - حديث: أن معاذًا كان ردف النبي ﷺ. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعيد بن واصل عن شعبة عن التيمي، ولفظ من قال عن التيمي: خرج النبي ﷺ ومعاذ في الباب، فلما رآه قال: يا معاذ أصغ<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (55/20) (12606) من طريق معتمر، وفي (184/21) (13560) عن عبد الوهاب بن عطاء، والبخاري في صحيحه (38/1) (129) من طريق معتمر، والنسائي في السنن الكبرى (416/9) (10908) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني في المعجم الكبير (46/20) (75) من طريق معاذ بن عوذ الله، وفي (47/20) (77) من طريق إبراهيم بن عبد الله<sup>(2)</sup> عن شعبة (معتمر بن سليمان، وعبد الوهاب بن عطاء، ويزيد بن زريع، ومعاذ بن عوذ الله، وشعبة) عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

إسناد الحديث:

لم ألق على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعيد بن واصل عن شعبة عن التيمي، ولفظ من قال عن التيمي: خرج النبي ﷺ ومعاذ في الباب، فلما رآه قال: يا معاذ أصغ.

قلت: سعيد بن واصل: قال الإمام ابن المديني: "ذهب حديثه"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "لين الحديث"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن يخطئ كثيرا حتى خرج عن حد الاحتجاج به إذا انفرد"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "ولسعيد أحاديث عن شعبة وغيره وأحاديث عنهم عامته لا يتابعونه عليه، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"<sup>(7)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (98/2).

<sup>(2)</sup> إبراهيم بن عبد الله أبو سهل من أهل البصرة يروي عن المبارك بن فضالة وشعبة روى عنه ابنه إسحاق بن إبراهيم أبو بشر صاحب

المروزي. ابن حبان، الثقات (65/8) 12270.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعتيل (70/4) 296.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعتيل (70/4) 296.

<sup>(5)</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (53/1) 279.

<sup>(6)</sup> ابن حبان، المجروحين (325/1) 402.

<sup>(7)</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (463/4) 829.

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سعيد بن واصل عن شعبة عن التيمي وهو ضعيف، لكن لم يتفرد سعيد عن شعبة بل تابعة إبراهيم بن عبد الله أبو سهل، وإبراهيم مجهول الحال، وللحديث متابعات قوية أخرجه البخاري وغيره فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعات.

[188] 847 - حديث: لا يحل لرجل أن يهجر أخاه. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به بقية عن شعبة عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (215/5) (25374) عن سهل بن يوسف عن التيمي، عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> موقوفاً. والبخاري في مسنده (126/13) (6514) من طريق حماد بن سلمة عن سليمان التيمي عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup> مرفوعاً.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن المظفر في حديث شعبة بن الحجاج (127/1) (181) عن محمد بن محمد بن سليمان قال ثنا محمد بن مصفى قال ثنا بقية قال ثنا شعبة قال حدثني سليمان التيمي عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به بقية عن شعبة عنه.

قلت: بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء: (2). لكن هنا صرح بالسماع عن شعبة، فإذا قال: "حدثني وحدثنا فلا بأس، كما قال الإمام النسائي (3)".

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به بقية عن شعبة عنه، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، لكن هنا صرح بالسماع عن شعبة، وتفرد به غير محتمل لكن للحديث متابعات فيقبل تفرداه للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي: أطراف الغرائب والأفراد (98/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (775) وصفحة رقم 141.

<sup>3</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (623/7) 3514.

[189] 857 - حديث: إنما كان الخليفة الذي كره البسر والتمر.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن سلمة عنه. ورواه غيره عنه بلفظ: "أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط البسر والرطب"<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (122/7) (4078) عن عبد الأعلى بن حماد<sup>(2)</sup>، حدثنا حماد، عن سليمان التيمي به.

وأخرجه أحمد في مسنده (371/19) (12378)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (272/5) (2891)، والطبراني في الأوسط (103/8) (8103) من طرق عن قتادة، وأحمد في مسنده (414/19) (12423) من طريق حميد، (سليمان، وفتادة، وحميد) عن أنس<sup>(3)</sup>.

**إسناد الحديث:**

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (116/7) (4065) عن إبراهيم بن الحجاج السامي<sup>(3)</sup>، حدثنا حماد، عن سليمان التيمي، عن أنس<sup>(3)</sup>، أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط بين البسر والتمر.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن سلمة عنه. ورواه غيره عنه بلفظ "أن رسول الله ﷺ نهى أن يخلط البسر والرطب".

قلت: حماد بن سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة<sup>(4)</sup>.

والمات مروى من كلا الألفاظ عن حماد، فروى إبراهيم بن الحجاج عن حماد بلفظ: "نهى أن يخلط بين البسر والتمر". وروى عبد الأعلى بن حماد عن حماد بلفظ: "أن يجمع بين البسر والرطب".

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعده الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به حماد بن سلمة وهو ثقة وتغير حفظه بأخرة، وللحديث متابعات فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعات. والله أعلم.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (101/2).

<sup>(2)</sup> عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولى أمة البصري، أبو يحيى، المعروف بالبرسي، يفتح النون وسكون الراء وبالهمزة: لا بأس به، من كبار العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (331/1) 3730.

<sup>(3)</sup> إبراهيم بن الحجاج بن زيد السامي، بالهمزة، أبو إسحاق البصري: ثقة بهم قليلا، من العاشرة، مات سنة إحدى وثلاثين أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (88/1) 162.

<sup>(4)</sup> تقدم ترجمته في حديث رقم (678) وصفحة رقم 254.

[190] 858 - حديث: كنت آتيهم بشيء يفطرون عليه قبل الصلاة . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباد بن عباد الخواص عن التيمي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (110/20) (12676) ومن طريق أخرجه أبو داود في سننه (306/2) (2356)، والدارقطني في سننه (155/3) (2278)، والحاكم في المستدرک (597/1) (1576)، والبيهقي في سننه الكبرى (402/4) (8131)، والضياء في المختارة (411/4) (1585) عن عبد المرزاق، والترمذي (71/2) (696) عن محمد بن رافع، والبزار في مسنده (294/13) (6875) عن مهني بن يحيى البغدادي، والضياء في المختارة (411/4) (1584) من طريق أبو يعقوب إسحاق بن الضيف، ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ومحمد بن رافع، ومهني بن يحيى البغدادي) عن جعفر بن سليمان، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، بلفظ: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر على رطبات قبل أن يصلي، فإن لم يكن رطبات، فتمرات، فإن لم يكن تمرات حسا حسوات من ماء". إلا أن أبا يعقوب قال: "لبن" بدل: رطبات".

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (157/4) (3861) من طريق يحيى بن أيوب، عن حميد الطويل، وفي (24/2) (1109) من طريق عباد بن كثير الرملي، عن عبد الرحمن السدي، ثلاثتهم (ثابت، وحميد الطويل، وعبد الرحمن السدي) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عباد بن عباد الخواص عن التيمي.

قلت: عباد بن عباد الخواص صدوق يهم: قال الإمام ابن معين: "ثقة"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام المعجلي: "ثقة رجل صالح"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي: "وكان من الزهاد والعباد ثقة"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن غلب عليه التقشف والعبادة حتى غفل عن الحفظ والإتقان فكان يأتي بالشيء على

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (101/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (145/1) 495.

<sup>(3)</sup> المعجلي، الفقات (16/2) 838.

<sup>(4)</sup> الفسوي، المعرفة والتاريخ (437/2).

حسب التوهم حتى كثر المناكير في روايته على قلتها فاستحق الترك<sup>(1)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يهم أفحش ابن حبان فقال يستحق الترك"<sup>(2)</sup>.

وانفرد عباد بن عباد في هذا الحديث عن التيمي، وللحديث متابعات كما ذكرت في التعريج، ففي طريق ثابت جعفر بن سليمان وهو صدوق كما قال الحافظ ابن حجر<sup>(3)</sup>. وفي طريق حميد الطويل قال الإمام الهيثمي: "رواه الطبراني في الأوسط، وفيه من لم أعرفه"<sup>(4)</sup>. وفيه زكريا بن يحيى بن أبان، ومسكين بن عبد الرحمن التجيبي مجهولان، وأما طريق عبد الرحمن السدي ففيه عباد بن كثير الرملي ضعيف قاله الحافظ ابن حجر<sup>(5)</sup>. فالحديث بمجموع الطرق حسن.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعل الإمام الدارقطني بتفرد عباد بن عباد الخواص وهو صدوق يهم، وهو من طبقة التاسعة أي متأخر وللحديث متابعات فتفرده محتمل للاعتضاد بالمتابعات. والله أعلم.

(1) ابن حبان، المحروحين (170/2) 793.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3134.

(3) جعفر بن سليمان الضبي صدوق زاهد لكنه كان يتشيع. ابن حجر، تقريب التهذيب (140/1) 942.

(4) الهيثمي، مجمع الزوائد (156/3) 4887.

(5) عباد بن كثير الرملي، ضعيف من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3140.

[191] 865 - حديث: إنَّ محمداً ﷺ ليشفع . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (17/1) (44)، ومسلم في صحيحه (180/1) (193) وغيرهما، من طريق قتادة، والبخاري في صحيحه (146/9) (7510) ومسلم في صحيحه (182/1) (193) وغيرهما من طريق حسن البصري، والبخاري في صحيحه (146/9) (7509) من طريق أبي بكر بن عياش عن حميد، ومسلم في صحيحه (188/1) (197) وغيره من طريق ثابت، وفي (188/1) (196) من طريق مختار بن فلفل، (قتادة، وحسن البصري، وأبو بكر بن عياش، وثابت، ومختار بن الفلفل) وغيرهم عن أنس ﷺ.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (488/1) (304) عن أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أخبرنا الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا محمد بن أبي بكر، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس ﷺ قال: " يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال شعيرة من خير، ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه مثقال خردلة من خير، ثم يشفع محمد ﷺ حتى يخرج من النار من كان في قلبه أدنى من شطر خردلة من خير " قال البيهقي رحمه الله: " وفي كل ذلك دلالة على أنه يشفع لأهل الكبائر من أمته "

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه.

قلت: معتمر بن سليمان ثقة من كبار التاسعة (2).

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معتمر عن أبيه وهو ثقة مشهور من رجال الصحيح، وللحديث متابعات قوية فمثله يقبل منه التفرد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (103/2).

(2) تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وصفحة رقم 247.

[192] 867 - حديث: كان من دعاء النبي ﷺ أي حي- الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه، وتفرد به محمد بن عبد الأعلى عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (134/7) (7636) وفي عمل اليوم والليلة (397/1) (613) عن محمد بن عبد الأعلى، والبيهقي في الأسماء والصفات (291/1) (218) من طريق جعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، والضياء في الأحاديث المختارة (155/6) (2152) من طريق محمد بن إسحاق بن خزيمة، أربعتهم (النسائي، وجعفر بن محمد بن المستفاض الفريابي، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة) عن محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس<sup>ﷺ</sup>. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (133/7) (7635)، والطبراني في الأوسط (79/8) (8021)، وفي الدعاء (47/1) (91)، والبيهقي في الدعوات الكبرى (320/1) (230) من طريق قتادة عن أنس<sup>ﷺ</sup>.

فمدار الإسناد على محمد بن عبد الأعلى.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (155/6) (2151) عن أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني بأصبهان أن محمود بن إسماعيل الصيرفي أخبرهم وهو حاضر أبنا محمد بن عبد الله بن شاذان أبنا عبد الله بن محمد بن محمد القباب أبنا أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ثنا محمد بن عبد الأعلى ثنا معتمر عن أبيه عن أنس بن مالك<sup>ﷺ</sup> قال كان من دعاء النبي ﷺ يا حي يا قيوم.

دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه، وتفرد به محمد بن عبد الأعلى عنه.

قلت: محمد بن عبد الأعلى ثقة: قال الإمام أبو زرعة وأبو حاتم<sup>(2)</sup>، وابن حجر<sup>(3)</sup>: "ثقة". وقال الإمام النسائي: "لا بأس به"<sup>(4)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(5)</sup>. وللحديث متابعة من طريق قتادة عن أنس<sup>ﷺ</sup> كما ذكرت في التخريج.

<sup>1</sup> ابن طاهر الملقب، أطراف الغرائب والأفراد (103/2).

<sup>(2)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (16/8) 70.

<sup>(3)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (491/1) 6060.

<sup>(4)</sup> النسائي، مشيخة النسائي (55) 49.

<sup>(5)</sup> ابن حبان، الثقات (104/9) 15429.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معتمر عن أبيه، وتفرد به محمد بن عبد الأعلى عنه، وهما ثقتان، وله متابعة من طريق قتادة عن أنس فتفردهما محتمل للمتابعة.

[193] 868 - حديث: كنا نصلي الظهر. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (544/1) (2057) عن معمر عن أبان، عن أنس.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (590/3) (2239)، وأحمد في مسنده (381/19) (12388) عن حمز،

وفي (81/20) (12634) عن أبي كامل وعفان، وابن أبي أسامة في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث

(243/1) (114) والدولابي في الكنى والأسماء (804/2) (1402) من طريق موسى بن إسماعيل،

والبيهقي في السنن الكبرى (646/1) (2071) من طريق سليمان بن حرب كلهم عن حماد بن سلمة،

عن أبي العلاء القتيبي، عن أنس<sup>رضي</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على سند الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معتمر عن أبيه.

قلت: معتمر بن سليمان ثقة<sup>(2)</sup>.

وللحديث متابعات من حديث أنس قال: "كنا نصلي الظهر في عهد رسول الله ﷺ في الشتاء، فلا ندري

ما مضى من النهار أكثر أم ما بقي"

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بتفرد معتمر عن أبيه، وهو ثقة وله متابعات فتفرده محتمل

للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (103/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (864) ووضحة رقم 247.

[194] 869 - حديث: نبيك بحجة وعمرة. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن حبيب بن عربي عن معتمر عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (124/13) (6510)، والطبراني في المعجم الأوسط (286/5) (5333) عن محمد بن أحمد بن أبي خيثمة كلاهما (البزار، ومحمد بن أحمد بن أبي خيثمة) عن يحيى بن حبيب بن عربي، حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: سمعت أبي يحدث، عن أنس بن مالك.

وأخرجه البخاري في صحيحه (43/2) (1089)، ومسلم في صحيحه (480/1) (690) من طريق محمد بن المنكدر، وإبراهيم بن ميسرة، وفي (138/2) (1547) من طريق عن أبي قلابة، ومسلم في صحيحه (905/2) (1232) من طريق بكر بن عبد الله، وفي (915/2) (1251) من طريق يحيى بن أبي إسحاق، وعبد العزيز بن صهيب، وحديد، والبزار في مسنده (261/13) (6792) من طريق أبي قلابة، وحديد بن هلال العدوي، وابن ماجه في سننه (973/2) (2917) من طريق ثابت، وفي (989/2) (2968) من طريق يحيى بن أبي إسحاق، والنسائي في المجتبى (150/5) (2730) من طريق أبي أسماء الصيقل، والطحاوي في شرح معاني الآثار (153/2) (3712) من طريق سويد بن حجر الباهلي، والطبراني في الأوسط (7/5) (4519) مالك بن دينار الناجي، وأبو يعلى في مسنده (288/6) (3603) من طريق ابن شهاب الزهري، ثلاثة عشر (محمد بن المنكدر، وإبراهيم بن ميسرة، وأبو قلابة، وبكر بن عبد الله، ويحيى بن أبي إسحاق، وعبد العزيز بن صهيب، وحديد الطويل، وحديد بن هلال العدوي، وثابت البناني، وأبو أسماء الصيقل، وسويد بن حجر الباهلي، ومالك بن دينار، وابن شهاب الزهري) كلهم عن أنس رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على يحيى بن حبيب بن عربي.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (286/5) (5333) محمد بن أحمد بن أبي خيثمة قال: نا يحيى بن حبيب بن عربي قال: حدثني معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لبيك بعمرة وحج.

لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا ابنه المعتمر، تفرد به: يحيى بن حبيب بن عربي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (104/2).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن حبيب بن عري عن معتمر عنه.  
قلت: يحيى بن حبيب بن عري: قال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (1). وقال الإمام النسائي: "ثقة مأمون،  
قل شيخ رأيت بالبصرة مثله" (2). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (3). وقال الإمام الذهبي: "حجة نبيل" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (5).

وقال البزار: "لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا ابنه المعتمر، تفرد به: يحيى بن حبيب بن عري" (6).  
وقال الإمام الدارقطني: "سئل عن حديث أنس بن مالك عن أبي طلحة أن النبي ﷺ قال لبيك بحجة  
وعمرة معا فقال يرويه سعيد بن بشر عن قتادة عن أنس عن أبي طلحة وغيره يرويه عن أنس عن النبي  
ﷺ ولا يذكر أنها طلحة وهو الصحيح" (7).

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به يحيى بن حبيب بن عري عن معتمر عنه،  
فإعلاله صحيح، وهو ثقة وتفردته محتمل للاعتضاد بالمتابعات.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (137/9) 581.

(2) النسائي، مشيخة النسائي (69) 153.

(3) ابن حبان، الثقات (265/9) 16348.

(4) الذهبي، الكاشف (363/2) 6149.

(5) ابن حجر، تزيين التهذيب (589/1) 7526.

(6) البزار، مستد البزار (124/13) 6510.

(7) الدارقطني، علل الدارقطني (11/6).

[195] 872 - حديث: صكنا نجتنب الفرش بين المغرب والعشاء.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن زاذان عن معتمر عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (120/2) (7178) عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، قال: بلغني عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن زاذان عن معتمر عنه.

قلت: حماد بن زاذان: قال الإمام أحمد: "كان رفيقي بالبصرة عند المعتمر بن سليمان" (2). وقال الإمام

أبو زرعة وأبو حاتم (3): "ثقة" وزاد أبو حاتم: صدوق. وقال الإمام ابن وارة: "رأيت أحمد وعلياً يثنيان

عليه فلزمته وكتبت عنه كثيراً، وكان مشهوراً بالعراق" (4).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به حماد بن زاذان عن معتمر وهو ثقة، لكنه تابعه ابن

أبي شيبة، فيحتمل منه التفرد للمتابعة.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (104/2).

(2) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (139/3) 619.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (139/3) 619.

(4) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (139/3) 619.

[196] 887 - حديث: تسحروا . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن كثير أبو النضر البصري عنه (1).

**تخريج الحديث:**

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (34/3) من طريق أبي عمرو الزميلي، وابن عدي في الكامل (99/9) من طريق عثمان بن حفص، كلاهما (أبو عمرو الزميلي، وعثمان بن حفص) عن يحيى بن كثير أبو النضر، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس. فمدار الإسناد على يحيى بن كثير.

وللحديث متابعات أخرجه البخاري في صحيحه (29/3) (1923)، ومسلم في صحيحه (130/3) (1095)، والترمذي في جامعه (80/2) (708) من طريق عبد العزيز بن صهيب، وأخرجه مسلم في صحيحه (130/3) (1095)، وابن حبان في صحيحه (245/8) (3466) والترمذي في جامعه (80/2) (708) من طريق قتادة، والبخاري في مسنده (102/14) (7593) من طريق عبد العزيز بن رفيع (عبد العزيز بن صهيب: وقتادة، عبد العزيز بن رفيع) عن أنس مرفوعاً.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل (99/9) عن بن ناجية، حدثنا عثمان بن حفص، حدثنا يحيى بن كثير أبو النضر، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس قال رسول الله ﷺ تسحروا فإن في السحور بركة.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن كثير أبو النضر البصري عنه.

قلت: يحيى بن كثير أبو النضر: قال الإمام ابن معين: "ضعيف" (2). وقال الإمام عمرو بن علي الفلاس: "كان لا يتعمد الكذب ويحدث بكثير الغلط والوهم" (3). وقال الإمام أبو زرعة وأبو حاتم: "ضعيف الحديث" (4). وزاد أبو حاتم: ذاهب الحديث. وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (5).

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به يحيى بن كثير وهو ضعيف، لكن للحديث متابعات قوية فيحتمل للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (109/2).

<sup>(2)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (183/9) 759.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (183/9) 759.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (183/9) 759.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (595/1) 7631.

[197] 896 - حديث: كان النبي ﷺ إذا رأى الريح .. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن فضيل عن الأعمش<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني (1330/4) عن أبي يعلى، حدثنا أبو هشام الرفاعي، وابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق (134/1) (129) عن محمد بن يزيد كلاهما (أبو هشام الرفاعي، ومحمد بن يزيد) عن ابن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أنس<sup>(2)</sup>.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (250/1) (717) وأبو يعلى الموصلي في مسنده (284/5) (2905)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (385/2) (926) والطبراني في الدعاء (301/1) (969)

كلهم من طرق عن المثنى بن سعيد، عن قتادة، عن أنس<sup>(3)</sup>.

فمدار الإسناد على محمد بن فضيل.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي (82/7) (4012) عن أبي هشام الرفاعي، حدثنا ابن فضيل، حدثنا الأعمش، عن أنس<sup>(4)</sup> قال: كان النبي ﷺ إذا أبصر الريح فزع وقال: "اللهم إني أسألك من خير ما أمرت به، اللهم إني أعوذ بك من شر ما أرسلت به".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن فضيل عن الأعمش.

قلت: محمد بن فضيل ثقة: قال الإمام ابن معين<sup>(2)</sup>، والمعجلي<sup>(3)</sup>: "ثقة". وقال علي بن المديني: "كان ثقة ثبتا في الحديث وما أقل سقط حديثه"<sup>(4)</sup>. وقال أبو زرعة: "صدوق من أهل العلم"<sup>(5)</sup>. وقال ابن حجر: "صدوق عارف"<sup>(6)</sup>.

فالمدار على محمد بن فضيل وشيخه سليمان الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه كما قال الإمام علي بن المديني: "لم يسمع من أنس بن مالك إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (111/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (156) 551.

<sup>(3)</sup> المعجلي، الفقات (411) 1490.

<sup>(4)</sup> ابن شاهين، تاريخ أسماء الفقات (208) 1256.

<sup>(5)</sup> ابن أبي ساتم، المرحم والتصديق (58/8) 264.

<sup>(6)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (502/1) 6227.

أنس فإنا يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس" (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن فضيل وهو ثقة لكن رمي بالتشيع وثقه الأئمة وهو من طبقة متأخرة، وسليمان الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه، لكن تابعه قتادة فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعة.

(1) ابن أبي حاتم، المراسيل (82) 297.

[198] 900 - حديث: ((كان النبي ﷺ في مسير فمر على شجرة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الفضل بن موسى عنه (1).

**تخريج الحديث:**

أخرجه الترمذي في سننه (434/5) (3533) عن محمد بن حميد الرازي، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء (55/5) من طريق داود بن مخراق ثلاثتهم (محمد بن حميد الرازي، أبوعمار الحسين بن حريث المرزوي، داود بن مخراق) عن الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس.

وأخرجه أحمد في مسنده (13/20) (12534)، والبخاري في صحيحه (221/1) (634)، والحرث بن أبي أسامة في مسنده (946/2) (1044)، والطبراني في الدعاء (481/1) (1688) كلهم من طرق عبد الوارث بن سعيد، قال: حدثنا أبو ربيعة سنان قال: حدثنا أنس بن مالك، بنحوه.

فمدار الإسناد على الفضل بن موسى.

**إسناد الحديث:**

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات (173/2) (1302) عن يحيى: حدثنا أبوعمار: حدثنا الفضل بن موسى، عن الأعمش، عن أنس قال: كان النبي ﷺ في مسير، فمر على شجرة يابسة الورق، فجعل يضرب بسوطه على الشجرة فيتساقط الورق، فقال: "سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر يساقطن الذنوب كما تساقط ورق هذه الشجرة".

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الفضل بن موسى عنه.

الفضل بن موسى السيناني ثقة ربما أغرب (2).

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب. ولا نعرف للأعمش سماعا من أنس إلا أنه قد رآه ونظر إليه" (3).

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الفضل بن موسى وهو ثقة ربما أغرب، ولا يثبت للأعمش سماعا من أنس وقد رآه، وللحديث متابعات قوية أخرجه البخاري في صحيحه وغيره كما ذكرت في التخريج، فالتفرد محتمل للاعتضاد بالمتابعات.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (113/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (901) وصفحة رقم 267.

<sup>3</sup> الترمذي، سنن الترمذي (434/5) 3533.



## المبحث الرابع

الأحاديث التي ذكر فيها التفرد

وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد

وفيه سبع وعشرين حديثاً

[199] 623 حديث: أن النبي ﷺ رأى رجلاً يأكل ولم يسم

قال الإمام الدارقطني: لم يصند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث. تفرد به جابر بن الصبح عن المثني بن عبد الرحمن الخزاعي عن جده أمية.<sup>(1)</sup>

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى (263/6) (6725) وفي (114/9) (10041) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (118/3) (1085)، والطبراني في الكبير، (291/1) (854)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (410/1) (461)، والحاكم في المستدرک (121/4) (7089)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (299/1) (955) من طرق عن يحيى بن سعيد القطان.

وأخرجه أبو داود في سننه (347/3) (3768)، وابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني، (281/4) (2301)، والطبراني في المعجم الكبير (291/1) (855)، والبيهقي في الدعوات الكبير (95/2) (447)، كلهم من طريق عيسى بن يونس، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (118/3) (1086) من طريق يوسف بن يزيد، ثلاثهم (يحيى بن سعيد القطان، وعيسى بن يونس، ويوسف بن يزيد) عن جابر بن صبح، قال: حدثني مثني بن عبد الرحمن الخزاعي، قال: حدثني جدي أمية بن مخشي مرفوعاً. وفي رواية ابن أبي عاصم والطبراني: المثني بن عبد الرحمن الخزاعي، عن عمه أمية بن مخشي.

فمدار الإسناد على جابر بن صبح.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (296/31) (18963) عن علي بن عبد الله، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا جابر بن صبح، قال: حدثني المثني بن عبد الرحمن الخزاعي<sup>(2)</sup>، وصحبته إلى واسط، وكان يسمي في أول طعامه، وفي آخر لقمة يقول: بسم الله في أوله وآخره، فقلت له: إنك تسمي في أول ما تأكل، رأيت قولك في آخر ما تأكل بسم الله أوله وآخره، قال: أخبرك عن ذلك، إن جدي أمية بن مخشي<sup>(3)</sup>، وكان من أصحاب النبي ﷺ، سمعته يقول: إن رجلاً كان يأكل والنبي ﷺ ينظر، فلم يسم حتى كان في آخر طعامه لقمة، فقال: بسم الله أوله وآخره، فقال النبي ﷺ: ما زال الشيطان يأكل معه حتى سمى، فلم يبق في بطنه شيء، إلا قاءه.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (400/1) 623.

<sup>2</sup> المثني ابن عبد الرحمن الخزاعي مسعود من الثالثة، ابن حجر، تهذيب التهذيب (519/1) 6472.

<sup>3</sup> أمية بن مخشي الخزاعي، ويقال الأزدي، صحب النبي ﷺ ثم سكن البصرة وأغلب بها، قاله ابن سعد. ابن حجر، الإصابة في تمييز

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: لم يسند أمية عن النبي ﷺ غير هذا الحديث.  
 تفرد به جابر بن الصبح عن المثني بن عبد الرحمن الخزامي عن جده أمية.  
 قلت: جابر بن الصبح صدوق: قال الإمام يحيى بن سعيد القطان: "جابر أحب إلي من المهلب بن أبي  
 حبيبة" (1). وقال الإمام ابن معين (2)، والنسائي: "ثقة" (3). وقال الإمام أبو الفتح الأزدي: "لا يقوم  
 حديثه" (4). ذكره الإمام ابن حبان في الثقات (5) وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق من السابعة" (6)  
 وقال الإمام البغوي: لا أعلم أمية روى إلا هذا الحديث (7).  
 وقال الإمام الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي (8)  
 قلت: وليس كما قالوا، فإن المثني بن عبد الرحمن قال الإمام ابن المديني: "مجهول لم يرو عنه غير جابر بن  
 صبح" (9)، وقال الذهبي في الميزان: "لا يعرف، تفرد عنه جابر بن صبح" (10)، وقال في الكاشف:  
 "مجهول" (11). وقال الحافظ في التقریب: "مسعود" (12).  
 وله شواهد من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث جابر بن عبد  
 الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث علي بن أبي طالب، وحديث امرأة.  
 فأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه أبو داود في سننه (407/3) (3767) والترمذي في  
 جامعه (434/3) (1858)، (435/3) (1858) ((م)) وابن ماجه في سننه (405/4) (3264)  
 وأحمد في مسنده (6056/11) (25746)، (6199/12) (26372)، (6289/12) (26729)،  
 (6339/12) (26933) والدارمي في مسنده (1285/2) (2063)، (1286/2) (2064)  
 وابن حبان في صحيحه (13/12) (5214) والبيهقي في سننه الكبير (276/7) (14723)  
 والطالسي في مسنده (145/3) (1671) والنسائي في الكبرى (113/9) (10040)

<sup>1</sup> البخاري، التاريخ الكبير (207/2) 2207.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعتليل (501/2) 2057.

<sup>3</sup> المزني، تلميح الكمال (442/4) 869.

<sup>4</sup> مغلطاي بن فلج، إكمال تلميح الكمال، (128/3).

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (142/6) 7078.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقریب التهذيب (136/1) 869.

<sup>7</sup> الإصابة في تمييز الصحابة (269/1) 260.

<sup>8</sup> أبو عبد الله الحاكم، المستدرک على الصحيحين (121/4) 7089.

<sup>9</sup> المزني، تلميح الكمال (208/27) 5774.

<sup>10</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (435/3).

<sup>11</sup> الذهبي، الكاشف (239/2) 5281.

<sup>12</sup> ابن حجر، تقریب التهذيب (519/1) 6472.

والحاكم في مستدركه (108/4) (7179) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (117/3) (1084) والترمذي في الشمائل (117/1) (189)، (118/1) (193) من طرق عن هشام بن أبي عبد الله الدستوائى عن بديل عن عبيد الله بن عبيد بن عمير الليثى عن امرأة منهم يقال لها أم كلثوم عن عائشة. وهذا الإسناد ضعيف لجهالة أم كلثوم.

وأما حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه ابن حبان في صحيحه (12/12) (5213) والطبراني في الكبير (170/10) (10354) والطبراني في الأوسط (25/5) (4576) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (747/10) (2408) من طريق القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده مرفوعا. وأما حديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخرجه الطبراني في الأوسط (66/7) (6867) من طريق أبي الزبير عن جابر بن عبد الله.

وأما حديث علي بن أبي طالب، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (403/12) (24989) من طريق عن الحارث عن علي رضي الله عنه.

وأما حديث امرأة، أخرجه أبو يعلى في مسنده (76/13) (7153) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (750/10) (2409) من طريق عبد الله بن عتبة ، عن امرأة.

#### رأي الباحث:

أعل الإمام الدارقطني بالتفرد ، وإعلاله صحيح، تفرد به جابر بن صبح وهو صدوق، وشيخه المثني بن عبد الرحمن مستور فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، لكن الحديث صحيح فإنه له شواهد من من حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث علي بن أبي طالب. فالتفرد محتمل للاعتضاد بالشاهد.

[200] 641 - حديث: كانت بنت عوف بن عفراء مضطجعة

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به عكرمة بن عمار عن إسحاق وتفرد به عمر بن يونس اليمامي عنه. (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان، (1/28) (8) ومن طريقه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (116/7) عن محمد بن قدامة قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي الحنفي قال: حدثنا عكرمة بن عمار، حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (116/7) عن أبي الحسين بن بشران قال: أخبرنا أبو علي الحسين بن صفوان الرديعي قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا قال: أخبرنا محمد بن قدامة (2)، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي الحنفي (3) قال: حدثنا عكرمة بن عمار قال: حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة قال: حدثنا أنس بن مالك قال: كانت ابنة عوف بن عفراء مستلقية على فراشها، فما شعرت إلا بزنجي قد وثب على صدرها، ووضع يده في حلقها، فإذا صحيفة صفراء، تهوي بين السماء والأرض، حتى وقعت على صدري. فأخذها - تعني - الزنجي فقرأها، فإذا فيها: من رب لكين إلى لكين: اجتنب ابنة العبد الصالح، فإن لا سبيل لك عليها؛ فقام وأرسل يده من حلقي، وضرب يده على ركبتي، فاسودت، حتى صارت مثل رأس الشاة، قالت: فأتيت عائشة، فذكرت ذلك لها. فقالت: "يا ابنة أخي إذا حضت، فأجمعي عليك ثيابك، فإنه لن يضرك إن شاء الله - قال: فحفظها الله بأبيها، إنه علي كان قتل يوم بدر شهيدا كذا في كتابي بنت عوف ابن عفراء وروي من وجه آخر عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء، وهي صاحبة القصة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به عكرمة بن عمار عن إسحاق وتفرد به عمر بن يونس اليمامي عنه. قلت: عمر بن يونس اليمامي: قال الإمام ابن معين: "ثقة" (4). قال الإمام عبد الله: قال أبي: وعمر بن يونس اليمامي "ثقة، ولم أسمع أنا منه" (5). وقال الإمام ابن حبان: "روى عنه العراقيون والغرباء يتقى

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (9/2) 641.

<sup>2</sup> محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري، أبو جعفر البغدادي: فيه لب من العاشرة مات سنة سبع وثلاثين، ووهب من خلطه بالذي قبله. ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/503) 6234.

<sup>3</sup> عمر بن يونس بن القاسم اليمامي: ثقة، من التاسعة، مات سنة ست ومنتين. ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/418) 4984.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (6/143) 774.

<sup>5</sup> ابن حنبل، العليل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله (3/117) 4494.

حديثه من رواية أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي بن ابنه هذا لأنه يقلب الأخبار" (1). وقال الإمام الذهبي: "ثقة" (2). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة من التاسعة" (3).

وعكرمة بن عمار صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى بن أبي كثير اضطراب: قال الإمام علي بن المديني: "سألت يحيى بن سعيد عن أحاديث عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير فضعتها وقال: ليس بصحيح" (4). وقال الإمام صالح: قال أبي: "عكرمة بن عمار لا أجيب فيه بشيء". وقال: في غير يحيى بن أبي كثير أرجو" (5). وقال الإمام حرب: قال أحمد: "عكرمة بن عمار ليس هو في يحيى بن أبي كثير بذلك، وقدم هشاما عليه في يحيى، وقال: وهو في غير يحيى ثبت" (6). وقال الإمام ابن عدي: "ولعكرمة بن عمار غير ما ذكرت من الحديث، وهو مستقيم الحديث إذا روى عنه ثقة" (7). وقال الإمام الذهبي: "ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب" (8). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يغلط وفي روايته عن يحيى ابن أبي كثير اضطراب ولم يكن له كتاب" (9).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف لأجل محمد بن قدامة وفيه لين وللحديث شاهد من أبي بكر بن عبيد الله بن أنس بن مالك، عن عمته عائشة بنت أنس بن مالك، تخبر عن أمها الربيع بنت معوذ ابن عفراء وهي صاحبة القصة لكن في أبو بكر بن عبيد الله بن أنس مجهول الحال.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بتفرد عكرمة بن عمار، وتنفرد عمر بن يونس اليمامي عنه، وإعلاله صحيح. وللحديث شاهد من حديث الربيع بنت معوذ. فالحديث محتمل بالشاهد.

<sup>1</sup> ابن حبان، الثقات (445/8) 14341.

<sup>2</sup> الذهبي، الكاشف (71/2) 4121.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (418/1) 4984.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المرحوم والتصديق (10/7) 41.

<sup>5</sup> ابن حبان، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح (468/2) 1174.

<sup>6</sup> أبو محمد حرب بن إسماعيل، مسائل حرب (1309/3).

<sup>7</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (486/6) 1412.

<sup>8</sup> الذهبي، الكاشف (33/2) 3866.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (396/1) 4672.

[201] 650 - حديث: أبصر النبي ﷺ سعدا يدعو بإصبعين ...

قال الإمام الدارقطني: تفرد به كلثوم بن محمد الرازي المقرئ عن ابن عيينة عن أبان، وتفرد به حاتم بن الليث عن كلثوم.<sup>(1)</sup>

تخريج الحديث:

أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق، (3/1802) (1187) من طريق محمد بن محمد بن مخلد بن حسن، ومن طريق محمد بن مخلد بن حفص كلاهما عن حاتم بن الليث حدثنا كلثوم بن محمد المقرئ، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أبان بن تغلب، أنه سمع أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق، (3/1802) (1187) من طريق أبي محمد الحسن بن محمد الخلال حدثنا عبيد الله بن أحمد بن يعقوب المقرئ حدثنا محمد بن مخلد بن حسن حدثنا حاتم بن الليث - ح - وأخبرنا محمد بن علي بن الفتح الحرابي واللفظ له أخبرنا علي بن عمر الحافظ حدثنا محمد بن مخلد بن حفص حدثنا حاتم بن الليث<sup>(2)</sup> حدثنا كلثوم بن محمد المقرئ<sup>(3)</sup>، حدثنا سفيان بن عيينة<sup>(4)</sup>، عن أبان بن تغلب<sup>(5)</sup>، أنه سمع أنس بن مالك قال أبصر رسول الله ﷺ سعدا يدعو بإصبعين وأشار سفيان بأصبعه السبابة من يده اليمنى على ركبته اليمنى وأشار بأصبعه السبابة من يده اليسرى على ركبته اليسرى فقال رسول الله ﷺ أحد يا سعد

قال علي بن عمر تفرد به كلثوم المقرئ عن ابن عيينة عن أبان بن تغلب وتفرد به حاتم بن الليث عنه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به كلثوم بن محمد الرازي المقرئ عن ابن عيينة عن أبان، وتفرد به حاتم بن الليث عن كلثوم.

قلت: حاتم بن الليث: ذكره الإمام ابن حبان في الثقات فقال: "كان ممن صنف وجمع التاريخ"<sup>(6)</sup>. قال الإمام الذهبي: "الحافظ الكثير الثقة"<sup>(7)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "وكان ثقة ثبتا متقنا حافظا"<sup>(8)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (14/2) 650.

<sup>2</sup> حاتم بن الليث بن الخوازم، أبو الفضل البغدادي الجوهري الحافظ. وكان ثقة مكفرا. الذهبي، تاريخ الإسلام، (6/308) 163.

<sup>3</sup> كلثوم بن محمد الرازي يروي عن ابن عيينة روى عنه حاتم بن الليث الجوهري. ابن حبان، الثقات، باب الكاف، (9/28) 15006.

<sup>4</sup> سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الحلالي أبو محمد الكوفي ثم المكي ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان ثبت الناس في عمرو بن دينار. ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/245) 2451.

<sup>5</sup> أبان بن تغلب أبو سعد الكوفي ثقة تكلم فيه للشيخ من السابعة مات سنة أربعين. ابن حجر، تهذيب التهذيب، (1/87) 136.

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (8/211) 13047.

<sup>7</sup> الذهبي، سير أعلام النبلاء (10/150) 2158.

<sup>8</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (1/402) 402/1.

وكلثوم بن محمد الرازي المقرئ: ذكره الإمام ابن حبان في الثقات (1).

وله شواهد من حديث سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وحديث أبي هريرة رضي الله عنه.

فأما حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه أبو داود في سننه (555/1) (1499)، والنسائي في المجتبى

(270/1) (2/1272)، وفي الكبرى (66/2) (1197)، والبزار في مسنده (69/4) (1236)،

والحاكم في مستدركه (536/1) (1972) من طرق الأعمش، عن أبي صالح، عن سعد.

وأما حديث أبي هريرة رضي الله عنه، أخرجه أحمد في مسنده (1974/2) (9564) من طريق الأعمش، وفي

(2212/2) (10890) والترمذي في جامعه (522/5) (3557)، والنسائي في المجتبى (270/1)

(1271)، وابن حبان في صحيحه (166/3) (884)، والطبراني في الأوسط (218/1) (713)، والبزار

في مسنده (357/15) (8931)، وفي (117/16) (9199)، وفي (139/16) (9232)، وفي

(313/17) (10077)، وأبو يعلى في مسنده (421/10) (6033)، من طرق عن أبي هريرة

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بالتفرد، وإعلاله صحيح، تفرد به حاتم بن الليث وهو ثقة وتفرد به

محمّل وللحديث شواهد من حديث سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة رضي الله عنه.

[202] 684 - حديث: كان النبي ﷺ يصلي وأمامة على عاتقه .... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حكيم عن ثابت<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

أخرجه ابن عدي في الكامل (514/2) عن القاسم بن محمد بن عباد<sup>(2)</sup>، حدثنا لوين<sup>(3)</sup>، قال: حدثنا حكيم بن خذام عن ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ كان يصلي وأمامة على عنقه فإذا سجد وضعها، وإذا قام رفعها.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حكيم عن ثابت.

قلت: قال الإمام البخاري: "منكر الحديث يرى القدر"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام النسائي: "ضعيف"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "متروك الحديث"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "ولحكيم بن خذام غير ما ذكرت من الحديث، وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(7)</sup>.

فالحديث ضعيف بتفرد حكيم لكن تفردته محتمل للشاهد الآتي:

فقد روي من حديث أبي قتادة الأنصاري، أخرجه البخاري في صحيحه (109/1) (516) من طريق عمرو بن سليم الزرقني، عن أبي قتادة الأنصاري: "أن رسول الله ﷺ كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت رسول الله ﷺ، ولأبي العاص بن ربيعة بن عبد شمس فإذا سجد وضعها، وإذا قام حملها".

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد حكيم عن ثابت وإعلاله صحيح. تفرد به حكيم وهو ضعيف، فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، وتفردته محتمل للاعتضاد بالشاهد المتقدم ذكرها.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي. أطراف الغرائب والأفراد (29/2).

<sup>2</sup> القاسم بن محمد بن محمد بن عباد بن عباد المهلهي أبو محمد البصري ثقة من الحادية عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (452/1) 5492.

<sup>3</sup> محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي لقبه لوين بالتصغير ثقة من العاشرة مات سنة خمس أو ست وأربعين وقد جاز المائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (481/1) 5925.

<sup>4</sup> البخاري. التاريخ الأوسط (257/2) 2517.

<sup>5</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (30/1) 128.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (203/3) 882.

<sup>7</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (515/2) 404.

[203] 687 - حديث: "إن الله عز وجل قبض قبضة فقال: إلى الجنة..." الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحكم بن سنان عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (144/6) (3422) عن سويد بن سعيد، و(172/6) (3453) عن عمرو بن محمد الناقد، وابن أبي عاصم في السنة (111/1) (248) عن محمد بن إبراهيم بن صدران، والدولابي في الكنى والأسماء (796/2) (1383) من طريق محمد بن يحيى بن أيوب، وابن بطة في الإبانة الكبرى (309/7) (240) من طريق محمد بن بكير، والبيهقي في القضاء والقدر (139/1) (63) من طريق محمد بن عبد الله الدبري، والعقيلي في الضعفاء الكبير (257/1) من طريق سنيد بن داود، سبعتهم (سويد بن سعيد، وعمرو بن محمد الناقد، ومحمد بن إبراهيم بن صدران، ومحمد بن يحيى بن أيوب، ومحمد بن بكير، ومحمد بن عبد الله الدبري، وسنيد بن داود) عن الحكم بن سنان العبدي، حدثنا ثابت، عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد على الحكم بن سنان العبدي.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (172/6) (3453) عن عمرو بن محمد الناقد<sup>(2)</sup>، حدثنا الحكم بن سنان العبدي، حدثنا ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "إن الله قبض قبضة فقال: إلى الجنة برحمتي، وقبض قبضة فقال: إلى النار ولا أبالي".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحكم بن سنان عن ثابت.

قلت: الحكم بن سنان ضعيف<sup>(3)</sup>.

ومدار جميع هذه الروايات على الحكم بن سنان، وهو ضعيف فالحديث ضعيف بهذا الإسناد، تفرد الحكم بن سنان به لكن تفردته محتمل للشواهد الآتية.

من حديث عبد الرحمن بن قتادة السلمي، أخرجه ابن حبان في صحيحه (50/2) (338) عن علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط، حدثنا الحارث بن مسكين، حدثنا ابن وهب، أخبرني معاوية بن صالح، عن راشد بن سعد، حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي، وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (30/2).

<sup>2</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (426/1) 5106.

<sup>3</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (687) وصفحة رقم 307.

وسلم، قال: سمعت رسول الله ﷺ، يقول: "خلق الله آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، فقال: هؤلاء في الجنة ولا أبالي، وهؤلاء في النار ولا أبالي"، قال قائل: يا رسول الله، فعلى ماذا نعمل؟، قال: "على مواقع القدر"<sup>(1)</sup>.

وكذلك روي عن معاذ بن جبل رضي الله عنه، وحديث أبي الدرداء رضي الله عنه، وحديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه، وحديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد الحكم بن سنان فتعليه صحيح.

أولاً: انفرد الحكم بن سنان برواية هذا الحديث وهو ضعيف، لكن تفردته محتمل للاعتضاد بالشواهد الكثيرة، والله أعلم.

<sup>1</sup> قال المحقق الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده قوي، الحارث بن مسكين ثقة روى له أبو داود والنسائي، ومن فوقه من رجال الصحيح غير واحد بن سعد، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

[204] 689 - حديث: قال رسول الله ﷺ: "طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً.." الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حسام عن ثابت تفرد به عمرو بن محمد عنه (1).

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

أخرجه أحمد بن محمد السلفي في مشيخة أبي عبد الله محمد الرازي (216/1) (78) عن أبي بكر محمد بن أحمد بن يوسف الخندري المقرئ حدثنا أبو نعيم محمد بن جعفر الرملي حدثني محمد بن غالب بن حرب (2) حدثنا عمرو بن محمد البصري جار عفان حدثنا حسام بن مصك عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ طوبى لمن أسلم وكان عيشه كفافاً.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حسام عن ثابت تفرد به عمرو بن محمد عنه.

قلت: حسام بن مصك: قال الإمام ابن سعد: "ضعيف" (3). وقال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (4). وقال الإمام أحمد بن حنبل: "مطروح الحديث" (5). وقال الإمام الفلاس: "منكر الحديث متروك الحديث" (6). وقال الإمام أبو زرعة: "واهي الحديث، منكر الحديث" (7). وقال الإمام أبو حاتم: "ليس بقوي، يكتب حديثه" (8). وقال الإمام أبو إسحاق الجوزجاني: "ضعيف" (9). وقال الإمام أبو داود: "وقيل له: هو ثقة؟ قال: لا" (10). وقال الإمام النسائي: "ضعيف" (11). وقال الإمام ابن حبان: "كان كثير الخطأ فاحش الوهم حتى خرج عن الاحتجاج به" (12). وقال الإمام ابن عدي: "ولحسام غير ما ذكرت من

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (31/2).

<sup>2</sup> محمد بن غالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بالتمتم من أهل البصرة، وكان كثير الحديث صدوقاً حافظاً (242/4) 1443.

<sup>3</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (284/7).

<sup>4</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (89/1) 229.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (317/3) 1419.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (361/3) 546.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (317/3) 1419.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (317/3) 1419.

<sup>9</sup> الجوزجاني، أحوال الرجال (206/1) 200.

<sup>10</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (349/1) 560.

<sup>11</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (33/1) 144.

<sup>12</sup> ابن حبان، المجروحين (272/1) 287.

الحديث وعامة أحاديثه إفرادات، وهو مع ضعفه حسن الحديث، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق" (1). وذكره الإمام الدارقطني في الضعفاء والمتروكون (2). وقال ابن حجر: "ضعيف يكاد أن يترك" (3).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف جدا، لأجل حسام بن مصك وفيه ضعف شديد.

وللحديث شواهد وهي كآآي:

أخرجه مسلم في صحيحه (102/3) (1054)، والترمذي في جامعه (169/4) (2348)، وابن ماجه في سننه (251/5) (4138)، والطبراني في الكبير (39/14) (14628)، والحاكم في مستدركه (123/4) (7242)، والبيهقي في سننه الكبير (196/4) (7963) من طريق أبي عبد الرحمن الحلي عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال: "قد أفلح من أسلم ورزق كفافا، وقعه الله بما آتاه".

وقال الترمذي: "حديث حسن صحيح" (4).

وله شاهد آخر، أخرجه أخرجه أحمد في مسنده (5785/11) (24576)، والترمذي في جامعه (170/4) (2349)، والنسائي في الكبرى (386/10) (11793)، وابن حبان في صحيحه (480/2) (705)، والطبراني في الكبير (305/18) (786)، والحاكم في مستدركه (122/4) (7237) من طريق أبي هانئ الخولاني عن أبي علي الجهني وهو عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد ﷺ أنه سمع النبي ﷺ يقول: "أفلح من هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقع به.

قال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه" (5).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به حسام بن مصك وهو ضعيف جدا، لكنه محتمل للشواهد، وقد خرجه مسلم وغيره بأسانيد صحيحة كما تقدم.

<sup>1</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (366/3) 546.

<sup>2</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (150/2) 180.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (157/1) 1193.

<sup>4</sup> الترمذي، سنن الترمذي (169/4) 2348.

<sup>5</sup> الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (122/4) 7237.

[205] 690 - حديث: قال رسول الله: ((الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به المستلم بن سعيد عن حجاج الأسود عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (147/6) (3425) من طريق يحيى بن أبي بكر<sup>(2)</sup>، وأخرجه تمام بن محمد في الفوائد (33/1) (58) من طريق الحسن بن قتيبة، والبيهقي في حياة الأنبياء في قبورهم (69/1) (1) من طريق الحسن بن قتيبة المدائني، و(69/1) (2) من طريق يحيى بن أبي بكر، كلاهما (يحيى بن أبي بكر، والحسن بن قتيبة) عن المستلم بن سعيد، عن الحجاج، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، مرفوعاً.

فمدار الإسناد على المستلم بن سعيد.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (299/13) (6888) عن رزق الله بن موسى<sup>(3)</sup>، حدثنا الحسن بن قتيبة<sup>(4)</sup>، حدثنا المستلم بن سعيد، عن الحجاج<sup>(5)</sup>، يعني: الصواف<sup>(6)</sup>، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله ﷺ قال: الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون.

وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا الحجاج، ولا عن الحجاج إلا المستلم بن سعيد، ولا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (32/2).

<sup>2</sup> يحيى بن أبي بكر واسمه تميم بن فتح النون وسكون المهمل الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد ثقة من التاسعة مات سنة ثمان أو تسع ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (588/1) 7516.

<sup>3</sup> رزق الله بن موسى النجدي البغدادي الإسكالي يقال اسمه عبد الأكرم صلوق بهم من العاشرة مات سنة ست وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (209/1) 1934.

<sup>4</sup> الحسن بن قتيبة الخزازي المدائني. عن مسعر، ومسلم بن سعيد، وغيرهما. قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. قلت: (أي الإمام اللقيمي) بل هو مالك. قال الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف. وقال الأزدي: وأما الحديث. وقال العقيلي: كثير الوهم. ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (174/3) 460. الدارقطني، علل الدارقطني (347/5). ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (33/3) 138. العقيلي، الضعفاء الكبير (241/1) 287. الذهبي، ميزان الاعتدال (519/1) 1933.

<sup>5</sup> حجاج بن الأسود عن ثابت البناني. تكرر. ما روى عنه فيما أعلم سوى مسلم بن سعيد فأنى بغير منكر عنه، عن أنس: في أن الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون رواه البيهقي، انتهى. فتعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال: "وأما هو حجاج بن أبي زياد الأسود يعرف برف الغسل وهو بصري كان ينزل القسامل. روى عن ثابت وجابر بن زيد، وأبي نصرته وجماعة. وعنه جرير بن حازم وحماد بن سلمة وروح بن عبادة وآخرون. قال أحمد: ثقة رجل صالح. وقال ابن معين: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات". فقال: حجاج بن أبي زياد الأسود من أهل البصرة كان ينزل القسامل روى، عن أبي نصرته وجابر بن زيد روى عنه عيسى بن يونس وجرير بن حازم وهو الذي يحدث عنه حماد بن سلمة فيقول، حدثني حجاج بن الأسود. وقال عبد الغني بن سعيد في إيضاح الإشكال: هو حجاج بن حجاج الياهلي لكن فرق بينهما ابن أبي حاتم، وغيره. ابن حجر، لسان الميزان (559/2) 2143.

<sup>6</sup> وقع عنده عن حجاج الصواف وهو وهم والصواب الحجاج الأسود كما وقع التصريح به في رواية البيهقي وتمام بن محمد في الفوائد.

نعلم روى الحجاج، عن ثابت، إلا هذا الحديث.

### دراسة الملة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به المستلم بن سعيد عن حجاج الأسود عن ثابت.

قلت: المستلم بن سعيد: قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (1). وقال الإمام أحمد بن حنبل: "شيخ ثقة، هو صالح من أهل واسط حديثه قليل" (2). وقال الإمام ابن حبان: "ربما خالف" (3). وقال الإمام الذهبي: "صدوق" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق عابد ربما وهم" (5).

فمدار الإسناد على المستلم بن سعيد وعنه الحسن بن قتيبة وهو ضعيف ولكنه لم يتفرد به، خلافا لما قال الإمام البيهقي: "هذا يعد في أفراد الحسن بن قتيبة المدائني" (6). بل تابعه يحيى بن أبي بكر وهو ثقة. وقال الإمام الميثمي: "رواه أبو يعلى والبخاري، ورجال أبي يعلى ثقات" (7).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (126/7) (4084) عن إبراهيم بن محمد بن عرعرة، حدثنا معتمر، عن أبيه قال: سمعت أنسا، «أن النبي ﷺ ليلة أسري به مر بموسى وهو يصلي في قبره»، قال أنس: "ذكر أنه حمل على اليراق فأوثق الدابة، أو قال: القرس"، فقال أبو بكر: صفها لي، فقال رسول الله ﷺ: "... وذكر كلمة، فقال: أشهد أنك رسول الله، وكان أبو بكر قد رآها.

### رأي الباحث:

أولا: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد المستلم بن سعيد عن حجاج الأسود عن ثابت فتعليقه صحيح.

ثانيا: تفرد المستلم بن سعيد عن حجاج الأسود صدوق ربما وهم.

ثالثا: وقع الوهم عند الإمام البخاري فقال: "عن حجاج الصواف" والصواب الحجاج الأسود كما وقع التصريح به في رواية البيهقي وتمام بن محمد في الفوائد.

رابعا: حجاج بن الأسود فقد أورده الإمام الذهبي في "الميزان" وقال: "عن ثابت البناني. نكرة. ما روى

<sup>1</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (89/1).

<sup>2</sup> أبو محمد حرب بن إسماعيل، مسائل حرب (1235/3).

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (196/9) 15974.

<sup>4</sup> الذهبي، المكاشف (255/2) 5381.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (527/1) 6590.

<sup>6</sup> البيهقي، حياة الأنبياء في قبورهم (69/1) 1.

<sup>7</sup> الميثمي، مجمع الزوائد (211/8) 13812؛

عنه فيما أعلم سوى مستلم بن سعيد فأتى بخبر مذكر عنه، عن أنس: في أن الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون. رواه البيهقي. فتعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان فقال: "وإنما هو حجاج بن أبي زياد الأسود يعرف بزق العسل وهو بصري كان ينزل القسامل... قال أحمد ثقة ورجل صالح وقال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم صالح الحديث" (1).

<sup>1</sup> ابن حجر، لسان الميزان (559/2) 2143.

[206] 691 - حديث: كان أنس وأبو ظلال في بيت ثابت فقال: ((يا أبا ظلال متى فقدت بصرك.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به محمد بن عبد الملك الدقيقي عن غفيرة بنت واقد متعبدة كانت بالبصرة عن حميدة عن أبيها<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (237/1) (438) عن الدقيقي، حدثنا غفيرة بنت واقد البصرية قالت: حميدة حدثتني عن بنت ثابت البناني.

وأخرجه أحمد في مسنده (449/19) (12468)، والبخاري في صحيحه (116/7) (5653) من طريق ليث، والطبراني في المعجم الأوسط (86/1) (250) من طريق رشدين بن سعد كلاهما (ليث ورشدين بن سعد) عن يزيد بن الهاد عن عمرو (مولى المطلب) عن أنس بن مالك مرفوعاً. وأخرجه أحمد في مسنده (420/21) (14021) من طريق نوح بن قيس، حدثنا الأشعث بن جابر الحداني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه عبد بن حميد (368/1) (1227) عن يزيد بن هارون، والترمذي في سننه (602/4) (2400) من طريق عبد العزيز بن مسلم، وأبو يعلى في مسنده (215/7) (4211) من طريق يزيد، والطبراني في الأوسط (354/8) (8855) من طريق أشريس بن الربيع أبو شيان الهذلي، ثلاثتهم (يزيد بن هارون، وعبد العزيز بن مسلم، وأشريس بن الربيع أبو شيان الهذلي) عن أبي ظلال القسملبي عن أنس رضي الله عنه. وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب (369/1) (1228) عن عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة، عن أبي بكر بن عبيد الله بن أنس، عن جده أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (233/7) (4237) عن شيان بن فروخ، حدثنا سعيد بن سليم الضبي، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (14/4) (3492) من طريق سهل بن عثمان قال: نا أبو الأحوص، عن عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (289/3) (3177) من طريق عبد الله بن صالح قال: نا كثير بن سليم الشكري، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (32/2).

أخرجه ابن الأعرابي في المعجم (237/1) (438) عن الدقيقي، حدثنا غفيرة بنت واقد البصرية (1) قالت: حميدة حدثتني تعني بنت ثابت البناني (2) قالت: ألا أحدثكم حديثا ليس بيني وبين رسول الله ﷺ فيه إلا رجلين، أحدهما أبي؟ كان أنس وأبو ظلال في بيت ثابت، فقال أنس: يا أبا ظلال، متى فقدت بصرك؟ قال: وأنا صبي لا أعقل قال: ألا أحدثك حديثا حدثنيه حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم يرويه عن جبريل عليه السلام، يرويه جبريل عن ربه عز وجل قال: "يا جبريل، ما جزاء من سلبته كرمته؟" قال: سبحانه لا علم لنا إلا ما علمتنا قال: "جزاؤه الخلود في داري والنظر إلى وجهي"

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: غريب تفرد به محمد بن عبد الملك الدقيقي عن غفيرة بنت واقد متعبدة كانت بالبصرة عن حميدة عن أبيها.

قلت: محمد بن عبد الملك الدقيقي: قال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (3). وقال الإمام محمد بن عبد الله الحضرمي: "وكان ثقة" (4). وقال الإمام الدارقطني: "ثقة" (5). وقال الإمام السمعاني: "صدوقا ثقة" (6). وقال الإمام ابن حجر: "صدوق" (7). فالحديث ضعيف من طريق حميدة بنت ثابت وقد تفرد به محمد بن عبد الملك الدقيقي عن غفيرة بنت واقد عن حميدة عن أبيها. وغفيرة؛ لا تعرف إلا في هذه الرواية، وحميدة بنت ثابت مثلها، ذكرها ابن حبان (8) برواية غفيرة هذه. لكنه محتمل لاعتضاده بطريق يزيد بن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك وقد أخرجه البخاري في صحيحه (9). وله شواهد صحيحة من حديث أبي هريرة (10) وأبي أمامة الباهلي (11).

<sup>1</sup> غفيرة بنت واقد متعبدة كانت بالبصرة تروي عن حميدة بنت ثابت البناني عن أبيها ثابت روى عنها محمد بن عبد الملك الدقيقي. ابن حبان، الثقات (4/9) 14861.

<sup>2</sup> حميدة بنت ثابت البناني تروي عن أبيها روت عنها غفيرة بنت واقد. ابن حبان، الثقات (250/6) 7588.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (5/8) 19.

<sup>4</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (600/3) 1113.

<sup>5</sup> البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني (61/1) 446.

<sup>6</sup> السمعاني، الأنساب (363/5) 1605.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (494/1) 6101.

<sup>8</sup> ابن حبان، الثقات (4/9) 14861.

<sup>9</sup> البخاري، صحيح البخاري، باب فضل من ذهب بصره (116/7) 5653.

<sup>10</sup> الترمذي، سنن الترمذي، باب ما جاء في ذهاب البصر (603/4) 2401.

<sup>11</sup> ابن حنبل، مسند أحمد (562/36) 22229.

**رأي الباحث:**

أولا: أعله الإمام الدارقطني بتفرد محمد بن عبد الملك الدقيقي فتعليه صحيح، فإن محمد بن عبد الملك تفرد بروايته على الوجه.

ثانيا: فيه غفيرة بنت واقد تروي عن حميدة بنت ثابت لا تعرف إلا في هذه الرواية وهي مجهولة، وحميدة بنت ثابت مثلها.

ثالثا: فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لكنه محتمل لأجل المتابعات والشواهد الصحيحة.

[207] 698 - حديث: "آخر ما تكلم به النبي ﷺ الصلاة وما ملكت أيمانكم.." الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معاذ بن موسى البزاز عن السري بن يحيى عن ثابت<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (404/13) (10542) من طريق أبي القاسم عامر بن زري، ثنا بشر بن منصور، عن ثابت، عن أنس<sup>(2)</sup>.

**إسناد الحديث:**

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معاذ بن موسى البزاز<sup>(2)</sup> عن السري بن يحيى<sup>(3)</sup> عن ثابت.

قلت: معاذ بن موسى البزاز. قال الإمام ابن حجر: "معاذ بن موسى عن بكير بن معروف وعنه الشافعي". وللحديث متابعة أخرجه البيهقي في شعب الإيمان من طريق بشر بن منصور عن ثابت، وفيه عمار بن زري أحاديثه غير محفوظة قاله ابن عدي<sup>(4)</sup>.

وله شاهد من حديث علي<sup>(5)</sup> أخرجه أبو داود في سننه (339/4) (5156) وغيره من طريق محمد بن الفضيل، عن مغيرة، عن أم موسى، عن علي<sup>(6)</sup>، قال: كان آخر كلام رسول الله ﷺ، "الصلاة الصلاة، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم".

**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معاذ بن موسى عن السري بن يحيى وهو مجهول، وللحديث شاهد من حديث علي<sup>(6)</sup> فالتفرد محتمل للاعتضاد بالشاهد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (36/2).

<sup>(2)</sup> ابن حجر، تعجيل المنفعة (269/2) 1048.

<sup>(3)</sup> السري بن يحيى بن إبسا بن حرملة الشيباني، البصري: ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. ابن حجر، تقريب التهذيب (230/1) 2223.

<sup>(4)</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (146/6).

[208] 703 - حديث: أتى رسول الله ﷺ برجل قد قتل رجلاً . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الله عن ثابت، تفرد به ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (897/2) (2691) عن أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس، وعيسى بن يونس، والحسين بن أبي السرى العسقلاني، والنسائي في السنن الكبرى (328/6) (6906)، وفي السنن (17/8) (4730) عن عيسى بن يونس الفاخوري، والطحاوي في مشكل الآثار (400/2) (942) من طريق أبي عمير بن النحاس، والطبراني في مسند الشاميين (250/2) (1282) من طريق أبي عمير بن النحاس، وأبو نعيم الأصبهاني في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (131/6) من طريق الحسن بن رافع، وأخرجه الضياء المقدسي في المختارة (123/5) (1746) من طريق الحسن بن رافع (2) أربعهم (أبو عمير عيسى بن محمد بن النحاس، وعيسى بن يونس، والحسين بن أبي السرى العسقلاني، والحسن بن رافع) عن ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك. فمدار الإسناد على ضمرة بن ربيعة.

#### إسناد الحديث:

أخرجه ابن ماجة في سننه (897/2) (2691) عن أبي عمير عيسى بن محمد بن النحاس (3)، وعيسى بن يونس (4)، والحسين بن أبي السرى العسقلاني (5) قالوا: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن ابن شوذب، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: أتى رجل بقاتل وليه إلى رسول الله ﷺ، فقال له النبي ﷺ: "اعف فإني قد قال: "خذ أرشك" فأبى. قال: "أذهب فاقتله فإنك مثله" قال: فلدحق به فقبل له: إن رسول الله قد قال: "أقتله فإنك مثله" فخلى سبيله. قال: فرني يجر نسعته (6) ذاهبا إلى أهله، قال: كأنه قد كان

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (38/2).

<sup>2</sup> الحسن بن رافع بن القاسم أبو علي الرملي خراساني الأصل ثقة من العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (164/1) 1289.

<sup>3</sup> عيسى بن محمد بن إسحاق أبو عمير بن النحاس بمهملتين الرملي ويقال اسم جده عيسى ثقة فاضل من صفار العاشرة مات سنة ست وخمسين وقيل بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (440/1) 5321.

<sup>4</sup> عيسى بن يونس بن أبان الفاخوري أبو موسى الرملي الجزار صدوق ربما أخطأ من الحادية عشرة لم يصح أن أبا داود روى له. ابن حجر، تقريب التهذيب (441/1) 5340.

<sup>5</sup> الحسين بن أبي السرى العسقلاني، أخو محمد بن أبي السرى. ضعفه أبو داود. وقال أخوه محمد: لا تكفوا عن أخي، فإنه كذاب. وقال أبو عروبة الخزازي: هو خال أمي، وهو كذاب. الذهبي، ميزان الاعتدال (536/1) 2003.

<sup>6</sup> "يجر نسعته": النسعة بالكسر: سر مضفور، يجعل زماماً للبعير وغيره. وقد تنسج عريضة، تجعل على صدر البعير. والجمع: نسع، ونسع، وأنساع. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (4875).

أوثقه. قال أبو عمير في حديثه: قال: ابن شوذب، عن عبد الرحمن بن القاسم: فليس لأحد بعد النبي ﷺ أن يقول: "أقتله فإنك مثله" قال ابن ماجه: "هذا حديث الرملين ليس إلا عندهم".

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به عبد الله عن ثابت، تفرد به ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب. قلت: ضمرة بن ربيعة: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة مأموناً خبيراً لم يكن هناك أفضل منه لا الوليد ولا غيره" (1). وقال الإمام ابن معين: "ثقة" (2). وقال الإمام عبد الله سألت أبي عن ضمرة: "سألت عنه فقال من الثقات المأمونين رجل صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه فقلت له أيما أحب إليك هو أو بقية قال لا ضمرة أحب إلينا بقية ما كان يبالي عن حدث" (3). وقال الإمام أبو حاتم: "صالح" (4). ولما ذكر أبو عيسى حديثه "من ملك ذا رحم" قال لا يتابع ضمرة على هذا الحديث وهو حديث خطأ عند أهل الحديث" (5). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (6). وقال الإمام الساجي: "صدوق بهم عنده مناكير" (7). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق بهم قليلاً" (8).

وعبد الله بن شوذب: قال الإمام ابن معين: "ثقة" (9). وقال الإمام أحمد: "وكان من الثقات" (10). وقال الإمام العجلي: "ثقة" (11). وقال الإمام أبو حاتم: "لا بأس به" (12). وقال أيضاً: "روى عن الحسن ولم يره ولم يسمع منه" (13). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (14). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق عابد" (15).

<sup>1</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (327/7) 3928.

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارقي (135/1) 441.

<sup>3</sup> ابن حبان، الملل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (366/2) 2624.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المحرر والتصديق (467/4) 2052.

<sup>5</sup> الرمزي، مشيخ الترمذي (40/3).

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (324/8) 13687.

<sup>7</sup> مغلطاي، بن قليج، إكمال تذيب الكمال (37/7) 2558.

<sup>8</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (280/1) 2988.

<sup>9</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارقي (188/1) 688.

<sup>10</sup> ابن أبي حاتم، المحرر والتصديق (83/5) 382.

<sup>11</sup> العجلي، الثقات (37/2) 906.

<sup>12</sup> ابن أبي حاتم، المحرر والتصديق (83/5) 382.

<sup>13</sup> ابن أبي حاتم، المرامل (116/1) 421.

<sup>14</sup> ابن حبان، الثقات (10/7) 8780.

<sup>15</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (308/1) 3387.

وقال الإمام أبو زرعة قلت لأحمد: "حديث ضمرة عن ابن شوذب عن ثابت عن أنس: " أتى رجل بقاتل وليه" فقال: " أخاف أن يكون هذا مثل هذا - يعني: عندما قال علي حديث "من ملك ذا رحم محرم فهو حر" هذا منكرو، ورده ودا شديدا" (1).

قلت: فلعل سبب إنكار الإمام أحمد لهذا الحديث هو تفرد ضمرة بهذا الحديث عن ابن شوذب. وله شاهد من حديث وائل بن حجر بن سعد الخضرمي، أخرجه مسلم في صحيحه (1307/3) (1680)، وفي (1308/3) (1680)، وأبو داود في سننه (169/4) (4499)، والنسائي في المجتبى (13/8) (4723)، وفي (14/8) (4724)، وفي (15/8) (4726)، وفي (15/8) (4727)، وفي (17/8) (4729)، وفي (244/8) (5415)، من طرق عن علقمة بن وائل، حدثه أن أباه، حدثه، قال: إني لقاعد مع النبي ﷺ إذ جاء رجل يقود آخر بتسعة...

#### رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عبد الله عن ثابت، تفرد به ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب. فإعلاله صحيح.
- 2 - فيه ضمرة بن ربيعة صدوق يهم عنده مناكير، وشيخه عبد الله بن شوذب صدوق، والتفرد محتمل لأجل الشاهد.

(1) أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة (460/1).

[209] 729 - حديث: ((قال رسول الله ﷺ في شكاته التي توي في فيها: "ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر اكتب لأبي بكر كتابا ..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في فضائل الخلفاء (142/1) (173) من طريق إبراهيم بن نصر، وابن سمعون الواعظ في الأمالي (104/1) (33) من طريق جعفر بن كزال، وفي (123/1) (63) من طريق جعفر بن شاعر، ثلاثتهم (إبراهيم بن نصر، وجعفر بن كزال، وجعفر بن شاعر) عن الخليل بن زكريا، ثنا محمد بن ثابت البناني، قال: حدثني أبي ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. فالمدار على الخليل بن زكريا.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن سمعون الواعظ في الأمالي (104/1) (33) عن محمد بن يونس المقرئ، حدثنا جعفر بن شاعر، حدثنا الخليل، حدثنا محمد بن ثابت، حدثني أبي، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ، قال: يا عائشة، في شكاته التي توي في فيها، ادعوا لي عبد الرحمن بن أبي بكر، حتى أكتب لأبي بكر كتابا لا يختلف عليه أحد بعدي، معاذ الله أن يختلف على أبي بكر أحد من المؤمنين.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد.

قلت: محمد بن ثابت البناني ضعيف<sup>(2)</sup>. و خليل بن زكريا متروك<sup>(3)</sup>.

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف وللحديث شاهد من حديث عائشة أخرجه مسلم في صحيحه (4/1857) (2387) من طريق عروة، عن عائشة، قالت: قال لي رسول الله ﷺ: في مرضه " ادعي لي أبا بكر، أياك، وأخاك، حتى أكتب كتابا، فإني أخاف أن يتمنى مومن ويقول قائل: أنا أولى، وبأبي الله والمؤمنون إلا أبا بكر "

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الخليل بن زكريا عن محمد وهو متروك، وشيخه محمد بن ثابت البناني ضعيف. لكن للحديث شاهد من حديث عائشة. وتفردهما محتمل للاعتضاد بالشاهد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (50/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) و صفحة رقم 96.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في رقم حديث (725) و صفحة رقم 98.

[210] 731 - حديث: ((إذا مررتم برياض الجنة..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به ابنه محمد (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (498/19) (12523) عن عبد الصمد بن عبد الوارث، والبخاري في مسنده (310/13) (6908) عن زيد بن أرقم، حدثنا عبد الصمد، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (155/6) (3432)، والبيهقي في شعب الإيمان (66/2) (526)، من طريق أبي عبيدة الخداد، كلاهما (عبد الصمد بن عبد الوارث، أبو عبيدة الخداد) عن محمد بن ثابت هو البناي قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (528/1) (1890)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (268/6)، من طريق زائدة بن قدامة حدثنا زياد النميري، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (58/1) (162) من طريق النعمان بن عبد الله، ثنا أبو ظلال، ثلاثهم (ثابت البناي، زياد النميري، وأبو ظلال) عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على محمد بن ثابت البناي.

إسناد الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (532/5) (3510) عن عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا محمد بن ثابت هو البناي قال: حدثني أبي، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا" قالوا: وما رياض الجنة؟ قال: "حلق الذكر".: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث ثابت عن أنس.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به ابنه محمد.

قلت: محمد بن ثابت البناي ضعيف (2).

قال الإمام الترمذي: "سألت محمداً عن هذه الأحاديث فلم يعرف شيئاً، وقال: محمد بن ثابت عجائب" (3).

وللحديث متابعة وشاهد. أما المتابعة فقد أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية عن زائدة بن أبي

<sup>1</sup> ابن ظاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (51/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (724) وصفحة رقم 96.

<sup>3</sup> الترمذي، المعلى الكبير (313) 584.

الرقاد قال: حدثنا زياد النميري عن أنس به. وهما ضعيفان، وله متابعة أخرى أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال من طريق النعمان بن عبد الله، ثنا أبو ظلال، وفيه النعمان مجهول، وأبو ظلال القسملبي ضعيف.

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه أبو نعيم في الحلية (354/6) من طريق مالك، عن نافع، عن سالم، عن ابن عمر، أن النبي ﷺ قال: "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا" قالوا: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: "حلق الذكر".

قال أبو نعيم: "غريب من حديث مالك لم نكتبه إلا من حديث محمد بن عبد الله بن عامر". وقال الإمام الألباني: "ولم أعرفه، ويحتمل أن (عامر) محرف (غير)، فإن كان كذلك فهو ثقة. ثم رأيت ما يرجح أنه هو، فقد ذكره المزني في الرواة عن قتيبة، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين، فالإسناد صحيح" (1).

وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة مرفوعاً به، إلا أنه قال بدل "حلق الذكر": "المساجد". فقد أخرجه الترمذي في سننه (412/5) (3509) من طريق زيد بن حباب، أن حميدا المكي، مولى ابن علقمة، حدثه، أن عطاء بن أبي رباح، حدثه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا مررتم برياض الجنة فارتعوا. قلت: يا رسول الله وما رياض الجنة؟ قال: المساجد، قلت: وما الرتع يا رسول الله؟ قال: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر".

قال الإمام الترمذي عقب هذا الحديث: "هذا حديث غريب". وقال الحافظ المنذري: "وهو مع غرابته حسن الإسناد" (2). وفيه حميد المكي (3): مجهول. وحميد هذا لم يوثقه أحد، ولا روى عنه غير زيد بن حباب، وقال البخاري: "روى عنه زيد بن حباب ثلاثة أحاديث زعم أنه سمع عطاء عن أبي هريرة عن سليمان عن النبي ﷺ وحديثين آخرين لا يتابع فيهما" (4).

وله شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الحاكم في المستدرک (671/1) (1820) وغيره من طريق عمر بن عبد الله مولى غفرة، قال: سمعت أيوب بن خالد بن صفوان الأنصاري، يقول: قال جابر بن عبد الله رضي الله عنهما خرج علينا النبي ﷺ، فقال: "يا أيها الناس، إن الله سرايا من الملائكة تحل وتقف على مجالس الذكر في الأرض، فارتعوا في رياض الجنة". قالوا: وأين رياض الجنة؟ قال: "مجالس

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (131/6).

(2) المنذري، الترغيب والترهيب (284/2) 2417.

(3) حميد المكي مولى ابن علقمة مجهول. ابن حجر، تقريب التهذيب (182/1) 1568.

(4) البخاري، التاريخ الأوسط (133/2) 2060.

الذكر، فاعبدوا وروحوا في ذكر الله، وذكره أنفسكم من كان يجب أن يعلم منزله عند الله فليظن كيف منزلة الله عنده، فإن الله ينزل العبد منه حيث أنزله من نفسه" وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه".

وفيه عمر بن عبد الله (1) ضعيف. وشيخه أيوب (2) فيه لين.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بالقرابة والتفرد، فغريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به ابنه محمد، فأعلاله صحيح. محمد بن ثابت ضعيف، ولكن له متابعات وشواهد فألحديث بمجموع الطرق يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

(1) عمر بن عبد الله، مولى غفرة: ضعفه ابن معين، والنسائي. الذهبي، ديوان الضعفاء (294/1) 3075.

(2) أيوب بن خالد بن صفوان بن أوس بن جابر الأنصاري، المدني، نزيل بركة، ويعرف بأيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري، وأبو أيوب

جده لأمه غفرة: فيه لين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/118) 610.

[211] 741 - حديث: ((أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال له الحق بخديجة فقل لها إن ربك يقرئك السلام.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محتسب عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (166/1) (118) من طريق محتسب به.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (301/1) (374)، والحاكم في المستدرک (206/3) (4856)

من طريق جعفر بن سليمان عن ثابت، عن أنس<sup>(2)</sup>. (بنحوه).

فمدار الإسناد على ثابت

إسناد الحديث:

أخرجه أبو الفضل الزهري في حديثه (166/1) (118) عن إبراهيم بن عبد الله<sup>(2)</sup>، نا سعيد بن محمد

<sup>(3)</sup>، نا أبو عبيدة الحداد<sup>(4)</sup>، نا محتسب بن عبد الوارث<sup>(5)</sup>، عن ثابت، عن أنس<sup>(2)</sup>، قال: أتى جبريل

محمدًا ﷺ، فقال: «يا محمد، أت خديجة، فقل لها إن ربك يقرئك السلام، وأقرئها يا محمد مني السلام»

فأتها رسول الله ﷺ، فقال: " يا خديجة ، إن جبريل أتني، فقال: يا محمد ، أت خديجة، فأخبرها أن ربها

يقرئها السلام، وأقرئها مني السلام " فقالت: الله السلام، ومن الله السلام، وعلى جبريل السلام.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محتسب عن ثابت:

قلت: محتسب بن عبد الرحمن لين<sup>(6)</sup>.

فالحديث ضعيف بهذا الإسناد لأجل محتسب بن عبد الرحمن لكن تابعه جعفر بن سليمان وجعفر بن

سليمان صدوق زاهد، والحديث أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة بلفظ: " أتى جبريل النبي ﷺ،

فقال: يا رسول الله: هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه إدام، أو طعام أو شراب، فإذا هي أتتك فاقرأ

<sup>1</sup> ابن طاهر المنفسي، اطراف الغرائب والأفراد (54/2).

<sup>2</sup> إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المغربي. قال السهمي: سألت الدارقطني عن فقال: " ليس بثقة، حدث عن قوم فقات بأحاديث باطلة". الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (40/7) 3105.

<sup>3</sup> سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، الكوفي: صدوق رمي بالشيوع، من كبار الحادية عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (240/1) 2386.

<sup>4</sup> عبد الواحد بن واصل السدوسي مولاهم، أبو عبيدة الحداد، البصري، نزيل بغداد: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة، من التاسعة، مات سنة تسعين وثمئة. ابن حجر، تقريب التهذيب (367/1) 4249.

<sup>5</sup> كذا في الأصل، وفي مصادر الترجمة محتسب بن عبد الرحمن الأعمى أبو عاتق.

<sup>6</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (742) وصفحة رقم 338.

عليها السلام من ربحا ومني وبشرها بيت في الجنة من قصب لا صخب فيه، ولا نصب" (1).

راي الباحث:

أعل الإمام الدارقطني بتفرد محاسب عن ثابت لكن لم يتفرد في هذه الرواية بل تابعه جعفر بن سليمان، وله شاهد من حديث أبي هريرة.

<sup>1</sup> البخاري، صحيح البخاري (39/5) رقم الحديث 3820. ومسلم، صحيح مسلم (4/1887) 2432.

[212] 743 - حديث: ((طوبى لمن رآني.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عبيدة عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (119/6) (3391) من طريق الفضل بن الصباح، والطبراني في الأوسط (341/5) (5494) من طريق يحيى بن معين كلاهما (الفضل بن الصباح، ويحيى بن معين) عن أبي عبيدة الخداد عن محتسب، به.

وأخرجه أحمد في مسنده (37/20) (12578) من طريق جسر<sup>(2)</sup> عن ثابت عن أنس مرفوعاً. فمدار الإسناد على أبي عبيدة.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (119/6) (3391) عن الفضل بن الصباح، حدثنا أبو عبيدة، عن محتسب، عن ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: "طوبى لمن رآني وآمن بي مرة، وطوبى لمن لم يربي وآمن بي سبع مرات".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عبيدة عنه.

قلت: أبو عبيدة الخداد: ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة<sup>(3)</sup>.

ففي هذا السند تفرد أبو عبيدة عن محتسب ومحتسب يروي عن ثابت أحاديث ليست محفوظة كما قال ابن عدي، وهذا الحديث قد تابعه عليه جسر بن فرقد أخرجه أحمد من طريقه، وجسر بن فرقد ضعيف. وللمتن شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه أحمد<sup>(4)</sup>، والطبراني<sup>(5)</sup>، والطيالسي في مسنده<sup>(6)</sup>، من رواية أيمن عنه.

رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد أبي عبيدة الخداد عن محتسب فأعلاله صحيح.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (54/2).

<sup>2</sup> جسر بن فرقد القصاب، أبو جعفر بصري. قال البخاري: ليس بذلك عندهم. وقال ابن معين من وجوه عنه: ليس بشيء. وقال النسائي: ضعيف. الذهبي، ميزان الاعتدال (39/1) 1480.

<sup>3</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (742) وصفحة رقم 337.

<sup>4</sup> ابن حنبل، مسند أحمد (453/36) 22138.

<sup>5</sup> الطبراني، المعجم الكبير (259/8) 8009.

<sup>6</sup> أبو داود الطيالسي، مسند أبي داود الطيالسي (452/2) 1228.

ثانيا: فيه محتسب بن عبد الرحمن لين وقال ابن عدي: "يروي عن ثابت أحاديث ليست بمحفوظة".

ثالثا: تابعه جسر بن فرقد وهو ضعيف.

رابعا: وللمان شاهد من حديث أبي أمامة فالتفرد محتمل لاعتضاد بالشاهد.

[213] 762 - حديث: ((قال رسول الله ﷺ غنيمتان غنيمتهما كثير من الناس الصحة والفرغ.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حميد عن الحسن ولم يروه عنه غير عمرو بن عاصم<sup>(1)</sup>.  
تخريج الحديث:

أخرجه البزار في المسند (224/13) (6708)، وقام بن محمد في فوائده (97/2) (1240)، والخطيب في المتفق والمفترق (1677/3) (1046) من طريق عمرو بن عاصم البرجمي، والطبراني في الأوسط (193/6) (6163) من طريق عمرو بن عاصم الكلابي، كلاهما (عمرو بن عاصم البرجمي، وعمرو بن عاصم الكلابي) عن حميد بن الحكم، عن الحسن، عن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (193/6) (6163) عن محمد بن حنيفة الواسطي<sup>(2)</sup> قال: نا إبراهيم بن المستمر العروقي<sup>(3)</sup> قال: نا عمرو بن عاصم الكلابي قال: نا حميد بن الحكم الجرجسي، عن الحسن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفرغ".  
لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا حميد بن الحكم، تفرد به عمرو بن عاصم.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حميد عن الحسن ولم يروه عنه غير عمرو بن عاصم.  
قلت: عمرو بن عاصم الكلابي: قال الإمام ابن سعد: "عمرو بن عاصم"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "كان صدوقاً"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو داود: "لا أنشط بحديثه"<sup>(6)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان في الثقات<sup>(7)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق في حفظه شيء"<sup>(8)</sup>.

وحميد بن الحكم: قال الإمام ابن حبان: "منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج بحبره إذا انفرد"<sup>(9)</sup>. وقال

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (61/2).

<sup>(2)</sup> محمد بن حنيفة أبو حنيفة الواسطي ليس بالقوي. الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (151/1) 219.

<sup>(3)</sup> إبراهيم بن المستمر العروقي، بالقائف الناجي، بالنون والجيم، البصري: صدوق يفرق. ابن حجر، تهذيب التهذيب (94/1) 251.

<sup>(4)</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (305/7).

<sup>(5)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارقي (177/1) 643.

<sup>(6)</sup> أبو داود، سؤالات أبي حميد الأجرى لها داود السجستاني الجرح والتعديل (236/1) 292.

<sup>(7)</sup> ابن حبان، الثقات (481/8) 14553.

<sup>(8)</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (423/1) 5055.

<sup>(9)</sup> ابن حبان، الجرحون (262/1) 265.

الإمام الذهبي: "ليس بالقوي" (1).

وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد وحميد بن الحكم بصري قد حدث عن الحسن، عن أنس بحديث آخر وعمرو بن عاصم البرجمي مشهور وحدث عنه إبراهيم بن المستمير وإبراهيم بن محمد بن عرعرة والجراح بن مخلد وغيرهم" (2).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عباس أخرجه البخاري في صحيحه (88/8) (6412) قال: قال النبي ﷺ: "نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ".

#### رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به حميد عن الحسن ولم يروه عنه غير عمرو بن عاصم، وفي إعلاله نظر، عمرو بن عاصم لم يتفرد بل تابعه عمرو بن عاصم البرجمي والحديث معلول من أوجه.

- 1 - تفرد به حميد بن الحكم وهو منكر الحديث جدا لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد.
  - 2 - فيه عمرو بن عاصم صدوق في حفظه شيء.
  - 3 - وفيه محمد بن حنفية الواسطي ليس بالقوي.
- والحديث صحيح بالشاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري في صحيحه، ويرتقي به إلى درجة الحسن لغيره.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء (104/1) 1161.

(2) البزار، مسند البزار (224/13) 6708.

[214] 763 - حديث: (تأهدوا هذا القرآن). (الحديث).

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عن أنس وغريب من حديث عوف عنه. تفرد به هشيم ولا تعلم حدث به غير إسحاق بن شاهين ولم نكتبه إلا عن أبي حامد محمد بن هارون بن الحضري عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (322/2) (2104)، ومن طريقه أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (251/5) (1880) عن أحمد وفي (251/5) (1879) من طريق أبي حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي كلاهما (أحمد بن زهير، ومحمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي) عن إسحاق بن شاهين الواسطي، قال: نا هشيم، عن عوف، عن الحسن، عن أنس بن مالك مرفوعاً. فمدار الإسناد على إسحاق بن شاهين الواسطي.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في المختارة (251/5) (1879) عن أبو حفص عمر بن محمد بن معمر المؤدب قراءة عليه أن يحيى بن علي الطراح أخيرهم أبنا أحمد بن محمد بن النور أبنا محمد بن عبد الرحمن المخلص قراءة عليه قيل له حدثكم أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله الحضرمي قراءة عليه ثنا إسحاق بن شاهين ثنا هشيم عن عوف (2) عن الحسن ثنا أنس بن مالك. عن رسول الله ﷺ قال تأهدوا القرآن فوالذي نفسي بيده هو أشد تفصيا من صدور الرجال من الإبل المعقلة إلى أعطائها. لفظ أحمد بن زهير وقال الحضرمي هو أشد تفصيا من الإبل المعقلة إلى أوطائها وباقية مثله.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث الحسن عن أنس وغريب من حديث عوف عنه. تفرد به هشيم ولا تعلم حدث به غير إسحاق بن شاهين ولم نكتبه إلا عن أبي حامد محمد بن هارون بن الحضري عنه.

قلت: إسحاق بن شاهين الواسطي صدوق: قال الإمام النسائي: " لا بأس به" (3). وقال الإمام ابن

(1) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (60/2).

(2) عوف بن أبي جميلة يفتح الجيم الأعرجي العبدي البصري لفة رمي بالقدر والنسج. ابن حجر، تقريب التهذيب (433/1) 5215.

(3) النسائي، شذوذه النسائي (62/1) 103.

حبان: "مستقيم الحديث" (1). وقال الإمام الذهبي (2)، وابن حجر (3): "صدوق".

وهشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث لينا يدلس كثيرا فما قال في حديثه أخبرنا فهو حجة وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء" (4). وقال الإمام المعجلي: "ثقة وكان يدلس وكان يعد من حفاظ الحديث" (5). وقال الإمام ابن حنبل: "ليس أحد اصح سماعا من حصين بن عبد الرحمن من هشيم، وهو اصح من سفيان" (6). وقال الإمام عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن سعيد يقولان: هشيم في حصين أثبت من سفيان وشعبة" (7). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين" (8). وهو من المرتبة الثالثة في التدليس عند ابن حجر. (9).

وقال الإمام الدارقطني: "وسئل عن حديث الحسن، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: تعاهدوا القرآن، فهو أشد تفلنا من الإبل المعقلة. فقال: يرويه عوف الأعرابي، واختلف عنه؛ فرواه إسحاق بن شاهين، عن هشيم، عن عوف، عن الحسن، عن أنس. وغيره يرويه عن هشيم، عن عوف، عن الحسن مرسلا، وهو المحفوظ" (10).

وللحديث شواهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث عبد الله بن مسعود، وحديث أبي موسى الأشعري.

فأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب فقد أخرجه البخاري (11)، ومسلم (12)، في صحيحيهما.

(1) ابن حبان، الفقات (117/8) 12510.

(2) الذهبي، الكاشف (236/1) 300.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (101/1) 359.

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى (227/7) 3422.

(5) المعجلي، تاريخ الفقات (449/1) 1740.

(6) ابن أبي خاتم، المرح والتعديل (115/9) 486.

(7) أبو أحمد بن عدي الجرجاني، الكامل في ضعفاء الرجال (453/8).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (574/1) رقم الراوي 7312.

(9) ابن حجر، تعريف أهل التدليس بماتب الموصوفين بالتدليس، بتحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، ط: مكتبة المنار - عمان، ط:

الأولى، 1403 - 1983، (47/1).

(10) الدارقطني، حلل الدارقطني (75/12) 2436.

(11) البخاري، صحيح البخاري، باب استنكار القرآن وتعاهده، (193/6) 5031.

(12) مسلم، صحيح مسلم، باب الأمر بتعهد القرآن وكراهة قول نسيب آية كذا وجواز قول أنسيبها (543/1) 789.

وأما حديث عبد الله بن مسعود فقد أخرجه البخاري (1)، ومسلم (2)، في صحيحيهما.  
وأما حديث أبي موسى الأشعري فقد أخرجه البخاري (3)، ومسلم (4)، في صحيحيهما.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث الحسن عن أنس وغريب من حديث عوف عنه. تفرد به هشيم ولا نعلم حدث به غير إسحاق بن شاهين ولم نكتبه إلا عن أبي حامد محمد بن هارون بن الحضري عنه، لإعلاله صحيح. وهشيم بن بشير ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي وهنا روى بالعتنة لكنه محتمل للشواهد، كما ذكرت في الدراسة. فالحديث يرتقي إلى درجة الحسن.

(1) البخاري، صحيح البخاري، باب استلكار القرآن وتعلمه، (193/6) 5032.

(2) مسلم، صحيح مسلم، باب الأمر بعهد القرآن وكراهة قول نسيب آية كذا وجواز قول أنسها (544/1) 790.

(3) البخاري، صحيح البخاري، باب استلكار القرآن وتعلمه، (193/6) 5033.

(4) مسلم، صحيح مسلم، باب الأمر بعهد القرآن وكراهة قول نسيب آية كذا وجواز قول أنسها (545/1) 791.

[215] 798 - حديث: الندم توبة. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سعيد البراء يحيى بن راشد المازني عن حميد تفرد به زكريا بن يحيى الباهلي عنه ورواه يحيى بن أيوب عن حميد. وهو غريب من حديثه، تفرد به عبد الله بن وهب عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (47/9) من طريق أحمد بن عيسى، وفي (48/9) من طريق زكريا بن يحيى الباهلي، كلاهما (أحمد بن عيسى، و زكريا بن يحيى الباهلي) عن يحيى بن راشد المازني عن حميد، عن أنس.

وأخرجه البزار في مسنده (178/13) (6622) عن عمرو بن مالك، وابن حبان في صحيحه (379/2) (613)، والحاكم في المستدرک (272/4) (7614)، والضياء في المختارة (102/6) (2088)، وفي (104/6) (2091) من طرق عن عثمان بن صالح، وفي (103/6) (2090) من طريق خالد بن عبد السلام الصديقي، ثلاثتهم (عمرو بن مالك، وعثمان بن صالح بن صفوان) عن عبد الله بن وهب، والضياء في المختارة (102/6) (2089) من طريق عمرو بن طارق كلاهما (عبد الله بن وهب، وعمرو بن طارق) عن يحيى بن أيوب، كلاهما (يحيى بن راشد المازني، يحيى بن أيوب) عن حميد، عن أنس.

فالمدار على حميد الطويل.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (48/9) عن أحمد بن الحسين بن عبد الصمد، حدثنا زكريا بن يحيى الباهلي، حدثنا يحيى بن راشد المازني عن حميد، عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: الندم توبة. قال وهذا لم يروه عن حميد غير يحيى بن أيوب ويحيى بن راشد.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث أبي سعيد البراء يحيى بن راشد المازني عن حميد تفرد به زكريا بن يحيى الباهلي عنه ورواه يحيى بن أيوب عن حميد. وهو غريب من حديثه، تفرد به عبد الله بن وهب عنه.

قلت: يحيى بن راشد المازني ضعيف: قال الإمام البخاري<sup>(2)</sup>، والعلجلي<sup>(3)</sup>: "ثقة". وقال الإمام أبو زرعة:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (76/2).

<sup>(2)</sup> البخاري، التاريخ الكبير (272/8) 2970.

<sup>(3)</sup> العلجلي، القات (471/1) 1803.

"شيخ لين الحديث" (1). وقال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث، في حديثه انكار، وأرجو أن لا يكون ممن يكذب" (2). وقال الإمام ابن عدي: "وليحيى بن راشد غير ما ذكرت من الأحاديث، وهو ممن يكتب حديثه" (3). وقال الإمام ابن حجر: "ضعيف" (4).

ويحيى بن أيوب العافقي: قال الإمام ابن سعد: "منكر الحديث" (5). وقال الإمام ابن معين: "كان ثقة" (6). وقال الإمام أحمد: "وكان سيء الحفظ وهو دون هؤلاء وحيوة بن شريح بعد وهو أعلاهم" (7). وقال الإمام أبو حاتم: "محل يحيى الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به" (8). وقال الإمام النسائي: "ليس بذاك القوي" (9). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ" (10).

وقال الإمام الهيثمي: "فيه عمرو بن مالك الرواسي ضعفه غير واحد ووثقه ابن حبان وقال يفرغ ويخطئ وبقية رجاله رجال الصحيح" (11).

وقال الإمام البيهقي: "وعمر بن مالك هذا حدث بأحاديث، عن ابن وهب وعن الوليد ذكر أنه سمعها بالحجاز وأنكر أصحاب الحديث أن يكون حدث بها هؤلاء إلا بالمصر والشام" (12).

وقال الإمام الحاكم: وهذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وتعبه الذهبي بقوله: "هذا من منكر يحيى بن أيوب" (13).

وله شواهد من حديث عبد الله بن معبود، وحديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، وحديث وائل بن حجر بن سعد الحضرمي، وحديث أبي سعد الأنصاري، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث أبي هريرة الدوسي، وحديث مجاهد بن جبر المخزومي، وحديث عبد الله بن مقفل بن عبد نهم المزني.

(1) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة (834/3) 245.

(2) ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (143/9) 603.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (49/9).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (590/1) 7545.

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (357/7) 4070.

(6) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (98/1).

(7) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (52/3) 4125.

(8) ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (128/9) 542.

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون (107/1) 626.

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (588/1) 7511.

(11) الهيثمي، مجمع الزوائد (199/10).

(12) البيهقي، مستدرك البيهقي (178/13) 6622.

(13) الحاكم، المستدرک علی الصحیحین (272/4) 7614.

فأما حديث ابن مسعود رضي الله عنه أخرجه ابن ماجة (1420/2) (4252) وغيره من طريق ابن معقل، قال: دخلت مع أبي علي عبد الله، فسمعت يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الندم توبة"، فقال له أبي: أنت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "الندم توبة"، قال: نعم".

وعائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه أحمد في مسنده (6336/12) (26920) والحميدي في مسنده (301/1) (286).

ووائل بن حجر بن سعد الحضرمي، أخرجه الطبراني في الكبير (41/22) (101).

وأبي سعد الأنصاري، أخرجه الطبراني في الكبير (306/22) (775)

وعبد الله بن عباس، أخرجه الطبراني في الكبير (148/23) (218) والطبراني في الصغير (314/1) (520).

وجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، أخرجه الطبراني في الأوسط (38/1) (101) ، (229/7) (7350).

وأبي هريرة الدوسي، أخرجه الطبراني في الصغير (126/1) (186).

ومجاهد بن جبر المخزومي، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (247/14) (28318).

وعبد الله بن مفضل بن عبد غم المزني، أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (291/4) (6967).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث أبي سعيد البراء يحيى بن راشد المزني عن حميد تفرد به زكريا بن يحيى الباهلي عنه ورواه يحيى بن أيوب عن حميد. وهو غريب من حديثه، تفرد به عبد الله بن وهب عنه، وفي بعض إعلاله نظر زكريا بن يحيى لم ينفرد عن ابن أيوب بل تابعه أحمد بن عيسى، وكذلك عبد الله بن وهب لم ينفرد بل تابعه عمرو بن طارق الهلالي، ويحيى بن راشد المزني ضعيف ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ وهذا الحديث من منكره. وللحديث شواهد كثيرة، فالتفرد محتمل للشواهد. والله أعلم.

[216] 810 - حديث: "لا تزوج المرأة على عمتها" ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: قال أبو طالب الحافظ: كذا قال جعفر بن محمد بن عبد الله بن مروان الحراني في إسناده سابق البربري وإنما هو سابق الرقي، تفرد به مخارق بن ميسرة بهذا الإسناد (1).

تخريج الحديث:

لم ألق على تخريج الحديث.

إسناده الحديث:

لم ألق على إسناده الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: قال أبو طالب الحافظ: كذا قال جعفر بن محمد بن عبد الله بن مروان الحراني في إسناده سابق البربري وإنما هو سابق الرقي (2)، تفرد به مخارق بن ميسرة بهذا الإسناد.

قلت: مخارق بن ميسرة: قال الإمام العقيلي: "إسناده مجهول غير محفوظ" (3). وقال الإمام الذهبي: "إسناده مظلم" (4). وقال مرة: "مجهول" (5).

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري في صحيحه (12/7) (5109)، ومسلم في صحيحه (1028/2) (1408) وغيرهما، ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه البخاري في صحيحه (12/7) (5108) وغيره، ومن حديث عبد الله بن عباس أخرجه الترمذي في سننه (424/3) (1125) وغيره، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه ابن ماجه في سننه (621/1) (1930) وغيره، ومن حديث أبي موسى الأشعري أخرجه ابن ماجه في سننه (621/1) (1931) وغيره، ومن حديث علي بن أبي طالب أخرجه اليزار في مسنده (104/3) (890) وغيره.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بتفرد مخارق بن ميسرة، وهو مجهول لكن للحديث شواهد كثيرة قوية فتفرده محتمل للاعتضاد بالشواهد. والله أعلم.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (81/2).

<sup>(2)</sup> سابق بن عبد الله البربري أبو سعيد من أهل حران يفرغ ويهم. ابن حبان، مشاهير علماء الأنصار (294) 1478.

<sup>(3)</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (229/4) 1821.

<sup>(4)</sup> الذهبي، الملقب في الضعفاء (647/2) 6126.

<sup>(5)</sup> الذهبي، ديوان الضعفاء (381/1) 4056.

[217] 813 - حديث: اللهم أحييني مسكينا . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البيهقي في سننه (18/7) (13152) من طريق أحمد بن حازم الغفاري، وفي شعب الإيمان (105/13) (10025) من طريق أحمد بن مهرا، ثلاثهم (عبد الأعلى بن واصل الكوفي، أحمد بن حازم الغفاري، أحمد بن مهرا) عن ثابت بن محمد العابد الكوفي قال: حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس مرفوعا.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي في سننه (577/4) (2352) عن عبد الأعلى بن واصل الكوفي قال: حدثنا ثابت بن محمد العابد الكوفي قال: حدثنا الحارث بن النعمان الليثي، عن أنس رضي الله عنه، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "اللهم أحييني مسكينا وأمتي مسكينا واحشرتي في زمرة المساكين يوم القيامة فقالت عائشة: لم يا رسول الله؟ قال: إنهم يدخلون الجنة قبل أغنيائهم بأربعين خريفا، يا عائشة لا تردى المسكين ولو بشق قمرة، يا عائشة أحيي المساكين وقربهم فإن الله يقربك يوم القيامة".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحارث عنه.

قلت: الحارث بن النعمان ضعيف منكر الحديث (2). قال الإمام الترمذي: "هذا حديث غريب" (3) وعلمته الحارث بن النعمان، قال الإمام البخاري: "منكر الحديث" (4). وأورد ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات (5). وقال الحافظ ابن حجر: "أسرف ابن الجوزي فذكر هذا الحديث في الموضوعات" (6).

وللهديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري وعبادة بن الصامت.

أما حديث أبي سعيد فقد أخرجه ابن ماجة في سننه (1381/2) (4126) وغيره عن أبي المبارك، عن عطاء، عن أبي سعيد الخدري. وهذا سند ضعيف، فيه أبو المبارك وهو مجهول كما قال الحافظ في التقریب (7).

1 ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (82/2).

(2) تقدمت ترجمته في حديث رقم (812) وصفحة رقم 163.

(3) الترمذي، سنن الترمذي (577/4) 2352.

(4) البخاري، الضعفاء الصغرى (40/1) 62.

(5) ابن الجوزي، الموضوعات (142/3).

(6) ابن حجر، التلخيص الحبير، ط قوطية (234/3).

(7) ابن حجر، تقریب التهذيب (670/1) 8338.

وأما حديث عبادة بن الصامت فيرويه عبيد بن زياد الأوزاعي حدثنا جنادة بن أبي أمية حدثنا عبادة بن الصامت مرفوعاً به. وفيه عبيد بن زياد فلم أجد ترجمته. فالحديث بمجموع الطرق حسن كما قال الإمام الألباني: " أن جميع طرق هذا الحديث لا تخلو من مادح، إلا أن مجموعها يدل على أن للحديث أصلاً، فإن بعضها ليس شديد الضعف، كحديث أبي سعيد ، وحديث عبادة ، والحديث بمجموعهن أحسن ، وقد جزم العلائي بصحته" (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به الحارث بن النعمان وهو ضعيف منكر الحديث، لكن يحتمل هذا التفرد للاعتضاد بالشواهد.

(1) الألباني، إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل (358/3) 861.

[218] 818 - حديث: أن النبي ﷺ كان يكتحل وترا . الحديث.

قال الإمام الدار قطني: غريب من حديث عاصم الأحول عنها. تفرد به أبو الأحوص سلام بن سليم عنه. وتفرد به وضاح بن حسان عن أبي الأحوص<sup>(1)</sup>.

تحريج الحديث:

أخرجه ابن جرير الطبري (480/1) (755) عن محمد بن إسحاق، والبيهقي في شعب الإيمان (410/8) (6010) من طريق محمد بن أبي الوليد الفحام، والخطيب في تاريخ بغداد (645/15) من طريق محمد بن سعد العوفي، والضياء في الأحاديث المختارة (116/6) (2119) من طريق علي بن شعيب أربعتهم (محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي الوليد الفحام، ومحمد بن سعد العوفي، وعلي بن شعيب) عن الوضاح بن حسان به.

فالمدار على الوضاح بن حسان.

إستناد الحديث:

أخرجه أبو بكر البيهقي في شعب الإيمان (410/8) (6010) عن أبي علي بن شاذان البغدادي بها، أنا عبد الله بن جعفر، ثنا يعقوب بن سفيان، ثنا محمد بن أبي الوليد الفحام، ثنا وضاح بن حسان، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم بن سليمان، عن حفصة بنت سيرين، عن أنس بن مالك: " أن النبي ﷺ كان يكتحل وترا " قال ابن سيرين: يكتحل مرتين في كل عين ويقسم بينهما واحدة".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: غريب من حديث عاصم الأحول عنهما. تفرد به أبو الأحوص سلام بن سليم عنه. وتفرد به وضاح بن حسان عن أبي الأحوص.

قلت: وضاح بن حسان مغل: قال الإمام يعقوب بن سفيان الفسوي: "كوفي مغل أنباري"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "أشار ابن عدي في ترجمة جارية بن هرم إلى أنه يسرق الحديث، وأخرج له عن جارية حديثا، وعنه محمد بن إبراهيم بن عدي الأنباري"<sup>(3)</sup>.

وللحديث متابعة وشواهد:

أما المتابعة فأخرجه البزار في مستنده (106/13) (6475) محمد بن أبي الوليد الفحام، نا الوضاح بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (85/2).

<sup>(2)</sup> يعقوب بن سفيان الفسوي، المعرفة والتاريخ (437/2).

<sup>(3)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (220/6) 771. وابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (435/2).

يحيى<sup>(1)</sup>، نا أبو الأحوص، عن عاصم، عن أنس<sup>رضي الله عنه</sup>. وفيه الوضاح بن يحيى وهو ضعيف، ومحمد بن أبي الوليد الفحام وهم في حديثه، وقد خالف الفحام في

موضعين من إسناده: الأول: أنه زاد فيه "عن حفصة بنت سيرين" بين عاصم وأنس

. والآخر: قال: وضاح بن حسان الأنباري، مكان: وضاح بن يحيى. وقد تابعه

محمد بن إسحاق، ومحمد بن أبي الوليد الفحام، ومحمد بن سعد العوفي، وعلي بن شعيب عليهما، كما ذكرت في التخريج.

وأما الشواهد فقد أخرجه أبو داود في سننه (9/1) (35) وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعا. وشاهد آخر من حديث عقبة بن عامر أخرجه أحمد في مسنده (639/28) (17425) وغيره. فالحديث بمجموع الطرق حسن.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالقرابة والتفرد، فغريب من حديث عاصم الأحول عنهما. تفرد به أبو الأحوص سلام بن سليم عنه. وتفرد به وضاح بن حسان عن أبي الأحوص، لإعلاله صحيح، تفرد به وضاح بن حسان وفيه غفلة، وللحديث متابع وشواهد، وتفرد به يقبل للاعتضاد بالشواهد. والله أعلم.

(1) الوضاح بن يحيى النهشلي الأنباري أبو يحيى سكن الكوفة يروي عن المرافقين روى عنه أهل بغداد منكر الحديث يروي عن الثقات الأشياء المقلوبات التي كأنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد لسوء حفظه وإن اعتبر معجرا بما وافق الثقات من حديث فلا ضير. ابن حبان، المحروحين (85/3) 1147.

[219] 821 - حديث: أن رسول الله ﷺ كتب إلى عماله. الحديث في الصدقات.

قال الإمام الدارقطني، تفرد به سلام بن سليمان أبو المنذر عن داود، وتفرد به حاتم بن عبيد الله عنه (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (304/7) (7566) من طريق إسماعيل بن عبد الله، وأبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين (181/2) عن عبد الله بن أحمد بن يزيد الأصبهاني، وتمام بن محمد في فوائده (74/2) (1178) من طريق إبراهيم بن هاني النيسابوري، ثلاثهم (إسماعيل بن عبد الله، وعبد الله بن أحمد بن يزيد الأصبهاني، وإبراهيم بن هاني النيسابوري) عن حاتم بن عبيد الله النمري عن سلام أبو المنذر، حدثنا داود بن أبي هند، عن أنس بن مالك.

فالمدار على حاتم بن عبيد الله النمري.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (304/7) (7566) عن محمد بن إسماعيل بن عبد الله، نا أبي، نا حاتم بن عبيد الله النمري، ثنا سلام أبو المنذر، حدثنا داود بن أبي هند (2)، عن أنس بن مالك، أن رسول الله ﷺ كتب إلى عماله في سنة الصدقات: في أربعين شاة شاة إلى عشرين ومائة، فإن زادت واحدة ففيها شاتان إلى مائتين، فإذا زادت واحدة ففيها ثلاث شياه إلى ثلاثمائة، فإذا كثرت الفتم ففي كل مائة شاة شاة.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلام بن سليمان أبو المنذر عن داود، وتفرد به حاتم بن عبيد الله عنه. قلت: حاتم بن عبيد الله النمري: قال الإمام أبو حاتم: "نظرت في حديثه فلم أر في حديثه مناكير" (3). وقال الإمام ابن حبان: "يخطئ" (4). وقال الإمام أبو نعيم الأصبهاني: "وكان من الثقات" (5). وسلام بن سليمان المزني صدوق صالح الحديث: قال الإمام حماد بن سلمة: "سلام أحفظ لحديث عاصم

<sup>1</sup> ابن طاهر المقامي، أطراف الغرائب والأفراد (86/2).

<sup>2</sup> داود بن أبي هند القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد، البصري: ثقة متفق كان يهيم بأخرة، من الخامسة، مات سنة أربعين، وقيل

قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (200/1) 1817.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الخرج والتعليل (261/3) 1163.

<sup>4</sup> ابن حبان، الثقات (211/8) 13043.

<sup>5</sup> أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (349/1) 638.

من حماد بن زيد" (1). وقال الإمام ابن معين: "لا شيء" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق صالح الحديث" (3). وقال الإمام أبو داود: "ليس به بأس" (4). وقال الإمام ابن حبان: "وكان يخطيء وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف وهذا صدوق" (5). وقال الإمام ابن حجر: "صدوق بهم" (6).  
وقال أبو القاسم تمام بن محمد: "يقال: إن داود بن أبي هند لا يصح له عن أنس غير هذا، والله أعلم"  
(7).

وللحديث شواهد من حديث أبي وله شواهد من حديث أبي بكر الصديق، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب.

فأما حديث أبي بكر الصديق، أخرجه البخاري في صحيحه (118/2) (1454)، وأبو داود في سننه (96/2) (1567) وغيرهما من طريق أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.  
وأما حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، أخرجه أبو داود في (98/2) (1568)، والترمذي في سننه (8/3) (621) وغيرهما من طريق الزهري، عن سالم، عن أبيه.  
وله شواهد أخرى كثيرة.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سلام بن سليمان أبو المنذر عن داود، وتفرد به حاتم بن عبيد الله عنه، فأعلاله صحيح، وحاتم بن عبيد الله ثقة يخطيء، وتفردته محتمل للشواهد.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (135/4) 2230.

(2) ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (259/4) 1119.

(3) ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (259/4) 1119.

(4) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أما داود المسجستاني في المرحم والتعديل (309/1) 463.

(5) ابن حبان، الثقات (417/6) 8364.

(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (261/1) 2705.

(7) تمام بن محمد، الفوائد (74/2) 1178.

[220] 844 - حديث: اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث التيمي عنه. ورواه جعفر<sup>(1)</sup> بن غياث عن التيمي وأبان بن أبي عياش<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (647/2) (1549) عن محمد بن المتوكل عن المعتمر، (بلفظ: "اللهم إني أعوذ بك من صلاة لا تنفع". وابن حبان في صحيحه (293/3) (1015) من طريق هريم بن عبد الأعلى، والضياء في الأحاديث المختارة (156/6) (2153) من طريق أبي النعمان عارم بن الفضل، وفي (156/6) (2154) من طريق محمد بن صالح هو ابن التطاح، أربعتهم (محمد بن المتوكل، وهريم بن عبد الأعلى، وأبو النعمان عارم بن الفضل، ومحمد بن صالح هو ابن التطاح) عن المعتمر بن سليمان، قال سمعت أبي يقول لنا أنس<sup>(3)</sup>.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث التيمي عنه. ورواه جعفر بن غياث عن التيمي وأبان بن أبي عياش.

قلت: حفص بن غياث من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصبح ممن سمع من حفظه: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة مأمونا ثبتا إلا أنه كان يبدل" (3). وقال الإمام ابن معين: "جميع ما حدث به حفص بن غياث ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه لم يخرج كتابا، كتبوا عنه ثلاثة آلاف أو أربعة آلاف حديث من حفظه" (4). وقال الإمام يعقوب بن شيبة: "ثقة ثبت، إذا حدث من كتابه، ويظن بعض حفظه" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "من الأئمة الأثبات أجمعوا على توثيقه والاحتجاج به إلا أنه في الآخر ساء حفظه فمن سمع من كتابه أصبح ممن سمع من حفظه" (6).

(1) قوله: "جعفر" صوابه: حفص. جابر بن عبد الله السريج محقق: كتاب أطراف الغرائب والأفراد من 190.

(2) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (97/2).

(3) ابن سعد، الطبقات الكبرى (390/6)

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (68/9) 4266.

(5) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (68/9) 4266.

(6) ابن حجر، هدي الساري (1/398).

وأبان بن أبي عياش متروك: قال الإمام ابن سعد (1)، وابن معين (2)، وأحمد (3)، والنسائي (4)، وأبو زرعة (5)، وأبو حاتم (6): "متروك الحديث". زاد أحمد: "ترك الناس حديثه مذ دهر من الدهر".  
وله شواهد من حديث زيد بن أرقم الأنصاري أخرجه مسلم في صحيحه (2088/4) (2722) وغيره من طريق أبي عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم رضي الله عنه بنحوه، ومن حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود في سننه (567/1) (1548) وغيره من طريق عباد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه بنحوه. ومن طريق عبد الله بن عمرو بن العاص (467/5) (3482) وغيره من طريق زهير بن الأقرم، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه.  
ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن ماجه في سننه (15/5) (3843) وغيره من طريق محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالغرابة فغريب من حديث التيمي عنه. ورواه جعفر بن غياث عن التيمي وأبان بن أبي عياش. فإعلاله صحيح، وسليمان بن طرخان ثقة، وتفرد به محتمل لكونه في الطبقة المتقدمة، ومن طريق جعفر بن غياث عن التيمي وأبان بن أبي عياش فلم أقف على إسناد الحديث. وللحديث شواهد كثيرة فالحديث صحيح.

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (188/7) 3204.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية النوري (146/4).

(3) ابن حبان، الملل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (412/1) 872.

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (14/1) 21.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (296/2) 1087.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (296/2) 1087.

[221] 881 - حديث: جعلت لي الأرض مسجداً. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي عن قريش بن أنس عنه. وما كتبتاه إلا عن شيخنا أبي بكر محمد بن السري التمار المتمتع من كتابه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي عن قريش بن أنس (2) عنه. وما كتبتاه إلا عن شيخنا أبي بكر محمد بن السري التمار (3) المتمتع من كتابه.

قلت: أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي: قال الإمام ابن خزيمة: "حدثنا أبو قلابة بالبصرة قبل أن يختلط ويخرج إلى بغداد" (4). وقال الإمام ابن حبان: "وكان يحفظ أكثر حديثه" (5). وقال الإمام الدارقطني: "صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون لا يحتج بما يفرد به" (6). وقال الإمام الأبناسي هو أحد شيوخ ابن خزيمة فمن سمع منه بالبصرة قبل أن يخرج إلى بغداد فهو بعد الاختلاط أو مشكوك فيه فممن سمع منه بالبصرة أبو داود السجستاني وابن ماجه وأبو مسلم وأبو بكر بن أبي داود ومحمد بن إسحاق الصفاني وأحمد بن يحيى اليلاذري وأبو عروبة الحسين بن محمد وممن سمع منه آخر ببغداد أبو عمرو وعثمان بن أحمد بن السماك وأحمد بن سليمان النجاد وأحمد بن كامل بن شجرة القاضي وأحمد بن عثمان بن يحيى الأدمي وأبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان وإسماعيل بن محمد الصفار وعبد الله بن إسحاق بن إبراهيم بن الخرساني وأبو بكر محمد بن يعقوب بن شيبة السلدوسي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي وأبو عيسى محمد بن علي بن الحسين بن البخاري بالناء المناء من فوق المضمومة وأبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري ومحمد بن مخلد الدوري وأبو العباس محمد بن يعقوب الأصم قال

(1) ابن طاهر المقنسي، أطراف الغرائب والأفراد (107/2).

(2) قريش بن أنس الأنصاري، ويقال: الأموي، أبو أنس البصري: صدوق تغير بأخرة قدر ست سنين، من التاسعة، مات سنة ثمان ومئتين.

ابن حجر، تزيين التهذيب (455/1) 5543.

(3) محمد بن السري التمار، عن غلام خليل، وجماعة. يروي المذاكر والبلايا، ليس بشيء. الذهبي، ميزان الاعتدال (559/3) 7578.

(4) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (177/12) 5537.

(5) ابن حبان، الثقات (391/8) 14037.

(6) الدارقطني، سؤالات الحاكم للدارقطني (131/1) 150.

الحاكم إن الأصم لم يسمع بالبصرة حديثا واحدا وإن أباه رخل به سنة خمس وستين وتوفي أبو قلابة سنة ست وسبعين ومائتين ببغداد" (1). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ، تغير حفظه لما سكن بغداد" (2).

فالحديث بهذا الإسناد منكر لتفرد محمد بن السري التمار وهو يروي المناكير، وأبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي صدوق يخطئ ولا يحتج بما ينفرد به، ومحمد بن السري بغدادى لعله سمع منه في بغداد، لكن لم أجده قرينة روى عنه في البصرة أم في بغداد. وللحديث شواهد كثيرة من حديث أبي هريرة اللدوسي، وحديث أبي أمامة الباهلي، وحديث عمر بن الخطاب، وحديث عبد الله بن عباس، وحديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وحديث أبي موسى الأشعري، وحديث أبي بردة بن أبي موسى الأشعري، وحديث أبي ذر الغفاري، وحديث حذيفة بن اليمان، وحديث عوف بن مالك بن أبي عوف، وحديث السائب بن يزيد الكندي، وحديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وحديث معاذ بن جبل، وحديث أبي سعيد الخدري، وحديث علي بن أبي طالب، أكتفى بطريق واحد الذي في الصحيحين.

أخرجه البخاري في صحيحه (74/1) (335)، ومسلم في صحيحه (370/1) (521) من طريق جابر بن عبد الله، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي: نصرت بالرعب مسيرة شهر، وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا، فأما رجل من أمي أدركته الصلاة فليصل، وأحلت لي المغنم ولم تحل لأحد قبلي، وأعطيت الشفاعة، وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس عامة " راي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعده الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو قلابة صدوق يخطئ تغير حفظه لما انتقل إلى بغداد، ولا يحتج به إذا انفرد، ومحمد بن السري التمار يروي المناكير، وللحديث شواهد كثيرة فهو محتمل للاعتضاد بالشواهد القوية.

(1) ابن الكيال، الكواكب النيرات (309-313).

(2) ابن حجر، تخریب التهذيب (365/1) 4210.

[222] 883 - حديث: وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن الفضيل من أهل ملطية عن التيمي<sup>(1)</sup>

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (118/7) (4071) و الضياء في المختارة (164/6) (2166) من طريق بقية بن الوليد، والطبراني في الأوسط (59/5) (4664) من طريق علي بن عياش الحمصي، كلاهما (علي بن عياش الحمصي، وبقية الوليد) عن علي بن الفضيل قال سمعت سليمان التيمي يقول سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد علي بن علي بن الفضيل.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في المختارة (164/6) (2166) عن زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن زاهر بن طاهر الشحامي أخبرهم أبنا سعيد بن محمد البحيري أبنا أبو عمرو بن حمدان أبنا الحسن بن سفيان النسوي ثنا هشام بن خالد الأزرق ثنا بقية حدثني علي بن الفضيل قال سمعت سليمان التيمي يقول سمعت أنس بن مالك يقول وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر فمسح علي العمامة والحفين.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به علي بن الفضيل من أهل ملطية عن التيمي:

قلت: علي بن الفضيل الملطي: لم أقف على ترجمته.

وقال الإمام الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا علي بن الفضيل"<sup>(2)</sup>.

وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة أخرجه البخاري في الصحيح (47/1) (182) وغيره من طريق عروة بن المغيرة بن شعبة، يحدث عن المغيرة بن شعبة، أنه كان مع رسول الله ﷺ في سفر، وأنه ذهب لحاجة له، وأن مغيرة جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ، فغسل وجهه ويديه، ومسح برأسه، ومسح علي الحفين.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به علي بن الفضيل وهو مجهول العين، وله شاهد من حديث المغيرة بن شعبة أخرجه البخاري وغيره، فهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (108/2).

<sup>2</sup> الطبراني، المعجم الأوسط (59/5) 4664.

[223] 890 - حديث: إلا إن الدنيا خضرة حلوة . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعيد بن المغيرة عن عبد الله بن المبارك عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (63/13) (6392) من طريق مبارك أبو سعيد مولى عبد العزيز بن صهيب، عن عبد العزيز، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سعيد بن المغيرة عن عبد الله بن المبارك (2) عنه.

قلت: سعيد بن المغيرة ثقة: قال الإمام أبو حاتم: "وكان ثقة" (3). وقال الإمام ابن حبان: "ربما أغرب" (4). وقال الإمام الذهبي (5)، وابن حجر (6): "ثقة".

فسعيد بن المغيرة ثقة وهو من الطبقة العاشرة أي متأخر لكن تفرد به محتمل لشواهد الآتية:

أما حديث أبي سعيد الخدري، أخرجه البخاري في صحيحه (10/2) (921)، وفي (121/2) (1465)،

وفي (26/4) (2842)، وفي (91/8) (6427) ومسلم في صحيحه (727/2) (1052)، وفي

(728/2) (1052)، وفي (728/2) (1052) والنسائي في المجتبى (90/5) (2581) وغيرهم عن

أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: إن الدنيا حلوة خضرة، وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون، فاتقوا الدنيا، واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء.

وأما حديث حكيم بن حزام، أخرجه البخاري في صحيحه (123/2) (1472)، وفي (5/4) (2750)،

وفي (92/4) (3143)، وفي (93/8) (6441) ومسلم في صحيحه (712/2) (1035) والترمذي

في سننه (223/4) (2463) وغيرهم من طريق حكيم بن حزام مرفوعاً.

وأما حديث خولة بنت قيس الأنصارية، أخرجه البخاري في صحيحه (85/4) (3118)، والترمذي في

جامعه (165/4) (2374) وغيرها.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (110/2).

<sup>2</sup> عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد. ابن حجر، تقريب التهذيب (320/1) 3570.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعديل (68/4) 283.

<sup>4</sup> ابن حبان، الثقات (266/8) 13367.

<sup>5</sup> الذهبي، الكاشف (445/1) 1961.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (241/1) 2397.

وأما حديث معاوية بن أبي سفيان، أخرجه أحمد في مسنده (52/28) (16837) وغيره من طريق معاوية بن أبي سفيان.

وأما حديث عائشة بنت أبي بكر الصديق، أخرجه أحمد في مسنده (458/40) (24394)، وابن حبان في صحيحه (10/8) (3215).

وأما حديث زيد بن ثابت الأنصاري، أخرجه الطبراني في الكبير (137/5) (4872)، وفي (137/5) (4873)، وفي (137/5) (4874) والطيالسي في مسنده (500/1) (611).

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه الطبراني في الكبير (417/13) (14257).

وأما حديث ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله، أخرجه أبو يعلى في مسنده (15/13) (7099) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (640/13) (3279).

وأما حديث عمرة بنت الحارث المصطلقية، أخرجه الطبراني في الكبير (340/24) (850)، (340/24) (851).

وأما حديث هند بنت أبي أمية زوج رسول الله، أخرجه الطبراني في الأوسط (188/8) (8359).

وأما حديث عمر بن الخطاب، أخرجه سعيد بن منصور في سننه (383/7) (2927).

وأما حديث سعيد بن المسيب، أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (76/9) (16407).

وأما حديث سعد بن أبي وقاص، أخرجه البزار في مسنده (367/3) (1168) وأبو يعلى في مسنده

(115/2) (780) وأورده ابن حجر في المطالب العالية (270/13) (3168)، وفي (270/13) (3168).

وأما حديث أبي هريرة الدوسي، أخرجه أبو يعلى في مسنده (487/11) (6606) والطحاوي في شرح مشكل الآثار (396/12) (4887)، وفي (396/12) (4888).

وأما حديث عروة بن الزبير، أورده ابن حجر في المطالب العالية (596/5) (934)، وفي (596/5) (934)

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سعيد بن المغيرة عن عبد الله بن المبارك عن سليمان التيمي، وهو ثقة من الطبقة العاشرة أي متأخر لكن للحديث شواهد كثيرة قوية فتفرده محتمل للاعتضاد بالشواهد.

[224] 895 - حديث: أن امرأة اعترفت بالزنا . الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (85/14) (7559) عن الحسن بن عرفة، وابن عدي في الكامل (404/1) من طريق علي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب، ثلاثتهم (البزار، علي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب) عن أبي إسماعيل المؤدب، عن الأعمش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (129/4) (3788) من طريق أيوب السخيتي، عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على أبي إسماعيل المؤدب.

إسناد الحديث:

أخرج ابن عدي في الكامل (404/1) محمد بن إبراهيم بن ميمون السراج، حدثنا يحيى بن أيوب المقابري، حدثنا علي بن سعيد بن بشير، ومحمد بن أحمد بن الحسن بن ميمون المؤدب، قالوا: حدثنا الحسن بن عرفة، قالوا: حدثنا أبو إسماعيل المؤدب، عن الأعمش (2)، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن امرأة اعترفت بالزنا أربع مرات، وهي حبلي، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم: أرجعي حتى تضعي، ثم جاءت، فقال: أرجعي حتى تفتطي، ثم جاءت فرجمت، فذكروها؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس، لغفر له. قال الشيخ: وهذا الحديث لا أعلم رواه عن الأعمش غير أبي إسماعيل المؤدب.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليمان عنه.

قلت: أبو إسماعيل المؤدب ثقة يفرغ: قال الإمام ابن معين (3)، والعجلي (4)، وأبو داود (5)، والدارقطني (6): "ثقة". وقال الإمام أحمد: "ليس به بأس" (7). وقال الإمام ابن خراش: "كان صدوقاً"

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (111/2).

<sup>2</sup> سليمان بن مهران الأعمش ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع لكنه يئس. ابن حجر، تزيين التهذيب (154/1) 2615.

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية المازني (1579/1) 557.

<sup>4</sup> العجلي، المقات (201/1) 26.

<sup>5</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (609/6) 3074.

<sup>6</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (609/6) 3074.

<sup>7</sup> ابن حبان، العليل ومعرفه الرجال، رواية ابنه عبد الله (489/2) 3226.

(1). وقال الإمام النسائي: "ليس به بأس" (2). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (3). وقال الإمام ابن عدي: "وهو عندي حسن الحديث، ليس كما رواه معاوية بن صالح، عن يحيى، وله أحاديث كثيرة غرائب حسان، وتدل على أن أبا إسماعيل من أهل الصدق، وهو عن يكب حديثه" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يقرب" (5).

وقال الإمام البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الأعمش إلا أبو إسماعيل المؤدب" (6). فأبو إسماعيل المؤدب ثقة يقرب وانفرد في هذا الحديث، وشيخه سليمان الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه كما قال الإمام علي بن المديني: "لم يسمع من أنس بن مالك إنما رآه رؤية بمكة يصلي خلف المقام فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يروها عن يزيد الرقاشي عن أنس" (7). وله شاهد من حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي أخرجه مسلم في صحيحه (1321/3) (1695) وأبو داود في سننه (149/4) (4434) وغيرها.

ومن حديث عمران بن حصين بن عبيد الخزاعي، أخرجه مسلم في صحيحه (1324/3) (1696) وأبو داود في سننه (151/4) (4440) والترمذي في (94/3) (1435) وغيرهم. ومن حديث أبي موسى الأشعري (290/10) (4442).

### رأي الباحث:

- 1 - الحديث بهذا الإسناد أعلنه الإمام الدارقطني بالتحديد، تفرد به أبو إسماعيل المؤدب وهو ثقة يقرب وانفرد في هذا الحديث.
- 2 - فيه سليمان الأعمش لم يسمع من أنس رضي الله عنه وقد رآه فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يروها عن يزيد الرقاشي عن أنس رضي الله عنه كما قال الإمام ابن المديني.
- 3 - وللحديث شواهد من حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه وعمران بن حصين رضي الله عنه وأبي موسى الأشعري رضي الله عنه فالتفرد يحتمل للاعتضاد بالشواهد.

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (609/6) 3074.

(2) المصدر السابق (609/6) 3074.

(3) ابن حبان، الثقات (14/6) 6525.

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (409/1) 79.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (90/1) 181.

(6) البزار، مسند البزار (85/14) 7559.

(7) ابن أبي حاتم، المراسيل (82) 297.

[225] 898 - حديث: إذا غربت الشمس أفطر الصائم.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به كلثوم بن مزيد عنه (1).

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دواسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به كلثوم بن مزيد عنه.

قلت: كلثوم بن مزيد/مرثد ضعيف: ذكره الإمام ابن أبي حاتم ويض له مجهول (2). وقال الإمام الدارقطني:

"ضعيف" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ووقع في مسند ابن مسعود من علل الدارقطني: كلثوم بن مرثد..

ضعيف وضبطه فيه بالزاي والمعروف بالراء والمثلثة ومن ضبطه الحافظ الضياء" (4).

وله شاهد من حديث ابن عمر أخرجه البخاري في صحيحه (36/3) (1954) ومسلم في صحيحه

(772/2) (1100) وغيرهما من طريق عاصم بن عمر، عن عمر رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا

أقبل الليل وأدبر النهار، وغابت الشمس فقد أفطر الصائم".

ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرجه البخاري في صحيحه (33/3) (1941)، وفي (36/3) (1955)

و 1956 و 1958) ومسلم في صحيحه (773/2) (1101) وغيرهما.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به كلثوم بن مرثد وهو ضعيف، والحديث منقطع

بين سليمان الأعمش وأنس رضي الله عنه لأن الأعمش لم يسمع من أنس وقد رآه. وللحديث شواهد من حديث

ابن عمر رضي الله عنه، وعبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه فتفرده محتمل للاعتضاد بالشواهد.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (113/2).

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، الطرح والتعليل (164/7) 931.

<sup>3</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (140/5) 775.

<sup>4</sup> ابن حجر، كسان الميزان (424/6) 6234.



## المبحث الخامس

### الأحاديث التي ذكر فيها المتفرد

وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص بشيخه

وفيه أربعة أحاديث

[226] 616 حديث: كان آدم عليه السلام طوالاً<sup>(1)</sup> وكأنه نخلة سحق<sup>(2)</sup>

قال الإمام الدارقطني: تضرد به المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن صاحب له<sup>(3)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبري في التاريخ (160/1) من طريق أحمد بن المقدم، قال: حدثنا المعتمر بن سليمان، قال: قال أبي: وزعم قتادة عن صاحب له حدث عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (27/1) والحاكم في مستدرکه (288/2) (3038)، والبيهقي في البعث والنشور (139) (175) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، أبنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، عن عتي بن ضمرة، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أحمد بن حنبل في الزهد (43/1) (265) من طريق شيان، وابن أبي حاتم في تفسيره، (388/87/1) وابن أبي الدنيا في العقوبات (69/1) (102) من طريق علي بن عاصم، عن سعيد بن أبي عروبة، وأخرجه الطبراني في مستد الشاميين، (37/4) (2668) من طريق ثنا سعيد بن بشر، ثلاثهم (شيان، وسعيد بن أبي عروبة، وسعيد بن بشر) عن قتادة، وأخرجه الطبري في التاريخ (160/1) من طريق الحسن بن ذكوان، كلاهما (قتادة، والحسن بن ذكوان) عن الحسن، عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ. مرفوعاً ولم يذكر عتياً.

قال ابن كثير: "وهذا منقطع بين الحسن وأبي بن كعب فلم يسمعه منه، وفي رفعه نظر أيضاً"<sup>(4)</sup>.

وأخرجه الحاكم في مستدرکه (593/2) (3998) وابن سعد في الطبقات الكبرى (28/1)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (254/1) من طريق عباد بن العوام، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، وابن سعد في الطبقات الكبرى (28/1) من طريق إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار عن الحسن، عن عتي السعدي، عن أبي بن كعب، موقوفاً.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (1558/5-1559) (1022) من طريق أحمد بن الحسن بن

<sup>1</sup> طوالاً: الطول بالهم: الطويل. يقال: طويل وطوال. فإذا أفرط في الطول قيل طوال بالشديد. الجوهري، أبو نصر، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (1754/5).

<sup>2</sup> نخلة سحق: أي الطويلة التي بعد ثمرها على الجني. ابن الأثير، النهاية (347/2).

<sup>3</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (397/1) رقم الحديث 616.

<sup>4</sup> ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ت سلامة، (168/3).

عبد الملك، حدثنا أبو الأشعث (1)، حدثنا معتمر بن سليمان قال: سمعت أبي (2) يحدث، عن قتادة (3)، عن صاحب له (4)، عن أبي بن كعب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "كَانَ آدَمَ رَجُلًا طَوِيلًا كَأَنَّهُ مَخْلَةٌ سَحُوقٌ" (5).

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به المعتمر بن سليمان عن أبيه عن قتادة عن صاحب له. قلت: معتمر بن سليمان ثقة (6).

فتفرد به المعتمر بن سليمان عن أبيه، وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه سليمان التيمي عن صاحب له وقال سعيد بن أبي عروبة والحسن بن ذكوان عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب رضي الله عنه. وقال أبو بكر الأثرم في كتاب النسخ والمنسوخ: كان التيمي من الثقات، ولكن كان لا يقوم بحديث قتادة. وقال أيضا: "لم يكن التيمي من الحفاظ، من أصحاب قتادة" (7). وللحديث متابعات كما ذكرت في التخريج.

#### رأي الباحث:

أولا: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، وإعلاله صحيح قد تفرد به معتمر بن سليمان عن أبيه. وقد اختص شيخه، فهو تفرد محتمل. ثانيا: في رواية سليمان التيمي عن قتادة عن صاحب له، لعله الحسن البصري. لأنه يوجد في كثير من الطرق لهذا الحديث، والله أعلم.

<sup>1</sup> أحمد بن المقدم أبو الأشعث العجلي بصري صدوق صاحب حديث طعن أبو داود في مروءته من العاشرة مات سنة ثلاث وخمسين وله بضع وتسعون. ابن حجر، تقريب التهذيب (85/1) 110.

<sup>2</sup> سليمان بن طرخان التيمي أبو المعتمر البصري نزل في التيم فنسب إليهم ثقة عابد من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (252/1) 2575.

<sup>3</sup> قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت يقال ولد أكمه وهو رأس الطبقة الرابعة مات سنة بضع عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (453/1) 5518.

<sup>4</sup> لعله الحسن البصري. لأنه يوجد في كثير من الطرق لهذا الحديث، والله أعلم.

<sup>5</sup> أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصهباني (المتوفى: 369هـ)، العظمة، بتحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط: دار العاصمة - الرياض، الطبعة: الأولى، 1408، (1558/5).

<sup>6</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وصفحة رقم 247.

<sup>7</sup> ابن رجب، شرح علل الترمذي (788/2).

[227] 644 - حديث: قام رسول الله في صلاة الليل فإذا امرؤ يصلي بصلاته ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هقل بن زياد عن الأوزاعي، ولم أره إلا عند أبي زكريا يحيى بن عثمان الحريري شيخ للبغوي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البغوي ففي تعظيم قد الصلاة (331/1) (321)، والطبراني في الأوسط (54/6) (5772) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، وفي المعجم الصغير (39/2) (741) عن الفضل بن العباس القرطبي البغدادي، كلاهما (محمد بن عبد الله الحضرمي، الفضل بن العباس القرطبي البغدادي) عن يحيى بن عثمان الحريري، وأخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (366/4) (1532) من طريق موسى بن سهل هو أبو عمران الرملي نا عمرو بن هاشم يعني البيروني، كلاهما (يحيى بن عثمان الحريري، وعمرو بن هاشم) عن هقل بن زياد عن الأوزاعي عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك. فمدار الإسناد على هقل بن زياد.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (54/6) (5772) عن محمد بن عبد الله الحضرمي قال: نا يحيى بن عثمان الحريري<sup>(2)</sup> قال: نا هقل بن زياد، عن الأوزاعي<sup>(3)</sup>، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: حيب إني النساء، والطيب، وجعلت قرّة عيني في الصلاة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هقل بن زياد عن الأوزاعي، ولم أره إلا عند أبي زكريا يحيى بن عثمان الحريري شيخ للبغوي.

قلت: هقل بن زياد ثقة: قال الإمام يحيى بن معين قال سمعت أبا مسهر يقول: "ما كان ها هنا أحد اثبت في الأوزاعي من هقل"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام يعقوب بن سفيان: حدثنا أبو صالح قال: حدثني هقل بن زياد البيروني وهو ثقة من الثقات وهو أعلى أصحاب الأوزاعي<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أحمد: "كان أبو مسهر يرضى هقل بن زياد"<sup>(6)</sup>. قال عبد الله: قال أبي: "كان بالشام رجل من أصحاب الأوزاعي يقال له بن أبي

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (11/2) رقم الحديث 644.

<sup>2</sup> يحيى بن عثمان الحريري أصله من سجستان فتل بغداد صدوق تكلموا في روايته عن هقل من العاشرة مات سنة ثمان وثلاثين. ابن حجر، تقريب التهذيب (594/1) 7607.

<sup>3</sup> عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي أبو عمرو الفقيه ثقة جليل من السابعة مات سنة سبع وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (347/1) 3967.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (123/9) 520.

<sup>5</sup> يعقوب بن سفيان القسوي. المعرفة والتاريخ (460/2)

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (123/9) 520.

العشرين وكان ثقة وكان أبو مسهر يرضاه ويرضاه هقلاً<sup>(1)</sup>. وقال الإمام العجلي: ثقة<sup>(2)</sup>. وسئل أبو زرعة عن هقل بن زياد فقال: "دمشقي كاتب الأوزاعي وكان ثقة"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "صالح الحديث"<sup>(4)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان في الثقات<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن حجر: "ثقة"<sup>(6)</sup>.

وللحديث متابعة من طريق ثابت عن أنس:

أخرجه أحمد في مسنده (2591/5) (12487)، وفي (2591/5) (12488)، والبزار في مسنده (296/13) (6879)، والنسائي في المجتبى (779/1) (1/3949)، وأبو يعلى في مسنده (199/6) (3482)، وفي (237/6) (3530)، والطبراني في الأوسط (241/5) (5203) والبيهقي في سننه الكبير (78/7) (13584) من طرق عن سلام أبي المنذر، عن ثابت، عن أنس

والبزار في مسنده (296/13) (6878)، والنسائي في المجتبى (779/1) (2/3950)، والحاكم في مستدركه (160/2) (2691)، من طرق عن جعفر بن سليمان، عن ثابت عن أنس.

وقال الإمام البيهقي: "تابعه سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، وروى ذلك جماعة من الضعفاء، عن ثابت، والله أعلم<sup>(7)</sup>."

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلنه الإمام الدارقطني بتفرد هقل بن زياد، وإعلاله. وقول الإمام الدارقطني: ولم أره إلا عند أبي زكريا يحيى بن عثمان الحري شيخ للبهوي، ففيه نظر لم يتفرد به يحيى بل تابعه عمرو بن هاشم كما ذكرت في التخريج. وقد تفرد به هقل بن زياد عن الأوزاعي، وهو تفرد محتمل، لأنه قد لازم شيخه الأوزاعي. وللحديث متابعة من طريق ثابت عن أنس وإن كان في هذا الطريق بعض الضعفاء لكن الحديث يرتقي إلى درجة الحسن لغيره.

<sup>1</sup> ابن حبان، الملل ومعرفة الرجال (363/2) 2610.

<sup>2</sup> العجلي، الثقات (460/1) 1747.

<sup>3</sup> ابن حبان، الملل ومعرفة الرجال (363/2) 2610.

<sup>4</sup> المصدر السابق (363/2) 2610.

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (245/9) 16240.

<sup>6</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (574/1) 7314.

<sup>7</sup> البيهقي، السنن الكبرى (78/7) 13584.

[228] 653 - حديث: الخاتم<sup>(1)</sup> التي نهى عنها رسول الله ﷺ قلال... الحديث

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث بكر، عن أنس ومن حديث أبي التياح يزيد بن حميد، عن بكر تفرد به عبد الوارث بن سعيد عنه<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه إبراهيم الحري في غريب الحديث (666/2) عن حدثنا عبد الله ، عن عبد الوارث ، عن أبي التياح<sup>(3)</sup> ، عن بكر بن عبد الله<sup>(4)</sup> ، عن أنس: « كانت الخاتم<sup>(5)</sup> قلالا<sup>(6)</sup> يجاء بها من مصر مقيرات الأجواف.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث بكر، عن أنس ومن حديث أبي التياح يزيد بن حميد، عن بكر تفرد به عبد الوارث بن سعيد عنه.

قلت: عبد الوارث بن سعيد ثقة ثبت روي بالقدر ولم يثبت عنه<sup>(7)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث بكر، عن أنس ومن حديث أبي التياح يزيد بن حميد ، عن بكر تفرد به عبد الوارث بن سعيد عنه، وإعلاله صحيح، تفرد به عبد الوارث بن سعيد عن أبي التياح وهو ثقة ثبت وأحفظ لحديث أبي التياح. فتفرده محتمل من أهل الاختصاص بشيخه.

<sup>1</sup> قوله : "الخاتم" صوابه : الخاتم كما في غريب الحديث للحري. جابر بن عبد الله السريج محقق كتاب أطراف الغرائب والأفراد (159/1).

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (15/2) 653.

<sup>3</sup> يزيد بن حميد الضبي بضم المعجمة وفتح الموحدة أبو التياح بمثناة ثم تحتانية قلبلة وآخره مهملة بصري مشهور بكنيته ثقة ثبت من الخامسة مات سنة ثمان وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (600/1) 7704.

<sup>4</sup> بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري ثقة ثبت جليل من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (127/1) 743.

<sup>5</sup> جوار مدهونة خضركانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم السبع فيها تقبل للحزف كله حتم. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث (448/1).

<sup>6</sup> القلة: الحب العظيم. والجمع: قلال. وهي معروفة بالحجاز. النهاية في غريب الحديث (104/4).

<sup>7</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (603) 272.

[229] 694 - حديث: "كان أزواج النبي ﷺ يفتخرون على صفية". الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سليمان بن المغيرة عن ثابت<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

لم أقف على تخريج الحديث.

**إسناد الحديث:**

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سليمان بن المغيرة عن ثابت.

قلت: سليمان بن المغيرة ثقة ثبت: قال الإمام ابن معين: "ثقة"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام علي بن المديني: "لم يكن في أصحاب ثابت أثبت من حماد بن سلمة بعده سليمان بن المغيرة، ثم بعده حماد بن زيد"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أحمد: "هو أثبت في حميد بن هلال من أيوب"<sup>(4)</sup>. وقال أيضا: "ثبت ثبت"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام العجلي: "ثقة"<sup>(6)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثقة"<sup>(7)</sup>.

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سليمان بن المغيرة عن ثابت. وهو ثقة ثبت، وأثبت الناس في ثابت بعد حماد بن سلمة وهو من الطبقة الأولى في أصحاب ثابت، فتفرده محتمل من أهل الاختصاص بشيخه.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (34/2).

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (145/4) 626.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (145/4) 626.

<sup>4</sup> ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (537/2) 3546.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (145/4) 626.

<sup>6</sup> العجلي، الثقات (204/1) 618.

<sup>7</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (254/1) 2612.

## الباب الثاني

### الأحاديث المعلولة بالاختلاف

وفيه تمهيد وثلاثة فصول:

الفصل الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

الفصل الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد

الفصل الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره

## تمهيد

إن الإمام الدارقطني قد أورد في الغرائب والأفراد من الأحاديث التي أعلها بالاختلاف، سواء في الإسناد أو في المتن أو فيهما معاً.

والاختلاف: أن يروي الراوي حديثاً على وجه يخالف ما رواه الأخرى إسناداً أو متناً أو نحو ذلك. وعدد الأحاديث في هذا الباب ..... حديثاً بدون المكرر، وفيه ثلاثة فصول، وتحت كل فصل مباحث. الاختلاف قضية جوهرية لا يستهان بها في علم علل الحديث. إذ أن المتن الواحد قد يصح بأسانيد ولا يصح بأخرى، أو يصح من طريق بينما لا يصح من طريق آخر، صحيح بإسناد، منكر بإسناد آخر ولهذا اهتم العلماء بهذا المبحث، كالإمام ابن المديني والإمام الدارقطني وغيرهما. والباب الذي نحن بصدده يعالج هذه المسألة. وقد بينت أوجه الاختلاف عن المدار، ورجحت قول من يعتمد قوله عند الاختلاف في شيخ معين. والقول الراجح في دفع الاختلاف.

# الفصل الأول

## الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوقف والرفع.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإسقاط راوٍ من السند.



[230] 628 - حديث: إذا بال أحدكم / ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: ضريب من حليث قررة بن خالد<sup>(1)</sup> عن زمعة بن صالح<sup>(2)</sup> تفرد به عباد بن عباد ولم يروه عنه غير مهدي بن عيسى<sup>(3)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (149/1) (1708) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (2821/5) (6679) من طريق عيسى بن يونس، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (149/1) (1710)، وأحمد في مسنده (399/31) (19053)، وابن ماجة في سننه (118/1) (326) وأبو داود في المراسيل (73/1) (4) عن طريق وكيع. وأخرجه ابن ماجة في سننه (118/1) (326) من طريق أبي نعيم، والبيهقي في السنن الكبرى (113/1) (558) من طريق روح بن عبادة، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، من طريق المعتمر بن سليمان، وابن قانع في معجم الصحابة (238/3) من طريق أبي عاصم، وفي (238/3) من طريق سفيان، وفي (238/3) من طريق قررة بن خالد، ويحيى بن العلاء، كلهم (عيسى بن يونس، وروح بن عبادة، وأبو نعيم، والمعتمر بن سليمان، وأبو عاصم، وسفيان، وقررة بن خالد، ويحيى بن العلاء) عن زمعة بن صالح، وأخرجه ابن حنبل في مسنده (400/31) (19054) عن طريق روح، وأخرجه العقيلي في الضعفاء الكبير (381/3) من طريق روح، عن ذكريا بن إسحاق، كلاهما (زمعة، وذكريا بن إسحاق) عن عيسى بن يزداد، عن أبيه ابن فساء مرفوعاً.

فمدار الإسناد على زمعة ومدار جميع الأسانيد على عيسى بن يزداد.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (238/3) عن إسماعيل بن الفضل، نا الفضل بن أبي طالب، نا محمد بن عيسى، نا عباد بن عباد، عن قررة بن خالد<sup>(4)</sup>، ويحيى بن العلاء، عن زمعة بن صالح، عن

<sup>1</sup> قررة بن خالد السدوسي البصري ثقة صاحب من السادسة مات سنة خمس وخمسين. ابن حجر، تهذيب (455/1) 5540.

<sup>2</sup> زمعة بن صالح يسكنون الميم الجندي بفتح الجيم والنون اليماني لزيل مكة أبو وهب ضعيف وحديثه عند مسلم مقرون من السادسة. ابن حجر، تهذيب (217/1) 2035.

<sup>3</sup> مهدي بن عيسى الواسطي أبو الحسن روى عن حماد بن زيد وجمهر بن سليمان روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة. نا عبد الرحمن قال مثل أبي عنه فقال: صدوق. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (337/8) 1555. وقال البرقاني عن الدارقطني: لا بأس به. البرقاني، مؤالات البرقاني للدارقطني (65/1) 487. وقال ابن القطان: مجهول الحال. ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (231/3).

<sup>4</sup> قررة بن خالد السدوسي، البصري: ثقة صاحب، من السادسة. ابن حجر، تهذيب (455/1) 5540.

عيسى بن يزاد<sup>(1)</sup>، عن أبيه<sup>(2)</sup>، عن النبي ﷺ بمثله<sup>(3)</sup>.

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث قرّة بن خالد عن زمعة بن صالح تفرد به عباد بن عماد ولم يروه عنه غير مهدي بن عيسى.

قلت: عباد بن عماد المهلبى: قال الإمام ابن معين: "ثقة"<sup>(4)</sup>. قال الإمام الأثرم سألت أبا عبد الله يعني أحمد بن حنبل عن عباد بن عماد المهلبى فقال: "ليس به بأس"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام البخاري وابن قتيبة: "بصري ثقة"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال لا"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام النسائي: "ثقة"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام محمد بن جرير الطبري: "وكان ثقة، غير أنه كان يغلط أحيانا فيما يحدث"<sup>(9)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ربما وهم"<sup>(10)</sup>.

وزمعة بن صالح: قال الإمام البخاري: "يخالف في حديثه، تركه ابن مهدي أخيرا"<sup>(11)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير"<sup>(12)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث، ووهيب أوثق منه"<sup>(13)</sup>. وقال الإمام النسائي: "ليس بالقوي مكثي الغلط"<sup>(14)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "وكان رجلاً صالحاً بهم ولا يعلم، ويخطئ ولا يفهم، حتى غلب في حديثه المناكير التي يروها عن المشاهير"<sup>(15)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "ربما بهم في بعض ما يرويه وأرجو أن حديثه صالح لا

<sup>1</sup> عيسى بن يزاد أو أزداد اليماني القارسي مجهول الحال من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (441/1) 5338.

<sup>2</sup> أزداد ويقال يزداد بن فساة بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة فارسي يماني مختلف في صحبته وقال أبو حاتم مجهول. ابن حجر، تقريب التهذيب (97/1) 300.

<sup>3</sup> لم أقف على إسناده الحديث كامل الذي ذكره الإمام الدارقطني ووجدت من طريق عباد بن عماد عن قرّة بن خالد.

<sup>4</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين رواية النجاشي (146/1) 497.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (83/6) 423.

<sup>6</sup> مغلطاي بن قبيح، إكمال تذيب الكمال (173/7) 2695.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (83/6) 423.

<sup>8</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (396/12) 5751.

<sup>9</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (396/12) 5751.

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (290/1) 3132.

<sup>11</sup> البخاري، التاريخ الكبير (451/3) 1505.

<sup>12</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (83/6) 624.

<sup>13</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (83/6) 624.

<sup>14</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (43/1) 220.

<sup>15</sup> ابن حبان، المجروحون (291/8) 370.

بأس به" (1). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (2).

فالحديث بهذا الإسناد ضعيف زمعة بن صالح ضعيف وفيه عيسى بن يزداد وأبوه مجهولان والحديث مرسل كما قال الأئمة: قال الإمام أبو حاتم: "هو عيسى بن يزداد بن فساء، وليس لأبيه صحبة، ومن الناس من يدخله في المسند على الخزاز، وهو وأبوه مجهولان" (3).

وقال الإمام البخاري: "عيسى بن يزداد عن أبيه، مرسل، روى عنه زمعة، لا يصح" (4). وذكره الإمام أبو داود في المراسيل (5).

وقال ابن حبان: "يزداد بن فساء يقال إن له صحبة إلا أني لست أحتج بخبر زمعة بن صالح" (6).

وقال الإمام ابن عدي: "لا يعرف إلا بهذا الحديث عيسى بن يزداد عن أبيه مرسل" (7).

وقال الإمام عبد الحق الأشيلي: قال: ولا يصح حديثه هذا. وبينها ابن القطان في "الوهم والإيهام" فقال: وهو كما قال، ولكنه لم يبين منه سوى الإرسال، وعلته أن عيسى وأباه لا يعرفان، ولا يعلم لهما غير هذا. (8).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، وإعلاله صحيح، والحديث معلول من عدة أوجه. أولاً: في إسناده زمعة بن صالح وهو ضعيف.

ثانياً: رواه جماعة عن زمعة مسنداً والحديث مرسل كما قال الأئمة.

ثالثاً: فيه علة أخرى عيسى وأبوه مجهولان كما قال الحافظ ابن حجر عيسى مجهول وأبوه مختلف في صحبته.

<sup>1</sup> ابن عدي: الكامل في ضعفاء الرجال (4/202).

<sup>2</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (1/217) 2035.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (1/238) 886.

<sup>4</sup> البخاري، التاريخ الكبير (6/392) 2744.

<sup>5</sup> أبو داود، المراسيل (1/73) 4.

<sup>6</sup> ابن حبان، الثقات (3/449) 1482.

<sup>7</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/447) 1399.

<sup>8</sup> ابن القطان القاسي، بيان الوهم والإيهام (3/307) 1057.

[231] 656 - حديث: كان النبي ﷺ يبدا إذا أظطر بالتمر

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن رقية عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى، (371/3) (3304) عن موسى بن حزام الترمذي، والطبراني في الأوسط، (348/5) (5517)، والضياء في الأحاديث المختارة (397/4) (1570) من طريق الحسن بن علي الحلواني قال: ثنا يحيى بن آدم قال: ثنا يزيد بن عبد العزيز، عن رقية بن مصقلة، عن يزيد بن أبي مرجم، عن أنس بن مالك مرفوعا.

فمدار الإسناد على يحيى بن آدم.

إسناد الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى، (371/3) (3304) من طريق موسى بن حزام الترمذي قال: أخبرنا يحيى وهو ابن آدم (2)، قال: حدثنا يزيد بن عبد العزيز، عن رقية (3)، عن يزيد بن أبي مرجم (4)، عن أنس أن النبي ﷺ كَانَ «يبدأ إذا أظطر بالتمر»، هذا الحديث رواه شعبه، عن يزيد بن أبي مرجم مرسلاً، وشعبه أحفظ ممن روى هذا الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن رقية عنه.

قلت: يحيى بن آدم ثقة حافظ: قال الإمام ابن سعد (5) وابن معين (6) والعجلي (7) وأبو حاتم (8) وابن حجر (9) "ثقة". وزاد أبو حاتم: كان يفقه. وزاد ابن حجر: حافظ فاضل.

وزيد بن عبد العزيز بن سياه ثقة: قال الإمام ابن معين: ثقة (10). ذكره الإمام ابن حبان في الثقات (11).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (17/2) رقم الحديث 556.

<sup>2</sup> يحيى بن آدم بن سليمان ثقة حافظ فاضل من كبار التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (587/1) 7496.

<sup>3</sup> رقية بن مصقلة العبدي الكوفي أبو عبد الله ثقة مأمون. ابن حجر، تقريب التهذيب (210/1) 1954.

<sup>4</sup> يزيد بن أبي مرجم مالک بن ربيعة السلوي ثقة من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (121/1) 659.

<sup>5</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (402/6).

<sup>6</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (226/1) 869.

<sup>7</sup> العجلي، الثقات (468/1) 1789.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرحم والتعديل (128/9) 545.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (587/1) 7496.

<sup>10</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (52/1) 57.

<sup>11</sup> ابن حبان، الثقات (623/7) 11771.

وقال الإمام الذهبي (1) وابن حجر: ثقة (2).

وقال الإمام النسائي: هذا الحديث رواه شعبة، عن يزيد عن النبي ﷺ مرسلًا، وشعبة أحفظ ممن روى هذا الحديث (3).

وخالفه الإمام الدارقطني فرجح الموصول فقال: ويشبه أن يكون رتبة حفظه (4).

وقال الإمام الألباني: "وهذا هو الصواب لأن رتبة وهو ابن مصقلة ثقة مأمون كما في "التقريب" واحتج به الشيخان، فلا يضره إرسال شعبة إياه لأن من حفظ حجة علي من لم يحفظ. ويزيد بن عبد العزيز هو ابن سياه الأسدي الحماني، وهو ثقة أيضا من رجال الشيخين. ويزيد بن أبي مرجم تابعي ثقة، فالإسناد صحيح" (5).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني، وإعلاله صحيح تفرد به يزيد بن عبد العزيز بن سياه عن رتبة عن يزيد فرواه موصولا ورواه شعبة عن يزيد مرسلًا فرجح الإمام النسائي رواية شعبة بقول: "وشعبة أحفظ ممن روى هذا الحديث". وخالفه الإمام الدارقطني فرجح الموصول فقال: "ويشبه أن يكون رتبة حفظه". ورتبة بن مصقلة ثقة مأمون، فلا يضره إرسال شعبة إياه لأن من حفظ حجة علي من لم يحفظ. فالحديث معلول بالاختلاف في الوصل والإرسال. فالموصول صحيح.

1 الذهبي، الكاشف (387/2) 6337.

2 ابن حجر، تقريب التهذيب (603/1) 7749.

3 النسائي، السنن الكبرى (371/3) 3304.

4 الدارقطني، علل الدارقطني (19/12) 2355.

5 الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (5/153) 2117.

[232] 669 - حديث: حَبِيبُ إِبْنِ النِّسَاءِ . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث جعفر عنه. تفرد به سيار بن حاتم عنه (1).

تفريغ الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (296/13) (6878) عن علي بن مسلم، والحاكم في مستدركه (174/2) (2676) من طريق الخضر بن أبان الهاشمي، كلاهما (علي بن مسلم، والخضر بن أبان الهاشمي) عن سيار بن حاتم، عن جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس.

أخرجه أحمد في مسنده (305/19) (12293) عن أبي عبيدة، وفي (307/19) (12294) عن أبي سعيد، مولى بني هاشم، وفي (433/21) (14037) عن عفان، والبزار في مسنده (296/13) (6879) عن محمد بن عبد الملك، وأبو يعلى في مسنده (199/6) (3482) عن عمار أبي ياسر، والطبراني في الأوسط (241/5) (5203) من طريق علي بن الجعد، وقال: لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا سلام أبو المنذر. واليهفي في السنن الكبرى (124/7) (13454) من طريق موسى بن إسماعيل وعلي بن الجعد، سبعتهم (أبو عبيدة عبد الواحد بن واصل، وأبو سعيد مولى بني هاشم، وعفان بن مسلم الصفار، ومحمد بن عبد الملك الأبلبي، وعمار بن نصر الحراساني، وعلي بن الجعد، وموسى بن إسماعيل التبوذكي) عن سلام أبي المنذر، عن ثابت، عن أنس.

فمدار الإسناد على سيار بن حاتم.

إسناد الحديث:

أخرجه النسائي في سننه (61/7) (3940) عن علي بن مسلم الطوسي قال: حدثنا سيار قال: حدثنا جعفر قال: حدثنا ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: حَبِيبُ إِبْنِ النِّسَاءِ وَالطَّيِّبُ، وَجَعَلَتْ قِرَّةُ عَيْتِي فِي الصَّلَاةِ

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث جعفر عنه. تفرد به سيار بن حاتم عنه.

قلت: سيار بن حاتم: قال الإمام ابن معين: "كان صدوقاً ثقة ليس به بأس ولم أكتب عنه شيئاً قط" (2). وقال الإمام ابن حبان: "وكان جماعاً للرفائق" (3). وقال الإمام أبو أحمد الحاكم: "في حديثه بعض المناكير". وقال الإمام العقيلي: "أحاديثه مناكير". وقال الإمام الأزدي "عنده مناكير" (4). وقال الإمام ابن حجر:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (23/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن عمير (96/1).

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (298/8) 13547.

<sup>4</sup> ابن حجر، تذييل التهذيب (290/4) 508. بحث في مصادر الأصلية للمنفرد.

"صدوق له أوهام" (1).

فالحديث معلول بالوصل والإرسال، فالموصول معلول لأن فيه جعفر بن سليمان الضبي قاله ابن المديني فيها أحاديث مناكير، وروى عنه سيار بن حاتم وعنده مناكير، وتابع سلام أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء، جعفرا، وسلام أبو المنذر صدوق بهم، وسلام بن أبي الصهباء قاله البخاري "منكر الحديث" (2)، وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت مرسلا. وحماد بن زيد من الطبقة الأولى في أصحاب ثابت وأثبت الناس فيه.

وستل عن الإمام الدارقطني فقال: حدث به سلام بن سليمان أبو المنذر، وسلام بن أبي الصهباء، وجعفر بن سليمان الضبي، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت مرسلا. وكذلك رواه محمد بن عثمان، عن ثابت البصري مرسلا. والمرسل أشبه بالصواب" (3).

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالغرابية والتفرد، فغريب من حديث جعفر عنه. تفرد به سيار بن حاتم عنه فإعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه.

1 - فيه جعفر بن سليمان الضبي صدوق قاله ابن المديني فيها أحاديث مناكير، وروى عنه سيار بن حاتم وعنده مناكير. ولم يتفرد جعفر بل تابعه سلام أبو المنذر وهو صدوق بهم، وسلام بن أبي الصهباء منكر الحديث وخالفهم حماد بن زيد، فرواه عن ثابت مرسلا. وحماد بن زيد من الطبقة الأولى في أصحاب ثابت وأثبت الناس فيه.

فالحديث معلول بالوصل والإرسال.

<sup>1</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (261/1) 2714.

<sup>2</sup> البخاري، التاريخ الكبير (135/4) 2234.

<sup>3</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (40/12) 2385.

[233] 676 - حديث: من طلب الشهادة . الحديث.

قال الإمام الدارقطني، تفرد به شيبان بن فروخ عن حماد، وأخرجه مسلم في الصحيح عن شيبان كذلك<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه (1517/3) (1908) عن شيبان بن فروخ، وابن أبي عاصم في الجهاد (491/2) (183) ، ولفظه: من سأل الله الشهادة، وأبو يعلى في مسنده (106/6) (3372) عن شيبان، وأبو عوانة في مستخرجه (491/4) (7449) من طريق شيبان، وفي (491/4) (7450) من طريق مؤمل<sup>(2)</sup> بمثله فزاد "وإن مات على فراشه" كلاهما (شيبان ومؤمل بن إسماعيل العدوي) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس رضي الله عنه.

فمدار الإسناد علي حماد بن سلمة

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عساکر في تاريخ دمشق (332/53) عن أبو محمد بن الأکفاني حدثنا عبد العزيز الکناني أنبأنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن بندار المرأشي قدم علينا قراءة عليه حدثنا أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي الحافظ أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة<sup>(3)</sup> عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله ﷺ من طلب الشهادة صادقاً أعطيها وإن لم تله.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به شيبان بن فروخ عن حماد، وأخرجه مسلم في الصحيح عن شيبان كذلك. قلت: شيبان بن فروخ صدوق يهم: قال الإمام أبو زرعة: "صدوق"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "كان يرى القدر واضطر الناس إليه بأخرة"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو الشيخ، عن عبدان الأهوازي: "كان شيبان أثبت عندهم من هدية"<sup>(6)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان في الثقات<sup>(7)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (26/2).

<sup>2</sup> مؤمل بن إسماعيل البصري أبو عبد الرحمن نزيل مكة صدوق سيء الحفظ من صغار التاسعة مات سنة ست ومائتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (555/1) 7029.

<sup>3</sup> حماد بن سلمة بن عتار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتفرغ حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1499.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المرحح والتعديل (357/4) 1562.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرحح والتعديل (357/4) 1562.

<sup>6</sup> المزني، تهذيب الكمال (601/12) 2785.

<sup>7</sup> ابن حبان، الثقات (315/8) 13637.

يهم ورمي بالقدر<sup>(1)</sup>

قال أبو الفضل: وافقه على هذه الرواية المؤمل بن إسماعيل، وهذا حديث وهم فيه شيان والمؤمل جميعا. فأما المؤمل فكان قد دفن كفيه وكان يحدث حفظا فيخطئ الكثير. والصحيح ما رواه الحجاج بن المنهال وموسى بن إسماعيل والعيسي عن حماد عن أبيان بن أبي عياش عن أنس عن النبي ﷺ وعن حماد عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلا مثله. والصحيح من حديث ثابت مرسل وحديث أبيان مسند<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد شيان بن فروخ عن حماد وفي إعلاله نظر، شيان لم ينفرد بل تابعه مؤمل بن إسماعيل العدوي، وفي هذا الحديث وهم شيان والمؤمل فرواهما مرسلا، والصحيح من حديث ثابت مرسل وحديث أبيان مسند. فالحديث معلول باختلاف بالوصل والإرسال.

<sup>1</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/269) 2834.

<sup>(2)</sup> أبو الفضل محمد بن أبي الحسين الطارودي، علل الأحاديث في كتاب الصحيح المسلم بن الحجاج (1/108).

[234] 681 - حديث: ((كانت العرب تخدم بعضها بعضا.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن سلمة عن ثابت وتفرد به حبان بن هلال عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق (95/1) (180) عن أبي بدر عباد بن الوليد، والضياء المقدسي في المختارة (70/5) (1696) من طريق محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامري<sup>(2)</sup> نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري نا حبان نا حماد بن سلمة نا ثابت البناني عن أنس.

وأخرجه إسماعيل بن محمد الملقب بقوام السنة (133/3) (2231) من طريق جعفر بن محمد الصائغ، حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، ثنا ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسل.

وأخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في التويخ والتنبيه (107/1) (249) من طريق أسباط عن السدي مرسل. فمدار الأسناد على حماد بن سلمة.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (71/5) (1697) عن أبي الضوء شهاب بن محمود بن أبي الحسن الحاقمي بمرارة أن عبد السلام بن أحمد بن إسماعيل بن محمد أخبرهم أنا أبو عبد الله محمد بن أبي مسعود الفارسي أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد<sup>(3)</sup> نا أبو بدر عباد بن الوليد الغبري<sup>(4)</sup> نا حبان بن هلال نا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كانت العرب تخدم بعضها بعضا في الأسفار وكان مع أبي بكر وعمر رجل يخدمهما فناما فاستيقظا ولم يهيا لهما طعاما فقال أحدهما لصاحبه إن هذا ليوائم نوم نبيكم صلى الله عليه وسلم فأيقظاه فقالا انت رسول الله ﷺ فقل له إن أبا بكر وعمر يقرنانك السلام وهما يستأدما لك فقال أقرأهما للسلام وأخبرهما أنهما قد اتدما ففرعا فجاءا إلى النبي ﷺ فقالا يا رسول الله بعثنا إليك نستأدماك فقلت قد اتدما قبأي شيء اتدما قال بلحم أخيكما والذي نفسي بيده إني لأرى لحمه بين أنيابكما قالا فاستغفر لنا قال هو فليستغفر لكما لفظ ابن صاعد وفي رواية السامري (يخدم بعضهم بعضا) وعنده (يخدمهما فنام) وعنده

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (27/2).

<sup>2</sup> أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذان السامري، الخرائطي، قال الذهبي: الحافظ الصدوق. الذهبي، سير أعلام النبلاء (485/11) 2961.

<sup>3</sup> يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور الفاطمي، أبو محمد البغدادي، قال الدارقطني: ثقة، ثبت، حافظ. الذهبي، تاريخ الإسلام (348/7) 404. الدارقطني، سؤالات السلمي للدارقطني (326/1) 414.

<sup>4</sup> عباد بن الوليد بن خالد الغبري يضم المعجمة وفتح الموحدة المحففة أبو بدر المؤدب سكنى بغداد صدوق من الحادية عشرة مات سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اثنين وستين. نيل حجر، تقريب التهذيب (291/1) 3151.

(فقالا إن هذا ليوائم نوم بيتكم) وعنده بعد يستأدمانك (فأثاه فقال صلى الله عليه وسلم أخبرهما) وعنده (قال بأكل لحم أخيكما إني لأرى لحمه بين ثناياكما) وقد رواه عفان بن مسلم (1) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن العرب كانت تخدم بعضهم بعضا في الأسفار فذكره قيل المواقفة الموافقة ومعناه إن هذا النوم يشبه نوم البيت لا نوم السفر عابوه بكثرة النوم.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حماد بن سلمة عن ثابت وتفرد به حبان بن هلال عنه.

قلت: حبان بن هلال ثقة: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة ثباتا حجة، وكان قد امتنع من الحديث قبل موته" (2) وقال الإمام أحمد: "إليه المنتهى بالبصرة في التثبيت" (3) وقال الإمام الترمذي: "جليل ثقة" (4) ووثقه الإمام ابن معين (5) ويحيى بن سعيد القطان (6) والبخاري (7) وابن حجر (8) وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (9).

فالحديث معلول بالاختلاف بالوصل والإرسال، فراواه حبان بن هلال عن حماد عن ثابت عن أنس، وفيه عباد بن الوليد بن خالد الغفري صدوق. وخالفه عفان بن مسلم فرواه عن حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى مرسلًا. فهنا مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه، لأن عفانا أوثق من حبان كما قال أبو داود: "عفان أثبت من حبان، كان عفان وحبان وهما يظليون" (10).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به حماد بن سلمة عن ثابت وتفرد به حبان بن هلال عنه، فإعلاله صحيح، والحديث معلول بالوصل والإرسال فالمرسل أصح لأن فيه مخالفة الثقة لمن هو أوثق منه.

<sup>1</sup> عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري ثقة ثبت قال ابن الخليلي كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم وقال ابن معين أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة ومات بعدها بيسير. ابن حجر، تقريب التهذيب (393/1) 4625.

<sup>2</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (219/7) 3350.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والتصديق (297/3) 1324.

<sup>4</sup> الترمذي، سنن الترمذي (172/2) ح 815.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المعجم والتصديق (297/3) 1324.

<sup>6</sup> الترمذي، سنن الترمذي (172/2) ح 815.

<sup>7</sup> البخاري، مسند البخاري (29/9) 3538.

<sup>8</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (149/1) 1069.

<sup>9</sup> ابن حبان، الثقات (214/8) 13063.

<sup>10</sup> أبو داود، سنن أبي داود (43) 1060.

[235] 683 - حديث: ((إن رسول الله ﷺ عاد جاراً له يهودياً.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يزيد بن هارون عن حماد بن زيد متصلًا<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (186/20) (12793) عن مؤمل، وفي (399/21) (13978)، عن يونس بن محمد وفي (399/21) (13977)، والإمام البخاري في صحيحه (94/2) (1356)، وأبو داود في سننه (185/3) (3095)، والنسائي في الكبرى (9/8) (8534) من طريق سليمان بن حرب، وأبو يعلى في مسنده (93/6) (3350) عن أبي الربيع الزهراقي، وابن حبان في صحيحه (227/7) (2960) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري، وفي (242/11) (4884) من طريق إبراهيم بن الحسن العلاف سبعتهم (يزيد بن هارون، ومؤمل، ويونس بن محمد، وسليمان بن حرب، وأبو الربيع الزهراقي، والصلت بن مسعود الجحدري، إبراهيم بن الحسن العلاف) عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس ﷺ.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن حبان في الصحيح (242/11) (4883) عن محمد بن يعقوب الخطيب، بالأهواز، قال: حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس، قال: "عاد النبي ﷺ يهودياً".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يزيد بن هارون عن حماد بن زيد متصلًا.

قلت: يزيد بن هارون: ثقة متقن عابد؛ قال الإمام يزيد بن هارون: "ما دلست قط إلا في حديث واحد فما بورك فيه"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "ثقة"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام علي بن المديني: "وهو من الثقات"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أحمد: "يزيد أثبت في حديث حجاج بن أبي معاوية خاصة"<sup>(5)</sup>. وقال مرة: "سماع يزيد بن هارون من سعيد بن أبي عروبة في الصحة إلا ثلاثة أحاديث أو أربعة"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام العجلي: "ثقة ثبت في الحديث وكان متعبدا متنسكا حسن الصلاة جدا كان قد عمى"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام ابن خاتم:

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (28/2).

<sup>2</sup> ابن حجر، طبقات المدلسين (27/1) 33. ذكره ابن حجر في المرتبة الأولى في التدليس.

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (100/4) 3356.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (295/9) 1257.

<sup>5</sup> أحمد بن حنبل، مسائل الإمام أحمد، رواية إسحاق بن إبراهيم (236/2) 2307.

<sup>6</sup> أحمد بن حنبل، الملل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (302/3) 5341.

<sup>7</sup> العجلي، الثقات (368/2) 2039.

"ثقة امام صدوق في الحديث لا يسأل عن معناه." (1). وقال ابن حجر: "ثقة متقن عابد" (2).  
 وسئل عن الإمام الدارقطني عن حديث ثابت، عن أنس أن النبي ﷺ عاد جاراً له يهودياً. فقال: "برويه  
 حماد بن زيد، واختلف عنه؛ فرواه يزيد بن هارون في كتاب الجنائز: عن حماد، عن ثابت، عن أنس.  
 وحدث به في موضع آخر: عن حماد، عن ثابت مرسلًا، وهو الصحيح.  
 قيل له: سمعته، عن ابن مخلد؛ عن محمد بن إسماعيل بن البخاري، عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا حماد  
 بن زيد، عن ثابت، عن أنس؟ فقال: لا أحفظه الساعة" (3).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به يزيد بن هارون عن حماد بن زيد متصلًا، وفي إعلاله  
 نظر، لم يتفرد بل تابعه مؤمل، ويونس بن محمد، وسليمان بن حرب، وأبو الربيع الزهراني، والصلت بن  
 مسعود الجحدري، إبراهيم بن الحسن العلاف عن حماد متصلًا. وحدث يزيد بن هارون في موضع آخر:  
 عن حماد، عن ثابت مرسلًا، وهو الصحيح كما قال الإمام الدارقطني في العلل.  
 فالحديث معلول بالاختلاف بالوصل والإرسال.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (295/9) 1257.

<sup>2</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (606/1) 7789.

<sup>3</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (31/12) 2374.

[236] 803 - حديث: قالوا يا رسول الله ﷺ أي الناس أحب إليك ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه، تفرد به المعتمر بن سليمان عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (190/6) (3890)، وابن ماجه في سننه (38/1) (101)، والبخاري في مسنده (150/13) (6558)، عن أحمد بن عبدة الضبي، وابن ماجه في سننه (38/1) (101) عن الحسين بن الحسن المرزوي، والطبراني في الأوسط (155/1) (487) من طريق الحسين بن الحسن العنقي، والحاكم في المستدرک (13/4) (6739) من طريق محمد بن عبد الأعلى الصنعائي ثلاثهم (أحمد بن عبدة الضبي، والحسين بن الحسن المرزوي، ومحمد بن عبد الأعلى الصنعائي) عن معتمر بن سليمان، حدثنا حميد، عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد على معتمر بن سليمان.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في الأفراد (3) (36) عن أبي عمرو يوسف بن يعقوب بن يوسف النيسابوري، حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، حدثنا معتمر بن سليمان، حدثنا حميد، عن أنس ﷺ قال: قالوا: يا رسول الله أي الناس أحب إليك؟ قال: عائشة قالوا: إنما نعي من الرجال قال: أبوها.

وهذا حديث غريب من حديث حميد الطويل، عن أنس، تفرد به المعتمر بن سليمان.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عنه، تفرد به المعتمر بن سليمان عنه.

قلت: معتمر بن سليمان ثقة (2).

قال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث أنس" (3).

وقال الإمام البخاري: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد، عن أنس، إلا المعتمر بن سليمان، ولم نسمعه إلا من أحمد بن عبدة" (4).

وقال الإمام أبو حاتم: "إنما هو عن الحسن عن النبي ﷺ وأما عن أنس فليس بمحفوظ" (5).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (78/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وصفحة رقم 247.

<sup>3</sup> الترمذي، سنن الترمذي (190/6) 3890.

<sup>4</sup> البخاري، مسند البخاري (150/13) (6558).

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، علل ابن أبي حاتم (458/6) 2666.

وقال الإمام الدارقطني: "الصحيح عن معتمر عن حميد عن الحسن مرسلًا" (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالفراية والتفرد، فقريب من حديث حميد عنه، تفرد به المعتمر بن سليمان عنه. والحديث معلول بالاختلاف بالوصل والإرسال، تفرد به المعتمر فرواه عن حميد عن أس، والصحيح عن الحسن عن النبي ﷺ كما قال الإمام أبو حاتم والدارقطني. فالرواية المرسلة محفوظة.

<sup>1</sup> الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (76/12) 2439.

[237] 840 - حديث: المرثين بطوله.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث سعيد عنه - وإسناده عنه في آخر الحديث - . تفرد به عبد الكريم بن أبي المخارق عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (107/10) (18540) عن ابن جريج، وسعيد بن منصور في التفسير من السنن (1454/4) (729) من طريق داود بن عبد الرحمن، كلاهما (ابن جريج، وداود بن عبد الرحمن) عن عبد الكريم، أنه: سمع سعيد بن جبير.

إسناد الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (107/10) (18540) عن ابن جريج، قال: أخبرني عبد الكريم، أنه: سمع سعيد بن جبير، يخبر أن ناسا من بني سليم أتوا رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله، إنا قد أسلمنا، ولكننا نجتوي المدينة قال: " فكونوا في لقاحي تغدو عليكم، وتروح، وتشربون من الباطن فقتلوا راعيها، واستاقوها، فمثل بهم النبي ﷺ، ثم نزل {إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله} [المائدة: 33] الآية.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث سعيد عنه - وإسناده عنه في آخر الحديث - . تفرد به عبد الكريم بن أبي المخارق عنه.

قلت: عبد الكريم بن أبي المخارق: قال الإمام ابن معين: "ليس بشيء" (2). وقال الإمام أحمد: "ضعيف" (3). وقال الإمام أبو زرعة: "هو لين" (4). وقال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (6).

والحديث معلول بالاختلاف بالوصل والإرسال كما قال الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عن هذا الحديث فقال: "يرويه عبد الكريم، واختلف عنه؛ فرواه أبو حمزة السكري، عن عبد الكريم، عن سعيد بن جبير مرسلًا، وقال في آخره: كان أنس، يقول نحو ذلك. وكذلك روي، عن أبي قرة، عن ابن جريج،

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (96/2).

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارقي (186/1) 681.

<sup>3</sup> ابن حبان، العلل ومعرفه الرجال، رواية ابنه عبد الله (412/1) 873.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (60/6) 311.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (60/6) 311.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (361/1) 4156.

عن عبد الكرم، عن سعيد بن جبير. والصحيح: عن عبد الكرم مرسلًا، عن أنس<sup>(1)</sup>.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث سعيد عنه - وإسناده عنه في آخر الحديث - . تفرد به عبد الكرم بن أبي المخارق عنه، وعبد الكرم ضعيف فتفرده غير محتمل والحديث معلول بالوصل والإرسال. والمرسل صحيح.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني (84/12) 2451.

[238] 889 - حديث: بادر النبي ﷺ هرة يمنعها ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مندل بن علي عنه والمحفوظ عن أبي مجلز مرسل<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (168/5) (4968) عن القاسم بن محمد الدلال قال: نا شهاب بن عباد،

والخطيب في تاريخ بغداد (28/9) من طريق حميد بن الربيع، كلاهما (القاسم بن محمد الدلال، وحميد بن

الربيع) عن شهاب بن عباد العبدي، قال: حدثنا مندل بن علي، عن سليمان التيمي، عن أنس<sup>(2)</sup>.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (24/2) (2341) عن معتمر بن سليمان، وابن أبي شيبة في مصنفه

(254/1) (2919) عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان، كلاهما (القاسم بن محمد الدلال، وأبو خالد

الأحمر سليمان بن حيان) عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز.

فمدار الإسناد على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (28/9) عن أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، قال:

حدثنا الحسين بن إسماعيل الحمالي، قال: حدثنا حميد بن الربيع، قال حدثنا شهاب بن عباد العبدي،

قال: حدثنا مندل بن علي، عن سليمان التيمي، عن أنس<sup>(3)</sup>، قال: " بادر رسول الله ﷺ هرة لمنعها ثم

بين يديه "

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به مندل بن علي عنه والمحفوظ عن أبي مجلز مرسل.

قلت: شهاب بن عباد العبدي ثقة: قال الإمام عبد الرحمن بن محمد الجزري<sup>(2)</sup>، والعجلي<sup>(3)</sup> وأبو حاتم

<sup>(4)</sup>: "كان ثقة" وزاد أبو حاتم: "مرضيا". وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة"<sup>(5)</sup>.

ومندل بن علي ضعيف: قال الإمام ابن معين: "ليس بذلك وضعف في أمره"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام أحمد<sup>(7)</sup>،

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (109/2).

<sup>(2)</sup> المزني، تذيب الكمال (575/12) 2777.

<sup>(3)</sup> العجلي، اللغات (461/1) 740.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والمعدل (363/4) 1589.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (269/1).

<sup>(6)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (70/1).

<sup>(7)</sup> ابن حنبل، العليل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (412/1) 871.

والنسائي<sup>(1)</sup>، والدارقطني<sup>(2)</sup>، وابن حجر<sup>(3)</sup>: "ضعيف". وقال المعجلي: "صدوق"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "له أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(5)</sup>.

وقال الإمام الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن سليمان التيمي إلا مندل"<sup>(6)</sup>.

والحديث معلول بالوصل والإرسال والمدار على سليمان التيمي فقد ذكره الإمام الدارقطني في العلال إذ سئل عنه فقال: اختلف فيه على التيمي: فرواه مندل، عن التيمي، عن أنس رضي الله عنه. وخالفه معتمر بن سليمان، وهشيم، وابن المبارك، وثابت بن يزيد، فرووه عن التيمي، عن أبي مجلز مرسلًا عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الصحيح. (88/12) (2456)

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعل الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به مندل بن علي عنه والمخفوظ عن أبي مجلز مرسل، فإعلاله صحيح، تفرد به مندل وهو ضعيف فرواه عن التيمي عن أنس موصولًا، وخالفه الأئمة الثقات كمعتمر وثابت بن زيد فرووه عن التيمي عن أبي مجلز مرسلًا، والمرسل صحيح.

(1) النسائي، الضعفاء والمتروكون (98) 578.

(2) الدارقطني، متن الدارقطني (168/3) 2311.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب (545/1) 6883.

(4) المعجلي، الثقات (297/2) 1788.

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (216/8) 1936.

(6) الطبراني، المعجم الأوسط (168/5) 4968.

**المبحث الثاني**  
**الأحاديث المعلولة**  
**بالاختلاف في الرفع والوقف**  
**وفيه عشرة أحاديث**

[239] 608 - حديث: قال رسول الله ﷺ البكران يجلدان ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عنه عن أبي تفرده عمرو بن عبد الغفار عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن شعبة في مصنفه (541/5) (28788) عن حفص بن غياث، والمرزوقي في السنة (99/1) (360) من طريق هشيم، (حفص بن غياث، وهنيم) عن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي محمد موقفاً. وأخرجه ابن شعبة في مصنفه (541/5) (28787)، والبيهقي في معرفة السنن والآثار (291/12) (16732) من طريق شريك بن عبد الله، والبيهقي في السنن الكبرى (389/8) (16980) من طريق أبي عوانة، كلاهما (شريك بن عبد الله، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله) عن فراس، عن عامر، والنسائي في السنن الكبرى (407/6) (7111) من طريق عبيد بن نضيلة، كلاهما (عامر الشعبي، وعبيد بن نضيلة) عن مسروق، عن أبي محمد.

فمدار الإسناد على إسماعيل بن أبي خالد.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن كثير في تفسيره (234/2) من طريق أبي بكر بن مردويه: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ حَمْدَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْغَفَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ (2)، عَنِ الشَّعْبِيِّ (3)، عَنِ مَسْرُوقٍ (4)، عَنِ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "البكران يجلدان ويذبان، والثبيان يجلدان ويرجمان، والشيطان يرحمان". هذا حديث غريب من هذا الوجه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عنه عن أبي تفرده عمرو بن عبد الغفار عنه.

قلت: عمرو بن عبد الغفار متروك: قال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث متروك الحديث" (5). وقال

<sup>1</sup> المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (394/1) رقم الحديث 608.

<sup>2</sup> إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم البجلي ثقة لبت من الرابعة ابن حجر، تقريب التهذيب (170/1) 438.

<sup>3</sup> عامر بن شعيب الشعبي بفتح المعجمة أبو عمرو ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة قال مكحول ما رأيت أفقه منه مات بعد المائة وله نحو من ثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (287/1) 3092.

<sup>4</sup> مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي ثقة فقيه عابد محضرم من الثانية مات سنة اثنين وقال سنة ثلاث

ومئتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (528/1) 6601.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعتديل (246/6) 1363.

الإمام العقيلي: "منكر الحديث" (1). وقال الإمام ابن عدي: "ليس بالثابت بالحديث حدث بالناكير في فضائل علي عليه السلام" (2).

وقد خالف سندا ومتنا من هو أوثق منه، فقد رواه حفص بن غياث، وهشيم بن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي علي موقوفاً. وكذلك رواه الإمام النسائي بسند صحيح عن أبي بن كعب موقوفاً عليه، وليس من كلام النبي ﷺ، وفيه أن الشيخ لا يقتصر على رجمه كما في الرواية السابقة، وإنما يجلد ويرجم؛ وأما الثيب المحسن الشاب فيرجم ولا يجلد، حيث قال الإمام النسائي في السنن الكبرى من طريق شعبة عن قتادة عن عذرة، عن الحسن العربي، عن عبيد بن نضيلة، عن مسروق، قال: قال أبي بن كعب: "يجلدون ويرجمون ويرجمون، ولا يجلدون ويجلدون، ولا يرجمون" ففسره قتادة: الشيخ المحسن، إذا زنا يجلد ثم يرجم والشاب المحسن يرجم إذا زنا، والشاب الذي لم يحسن يجلد.

#### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بتفرد عمرو بن عبد الغفار عن إسماعيل بن أبي خالد فتعليقه صحيح.

ثانياً: عمرو بن عبد الغفار فهو متروك، فرواه عن إسماعيل عن الشعبي عن مسروق عن أبي علي مرفوعاً. وقد خالف سندا ومتنا من هو أوثق منه، فقد رواه حفص بن غياث، وهشيم بن إسماعيل، عن الشعبي، عن أبي علي موقوفاً، وكذلك روى عامر الشعبي، وعبيد بن نضيلة عن مسروق، عن أبي علي موقوفاً. فالحديث معلول بالاختلاف في الوقف والرفع.

<sup>1</sup> أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المطي أمين قلمجي، ط: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى،

1404 هـ - 1984 م، (3/286) 1285،

<sup>2</sup> ابن عدي، الكامل (6/251) 1311

[240] 649 - حديث: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لبيك حقاً حقاً تعبداً ورقاً.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الحكم بن سنان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى عن أخيه معبد عن أنس.

وتفرد به النضر بن شميل عن هشام فتقص من الإسناد معبداً.

وتفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الإسناد مرفوعاً وما كتبناه إلا عن ابن مخلد.

تخريج الحديث:

وأخرجه محمد بن علي بن الحسن العلوي في الفوائد المنتقاة، (78/1) (36) من طريق يحيى بن محمد بن أعين، والخطيب في تاريخ بغداد (219/14) (7504)، وفي الفصل للوصل المدرج في النقل (919/2) من طريق هدية بن عبد الوهاب<sup>(1)</sup>، كلاهما (يحيى بن محمد بن أعين، هدية بن عبد الوهاب) عن النضر بن شميل، وأخرجه الخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (919/2) من طريق الفضل بن موسى، نا جعفر بن سليمان<sup>(2)</sup>، كلاهما (النضر بن شميل، وجعفر بن سليمان) عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup> مرفوعاً.

وأخرجه البزار في مسنده (265/13) (6903) من طريق النضر بن شميل، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أنس<sup>(4)</sup> مرفوعاً.

وأخرجه البزار في مسنده (266/13) (6904) عن محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين قال: كانت تلبية أنس: لبيك حجاً حقاً تعبداً ورقاً. وربما قال: كان يقول ذلك إذا فرغ من تليته.

وأخرجه محمد بن علي بن الحسن العلوي في الفوائد المنتقاة، (79/1) (37) من طريق خلف بن هشام البزار، وأورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية (68/7) (1271) من طريق مسدد حدثنا حماد بن زيد عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن يحيى بن سيرين عن أنس موقوفاً.

فالمدار على هشام بن حسان.

<sup>1</sup> هدية بن فتح أوله وكسر تاليه وتشديد التنائية ابن عبد الوهاب المزوي أبو صالح صدوق ربما وهم من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين.

ابن حجر، تقريب التهذيب (571/1) 7270.

<sup>2</sup> جعفر بن سليمان الطوسي، بعلم المعجمة وفتح الموحدة، أبو سليمان البصري: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع من الثامنة، مات سنة ثمان

وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (140/1) 942.

## إسناد الحديث:

أخرجه محمد بن علي بن الحسن العلوي في الفوائد المنتقاة، (76/1) (35) من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله القاضي حدثنا إسحاق بن محمد المقرئ حدثنا الحسين بن أسلم حدثنا محمد بن الخوارزمي الحاسبي حدثنا الحكم بن سنان المحاربي حدثنا هشام بن حسان (1) عن محمد بن سيرين (2)، عن أخيه يحيى بن سيرين (3)، عن أخيه معبد بن سيرين (4)، عن أخيه أنس بن سيرين (5)، عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ليك حجاً حقاً تعبدوا ورقاً.

وأخرجه الإمام الدار قطني في علله (4/12) عن محمد بن مخلد مراراً، وكان يضمن به، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن أعين المروزي، قال: حدثنا النضر بن شميل، قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أخيه أنس بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: سمعت النبي ﷺ، يقول: ليك حجاً حقاً، تعبدوا ورقاً.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به الحكم بن سنان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى عن أخيه معبد عن أخيه أنس. وتفرد به النضر بن شميل عن هشام فنقص من الإسناد معبداً. وتفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الإسناد مرفوعاً وما كتبناه إلا عن ابن مخلد. قلت: الحكم بن سنان ضعيف (6).

ويحيى بن محمد بن أعين: قال الإمام الخطيب البغدادي: "وكان ثقة" (7).

والنضر بن شميل: قال ابن معين: "ثقة" (8). وقال ابن المديني: "من الثقات" (9). وقال أبو حاتم: "ثقة صاحب سنة" (10). وقال ابن حبان: "وكان من فصحاء الناس وعلمائهم بالأدب وآداب الناس" (11).

<sup>1</sup> هشام بن حسان الأزدي القردوسي بالقاف وضم الدال أبو عبد الله البصري ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل كان يرسل عنهما من السادسة مات سنة سبع أو ثمان وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (572/1) 7289.

<sup>2</sup> محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر ابن أبي عمرة البصري ثقة ثبت عايد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى من الثالثة مات سنة عشر ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (483/1) 5947.

<sup>3</sup> يحيى بن سيرين الأنصاري مولاهم أبو عمرو البصري ثقة من الثالثة مات قبل أخيه محمد. ابن حجر، تقريب التهذيب (591/1) 7566.

<sup>4</sup> معبد بن سيرين الأنصاري البصري أكبر إخوته ثقة من الثالثة مات علي رأس المائة. ابن حجر، تقريب التهذيب (539/1) 6779.

<sup>5</sup> أنس بن سيرين الأنصاري أبو موسى وقيل أبو حمزة البصري أخو محمد ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (115/1) 563.

<sup>6</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (687) وصفحة رقم 307.

<sup>7</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (218/14) 7504.

<sup>8</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية اللوزي (219/1) 827.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (477/8) 2188.

<sup>10</sup> المصدر السابق (477/8) 2188.

<sup>11</sup> ابن حبان، الثقات (212/9) 16062.

وقال الذهبي: "ثقة إمام صاحب سنة" (1)، وقال ابن حجر: "ثقة ثبت" (2).

فالحديث روي مرفوعاً وموقوفاً.

فأما المرفوع: فقد روي من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه معبد بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك مرفوعاً. رواه عنه الحكم بن سنان المحاربي وهو ضعيف. وخالفه النضر بن شميل فروى عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أخيه يحيى بن سيرين عن أخيه أنس بن سيرين عن أنس بن مالك مرفوعاً. والنضر بن شميل ثقة ثبت ولم ينفرد بل تابعه جعفر بن سليمان. فالراجح رواية النضر بن شميل وجعفر بن سليمان عن هشام.

وأخرجه البزار في مسنده (265/13) (6903) من طريق النضر بن شميل، حدثنا هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين، عن أنس مرفوعاً.

قال الإمام الدارقطني: "وتفرد به يحيى بن محمد بن أعين عن النضر بن شميل بهذا الإسناد مرفوعاً وما كتبه إلا عن ابن مخلد".

قلت: قال الخطيب: رواه هدية بن عبد الوهاب المروزي عن النضر بن شميل. كرواية ابن أعين عنه (3).

وأما الموقوف: فقد روي من طريق محمد بن عبد الملك القرشي، حدثنا حماد بن زيد، عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أخيه يحيى بن سيرين.

وروي من طريق خلف بن هشام البزار، ومن طريق مسدد عن حماد بن زيد عن هشام عن حفصة بنت سيرين عن يحيى بن سيرين عن أنس موقوفاً.

وقد مثل عن الإمام الدارقطني عن هذا الحديث فقال: "يرويه هشام بن حسان، واختلف عنه؛ فرواه النضر بن شميل، عن هشام، عن محمد بن سيرين، عن أخيه يحيى، عن أخيه أنس، عن أنس بن مالك. وروي عن الفضل بن موسى نحو هذا.

ورواه يحيى القطان، وروح بن عبادة، وحماد بن زيد، عن هشام، عن حفصة، عن يحيى بن سيرين، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، فعله وقوله. والصحيح من ذلك قول حماد بن زيد، ويحيى القطان.

رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالاختلاف، وإعلاله صحيح، قد روي عن أنس رضي الله عنه مرفوعاً وموقوفاً. والموقوف صحيح كما قال الإمام الدارقطني.



<sup>1</sup> الذهبي، الكاندق (320/2) 5831.

<sup>2</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (562/1) 7135.

<sup>3</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (218/14) 7504.

[241] 654 - حديث: سمعت رسول الله ﷺ يقول: قال الله عز وجل: يا ابن آدم ما دعوتني

ورجوتني

قال الإمام الدارقطني: تفرد به كثير بن فائد عن سعيد بن عبيد الهنائي، وهناءة حي من الأزد كما قال ابن صاعد وليس بالجيري.

وتفرد به أبو عاصم عنه مرفوعا ورواه أبو قتبية عن سعيد ولم يرفعه وقد روى سعيد بن عبيد الله الجبيري عن أنس حديث تحريم الخمر من البسر، حدث به أبو معشر البراء وروح بن عبادة عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حبة عن بكر عن أنس ﷺ.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي في سننه (548/5) (3540) عن عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري، والطبراني في الأوسط (315/4) (4305) من طريق عمرو بن أبي عاصم كلاهما (عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري، وعمرو بن أبي عاصم) عن أبي عاصم، نا كثير بن فائد قال: نا سعيد بن عبيد السمان قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني قال: نا أنس بن مالك ﷺ مرفوعا.

وأخرجه البزار في مسنده، (247/13) (6760)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (63/1) (179)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (399/4) (1571)، من طريق محمد بن هارون الحضرمي، وفي (399/4) (1572) من طريق أحمد بن عمرو بن أبي عاصم (أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، ومحمد بن هارون الحضرمي، أحمد بن عمرو بن أبي عاصم) عن يحيى بن حكيم، ثنا أبو قتبية، ثنا سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبد الله، عن أنس بن مالك ﷺ، مرفوعا، بنحوه.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي في سننه، (548/5) (3540) من طريق عبد الله بن إسحاق الجوهري البصري قال: حدثنا أبو عاصم (1)، قال: حدثنا كثير بن فائد، قال: حدثنا سعيد بن عبيد (2)، قال: سمعت بكر بن عبد الله المزني (3)، يقول: حدثنا أنس بن مالك، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ مَا دَعَوْتَنِي وَرَجَوْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ عَلَى مَا كَانَتْ فِيكَ وَلَا أَبَائِي، يَا ابْنَ آدَمَ لَوْ بَلَغَتْ ذُنُوبُكَ عَنَانَ السَّمَاءِ ثُمَّ اسْتَغْفَرْتَنِي غَفَرْتُ لَكَ، وَلَا أَبَائِي، يَا ابْنَ آدَمَ إِنَّكَ لَوْ أَتَيْتَنِي بِقَرَابِ الْأَرْضِ خَطَايَا ثُمَّ لَقَيْتَنِي لَا تَشْرِكَ بِي شَيْئًا لَأْتِيَنَّكَ بِقَرَابِهَا مَغْفِرَةً ".

<sup>1</sup> الضحاك بن غلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني أبو عاصم البجلي البصري ثقة ثبت من التاسعة مات سنة اثني عشرة أو بعدها، ابن حجر، تقريب التهذيب، (280/1) 2977.

<sup>2</sup> سعيد بن عبيد الهنائي يضم الهاء وتخفيف النون البصري لا يابن به من السادسة ابن حجر، تقريب التهذيب، (239/1) 2362.

<sup>3</sup> بكر بن عبد الله المزني أبو عبد الله البصري ثقة ثبت جليل من الثالثة مات سنة ست ومائة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (127/1)

وأخرجه البزار في مسنده، (247/13) (6760) عن يحيى بن حكيم، حدثنا أبو قتيبة، حدثنا سعيد بن عبيد، عن بكر بن عبد الله المزني، عن أنس بن مالك، عن النبي ﷺ فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى: يا ابن آدم إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك على ما كان فيك ما لم تُشرك بي شيئاً. لم أقف على حديث الموقوف من طريق أبي قتيبة.

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به كثير بن فائد عن سعيد بن عبيد الهنائي، وهناءة حي من الأزدي كما قال ابن صاعد وليس بالجبري.

وتفرد به أبو عاصم عنه مرفوعاً ورواه أبو قتيبة عن سعيد ولم يرفعه وقد روى سعيد بن عبيد الله الجبيري (1) عن أنس حديث تحريم الخمر من البسر (2)، حدث به أبو معشر البراء وروح بن عبادة عن سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية (3)، عن بكر عن أنس (4).

قلت: أبو عاصم الضحاك بن مخلد ثقة ثبت: قال الإمام ابن معين: "ثقة" (5). وقال الإمام البخاري: "وسمعت أبا عاصم يقول: ما اغتبت أحدا منذ علمت أن الغيبة تضر بأهلها" (6). وقال الإمام العجلي: "ثقة، وكان له فقه، كثير الحديث" (7). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (8). وقال الإمام عبد الرحمن بن يوسف بن خراش: "لم ير في كتاب قط" (9). وقال الإمام ابن حجر: "ثقة ثبت" (10). وكثير بن فائد مقبول: ذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (11). وقال الإمام الذهبي: "وثق" (12).

<sup>1</sup> (أي عن بكر)

<sup>2</sup> هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه (105/7) برقم 5584 عن طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، حدثنا يوسف أبو معشر البراء، قال: سمعت سعيد بن عبيد الله، قال: حدثني بكر بن عبد الله، أن أنس بن مالك، حدثهم: أن الخمر حرام، والخمر يومئذ البسر والدمر.

<sup>3</sup> سعيد بن عبيد الله بن جبير بن حية بالمهملة والفتحانية الثقي الجبيري بضم الجيم ثم الموحدة بصري صدوق ربما وهم من السادسة ابن حجر، تقريب التهذيب: (239/1) 2359.

<sup>4</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (15/2) 654.

<sup>5</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (135/1) 442.

<sup>6</sup> البخاري، التاريخ الكبير (4/336) 3038.

<sup>7</sup> العجلي، الثقات (231/1) 710.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والعدل (4/463) 2042.

<sup>9</sup> الحزبي، تجليد الكمال (13/286) 2927.

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/280) 2977.

<sup>11</sup> ابن حبان، الثقات (9/25) 14988.

<sup>12</sup> الذهبي، الكاشف (2/146) 4640.

وقال الإمام ابن حجر: "مقبول" (1).

وسعيد بن عبيد الهنائي لا بأس به: قال الإمام أبو حاتم: "شيخ" (2). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (3). وقال الحافظ ابن حجر: "لا بأس به" (4).

قال الإمام الترمذي (548/5) (3540): هذا حديث حسن شريطة لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وقال الإمام الطبراني (315/4) (4305): "لم يرو هذا الحديث عن بكر بن عبد الله المزني إلا سعيد بن عبيد، ولا عن سعيد إلا كثير بن فائد، تفرد به: أبو عاصم"

وقال الإمام البيهقي: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أنس إلا من هذا الوجه، ولا رواه عن بكر، عن أنس إلا سعيد بن عبيد وسعيد بن عبيد قد قالوا: سعيد بن عبيد وقالوا: سعيد بن عبيد الله وليس به بأس.

وقال الإمام ابن رجب في جامع العلوم والحكم (400/2): "قد روي عنه مرفوعا وموقوفا، وتابعه علي رفعه أبو سعيد أيضا مولى بني هاشم، فرواه عن سعيد بن عبيد مرفوعا أيضا"

وللحديث شاهد من حديث أبي ثور، يرويه شهر بن حوشب عن عمر بن معد يكرب عنه مرفوعا به. أخرجه أحمد في مسنده (375/35) (21472) والدارمي (1835/3) (2830) أحمد (5 / 172) من طريق غيلان بن جرير عن شهر بن حوشب به.

وخالفه عبد الحميد بن مبرام فقال: حدثنا شهر حدثني ابن غنم أن أبا ثور حدثه به. أخرجه أحمد في مسنده (296/35) (21368)، وشهر صدوق، كثير الإرسال والأوهام.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالاختلاف، وإعلاله صحيح، والحديث روي عن أبي عاصم مرفوعا وروي عن أبي قتيبة عن سعيد بن عبيد مرفوعا وموقوفا، وتابعه علي رفعه أبو سعيد أيضا مولى بني هاشم، فرواه عن سعيد بن عبيد مرفوعا أيضا.

<sup>1</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (460/1) 5620.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (47/4) 197.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (352/6) 8068.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (239/1) 2362.

[242] 709 - حديث: ((قتل الصير جهد البلاء.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو السائب سلم بن جنادة عن وكيع عن شعبة عن عبد الحميد عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن المقرئ في معجمه (323/1) (1053) عن أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، وأخرجه ابن حبان في الثقات (119/7) (9264) عن الحسن بن إسحاق الأصبهاني كلاهما (أبو صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني والحسن بن إسحاق الأصبهاني) ثنا سلم بن جنادة قال ثنا وكيع بن الجراح في الدار قال ثنا شعبة عن عبد الحميد بن كريد عن ثابت عن أنس. وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (50/6) (1671) من طريق محمد بن جعفر، وهارون، ومسكين ثلاثهم (محمد بن جعفر غندر، وهارون<sup>(2)</sup>، ومسكين بن بكر) عن شعبة، سمعت عبد الحميد، صاحب الزيادي عن ثابت عن أنس موقوفاً.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن المقرئ في معجمه (323/1) (1053) عن أبي صالح عبد الرحمن بن سعيد بن هارون الأصبهاني، ببغداد، حدثنا أبو السائب، ثنا وكيع، عن شعبة، عن عبد الحميد بن كريد، عن ثابت، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: "قتل الصير جهد البلاء".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو السائب سلم بن جنادة عن وكيع عن شعبة عن عبد الحميد عن ثابت.

قلت: أبو السائب سلم بن جنادة: قال الإمام أبو حاتم: "شيخ"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام النسائي: "صالح"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو بكر البرقاني: "ثقة، حجة، لا يشك فيه، يصلح للصحيح"<sup>(5)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (41/2).

<sup>(2)</sup> كذا في الأصل، وتعلو: يزيد بن هارون، فسقط لفظ "زيد" من الأصل - أو هو: هارون بن إسحاق الهمداني إن ثبت روايته عن شعبة والله أعلم.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (269/4) 1161.

<sup>4</sup> النسائي، مشيخة النسائي (88/1) 88.

<sup>5</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (212/10) 4712.

في الثقات فقال: "هو من شيوخنا" (1). وقال الإمام أبو أحمد الحاكم: "يخالف في بعض حديثه" (2). وقال الإمام الذهبي: "ثقة" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ربما خالف" (4).

يظهر من أقوال أئمة النقد أن سلم بن جنادة ثقة ربما خالف ففي هذا الحديث خالف

وسئل عن حديث ثابت، عن أنس، قال رسول الله ﷺ: جهد البلاء قتل الصبر.

فقال: يرويه شعبة، واختلف عنه؛

فأسنده أبو السائب سلم بن جنادة، عن وكيع، عن شعبة، عن عبد الحميد بن كرديد، عن ثابت، عن

أنس ﷺ، عن النبي ﷺ وكذلك روي عن عمران بن أبان الواسطي، عن أنس، وليس بمحفوظ عنه.

والصحيح عن شعبة موقوفاً (5).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالاختلاف، وإعلاله صحيح. وأبو السائب سلم بن

جنادة قد تفرد برفع الحديث، عن وكيع، عن شعبة، وخالف محمد بن جعفر، وهارون، ومسكين. والموقوف

صحيح، كما قال الإمام الدارقطني، لأن الموقوفون ثقات، والمرفوع معلول لأن من روى المرفوع فيخالف

في بعض أحاديثه، وهنا خالف.

فالحديث معلول بالاختلاف في الرفع والقف.

<sup>1</sup> ابن خبان، الثقات (298/8) 13544.

<sup>2</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (129/4) 218.

<sup>3</sup> الذهبي، الكاشف (450/1) 2010.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (245/1) 2464.

<sup>5</sup> الدارقطني، حلل الدارقطني (25/12) 2364.

[243] 784 - حديث: (( سبع للبكر... )) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن حميد مرفوعاً<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (758/3) (1936)، وسعيد بن منصور في مسنده (237/1) (779) عن هشيم، وابن أبي شيبة في مصنفه (543/3) (16959) عن يزيد، والطحاوي في شرح معاني الآثار (28/3) (4328) من طريق خالد بن عبد الله، وفي (28/3) (4329) من طريق زهير بن معاوية، وفي (28/3) (4330) من طريق هشام، (وزاد أنه قال: ولو قلت: إنه قد رفع الحديث لصدفت، ولكنه قال: السنة كذلك)، والبيهقي في السنن الكبرى (493/7) (14765) من طريق عبد الله بن بكر، مستهم (مالك بن أنس، وهشيم، يزيد بن هارون، وخالد بن عبد الله الطحان، وزهير بن معاوية بن حديج، وعبد الله بن بكر بن حبيب) عن حميد الطويل، عن أنس موقوفاً.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (421/6) (3789) من طريق عبد الله بن نافع، عن عبد الله بن عمر، وابن حبان في صحيحه (10/10) (4209) من طريق عبد الجبار عن سفيان (عبد الله بن عمر، وسفيان) عن حميد عن أنس مرفوعاً.

فمدار الإسناد على عبد الجبار ومدار جميع هذه الأسانيد على حميد.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن حبان في صحيحه (10/10) (4209) عن ابن خزيمة في عقبه، قال: حدثنا عبد الجبار، قال: حدثنا سفيان، قال: حفظناه عن حميد، عن أنس، عن النبي ﷺ، مثله. (أي: "سبع للبكر، وثلاث للثيب").

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن حميد مرفوعاً.

قلت: عبد الجبار بن العلاء: قال الإمام العجلي: "ثقة"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "صالح"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام النسائي<sup>(4)</sup>، وابن حجر<sup>(5)</sup>: "لا بأس به". وقال الإمام ابن حبان: "وكان متقناً سمعت بن خزيمة

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (71/2).

<sup>(2)</sup> العجلي، القات (285/1) 919.

<sup>(3)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (32/6) 172.

<sup>(4)</sup> النسائي، مشيخة النسائي (73/1) 188.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (332/1) 3743.

يقول: ما رأيت أسرع قراءة منه ومن بNDAR " (1).

فقد أعل الإمام الدارقطني الحديث المرفوع بالموقوف، وسئل عن الإمام الدارقطني عن حديث حميد، فقال: اختلف فيه على حميد؛ فرواه ابن وهب في غير "الموطأ" عن مالك، والعمري، عن حميد، عن أنس مرفوعاً. ورواه في "الموطأ"، موقوفاً عن مالك وحده. وكذلك رواه أصحاب "الموطأ"، موقوفاً. ورواه عبد الجبار بن العلاء، عن ابن عيينة، عن حميد، عن أنس مرفوعاً. وغيره لا يرفعه، عن ابن عيينة. والصحيح من قول أنس. وأسنداه عبد الله بن عمر العمري، عن حميد، عن أنس (2).

### رأي الباحث:

أن هذا الحديث موقوف على أنس لما يلي:

- 1 - أن عبد الجبار بن العلاء رفع هذا الحديث، وغيره لا يرفعه عن ابن عيينة.
- 2 - أصحاب حميد رووا هذا الحديث موقوفاً منهم مالك بن أنس، وهشيم، وي زيد بن هارون، وخالد بن عبد الله الطحان، وزهير بن معاوية بن حديج، وعبد الله بن بكر بن حبيب. وهو أثبت وأكثر، وقد رجحه الإمام الدارقطني في العلل.

(1) ابن حبان، الثقات (418/8) 14181.

(2) الدارقطني، علل الدارقطني (50/12) 2402.

[244] 842 - حديث: أنه أتاهم، فسألتهم عن بئر هناك بقباء ... الحديث. وفيه المسح على الخفين.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن طهمان عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن أنس. ورواه مالك ومجمع بن يعقوب وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم عن سعيد عن أنس موقوفاً<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (37/1) (44)، وإسماعيل بن جعفر في أحاديثه (511/1) (450)، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش، عن أنس.

وأخرجه البزار في مسنده (334/12) (6207) من طريق يعقوب بن إسماعيل، والعقيلي في الضعفاء الكبير (79/1)، والطبراني في الأوسط (254/2) (1904) من طريق إسماعيل بن ثابت بن مجمع، كلاهما (يعقوب بن إسماعيل، وإسماعيل بن ثابت بن مجمع) عن يحيى بن سعيد، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

#### إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث الذي أشار الإمام لكن وجدت حديثاً من طريق إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن أنس.

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (136/6) عن أبي الحسن محمد بن الحسن العلوي، أخبرنا أبو حامد الشرقي، حدثنا أحمد بن حفص بن عبد الله، قال: حدثني أبي قال: حدثنا إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد أنه حدثه، أن أنس بن مالك أتاهم بقباء فسأطم عن بئر هناك، قال: فدلته عليها، فقال: لقد كانت هذه، وإن الرجل لينضح على حمارة فيتزح فنستخرجها له، فجاء رسول الله ﷺ وأمر بدنوب فسقي، فإما أن يكون توضاً منه أو تفل فيه ثم أمر به فأعيد في البئر، قال: فما تزحت بعد، قال: فما برحته فرأيت بال، ثم جاءه فتوضاً، ومسح على خفيه، ثم صلى.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن طهمان عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن أنس. ورواه مالك ومجمع بن يعقوب وعبد العزيز الدراوردي وغيرهم عن سعيد عن أنس موقوفاً، قلت: إبراهيم بن طهمان ثقة يغرب وتكلم فيه للإرجاء<sup>(2)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (96/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (607) ومصفحة رقم 276.

والحديث معلول بالرفع والوقف، وقد سجل عنه الإمام الدارقطني فقال: "يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه؛ فرواه إبراهيم بن طهمان، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أنس ورفعه إلى النبي ﷺ. وخالفه سليمان بن بلال؛ فرواه عن يحيى بن سعيد، عن ابن رقيش، عن أنس، موقوفاً. وكذلك رواه مالك بن أنس، والداروردي. وروى هذا الحديث إسماعيل بن ثابت بن مجمع، عن يحيى بن سعيد، عن أنس أن النبي ﷺ مسح على خفيه، ولم يذكر بينهما: ابن رقيش، ورفعه. والصحيح، موقوفاً" (1).

### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلن الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إبراهيم بن طهمان عن يحيى الأنصاري عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن أنس. ولم أقف عليه، لكن وجدت طريقاً آخر ما رواه إبراهيم بن طهمان عن يحيى بن سعيد عن أنس مرفوعاً. والحديث معلول بالرفع والوقف، والوقف صحيح لما يلي:

- 1 - أن إبراهيم بن طهمان مع ثقته بغرب، وقد خالفه مالك وإسماعيل بن جعفر، ومجمع بن يعقوب، والداروردي، عن سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش عن أنس موقوفاً.
  - 2 - أن مالكا وهو من أحفظهم وأجلهم قد رواه موقوفاً، مع متابعة إسماعيل، ومجمع بن يعقوب، والداروردي له على الوقف.
- وقد رجح الإمام الدارقطني الوقف في العلل.

[245] 879 - حديث: إذا نودي بالصلاة - الحديث.

قال الإمام الدارقطني: هكذا رواه أبو زياد سهل بن زياد، وتابعه عمرو بن النعمان.

وتفرد به عنه أبو معاذ عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي، ورواه ابن المبارك عن منصور بن أبي الأسود عن التيمي عن قتادة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (124/13) (6511) عن أبي كامل وحفص بن عمرو الربالي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (119/7) (4072) عن إبراهيم بن الحجاج، ثلاثهم (أبو كامل فضل بن حسين الجحدري، وحفص بن عمرو الربالي، وإبراهيم بن الحجاج) عن سهل بن زياد، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (33/9) (9816) عن سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله، وفي (33/9) (9817) عن محمد بن الحنفى قال حدثنا يحيى بن سعيد، كلاهما (عبد الله بن المبارك، ويحيى بن

سعيد القطان) عن التيمي، عن قتادة، عن أنس موقوفاً.

فالمدار على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (166/6) (2169) عن زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن زاهر بن طاهر بن محمد الشعمي أخبرهم قراءة عليه أبنا سعيد بن محمد بن أحمد البحيري أبنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أبنا الحسن بن سفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا سهل بن زياد<sup>(2)</sup>، عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup> قال قال رسول الله ﷺ إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (167/1) (488) عن محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، ثنا عمرو بن النعمان<sup>(3)</sup>، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>، قال: قال رسول الله ﷺ: "إذا نودي بالأذان فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء".

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (106/2).

<sup>(2)</sup> سهل بن زياد أبو زياد عن أيوب ما ضعفه وله ترجمة في تاريخ الإسلام انتهى وفي لقاءات بن حبان سهل بن زياد من أهل البصرة يروي عن داود بن أبي هند وعنه بشر بن يوسف فالظاهر أنه هو وقال الأزدي سهل بن زياد الطحان أبو زياد عن سليمان التيمي وطبقته منكر الحديث. ابن حجر، لسان الميزان (118/3) 405.

<sup>(3)</sup> عمرو بن النعمان الباهلي، البصري: صدوق له أوام. ابن حجر، تقريب التهذيب (427/1) 5123.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: هكذا رواه أبو زياد سهل بن زياد، وتابعه عمرو بن النعمان. وتفرد به عنه أبو معاذ عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي، ورواه ابن المبارك عن منصور بن أبي الأسود عن التيمي عن قتادة.

قلت: عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي متروك: قال الإمام أبو حاتم: "وكان يكذب فضربت على حديثه" (1). وقال الإمام البغوي: "ضعيف الحديث جدا" (2). وقال الإمام الدارقطني: "متروك يضع الحديث" (3).

وسليمان التيمي ثقة عابد (4)

فالمدار على سليمان التيمي واختلف عنه في الرفع والوقف كما بين الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: اختلف فيه على سليمان التيمي: فرواه أبو زياد: سهل بن زياد، وعمرو بن النعمان، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن المبارك، واختلف عنه؛ فقال أسيد بن زيد: عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفه حبان بن موسى، فرواه عن ابن المبارك بهذا الإسناد، موقوفاً. وكذلك رواه يحيى القطان، وجرير، وثابت بن يزيد، عن التيمي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك وهم. والصحيح الموقوف (5).

## رأي الباحث:

1 - تعليل الإمام الدارقطني لحديث سهل بن زياد وعمرو بن النعمان بالرفع صحيح.

2 - لم أقف على رواية ابن المبارك عن سليمان التيمي بما لدي من المصادر.

3 - مدرا الحديث على سليمان التيمي وهو ثقة عابد، واختلف عنه فرواه سهل بن زياد وعمرو بن النعمان عن التيمي عن أنس مرفوعاً. ورواه سويد بن نصر عن ابن المبارك ومحمد بن الحنفى عن ابن القطان عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس موقوفاً.

والصحيح الموقوف كما قال الإمام الدارقطني في العلل.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (267/5) 1260.

(2) البغوي، معجم الصحابة (441/5).

(3) الدارقطني، سنن الدارقطني (298/1).

(4) تقدمت ترجمته في حديث رقم (843) وصفحة رقم 245.

(5) الدارقطني، علل الدارقطني (91/12) 2460.

[246] 885 - حديث: أن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يقبل. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به غسان بن الربيع عن ثابت عن التيمي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في الأوسط (367/1) (4452) من طريق محمد بن عبيد الأري، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

وابن عدي في الكامل (3) (356) من طريق داود بن الزبير عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ قبل عائشة، وهو صائم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (403/5) من طريق معمر، حدثنا عبد الله بن بشر عن أبان وحديد، عن أنس مرفوعاً بنحوه.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (160/1) من طريق عبد الوارث، وابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب العالبة (132/6) (1067) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما (عبد الوارث، وابن معاوية) ثنا أبان، عن أنس.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به غسان بن الربيع عن ثابت<sup>(2)</sup> عن التيمي.

قلت: غسان بن الربيع ضعيف: ذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الدارقطني: "ضعيف"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام مرة: "صالح"<sup>(5)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "وكان صالحاً ورعاً ليس بحجة في الحديث"<sup>(6)</sup>.

وسئل عن الإمام الدارقطني عن حديث التيمي، عن أنس سئل رسول الله ﷺ عن الصائم، هل يقبل الرجل امرأته؟ قال: ريحانته، يشتمها إذا شاء. فقال: يرويه ثابت بن يزيد، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ، وهم في رفعه. والصواب: عن سليمان التيمي، عن أنس، موقوفاً، قاله معتمر، ويحیی القطان.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الفرائد والأفراد (108/2).

<sup>(2)</sup> ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد المصري: ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهليل (133/1) 834.

<sup>(3)</sup> ابن حبان، الثقات (2/9) 14850.

<sup>(4)</sup> الدارقطني، سنن الدارقطني (120/2) 1248.

<sup>(5)</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (285/14) 6723.

<sup>(6)</sup> ابن حجر، لسان الميزان (418/4) 1280.

وقال يحيى: لم يسمعه التيمي من أنس. ورواه عبد الله بن بشر، عن حميد وأبان، عن أنس، عن النبي ﷺ. والموقوف أصح.

فظهر من قول الإمام يحيى القطان أن التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس، والحديث معروف عن أبان عن أنس كما قال ابن أبي حاتم في العلل: "وسألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح، عن معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس ﷺ؛ قال: سئل رسول الله ﷺ عن القبلة للصائم؟ قال: ما بأس بذلك، وبخانة تشمها، إذا لم تعدها ذلك إلى غيرها؟ قال أبي: هذا حديث باطل، وليس هو من حديث حميد؛ إنما هو من حديث أبان" (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عثمان بن الربيع عن ثابت بن زيد وهو ضعيف، والحديث معلول بالرفع والوقف، فرواه ثابت بن زيد عن سليمان فرفعه، ووهم في رفعه. والصواب: عن سليمان التيمي، عن أنس، موقوفاً، قاله معتمر، ويحيى القطان. وقال يحيى: لم يسمعه التيمي من أنس ﷺ.

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث (97/3) 723.

[247] 891 - حديث: إن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يقبل - الحديث

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث التيمي عنه. تفرد به ثابت بن يزيد أبو زيد ولم يروه عنه غير غسان بن الربيع (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في الأوسط (367/1) (4452) من طريق محمد بن عبيد الأزدي، حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس بن مالك.

وابن عدي في الكامل (3) (356) من طريق داود بن الزبرقان عن ثابت، عن أنس: أن النبي ﷺ قبل عائشة، وهو صائم.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (403/5) من طريق معمر، حدثنا عبد الله بن بشر عن أبان وحמיד، عن أنس مرفوعاً بنحوه.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (160/1) من طريق عبد الوارث، وابن أبي عمر في مسنده كما في المطالب العالية (132/6) (1067) من طريق مروان بن معاوية، كلاهما (عبد الوارث، وابن معاوية) ثنا أبان، عن أنس.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به غسان بن الربيع عن ثابت (2) عن التيمي.

قلت: غسان بن الربيع ضعيف (3):

وسئل عن الإمام الدارقطني عن حديث التيمي، عن أنس سئل رسول الله ﷺ عن الصائم، هل يقبل الرجل امرأته؟ قال: ويحائنه، يشتمها إذا شاء. فقال: يرويه ثابت بن يزيد، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ، وهم في رفعه. والصواب: عن سليمان التيمي، عن أنس، موقوفاً، قاله معتمر، ويحيى القطان. وقال يحيى: لم يسمعه التيمي من أنس. ورواه عبد الله بن بشر، عن حميد وأبان، عن أنس، عن النبي ﷺ. والموقوف أصح.

فظهر من قول الإمام يحيى القطان أن التيمي لم يسمع هذا الحديث من أنس، والحديث معروف عن أبان

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (110/2).

<sup>(2)</sup> ثابت بن يزيد الأحمول، أبو زيد البصري: ثقة ثبت، من السابعة، مات سنة تسع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (133/1) 834.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (885) وصفحة رقم 499.

عن أنس كما قال ابن أبي حاتم في العليل: "وسألت أبي عن حديث رواه المسيب بن واضح، عن معتمر بن سليمان، عن حميد، عن أنس رضي الله عنه؛ قال: سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القبلة للصائم؟ قال: ما بأس بذلك؛ ويحانة تشمها، إذا لم تعدها ذلك إلى غيرها؟ قال أبي: هذا حديث باطل، وليس هو من حديث حميد؛ إنما هو من حديث أبان" (1).

#### راي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به غسان بن الربيع عن ثابت بن زيد وهو ضعيف، والحديث معلول بالرفع والوقف، فرواه ثابت بن زيد عن سليمان فرغعه، ووهم في رفعه. والصواب: عن سليمان التيمي، عن أنس، موقوفاً، قاله معتمر، ويحيى القطان. وقال يحيى: لم يسمعه التيمي من أنس رضي الله عنه.

(1) ابن أبي حاتم، حلال الحديث (97/3) 723.

[248] 892 - حديث: إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث التيمي عنه وتفرد به سهل بن زياد عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (124/13) (6511) عن أبي كامل، وحفص بن عمرو الرباعي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (119/7) (4072) عن إبراهيم بن الحجاج، وابن سمعون في الأمالي (106/1) (37)، والضياء في الأحاديث المختارة (166/6) (2169) من طريق حفص بن عمرو الرباعي، ثلاثتهم (إبراهيم بن الحجاج، وأبو كامل فضل بن حسين المحلدي، وحفص بن عمرو الرباعي) عن سهل بن زياد عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (33/9) (9816) عن سويد بن نصر قال أخبرنا عبد الله، وفي (33/9) (9817) عن محمد بن المنثري قال حدثنا يحيى بن سعيد، كلاهما (عبد الله بن المبارك، ويحيى بن سعيد القطان) عن التيمي، عن قتادة، عن أنس موقوفاً.

فمدار الإسناد على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (166/6) (2169) عن زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي أخبرهم قراءة عليه أبنا سعيد بن محمد بن أحمد البحرى أبنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن حمدان أبنا الحسن بن مفيان ثنا إبراهيم بن الحجاج ثنا سهل بن زياد عن سليمان التيمي عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ إذا نودي بالصلاة فتحت أبواب السماء واستجيب الدعاء.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث التيمي عنه وتفرد به سهل بن زياد عنه.

قلت: أبو زياد سهل بن زياد ما ضعفوه صدوق إن شاء الله<sup>(2)</sup>.

وسليمان التيمي ثقة عابد<sup>(3)</sup>

قال الإمام ضياء الدين المقدسي: "اللفظ واحد رجاله موثقون الصحيح وقفه"<sup>(4)</sup>.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (110/2).

<sup>(2)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (882) وصفحة رقم 181.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (843) وصفحة رقم 245.

<sup>(4)</sup> ضياء الدين المقدسي، الأحاديث المختارة (166/6) 2169.

فالمدار على سليمان التيمي واختلف عنه في الرفع والوقف كما بين الإمام الدارقطني في العلل إذ سنل عنه فقال: اختلف فيه علي سليمان التيمي: فرواه أبو زياد: سهل بن زياد، وعمرو بن النعمان، عن سليمان التيمي، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. ورواه ابن المبارك، واختلف عنه؛ فقال أسيد بن زيد: عن ابن المبارك، عن سليمان التيمي، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفه حبان بن موسى، فرواه عن ابن المبارك بهذا الإسناد، موقوفاً. وكذلك رواه يحيى القطان، وجري، وثابت بن يزيد، عن التيمي، عن قتادة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك وهم. والصحيح الموقوف" (1).

### رأي الباحث:

- 1 - تعليل الإمام الدارقطني لحديث سهل بن زياد وعمرو بن النعمان بالرفع صحيح.
  - 2 - لم أقف على رواية ابن المبارك عن سليمان التيمي بما لدي من المصادر.
  - 3 - مدرا الحديث على سليمان التيمي وهو ثقة عابد، واختلف عنه فرواه سهل بن زياد وعمرو بن النعمان عن التيمي عن أنس مرفوعاً، ورواه سويد بن نصر عن ابن المبارك ومحمد بن المثني عن ابن القطان عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس موقوفاً.
- والصحيح الموقوف كما قال الإمام الدارقطني في العلل.



## المبحث الثالث

### الأحاديث المعلولة

بالاختلاف في إسقاط راو من السند

وفيه تسعة أحاديث

[249] 655 - حديث: من صلى عليَّ صلاة... الحديث

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عنه، ما كتبناه إلا من حديث

محمد بن يونس، عن شعيب بن بيان، عن شعبة<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى في مسنده (354/6) (3681)، والطبراني في الأوسط (121/3) (2671) من طريق

حسان بن إبراهيم قال: نا يوسف بن أبي إسحاق<sup>(2)</sup>، والضياء في الأحاديث المختارة (395/4) (1567)

من طريق حسان بن إبراهيم نا يونس يعني ابن أبي إسحاق<sup>(3)</sup> كلاهما (يوسف بن أبي إسحاق، يونس بن

أبي إسحاق) عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مرجم<sup>(4)</sup> عن أنس.

وأخرجه الطيالسي في مسنده (588/3) (2236) والنسائي في الكبرى (30/9) (9806) من طريق

المغيرة بن مسلم الخراساني<sup>(5)</sup>، وأبو يعلى في مسنده (75/7) (4002) من طريق إبراهيم بن طهمان<sup>(6)</sup>،

كلاهما (المغيرة بن مسلم الخراساني، إبراهيم بن طهمان) عن أبي إسحاق، عن أنس بن مالك.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (253/2) (8703) وأحمد في مسنده (2528/5) (12180) عن

محمد بن فضيل، وفي (2916/6) (13962) عن أبي نعيم، والنسائي في المجتبى (276/1) (1296)

من طريق محمد بن يوسف، والنسائي في الكبرى (30/9) (9807) من طريق يحيى بن آدم، وفي

(142/9) (10123) من طريق حجاج، وابن حبان في صحيحه (185/3) (904) من طريق محمد

بن بشر العبدي، والحاكم في مستدركه (375/1) (2018) من طريق عبيد الله بن موسى، والضياء في

الأحاديث المختارة (394/4) (1566) من طريق خلاد بن يحيى، كلهم عن يونس بن أبي إسحاق عن

يزيد بن أبي مرجم السلوبي قال سمعت أنس بن مالك، بنحوه.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (17/2) 655.

<sup>2</sup> يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السبيعي ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (610/1) 7856.

<sup>3</sup> يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي صدوق يوم قليلا. ابن حجر، تقريب التهذيب (613/1) 7899.

<sup>4</sup> يزيد بن أبي مرجم مالك بن ربيعة السلوبي يفتح المهمل البصري ثقة من الرابعة مات سنة أربع وأربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب

(121/1) 659.

<sup>5</sup> المغيرة بن مسلم أبو سلمة الخراساني صدوق من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (543/1) 6850.

<sup>6</sup> إبراهيم بن طهمان الخراساني ثقة يثرب وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجح عنه. ابن حجر، تقريب التهذيب (90/1) 189.

## دراسة العلة:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عنه، ما كتبناه إلا من حديث محمد بن يونس<sup>(1)</sup>، عن شعيب بن بيان عن شعبة<sup>(2)</sup>.

قلت: هو كما قال ولم يرو هذا الحديث عن شعبة إلا شعيب بن بيان، وهو "يحدث عن الثقات بالناكير" كما قال الإمام العقيلي<sup>(3)</sup> والجوزجاني<sup>(4)</sup> وزاد الإمام العقيلي: "كاد أن يغلب على حديثه الوهم". وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"<sup>(5)</sup>.

والحديث روي عن أبي إسحاق واختلف فيه على أبي إسحاق؛ كما قال الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: رواه إبراهيم بن طهمان، والمغيرة بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أنس. وخالفهما يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، فرواه عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس، وهو الصواب<sup>(6)</sup>. فرواية يوسف بن إسحاق، ويونس بن أبي إسحاق صحيح لأن أبا إسحاق لم يسمع من أنس كما قال أبو حاتم: "لا يصح لأبي إسحاق عن أنس رؤية ولا سماع"<sup>(7)</sup>.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة، فغريب من حديث شعبة عن أبي إسحاق عنه، وإعلاله صحيح من أوجه.

1 فيه محمد بن يونس بن موسى الكندي بالصغير أبو العباس السامي بالمهملة البصري ضعيف.

2 فيه شعيب بن بيان صدوق يخطئ ويحدث عن الثقات بالناكير.

والحديث صحيح من طريق أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس، واختلف فيه على أبي إسحاق: فرواه إبراهيم بن طهمان، والمغيرة بن مسلم، عن أبي إسحاق، عن أنس. وخالفهما يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق ويونس بن أبي إسحاق، فرواه عن أبي إسحاق، عن يزيد بن أبي مريم، عن أنس، وهو الصواب. وهذا تعليل بإسقاط راو من السند.

<sup>1</sup> محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكندي بالصغير أبو العباس السامي بالمهملة البصري ضعيف ولم يثبت أن أبا داود روى عنه من صغار الحادية عشرة مات سنة ست وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/515) 6419.

<sup>2</sup> ابن طاهر الملقب، أطراف الغرائب والأفراد (2/17) 655.

<sup>3</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (2/183) 705.

<sup>4</sup> مغلطاي بن فليح، إكمال تذيب الكمال (6/271) 2391.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (1/267) 2795.

<sup>6</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (12/115) 2497.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (1/146) 528.

[250] 664 - حديث: مررت ليلة أسري بي يقوم تقرض شفاهم . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمر بن قيس عن علي بن زيد عن ثمامة ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس وقول عمر أشبه بالصواب لأن هذا الحديث محفوظ عن ثمامة عن أنس. رواه عنه مالك بن دينار والمغيرة بن حبيب (1) وغيرها (2).

تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (144/8) (8223) من طريق هشام الدستوائي، عن المغيرة (3)، عن مالك بن دينار، وأبو نعيم في حلية الأولياء (386/2) من طريق صدقة بن موسى، والبيهقي في شعب الإيمان (270/3) (1637) من طريق صدقة بن موسى (4)، والحسن بن أبي جعفر (5)، ثلاثهم (المغيرة بن حبيب وصدقة بن موسى، والحسن بن أبي جعفر) عن مالك بن دينار (6)، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس، عن أنس بن مالك.

وأبو يعلى في مسنده (180/7) (4160) من طريق يزيد (7)، حدثنا هشام الدستوائي، عن المغيرة عن مالك بن دينار، عن مالك بن دينار، عن أنس. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن المغيرة إلا هشام، ولا عن هشام إلا أبو عتاب، ويزيد بن زريع، ولم يذكر يزيد بن زريع في حديثه: ثمامة. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (335/7) (36576) عن وكيع، وأحمد في مسنده (96/21) (13405) عن يونس، وحسن بن موسى، والبزار في مسنده (20/14) (7417) من طريق روح بن عباد، وأبو يعلى في مسنده (69/7) (3992) عن هذبة بن خالد، خمستهم (وكيع، ويونس بن محمد المؤدب، وحسن بن موسى، وروح بن عباد، وهذبة بن خالد) عن حماد بن سلمة، وأبو داود الطيالسي

<sup>1</sup> قوله: "رواه مالك والمغيرة" لعل صوابه: رواه المغيرة عن مالك. جابر بن عبد الله السريج، محقق كتاب الأطراف والغرائب (161/1).

<sup>2</sup> ابن طاهر للقدمي، أطراف الغرائب والأفراد (21/2).

<sup>3</sup> مقبرة بن حبيب عن مالك بن دينار. قال الأزدي: منكر الحديث، انتهى. وفي لغات ابن حبان: مقبرة بن حبيب عن مالك بن دينار كنيته أبو صالح يروي عن سالم بن عبد الله وشهر بن حوشب، وعنه هشام الدستوائي وأهل البصرة، يغرب. فهو هو. ابن حجر، لسان الميزان (75/6) 278.

<sup>4</sup> صدقة بن موسى اللطيفي أبو المغيرة أو أبو محمد السلمى البصرى صدوق له أوهام من السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (275/1) 2921.

<sup>5</sup> الحسن بن أبي جعفر [عجلان وقيل: عمرو] الجفري بضم الجيم وسكون الفاء البصرى ضعيف الحديث مع عبادته وفضله من السابعة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (159/1) 1222.

<sup>6</sup> مالك بن دينار البصرى الزاهد أبو يحيى صدوق عابد من الخامسة مات سنة ثلاثين أو نحوها. ابن حجر، تقريب التهذيب (517/1) 6435.

<sup>7</sup> يزيد بن زريع بتقديم الزاوي مصفر البصرى أبو معاوية [يقال له: رجانة البصرة] ثقة ثبت من الثامنة مات سنة اثنين وثمانين. ابن حجر، تقريب التهذيب (601/1) 7713.

في مسنده (539/3) (2172) عن ابن فضالة، كلاهما (حماد بن سلمة وابن فضالة) عن علي بن زيد بن جدعان عن أنس.

#### إسناد الحديث:

عزاه ابن كثير في تفسيره (153/1) إلى ابن مردويه، ونقل عن ابن مردويه: حدثنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم حدثنا موسى بن هارون حدثنا إسحاق بن إبراهيم التستري يبلغ حدثنا مكّي بن إبراهيم<sup>(1)</sup>، حدثنا عمر بن قيس عن علي بن زيد<sup>(2)</sup>، عن ثامة عن أنس<sup>(3)</sup>، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مرت ليلة أسري بي على أناس تقرض شفاههم وألسنتهم بمقاريض من نار، قلت: من هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء خطباء أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم.

وأخرجه أحمد في مسنده (244/19) (12211) عن وكيع<sup>(3)</sup>، حدثنا حماد بن سلمة<sup>(4)</sup>، عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك<sup>(5)</sup> قال: قال رسول الله ﷺ: "مرت ليلة أسري بي على قوم تقرض شفاههم بمقاريض من نار، قال: قلت من هؤلاء؟ قالوا: خطباء من أهل الدنيا ممن كانوا يأمرون الناس بالبر، وينسون أنفسهم، وهم يتلون الكتاب، أفلا يعقلون.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمر بن قيس عن علي بن زيد عن ثامة ورواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس وقول عمر أشبه بالصواب لأن هذا الحديث محفوظ عن ثامة عن أنس. رواه عنه مالك بن دينار والمغيرة بن حبيب وغيرهما.

قلت: عمر بن قيس متروك: قال الإمام ابن حنبل: "متروك الحديث لم يكن حديثه بصحيح"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام ابن معين: "ضعيف"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام البخاري: "متكر الحديث"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة: "لين

<sup>1</sup> مكّي بن إبراهيم بن بشير التميمي البجلي أبو السكن ثقة ثبت من التاسعة مات سنة خمس عشرة ومائة [ومائتين] وله تسعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (545/1) 6877.

<sup>2</sup> علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التميمي البصري أصله حجازي وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان يسب أبوه إلى جد جده ضعيف من الرابعة مات سنة إحدى وثلاثين وقيل قبلها. ابن حجر، تقريب التهذيب (401/1) 4734.

<sup>3</sup> وكيع بن الجراح بن مريح الرؤاسي أبو سفیان الكوفي ثقة حافظ عابد من كبار التاسعة مات في آخر سنة ست و [أو] أول سنة سبع وتسعين [ومائة] وله سبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (581/1) 7414.

<sup>4</sup> حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار التاسعة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1499.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرحح والتعديل (129/6) 703.

<sup>6</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدورى (82/3) 342.

<sup>7</sup> البخاري، التاريخ الكبير (187/6) 2122.

الحديث" (1). وقال الإمام أبو حاتم (2)، وعمرو بن علي الصيرفي (3) والنسائي (4): "متروك الحديث". وزاد أبو حاتم: ضعيف الحديث. وقال الإمام ابن حبان: "كان فيه دعابة يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات مالا يشبه حديث الأثبات" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "متروك" (6).

فمدار الإسناد علي بن زيد بن جدعان واختلف عليه، فرواه وكيع ويونس بن محمد المؤدب وحسن بن موسى وروح بن عبادة وهديبة بن خالد عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس وخالفه عمر بن قيس، سندل، فرواه عن علي بن زيد، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب، كما قال الإمام الدارقطني: في العلل إذ سئل عنه فقال: "حدث به حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أنس، وخالفه عمر بن قيس، سندل، فرواه عن علي بن زيد، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب. وإن كان عمر بن قيس ضعيفا، فقد أتى بالصواب، لأن هذا معروف برواية ثمامة، عن أنس، حدث به عنه مالك بن دينار أيضا. ورواه الحسن بن أبي جعفر، وصدقة بن موسى، والمغيرة بن حبيب، عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب. وروي عن يزيد بن زريع، عن هشام، عن المغيرة، عن مالك، بن دينار، عن أنس. والصحيح عن مالك بن دينار، عن ثمامة، عن أنس" (7).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالاختلاف، وإعلاله صحيح. واختلف في إسناد رواية علي بن زيد بن جدعان وهو المدار، فرواه حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أنس وخالفه عمر بن قيس، سندل، فرواه عن علي بن زيد، عن ثمامة، عن أنس، وهو الصواب، وإن كان عمر بن قيس ضعيفا، فقد أتى بالصواب، لأن هذا معروف برواية ثمامة، عن أنس، حدث به عنه مالك بن دينار أيضا. فالحديث معلول بإسقاط راو من السند.

1 ابن أبي حاتم، المرح والصدل (130/6) 703.

2 المصدر السابق (130/6) 703.

3 المصدر السابق (130/6) 703.

4 النسائي، الضعفاء والمتروكون (81/1) 460.

5 ابن حبان، المجروحين، (85/2) 639.

6 ابن حجر، تزيين التهذيب (416/1) 4959.

7 الدارقطني، علل النار قطني (319/13) 3192.

[251] 693 - حديث: أن رسول الله ﷺ قال: "أتيت على موسى عند الكتيب الأحمر.." الحديث.

قال الإمام الدارقطني: قال هلال بن العلاء عن حجاج بن منهال عن حماد بن سلمة عن سليمان عن ثابت وكذلك رواه أبو عبد الرحمن النسائي عن هلال. تفرد به هلال بهذا الإسناد والمخفوظ سليمان وثابت عن أنس (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (335/7) (36575) عن الحسن بن موسى، وأحمد في مسنده (214/21) (13593) عن عفان، ومسلم في صحيحه (1845/4) (2375) عن هدايب بن خالد، وشيبان بن فروخ، والنسائي في السنن الكبرى (128/2) (1331) من طريق حبان (بن هلال الباهلي)، والنسائي في سننه (215/3) (1632) من طريق يونس بن محمد، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (542/12) (5013) من طريق حجاج بن منهال، سبعتهم (الحسن بن موسى، وعفان، وهدايب بن خالد، وشيبان بن فروخ، وحبان بن هلال الباهلي، ويونس بن محمد، وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة، قال أخبرنا سليمان التيمي، وثابت البناني، عن أنس.

وأخرجه أحمد في مسنده (243/19) (12210) من طريق سفيان، ومسلم في صحيحه (1845/4) (2375) من طريق عيسى بن يونس، وجريز، والنسائي في سننه (216/3) (1635) من طريق معتمر بن سليمان، أربعتهم (سفيان، وعيسى بن يونس وجريز، ومعتمر) عن سليمان التيمي، عن أنس. وأخرجه أحمد في مسنده (183/38) (23094) عن يزيد، أخبرنا سليمان، عن أنس، أن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (128/2) (1330) من طريق معاذ بن خالد، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (71/6) (3325)، وابن حبان (242/1) (50) قال أخبرنا أبو يعلى، حدثنا هدبة وشيبان، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

#### إسناد الحديث:

لم أقف على سند هذا الحديث.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (33/2).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: قال هلال بن العلاء عن حجاج بن منهال<sup>(1)</sup> عن حماد بن سلمة<sup>(2)</sup> عن سليمان عن ثابت وكذلك رواه أبو عبد الرحمن النسائي عن هلال. تفرد به هلال بهذا الإسناد والمخفوظ سليمان وثابت عن أنس.

قلت: هلال بن العلاء صدوق: قال الإمام النسائي: "لا بأس به روى أحاديث منكورة عن أبيه لا أدري الريب منه أو من أبيه"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق"<sup>(4)</sup>. وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات<sup>(5)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق من الخادية"<sup>(6)</sup>.

بعد ذكر أقوال الأئمة ظهر أن هلالا صدوق لكن في هذا الإسناد خالف هلال الجماعة، كلهم (الحسن بن موسى، وعفان، وهذاب بن خالد، وشيبان بن فروخ، وحبان بن هلال الباهلي، ويونس بن محمد، وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة، قال أخيراً سليمان التيمي، وثابت البناني، عن أنس. ولذلك صوب الإمام الدارقطني رواية الجماعة فقال: يرويه سليمان التيمي واختلف عنه؛ فرواه عمر بن حبيب القاضي، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن أبي هريرة، ورواه معتمر، ويزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ ولم يسمه، وهو أشبه. ورواه حماد بن سلمة وغيره عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ. واختلف عن حماد، فقال: هلال بن العلاء، عن حجاج، عن حماد، عن سليمان التيمي، عن ثابت، عن أنس ورواه الصحيح عن حماد، عن سليمان التيمي، وثابت<sup>(7)</sup>.

وقال أبو عبد الرحمن النسائي عقب حديث يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، وثابت: هذا أولى بالصواب عندنا من حديث معاذ بن خالد والله تعالى أعلم<sup>(8)</sup>.

وقال عقب حديث حبان بن هلال، عن حماد بن سلمة، عن سليمان التيمي، وثابت: هذا أولى بالصواب

<sup>1</sup> حجاج بن المنهال الأنطاقي أبو محمد المسلمي مولاهم البصري ثقة فاضل من التاسعة مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (153/1) 1137.

<sup>2</sup> حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة من كبار الثامنة مات سنة سبع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1499.

<sup>3</sup> النسائي، مشيخة النسائي (70/1) 163.

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، الخرج والتصديق (79/9) 318.

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (248/9) 16257.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (576/1) 7346.

<sup>7</sup> الدارقطني، هلال الدارقطني (262/7-263) 1338.

<sup>8</sup> النسائي، سنن النسائي (215/3) 1632.

من الذي قبله (1). أي من الذي فيه "سليمان التيمي، عن ثابت"، يعني صوابه: "سليمان التيمي، وثابت".

### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد هلال بن العلاء فتعليقه صحيح، فإن هلالاً تفرد بروايته على هذا الوجه.

ثانياً: هنا رواية الإمام الدارقطني مرجوحة، لأن فيها مخالفة لمن أوثق وأحفظ وأكثر عدداً.

ثالثاً: وقد ذكر الاختلاف الإمام الدارقطني والإمام النسائي وأعلاه بإسقاط راو في السند.

فالحديث معلول بالاختلاف بإسقاط راو في السند.

(252) 771 - حديث: ((كان النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يبيتون القراءة بالحنْدِ لِلرَّبِّ الْعَالَمِينَ)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به عمار بن مطر عن سعيد بن بشير عن قتادة عن الحسن (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (149/1) (743)، مسلم في صحيحه (299/1) (399) من طريق شعبة، والنسائي في السنن (133/2) (902) من طريق أبي عوانة، وفي (133/2) (903) من طريق أيوب، وأبو داود في سننه (207/1) (782) من طريق هشام، وأحمد في مسنده (49/19) (11991) من طريق سعيد بن أبي عروبة، وفي (134/20) (12714) من طريق حماد بن سلمة، وفي (50/21) (13337) من طريق الأوزاعي، وفي (459/21) (14077) من طريق همام، وابن حبان في صحيحه (101/5) (1798) من طريق حميد، والدارقطني في سننه (77/2) (1178) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، وفي (90/2) (1199) من طريق شيان بن عبد الرحمن المؤدب، وفي (94/2) (1206) من طريق عمران القطان، والطبراني في الأوسط (18/8) (7824) من طريق أبان، ثلاثة عشر (شعبة، وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله الشكري، وأيوب السخيتي، وهشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة، وحماد بن سلمة، وأبو عمرو الأوزاعي، وهمام بن يحيى، وحميد الطويل، وإسماعيل بن مسلم المكي، وشيبان بن عبد الرحمن المؤدب، وعمران القطان، وأبان بن يزيد العطار) كلهم عن قتادة عن أنس.

#### إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به عمار بن مطر عن سعيد بن بشير (2) عن قتادة عن الحسن. قلت: عمار بن مطر: قال الإمام أبو حاتم: "كان يكذب" (3). وقال الإمام ابن حبان: "يسرق الحديث ويقلبه لا اعتبار بما يرويه إلا للاستئناس إليه عند الوفاق من هو مثله في الإتيان" (4). وقال الإمام ابن عدي: "متروك الحديث، أحاديثه بواطيل" (5).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقنسي، أطراف الغرائب والأفراد (65/2).

<sup>2</sup> سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي أصله من البصرة أو واسط. ضعيف من الثامنة مات سنة ثمان أو

تسع وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (1) (234/1) 2276.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، المرح والصدل (6) (394/6) 2198.

<sup>4</sup> ابن حبان، المحروحين (2) (196/2) 842.

<sup>5</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6) (138) 1251.

والحديث معلول بإدخال راو في السند، ووقع الاختلاف في ذلك:

رواه اثنا عشر نفسا كما تقدم في التخريج، وهؤلاء جميعهم ثقات أليات وفيهم من هم دوغم قد رووا هذا

الحديث عن قتادة عن أنس. فلم يذكروا الحسن في الإسناد، والراجح قول الجمهور:

1 - أنهم عدد وفيهم من هو من أوثق الناس في قتادة مثل سعيد بن أبي عروبة وأبي عوانة، وهمام، وأبان العطار.

2 - أن هذا ما اعتمده أصحاب الصحيح، فلم يذكروا الحسن وهذا يرجع عدم ذكر الحسن. وأن عمار بن مطر فيه ضعف شديد وهو متروك الحديث، وشيخه سعيد بن بشر ضعيف ولذا لا يحتمل التفرد منه.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عمار بن مطر عن سعيد بن بشر عن قتادة عن الحسن، فأعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه.

1 - إن الثقات من أصحاب قتادة رووا هذا الحديث عن قتادة، عن أنس. وشذ عمار بن مطر بذكر الحسن وهو خطأ.

2 - فيه عمار بن مطر وهو متروك الحديث، وشيخه سعيد بن بشر ضعيف.

فالحديث معلول بإدخال راو في السند.

[253] 772 - حديث: ((إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري عن عمرو بن حكّام بهذا الإسناد، وذكر فيه الحسن<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (411/1) (4735) من طريق أيوب أبي العلاء، وأحمد في مسنده (461/20) (13262) من طريق هشام، وفي (413/21) (14007) من طريق شعبة، والبخاري في صحيحه (122/1) (597)، ومسلم في صحيحه (477/1) (684) وأبو داود في سننه (121/1) (442) من طريق همام، ومسلم في صحيحه (477/1) (684) من طريق سعيد بن أبي عروبة، ومسلم في صحيحه (477/1) (684) من طريق المثني بن سعيد، وابن ماجه في سننه (227/1) (695) من طريق حجاج بن حجاج الباهلي، وفي (277 /1) (696)، والترمذي في سننه (335/1) (178)، والنسائي في سننه (293/1) (613) من طريق أبي عوانة، ثمانتهم (أيوب أبي العلاء، وهشام، وشعبة، وهمام بن يحيى دينار، سعيد بن أبي عروبة، والمثنى بن سعيد، وحجاج بن حجاج الباهلي، وأبو عوانة) عن قتادة عن أنس رضي الله عنه.

#### إسناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري عن عمرو بن حكّام بهذا الإسناد، وذكر فيه الحسن.

قلت: إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري مجهول: ذكره الإمام الخطيب في التاريخ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وعمر بن حكّام ضعيف: قال الإمام أحمد: "كان يروى عن شعبة نحو من أربعة آلاف وترك حديثه فقلت هو ثقة فقال ترك حديثه"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام البخاري: "ضعفه علي والناس"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (65/2).

<sup>(2)</sup> ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال (101/3) 4386.

<sup>(3)</sup> البخاري، الضعفاء الصغير (100/1) 270.

مسلم: "ترك حديثه" (1). وقال الإمام أبو داود: "ليس بشيء" (2). وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث" (3). وقال الإمام أبو زرعة: "ليس بالقوي" (4). وقال الإمام أبو حاتم: "هو شيخ ليس بالقوي لين يكتب حديثه" (5). وقال الإمام ابن حبان: "كان ممن ينفرد عن الثقات مما لا يشبه حديث الأئمة لا يحتج به إذا انفرد" (6). وقال الإمام ابن عدي: "وعامة ما يرويه غير متابع عليه إلا أنه يكتب حديثه" (7).

والحديث معلول بإدخال راو في السند، ووقع الاختلاف في ذلك:

رواه بضعة عشر نفسا كما تقدم في التخريج، وهؤلاء جميعهم ثقات أثبات وفيهم من هم دونهم قد رووا هذا الحديث عن قتادة عن أنس. فلم يذكروا الحسن في الإسناد، والراجح قول الجمهور:

- 1 - أقم عدد وفيهم من هو من أوثق الناس في قتادة مثل سعيد بن أبي عروبة وأبي عوانة، وهمام.
- 2 - أن هذا ما اعتمده أصحاب الصحيح، فلم يذكروا الحسن وهذا يرجح عدم ذكر الحسن. وأن إبراهيم بن محمد وهو مجهول، وشيخه عمرو بن حكيم ضعيف ولذا لا يحتل الفرد منه.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالفرد، تفرد به إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري عن عمرو بن حكيم بهذا الإسناد، وذكر فيه الحسن. فإعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه.

- 1 - إن الثقات من أصحاب قتادة رووا هذا الحديث عن قتادة، عن أنس. وشذ إبراهيم بن محمد الحريري بذكر الحسن وهو خطأ.

- 2 - فيه إبراهيم بن محمد الحريري وهو مجهول، وشيخه عمرو بن حكيم ضعيف لا يحتج به إذا انفرد. فالحديث معلول بإدخال راو في السند.

(1) مسلم: الكنى والأسماء (1/ 552) 2227.

(2) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى. أبا داود السجستاني في المرح والتعديل (1/ 240) 302.

(3) النسائي، الضعفاء والمتروكون (1/ 79) 448.

(4) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (6/ 228) 1265.

(5) المصدر السابق (6/ 228) 1265.

(6) ابن حبان، المرحون (2/ 80) 632.

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (6/ 239) 1298.

[254] 790 - حديث: ((العربين)) (1)، (2).

[255] 804 - حديث: العربيين

قال الإمام الدارقطني: وفيه قال حميد: فقال قتادة عن أنس: (وأبواها). ورواه ابن أبي عدي ومروان بن معاوية وحماد بن مسعدة ويزيد بن هارون وعبد الله بن بكر ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس بطوله، وقالوا فيه عن حميد: وقال قتادة: "وأبواها".

ورواه عبيد الله عن حميد ولم يذكر قتادة، وتفرد به العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سيرة المدني عند (3).

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (97/19) (12042) عن ابن أبي عدي، وفي (387/20) (13129) عن يزيد، والنسائي في السنن الكبرى (432/3) (3479) من طريق خالد الصدق، والطحاوي في شرح معاني الآثار (107/1) (647)، وفي مشكل الآثار (64/5) (1814) من طريق عبد الله بن بكر، أربعتهم (محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، ويزيد بن هارون، وخالد الصدق، وعبد الله بن بكر) عن حميد عن أنس رضي وفيه قال حميد وقال قتادة، عن أنس: "وأبواها".

و الطبراني في الأوسط (317/5) (5418) من طريق عبيد الله بن عمر، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك رضي ولم يذكر قتادة.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الطبراني في الأوسط (317/5) (5418) عن محمد بن هارون أبو موسى الأنصاري قال: قرأت على العباس بن الوليد بن مزيد البيروني، أخبرك أبوك (4) قال: أخبرني أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة القرشي (5)، قال: حدثني عبيد الله بن عمر (6)، عن حميد الطويل، عن أنس بن مالك، أن أناساً من

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (73/2).

<sup>2</sup> لوقه: "الكلام عليه مضروب عليه"، وسياقي في الحديث 804. جابر بن عبد الله السريع محقق كتاب أطراف الغرائب والأفراد.

<sup>3</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (78/2).

<sup>4</sup> الوليد بن مزيد، بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية، العمري، بهم المهملة وسكون المعجمة، أبو العباس البيروني، بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مضافة: ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ ولا يدلس، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين. ابن حجر، تزيين التهذيب (583/1) 7454.

<sup>5</sup> أبو بكر بن عبد الله بن محمد بن أبي سيرة: ابن أبي وهم بن عبد العزيز القرشي العمري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: محمد، وقد يتسب إلى جده، رموه بالوضع، وقال مصعب الزبيري: كان عالماً، من السابعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (623/1) 7973.

<sup>6</sup> عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، المدني، ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على: مالك في نافع، وقدمه ابن معين في: القاسم عن عائشة، علي، الزهري عن عروة، عنها، من الخامسة. ابن حجر، تزيين التهذيب (411/2) 4324.

عريضة قدموا على رسول الله ﷺ، فاجتروا المدينة، فقال لهم رسول الله ﷺ: "لو خرجتم إلى خودنا فشرينهم من البانها وأبواها" ففعلوا، فلما صحوا قتلوا راعي النبي ﷺ، ورجعوا كفاراً، واستاقوا الذود، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فأرسل في طلبهم، فأتى بهم، فقطع أيديهم وأرجلهم، وسمل أعينهم"

لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر إلا أبو بكر بن أبي سيرة، وتفرد به: العباس بن الوليد، عن أبيه.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: وفيه قال حميد: فقال قتادة عن أنس: (وأبواها). ورواه ابن أبي عدي ومروان بن معاوية وحماد بن مسعدة ويزيد بن هارون وعبد الله بن بكر ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس بطوله، وقالوا فيه عن حميد: وقال قتادة: "وأبواها".

ورواه عبيد الله عن حميد ولم يذكر قتادة، وتفرد به العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سيرة المدني عنه.

قلت: العباس بن الوليد بن مزيد صدوق: قال الإمام أبو حاتم: "صدوق ثقة" (1). وقال الإمام النسائي:

"لا بأس به" (2). وقال الإمام الذهبي: "صدوق صاحب ليل" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق عابد" (4).

#### راي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالاختلاف بإسقاط راو من السند، فأعلاله صحيح رواه ابن أبي عدي ومروان بن معاوية وحماد بن مسعدة ويزيد بن هارون وعبد الله بن بكر ومحمد بن عبد الله الأنصاري عن حميد عن أنس بطوله، وقالوا فيه عن حميد: وقال قتادة: "وأبواها". ورواه عبيد الله عن حميد ولم يذكر قتادة، وتفرد به العباس بن الوليد بن مزيد عن أبيه عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي سيرة المدني عنه. ورواية عبيد الله عن حميد هنا مرجوحة، لأنه خالف من هم أكثر عدداً وحفظاً، ثم إن في رواية عبيد الله راو ضعيف وهو أبو بكر بن عبد الله بن أبي سيرة رموه بالوضع.

فالحديث معلول بالاختلاف بإسقاط راو من السند.

(1) ابن أبي حاتم، المرح والمعدّل (215/6) 1178.

(2) النسائي، مشيخة النسائي (65/1) 126.

(3) الذهبي، الكاشف (537/1) 2612.

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (294/1) 3192.

[256] 832 - حديث: أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به الربيع عن أنس، وتفرد به عنه عبيد الله بن زحر، ولم يروه عنه غير ليث بن أبي سليم، واختلف عليه في إسناده (1).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (131/13) (6523) من طريق الفضل بن العلاء، وأبو يعلى الموصلي في معجمه (147/1) (160) من طريق حبان بن علي العنزي، كلاهما (الفضل بن العلاء، وحبان بن علي العنزي) حدثنا ليث، عن عبيد الله، يعني ابن زحر، عن الربيع، عن أنس. وأخرجه الترمذي في مسنده (9/6) (3610) من طريق عبد السلام بن حرب، والدارمي في مسنده (196/1) (49) من طريق منصور بن أبي الأسود، كلاهما (عبد السلام بن حرب، ومنصور بن أبي الأسود) عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس بن مالك، فمدار الإسناد على ليث بن أبي سليم.

إسناده الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (131/13) (6523) عن عمرو بن عيسى الضبي، حدثنا الفضل بن العلاء، حدثنا ليث، عن عبيد الله، يعني ابن زحر (2)، عن الربيع (3)، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: أنا أول الناس خروجا إذا بعثوا، وأنا قائدهم إذا وفدوا، وأنا خطيبهم إذا أنصتوا، وأنا مبشرهم إذا أبلسوا لواء الكرم يومئذ بيدي، ومفاتيح الجنة بيدي، وأنا أكرم ولد آدم على الله، ولا فخر يطوف على ألف خادم كأهم لؤلؤ مكنون.

وهذا الحديث قد روي عن أنس من غير وجه بألفاظ مختلفة فذكرنا كل حديث منها في موضعه بلفظه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب تفرد به الربيع عن أنس، وتفرد به عنه عبد الله بن زحر عنه، ولم يروه عنه غير ليث بن أبي سليم واختلف عليه في إسناده.

قلت: ليث بن سليم: صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك: قيل لعيسى بن يونس: "لم تسمع من

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (91/2).

<sup>(2)</sup> عبيد الله بن زحر، بفتح الزاي، الضمري مولاهم، الإفريقي: صدوق عظيم. ابن حجر، تقريب التهذيب (371/1) 4290.

<sup>(3)</sup> الربيع بن أنس البكري أو الحنظلي، بصري، نزل خراسان: صدوق له أوهام وومي بالفتيح، من الخامسة، مات سنة أربعين أو قبلها. ابن

حجر، تقريب التهذيب (205/1) 1882.

ليث بن أبي سليم؟ قال قد رأيتُه وكان قد اختلط وكان يصعد المنارة ارتفاع النهار فيؤذن" (1). وقال الإمام ابن معين: "ضعيف" (2). وقال الإمام أحمد: "مضطرب الحديث" (3). وقال الإمام أبو زرعة وأبو حاتم: "لا يشتغل به هو مضطرب الحديث" (4). وقال الإمام ابن حبان: "اختلط في آخر عمره حتى كان لا يدري ما يحدث به فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم كل ذلك كان منه في اختلاطه تركه يحيى القطان وابن مهدي وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك" (6).

وقال الدارقطني في العلل إذ سنل عن هذا الحديث فقال: "يرويه ليث بن أبي سليم، واختلف عنه؛ فرواه محمد بن فضيل، وحبان بن علي العنزي، عن ليث، عن عبيد الله ابن زحر، عن الربيع بن أنس، عن أنس. ورواه منصور بن أبي الأسود، والبخاري، وعبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس، لم يذكر واحد منهم: عبيد الله بن زحر. والقول قول من ذكر عبيد الله بن زحر" (7).

رامي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني، بالغرابة والتفرد، تفرد به الربيع عن أنس، وتفرد به عنه عبد الله بن زحر عنه، ولم يروه عنه غير ليث بن أبي سليم وهو المدار وقد اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل. وهذه منها. واختلف عليه في إسناده. فرواه محمد بن فضيل، وحبان بن علي العنزي، عن ليث، عن عبيد الله ابن زحر، عن الربيع بن أنس، عن أنس. ورواه منصور بن أبي الأسود، والبخاري، وعبد السلام بن حرب، عن ليث، عن الربيع بن أنس، عن أنس، لم يذكر واحد منهم: عبيد الله بن زحر. والقول قول من ذكر عبيد الله بن زحر. وابن زحر صدوق يخطئ، والربيع بن أنس صدوق له أوهام؛ وتفردهما غير محتمل.

فالحديث معلول بالاختلاف في إسقاط راو من السند.

(1) ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (178/7) 1014.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارقي (158/1) 560.

(3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (379/2) 2691.

(4) ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (178/7) 1014.

(5) ابن حبان، المحروحين (231/2) 906.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (464/1) 5685.

(7) الدارقطني، علل الدارقطني (81/12) 2445.

[257] 894 - حديث: كان أحدنا إذا رفع نبي الله ﷺ رأسه.. الحديث

قال الإمام الدارقطني: تفرد به المعتمر عن أبيه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (46/3) (1598) عن محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، ثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (124/7) (4080) عن عبد الأعلى بن حماد، وذكره البوصيري في الاتحاف (76/2) (2/1068) وعزاه لمسدد كلاهما (عبد الأعلى بن حماد، ومسدد) ثنا المعتمر، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (124/7) (4080) عن عبد الأعلى بن حماد، حدثنا معتمر، قال: سمعت أبي، أن رجلاً حدثه، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال: "إن كان أحدنا ليقم صلبه في الصلاة خلف النبي ﷺ حتى يتمكن النبي ﷺ من السجود، أو قال: من الأرض، ثم يسجد عند ذلك".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به المعتمر عن أبيه.

قلت معتمر بن سليمان ثقة (2).

قالمدار على معتمر واختلف عنه فرواه محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، وإسماعيل بن إبراهيم بن يسام الترجماني، عن معتمر عن أبيه عن أنس، وخالفهما عبد الأعلى بن حماد، ومسدد، وأزهر بن جميل فرووه عن معتمر عن أبيه قال أخيري رجل عن أنس. فقد ذكره الإمام الدارقطني في العليل إذ سئل عنه فقال: "يرويه معتمر، واختلف عنه؛ فرواه الترجماني، عن معتمر، عن أبيه، عن أنس. وخالفه عبد الأعلى بن حماد، وأزهر بن جميل، فروياه عن معتمر، عن أبيه، قال: أخيري رجل، عن أنس. ورواه ابن أبي مذكور، عن معتمر، عن أبيه؛ أنه حدث عن أنس، وهو الصواب" (3).

وقال الإمام ابن أبي حاتم: "وسألت أبي عن حديث رواه معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أنس رضي الله عنه؛ أنه قال: كان أحد منا لا يحني ظهره، حتى يرى رسول الله ﷺ ساجدا؟ قال أبي: هذا خطأ؛ هو كما حدثنا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (111/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (616) وصحة رقم 247.

<sup>3</sup> الدارقطني، حلال الدارقطني (88/12) 2455.

مسدد، عن معتمر، عن أبيه، عن رجل، عن أنس، عن النبي ﷺ (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعده الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به معتمر عن أبيه فإعلال الإمام الدارقطني صحيح، وهو المدار واختلف عنه فرواه محمد بن عبد الأعلى الصنعائي، وإسماعيل بن إبراهيم بن بسام الترمذاني، عن معتمر عن أبيه عن أنس، وخالفهما عبد الأعلى بن حماد، ومسدد، وأزهر بن جميل فرووه عن معتمر عن أبيه قال أخبرني رجل عن أنس. ورجح الإمام أبو حاتم رواية مسدد عن معتمر، ورجح الإمام الدارقطني رواية ابن أبي مدهور عن معتمر عن أبيه أنه حدث عن أنس. فالحديث معلول بالاختلاف في إسقاط راو من السند.

(1) ابن أبي عمير، علل الحديث (192/2) 305.

[258] 897 - حديث: كان النبي ﷺ يستاك بفضل وضوئه.... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف بن خالد السمطي عنه وخالفه سعد بن الصلت، فرواه عن الأعمش عن مسلم الأعور عن أنس، وتفرد به سعد عنه أيضا (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (86/7) (4020) عن عبيد الله بن عمر، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (446/1) من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، ثلاثهم (إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبيد الله بن عمر، وأحمد بن إبراهيم الموصلي) عن يوسف بن خالد، نا الأعمش، عن أنس رضي الله عنه. وأخرجه الدارقطني في سننه (54/1) (94) من طريق سعد بن الصلت، عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على الأعمش.

إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (55/1) (95) عن ابن أبي حية، نا إسحاق بن أبي إسرائيل، نا يوسف بن خالد، نا الأعمش، عن أنس، أن رسول الله ﷺ كان يستاك بفضل وضوئه.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يوسف بن خالد السمطي عنه وخالفه سعد بن الصلت، فرواه عن الأعمش عن مسلم الأعور عن أنس، وتفرد به سعد عنه أيضا.

قلت: يوسف بن خالد: قال الإمام ابن معين: "زندق كذاب لا يكتب عنه شيء" (2). وقال الإمام البخاري: "سكتوا عنه" (3). وقال الإمام العجلي: "متروك" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "تركوه" (5).

وسعد بن الصلت: ذكره الإمام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا (6). وقال ابن حبان: "ربما أظرب" (7). وقال الذهبي: "ما رأيت لأحد فيه جرحا، فمحلله الصديق" (8).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (112/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (133/4) 3556.

<sup>(3)</sup> البخاري، التاريخ الأوسط (246/2) 2473.

<sup>(4)</sup> العجلي، اللغات (486) 1876.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تقييد التهذيب (610/1) 7862.

<sup>(6)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (86/4) 377.

<sup>(7)</sup> ابن حبان، اللغات (378/6) 8185.

<sup>(8)</sup> الذهبي، تاريخ الإسلام (1107/4) 101.

فالمبار علي سليمان الأعمش واختلف عنه، فقد بينه الإمام الدارقطني فقال: "يرويه يوسف بن خالد السمطي، عن الأعمش، عن أنس. وخالفه سعد بن الصلت، رواه عن الأعمش، عن مسلم الأعور، عن أنس. وهو أصح" (1).

#### رأي الباحث:

إن الحديث قد اختلف فيه علي الأعمش، فرواه يوسف بن خالد السمطي عنه عن أنس وخالفه سعد بن الصلت، فرواه عن الأعمش عن مسلم الأعور عن أنس، وتفرّد به سعد عنه أيضا، وهو أصح. وتفرّد بها غير محتمل يوسف بن خالد متروك، وسعد بن الصلت صدوق ربما أخطأ، والحديث معلول بالاعتلاف بإسقاط راو من السند.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني (93/12) 2463.

## الفصل الثاني

### الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد

وفيه أربعة مباحث:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي.

المبحث الثالث: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند.

المبحث الرابع: الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال سند حديث في سند حديث آخر

# المبحث الأول

## الأحاديث المعلولة

### بالاختلاف في إبدال صحابي بأخر

وفيه سبعة عشر حديثاً

[259] 604 - حديث: قَالَ: تَلَا حَى رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ... الْحَدِيث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى، وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني عن يزيد، وخالفهما عمرو بن عبد الففار الفقيمي فرواه، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي<sup>(1)</sup>، عن ابن أبي ليلى عن أبي. وهو غريب من حديث عبد الرحمن بن عابس. تفرد به عمرو بن عبد الففار عن يزيد بن زياد.<sup>(2)</sup>

#### تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في الكبرى (150/9) (10151)، وفي عمل اليوم والليلة (306/1) (389) من طريق الفضل بن موسى أخيراً يزيد يعني ابن زياد عن عبد الملك بن عمير به، نحوه. وأخرجه أبو داود في سننه (348/4) (4780) من طريق يوسف بن موسى، حدثنا جرير بن عبد الحميد، وأخرجه الترمذي في سننه (381/5) (3452) من طريق قبيصة، عن سفيان، وأخرجه النسائي في الكبرى (150/9) (10149) من طريق عبد الرحمن عن سفيان، وأحمد في مسنده (425/36) (22111) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، وابن أبي شيبة في مصنفه (75/6) (29582) عن حسين بن علي، عن زائدة، (كلهم سفيان الثوري، وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة) عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن معاذ بن جبل.

وله شاهد من حديث سليمان بن صرد الخزاعي:

أخرجه البخاري في صحيحه (15/8) (6048) من طريق أبي حمزة عن الأعمش، ومسلم في صحيحه (2015/4) (2610) من طريق أبي معاوية عن الأعمش، عن عدي بن ثابت، قال: سمعت سليمان بن صرد.

فمدار هذه الأسانيد على عبد الملك بن عمير.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (436/3) (1236) عن زاهر الثقفي أن الحسين الخلال أخبرهم أنا إبراهيم أنا محمد أنا أبو يعلى الموصلي نا عبد الله بن عمر بن أبان الكوفي نا علي بن هاشم بن البريد عن يزيد بن زياد عن عبد الملك بن عمير<sup>(3)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(4)</sup>، عن أبي بن كعب

<sup>1</sup> عبد الرحمن بن عابس بموحدة ومهمله بن ربيعة النخعي الكوفي ثقة من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (343/1) 3907.

<sup>2</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (391/1) 604.

<sup>3</sup> عبد الملك بن عمير بن سويد اللخمي حليف بني عدي الكوفي ويقال له القوسي بفتح الفاء والراء ثم مهمله نسبة إلى قريش له سابق كان يقال له القبطي بكسر القاف وسكون الموحدة وربما قيل ذلك أيضاً لعبد الملك ثقة فصح عالم تفرح حفظه وربما دلس من الرابعة [الثالثة] مات سنة ست وثلاثين وله مائة وثلاث سنين. ابن حجر، تقريب التهذيب (364/1) 4200.

<sup>4</sup> عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثقة من الثالثة اختلف في سماعه من عمير. ابن حجر، تقريب التهذيب، (349/1) 3993.

(1)، قال تلاحا رجلاان عند النبي ﷺ فتصدع أنف أحدهما غضبا فقال رسول الله ﷺ إني لأعلم شيئا لو قاله ذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم.

لم أقف على رواية عمرو بن عبد الغفار عن يزيد بن زياد عن عبد الرحمن بن عايس بن ربيعة.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى، وكذلك رواه الفضل بن موسى السيناني (2) عن يزيد، وخالفهما عمرو بن عبد الغفار الفقيمي فرواه، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن عايس بن ربيعة النخعي، عن ابن أبي ليلى عن أبي. وهو غريب من حديث عبد الرحمن بن عايس. تفرد به عمرو بن عبد الغفار عن يزيد بن زياد.

قلت: عمرو بن عبد الغفار ضعيف: قال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث متروك الحديث" (3). وقال الإمام العقيلي: "منكر الحديث" (4).

والفضل بن موسى السيناني ثقة ثبت وربما أغرب (5).

ويزيد بن زياد بن أبي الجعد: قال الإمام المعجلي (6)، وابن معين (7)، وأحمد: "ثقة" (8). وقال الإمام أبو حاتم: "ما بحديثه بأس هو صالح الحديث" (9). وقال الإمام النسائي: "ليس به بأس، صالح الحديث" (10). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق" (11).

والحديث قد اختلف فيه بإبدال الإسناد، ومدار الرواية على عبد الملك بن عمير كما هو ظاهر، واختلف عنه على أوجه.

الوجه الأول: رواه يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير عن ابن أبي ليلى، وعن الفضل بن موسى السيناني.

<sup>1</sup> أبي بن كعب بن قيس بن عبيد الأنصاري، أبو الخليل وأبو الطليل سيد القراء. كان من أصحاب العقبة الثانية، وشهد بدرًا والمشاهد كلها. اختلف في سنة موته اختلافًا كثيرًا قبل سنة تسع عشرة، وقيل غير ذلك. ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (181/1) 32.

<sup>2</sup> وسينان قرية من قرى مرو من ريع السقائم. ابن سعد، الطبقات الكبرى (263/7) 3642.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (246/6) 1363.

<sup>4</sup> أبو جعفر محمد بن عمرو العقيلي، الضملاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، ط: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، (286/3) 1285.

<sup>5</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (901) وصفحة رقم 267.

<sup>6</sup> المعجلي، تاريخ الصفات (478/1) 1842.

<sup>7</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (262/9) 1107.

<sup>8</sup> ابن حبان، العليل ومعرفة الرجال (20/2) 1410.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (262/9) 1107.

<sup>10</sup> الحزبي، تذيب الكمال (131/32) 6988.

<sup>11</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (601/1) 7714.

الوجه الثاني: عمرو بن عبد الغفار الفقيمي، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي، عن ابن أبي ليلى عن أبي.

بيان الراجح ووجه الترجيح: الراجح فيما يظهر لي هو الوجه الأول، أي رواية الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد وهو قة ثبت وربما أغرب، وخالفه عمرو بن عبد الغفار الفقيمي وهو متروك ومنكر الحديث.

والعلة الأخرى: أما رواية عبد الملك بن عمير فقد اختلف عنه.

فرواه الثوري، وإسرائيل، وزائدة، وجرير، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ.

وخالفه يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب. والصحيح رواية ابن أبي ليلى عن معاذ كما قال الإمام الدارقطني: "يرويه عبد الملك بن عمير، واختلف عنه؛ فرواه الثوري، وإسرائيل، وزائدة، وجرير، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ. خالفه يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن أبي بن كعب. والصحيح قول من قال: عن معاذ" (1). بيان الراجح ووجه الترجيح: الراجح رواية الثوري، وإسرائيل، وزائدة، وجرير، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ، لأنهم أكثر وأوثق من يزيد بن زياد بن أبي الجعد ويزيد هو صدوق.

وأما حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ فهو مرسل لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ كما قال الإمام الترمذي عقب حديث ابن أبي ليلى عن معاذ فقال: "وهذا حديث مرسل عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ بن جبل، ومات معاذ في خلافة عمر بن الخطاب، وقتل عمر بن الخطاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى غلام ابن ست سنين. هكذا روى شعبة، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد روى عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر بن الخطاب، ورآه وعبد الرحمن بن أبي ليلى يكنى أبا عيسى، وأبو ليلى 454: يسار وروي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: أدركت عشرين ومائة من الأنصار من أصحاب النبي ﷺ" (2).

#### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير، وكذلك رواه الفضل بن موسى عن يزيد، خالف عمرو بن عبد الغفار الفقيمي فرواه، عن يزيد، عن عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي، عن ابن أبي ليلى عن أبي، فإعلاله صحيح.

ثانياً: الراجح من رواية الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن عبد الملك بن عمير، ولا يصح من رواية عمرو بن عبد الغفار عن يزيد عن عبد الرحمن بن عابس، كما تقدم في بيان الاختلاف

<sup>1</sup> الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (57/6) 974.

<sup>2</sup> الترمذي، سنن الترمذي، باب ما يقول عند الغضب (381/5) رقم الحديث 3452.

والترجيح منه.

ثالثاً: روي من طريق عبد الملك بن عمير فقد اختلف عنه، والراجح رواية الثوري، وإسرائيل، وزائدة، وحريرة، عن عبد الملك، عن ابن أبي ليلى، عن معاذ، لأنهم أكثر وأوثق من يزيد بن زياد بن أبي الجعد.

رابعاً: حديث عبد الرحمن بن أبي ليلى عن معاذ فهو مرسل لأن عبد الرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من معاذ.

[260] 605 - حديث: ان رجلا من الأنصار قال يا رسول الله من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

قال الإمام الدارقطني: تضرد به هشيم، عن حصين، عن هلال بن كيسان عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، (425/1) (685) عن أحمد بن منيع، قال حدثنا هشيم قال أخبرنا حصين عن هلال بن يساف عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب أن رجلا من الأنصار، مرفوعا. (فزاد فيه رجلا).

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (268/1)، والضياء في المختارة، (438/3) (1239) من طريق أحمد بن منيع، ورقم (1240) من طريق يحيى ابن يحيى، ثلاثهم (أبو عبيد وأحمد ويحيى) عن هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، أو رجل من الأنصار، مرفوعا.

وأخرجه أبو عبيد في فضائل القرآن (268/1)، من طريق زكريا، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، مثل ذلك ولم يرفعه.

وأخرجه النسائي (254/9) (686) عن هلال بن العلاء، قال حدثني أبي قال حدثنا هشيم عن حصين عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ (بمثلته، لكن أسقط من إسناده هلالا والرجل من الأنصار).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، (7/30/1) من طريق الحسين بن علي الجعفي، وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، (536/38) (23554) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه الترمذي في سننه (167/5) (2896) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، (19/2) (1070) و (253/9) (10449) وفي السنن (171/2) (996) وفي عمل اليوم والليلة (ح 681) من طريق محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي، وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، (191/1) (116) من طريق أحمد بن سليمان، وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (ص 154) من طريق محمد بن أحمد بن النضر، قال: ثنا معاوية بن عمرو، قال حدثنا حسين عن زائدة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار، عن أبي أيوب الأنصاري، مرفوعا.

وقال الإمام الترمذي: "هذا حديث حسن ولا نعرف أحدا روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل، والفضيل بن عياض، وقد روى شعبة، وغير واحد من الفقهاء هذا الحديث

<sup>(1)</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، (392/1) رقم الحديث 605.

عن منصور، واضطربوا فيه" (1).

(وقال النسائي: "لا أعرف في الحديث الصحيح إسناداً أطول من هذا" (2)).

وأخرجه الدارمي في سننه، (2163/4) (3480) من طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن هلال، عن الربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، من الأنصار، عن أبي أيوب.

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، (243/9) (10450) وفي عمل اليوم والليلة (ح 682) من طريق أبي بكر بن علي، قال: حدثنا عبيد الله، ويوسف بن مروان، وأخرجه الطبراني في الكبير (167/4) (4027) من طريق محمد بن زياد الزياتي، حدثنا فضيل بن عياض، عن منصور، عن هلال، عن عمرو بن ميمون، عن ربيع بن خثيم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: نحوه. (قلت: أنهم قدموا في إسناده وأخروا، فقالوا: عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به.)

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، (51/9) (9868) من طريق أحمد بن سليمان قال: حدثنا حسين، عن زائدة، عن منصور، عن هلال، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة، عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم. وزاد فيه: ومن قال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، عشر مرات، كن عدل نسمة" وقال: رواه سفيان، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن أبي الدرداء، بغير هذا اللفظ.

وأخرجه أحمد بن حنبل في مسنده، (527/38) (23547) من طريق محمد بن جعفر. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، (252/9) (10448) وفي عمل اليوم والليلة (424/1) (680) من طريق محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن امرأة، عن أبي أيوب، مرفوعاً (سقط ابن أبي ليلى).

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، (252/9) (10447) من طريق محمد بن قدامة، وأخرجه الطبراني في الكبير (167/4) (4027) من طريق عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير، عن منصور، عن هلال بن يساف، عن الربيع بن خثيم، عن امرأة، من الأنصار، عن أبي أيوب، مرفوعاً.

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (425/1) (683) من طريق زكريا بن يحيى قال حدثنا بشر بن الحكم، وأخرجه الطبراني في الكبير (167/4) (4029) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، قال حدثنا

(1) الترمذي، سنن الترمذي (17/5) 2896.

(2) النسائي، السنن الكبرى (253/9) 10449.

عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثنا منصور عن ربي عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن امرأة من الأنصار أن أبا أيوب أبأها قال مرفوعا.

وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (259/114)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (678/423)، من طريق سعيد بن مسروق، عن منذر، عن الربيع بن خثيمة، قال قال أبو أيوب الأنصاري موقوفاً وأخرجه الطيالسي في مسنده (12/2) (651) عن شعبة، وأحمد في مسنده (330/28) (17106) من طريق سفيان، وابن ماجه (1245/2) (3789) من طريق سفيان، والنسائي في الكبرى (256/9) (10461) من طريق شعبة، عن أبي قيس عن عمرو بن ميمون، عن أبي مسعود مرفوعا.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن حنبل في مسنده، (197/35) (21275) عن هشيم<sup>(1)</sup>، عن حصين<sup>(2)</sup>، عن هلال بن يساف<sup>(3)</sup>، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى<sup>(4)</sup>، عن أبي بن كعب، أو عن رجل، من الأنصار قال: قال رسول الله ﷺ: "من قرأ بقل هو الله أحد، فكأنما قرأ بثلاث القرآن".<sup>(5)</sup>

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به هشيم، عن حصين، عن هلال بن كيسان عنه قلت: هشيم بن بشر ثقة ثبت كثير التذليل والإرسال الخفي<sup>(6)</sup>.

والحديث مروى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، واختلف عليه في إسناده على وجهين:

أولاً: عنه، عن أبي مرفوعا. أخرجه أحمد في مسنده وأبو عبيد في فضائل القرآن، من طريق هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، وقد صرح هشيم بالإخبار في طريق أبي عبيد.  
ثانياً: وأخرجه أبو عبيد، من طريق زكريا، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب، مثل ذلك ولم يرفعه.

(1) هشيم بالصغير بن بشر بوزن عظيم ابن القاسم ابن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي عازم بمعجمين الواسطي ثقة ثبت كثير التذليل والإرسال الخفي من السابعة مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الفماتين أخرج له الجماعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (574/1) 7312. وهو من المرتبة الثالثة في التذليل عند ابن حجر. ابن حجر، تعريف أهل التذليل بمراتب الموصوفين بالتذليل (47/1).

(2) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الخليل ثقة تغير حفظه في الأخر من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (170/1) 1369.

(3) هلال بن يساف بكسر التحتانية ثم مهمله ثم فاء ويقال ابن يساف الأصبهاني مولاهم الكوفي ثقة من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (576/1) 7352.

(4) عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني ثم الكوفي ثقة من الثانية اختلف في سمائه من عمر مات بوقعة الجصام سنة ثلاث وثمانين قبل اله غرق. ابن حجر، تقريب التهذيب، (349/1) رقم الراوي 3993.

(5) ابن حنبل، مسند أحمد (197/35) رقم الحديث 21275.

(6) تقدمت ترجمته في حديث رقم (763) وصفحة رقم 430.

ففي السند الأول اختلف فيه علي هشيم. فرواه أحمد والنسائي من طريق أحمد بن منيع وأبو عبيد والقباء من طريق ابن منيع ويحيى بن يحيى، كلهم (أحمد بن حنبل وأبو عبيد وأحمد بن منيع ويحيى بن يحيى) عن هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف به. وخالفهم العلاء بن هلال، فرواه عن هشيم عن حصين به بإسقاط هلال بن يساف أيضا أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة، وروايته هذه منكراً؛ فإن العلاء هذا لين الحديث؛ كما قال الحافظ في التقریب<sup>(1)</sup>، ومع لينه وضعفه خالف هؤلاء الثقات في سندهم.

هكذا رواه حصين بن عبد الرحمن وخالفه منصور بن المعتمر فرواه عن هلال بن يساف. كما قال الإمام الدارقطني في العلل (6/102): "وروى هذا الحديث حصين بن عبد الرحمن، عن هلال بن يساف، عن ابن أبي ليلي، عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب، والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه" أ. هـ.

وأما حديث منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف؛ فقد اختلف فيه على منصور:

فرواه زائدة بن قدامة الثقفي وفضيل بن عياض كلاهما عن منصور عن هلال عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون.

وبعض الرواة عن فضيل قدم في الإسناد عمراً على الربيع؛ فقال: عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم؛ وبعضهم أرسله فلم يذكر أبا أيوب فيه.

والصواب: عن الربيع عن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب عن النبي ﷺ أ. هـ. وهو كما قال:

وخالف هؤلاء الثقات الثلاثة الإمام شعبة بن الحجاج؛ فرواه عن منصور بن المعتمر به؛ لكن أسقط من إسناده عبد الرحمن بن أبي ليلي. أخرجه أحمد في مسنده وغيره بطرق عن محمد بن جعفر عن شعبة به.

وخالف محمد بن جعفر أبو بكر بن خلاد<sup>(2)</sup>، فرواه عن شعبة عن منصور بإسقاط عبد الرحمن بن أبي ليلي وعمرو بن ميمون أيضاً.

أخرجه الخطيب في جزئه (14/45).

قلت: ولا شك أن روايته هذه شاذة، وخندر أثبت الناس في شعبة، والقول قوله.

على أن رواية شعبة هذه شاذة، والصحيح رواية زائدة بن قدامة ومن واقفه وهو الذي رجحه الترمذي والدارقطني والخطيب البغدادي.

(1) العلاء بن هلال بن عمر بن هلال الباهلي أبو محمد الرقي فيه لين من الطائفة. مات سنة خمس عشرة وله خمس وستون. ابن حجر،

تقريب التهذيب، (1/436) 5259.

(2) محمد بن خلاد بن بكر البصري ثقة من العاشرة مات سنة أربعين على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/477)

قال الترمذي: "ولا نعرف أحداً روى هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه". (1)

وقال الدارقطني في العلل (6/101): "ورواه منصور بن المعتمر، واختلف عنه:

فرواه زائدة بن قدامة فضبط إسناده عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن الربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلي عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب. وخالفه شعبة فرواه عن منصور عن هلال عن الربيع عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبي أيوب ولم يذكر ابن أبي ليلي. ورواه فضيل بن عياض عن منصور: فقدم في إسناده وأخرة جملة عن هلال بن يساف عن عمرو بن ميمون عن الربيع بن خثيم عن ابن أبي ليلي عن امرأة عن أبي أيوب".

ثم قال: "والقول قول زائدة بن قدامة".

وقال بعد: "والحديث حديث زائدة عن منصور وهو أقام إسناده وحفظه". (2)

وخالفهم أيضاً جرير بن عبد الحميد؛ فرواه عن منصور بن المعتمر به بإسقاط عمرو بن ميمون وعبد الرحمن بن أبي ليلي؛ أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة وغيره بطرق عنه به.

قلت: وروايته هذه شاذة بلا شك؛ لأن جريراً هذا كان يهيم آخر عمره في حفظه، وخالفه من هو أوثق منه بكثير؛ فضبطوا إسناده وأقاموه، والقول قولهم؛ كما قال الدارقطني.

وخالفهم أيضاً عبد العزيز بن عبد الصمد؛ فرواه عن منصور بن المعتمر عن ربيعي بن حراش عن عمرو بن ميمون به، بإسقاط الربيع بن خثيم وجعل مكان هلال بن يساف ربيعي بن حراش؛ أخرجه البخاري في التاريخ الكبير وغيره بطرق عنه.

قلت: وعبد العزيز هذا؛ ثقة حافظ؛ كما قال الحافظ في التقریب، لكنه وهم وأخطأ في هذا الحديث. (3)

قال الإمام النسائي: "هذا خطأ" (4).

وقال الإمام البخاري: "وربيعي لا يصح" (5).

وقال الإمام أبو حاتم الرازي في العلل: "هذا خطأ، والحديث حديث منصور عن هلال بن يساف" (6).

(1) الترمذي، سنن الترمذي (17/5) رقم الحديث: 2896.

(2) الدارقطني، علل الدارقطني (101/6).

(3) عبد العزيز بن عبد الصمد الحمي أبو عبد الله البصري ثقة حافظ من كبار التاسعة مات سنة سبع وثمانين ويقال بعد ذلك أخرجه له الجماعة، (358/1) 4108.

(4) النسائي، عمل اليوم والليلة (425/1) 683.

(5) البخاري، التاريخ الكبير (137/3).

(6) ابن أبي حاتم، العلل (80/2).

وقال الإمام الدارقطني في العلل (6/ 102): "رواه عبد العزيز بن عبد الصمد عن منصور فوهم فيه، رواه عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمرو بن ميمون عن ابن أبي ليلى عن امرأة عن أبي أيوب، أسقط من الإسناد الربيع بن خثيم وجعل مكان هلال بن يساف ربعي بن خراش ووهم فيه، والقول قول زائدة بن قدامة" أ. هـ.

وخالف هلالاً بن يساف منذر بن يعلى الثوري؛ فرواه عن الربيع بن خثيم عن أبي أيوب الأنصاري به موقوفاً، بإسقاط عمرو بن ميمون وعبد الرحمن بن أبي ليلى وامرأة من الأنصار وجعله إياه موقوفاً.

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة والخطيب البغدادي في حديث الستة من التابعين (45 - 46/ 15) من طريق أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق الثوري عن منذر الثوري به.

وروايته هذه شاذة؛ فإن الحديث حديث زائدة عن منصور هو حفظه وأقام إسناده، وروايته أصح رواية وأحسنها؛ كما قال الترمذي والدارقطني.

وخالف الربيع بن خثيم أبو قيس عبد الرحمن بن لروان؛ فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البديري به مرفوعاً. فجعله من مسند أبي مسعود البديري رضي الله عنه وأسقط عبد الرحمن بن أبي ليلى وامرأة من الأنصار؛ أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة وغيره بطرق عن أبي قيس به.

ورواية أبي قيس هذه شاذة بلا ريب؛ لمخالفتها رواية الربيع بن خثيم السابقة، والربيع هذا؛ "نقة عابد محضرم، قال له ابن مسعود: لو رأك رسول الله ﷺ لأحبك". (1)

أما أبو قيس؛ فمتكلم فيه:

قال الإمام أحمد: يخالف في أحاديثه. (2)

وقال أبو حاتم الرازي: ليس بقوي، هو قليل الحديث، وليس يحافظ. قيل له كيف حديثه؟ قال: صالح هو لين الحديث. (3)

وقال الحافظ ابن حجر في التقریب: صدوق ربما خالف. (4)

فحديثه حسن الحديث ما لم يخالف، أما إذا خالف فروايته مردودة لا يحتج بها، كما هو الحال هنا، فقد خالف من هو أوثق منه بكثير وهو الربيع بن خثيم فالقول قوله. وقد كان يحيى بن معين يتكر هذا الحديث على أبي قيس؛ كما في التاريخ الكبير (3/ 137).

(1) ابن حجر، تقریب التهذيب، (206/1) 1888.

(2) ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال (412/1) 870.

(3) ابن أبي حاتم، المرحم والتعليل، (218/5)

(4) ابن حجر، تقریب التهذيب (337/1) 3822.

وخلاصة القول: إن أصح طرق الحديث هو طريق زائدة بن قدامة الثقفي السابقة، وسندها صحيح؛ رجالها كلهم ثقات وقد اجتمع في سنده ستة من التابعين على نسق واحد. وللحديث شاهد من حديث أبي المرزبان به عند مسلم في صحيحه (ح 811).

#### رأي الباحث:

أولاً: ما ذكره الإمام الدارقطني الضرد في طريق هشيم، عن حصين، عن هلال بن كيسان عنه فتفرده صحيح، هشيم ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي لكنه هو أثبت في حديث حصين، كما قال الحافظ ابن حجر. وقد صرح بالإخبار في رواية أبي عبيد.

ثانياً: أخطأ حصين بن عبد الرحمن فروى هذا الحديث عن هلال بن يساف، عن ابن أبي ليلي، عن أبي بن كعب مكان أبي أيوب، والحديث حديث زائدة، عن منصور، وهو أقام إسناده وحفظه كما قال الإمام الدارقطني في العمل وهو الذي رجحه الإمام الترمذي والخطيب البغدادي.

ثالثاً: الصحيح رواية زائدة بن قدامة وتابعه على روايته إسرائيل والفضيل بن عياض. وقد روى شعبة وغير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور واضطربوا فيه.

رابعاً: في رواية أبي مسعود البديري فخالف أبو قيس عبد الرحمن بن ثروان الربيع بن خثيم فرواه عن عمرو بن ميمون عن أبي مسعود البديري به مرفوعاً. فجعله من مسند أبي مسعود البديري وأسقط عبد الرحمن بن أبي ليلي وامراً من الأنصار. ورواية أبي قيس هذه شاذة لمخالفة الربيع بن خثيم وهو ثقة وأما أبو قيس فمتكلم فيه.

[261] 625 حديث: أنه راح إلى قومه بني حارثة .. الحديث في كُتُبِي النزاع.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رافع بن أسيد عن أبيه (1).

#### تخريج الحديث:

وأخرجه النسائي في الكبرى (391/4) (4575) عن محمد بن إبراهيم بن صدوان البصري، والطبراني في الكبير (210/1) (571) ومن طريقه أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (285/4) (1476) من طريق الصلت بن مسعود الجحدري، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (261/1) (886) من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي، وفي (887) من طريق الحسن بن سفيان، أربعتهم عن خالد بن الحارث، وأخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (1047/3) (1839) من طريق عمير بن عبد المجيد أبو المغيرة، كلاهما (خالد بن الحارث، وعمير بن عبد المجيد أبو المغيرة) عن عبد الحميد بن جعفر به.

وأحمد في مسنده (116/25) (15808)، من طريق سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، وفي (128/25) (15815) وابن ماجه في سننه (822/2) (2460)، وأبو داود في سننه (260/3) (3398) من طريق سفيان عن منصور، قال أبو داود: وهكذا رواه شعبة، ومفضل بن مهلهل، عن منصور، والنسائي في الكبرى (393/4) (4579)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (105/4) (5911) من طريق سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي أربعتهم (سعيد بن عبد الرحمن الزبيدي، ومنصور بن المعتمر، وشعبة بن الحجاج، ومفضل بن مهلهل) عن مجاهد بن جبر المخزومي عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج الأنصاري. فمدار الإسناد على عبد الحميد بن جعفر. ومدار هذين الإسنادين على أسيد بن ظهير.

#### إسناد الحديث:

أخرجه النسائي في سننه، (3862/33/7) من طريق محمد بن إبراهيم، قال: أبانا خالد هو ابن الحارث، قال: قرأت على عبد الحميد بن جعفر، أخبرني أبي (2)، عن رافع بن أسيد بن ظهير (3)، عن أبيه أسيد بن ظهير (4): أنه خرج إلى قومه إلى بني حارثة فقال: يا بني حارثة، لقد دخلت عليكم مصيبة، قالوا: ما هي؟ قال: نهي رسول الله ﷺ عن كراء الأرض، قلنا: يا رسول الله، إذا نكروها بشيء من الحب؟ قال: لا، قال:

(1) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (402/1) رقم الحديث 625.

(2) جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري وأبو عبد الحميد ثقة من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (140/1) 944.

(3) رافع بن أسيد بن ظهير الأنصاري الخزازي مقبول من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (204/1) 1860.

(4) أسيد بن ظهير بن رافع بن علي بن زيد بن عمرو بن زيد بن جشم بن حارثة الأنصاري الخزازي، ابن عم رافع بن خديج. يكنى أبا ثابت، له ولأبيه صحبة. قال البخاري: مدني، له صحبة. قال الترمذي: بعد أن أخرج له حديثاً في الصلاة في مسجد قباء: لا يصح لأبيد بن ظهير غيره. قلت: وقد أخرج له ابن شاهين حديثاً آخر، لكن فيه اختلاف على رواه. قال ابن عبد البر: مات في خلافة عبد الملك بن مروان.

ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (236/1) 188.

وكنا نكريها بالعين، فقال: لا، وكنا نكريها بما على الربيع الساقى، قال: لا، أزرعها لو امتحها أخاك خالفه مجاهد.

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رافع بن أسيد عن أبيه. قلت: عبد الحميد بن جعفر صدوق رمي بالقدر وربما وهم: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث" (1) وقال الإمام ابن معين في رواية ابن محرز: "ثقة" (2) وفي رواية الدارمي: "ثقة" (3) وفي رواية الدوري: "ثقة وكان يرمى بالقدر، ومرة قال: ليس به بأس وكان قدريا" (4) وقال الإمام ابن المديني: "كان يقول بالقدر وكان عندنا ثقة وكان سفيان الثوري يضعفه" (5) وقال الإمام النسائي: "ليس بالقوي" (6) وقال الإمام ابن حبان: "ربما أخطأ" (7) وقال الإمام ابن عدي: "أرجو أنه لا بأس به، وهو ممن يكتب حديثه" (8) وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق رمي بالقدر وربما وهم" (9).

فهنا تفرد عبد الحميد بن جعفر فرواه عن أبيه عن رافع بن أسيد بن ظهير عن أبيه أسيد بن ظهير فجعله من مسندات أسيد بن ظهير، وخالفه مجاهد بن جبر فرواه عن أسيد بن ظهير عن رافع بن خديج فجعله من مسندات رافع بن خديج.

### راي الباحث:

أولا: هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن رافع بن أسيد عن أبيه فأعلاه صحيح.

ثانيا: فيه رافع بن أسيد وهو مقبول.

ثالثا: خالفه مجاهد بن جبر رافع بن أسيد فجعله من مسندات رافع بن خديج فالحديث معلول بالاختلاف في إيدال الصحابي بآخر.

<sup>1</sup> ابن سعد، الطبقات الكريمة، العلمية (450/5) 1324.

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (97/1).

<sup>3</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (96/1) 263.

<sup>4</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (165/3) 714، و (190/3) 853.

<sup>5</sup> ابن المديني، مؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (100/1) 105.

<sup>6</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (72/1) 396.

<sup>7</sup> ابن حبان، الثقات (122/7) 9277.

<sup>8</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (5/7) 1466.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (333/1) 3756.

[262] 629 حديث: انه أتى عائشة فاحتجبت منه

قال الدارقطني: غريب من حديث خلف<sup>(1)</sup> بن السري عن الحكم بن عتيبة عن عراك منه. تقرد به عبيد الله بن موسى<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (169/3) (2644) ومسلم في صحيحه (1070/2) (1445) وابن الجعد في مسنده (43/1) (157) من طريق شعبة، أخبرنا الحكم، وابن أبي شيبة في مصنفه (550/3) (17048)، وابن ماجه في سننه (623/1) (1937) من طريق حجاج، عن الحكم، وأخرجه مسلم في صحيحه (1070/2) (1445) و المروزي في السنة (86/1) (306) والنسائي في السنن الكبرى (194/5) (5421) من طريق عن الليث، عن يزيد بن أبي حبيب، وأخرجه النسائي في السنن (104/6) (3318) من طريق بكر بن مضر، عن جعفر بن ربيعة، ثلاثتهم (الحكم بن عتيبة، ويزيد بن أبي حبيب، وجعفر بن ربيعة) عن عراك بن مالك، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها. وأخرجه مالك في الموطأ (601/2) (2)، وعبد الرزاق في مصنفه (472/7) (13938)، وفي (473/7) (13940)، والحميدي في مسنده (272/1) (232)، وابن أبي شيبة في مصنفه (549/3) (17043)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (196/2) (700) من طرق عن هشام بن عروة، وأخرجه مالك في الموطأ (602/2) (3)، وعبد الرزاق في مصنفه (472/7) (13937)، والحميدي في مسنده (272/1) (231)، وابن أبي شيبة في مصنفه (549/3) (17041)، وأحمد في مسنده (59/40) (24054)، من طرق عن الزهري عن عروة وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (472/7) (13939) وإسحاق بن راهويه في مسنده (198/2) (702) والنسائي في الكبرى (202/5) (5445) من طرق عن عطاء. وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (203/5) (5447) من طريق وهب بن كيسان، كلهم (عراك بن مالك، وهشام بن عروة، والزهري، وعطاء بن أبي رباح، ووهب بن كيسان) عن عروة، عن عائشة. فمدار الإسناد على الحكم بن عتيبة.

إسناد الحديث:

أخرجه البهوي في معجم الصحابة، (204/1) (138) من طريق إبراهيم بن الحجاج نا عبيد الله بن موسى

<sup>1</sup> قوله: 'خلف' صوابه 'خلو'. ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، بتحقيق جابر بن عبد السميع (153/1).

<sup>(2)</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (404/1) رقم الحديث 629.

(1) نا خلف الأودي (2)، عن الحكم، عن عراك بن مالك (3)، عن أفلح بن أبي القعيس (4)، أنه أتى عائشة فاحتجبت منه فقال: أنا عمك ألم ترضعك امرأة أخي؟ قالت: بلى فلما أن جاء رسول الله ﷺ ذكرت ذلك له فقال: "صدق يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب".

### دراسة العلة في الحديث:

قال الدارقطني: غريب من حديث خلف بن السري عن الحكم بن عتيبة عن عراك عنه. تفرد به عبيد الله بن موسى.

قلت: عبيد الله بن موسى ثقة كان يتشيع: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة صدوقاً" (5). وقال الإمام ابن معين: "ثقة" (6). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق حسن الحديث، وأبو نعيم أتقن منه، وعبيد الله أثبتهم في إسرائيل كان إسرائيل يأتيه فيقرأ عليه القرآن وهو ثقة" (7). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة كان يتشيع من التاسعة قال أبو حاتم كان أثبت في إسرائيل من أي نعيم واستصغر في سفیان الثوري" (8).

والحكم بن عتيبة ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس: قال الإمام شعبه: "لم يسمع الحكم من مقسم الا خمسة احاديث" (9). وقال الإمام ابن معين وأبو حاتم (10)، والعجلي (11)، "ثقة". وقال الإمام أحمد: "الحكم لم يسمع من علقمة شيئاً" (12). وقال الإمام أبو حاتم: "لم يلق الحكم عبيدة السلماني" وقال: "لا أعلم روى الحكم عن عاصم بن ضمرة شيئاً" (13). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس" (14) وذكره في المرتبة الثانية وقال: "وصفه النسائي بالتدليس وحكاه السلمي عن الدارقطني" (15).

وقد اختلف في هذا الحديث، فرواه الحكم بن عتيبة وهو "المدار" وقد اختلف عنه، فرواه خلف بن

<sup>1</sup> عبيد الله بن موسى بن أبي المختار بن باعام البصري أبو محمد ثقة كان يتشيع من التاسعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (375/1) 4345.  
<sup>2</sup> حلوه بن السري من أهل الكوفة يروي عن أبي إسحاق السبيعي روى عنه الحارث بن محمد والكوفيون بخطه، ويغرب على قلة روايته. ابن حبان، الثقات (248/6) 7579.

<sup>3</sup> عراك بن مالك الفاري الكتاني المدني ثقة فاضل من العالقة. ابن حجر، تزيين التهذيب (388/1) 4549.

<sup>4</sup> أفلح أخو أبي القعيس عم عائشة من الرضاة. ابن حجر، الإصابة في تزيين الصحابة، (250/1) 227.

<sup>5</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية (368/6) 2748.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (334/5) 1582.

<sup>7</sup> المصدر السابق (335/5) 1582.

<sup>8</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (375/1) 4345.

<sup>9</sup> العلاءي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (80/1).

<sup>10</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (125/3) 567.

<sup>11</sup> العجلي، الثقات (312/1) 337.

<sup>12</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (48/1) 168.

<sup>13</sup> المصدر السابق (48/1) 168.

<sup>14</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (175/1) 1453.

<sup>15</sup> ابن حجر، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (30/1) 43.

السري عن الحكم ، عن عراك بن مالك ، عن أفلح بن أبي القعيس، وخلف يخطيء ويغرب على قلة روايته. وخالفه شعبة وحجاج بن أرطاة، فرواهما عن الحكم عن عراك بن مالك، عن هريرة، عن عائشة. فشعبة أوثق منه

راي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، تفرد به عبيد الله بن موسى وغريب من حديث خلف بن السري، فإعلاله صحيح.

ثانياً: فيه خلف بن السري يخطيء ويغرب على قلة روايته.

ثالثاً: خالف شعبة وحجاج بن أرطاة خلف بن السري وهما أوثق منه، فهذا الإسناد معلول بإبدال الصحابي والله أعلم.

[263] 639 - حديث: رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن إسحاق<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، (330/3) (2636) من طريق يحيى بن مسلمة بن قعنب، ثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس، أخرجه أحمد في مسنده (114/8) (4520) عن عبد الرحمن، ومسلم في صحيحه (487/1) (700) عن يحيى بن يحيى، وأبو داود في سننه (9/2) (11226) عن عبد الله بن مسلمة القعني (بلفظ وهو متوجه إلى خير)، والنسائي في السنن الكبرى (405/1) (821) وفي السنن (60/2) (740) عن قتيبة بن سعيد (بلفظ وهو متوجه)، وأبو عوانة في مستخرجه (343/6) (2410) من طريق ابن وهب، وابن حبان في صحيحه (261/6) (2515) من طريق أحمد بن أبي بكر، والطبراني في المعجم الكبير (334/12) (13273) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، سبعتهم (عبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن يحيى المنظلي، وعبد الله بن مسلمة القعني، وقتيبة بن سعيد، وابن وهب، أحمد بن أبي بكر العوفي، وإسماعيل بن أبي أويس) عن مالك، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر. فمدار الإسناد على مالك بن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو طاهر المخلص في المخلصيات، (330/3) (2636) عن عبد الله، ثنا الحسن بن سليمان، بمصر، ثنا يحيى بن مسلمة بن قعنب، ثنا مالك<sup>(2)</sup>، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة<sup>(3)</sup>، عن أنس، قال: رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار وهو موجه إلى خير.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به يحيى بن مسلمة بن قعنب عن مالك عن إسحاق.

قلت: يحيى بن مسلمة بن قعنب حدث بمناكير. قال الإمام العقيلي: "حدث بمناكير"<sup>(4)</sup>.

وأورده الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: "يرويه يحيى بن مسلمة بن قعنب، عن مالك، عن إسحاق، عن أنس، وهم فيه على مالك."

<sup>1</sup> المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (9/2) رقم الحديث 639.

<sup>2</sup> مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر ابن عمرو الأصمعي أبو عبد الله المدني الفقيه إمام دار الهجرة وأحد المحدثين وكبير المختصين حتى قال البخاري أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر من السابعة مات سنة تسع وسبعين وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وقال الواقدي بلغ تسعين سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (516/1) 6425.

<sup>3</sup> إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأتصاري وربما ينسب إلى جده المدني أبو يحيى ثقة حجة من الرابعة مات سنة اثنين وثلاثين وقيل بعدها.

ابن حجر، تقريب التهذيب (101/1) 367.

<sup>4</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (430/4) 2060.

والصحيح: عن مالك، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر<sup>(1)</sup>.

وقال أبو عبد الرحمن: "لم يتابع عمرو بن يحيى على قوله: يصلي على حمار، إنما يقولون يصلي على راحلته"<sup>(2)</sup>.

وقال الإمام النووي: "قال الدارقطني وغيره: هذا غلط من عمرو بن يحيى المازني قالوا وإنما المعروف في صلاة النبي ﷺ على راحلته أو على البعير والصواب أن الصلاة على الحمار من فعل أس كما ذكره مسلم بعد هذا ولهذا لم يذكر البخاري حديث عمرو هذا كلام الدارقطني ومتابعيه. وفي الحكم بتفليط رواية عمرو نظر لأنه ثقة نقل شيئاً محتملاً فلعله كان لحمار مرة والبعير مرة أو مرات لكن قد يقال إنه شاذ فإنه مخالف لرواية الجمهور في البعير والراحلة"<sup>(3)</sup>.

#### رأي الباحث:

1- هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد يحيى بن مسلمة بن قعنب عن مالك، وإعلاله صحيح، والحديث معلول بهذا الإسناد.

2- فيه يحيى بن مسلمة بن قعنب حدث بمناكير، وفي هذا الإسناد وهو فيه على مالك رحمه الله.

3- والصحيح: عن مالك، عن عمرو بن يحيى، عن سعيد بن يسار، عن ابن عمر كما قال الإمام الدارقطني.

فروايتهم منكورة لمخالفة الأوثق ومضطربة، فالحديث معلول بإبدال الصحابي.

<sup>1</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (10/12) 2343.

<sup>2</sup> النسائي، السنن الكبرى (1/405) 821.

<sup>3</sup> النووي، المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (211/5).

[264] 663 - حديث: قال رسول الله ﷺ طوبى لمن رآني... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث منصور بن زاذان عن قتادة عن ثمامة لم نكتبه إلا عن محمد بن جعفر المطيري بإسناده عن هشيم عن منصور<sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (452/2) (1228)، وأحمد في مسنده (5202/10) (22567) عن موسى بن داود، وفي (5221/10) (22644) عن يزيد بن هارون، وفي (5235/10) (22708) عن عبد الصمد وعفان، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أحمد (5202/10) (22568) عن هدية بن خالد، وابن حبان في صحيحه (216/16) (7233) عن عبيد الله بن موسى، والطبراني في الكبير (259/8) (8009)، من طريق سهل بن بكار، سبقتهم (أبو داود الطيالسي، وموسى بن داود، ويزيد بن هارون، عبد الصمد بن عبد الوارث، وعفان، وهدية بن خالد، وعبيد الله بن موسى) عن همام، وعبد الله بن أحمد بن حنبل في زوائده على مسند أحمد (5202/10) (22568)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (260/8) (8010) عن هدية بن خالد، عن حماد بن الجعد، كلاهما (همام بن يحيى بن دينار، وحماد بن الجعد) عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة.

فالمدار على قتادة.

#### إسناد الحديث:

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه، (594/2) (1172) من طريق إبراهيم بن مهدي، نا الحسين علي بن راشد الواسطي، نا هشيم<sup>(2)</sup>، عن منصور بن زاذان<sup>(3)</sup>، عن قتادة<sup>(4)</sup>، عن ثمامة<sup>(5)</sup> عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: طوبى لمن رآني مرة، وطوبى لمن لم يري وآمن بي مرتين.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث منصور بن زاذان عن قتادة عن ثمامة لم نكتبه إلا عن محمد بن جعفر المطيري بإسناده عن هشيم عن منصور.

قلت: منصور بن زاذان ثقة. قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة ثبتا سريع القراءة"<sup>(6)</sup> وقال الإمام ابن معين

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (20/2)

<sup>2</sup> هشيم بن بشير، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي. ابن حجر، تقريب التهذيب، (574/1) 7312.

<sup>3</sup> منصور بن زاذان بزاي وذال معجمة الواسطي أبو الهيرة القضي ثقة ثبت: هاجد من السادسة مات سنة تسع وعشرين على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب، (546/1) 6898.

<sup>4</sup> قتادة بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت يقال ولد أكمه. ابن حجر، تقريب التهذيب، (453/1) 5518.

<sup>5</sup> ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري لأبها صدوق من الرابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (134/1) 853.

<sup>6</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (226/7) 3415.

(1) وأبو حاتم (2) والذهبي (3) وابن حجر؛ "ثقة" (4). وزاد الحافظ ابن حجر: "ثبت عابده".  
فهذا غريب من حديث منصور بن زاذان عن قتادة عن ثمامة والحديث جاء من طرق أخرى غير هذا.  
والحفظ: عن أيمن، عن أبي أمامة كما قال الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: يرويه همام، عن  
قتادة، عن أنس. وخالفه حماد بن الجعد، فرواه عن قتادة، عن الحسين، عن أبي أمامة. وقيل: عنه، عن  
قتادة، عن أيمن، عن أبي أمامة. وقال هشيم: عن منصور بن زاذان، عن قتادة، عن ثمامة بن عبد الله بن  
أنس مرسلاً، عن النبي ﷺ. والحفظ: عن أيمن، عن أبي أمامة (5).

### رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بالاختلاف، وإعلاله صحيح، واختلف في إسناد رواية قتادة  
وهو المدار، فرواه منصور بن زاذان عن قتادة عن ثمامة، وخالفه همام بن يحيى بن دينار، وحماد بن الجعد  
عن قتادة عن أيمن عن أبي أمامة. والحفظ: عن أيمن، عن أبي أمامة كما قال الإمام الدارقطني.
- 2 - وهمام بن يحيى أثبت في قتادة وهو الطبقة الثاني في أصحاب شعبة.  
فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (172/8) 759.

<sup>2</sup> المصدر السابق (172/8) 759.

<sup>3</sup> الذهبي، الكاشف (296/2) 3639.

<sup>4</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (546/1) 6898.

<sup>5</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (272/12) 2708.

[265] 701 - حديث، "كانت أمة سوداء، فماتت فدفنت." - الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عامر الخزاز عن ثابت عن أنس بهذه الألفاظ وهو قريب من حديث خارجة بن مصعب عنه <sup>(1)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (495/19) (12517)، والبخاري في مسنده (285/13) (6857)، عن زيد بن أوزيم أبو طالب الطائي، والدارقطني في سننه (443/2) (1843) من طريق علي بن مسلم، وزيد بن أوزيم، والضياء في الأحاديث المختارة (117/5) (1742) من طريق محمد بن يحيى، أربعهم (أحمد بن حنبل، وزيد بن أوزيم أبو طالب الطائي، وعلي بن مسلم، ومحمد بن يحيى الذهلي) عن سليمان بن داود، حدثنا أبو عامر يعني الخزاز، وأخرجه أحمد في مسنده (327/19) (1231)، ومسلم في صحيحه (659/2) (955)، وابن ماجه في سننه (490/1) (1531)، وأبو يعلى في مسنده (172/6) (3454)، من طرق عن محمد بن جعفر غندر، عن شعبة، عن حبيب بن الشهيد، وأخرجه الطبراني في الكبير (256/24) (655) من طريق هذبة بن خالد، والبيهقي في سننه الكبير (46/4) (7111) من طريق خالد بن خدّاش المهلب، كلاهما (هذبة بن خالد، وخالد بن خدّاش) عن حماد بن زيد، ثلاثتهم (أبو عامر الخزاز، حبيب بن الشهيد، وحماد بن زيد) عن ثابت، عن أنس. وفي رواية محمد بن جعفر عن حبيب (صلى على قبر امرأة قد دفنت).

وأخرجه أبو داود الطيالسي (194/4) (2568)، وأحمد في مسنده (281/14) (8634)، والبخاري في صحيحه (99/1) (458)، وفي (99/1) (460)، وفي (89/2) (1337)، ومسلم في صحيحه (659/2) (956)، وأبو داود في سننه (197/3) (3203)، والبخاري في مسنده (74/17) (9604) من طرق عن حماد بن زيد، وأخرجه أبو داود الطيالسي (194/4) (2568) عن أبي عامر الخزاز صالح بن رستم، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (314/11) (6429) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي في السنن الكبرى (78/4) (7016) من طريق يونس، وفي (79/4) (7017) من طريق حماد بن واقد خمسهم (حماد بن زيد، وأبو عامر الخزاز صالح بن رستم، وحماد بن سلمة، ويونس بن عبيد، وحماد بن واقد) عن ثابت البناني، عن أبي رافع، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الدارقطني في سننه (443/2) (1843) عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، ثنا علي بن مسلم

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (38/2).

، وزيد بن أخزم ، قالوا: نا أبو داود ، ثنا أبو عامر الخزاز صالح بن رستم ، عن ثابت ، عن أنس رضي الله عنه ، أن رجلا كان ينظف المسجد فمات فدفن ليلا فأتى النبي صلى الله عليه وآله فأخبره ، فقال: "انطلقوا إلى قبره" ، فانطلقوا وانطلقوا إلى قبره ، فقال: "إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة ، وإن الله ينورها بصلاتي عليها" ، فأتى القبر فصلى عليه وهذا لفظ علي بن مسلم.

### دراسة العلة في الحديث،

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عامر الخزاز عن ثابت عن أنس رضي الله عنه بهذه الألفاظ وهو غريب من حديث خارجة بن مصعب عنه.

قلت: أبو عامر الخزاز اسمه صالح بن رستم: قال الإمام أحمد: "صالح الحديث" (1). وقال مرة: "ولين أمره" (2). وقال الإمام أبو داود: "ثقة" (3). وقال الإمام أبو حاتم: "شيخ يكتب حديثه ولا يحتج به" (4). وذكره الإمام ابن حبان في الثقات (5). وقال الإمام ابن عدي: "ولأبي عامر غير ما ذكرت، وهو عزيز الحديث من أهل البصرة ولعل جميع ما أسنده خمسين حديثا وقد روى عنه يحيى القطان مع شدة استقصائه، وهو عندي لا بأس به ولم أر حديثا منكرا جدا" (6). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الخطأ" (7). وخارجة بن مصعب: قال ابن معين: "ضعيف" (8). وقال مسلم: سمعت يحيى بن يحيى الخنظلي: خارجة عندنا مستقيم الحديث ولم يكن ينكر من حديثه إلا ما كان يدلس عن غياث فأنا قد كنا قد عرفنا تلك الأحاديث فلا نعرض له (9). وقال ابن حبان: "كان يدلس عن غياث بن إبراهيم وغيره ويروي ما سمع منهم مما وضعوه على الثقات عن الثقات الذين رأهم فمن هنا وقع في حديثه الموضوعات عن الأثبات لا يحل الاحتجاج" (10). وقال الحافظ ابن حجر: "متروك وكان يدلس عن الكلابيين ويقال إن ابن معين كذبه" (11).

<sup>1</sup> ابن حنبل، العليل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (546/1) 1302.

<sup>2</sup> ابن حنبل، العليل ومعرفة الرجال، رواية المروزي (75/1) 148.

<sup>3</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (403/4) 1764.

<sup>4</sup> المصدر السابق (403/4) 1764.

<sup>5</sup> ابن حبان، الثقات (457/6) 8566.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (112/5) 922.

<sup>7</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (272/1) 2861.

<sup>8</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن عمر (68/1).

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (376/3) 1716.

<sup>10</sup> ابن حبان، المحروحين (288/1) 316.

<sup>11</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (186/1) 1612.

قوله: "إن هذه القبور ممتلئة على أهلها ظلمة ، وإن الله ينورها بصلاتي عليها" فهذا مدرجة في هذا الإسناد كما قال الحافظ في الفتح: " وإنما لم يخرج البخاري هذه الزيادة لأنها مدرجة في هذا الإسناد وهي من مراسيل ثابت بين ذلك غير واحد من أصحاب حماد بن زيد" (1). وقال الإمام البيهقي: "والذي يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع عن أبي هريرة فإما أن تكون عن ثابت عن النبي ﷺ مرسله ، كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه ، أو عن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ، كما رواه خالد بن خدّاش وقد رواه غير حماد عن ثابت عن أبي رافع فلم يذكرها" (2).

فالحديث من طريق خارجة بن مصعب ضعيف جدا، والحديث معلول بالاختلاف بإبدال الصحابي. فرواه أبو عامر الخزاز، وحبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس، وكذلك رواه خالد بن خدّاش، عن حماد بن زيد، عن ثابت عن أنس، وخالفهم يونس بن عبيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، فرووه عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. كما قال الإمام الدارقطني إذ سئل عنه فقال: "اختلف فيه على ثابت البناني؛ فرواه حبيب بن الشهيد، وأبو عامر الخزاز، عن ثابت، عن أنس. وكذلك قال: خالد بن خدّاش، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أنس. وخالفهم يونس بن عبيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، فرووه عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة، وهو أشبه بالصواب" (3). وقال الإمام البيهقي: "وهو محفوظ من الوجهين جميعا" (4). فقول الإمام البيهقي صحيح، لأن حماد بن سلمة أيضا من أثبت الناس في ثابت وزواه الإمام مسلم في صحيحه كما ذكرت في التخرّيج.

#### رأي الباحث:

- 1 - هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد أبي عامر الخزاز عن ثابت عن أنس بهذه الألفاظ وهو غريب من حديث خارجة بن مصعب عنه، لإعلاله صحيح.
- 2 - فيه خارجة بن مصعب وهو متروك.
- 3 - اختلف فيه على ثابت فرواه حماد بن زيد، وأبو عامر الخزاز، وحبيب بن الشهيد عن ثابت عن أنس، وخالفهم يونس بن عبيد، وحماد بن سلمة، وحماد بن زيد، فرووه عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي هريرة. والحديث محفوظ من كلا الوجهين.

[1] ابن حجر، فتح الباري (1/553).

[2] البيهقي، السنن الكبرى (4/78) 7015.

[3] الدارقطني، علل الدارقطني (12/23) 2360.

[4] البيهقي، السنن الكبرى (4/46) 7111.

[266] 715 - حديث: ((أنهم كانوا في بيت عائشة.)) الحديث وفيه ذكر الصفحة (1).

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت. تفرد به يحيى بن عبد الله بن سالم عنه. تفرد به حرملة عن عبد الله بن وهب عنه (2).

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (162/13) (6582) عن محمد بن صالح البغدادي، والطبراني في الأوسط (275/4) (4184) عن علي بن محمد الأنصاري المصري، كلاهما (محمد بن صالح البغدادي، وعلي بن محمد الأنصاري المصري) عن حرملة بن يحيى قال: نا ابن وهب قال: نا يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عبيد الله بن عمر، وأخرجه أبو يعلى الموصلي (85/6) (3339)، والدارقطني في سننه (269/5) (4301) من طريق نا عمران بن خالد الخزازي، (عبيد الله بن عمر، و عمران بن خالد الخزازي) عن ثابت، عن أنس بن مالك.

وأخرجه النسائي في سننه (70/7) (3956) من طريق أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي المتوكل، عن أم سلمة.

إسناد الحديث:

أخرجه الطبراني في الأوسط (275/4) (4184) عن علي بن محمد الأنصاري المصري قال: نا حرملة بن يحيى قال: نا ابن وهب قال: نا يحيى بن عبد الله بن سالم، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أنهم كانوا يوما عند رسول الله ﷺ في بيت عائشة، زوج النبي ﷺ، فبينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ أتى رسول الله ﷺ بصفحة خبز ولحم من بيت أم سلمة، فوضعت بين يدي النبي ﷺ، فقال: "ضعوا أيديكم" فوضع نبي الله ﷺ يده، ووضعنا أيدينا، فأكلنا قال: "وعائشة تصنع طعاما عجلا"، قد رأت الصفحة التي أتى بها، فلما فرغت من طعامها جاءت به فوضعت، ورقعت صحيفة أم سلمة وكسرتها، وقالت: وقالت: فقال رسول الله ﷺ: "كلوا باسم الله غارت أمكم" ثم أعطى صحفتها أم سلمة، وقال: "طعام مكان طعام، وإناء مكان إناء"

لم يرو هذا الحديث عن عبيد الله إلا يحيى، ولا عن يحيى إلا ابن وهب، تفرد به: حرملة "

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت. تفرد به يحيى بن عبد الله بن سالم عنه. تفرد به حرملة عن عبد الله بن وهب عنه.

قلت: يحيى بن عبد الله بن سالم (3).

(1) المواب: الصفحة: وهي إناء كالتصفة المبسوطة ونحوها، وجمعها صحاف. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (13/3).

(2) ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (43/2).

(3) قدمت ترجمته في حديث رقم (712) وصفحة رقم 207.

وحرمة بن يحيى صدوق<sup>(1)</sup>.

فعبيد الله بن عمر لم ينفرد بل تابعه عمران بن خالد الواسطي، عن ثابت، أخرجه أبو يعلى الموصلي والدارقطني كما ذكرت في التخريج، لكن هذا الطريق معلول بالاختلاف، كما قال الإمام أبو زرعة حينما سأله ابن أبي حاتم فقال: "هذا خطأ، رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أبي المتوكل: أن النبي ﷺ... ، وهذا الصحيح"<sup>(2)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد فغريب من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت، تفرد به يحيى بن عبد الله بن سالم عنه. تفرد به حرمة عن عبد الله بن وهب عنه، فأعلاله صحيح، وقد اختلف في هذا الحديث على ثابت، فرواه عبيد الله بن عمر وعمران بن خالد الواسطي، عن ثابت عن أنس. وخالفهما حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن أبي المتوكل عن أم سلمة. وحماد بن سلمة أثبت الناس في ثابت، ومن الطبقة الأولى في أصحاب ثابت. فالحديث معلول بالاختلاف بإبدال صحابي بآخر.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (712) واصله رقم 207.

(2) ابن أبي حاتم، العلل (251/4) 1400.

[267] 736 - حديث: ((أن المغيرة أراد أن يتزوج امرأة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن ثابت، وعنه عبد الرزاق<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسند عبد بن حميد (375/1) (1254)، وابن ماجة في سننه (599/1) (1865) عن الحسن بن علي الخلال، وزهير بن محمد، ومحمد بن عبد الملك، والبخاري في مسنده (318/13) (6919) عن زهير بن محمد والحسين بن مهدي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (158/6) (3438) عن أبي بكر بن زنجويه، وابن الجارود في المنتقى (250/1) (733) عن أحمد بن يوسف، وابن حبان في صحيحه (351/9) (4043) عن العباس بن عبد العظيم، والحاكم في مستدرکه (179/2) (2697) من طريق أحمد، والبيهقي في السنن الكبرى (135/7) (13488) من طريق أحمد بن منصور الرمادي، والضياء في المختارة (168/5) (1788) من طريق محمد بن إسحاق السجزي عشرتهم (عبد بن حميد، والحسن بن علي الخلال، وزهير بن محمد، ومحمد بن عبد الملك أبو بكر بن زنجويه، والحسين بن مهدي، وأحمد بن يوسف، والعباس بن عبد العظيم، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منصور الرمادي، ومحمد بن إسحاق السجزي) عبد الرزاق، أنا معمر، عن ثابت، عن أسد بن

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (156/6) (10335)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (433/20) (1052)، عن الثوري، وأحمد في مسنده (66/30) (18137)، والدارمي في سننه (1389/3) (2218)، وسعيد بن منصور في سننه (171/1) (518)، عن سفیان بن عيينة، وفي (171/1) (516) عن أبي شهاب، وفي (171/1) (517)، وأبو شيبة في مصنفه (21/4) (17388)، وأحمد في مسنده (88/30) (18154)، وابن الجارود في المنتقى (170/1) (675)، وأبو عوانة في مستخرجه (18/3) (4036)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (14/3) (4283)، والبيهقي في السنن الكبرى (136/7) (13489)، من طريق أبي معاوية، والترمذي في سننه (389/3) (1087) من طريق ابن أبي زائدة، والنسائي في السنن الكبرى (162/5) (5328) وفي السنن (69/6) (3235) من طريق حفص بن غياث، والطبراني في الكبير (434/20) (1056) من طريق عبد الواحد، خمستهم (سفیان الثوري، وأبو معاوية، وابن أبي زائدة، وحفص بن غياث، وعبد الواحد) عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (600/1) (1866) عن الحسن بن أبي الربيع، والطبراني في المعجم الكبير

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (51/2).

(433/20) (1052) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، والدارقطني في السنن (372/4) (3623) من طريق الحسن بن يحيى الجرجاني، كلاهما (الحسن بن يحيى بن الجعد الجرجاني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت البناني، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة.

#### إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في السنن (372/4) (3622) عن ابن مخلد، نا ابن زنجويه ، نا عبد الرزاق، نا معمر (1) ، عن ثابت ، عن أنس ، قال: أراد المغيرة بن شعبة أن يتزوج ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال: " اذهب فانظر إليها فإنه أحرى أن يؤدم بينكما" قال: ففعل ذلك ، قال: فتزوجها فذكر من موافقتها. الصواب عن ثابت ، عن بكر المزني.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن ثابت، وعنه عبد الرزاق. قلت: عبد الرزاق بن هشام ثقة حافظ مصنف شهر عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع (2). قال الإمام ابن رجب: وقال الإمام الدارقطني: "عبد الرزاق يخطئ عن معمر في أحاديث لم تكن في الكتاب" (3).

والحديث معلول بالاختلاف، وفي إسناده علتان:

الأولى: حديث معمر، عن ثابت فيه شيء أي مضطرب كثير الأوهام.

الثانية: الاختلاف في إسناده فقد روى عبد الرزاق عن معمر، عن ثابت، عن أنس. وروي من طريق عبد الرزاق عن معمر، عن ثابت عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة كما عند ابن ماجه والطبراني والدارقطني. وروي كذلك من عدة طرق عن بكر بن عبد الله عن المغيرة. وقد رجح الإمام الدارقطني رواية ثابت عن بكر بن عبد الله فقال: " الصواب عن ثابت عن بكر المزني" (4).

وقال في العلل: "رواه عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت، عن أنس أن المغيرة خطب امرأة، فقال له النبي ﷺ: وهذا وهم، وإنما رواه ثابت، عن بكر مرسلا. ورواه عبد الرزاق أيضا، عن سفيان الثوري، عن حميد، عن أنس. وإنما رواه حميد، عن بكر، ومدار الحديث على بكر بن عبد الله المزني، قيل له سمع من المغيرة،

(1) معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عمرو البصري، تزيل اليمن: ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عمرو

شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، من كبار السابعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (403/3) 6809.

(2) تقدمت ترجمته في حديث رقم (737) واصله رقم 335.

(3) ابن رجب، شرح علل الترمذي (757/2).

(4) الدارقطني، سنن الدارقطني (372/4) 3622.

قال: نعم" (1).

ورواية معمر عن ثابت عن بكر عن المغيرة فيها علتان أيضا:

أولا: ضعف رواية معمر عن ثابت كما ذكرنا.

ثانيا: سماع بكر من المغيرة فيها اختلاف. قال ابن أبي خيثمة عن ابن معين: "لم يسمع بكر من المغيرة"

(2). لكن ذكره الدارقطني في "العلل" وأثبت سماع بكر بن عبد الله المزني من المغيرة.

وللحديث شاهد أخرجه مسلم في صحيحه (1040/2) (1424) من حديث أبي هريرة قال: "كنت

عند النبي ﷺ، فأتاه رجل فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار، فقال له رسول الله ﷺ: أنظرت إليها؟، قال:

لا، قال: فاذهب فانظر إليها، فإن في أعين الأنصار شيئا".

وله شواهد أخرى من حديث محمد بن مسلمة بن سلمة الخزرجي، وحديث أبي حميد الساعدي، وحديث

أنس بن مالك، وحديث طاوس بن كيسان، وحديث الحسن البصري، وحديث الزهري، وحديث جابر

بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري، وحديث عمر بن الخطاب.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالفراد، تفرد به معمر عن ثابت، وعنه عبد الرزاق. فإعلاله صحيح.

والحديث معلول من أوجه.

أولا: حديث معمر، عن ثابت فيه شيء أي مضطرب كثير الأوهام.

ثانيا: الاختلاف في إسناده فقد روى عبد الرزاق عن معمر، عن ثابت، عن أنس. وروي من طريق عبد

الرزاق عن معمر، عن ثابت عن بكر بن عبد الله المزني عن المغيرة بن شعبة كما عند ابن ماجة والطبراني

والدارقطني. وروي كذلك من عدة طرق عن بكر بن عبد الله عن المغيرة. فالرواية الثانية أرجح من الأولى.

ثالثا: طريق ثابت عن بكر عن المغيرة فيه علتان: الأولى: ضعف رواية معمر عن ثابت. ثانيا: سماع بكر

من المغيرة فيه اختلاف. قال ابن معين: "لم يسمع بكر من المغيرة لكن ذكره الدارقطني في العلل وأثبت

سماع بكر بن عبد الله المزني من المغيرة. وللحديث شواهد كثيرة فالحديث صحيح.

<sup>1</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (138/7).

<sup>2</sup> ابن حجر، تذيب التهذيب (484/1) 889.

[268] 739 - حديث: (( لا إسماعيل في الإسلام. )) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن ثابت عنه ولا نعلم رواه عنه غير عبد الرزاق<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (560/3) (6690)، و(8/6) (9829)، وأحمد في مسنده (333/20) (13032)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (374/1) (1253).

وابن ماجه في سننه (606/1) (1885) عن الحسين بن مهدي (مختصراً)، والبخاري في مسنده (318/13) (6918) عن زهير بن محمد، والنسائي في السنن الكبرى (391/2) (1991)، وفي السنن (16/4) (1852) عن إسحاق بن إبراهيم، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (151/5) (1895) عن نعيم بن حماد، وابن حبان في صحيحه (415/7) (3146) عن محمد بن يحيى، والطبراني في الأوسط (228/3) (2999)، عن إسحاق، والبيهقي في سننه الكبير (325/7) (14139) عن يحيى بن معين، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (166/5) (1787) عن أبي الأزهر تسعتم (أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد، والحسين بن مهدي الأبلبي، وزهير بن محمد، وإسحاق بن إبراهيم، ونعيم بن حماد، ومحمد بن يحيى الذهلي، ويحيى بن معين، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري) عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس بن مالك.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (184/6) (10437) ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (96/20) (12658) عن سفيان عمن سمع أنس بن مالك.

وأخرجه أحمد في مسنده (117/20) (12686) والطبراني في الأوسط (228/3) (2999) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن أبان بن أبي عياش.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (184/6) (10436) عن معمر عن فتادة مرسلًا. قال معمر: ولا أعلمه إلا عن أنس.

وأخرجه أحمد في مسنده (117/20) (12686) عن عبد الرزاق عن معمر عن غير واحد.

وأخرجه أحمد في مسنده (177/33) (19962) معمر، عن ابن سيرين، عن عمران بن حصين (مختصراً). وأخرجه ابن عدي في الكامل (64/2) من طريق حماد بن سلمة، وأبو نعيم في الحلية (118/7) من طريق

سفيان عن أبان عن أنس بن مالك.

وأخرجه النسائي في السنن (111/6) (3336) من طريق محمد بن كثير عن الفزاري والضياء المقدسي

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (53/2).

في الأحاديث المختارة (16/6) (1964) من طريق زهير كلاهما (أبو إسحاق الفزاري، وزهير بن معاوية بن حديج) عن حميد عن أنس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (426/6) (32622) عن حماد بن سلمة، وأحمد في مسنده (156/33) (19929) عن زهير، وفي (169/33) (19946) عن الحارث بن عمير، وابن ماجه في سننه (1299/2) (3937) عن يزيد بن زريع، والترمذي في سننه (423/3) (1123) من طريق بشر بن المفضل، والسنن الكبرى (323/4) (4415) من طريق يزيد بن زريع، والطبراني في الكبير (170/18) (383) من طريق خالد، وفي (170/18) (384) من طريق شريك، سبعة (حماد بن سلمة، وزهير بن معاوية، والحارث بن عمير، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وخالد الواسطي، وشريك) عن حميد، عن الحسن، عن عمران بن حصين مرفوعاً.

فمدار الإسناد على معمر

إسناد الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (559/3) (6690) عن معمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: أخذ النبي ﷺ على النساء حين بايعن أن لا ينحنن، فقلن: يا رسول الله، إن نساء أسعدنا في الجاهلية فنسعدهن في الإسلام؟ قال: «لا إسعاد في الإسلام، ولا شغار في الإسلام، ولا عقر في الإسلام، ولا جلب، ولا جنب ومن انتهب فليس منا».

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به معمر عن ثابت عنه ولا نعلم رواه عنه غير عبد الرزاق.

قلت: الإمام معمر بن راشد وهو ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئاً وكذا فيما حدث به بالبصرة<sup>(1)</sup>.

وأنكر أئمة الحديث على معمر في هذا الحديث، أنكره الإمام علي المديني وأحمد وأبو حاتم وغيرهم.

قال الإمام علي بن المديني: "وفي أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب ومنكرة جعل ثابت عن أنس أن النبي ﷺ كان كذا شيء ذكره وإنما هذا حديث أبان بن أبي عياش عن أنس"<sup>(2)</sup>.

وقال الإمام المروزي: سألت الإمام أحمد عن هذا الحديث فقال: "هذا حديث منكر، من حديث ثابت"<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> تقدمت ترجمته في حديث (738) وصحفة رقم 250.

<sup>(2)</sup> ابن المديني، الملل لابن المديني (72/1) 109.

<sup>(3)</sup> ابن حنبل، الملل ومعرفة الرجال، رواية المروزي (150/1) 266.

وقال الإمام أبو حاتم: "هذا حديث منكر جدا" (1).

وقال الإمام الترمذي: "سألت محمدا - أي عن الإمام البخاري - عن هذا الحديث فقال: لا أعرف هذا الحديث إلا من حديث عبد الرزاق ، لا أعلم أحدا رواه عن ثابت غير معمر ، وربما قال عبد الرزاق في هذا الحديث: عن معمر ، عن ثابت ، وأبان عن أنس" (2).

وقال الإمام البيهقي: "وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت إلا معمر" (3).

وقال الإمام أبو عوانة: "في هذا الحديث نظر" (4).

وقال الإمام الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ثابت إلا معمر" (5).

وسبب استتكار الأئمة لهذا الحديث أنه مشهور عن أبان عن أنس ولو كان عند ثابت عن أنس لما رواه حماد بن سلمة عن أبان عن أنس وحماد أثبت الناس في ثابت. ثم رواه حماد بن سلمة عن حميد الطويل عن الحسن بن عمران بن حصين وتابعه زهير بن معاوية، والحارث بن عمير، ويزيد بن زريع، وبشر بن المفضل، وخالد الواسطي، وشريك كلهم رواه عن حميد عن الحسن بن عمران بن حصين وخالفهم محمد بن كثير عن الفزاري عن حميد عن أنس، فتعقبه الإمام النسائي فقال: " هذا خطأ فاحش والصواب حديث بشر" (6). يعني أن الحديث حديث عمران وليس حديث أنس.

وقد اضطرب معمر في إسناد هذا الحديث فرواه على أوجه:

1 عن ثابت عن أنس كما في هذا الحديث.

2 عن ثابت وأبان وغير واحد عن أنس.

3 عن قتادة مرسلًا ولا أعلمه إلا عن أنس.

4 عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين.

والوجه الأخير هو الصحيح فقد رواه جماعة عن عمران بن حصين.

وقال الإمام ابن رجب: " وقد كان بعض المدلسين يسمع الحديث من ضعيف فيرويه عنه، ويدلسه معه عن ثقة لم يسمعه منه، فيظن أنه سمعه منهما، كما روى معمر عن ثابت وأبان وغير واحد. عن أنس عن النبي ﷺ "إنه نهي عن الشغار". قال أحمد: هذا عمل أبان، يعني أنه حديث أبان. وإنما معمر، يعني لعله

1 ابن أبي حاتم، علل الحديث (572/3) 1096.

2 الترمذي، العلل الكبير (263/1) 482.

3 البيهقي، مسند البيهقي.

4 أبو عوانة، مسخر أبو عوانة (21/3) 4051.

5 الطبراني، المعجم الأوسط (228/3) 2999.

6 النسائي، سنن النسائي (111/6) 3336.

دلسه. ذكره الخلال عن هلال بن العلاء الرقي، عن أحمد<sup>1</sup>.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد معمر عن ثابت فإعلاله صحيح من عدة أوجه.

أولاً: تفرد معمر به عن ثابت وهو في ثابت ضعيف كما قال ابن معين.

ثانياً: الحديث جاء عن أبان بن أبي عياش وهو متروك.

ثالثاً: هذا الحديث عن عمران بن حصين فقد رواه جماعة منهم حماد بن سلمة وبشر بن الفضل وغيرهم

ولو كان عند ثابت عن أنس لما رواه حماد بن سلمة وهو من أثبت الناس في ثابت.

رابعاً: الحديث منكر بهذا الإسناد ومعلول بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.

<sup>1</sup> ابن وهب، شرح علل الترمذي (865/2).

[269] 760 - حديث: ((صكان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي عنه وعن قتادة واختلف على قتادة فيه وقال: عدي بن أبي عمارة عن قتادة عن أنس نطق آخر<sup>(1)</sup>.

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (19/1) من طريق علي بن سعيد بن مسروق، حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وفتادة، عن أنس بن مالك<sup>(2)</sup>.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (134/1) (365) يوسف بن عدي، ثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس بن مالك<sup>(3)</sup>.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (132/1) (356) وفي المعجم الأوسط (161/3) (2803) وابن السني في عمل اليوم والليلة (20/1) (20) والعقبلي في الضعفاء الكبير (270/3) من طريق عدي بن أبي عمارة<sup>(2)</sup>، عن قتادة، عن أنس بن مالك<sup>(4)</sup>، بلفظ: "هذه الحشوش محتضرة، فإذا دخل أحدكم الخلاء فليقل: باسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث والشیطان الرجيم".

فالمدار على قتادة.

**إسناد الحديث:**

أخرجه الطبراني في الدعاء (345/8) (8825) عن المقدم، نا يوسف بن عدي، ثنا عبد الرحيم، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، وفتادة، عن أنس بن مالك<sup>(5)</sup> قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل الغائط قال: "بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الرجس والنجس، الخبيث المخبيث، الشيطان الرجيم".

لم يرو هذا الحديث عن الحسن، وفتادة إلا إسماعيل بن مسلم، تفرد به: عبد الرحيم بن سليمان<sup>(6)</sup>.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي عنه وعن قتادة واختلف على قتادة فيه وقال: عدي بن أبي عمارة عن قتادة عن أنس لفظ آخر.

قلت: إسماعيل بن مسلم المكي ضعيف الحديث<sup>(3)</sup>. والحديث معلول بالاختلاف بإبدال الإسناد؛ فقد ذكره الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: "اختلف فيه على قتادة؛ فرواه عدي بن أبي عمارة، عن قتادة، عن أنس. وتابعه إسماعيل بن مسلم، من رواية البخاري، وعبد الرحمن بن سليمان، فإنهما رواه

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (60/2).

<sup>(2)</sup> عدي بن أبي عمارة الأنارقي بصري في حديثه اضطراب. العقيلي، الضعفاء الكبير (370/3) 1409.

<sup>(3)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (759) وصفحة رقم 341.

عن إسماعيل، عن الحسن، وقتادة، عن أنس. وخالفهما علي بن مسهر، وأبو معاوية الضريير، وعبد الله بن ثمر، فرووه عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن أنس، ولم يذكرُوا: قتادة فيه. ورواه هشام بن حسان، عن الحسن مرسلا، وهو الصحيح عن الحسن. فأما قول عدي بن أبي عمارة، وإسماعيل بن مسلم المكي: عن قتادة، عن أنس فإن ذلك وهم منهما؛ لأن قتادة لم يسند هذا الحديث عن النبي ﷺ، وإنما أسنده عن زيد بن أرقم، واختلف عليه فيمن بينه، وبين زيد" (1).

وقال الطبراني رحمه الله: "لم يقل أحد ممن روى هذا الحديث عن قتادة في متنه: "بسم الله" إلا عدي بن أبي عمارة" (2). وقال في الأوسط: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة، عن أنس إلا عدي، تفرد به قطن" (3).  
**رأي الباحث:**

هذا الحديث أعل الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به إسماعيل بن مسلم المكي عن الحسن وعن قتادة واختلف على قتادة فيه وقال: عدي بن أبي عمارة عن قتادة عن أنس لفظ آخر، لإعلاله صحيح. والحديث معلول بالاختلاف بإبدال الإسناد من أوجه:

- 1 - رواه عبد الرحيم بن سليمان، والخاربي عن إسماعيل عن الحسن وقتادة.
- 2 - ومن طريق آخر رواه عبد الرحيم بن سليمان، علي بن مسهر، وأبو معاوية الضريير، وعبد الله بن ثمر، فرووه عن إسماعيل، عن الحسن، عن أنس، ولم يذكرُوا: قتادة فيه.
- 3 - رواه هشام بن حسان عن الحسن مرسلا، وهو الصحيح.
- 4 - عدي بن عمارة عن قتادة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وتابع عدي إسماعيل بن مسلم.
- 5 - فأما قول عدي وإسماعيل عن قتادة عن أنس، فوهما فيه، وإنما رواه قتادة عن زيد بن أرقم.
- 6 - إسماعيل بن مسلم ضعيف الحديث، وعدي بن عمارة في حديثه اضطراب، وهذا الحديث منه كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان: "ومن أغلاطه أنه روى عن قتادة عن أنس في القول عند دخول الخلاء وإنما رواه قتادة عن النضر بن أنس عن زيد بن أرقم وقيل عن النضر بن أنس عن أبيه والأول أصح" (4).
- 7 - وعدي بن عمارة أخطاء في متن الحديث فزاد في أوله: "بسم الله" وفي آخره "والشيطان الرجيم". فالحديث معلول بالاختلاف بإبدال صحابي بآخر.

(1) الدارقطني، هلل الدارقطني (130/12) 2520.

(2) الطبراني، الدعاء (132/1) 356.

(3) الطبراني، المعجم الأوسط (161/3) 2803.

(4) ابن حجر، لسان الحيزان (161/4) 381.

[270] 766 - حديث: ((نهى أن يبيع حاضر لباد..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن سعيد مردويه الخزازي جار مسلم بن إبراهيم عن عبد الأعلى<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن البزار في مسنده (292/17) (10017) عن الحسن بن قزعة وعمرو بن عيسى، نا عبد الأعلى بن عبد الأعلى، نا هشام - يعني ابن حسان - عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: نهى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يبيع حاضر لباد.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن سعيد مردويه الخزازي جار مسلم بن إبراهيم عن عبد الأعلى. قلت: عبد الأعلى بن عبد الأعلى ثقة: قال الإمام ابن معين<sup>(2)</sup>، والمجلى<sup>(3)</sup>، وأبو زرعة<sup>(4)</sup>، وابن حجر<sup>(5)</sup>: "ثقة". وقال الإمام أبو حاتم: "صالح الحديث"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "وكان قديرا متقنا في الحديث غير داعية إليه"<sup>(7)</sup>.

ومحمد بن سعيد مردويه ثقة: قال الإمام أبو حاتم: "كان ثقة صدوقا"<sup>(8)</sup>. وقال ابن حجر: "ثقة"<sup>(9)</sup>. والحديث معلول بالاختلاف بإبدال الإسناد، فقد ذكر الإمام الدارقطني الاختلاف في العلل فقال: "يرويه هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة. حدث به عنه جماعة منهم: عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي ومكي بن إبراهيم وعثمان بن عمر وأسباط بن محمد.

وعند هشام فيه إسنادان آخران يرويهما محمد بن سعيد مردويه البصري، ثقة، عن عبد الأعلى، عن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (63/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (83/4) 3253.

<sup>(3)</sup> المجلى، الثقات (202/1) 28.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (28/6) 147.

<sup>(5)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (333/1) 3734.

<sup>(6)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (28/6) 147.

<sup>(7)</sup> ابن حبان، الثقات (131/7) 9319.

<sup>(8)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتصديق (265/7) 1448.

<sup>(9)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (480/1) 5914.

الحسين، عن أنس. وهشام عن يوسف بن عبد الله بن الحارث، عن أنس تفرد بهما محمد بن سعيد، عن عبد الأعلى، وهو محفوظ عنه<sup>(1)</sup>.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به محمد بن سعيد مردويه الخزازي جار مسلم بن إبراهيم عن عبد الأعلى، فإعلاله صحيح، وهو ثقة من العاشرة أي متأخر، والحديث معلول بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر، والمفوظ عن محمد بن سعيد عبد الأعلى.

<sup>1</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (35/10) 1835.

[271] 778 - حديث: ((ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا بالصدقة.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عيسى بن زيد عن أبي عمرو بن العلاء وحبیب بن الشهيد عن الحسن<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (174/2) (875) من طريق كثير بن شنظير، وأحمد في مسنده (91/33) (19858) من طريق حميد، وفي (109/33) (19877) من طريق يونس، وفي (171/33) (19950) من طريق مبارك بن فضالة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (182/3) (5016) من طريق منصور بن زاذان، والطبراني في الكبير (157/18) (343) من طريق زياد بن حسان الأعمى، وفي (159/18) (349) من طريق الأشعث الحمزاني، وفي (176/18) (402) من طريق إسماعيل بن مسلم المكي، والطبراني في الأوسط (185/6) (6138) من طريق عبد الكريم بن أبي أمية، (كثير بن شنظير، وحميد الطويل، يونس بن عبيد، ومبارك بن فضالة، ومنصور بن زاذان، وزیاد بن حسان الأعمى، والأشعث الحمزاني، وإسماعيل بن مسلم المكي، وعبد الكريم بن أبي أمية) عن الحسن بن عمران بن حصين. وأحمد في مسنده (78/33) (19844) سعيد، وفي (80/33) (19846) من طريق همام، والدارمي في مسنده (1031/2) (1697) من طريق هشام الدستوائي، وابن الجارود في المنقذ (264) (1056)، من طريق معمر، (سعيد بن أبي عروبة، وهمام بن يحيى، وهشام الدستوائي، ومعمر بن راشد) عن قتادة، عن الحسن، أن هياج بن عمران، أتى عمران بن حصين.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عيسى بن زيد عن أبي عمرو بن العلاء<sup>(2)</sup>، وحبیب بن الشهيد<sup>(3)</sup> عن الحسن.

والحديث معلول بالاختلاف بإبدال صحابي فقال الإمام البخاري عقب حديث قتادة عن أنس: "حديث

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (68/2).

<sup>(2)</sup> أبو عمرو بن العلاء بن عمرو بن العريان المازني، النحوي القارئ، اسمه: زياد أو العريان، أو يحيى، أو جزء، يفتح الجيم ثم زاي ثم همزة، والأول أشهر، والثاني أصح عند الصولي: نقله من علماء العربية من الخامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (242/1) 8271.

<sup>(3)</sup> حبیب بن الشهيد الأزدي، أبو محمد البصري: ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين، وهو ابن ست وستين. ابن حجر، تقريب التهذيب (151/1) 1097.

أنس غير محفوظ، وإنما روى هذا، قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن عمران بن حصين، عن النبي ﷺ (1).

وقال الإمام البزار عقب حديث يزيد بن إبراهيم عن الحسن عن سمرة: "وهذا الحديث قد رواه جماعة عن الحسن عن عمران بن حصين والصواب عن عمران بن حصين" (2).

وسئل عن الإمام الدارقطني فقال: يرويه سعيد بن أبي عروبة، وهشام، واختلف عنهما: فرواه عباد بن عباد، عن سعيد، عن قتادة، عن أنس رضي الله عنه. وخالفه أصحاب سعيد، فرووه، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين.

وكذلك رواه همام، ومعمر، عن قتادة. ورواه يونس بن عبيد، وحيد الطويل، ومنصور بن زاذان، وأثبت الحمزاني، وكثير بن شنظير، وإسماعيل المكي، عن الحسن، عن عمران بن حصين. وخالفهم يزيد بن إبراهيم السبزي، فرواه عن الحسن، عن سمرة.

وخالفهم عمرو بن عبيد، فرواه عن الحسن، عن أنس، وأبي بزة، في خمسة من أصحاب النبي ﷺ. وأشبهها بالصواب ما قاله معاذ بن هشام، عن أبيه، بمتابعة معمر، وسعيد، وهمام، عن قتادة، عن الحسن، عن هياج بن عمران، عن سمرة، وعمران بن حصين" (3).

#### رأي الباحث،

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عيسى بن زيد عن أبي عمرو بن العلاء، وحبيب بن الشهيد عن الحسن، فأعلاله صحيح، وتفرده غير محتمل. والحديث معلول بالاختلاف بإبدال صابي بآخر، أبو عمر بن العلاء وحبيب بن الشهيد روي عن الحسن عن أنس رواه جماعة عن الحسن عن عمران بن حصين.

فالحديث معلول بالاختلاف بإبدال صحابي بآخر.

(1) الترمذي، المعلى الكبير (220) 396 و 397.

(2) البزار، مسند البزار (442/10) 4598.

(3) الدارقطني، معلى الدارقطني (145/12) 2545.

[272] 797 - حديث: المغيرة ((أذهب فانظر إليها فإنه أحرى ...)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرزاق عن الثوري عن حميد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (156/6) (10335)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في الكبير (433/20) (1052)، عن الثوري، وأحمد في مسنده (66/30) (18137)، والدارمي في سننه (1389/3) (2218)، وسعيد بن منصور في سننه (171/1) (518)، عن سفيان بن عيينة، وفي (171/1) (516) عن أبي شهاب، وفي (171/1) (517)، وأبو شيبة في مصنفه (21/4) (17388)، وأحمد في مسنده (88/30) (18154)، وابن الجارود في المنتقى (170/1) (675)، وأبو عوالة في مستخرجه (18/3) (4036)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (14/3) (4283)، والبيهقي في السنن الكبرى (136/7) (13489)، من طريق أبي معاوية، والترمذي في سننه (389/3) (1087) من طريق ابن أبي زائدة، والنسائي في السنن الكبرى (162/5) (5328) وفي السنن (69/6) (3235) من طريق حفص بن غياث، والطبراني في الكبير (434/20) (1056) من طريق عبد الواحد، خمستهم (سفيان الثوري، وأبو معاوية، وابن أبي زائدة، وحفص بن غياث، وعبد الواحد) عن عاصم الأحول، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة.

وأخرجه ابن ماجة في سننه (600/1) (1866) عن الحسن بن أبي الربيع، والطبراني في المعجم الكبير (433/20) (1052) عن إسحاق بن إبراهيم الدبري، والدارقطني في السنن (372/4) (3623) من طريق الحسن بن يحيى الجرجاني، كلاهما (الحسن بن يحيى بن الجعد الجرجاني، وإسحاق بن إبراهيم الدبري) عن عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت البناني، عن بكر بن عبد الله المزني، عن المغيرة بن شعبة.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (148/13) (6554) عن زهير بن محمد بن قمي، أخبرنا عبد الرزاق، أخبرنا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال عبد الرزاق: وأخبرنا سفيان، عن حميد، عن أنس واللفظ لفظ ثابت أراد أن يتزوج امرأة فقال له النبي ﷺ: انظر إليها فإنه أجد أن يؤذن أو يدؤم بينكما فتزوجها المغيرة بن شعبة. وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري إلا عبد الرزاق.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرزاق عن الثوري عن حميد.

<sup>1</sup> ابن طاهر الكلبي، أطراف الغرائب والأفراد (75/2).

قلت: عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان ينشيع (1).  
والحديث معلول بالاختلاف في الإسناد وهو معلول بإبدال الصحابي.

وأورده الدارقطني في الملل إذ مثل عنه فقال: ورواه عبد الرزاق أيضا، عن سفيان الثوري، عن حميد، عن أنس. وإنما رواه حميد، عن بكر، ومدار الحديث على بكر بن عبد الله المزني، قيل له سمع من المغيرة، قال: نعم. (2).

وهذا الحديث رواه الثوري، وعلي بن مسهر، وحفص بن غياث، وأبو معاوية، ويحيى بن أبي زائدة، ومروان الفزاري، عن عاصم، عن بكر، عن المغيرة.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالثرد، تفرد به عبد الرزاق عن الثوري عن حميد، فأعلاله صحيح. رواه عبد الرزاق عن الثوري عن حميد عن أنس. وإنما رواه حميد عن بكر. فالحديث معلول بالاختلاف في الإسناد بإبدال الصحابي.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (670) وصفحة رقم 335.

(2) الدارقطني، علي الدارقطني (137/7) 1260.

[273] 835 - حديث: أسفروا بصلاة الغداة... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث زيد، تفرد به يزيد بن عبد الملك النوفلي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان (128/1) من طريق خالد بن مخلد، ثنا يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نوفل، سمعت زيد بن أسلم يحدث، عن أنس مرفوعاً.  
وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (160/6) (3389) عن محمد بن عبد الله بن أبي مخلد، والطبراني في الكبير (222/24) (563)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (3301/6) (7581) عن أحمد بن محمد الجمحي، كلاهما (محمد بن عبد الله بن أبي مخلد، وأحمد بن محمد الجمحي) عن إسحاق بن إبراهيم الحنيني، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن يزيد الحارثي، عن جدته حواء.

إسناد الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (350/12) (6244) عن محمد بن يحيى بن عبد الكريم الأزدي، حدثنا خالد بن مخلد، حدثنا يزيد بن عبد الملك، عن زيد بن أسلم<sup>(2)</sup>، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: أسفروا بصلاة الفجر فإنه أعظم للأجر، أو: أعظم لأجركم.  
قال البزار: " وهذا الحديث قد اختلف فيه عن زيد بن أسلم: فرواه شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، عن النبي ﷺ، ولا نعلم أسند شعبة، عن أبي داود، إلا هذا الحديث، وهو أبو داود الجزري ورواه هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن جاد، عن جدته حواء، عن النبي ﷺ، ولا نعلم روى هذا الحديث عن هشام بن سعد إلا الحنيني إسحاق بن إبراهيم، ولم يتابع عليه."

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث زيد، تفرد به يزيد بن عبد الملك النوفلي.

قلت: يزيد بن عبد الملك ضعيف: قال الإمام ابن معين: " لا أروي عنه شيئاً ولا أحدث عنه شيئاً"<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (93/2).

<sup>(2)</sup> زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، ثقة عالم، وكان يروى. ابن حجر، تقريب التهذيب (222/1) 2117.

<sup>(3)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن حجر (183/2).

وقال الإمام البخاري: قال الإمام أحمد: "عنده مناكير" (1). وقال الإمام أبو زرعة: "منكر الحديث" (2).  
 وقال الإمام أبو حاتم: "ضعيف الحديث منكر الحديث جدا" (3). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف" (4).  
 وقال الإمام الدارقطني: "وسئل عن حديث حواء، وكانت من المبايعات عن النبي ﷺ: أسفروا بالفجر،  
 فكلما أسفرتن، كان أعظم للأجر. فقال: يرويه زيد بن أسلم، واختلف عنه؛ فرواه: إسحاق الحنيني، عن  
 هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ابن عبيد الأنصاري، عن جدته حواء، وكانت من المبايعات، وهم  
 فيه. ورواه يزيد بن عبد الملك النوفلي، عن زيد بن أسلم، عن أنس، وهم فيه أيضا. والصحيح: عن زيد  
 بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج" (5).

وأخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (119/4) (2090)، والطحاوي في شرح معاني الآثار  
 (179/1) (1070)، والطبراني في الكبير (351/4) (4292)، وفي (351/4) (4293)، وابن عبد  
 البر في التمهيد (338/4-339) من طرق عن شعبة، عن أبي داود، عن زيد بن أسلم، عن محمود بن  
 لبيد، عن رافع بن خديج.

وذكر الزوار أن أبا داود هذا هو الجزري، وأنه لم يسند عنه شعبة إلا هذا. لكن وقع عند ابن أبي عاصم  
 والطبراني وابن عبد البر: داود البصري.

قال ابن عبد البر: "هذا إسناد ضعيف. زيد بن أسلم لم يسمع من محمود بن لبيد" (6).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلمه الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث زيد، تفرد به يزيد بن عبد  
 الملك النوفلي. فإعلاله صحيح، ويزيد بن عبد الملك هو ضعيف وتفرد غير محتمل، وهم في هذا الحديث  
 فروى عن زيد عن أنس والصحيح عن زيد بن أسلم، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد،  
 عن رافع بن خديج.

فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.

(1) البخاري، التاريخ الكبير (348/8) 3274.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (279/9) 1171.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (279/9) 1171.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب (603/1) 7751.

(5) الدارقطني، حلال الدارقطني (424/15) 4118.

(6) ابن عبد البر، التمهيد (339/4).

[274] 875 - حديث: أن النبي ﷺ كان يقرأ في الضجر. الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي عن التيمي<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (10/33) (19764)، ومسلم في صحيحه (338/1) (461)، والنسائي في سننه (157/2) (948)، وفي الكبرى (488/1)، وأبو يعلى الموصلي (425/13) (7429)، وابن خزيمة في صحيحه (264/1) (529)، والبيهقي في السنن الكبرى (544/2) (4014) عن يزيد بن هارون، وفي (11/33) (19765) وابن ماجه في سننه (268/1) (818)، وابن خزيمة في صحيحه (264/1) (528)، وابن حبان في صحيحه (130/5) (1822)، عن معتمر، وابن خزيمة في صحيحه (264/1) (529) عن زياد بن عبد الله، وجرير بن عبد الحميد أربعتهم (يزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان، زياد بن عبد الله، وجرير بن عبد الحميد) عن التيمي، عن أبي المنهال، عن أبي برزة<sup>(2)</sup>.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (159/6) (2158) عن أبي عبد الله محمد بن معمر بن القاهر بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم أبنا عبد الواحد بن حمد بن محمد أبنا عبيد الله بن يعقوب بن إسحاق أبنا جدي إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل أبنا أحمد بن منيع ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا سليمان التيمي عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقرأ في الفجر ما بين الستين إلى مائة آية

قال الدارقطني تفرد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي له شاهد في الصحيح من حديث أبي برزة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي عن التيمي.

قلت: أبو يوسف القاضي: قال الإمام ابن معين: "يميل إلى أصحاب الحديث وكتب عنه"<sup>(2)</sup>. وقال الإمام أحمد: "صدوق ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يروى عنهم شيء"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام أبو حاتم: "يكتب حديثه وهو أحب إلي من الحسن اللؤلؤي"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "وكان شيخا متقنا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (105/2).

<sup>(2)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (474/4) 5353.

<sup>(3)</sup> ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (300/3) 5332.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المخرج والتعديل (202/9) 841.

لم يكن يسلك مسلك صاحبيه إلا في الفروع وكان يباليهما في الإيمان والقرآن" (1). وقال الإمام ابن عدي: "ولأبي يوسف أصناف وليس من أصحاب الرأي أكثر حديثا منه إلا أنه يروى عن الضعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره، وهو كثيرا ما يخالف أصحابه ويتبع أهل الأثر إذا وجد فيه خيرا مستندا، وإذا روى عنه ثقة ويروى هو عن ثقة فلا بأس به وبرواياته" (2).

وهنا يخالف الثقات الأثبات فروى عن سليمان التيمي عن أنس رضي الله عنه وغيره روى عن سليمان عن أبي المنهال، عن أبي برزة رضي الله عنه.

قال الإمام الدارقطني في العلل عن هذا الحديث: "رواه سليمان التيمي، واختلف عنه؛ فرواه الحفاظ، عنه: عشر، ومعتمر، وجرير، وخالد، ويزيد بن هارون، وأبو جعفر الرازي، عن أبي المنهال، عن أبي برزة. وخالفهم أبو يوسف القاضي، فرواه عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، ووهم فيه، والصواب عن أبي المنهال، عن أبي برزة رضي الله عنه" (3).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإمتداد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو يوسف القاضي عن التيمي، ومدار الحديث على سليمان التيمي وهو ثقة، واختلف عنه، فرواه يزيد بن هارون، ومعتمر بن سليمان، زياد بن عبد الله، وجرير بن عبد الحميد وغيرهم عن التيمي عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي، وهم ثقات أثبات، وخالفهم أبو يوسف القاضي فرواه عن التيمي عن أنس رضي الله عنه ووهم فيه، والصواب عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي.

فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.

(1) ابن حبان، الثقات (645/7) 11881.

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (468/8) 2055.

(3) الدارقطني، العلل (305/6) 1156.

[275] 880 - حديث: سافرنا مع النبي ﷺ فيصوم منا الصائم . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو زياد سهل بن زياد وتابعه عمرو عنه (1).

**تخريج الحديث:**

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (281/2) (8990) ومن طريقه أخرجه القرباني في الصيام عن يزيد بن

هارون (2)، عن التيمي، عن أبي نضرة (3)، عن أبي سعيد (4).

فالمدار على سليمان التيمي.

**إسناد الحديث:**

لم أقف على إسناد الحديث.

**دراسة العلة في الحديث:**

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو زياد سهل بن زياد وتابعه عمرو (5) عنه.

قلت: أبو زياد سهل بن زياد ما ضعفوه صدوق إن شاء الله (6).

ومدار الحديث على سليمان التيمي واختلف عنه فرواه أبو زياد سهل بن زياد عن التيمي عن أنس (7)،

وتابعه عمرو بن النعمان وهو صدوق له أوهام؛ وخالفهما يزيد بن هارون فرواه عن التيمي عن أبي نضرة

عن أبي سعيد (8) قال: كنا نغزو مع النبي ﷺ، فمننا الصائم، ومننا المفطر، فلا يعيب الصائم على المفطر،

ولا المفطر على الصائم.

وهو الراجح لأن يزيد بن هارون ثقة متقن فقد ذكره الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: "رواه

سعيد الجريدي وسعيد بن يزيد أبو مسلمة وسليمان التيمي، عن أبي نضرة... ووهم فيه أبو زياد الطحان

سهل بن زياد، فرواه عن التيمي عن أنس (9). والصحيح قول من قال: عن التيمي، عن أبي نضرة، عن

أبي سعيد (7).

<sup>1</sup> ابن طاهر المقبلي، أطراف الغرائب والأفراد (107/2).

<sup>2</sup> يزيد بن هارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي: ثقة متقن عابد، من التاسعة، مات سنة ست وستين، وقد قارب التسعين.

ابن حجر، تقريب التهذيب (606/1) 7789.

<sup>3</sup> المنذر بن مالك بن قطفة، بهم القاف وفتح المهملة، العوالي، بفتح المهملة والواو ثم قاف، البصري، أبو نضرة، بنون ومعجمة

ساكنة، مشهور بكنيته: ثقة، من الثالثة. ابن حجر، تقريب التهذيب (546/1) 6890.

<sup>4</sup> سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري: له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير،

مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (232/1) 2253.

<sup>5</sup> عمرو بن النعمان الباهلي، البصري: صدوق له أوهام. ابن حجر، تقريب التهذيب (427/1) 5123.

<sup>6</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (882) وصفحة رقم 181.

<sup>7</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (332/11) 2319.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعلاه الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أبو زياد سهل بن زياد عن التيمي عن أنس، وهو صدوق منكر الحديث، وتابعه عمرو بن التعمان وهو صدوق له أوهام. وخالفهما يزيد بن هارون فرواه عن التيمي عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري. فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر.

## المبحث الثاني

### الأحاديث المعلولة

بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

وفيه عشرة أحاديث

[276] 613 - حديث: بشر هذه الأمة ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عامر قبيصة بن عقبة عن الثوري عن أيوب عنه (1).

**تخريج الحديث:**

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (156/9) (6416) من طريق قبيصة نا سفيان، عن أبي أيوب، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب مرفوعاً.

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (144/35) (21220) عن عبد الرزاق، وعبد الله بن أحمد في زوائد المسند (146/35) (21221) وابن الأعرابي في معجمه (340/1) (653) من طريق معتمر، وفي (146/35) (21222) عن طريق يحيى بن يمان (2)، والشاشي في مسنده، (368/3) (1491)، والحاكم في مستدركه (346/4) (7862)، والبيهقي في شعب الإيمان (155/9) (6415)، وفي (537/12) (9852)، وفي دلائل النبوة (317/6-318) من طرق عن زيد بن الحباب (3)، والحاكم في مستدركه (354/4) (7895) من طريق عبد الصمد بن حسان (4)، والبيهقي في شعب الإيمان (155/9) (6414)، والبغوي في شرح السنة، (335/14) (4145) من طريق محمد بن يوسف القريائي (5)، منهم (عبد الرزاق، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن يمان، وزيد بن الحباب، وعبد الصمد بن حسان، ومحمد بن يوسف القريائي) عن سفيان، عن أبي سلمة، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب مرفوعاً. (6).

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. وأسقط محمد بن يوسف القريائي من إسناده: "الربيع بن أنس" كما بين ذلك البيهقي في الشعب، ورواية غيره أولى، فقد نص بعض أهل العلم على أنه يخطئ في بعض ما يرويه عن سفيان الثوري.

**إسناد الحديث:**

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المسند (147/35) ح (21224) من طريق أبي يحيى محمد بن عبد

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، (397/1) رقم الحديث: 613.

<sup>2</sup> يحيى بن يمان العجلي الكوفي صدوق عابد يخطئ كثيراً وقد تفر من كبار العاصم. ابن حجر، تقريب التهذيب، (598/1) 7679.

<sup>3</sup> زيد بن الحباب بضم المهملة وموحدين أبو الحسين العكلي بضم المهملة وسكون الكاف أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه وهو صدوق يخطئ في حديث الثوري من العاصم. ابن حجر، تقريب التهذيب، (222/1) 2124.

<sup>4</sup> عبد الصمد بن حسان المرزوي، وهو صدوق إن شاء الله، الذهبي، ميزان الاعتدال، (620/2) 5071.

<sup>5</sup> محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، ثقة فاضل، يقال أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندنا على عبد الرزاق. ابن حجر، تقريب التهذيب، (515/1) 6415.

<sup>6</sup> ابن حنبل، مسند أحمد، حديث أبي العالية الرياني، عن أبي بن كعب، (144/35) 21220.

الرحيم البزاز (1)، حدثنا قبيصة (2)، حدثنا سفيان (3)، عن أيوب (4)، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب، قال: قال رسول الله ﷺ: "بشر هذه الأمة بالسوء، والتحكين في البلاء، والبصر، والرفعة في الدين، ومن عمل منهم بعمل الآخرة للديار، فليس له في الآخرة نصيب"

#### دراسة علة الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أبو عامر قبيصة بن عقبة عن الثوري عن أيوب عنه.

قلت: أبو عامر قبيصة بن عقبة صدوق ربما خالف: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة صدوقا كثير الحديث" (5). وقال الإمام عبد الله بن أحمد: "سمعت أبي ذكر قبيصة وأبا حذيفة فقال قبيصة أثبت منه جدا - يعني في حديث سفيان - أبو حذيفة شبه لا شيء وقد كتبت عنهما جميعا" (6). وقال الإمام حنبل بن إسحاق: قال أبو عبد الله: "كان يحيى بن آدم أصغر من سمع من سفيان عندنا، قال: وقال يحيى: قبيصة أصغر مني بسنتين، قلت له: فما قصة قبيصة في سفيان؟ قال: أبو عبد الله كان كثير الغلط، قلت له: فغير هذا؟ قال: كان صغيرا لا يضبط، قلت له: فغير سفيان؟ قال: كان قبيصة رجلا صالحا ثقة، لا يأمن به في بدته، وأي شيء لم يكن عنده في الحديث؟ يذكر أنه كثير الحديث" (7). وقال الإمام ابن معين: "ثقة إلا في حديث الثوري ليس بذلك القوي" (8) وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما خالف" (9).

بعد تخريج الحديث نجد أن مدار الإسناد في هذا الحديث هو سفيان الثوري فتفرد به أبو عامر قبيصة بن عقبة عن الثوري عن أيوب فخالف جماعة منهم عبد الرزاق، ومعتمر بن سليمان، ويحيى بن يمان المعجلي، وزيد بن الحباب بن الريان وعبد الصمد بن حسان، ومحمد بن يوسف القرياني كلهم عن زوايا عن سفيان،

<sup>1</sup> محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز أبو يحيى المعروف بصاعقة ثقة حافظ من الحادية عشرة مات سنة خمس وخمسين وله سبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/493) 6091.

<sup>2</sup> قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السوائي بضم المهملة وتثنية الواو والمد أبو عامر الكوفي صدوق ربما خالف من التاسعة مات سنة خمس عشرة على الصحيح. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/453) 5513.

<sup>3</sup> سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري أبو عبد الله الكوفي ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من زوايا الطبقة السابعة وكان ربما دلس. ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/244) 2445.

<sup>4</sup> أيوب ابن أبي تميمة كيسان السخياتي أبو بكر البصري ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد من الحامسة. ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/117) 605.

<sup>5</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (6/403).

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/126) 722.

<sup>7</sup> البغدادي، تاريخ بغداد (14/493) 6899.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (7/126) 722.

<sup>9</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب، (1/453) 5513.

عن المغيرة بن مسلم ، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ ، كما قال ابن أبي حاتم عندما سأل عن أبيه فقال: "هذا خطأ؛ أخطأ فيه قبيصة. وقد روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ، فقالوا: عن الثوري، عن المغيرة بن مسلم، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي، عن النبي ﷺ" (1).

### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد أبي عامر قبيصة بن عقبة عن الثوري بإعلاله صحيح. ثانياً: إن رواية الإمام الدارقطني هنا مرجوحة، لأن فيها مخالفة لمن هم أوثق وأحفظ وأكثر عدداً، ولأن الوجه الراجح منها، أن قبيصة كان كثير الغلط في سفيان كما قال أبو بكر بن أبي خيثمة، عن يحيى بن معين: "قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان ليس بذاك القوي، فإنه سمع منه وهو صغير" (2).

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، العلل، عمل أخبار رويت في الغزو والسير، (343/3) 917.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل، (126/7) 772.

[277] 647 - حديث: رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه....

قال الإمام الدارقطني: صحيح من حديث السدي عن أنس. وغريب من حديث الحسن بن صالح عنه، تفرد به حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (11/21) (13277) عن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وأبو نعيم الأصبهاني في تاريخه (248/1) من طريق محمد بن علي بن صالح، كلاهما (حميد بن عبد الرحمن، ومحمد بن علي بن صالح) عن الحسن بن صالح.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (74/3) (3110) ومن طريقه وطريق زهير أخرجه مسلم في صحيحه (153/2) (61) عن وكيع، (بمثله مختصراً). وأحمد في مسنده (2603/5) (12359) عن عبد الرحمن بن مهدي (بنحوه مختصراً) وفي (2603/5) (12846) عن وكيع، (بمثله)، والدارمي في مسنده (1392/852/2) عن محمد بن يوسف، وأبو عوانة في مستخرجه (559/1) (2088) من طريق قيسمة، والفرابي، وابن حبان في صحيحه (336/5) (1996) من طريق محمد بن كثير العبدي، والبيهقي في سننه الكبير (295/2) (3614) من طريق أبي قتيبة، منهم (وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن يوسف، وقيسمة، ومحمد بن كثير، وأبو قتيبة سليم بن قتيبة) عن سفیان.

وأحمد في مسنده (2717/5) (13985) عن عفان، ، ومسلم في صحيحه (492/1) (60) والنسائي في المجتبى (81/3) (1359) عن قتيبة بن سعيد، وأبو عوانة في مستخرجه (559/1) (2089) من طريق حجاج بن المنهال ثلاثتهم (عفان، وقتيبة بن سعيد، وحجاج بن المنهال) عن أبي عوانة.

وأخرجه الدارمي في مسنده (852/2) (1391) عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، أربعتهم (الحسن بن صالح، وسفيان، وأبو عوانة، وإسرائيل) عن السدي عن أنس فمدار الإسناد على الحسن بن صالح.

إسناد الحديث:

أخرجه القطيعي في جزء الألف دينار (40/1) (22) عن عبد الله قال: حدثني أبي قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي<sup>(2)</sup>، قال: حدثنا حسن<sup>(3)</sup>، عن السدي<sup>(4)</sup>، قال: سألت أنس بن مالك عن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد، (12/2) رقم الحديث 647.

<sup>2</sup> حميد بن عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، أبو عوف الكوفي: ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (182/1) 1551.

<sup>3</sup> الحسن بن صالح بن صالح وهو حبان بن شفي الثوري ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع. ابن حجر، تقريب التهذيب (161/1) 1250.

<sup>4</sup> إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي أبو محمد الكوفي صدوق يرمي بالتشيع. ابن حجر، تقريب التهذيب (108/1) 463.

الانصراف، فقال: رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه.

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: صحيح من حديث السدي عن أنس.

وغيره من حديث الحسن بن صالح بن حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عنه.

قلت: الحسن بن صالح بن حميد قال العجلي: "ثقة متعبد" (1). وقال أبو زرعة: "اجتمع فيه إتقان وفقه وعبادة

وزهد" (2). وقال أبو حاتم: "ثقة متقن حافظ" (3). وقال الحافظ ابن: "ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع" (4).

والحديث معلول بإبدال الإسناد دون الصحابي من هذه الطرق،

وأورده الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: يرويه الثوري، والحسن بن صالح، وأبو عوانة، عن السدي.

واختلف عن الثوري:

فرواه وكيع، وابن مهدي، وعمرو العنقزي، عن الثوري، عن السدي، عن أنس.

وروي عن عبيد الله بن موسى، عن الثوري، عن فراس، عن أنس.

حدثه به جعفر الطيالسي، عن الحسن بن علي الصغددي، عن عبيد الله بن موسى، ووهب بن خالد.

محمد بن الحسين بن حاتم، قال: حدثنا جعفر الطيالسي، قال: حدثنا الحسن بن علي الصغددي، رفيق

بمجي بن معين إلى مصر، لا يعرف، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن سفیان، عن فراس، عن أنس بن

مالك؛ أن النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه. كذا قال: عن فراس، والصواب: عن السدي، عن أنس (5).

بيان الراجح:

اتفق الرواة الستة: وكيع (6)، وعبد الرحمن بن مهدي (7)، ومحمد بن يوسف (8)، وقبيصة (9)، ومحمد بن

كثير (10).

1 المجلد، الفقات (294/1) 296.

2 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (18/3) 68.

3 ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (18/3) 68.

4 ابن حجر، تقريب التهذيب (161/1) 1250.

5 الدارقطني، علل الدارقطني (14/12) 2348.

6 قال ابن معين وكيع أحب إلي في سفیان من عبد الرحمن بن مهدي. فلنكر ذلك لأبي حاتم، وقيل له: أيهما أحب إليك؟ فقال: عبد الرحمن ثبت، وكيع ثقة. وظاهر هذا أنه قدم عبد الرحمن على وكيع. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (231/1).

7 قال أبو حاتم الرازي: عبد الرحمن بن مهدي أثبت من يحيى بن سعيد وأتقن من وكيع وكان عرض حديثه على سفیان الثوري. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (255/1).

8 قال أحمد: القرياني سمع من سفیان الثوري بالكوفة وصحبه وسمع منه. ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (120/8).

9 القرياني ويحيى بن آدم وأبو أحمد الزيري، وقبيصة بن عقبة، ومعاوية بن هشام لغات، وهم في الرواية عن سفیان قريب بعضهم من بعض. المجلد، الفقات (257/2).

10 محمد بن كثير العبدي، البصري: ثقة لم يصب من ضعفه، من كبار العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (504/1) 6252.

وأبو قتيبة سلم بن قتيبة<sup>(1)</sup> على روايته عن سفيان، وهؤلاء هم من أثبت من روى عن سفيان كما ذكر الأئمة.

وأما رواية عبيد الله بن موسى<sup>(2)</sup>، فهو ثقة لكن في روايته عن سفيان اضطراب كما ذكر الأئمة. وقد رواه الحسن بن صالح، وسفيان، وأبو عوانة، وإسرائيل عن السدي عن أنس. فالحديث صحيح من حديث السدي عن أنس

#### رأي الباحث:

أولاً: هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالاختلاف والغرابة والتفرد. أما الاختلاف والغرابة فإعلاله صحيح، فالحديث صحيح من حديث السدي عن أنس، وغريب من حديث الحسن بن صالح عنه، وأما التفرد فقال: تفرد به حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، عنه ولكن في إعلاله نظر، لأنه لم يتفرد به بل تابعه محمد بن علي بن صالح كما ذكرته في التخريج.

ثانياً: اختلف في رواية فرواه وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن يوسف، وفيصة، ومحمد بن كثير، وأبو قتيبة مسلم بن قتيبة عن الثوري عن السدي عن أنس، وخالفه عبيد الله بن موسى فرواه عن الثوري عن فراس عن أنس. وعبيد الله بن موسى يضطرب في حديث سفيان، وأدق مرتبة من وكيع وعبد الرحمن بن مهدي في سفيان.

ثالثاً: وقد رواه الحسن بن صالح، وسفيان، وأبو عوانة، وإسرائيل عن السدي عن أنس. فالحديث صحيح من حديث السدي عن أنس كما قال الإمام الدارقطني. فالحديث معلول بإبدال الإسناد دون الصحابي.

<sup>1</sup> سلم بن قتيبة الشعيري يفتح المعجمة أبو قتيبة الخراساني تزيل البصرة صدوق من التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/246) 2471.

<sup>2</sup> قال عثمان بن أبي شيبة: "وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً". ابن شاهين، تاريخ أسماء النقات (1/165) 958. وقال

أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري. ابن حجر، تقريب التهذيب (1/375) 4345.

[278] 658 - حديث: مر علي رسول الله ﷺ ببدينة . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: هكذا رواه يعلى بن عبيد عن مسعر عن بكير. وروي عن دحيم يعني عبد الرحمن بن إبراهيم الندمشقي عن شعيب بن إسحاق ◀ عن قتادة عن أنس ولا يصح (1).  
تخريج الحديث:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (359/3) (14923) ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (91/4) (1323) عن وكيع، وفي (91/4) (1323) من طريق ابن بشر، وأحمد في مسنده (132/20) (12711) عن يعلى، وفي (246/20) (12892) عن وكيع، وفي (287/20) (13750) عن الفضل بن ذكين، أربعهم (وكيع، وابن بشر، ويعلى بن عبيد، والفضل بن ذكين) عن مسعر عن بكير بن الأحنس عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (259/7) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس

وأخرجه الطبراني في الأوسط (220/6) (6238) من طريق سفيان بن عيينة، عن مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك.  
فقدار الإسناد على مسعر.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام الدارقطني في العلل الواردة (20/12) عن أحمد بن محمد بن سعدان الصيدلاني، بواسط، قال: حدثنا جعفر بن محمد الوراق، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عن مسعر، عن بكير بن الأحنس، قال: سمعت أنس بن مالك، يقول: مر علي النبي ﷺ ببدينة، أو هدية، فقال لصاحبها: اركبها، فقال: إنما بدنة، أو هدية، قال: وإن.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (259/7) عن محمد بن عمر بن غالب، وعبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي، ثنا محمد بن محمد بن سعيد الواسطي، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا شعيب بن إسحاق، ثنا مسعر، عن قتادة، عن أنس، قال: "مر بالنبي ﷺ رجل يسوق بدنة، فقال: اركبها، قال: إنما بدنة، قال: "اركبها"، قال: إنما بدنة، قال: "اركبها ويحك"، أو "وبلك" تفرد به شعيب، وأبو يحيى الحماني عن مسعر

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (17/2) رقم الحديث 658. "حب عليها في النسخين. جابر بن عبد الله السريج، محقق كتاب أطراف الغرائب والأفراد.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: هكذا رواه يعلى بن عبيد عن مسعر عن بكير. وروي عن دحيم يعني عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن شعيب بن إسحاق عن قتادة عن أنس ولا يصح.  
قلت: مسعر بن كدام ثقة ثبت: قال الإمام سفيان الثوري: "كنا إذا اختلفنا في شيء سألنا مسعرا عنه. وقال الإمام شعبة: "كنا نسمى مسعرا المصحف" (1). وقال الإمام يحيى بن سعيد: "ما رأيت مثله، كان من أثبت الناس" (2). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل" (3).

## بيان الاختلاف: روي هذا الحديث عن مسعر، واختلف عنه على وجوه:

الوجه الأول: عن مسعر، عن بكير بن الأحنس، عن أنس. رواه عنه يعلى بن عبيد، ووكيع، وابن بشر، والفضل بن دكين.

الوجه الثاني: مسعر، عن قتادة، عن أنس. رواه عنه شعيب بن إسحاق، وعنه عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم. عند أبي نعيم في الحلية.

الوجه الثالث: مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس بن مالك. رواه عنه سفيان بن عيينة، عند الطبراني. وقال الإمام الدارقطني: "يرويه مسعر، واختلف عنه؛ فرواه أبو نعيم، ومحمد بن بشر، وأبو أحمد الزبيري، ويعلى بن عبيد، عن مسعر، عن بكير بن الأحنس، عن أنس.

وخالفهم ابن عيينة، فرواه عن مسعر، عن المختار بن فلفل، عن أنس، والأول أصح. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلا محمد بن أبي عمر، ولم يروه عن مسعر، عن المختار بن فلفل إلا سفيان" ورواه الناس عن مسعر، عن بكير بن الأحنس.  
فمن هذا يتبين أن الوجه الأول هو الراجح.

## رأي الباحث:

الحديث معلول بإبدال دون الصحابي:

أن الصحيح من رواية مسعر ما رواه يعلى بن عبيد، ووكيع، وابن بشر، والفضل بن دكين. وخالفهم شعيب بن إسحاق، فجعله عن مسعر، عن قتادة، عن أنس. وهو خطأ مرجوح كما قال الإمام الدارقطني، لأن شعيبا خالف من هم أوثق وأكثر عددا.

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرحح والتعديل (368/8) (1685).

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، المرحح والتعديل (368/8) (1685).

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (528/1) 6605.

[279] 670 - حديث: دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء، وابن رواحة بين يديه وهو يقول:  
خلوا بني الكفار عن سبيله.... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به جعفر عنه وتفرد به عنه  
عبد الرزاق<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه البزار في مسنده (295/13) (6877) عن الحسين بن مهدي، والنسائي في المجتبى (570/1) (2873) عن أبي عاصم خشيش بن أصرم، وفي (573/1) (2893) عن محمد بن عبد الملك بن زنجوية، وأبو يعلى في مسنده (160/6) (3440) عن أبي بكر بن زنجويه، وابن خزيمة في صحيحه (199/4) (2680) عن محمد بن يحيى، كلهم (الحسين بن مهدي، وأبو عاصم خشيش بن أصرم، ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية، ومحمد بن يحيى) عن عبد الرزاق به.

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب من مسنده (375/1) (1257) عن عبد الرزاق، أنا معمر، والطبراني في الأوسط (122/8) (8161) عن موسى بن هارون، ثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني، والبيهقي في سننه الكبير (385/10) (21038) من طريق قطن بن نسير، أربعتهم (عبد الرزاق، ومعمر ويحيى بن عبد الحميد وقطن بن نسير) عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس

والبزار في مسنده (9/13) (6301) عن سلمة بن شبيب والحسين بن مهدي وزهير بن محمد، ومحمد بن سهل بن عسكر، وأبو يعلى في مسنده (267/6) (3571) عن مؤمل بن إهاب، وفي (273/6) (3579) عن أبي بكر بن زنجويه، وابن حبان في صحيحه (379/10) (4521) عن ابن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، والطبراني في الكبير (172/13) (414) عن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، والبيهقي في سننه الكبير (385/10) (21036) من طريق أبي الأزهر السليطي، (385/10) (21037) من طريق إبراهيم بن أبي سويد الشامي عشرتهم (سلمة بن شبيب والحسين بن مهدي وزهير بن محمد ومحمد بن سهل بن عسكر ومؤمل بن إهاب وأبو بكر بن زنجويه ومحمد بن المتوكل بن أبي السري وأحمد بن حنبل وأبو الأزهر السليطي وإبراهيم بن أبي سويد الشامي) عن عبد الرزاق عن معمر بن راشد عن الزهري عن أنس.

فمدار الإسناد على عبد الرزاق.

إسناد الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (139/5) (2847) عن إسحاق بن منصور قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا جعفر بن سليمان قال: حدثنا ثابت، عن أنس، أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وعبد الله

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (23/2).

بن رواحة بين يديه يمشي وهو يقول:

[البحر الرجز]

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم تضربكم على تنزيله

ضربا يزيل الهام عن مقبله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال له عمر: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال له النبي ﷺ: "خل عنه يا عمر، فلهي أسرع فيهم من نضح النبل".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به جعفر عنه وتفرد به عنه عبد الرزاق.

قلت: عبد الرزاق بن همام ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير (1).

فالحديث بهذا الإسناد محفوظ، وذكر الإمام الدارقطني أنه قيل: إن عبد الرزاق وهم في الإسناد، وأن محفوظ في الإسناد إنما هو جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس. وعندما مثل عنه فقال: "تفرد به عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن أنس. ويقال: إنه وهم فيه، وإنه سمع هذا الحديث من جعفر بن سليمان الضبعي، عن ثابت، عن أنس، وإنه انقلب عليه إسناد، وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس" (2).

قال الإمام الترمذي عقب هذا الحديث: "هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه، وقد روى عبد الرزاق، هذا الحديث أيضا عن معمر، عن الزهري، عن أنس، نحو هذا، وروي في غير هذا الحديث "أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه" وهذا أصح عند بعض أهل الحديث لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك" (3).

وقد تعقب الإمام الذهبي وابن حجر في قوله: "إن عمرة القضاء كانت بعد غزوة مؤتة" لذا قال الإمام الذهبي: "كلا بل مؤتة بعدها ستة أشهر جزما" (4).

وقال الحافظ ابن حجر: "وهو ذهول شديد وغلظ مردود وما أدري كيف وقع الترمذي في ذلك مع وفور معرفته ومع أن في قصة عمرة القضاء اختصام جعفر وأخيه علي وزيد بن حارثة في بنت حمزة كما سيأتي في هذا الباب وجعفر قتل هو وزيد وابن رواحة في موطن واحد كما سيأتي قريبا وكيف يخفى عليه أعني الترمذي مثل هذا ثم وجدت عن بعضهم أن الذي عند الترمذي من حديث أنس أن ذلك كان في فح

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (737) وصفحة رقم 363.

(2) الدارقطني، حلل الدارقطني (194/12) 2608.

(3) الترمذي، سنن الترمذي (139/5) 2847.

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (148/3).

مكة فإن كان كذلك اتجه اعتراضه لكن الموجود بخط الكروخي راوي الترمذي ما تقدم والله أعلم" (1).  
وقال أبو زرعة: وسألت أحمد بن حنبل عن حديث أنس بن مالك: "دخل رسول الله ﷺ مكة، وعبد الله بن رواحة أخذ بغرزة؟ قال: لو قلت إنه باطل ورده ردا شديدا" (2).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث ثابت عن أنس تفرد به جعفر عنه وتفرد به عنه عبد الرزاق، ولم يتفرد به عبد الرزاق بل تابعه جماعة منهم معمر ويحيى بن عبد الحميد وقطن بن سير. والحديث محفوظ بهذا الإسناد، وإن عبد الرزاق وهم في الإسناد، فروى عن معمر عن الزهري عن أنس، وإنه انقلب عليه إسناده، وهو محفوظ من حديث جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس. والله أعلم.

فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال الإسناد.

<sup>1</sup> ابن حجر، فتح الباري (502/7).

<sup>2</sup> أبو زرعة، تاريخ أبي زرعة الدمشقي (455/1).

[280] 675 - حديث: أن النبي ﷺ قال لجبريل: ما لي ثم أرميكائيل عليهما السلام / ضاحكا  
قسط .. الحديث.

قال الإمام الدارقطني، غريب من حديث ثابت عن أنس، وغريب من حديث عمارة بن غزيرة  
من حميد بن عبيد عن ثابت، تفرد به أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش عنه (1).  
تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر محمد بن الحسين الآجري في الشريعة (1361/3) (932) من طريق أبي اليمان، بهذا  
اللفظ. وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (814/3) (384) من طريق عبد الوهاب بن الضحاك (2)،  
بمثله. وابن أبي الدنيا في صفة النار (136/1) (219) من طريق أبي عتبة علي بن الحسن بن مسلم  
السكوني (3)، وعبد الغني المقدسي في ذكر النار (108/1) (108) من طريق علي بن عبد الرحمن (4)  
ثلاثتهم (أبو اليمان وعبد الوهاب بن الضحاك وأبو عتبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني) عن إسماعيل  
بن عياش عن عمارة بن غزيرة الأنصاري، أنه سمع حميد بن عبيد، مولى بني المعلى يقول: سمعت ثابتا البناني  
يحدث، عن أنس بن مالك مرفوعا.

وابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء (269/1) (408) من طريق أحمد بن عبد الرحمن بن وهب (5)، قال:  
حدثنا عمي (6)، قال: حدثنا يحيى بن أيوب (7)، وابن لهيعة (8)، عن عمارة بن غزيرة، عن حميد عن أنس.  
فمدار الإسناد على عمارة بن غزيرة.

<sup>1</sup> ابن طاهر لمقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (25/2).

<sup>2</sup> عبد الوهاب بن الضحاك ابن أبيان المرصفي يهجم المهملات وسكون الراء بعدها معجمة أبو الخارث الحمصي نزيل سلمية متروك كلبه أبو  
حاتم من العاشرة مات سنة خمس. ابن حجر، تقريب التهذيب (368/1) 4257.

<sup>3</sup> لم ألق على ترجمته.

<sup>4</sup> علي بن عبد الرحمن بن محمد بن المغيرة المخزومي مولاهم المصري لقبه إعلان بفتح المهملات وتشديد اللام وكان أصله من الكوفة صدوق  
من الحادية عشرة مات سنة الثنتين وسبعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (403/1) 4765.

<sup>5</sup> أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم المصري [الوهبي] لقبه بمثل بفتح الواو وسكون المهملات بعدها شين معجمة يكنى أبا عبيد  
لله صدوق تغير بأخرة من الحادية عشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (82/1) 67.

<sup>6</sup> عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم أبو محمد المصري الفقيه ثقة حافظ عابد. ابن حجر، تقريب التهذيب (328/1) 3694.

<sup>7</sup> يحيى بن أيوب بن يادى بموحدة وزن نادي العلاف الحولاني صدوق. ابن حجر، تقريب التهذيب (588/1) 7509.

<sup>8</sup> عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء ابن عقبة الحضرمي أبو عبد الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه  
ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون. ابن حجر، تقريب التهذيب (319/1) (3563)

## إسناد الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (55/21) (13343) عن أبي اليمان (1)، حدثنا ابن عياش (2)، عن عمارة بن غزوة الأنصاري (3)، أنه سمع حميد بن عبيد (4)، مولى بني المعلى يقول: سمعت ثابتا البنانى يحدث، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لجبريل: «ما لي لم أر ميكائيل صاحكا قط؟ قال ما ضحك ميكائيل منذ خلقت النار.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس. وغريب من حديث عمارة بن غزوة عن حميد بن عبيد عن ثابت، تفرد به أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش عنه. قلت عمارة بن غزوة: قال ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث" (5) وقال أحمد بن حنبل وأبو زرعة (6) والعجلي (7) "ثقة". وقال أبو حاتم: "ما بحديثه بأس كان صدوقا" (8) وقال الترمذي والدارقطني: "مرسل لم يدرك عمارة أنسا ولم يلقه" (9) ابن حجر: "لا بأس به وروايته عن أنس مرسل" (10). والحديث معلول باختلاف في إبدال الإسناد.

## بيان وجوه الاختلاف: روى هذا الحديث عمارة بن غزوة واختلف عنه على وجهين.

الوجه الأول: عن عمارة بن غزوة عن حميد بن عبيد عن ثابت عن أنس. رواه عنه إسماعيل بن عياش. الوجه الثاني: عن عمارة بن غزوة عن حميد الطويل، عن أنس. رواه ابن وهب عن هبة، ويحيى بن أيوب عن عمارة بن غزوة. ووجه في قوله: "حميد الطويل". كما قال الإمام الدارقطني حينما سئل عنه فقال: "

<sup>1</sup> الحكيم بن نافع البهراني يفتح الموحدة أبو اليمان الحمصي مشهور بكنيته ثقة ثبت يقال إن أكثر حديثه عن شعب مناة من العاشرة مات سنة اثنين وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (176/1) 1464.

<sup>2</sup> إسماعيل بن عياش بن مسلم العنسي بالثون أبو عتبة الحمصي صدوق في روايته عن أهل بلده غلط في غيره من الثامنة مات سنة إحدى أو اثنين وثمانين وله بضع وسبعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (109/1) 473.

<sup>3</sup> عمارة بن غزوة يفتح المعجزة وكسر الراي بعدها تخانية ثقيلة بن الحارث الأنصاري المازني المدني لا بأس به وروايته عن أنس مرسل من السادسة مات سنة أربعين. ابن حجر، تقريب التهذيب (409/1) 4858.

<sup>4</sup> حميد بن عبيد مولى بني المعلى عن ثابت البنانى وعنه عمارة بن غزوة لا يسرى من هو. ابن حجر، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة (473/1) 238.

<sup>5</sup> ابن سعد الطليقات الكبرى (406/5) 1184.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (368/6) 2030.

<sup>7</sup> العجلي، الثقات (163/1) 1330.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (368/6) 2030.

<sup>9</sup> العجلي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (238/1).

<sup>10</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (409/1) 4858.

يرويه عمارة بن غزوة، واختلف عنه؛ فرواه ابن وهب، عن ابن شعبة، ويحيى بن أيوب، عن عمارة بن غزوة، عن حميد الطويل، عن أنس، ووهب في قوله: حميد الطويل. وخالفه إسماعيل بن عياش؛ فرواه عن عمارة بن غزوة، عن حميد بن عبيد، مولى أبي المعلى، عن ثابت، عن أنس. ورواه النعمان بن غزوة، ويكنى أبا البسام، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس. وتابعه إبراهيم بن أبي يحيى، عن عمارة بن غزوة، عن ثابت أيضا. وقول إسماعيل بن عياش أشبهها بالصواب (1).

#### رأي الباحث:

1 - هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد فغريب من حديث ثابت عن أنس. وغريب من حديث عمارة بن غزوة عن حميد بن عبيد عن ثابت، تفرد به أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش عنه، وفي إعلاله نظر أبو اليمان لم يتفرد عن إسماعيل بل تابعه وعبد الوهاب بن الضحاك وأبو عتبة علي بن الحسن بن مسلم السكوني.

2 - رواه ابن وهب عن شعبة، ويحيى بن أيوب عن عمارة بن غزوة. ووهب في قوله: "حميد الطويل".

3 فيه إسماعيل بن عياش إذا روى عن أهل العراق وأهل الحجاز بعض الشيء وروايته عن أهل الشام كأنه أثبت وأصح، كما قال الإمام أحمد. وفي هذا الحديث عمارة بن غزوة مدني. فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال الإسناد.

<sup>1</sup> الدار قطني، علل الدار قطني (49/12) 2399.

[281] 723 - حديث: ((سألت ربي عز وجل اللاهين ...)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلام بن سليمان المدائني عن عبد العزيز المجاشون عن محمد بن المنكدر عن ثابت، وغيره يقول: عن ابن المنكدر<sup>(1)</sup>، عن يزيد الرقاشي<sup>(2)</sup>، هكذا رواه البيهقي عن صالح بن محمد عن المجاشون<sup>(3)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن الجعد في مسنده (425/1) (2906) عن صالح بن مالك<sup>(4)</sup>، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (138/7) (4101) من طريق حجين بن المنفى<sup>(5)</sup>، والبيهقي في القضاء والقدر (355/1) (629) من طريق عاصم بن علي<sup>(6)</sup>، ثلاثهم (صالح بن مالك، وحجين بن المنفى، وعاصم بن علي) نا عبد العزيز عن محمد بن المنكدر، نا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (316/6) (3636) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، وابن الأعرابي في معجمه (417/2) (814) من طريق عبد الله بن زياد المدني، وابن طاهر في المخلصيات (122/3) (2142) من طريق عبد الرحمن بن حسان الكنتاني، (عبد الرحمن بن إسحاق القرشي، وعبد الله بن زياد المدني، وعبد الرحمن بن حسان الكنتاني) عن محمد بن المنكدر، عن أنس.

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (267/6) (3570) من طريق فضيل بن سليمان التميمي، عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عن الزهري، عن أنس بن مالك.  
فاطمدار علي عبد العزيز المجاشون.

<sup>1</sup> محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير بالتصغير التيمي المدني ثقة فاضل من الثالثة مات سنة ثلاثين أو بعدها. ابن حجر، تقريب التهذيب (508/1) 6327.

<sup>2</sup> يزيد بن أبان الرقاشي بتخفيف القاف ثم معجمة أبو عمرو البصري القاص بتشديد المهملة زاهد ضعيف من الخامسة مات قبل العشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (599/1) 7683.

<sup>3</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (48/2).

<sup>4</sup> صالح بن مالك الخوازمي أبو عبد الله سكن بغداد يروي عن إبراهيم بن سعد والناس نا عنه أبو يعلى مستقيم الحديث. ابن حبان، الثقات (318/8) 13647.

<sup>5</sup> حجين كالذي قبله لكن آخره نون ابن المنفى البجلي أبو عمر سكن بغداد وولي قضاء خراسان ثقة من التاسعة مات ببغداد سنة خمس ومائتين وقبل بعد ذلك. ابن حجر، تقريب التهذيب (154/1) 1149.

<sup>6</sup> عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم صدوق زما وهم من التاسعة مات سنة إحدى وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (286/1) 3067.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سلام بن سليمان المدائني عن عبد العزيز المجاشون عن محمد بن المنكدر عن ثابت، وغيره يقول: عن ابن المنكدر عن يزيد الرقاشي هكذا رواه البغوي عن صالح بن محمد عن المجاشون.

قلت: سلام بن سليمان المدائني ضعيف: قال الإمام أبو حاتم: "ليس بالقوي" (1). وقال الإمام العقيلي: "لا يتابع على حديثه" (2). وقال الإمام ابن عدي: "وهو عندي منكر الحديث. وعامة ما يرويه حسان إلا أنه، لا يتابع عليه" (3). وقال الإمام الذهبي: "له تناكير" (4). وقال الإمام ابن حجر: "ضعيف" (5). وعبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة المجاشون ثقة فقيه مصنف: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث" (6). وقال الإمام ابن معين: "ليس به بأس" (7). وقال الإمام إسحاق بن منصور عن ابن معين (8)، وأبو زرعة، وأبو حاتم (9)، "ثقة". ذكره الإمام ابن حبان في الثقات (10). وقال الإمام ابن خراش "صدوق" (11). وقال الإمام الذهبي: "وليس بالمكثر أجزاء المهدي بعشرة آلاف دينار وكان إماما معظما قال أبو الوليد كان يصلح للوزارة" (12). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه مصنف" (13).

فالحديث معلول بإبدال الإسناد كما هو ظاهر. واختلف عليه على وجهين:

الأول: سلام بن سليمان المدائني عن عبد العزيز المجاشون عن محمد بن المنكدر عن ثابت.

الثاني: صالح بن مالك، وحجين بن المثني، وعاصم بن علي كلهم رووا عن عبد العزيز، عن محمد بن

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (259/4) 1120.

<sup>2</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (160/2) 666.

<sup>3</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (328/4) 772.

<sup>4</sup> الذهبي، الكاشف (474/1) 2206.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (261/1) 2704.

<sup>6</sup> ابن سعد، الطبقات الكبرى (323/7).

<sup>7</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي (42/1) 9.

<sup>8</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (386/5) 1802.

<sup>9</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (386/5) 1802.

<sup>10</sup> ابن حبان، الثقات (110/7) 9228.

<sup>11</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (194/12) 5554.

<sup>12</sup> الذهبي، الكاشف (656/1) 3395.

<sup>13</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (357/1) 4104.

المنكدر، نا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

**رأي الباحث:**

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني باختلاف الإسناد، فرواه سلام بن سليمان عن عبد العزيز الماجشون عن محمد بن المنكدر عن ثابت، وغيره روى عن عبد العزيز، عن محمد بن المنكدر، نا يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. وهو الراجح لأن رواه هم الأحفظ وأكثر عددا، وتفرد سلام بن سليمان عن عبد العزيز وهو ضعيف.

فالحديث معلول بهذا الإسناد دون الصحابي.

[282] 740 - حديث: ((إن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه.)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سفيان بن عيينة عن معمر عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تفريغ الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (148/19) (12097) عن سفيان، وابن خزيمة في صحيحه (115/1) (229) من طريق يحيى، والطبراني في الأوسط (154/1) (483) من طريق محمد بن ميمون الخياط، ثلاثتهم (أحمد بن حنبل، ويحيى القطان، ومحمد بن ميمون الخياط) عن سفيان، حدثني معمر، عن ثابت، عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه أحمد في مسنده (80/20) (12632) عن أبو كامل، وفي (263/20) (12926) عن عبد الرحمن، وفي (238/21) (13648) عن عفان، وعبد بن حميد في مسنده (376/1) (1263) عن سليمان بن داود، وفي (394/1) (1325) عن محمد بن الفضل، وسليمان بن حرب، ستهم (أبو كامل مظفر بن مدرك الحراساني، وعبد الرحمن بن مهدي، وعفان بن مسلم، وأبو داود الطيالسي، ومحمد بن الفضل السدوسي، وسليمان بن حرب) عن حماد، عن ثابت، عن أنس بن مالك مرفوعاً.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (275/1) (1061)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (85/20) (12640)، وفي (262/20) (12925) من طريق سفيان، والترمذي في سننه (259/1) (140)، وابن ماجه في سننه (194/1) (588) والنسائي في السنن الكبرى (208/8) (8987)، من طريق سفيان، والنسائي في السنن الكبرى (1173) (256) من طريق عبد الله بن المبارك، ثلاثتهم (عبد الرزاق، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك) عن معمر، عن قتادة عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه البخاري في صحيحه (62/1) (268) من طريق هشام، وفي (65/1) (284) من طريق سعيد بن أبي عروبة، كلاهما (هشام الدستوائي، وسعيد بن أبي عروبة) عن قتادة، عن أنس.

فمدار هذا الإسناد على سفيان بن عيينة.

إسناد الحديث:

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (208/8) (8988) عن محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان، عن معمر، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان «يطوف على الليلة الواحدة، ثم يفتسل مرة» قال أبو عبد الرحمن: الصواب حديث قتادة.



<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد (53/2).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به سفيان بن عيينة عن معمر عن ثابت.

قلت: سفيان بن عيينة: قال الإمام عبد الرحمن بن مهدي: "أعلم الناس بحديث الحجاز" (1). وقال الإمام ابن معين: "سفيان أثبت الناس في عمرو بن دينار قيل حماد بن زيد قال أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد قيل فإن اختلف بن عيينة وسفيان الثوري في عمرو بن دينار قال سفيان أعلم بعمرو منه" (2). وقال ابو زرعة: "لم يلق عبد الله بن أبي بكر بن انس إنما يروي عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم" (3). وقال الإمام أبو حاتم: "إمام ثقة، وأثبت أصحاب الزهري مالك وابن عيينة، وكان أعلم بحديث عمرو بن دينار من شعبة" (4).

وقال الإمام أبو داود: "وهكذا رواه هشام بن زيد، عن أنس، ومعمر، عن قتادة، عن أنس، وصالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، كلهم عن أنس، عن النبي ﷺ" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار" (6).

فالمدار على سفيان بن عيينة وخالفه عبد الرزاق وسفيان الثوري وعبد الله بن المبارك فرووه عن معمر عن قتادة وهذا الطريق محفوظ ومن هذا الوجه أخرجه الإمام البخاري في صحيحه من طريق هشام الدستوائي وسعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس.

ولذا صوب الإمام النسائي رواية قتادة فقال: "الصواب حديث قتادة" (7). وقال ابن خزيمة: "هذا خير غريب، والمشهور عن معمر، عن قتادة، عن أنس" (8). وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن معمر، عن ثابت إلا سفيان بن عيينة، ورواه سفيان الثوري وغيره عن معمر، عن قتادة" (9). وقال الدارقطني في العلل: "وقال الفريابي: عن الثوري، عن أبي عروبة، عن أبي الخطاب، عن أنس. وأبو عروبة: معمر، وأبو الخطاب: قتادة، وهو الصحيح" (10). وقال الحافظ ابن رجب: "وقد روى هذا الحديث ابن عيينة، عن

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (227/1) 973.

<sup>2</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (117/3) 482.

<sup>3</sup> ابن العرقي، تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (131/1).

<sup>4</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (227/1) 973.

<sup>5</sup> أبو داود، سنن أبي داود (56/1) (218).

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (245/1) 2451.

<sup>7</sup> النسائي، السنن الكبرى (208/8) 8988.

<sup>8</sup> ابن خزيمة، صحيح ابن خزيمة (115/1) 229.

<sup>9</sup> الطبراني، المعجم الأوسط (154/1) 483.

<sup>10</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (142/12) 2540.

معمر، عن ثابت، عن أنس، وهو وهم<sup>(1)</sup>.

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بتفرد سفيان بن عيينة عن معمر عن ثابت بإعلاله صحيح. تفرد سفيان عن معمر وقد وهم في هذه الرواية وإن معمر روى عن قتادة عن أنس كما قال الأئمة. فالحديث معلول بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي

<sup>1</sup> ابن رجب، فتح الباري (1/299).

[283] 761 - حديث: ما خطب رسول الله ﷺ إلا حث على الصدقة ونهى عن المثلة . الحديث . قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن خليل عن ابن عيينة عن أبي موسى<sup>(1)</sup> عن الحسن، وأصحاب ابن عيينة يروونه عن ابن عيينة من عمرو بن عبيد عن الحسن<sup>(2)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو بكر الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (339/4) (1511) من طريق سليمان بن داود، وابن عدي في الكامل (186/6) من طريق محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عبد الله بن محمد الزهري، وابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (422) (557) من طريق عبد الجبار بن العلاء، والخطيب في تاريخ بغداد (234/12) (3551) من طريق أبي عبيد الله المخزومي، خمسه (سليمان بن داود، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، وعبد الله بن محمد الزهري، وأبو عبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المخزومي) عن سفيان، عن عمرو بن عبيد، عن الحسن، عن عمران بن حصين وأبي بكر ومقل بن يسار وأبي برزة الأسلمي وأنس بن مالك

فالمدار على سفيان بن عيينة.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به محمد بن خليل<sup>(3)</sup> عن ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن، وأصحاب ابن عيينة يروونه عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد<sup>(4)</sup>، عن الحسن. قلت: سفيان بن عيينة ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات<sup>(5)</sup>.

فالمدار على سفيان بن عيينة واختلف عنه فرواه محمد بن خليل عن ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن، وغير ذلك روه عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن وهم أوثق وأكثر عدداً. والحديث ضعيف من طريق عمرو بن عبيد عن الحسن وهو متروك، وتفرد في هذه الرواية.

(1) إسرائيل بن موسى أبو موسى البصري تروى عنه ثقة من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (104) 400.

(2) ابن تظاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (60/2).

(3) محمد بن خليل بن عمير الخنفي شيخ يروي عن عيسى بن يونس وعبد الواحد بن زياد يقبل الأخبار ويسند الموقوف لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد. ابن حبان، المجروحين (302/2) 1008.

(4) عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان بصري مولى بني عجم. قاله ابن عدي: "وللسلف فمن ينسب إلى الصلاح كلام كثير حتى قال يحيى القطان ما رأيت قوماً أصرح بالكذب من قوم ينسبون إلى الخير وكان يفر الناس بتسكته وتقشفه، وهو مذموم ضعيف الحديث جداً. يعلى بالبدع وقد كثرت ما قال فيه الناس". ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (195/6) 1278.

(5) تقدمت ترجمته في حديث رقم (740) وصفحة رقم 641.

قال ابن عدي: "وهذا الحديث لم يجمع في هذا الإسناد هؤلاء الخمسة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم نفي عن المثلة غير عمرو بن عبيد عن الحسن وغير عمرو يرويه عن الحسن، عن عمران بن حصين وحده" (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بإبدال الإسناد، فأعلاله صحيح، ومدار الحديث على سفيان بن عيينة، فرواه محمد بن مخليد عن ابن عيينة عن أبي موسى عن الحسن، وخالفه أصحاب عيينة يروونه عن ابن عيينة عن عمرو بن عبيد عن الحسن. فالحديث معقول بإبدال الإسناد دون الصحابي.

(1) ابن عدي، الكامل في صفاء الرجال (187/6).

[284] 767 - حديث: ((صليت خلف رسول الله ﷺ فكان يكبر .)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمران بن عيينة عن ليث بن أبي سليم عنه (1).

تخريج الحديث:

أخرجه ابن عبد البر في التمهيد (177/9) من طريق عبد الوارث قال حدثنا ليث عن عبد الرحمن يعني الأصم عن أنس بن مالك .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (216/1) (2477) من طريق سفيان عن عبد الرحمن الأصم، عن أنس .

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمران بن عيينة عن ليث بن أبي سليم عنه.

قلت: ليث بن سليم صدوق اختلط جدا ولم يتميز حديثه فترك (2).

وعمران بن عيينة صدوق له أوهام: قال الإمام ابن معين: "صالح الحديث" (3). وفي رواية ابن محرز: "

ليس بشيء ضعيف" (4). وقال الإمام العجلي: "صدوق" (5). وقال الإمام أبو زرعة: "ضعيف الحديث"

(6). وقال الإمام أبو حاتم: "لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير" (7). وقال الإمام العقبلي: "في حديثه وهم

وخطأ" (8). وقال الخافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام" (9).

والحديث معلول بالاختلاف بإبدال الإسناد، واختلف عليه على وجهين:

الأول: عمران بن عيينة عن ليث بن أبي سليم عن الحسن عن أنس .

الثاني: عبد الوارث، وأبو إسحاق الفزاري، ومعتمر، والطاقوي، عن ليث، عن عبد الرحمن، عن أنس .

قال صليت خلف رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان فكلهم يكبر إذا رفع رأسه وإذا خفضه. وتابع

سفيان ليث بن أبي سليم فرواه عن عبد الرحمن الأصم.

1 ابن طاهر نلقديسي، اطراف الغرائب والأفراد (64/2).

(2) تقدمت ترجمته في حديث رقم (832) وصفحة رقم 564.

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (446/3) 2191.

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (69/1).

(5) العجلي، اللغات (190/2) 1428.

(6) أبو زرعة الرازي، الضعفاء (460/2).

(7) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (302/6) 1680.

(8) العقبلي، الضعفاء الكبير (301/3) 1310.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (430/1) 5164.

ذكر هذا الاختلاف الإمام الدارقطني فقال: "رواه الثوري، وأبو عوانة، وليث بن أبي سليم، عن عبد الرحمن الأصم، عن أنس رضي الله عنه. واختلف عن أبي عوانة، وعن ليث بن أبي سليم: فرواه أصحاب أبي عوانة، عن عبد الرحمن الأصم. وخالفهم صالح بن عبد الله الترمذي، فرواه عن أبي عوانة، عن عاصم الأحول، عن أنس رضي الله عنه، ووهم فيه. وأما ليث بن أبي سليم، فرواه أبو إسحاق الفزاري، ومعتمر، والطفراوي، عن ليث، عن عبد الرحمن، عن أنس رضي الله عنه. وخالفهم عمران بن عيينة، رواه عن ليث، عن الحسن، عن أنس رضي الله عنه، ووهم فيه. والمخفوظ: عن عبد الرحمن الأصم (1).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به عمران بن عيينة عن ليث بن أبي سليم، عن الحسن، فإعلاله صحيح. وهو صدوق له أوهام، ووهم في هذا الحديث فتفرده غير محتمل. والحديث معلول بإبدال الإسناد دون الصحابي.

<sup>1</sup> الدارقطني، علل الدارقطني (121/12) 2506.

[285] 816 - حديث: من صلى معي الفجر ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب عن طعمة الجعفري عن حبيب أبي عميرة الإسكاف<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (321/1) (241)، وابن الأعرابي في معجمه (610/2) (1206)، والبيهقي في شعب الإيمان (345/4) (2612)، عن عقبه بن مكرم، والترمذي في سننه (321/1) (241)، والبخاري في مسنده (91/14) (7570)، عن نصر بن علي، كلاهما (عقبه بن مكرم، ونصر بن علي) عن سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، عن حبيب بن أبي ثابت<sup>(2)</sup>، عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه أسلم بن سهل الواسطي في تاريخ واسط (62/1) من طريق اسماعيل بن مرزوق، قال: ثنا منصور بن مهاجر أبو الحسن، قال: ثنا أبو حمزة الواسطي عن أنس بن مالك رضي الله عنه مرفوعاً. وأخرجه الترمذي في سننه (321/1) (241)، والبيهقي في شعب الإيمان (346/4) (2614) من طريق خالد بن طهمان، عن حبيب بن أبي حبيب البجلي عن أنس رضي الله عنه موقوفاً. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (528/1) (2019) من طريق عاصم الأحول عن عاصم بن بحدلة، عن أنس رضي الله عنه موقوفاً.

فمدار الإسناد على سلم بن قتيبة.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك (26/1) (61) عن عمر، نا عبد الله بن محمد البغوي، ومحمد بن منصور الشيعي، ومحمد بن هارون الحضرمي، قالوا: أنا نصر بن علي الجهضمي<sup>(3)</sup>، قال: حدثني سلم بن قتيبة، نا طعمة بن عمرو، عن حبيب<sup>(4)</sup>، عن أنس رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "من صلى أربعين يوماً في جماعة، كتب له براءة من النار وبراءة من النفاق".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب عن طعمة الجعفري عن حبيب أبي عميرة الإسكاف.

قلت: سلم بن قتيبة أبو قتيبة صدوق؛ قال الإمام ابن معين: "ليس به بأس"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام أبو زرعة

<sup>(1)</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (84/2).

<sup>(2)</sup> حبيب بن أبي ثابت: قيس ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي؛ ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع عشرة ومئة. ابن حجر، تقريب التهذيب (150/1) 1084.

<sup>(3)</sup> نصر بن علي بن صهبان، بضم المهملة وسكون الهاء، الأزدي الجهضمي، بفتح الجيم، وسكون الهاء وفتح المعجمة، البصري؛ ثقة، من السابعة، مات قبل الخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (561/1) 7119.

<sup>(4)</sup> حبيب بن أبي حبيب البجلي، بموحدة وجم، أبو عمرو البصري، نزيل الكوفة؛ مقبول، من الرابعة، وقيل: يكنى أبا كشوة. ابن حجر، تقريب التهذيب (246/1) 1086.

<sup>(5)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (171/4) 3775.

(1)، والدارقطني (2)، والحاكم (3): "ثقة". وقال الإمام أبو حاتم: "ليس به بأس، كثير الوهم، يكتب حديثه".  
 (4). وقال الإمام الذهبي: "ثقة بهم" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق" (6).  
 وطعمة بن عمرو الجعفري صدوق: قال الإمام ابن معين: "ثقة" (7). وقال الإمام أبو حاتم: "صالح الحديث لا بأس به" (8). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (9). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق عابد" (10).

والحديث معلول بإبدال الإسناد دون الصحابي من هذه الطرق، فقد ذكره الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: "يرويه أبو العلاء الخفاف خالد بن طهمان، وطعمة بن عمرو الجعفري، عن حبيب، واختلف عنهما: فرواه عطاء بن مسلم الخفاف، عن أبي العلاء، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، ووهم في قوله: ابن أبي ثابت، وإنما هو: حبيب، أبو عميرة الإسكاف، شيخ لأهل الكوفة. وقال الجراح بن مخلد: عن أبي قتيبة، عن طعمة الجعفري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أنس، ووهم أيضا. وخالفه نصر بن علي، فرواه عن أبي قتيبة، عن طعمة، عن حبيب، عن أنس، ولم ينسبه، وهو حبيب أبو عميرة الإسكاف" (11).  
 وقال الإمام الترمذي: "وقد روي هذا الحديث عن أنس موقوفا، ولا أعلم أحدا رفعه إلا ما روى سلم بن قتيبة، عن طعمة بن عمرو، وإنما يروى هذا عن حبيب بن أبي حبيب الجعفي، عن أنس بن مالك قوله" (12).

وقال الإمام البخاري: "حبيب بن أبي حبيب يكنى أبا الكشوثا، ويقال أبو عميرة" (13).  
 وقال الإمام البيهقي رحمه الله: "في كتابي حبيب بن أبي ثابت وهو خطأ وإنما هو حبيب بن أبي حبيب الخدء أبو عميرة" (14).

- (1) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (266/4) 1148.  
 (2) الدارقطني، سوالات الحاكم (222) 348.  
 (3) أبو عبد الله الحاكم، سوالات السجزي (118) 103.  
 (4) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (266/4) 1148.  
 (5) الذهبي، الكاشف (451/1) 2015.  
 (6) ابن حجر، تقريب التهذيب (246/1) 2471.  
 (7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن حجر (101/1).  
 (8) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (497/4) 2185.  
 (9) ابن حبان، الثقات (492/6) 8733.  
 (10) ابن حجر، تقريب التهذيب (282/1) 3015.  
 11 الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية (77/12) 2441.  
 (12) الترمذي، سنن الترمذي (321/1) 241.  
 (13) الترمذي، سنن الترمذي (321/1) 241.  
 (14) البيهقي، شعب الإيمان (345/4) 2612.

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد معلول بإبدال الإسناد دون الصحيح، فمدار الإسناد من طريق طعمة بن عمرو عن حبيب على أبي قتبية فرواه الجراح بن مخلد عن أبي قتبية عن طعمة عن حبيب بن أبي ثابت وخالفه نصر بن علي فرواه عن أبي قتبية عن طعمة عن حبيب ولم ينسبه، وهو الراجح كما قال الإمام الترمذي في السنن، والإمام الدارقطني في العلل، والإمام البيهقي في شعب الإيمان. والله أعلم.



## المبحث الثالث

### الأحاديث المعلولة

بالاختلاف بإدخال راوٍ في السند

وفيه ثمانية أحاديث

[286] 673 - حديث: أن رسول الله ﷺ قال: لبيك بحجة وعمره . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عن ثابت تفرد به أبو شهاب عنه بهذا اللفظ (1)

### تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (213/20) (12830) عن سهل (2) وعبد الله بن بكر (3)، وعبد بن حميد في مسنده (407/1) (1385) من طريق عبد الله بن بكر، والترمذي في العلل الكبير (129) (221) من طريق زهير بن معاوية (4)، واليزار في مسنده (276/13) (6833)، والنسائي في سننه (176/5) (2801) من طريق خالد الصدق (5) أربعهم (سهل بن يوسف، وعبد الله بن بكر بن حبيب، وزهير بن معاوية وخالد الصدق) عن حميد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه: (بلفظ: ضحى بكبشين أملحين).

أخرجه الحميدي في مسنده (316/2) (1249)، وابن أبي شيبة في مصنفه (290/3) (14301)، وأحمد في مسنده (143/19) (12091)، عن سفيان، وابن أبي شيبة في مصنفه (290/3) (14300) ومسلم في صحيحه (915/2) (1251)، عن ابن علي، وأحمد في مسنده (22/19) (11958)، ومسلم في صحيحه (915/2) (1251)، والنسائي في سننه (150/5) (2729)، عن هشيم، وأحمد في مسنده (236/20) (12870) عن يحيى القطان، وفي (316/21) (13806) من طريق عبد الله بن المبارك، وفي (412/21) (14002) من طريق شعبة، والدارمي في مسنده (1226/2) (1965) عن يزيد بن هارون، وابن ماجه في سننه (989/2) (2969) من طريق عبد الوهاب، والترمذي في سننه (175/3) (821) من طريق حماد بن زيد، وأبو يعلى في مسنده (431/6) (3805) من طريق معتمر، وابن الجارود في المنتقى (113/1) (430) من طريق محمد بن أبي عدي، والطحاوي في شرح معاني الآثار (152/2) (3707) من طريق إسماعيل بن جعفر، وفي (153/2) (3712) من طريق عبد الله بن بكر، وابن حبان في صحيحه (242/9) (3933) من طريق أبي ضمرة، والطبراني في الأوسط (187/7) (7232) من طريق خارجة بن مصعب، والبيهقي في سننه الكبرى (62/5) (9001) من طريق معاذ بن معاذ العنبري، ستة عشر (سفيان بن عيينة، وإسماعيل بن علي، وهشيم بن بشير، ويحيى القطان، وعبد الله بن المبارك، وشعبة، ويزيد بن هارون، وعبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، وحماد بن زيد، ومعتمر بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي: أطراف الغرائب والأفراد (24/2).

<sup>(2)</sup> سهل بن يوسف الأحمطي، البصري: ثقة روى بالقدح، ابن حجر، تقريب التهذيب (258/1) 2669.

<sup>(3)</sup> عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، ثقة. ابن حجر، تقريب التهذيب (297/1) 3234.

<sup>(4)</sup> زهير بن معاوية بن حديج، أبو خيثمة الجمعي الكوفي، نزيل الجزيرة: ثقة ثبت، إلا أن سماعة عن أبي إسحاق بأخرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (218) 2051.

<sup>(5)</sup> خالد بن الحارث بن عبيد بن سلام المحمسي أبو عثمان البصري ثقة ثبت يقال له: خالد الصدق من الثامنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (187/1) 1619.

سليمان، ومحمد بن أبي عدي، وإسماعيل بن جعفر، وعبد الله بن بكر، وأبو ضمرة، وخارجة بن مصعب، ومعاذ بن معاذ العنبري) كلهم عن حميد عن أنس رضي الله عنه.

#### إستناد الحديث:

هذا الحديث لم أجد من أخرجه في المصادر التي بين يدي.

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عن ثابت تفرد به أبو شهاب عنه بهذا اللفظ.

قلت: أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكنان الحنطاط: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة كثير الحديث" (1). وقال الإمام المعجلي: "لا بأس به" (2). وقال الإمام يعقوب بن شيبة السدوسي: "كان ثقة، كثير الحديث، وكان رجلاً صالحاً، لم يكن بالمتين، وقد تكلموا في حفظه" (3). وقال الإمام أبو حاتم: "صالح الحديث" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق بهم" (5).

والحديث معلول بإدخال راوٍ في السند، وهو ثابت، فقد أدخله عبد ربه بن نافع، وسهل بن يوسف، وعبد الله بن بكر بن حبيب، وزهير بن معاوية وخالد الصدوق، لكنهم خالف الجمهور من أصحاب حميد، فرووا عن حميد عن أنس رضي الله عنه.

قال الإمام الترمذي: "سألت محمداً عن هذا الحديث، فقال: هذا خطأ، أصحاب حميد يقولون: عن حميد سمع أنسا قال محمد: حدثنا عمرو بن خالد قال: حدثنا زهير قال: قدمت البصرة فرأيت حميدا وعنده أبو بكر بن عياش وجعل حميد يقول: قال أنس، قال أنس، فلما فرغ قلت له: أسمع هذا؟ قال: سمعت عن أحد حدث عنه. قال محمد، يعني أنه لم يقل: سمعت أنسا، وسمعت عن أحد حدث عنه، قال محمد: وكان حميد يدلس" (6).

وقال الإمام الدارقطني إذ سئل عنه عن حديث حميد فقال: "يرويه حماد بن زيد، وابن عيينة، وهشيم، ويزيد بن زريع، عن حميد؛ أنه سمعه من أنس. ورواه يحيى بن آدم، عن زهير بن معاوية، عن حميد، عن ثابت، عن أنس قاله يحيى بن أكثم عنه، ولا يصح: ثابت فيه. ورواه أبو عاصم، عن الثوري، عن حميد، عن بكر، عن أنس. والأول أصح؛ لأن حميدا سمعه من أنس" (7).

وقال ابن رجب: "وقول البخاري هذا يعني أن رواية حميد عن ثابت غير صحيحة، بل الوارد هو ما ذكره

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (391/6).

(2) المعجلي، الثقات (287/1) 926.

(3) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (437/12) 5775.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (42/6) 218.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (335/1) 3790.

(6) الترمذي، العلل الكبير (129/1) 221.

(7) الدارقطني، علل الدارقطني (59/12) 2412.

أصحاب حميد أنه سمع أنسا، ومع أن روايات أصحاب حميد ظاهرها سلامة الإسناد، إلا أن البخاري كشف عن وهم في هذا السماع، وأن حميدا لم يسمع أنسا، كما ورد في روايات أصحاب حميد<sup>(1)</sup>.

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث حميد عن ثابت تفرد به أبو شهاب عنه بهذا اللفظ، فإعلاله صحيح. وأبو شهاب صدوق يهيم، والحديث معلول بإدخال راو في السند، عبد ربه بن نافع، وسهل بن يوسف، وعبد الله بن بكر بن حبيب، وزهير بن معاوية وخالد الصدق، لكنهم مخالف الجمهور من أصحاب حميد، فرووا عن حميد عن أنس رضي الله عنه. فالحديث معلول بإدخال راو في السند.

(1) ابن رجب، شرح علل الترمذي (142/1).

[287] 722 - حديث: قلت لأنس: "مسست يد النبي ﷺ قال: نعم قلت: هات يدك أقبلها..

الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو بن عثمان الكلابي عن ابن عيينة عن علي بن زيد عن

ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الحميدي في مسنده (311/2) (1238)، والدارمي في سننه (197/1) (51) عن محمد بن

عباد<sup>(2)</sup>، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (68/7) (3989) عن عبد الأعلى بن حماد النرسي<sup>(3)</sup>، وفي

(72/7) عن هارون بن معروف، وأبو نعيم الأصبهاني في صفة الجنة (30/2) (183) من طريق الحميدي

<sup>(4)</sup>، وإبراهيم بن أبي الوزير، خمستهم (الحميدي، ومحمد بن عباد، وعبد الأعلى بن حماد النرسي، وهارون

بن معروف، وإبراهيم بن أبي الوزير) ثنا سفيان، قال: ثنا ابن جدعان، عن أنس بن مالك.

قالمدار على سفيان بن عيينة.

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عمرو بن عثمان الكلابي عن ابن عيينة عن علي بن زيد عن ثابت.

قلت: عمرو بن عثمان الكلابي: قال الإمام أبو حاتم: "يتكلمون فيه كان شيخا أعمى بالرقعة يحدث الناس

من حفظه بأحاديث منكورة لا يصيبونه في كتبه أدركته ولم اسمع منه ورأيت من أصحابنا من أهل العلم قد

كتب عامة كتبه لا يرضاه وليس عندهم بذلك"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام النسائي: "متروك الحديث"<sup>(6)</sup>. ذكره

الإمام العقيلي في الضعفاء الكبير<sup>(7)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "ربما أخطأ"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام ابن عدي:

"له أحاديث صالحة عن زهير وغيره وقد روى عنه ناس من الثقات، وهو ممن يكتب حديثه"<sup>(9)</sup>. وقال

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (47/2).

<sup>(2)</sup> محمد بن عباد بن الزبيرقان المكي، تزيل بغداد: صندوق يهيم. ابن حجر، تقريب التهذيب (486/1) 5993.

<sup>(3)</sup> عبد الأعلى بن حماد بن نصر الناهلي، لا بأس به من كبار العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (331/1) 3730.

<sup>(4)</sup> عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي، المكي، أبو بكر: ثقة حافظ فقهه، أجل أصحاب ابن عيينة، من العاشرة، قال

المحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره. ابن حجر، تقريب التهذيب (303/1) 3320.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (249/6) 1372.

<sup>6</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (241/6) 1301.

<sup>7</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (287/3) 1287.

<sup>8</sup> ابن حبان، الثقات (484/8) 14563.

<sup>9</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (242/6) 1301.

الإمام الدارقطني: "ضعيف" (1). وقال الإمام الذهبي: "لين" (2). وقال الحافظ ابن حجر: "ضعيف وكان قد عمي" (3).

والحديث معلول بإدخال راو في السند، فرواه عمرو بن عثمان الكلابي عن ابن عيينة، عن علي بن زيد عن ثابت، لكنه خالف الجمهور منهم الحميدي، ومحمد بن عباد، وعبد الأعلى بن حماد النريسي، وهارون بن معروف، وإبراهيم بن أبي الوزير فكلهم رووه عن ابن عيينة عن ابن جدعان، عن أنس بن مالك رضي الله عنه. والراجح قول الجمهور لأنهم عدد وفيهم من هو من أوثق الناس في سفیان، مثل الإمام الحميدي. والثاني: رواية عمرو بن عثمان الكلابي شاذة لأنه خالف الثقات، ولذا لا يحتمل التفرد منه.

#### رأي الباحث:

1 - إن الثقات من أصحاب ابن عيينة رووا هذا الحديث عن ابن جدعان عن أنس. وشذ عمرو بن عثمان الكلابي بذكر ثابت وهو خطأ.

2 - تفرد به عمرو بن عثمان الكلابي وهو ضعيف فروايته شاذة، ولذا لا يحتمل التفرد منه. فالحديث معلول بإدخال راو في السند.

<sup>1</sup> الدارقطني، الضعفاء والمتركون (165/2) 390.

<sup>2</sup> الذهبي، الكاشف (83/2) 4193.

<sup>3</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (424/1) 5074.

[288] 770 - حديث: ((كان رسول الله ﷺ بالزَّوْرَاءِ فَاتِي بِإِنَاءٍ..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن الحباب الحميري عن مكى بن إبراهيم عن سعيد عن قتادة عن الحسن<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (154/20) (12742) عن محمد بن جعفر، وفي (451/20) (13244) عن محمد بن بكر، والبخاري في صحيحه (192/4) (3571) من طريق ابن أبي عدي، ومسلم في صحيحه (1783/4) (2279)، والبخاري في مسنده (392/13) (7083) من طريق محمد بن جعفر، وأبو يعلى في مسنده (465/5) (3193) والأجري في الشريعة (1572/4) (1058) من طريق خالد بن الحارث، أربعتهم (محمد بن جعفر، ومحمد بن بكر، وابن أبي عدي، وخالد بن الحارث) عن سعيد، عن قتادة، عن أنس<sup>(2)</sup> مرفوعاً

إسناد الحديث:

لم أقف على إسناد الحديث

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به أحمد بن الحباب الحميري عن مكى بن إبراهيم<sup>(2)</sup> عن سعيد عن قتادة عن الحسن.

قلت: سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس، واختلط، وكان من ألبت الناس في قتادة: قال الإمام يحيى بن سعيد القطان: "لم يسمع من يحيى ابن سعيد الأنصاري ولا من عبيد الله بن عمر ولا من هشام بن عروة ولا من حماد ولا من عمرو بن دينار"<sup>(3)</sup>.

وقال الإمام يحيى بن معين: "خلط سعيد بن أبي عروبة بعد هزيمة إبراهيم بن عبد الله بن حسن سنة ثنتين وأربعين يعني ومئة ومن سمع منه بعد ذلك فليس بشيء، وي زيد بن هارون صحيح السماع منه سمع منه بواسط وهو يريد الكوفة وأبى الناس سماعاً منه عبدة بن سليمان"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام ابن الكيال "ومن سمع منه قبل اختلاطه عبد الله بن المبارك وي زيد بن زريع، وشعيب بن إسحاق، وي زيد بن هارون، عبدة بن

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف القرائب والأفراد (65/2).

<sup>(2)</sup> مكى بن إبراهيم بن بكير التميمي البلخي أبو السكن ثقة ثبت من النخعة مات سنة خمس عشرة ومائتين، وله تسعون سنة. ابن حجر، تقريب التهذيب (545/1) 6877.

<sup>(3)</sup> العلاءي، تحفة التحصيل في ذكر رواية المرسل (125).

<sup>(4)</sup> ابن الكيال، الكواكب النيرات (193).

سليمان، وخالد بن الحارث ويحيى القطان" (1).

وأحمد بن الحباب الحميري: قال الإمام ابن حبان: "بخسرت" (2).

قالمدار على سعيد بن أبي عروبة وقد اختلف عنه، فرواه مكى بن إبراهيم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن أنس رضي الله عنه.

والوجه الثاني: سعيد بن أبي عروبة عن قتادة أنس رضي الله عنه. ليس فيه الحسن.

رواه الأئمة الأربعة وهم محمد بن جعفر، ومحمد بن بكر، وابن أبي عدي، وخالد بن الحارث، وهو الراجح.

لأن منهم أوثق وأكثر عددا، ومنهم أثبت الناس في سعيد كـ يزيد بن زريع وخالد بن الحارث.

فقد ذكر الإمام الدارقطني في العلل إذ سئل عنه فقال: "يرويه سعيد بن أبي عروبة، واختلف عنه، فروي عن مكى بن إبراهيم، عن سعيد، عن قتادة، عن الحسن، عن أنس. قاله أحمد بن الحباب (الحميري) عن مكى، وليس بمحفوظ. وخالفه يزيد بن زريع، والبرساني، وغندر، روه عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، ليس فيه: الحسن، وهو الصواب" (3).

#### رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعده الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به أحمد بن الحباب عن مكى بن إبراهيم فأعلاله صحيح، وهو مجهول، والحديث معلول بإدخال راو في السند، فالوجه الأول مرجوح أي طريق مكى بن إبراهيم، والوجه الثاني راجح، لأن منهم أوثق وأكثر عددا، ومنهم أثبت الناس في سعيد كـ يزيد بن زريع وخالد بن الحارث.

(1) ابن الكيال، الكواكب النيرات (195).

(2) ابن حبان، الثقات (53/8) 12220.

(3) الدارقطني، علل الدارقطني (74/12) 2434.

[289] 823 - حديث: أن رسول الله ﷺ كسرت رباعيته . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حميد بن الربيع عن هشيم عن داود<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (20/19) (11956)، والترمذي في سننه (76/5) (3002) عن أحمد بن منيع، وأبو يعلى في مسنده (391/6) (3738) عن أبي خيثمة، وابن سعد في الطبقات، (34/2)، والطبري في تفسيره (43/6) عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي، وابن حبان في صحيحه (536/14) (6574) من طريق سريج بن يونس، ستهم (أحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع، وأبو خيثمة، وابن سعد، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، وسريج بن يونس) عن هشيم أخبرنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن عدي في الكامل (90/3) عن أحمد بن جشمرد، حدثنا حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا هشيم<sup>(2)</sup>، حدثنا حميد الطويل<sup>(3)</sup>، وداود بن أبي هند، عن أنس قال كسرت رباعية رسول الله ﷺ يوم أحد وشج في وجهه حتى سالت الدماء على وجهه فقال كيف يفلح قوم فعلوا بنبئهم هذا، وهو يدعوهم إلى الله فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء، أو يتوب عليهم أو يعذبهم فأنهم ظالمون.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به حميد بن الربيع عن هشيم عن داود.

قلت: حميد بن الربيع: قال الإمام ابن معين: "لا أعرفه"<sup>(4)</sup>. وقال الإمام أبو بكر المروزي: قلت لأحمد: "إن يحيى يتكلم فيه، قال: ما علمته إلا ثقة"<sup>(5)</sup>. وقال النسائي: "ليس بشيء"<sup>(6)</sup>. وقال الإمام ابن أبي حاتم: "سمعت منه ببغداد تكلم الناس فيه فتركت التحديث عنه"<sup>(7)</sup>. وقال الإمام ابن حبان: "ربما أخطأ"<sup>(8)</sup>. وقال الإمام ابن عدي: "وحميد بن الربيع حديث كثير بعضه سرق من الثقات وبعض من الموقوفات الذي رفعه وبعض زاد في أسانيده فجعل بدل ضعيف ثقة، وهو أكثر من ذلك فاستغنيت بمقدار ما ذكرته

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (87/2).

<sup>(2)</sup> هشيم، بالتصغير، ابن بشر، بوزن عظيم، ابن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي جازم، بمعجمين، الواسطي: ثقة ليت كثير الفضل، والإرسال الحفي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثلاثين، وقد قارب الثمانين. ابن حجر، تريب التهذيب (574/1) 7312.

<sup>(3)</sup> حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال: ثقة مدلس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات سنة اثنين - ويقال ثلاث - وأربعين، وهو قائم يضلي، وله خمس وسبعون. ابن حجر، تريب التهذيب (181/1) 1544.

<sup>(4)</sup> ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز (176/2).

<sup>(5)</sup> الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (28/9) 4222.

<sup>(6)</sup> النسائي، الضعفاء والمتروكون (33/1) 142.

<sup>(7)</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (222/3) 974.

<sup>(8)</sup> ابن حبان، الثقات (197/8) 12957.

من مناكيره وبواطيله لكي يستدل به على كثير ما رواه، وهو ضعيف جدا في كل ما يرويه" (1).  
والحديث معلول بإدخال راو في السند: روي هذا الحديث عن هشيم وهو المدار، واختلف  
عنه.

روى حميد بن الربيع عن هشيم عن حميد الطويل وداود بن أبي هند، عن أنس.  
وخالفه جماعة عن هشيم عن حميد الطويل عن أنس، وهؤلاء هم أوثق وأكثر منه فذكر داود بن أبي هند  
باطل كما قال ابن عدي: " وذكر داود بن أبي هند في هذا الإسناد باطل لم يذكر عن هشيم إلا حميد هذا  
وقد روى أصحاب هشيم زحمويه الواسطي وجماعة معه عن هشيم عن حميد عن أنس" (2).  
رأي الباحث:

إن الثقات من أصحاب هشيم رووا هذا الحديث عن حميد الطويل (وحده) عن أنس. وشذ حميد بن  
الربيع عن هشيم بذكر داود بن أبي هند وهو خطأ.  
فالحديث معلول بإدخال راو في السند.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (92/3) 444.

(2) المصدر السابق (91/3) 444.

[290] 833 - حديث: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح ... الحديث وفيه ((قطوفها دانية))

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس. تفرد به عيسى بن عاصم عنه، ولم يروه عنه غير معاوية بن صالح، تفرد به عبد الله بن وهب عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (50/2) (892)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (466/14) (5762)، والآجري في الشريعة (1369/3) (940) عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني، والطبراني في مسند الشاميين (203/3) (2087) من طريق خالد بن خدائش وأحمد بن صالح، والحاكم في مستدرکه (503/4) (8408) من طريق نعيم بن حماد، أنعمهم (بحر بن نصر بن سابق الخولاني، نعيم بن حماد، وخالد بن خدائش وأحمد بن صالح) عن عبد الله بن وهب، حدثني معاوية بن صالح، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أنس بن مالك رضي الله عنه.

فمدار الإسناد على عبد الله بن وهب.

#### إسناد الحديث:

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه (50/2) (892) عن بحر بن نصر بن سابق الخولاني، نا ابن وهب، حدثني معاوية بن صالح<sup>(2)</sup>، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش<sup>(3)</sup>، عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح قال: فينما هو في الصلاة مد يده، ثم أخرجها، فلما فرغ من الصلاة، قلنا: يا رسول الله، صنعت في صلاتك هذه ما لم تصنع في صلاة قبلها قال: إني رأيت الجنة قد عرضت علي، ورأيت فيها حيلة قطوفها دانية، جها كالدباء، فأردت أن أتناول منها، فأوحى إليها أن استأخري، فاستأخرت، ثم عرضت علي النار، بيني وبينكم حتى رأيت ظلي وظلكم، فأومأت إليكم أن استأخروا، فأوحى إلي أن أقرهم، فإنك أسلمت وأسلموا، وهاجرت وهاجروا، وجاهدت وجاهدوا، فلم أر لي عليكم فضلا إلا بالنبوة

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (92/2).

<sup>(2)</sup> معاوية بن صالح بن حدير، بالمهمل، مصر: الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبد الرحمن، الحمصي، قاضي الأندلس؛ صدوق له أوهام من السابعة. ابن حجر، تزيين التهذيب (538/1) 6762.

<sup>(3)</sup> زر بكسر أوله وتشديد الراء ابن حبيش بمهملة وموحدة ومعجمة مصر ابن حبانة بضم المهمله بعدها موحدة ثم معجمة الأسدي الكوفي أبو مريم ثقة جليل مخضرم من الغاية مات سنة إحدى أو اثنين أو ثلاث وثلاثين وهو ابن مائة وسبع وعشرين. ابن حجر، تزيين التهذيب (215/1) 2008.

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديثه عن أنس. تفرد به عيسى بن عاصم عنه، ولم يروه عنه غير معاوية بن صالح، تفرد به عبد الله بن وهب عنه.

قلت: عبد الله بن وهب ثقة حافظ عابد (1).

وعيسى بن عاصم: قال الإمام أحمد: "ثقة" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "صالح" (3). وذكره الإمام ابن حبان في كتاب الثقات (4). وقال الإمام الذهبي: "وثق" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (6).

وسئل عن الإمام الدارقطني عن هذا الحديث فقال: "فقال: يرويه معاوية بن صالح، واختلف عنه؛ فرواه ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن عيسى بن عاصم، عن زر بن حبيش، عن أنس. وزر بن حبيش لم يلق أنسا، ولا يصح له عنه رواية. والصحيح: عن عيسى بن عاصم، عن أنس، عن أنس" (7).

## رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعليه الإمام الدارقطني بالغرابة والتفرد، فغريب من حديث زر عن أنس. تفرد به عيسى بن عاصم عنه، ولم يروه عنه غير معاوية بن صالح، تفرد به عبد الله بن وهب عنه؛ فإعلاله صحيح، والحديث معلول بإدخال راوي في السند لأن زر بن حبيش لم يلق أنسا، ولا يصح له عنه رواية، كما ذكر الإمام الدارقطني في العلل.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (710) وصفحة رقم 316.

(2) ابن حبان، العلل ومعرفة الرجال (182/1) 102.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (283/6) 1568.

(4) ابن حبان، الثقات (231/7) 9816.

(5) الذهبي، الكاشف (110/2) 4379.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (439/1) 5302.

(7) الدارقطني، علل الدارقطني (83/12) 2449.

[291] 841 - حديث: حضرت من رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر يبتدون في الصلاة بالحمد لله رب العالمين.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به زيد بن بشر عن ابن وهب عن ابن نهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن محمد بن نوح عن سعيد<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

لم أقف على تخريج الحديث.

إسناد الحديث:

أخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (1/203) (1206) عن إبراهيم بن منقذ<sup>(2)</sup>، قال: ثنا عبد الله بن وهب عن ابن نهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن نوح<sup>(3)</sup>، أخا بني سعد بن بكر، حدثه، عن أنس بن مالك<sup>(4)</sup> قال: "سمعت رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما يستفتحون القراءة بـ { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ }".

دراسة العلة في الحديث:

قلت: زيد بن بشر: قال الإمام أبو زرعة: "ثقة رجل صالح عاقل"<sup>(4)</sup>. وقال ابن حبان: "مغرب"<sup>(5)</sup>. وقال الإمام الدارقطني في العلال إذ سئل عن هذا الحديث فقال: "يرويه ابن وهب، واختلف عنه؛ فرواه زيد بن بشر الحضرمي، عن ابن وهب، عن ابن نهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن محمد بن نوح، عن سعيد بن جبير، عن أنس. وغيره يرويه، عن ابن وهب، ويقول فيه: عن محمد بن نوح، أخي بني سعد بن بكر، عن أنس، ولا يذكر: سعيد بن جبير، وهو الصواب"<sup>(6)</sup>.

رأي الباحث:

الحديث بهذا الإسناد أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به زيد بن بشر عن ابن وهب، والحديث معلول بإدخال راو في السند، فقد أدخله زيد بن بشر وهو ثقة مغرب، فقد أدخله سعيد بن جبير، وخالف إبراهيم بن منقذ عن ابن وهب ولا يذكر سعيد بن جبير وهو الصواب كما قال الإمام الدارقطني.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (96/2).

<sup>(2)</sup> إبراهيم بن منقذ بن إبراهيم بن عيسى الخولاني: أبو إسحاق مولاهم المصري. ثقة رهيبي. ابن يونس، تاريخ ابن يونس (30/1) 83.

<sup>(3)</sup> محمد بن نوح بصرى روى عن كثيرين زياد عن الشعبي روى عنه حماد بن سلمة ونوح بن قيس سمعت أبي يقول ذلك وسأله عنه فقال: لا أعرفه. ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (109/8) 478.

<sup>(4)</sup> ابن أبي حاتم، المرح والتعديل (557/3) 2522.

<sup>(5)</sup> ابن حبان، الفقات (251/8) 13281.

<sup>(6)</sup> الدارقطني، علال الدارقطني (164/12) 2577.

[292] 843 - حديث: أنجشة.

قال الإمام الدارقطني: رواه حماد بن مسعدة وزهير بن معاوية وأسنده عن أم سليم أنس عنهما<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أحمد في مسنده (83/45) (27116) عن حسن بن موسى، النسائي في السنن الكبرى (195/9) (10287) من طريق ابن أعين، كلاهما (حسن بن موسى الأثيب، والحسن بن محمد بن أعين) عن زهير، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (121/25) (294)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (122/1) من طريق حماد بن مسعدة، كلاهما (زهير بن معاوية بن حديج، وحماد بن مسعدة) عن سليمان التيمي، عن أنس<sup>ؓ</sup>، عن أم سليم<sup>ؓ</sup>.

وأخرجه الحميدي في مسنده (313/2) (1243)، وأحمد في مسنده (143/19) (12090) عن سفيان، وأحمد في مسنده (207/19) (12165) عن يحيى القطان، وفي (191/20) (12799) عن إسماعيل بن عليه، ومسلم في صحيحه (1812/4) (2323) من طريق يزيد بن زريع، والبزار في مسنده (121/13) (6504) من طريق معتمر بن سليمان، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (116/7) (4064) من طريق جرير بن عبد الحميد، وابن حبان في صحيحه (118/13) (5800) من طريق ابن أبي عدي سبعة (سفيان بن عيينة، ويحيى القطان، وإسماعيل بن عليه، ويزيد بن زريع، ومعتمر بن سليمان، وجرير بن عبد الحميد، ومحمد بن إبراهيم بن أبي عدي) عن سليمان التيمي عن أنس<sup>ؓ</sup>. فالمدار على سليمان التيمي.

إسناد الحديث:

أخرجه الإمام النسائي في السنن الكبرى (195/9) (10287) عن محمد بن معدان، حدثنا ابن أعين حدثنا زهير<sup>(2)</sup>، حدثنا سليمان التيمي، عن أنس، عن أمه، أنها كانت مع نساء النبي<sup>ﷺ</sup>، وسواق يسوق بهن، فقال النبي<sup>ﷺ</sup>: "رويدا يا أنجشة سوقك بالقوارير".

وأخرجه الإمام الطبراني في المعجم الكبير (121/25) (294) عن محمد بن محمد بن عقبة الشيباني، ثنا الحسن بن علي الحلواني، ثنا حماد بن مسعدة<sup>(3)</sup>، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن أم سليم، أن ساقا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (97/2).

<sup>(2)</sup> زهير بن معاوية بن حديج، أبو خزيمة الجعفي الكوفي، نزيل الجزيرة: ثقة ثبت، إلا أن سماعه عن أبي إسحاق بأخرق، من السابعة، مات سنة الثنتين - أو ثلاث أو أربع - وسبعين، وكان مولده سنة مئة. ابن حجر، تقريب التهذيب (218/1) 2051.

<sup>(3)</sup> حماد بن مسعدة الصعبي، أبو سعيد البصري: ثقة، من السابعة، مات سنة اثنتين ومئتين. ابن حجر، تقريب التهذيب (178/1) 1505.

كان يسوق بها في نسوة مع النبي ﷺ، يقال له أنجشة، فقال له النبي ﷺ: «رويدك يا أنجشة كذا سوقك بالقوارير».

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: رواه حماد بن مسعدة وزهير بن معاوية وأسنداه عن أم سليم أنس عنهما. قلت: سليمان التيمي ثقة عابد (1).

والحديث معلول بإدخال راو في السند، ووقع الاختلاف في ذلك.

### بيان الاختلاف والراجح:

رواه سبعة نفساً كما تقدم في التخريج، وهؤلاء جميعهم ثقات أثبات وفيهم من هم دونهم قد رووا هذا الحديث عن سليمان عن أنس، فلم يذكروا أم سليم في الإسناد، والراجح قول الجمهور لأن فيهم من هو من أوثق الناس مثل يحيى القطان وسفيان بن عيينة وغيره.

قال الإمام الدارقطني: "يرويه سليمان التيمي، واختلف عنه؛ فرواه حماد بن مسعدة، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن أم سليم. وغيره يرويه، عن سليمان التيمي، عن أنس، عن النبي ﷺ، ولا يذكر أم سليم، وهو الصحيح" (2).

### رأي الباحث:

- 1 - إن الحديث اختلف في إسناده كما ذكر الإمام الدارقطني وأعله بإدخال راو في السند.
- 2 - ذكر الإمام الدارقطني الاختلاف على سليمان التيمي رجح رواية يحيى وسفيان وغيرهما. وقد روي من طريق ثابت وقتادة وحמיד الطويل عن أنس فلم يذكروا أم سليم.

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (861) وصفحة رقم 245.

(2) الدارقطني، علل الدارقطني (387/15) 4092.

[293] 855 - حديث: أبي الله عز وجل على أن يجعل لقاتل المؤمن توبة.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سويد بن نصر عن ابن المبارك واختلف عنه<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الواحدي في التفسير الوسيط (97/2) (243) من طريق يحيى بن ساسويه<sup>(2)</sup>، حدثنا سويد بن نصر، أخبرنا عبد الله بن المبارك، عن سليمان التيمي، عن حميد، عن أنس.

إسناد الحديث:

أخرجه الضياء في الأحاديث المختارة (163/6) (2164) عن عبد الرحيم بن عبد الكريم بن محمد المرزوي - بما - أن أبا الفضل محمد بن عبد الواحد بن محمد المغازلي - أخبرهم قراءة عليه - أنا أبو الخير محمد بن أحمد بن روا الأصبهاني - قراءة عليه - أنا أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه الحافظ ، ثنا إسماعيل بن علي بن إسماعيل ، ثنا عبد الرحمن بن علي بن خشرم<sup>(3)</sup> ، ثنا سويد بن نصر ، ثنا ابن المبارك ، عن سليمان التيمي ، عن أنس بن مالك<sup>(4)</sup> قال : قال رسول الله ﷺ : أبي علي أن يجعل لقاتل المؤمن توبة.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به سويد بن نصر عن ابن المبارك واختلف عنه.

قلت: سويد بن نصر ثقة: قال الإمام النسائي<sup>(4)</sup>، والذهبي<sup>(5)</sup>، وابن حجر<sup>(6)</sup>: "ثقة". وقال الإمام ابن حبان: "وكان متقناً"<sup>(7)</sup>.

فسويد بن نصر ثقة واختلف عنه فرواه يحيى بن ساسويه عن سويد بن نصر وزاد "حميداً" عن أنس، وخالفه عبد الرحمن بن علي بن خشرم عن سويد بن نصر حدثنا ابن المبارك عن سليمان التيمي عن أنس<sup>(8)</sup>.

والحديث صحيح من كلا الطرفين سواء ثبتت الزيادة أو لم تثبت كما قال الإمام الألباني: "وهذا إسناد

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (100/2).

<sup>(2)</sup> يحيى بن ساسويه، ذكره الدارقطني في إسناد حديث، وقال رجاله كلهم معروفون بالثقة. ابن حجر، لسان الميزان، ت أبي غدة (600/1)

747.

<sup>(3)</sup> عبد الرحمن بن علي بن خشرم بن عبد الرحمن أبو إسحاق المرزوي، وكان ثقة. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (569/11) 5349.

<sup>(4)</sup> النسائي، مشيخة النسائي (72) 177.

<sup>(5)</sup> الذهبي، الكاشف (473/1) 2201.

<sup>(6)</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (260/1) 2699.

<sup>(7)</sup> ابن حبان، الثقات (295/8) 13527.

صحيح وسليمان التيمي سمع من أنس، فهو متصل سواء ثبتت الزيادة أو لم تثبت ورجالهم ثقات رجال مسلم" (1).

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بالتفرد، تفرد به سويد بن نصر وهو ثقة من الطبقة العاشرة أي متأخر جدا، فتفرده غير محتمل. واختلف عنه فرواه يحيى بن ساسويه عن سويد بن نصر فزاد حميدا عن أنس وخالفه عبد الرحمن بن علي عن سويد عن ابن المبارك عن سليمان عن أنس وكلا الطريقين صحيح لانهما ثقتان. والله أعلم.

(1) الألباني، سلسلة الأحاديث الصحيحة (303/2) 689.

## المبحث الرابع

### الأحاديث المعلولة

بالاختلاف بإدخال سند حديث في سند حديث آخر

وفيه حديث واحد

[294] 637 حديث، اهدي إلى رسول الله ﷺ أطيبار

قال الامام الدارقطني: تضرد به عيسى بن عمر عن السدي (1).

تخريج الحديث:

أخرجه الإمام الترمذي في السنن، (3721/81/6) عن سفيان بن وكيع (2)، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى والنسائي في الكبرى (410/7) (8341) وأبو يعلى في مسنده (105/7) (4052) من طريق مسهر بن عبد الملك بن سلع (3)، كلاهما (عبيد الله بن موسى، ومسهر بن عبد الملك) عن عيسى بن عمر، عن إسماعيل السدي، عن أنس بن مالك، (بنحوه مطولا).

وأخرجه البزار في مسنده (80/14) (7547) عن أحمد بن عثمان بن حكيم، حدثنا عبيد الله بن موسى، حدثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق.

وأخرجه الطبراني في الكبير (253/1) (730) من طريق حماد بن المختار، عن عبد الملك بن عمير، (بنحوه مطولا)، والطبراني في الأوسط (206/2) (1744) من طريق أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، (بنحوه مطولا)، وفي (90/6) (5886) من طريق مفضل بن صالح، عن الحسين بن الحكم، (بنحوه مطولا)، وفي (335/6) (6561) من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد (بنحوه مطولا)، وفي (267/7) (7466) من طريق عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء (بنحوه مطولا)، وفي (146/9) (9372) من طريق موسى بن سعد البصري، عن الحسن (بنحوه)، والحاكم في مستدرکه (141/3) (4650) من طريق سليمان بن بلال، عن يحيى بن سعيد، تسعتهم (إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، وإسماعيل بن سلمان الأزرق، وعبد الملك بن عمير، ويحيى بن أبي كثير، والحسين بن الحكم، يحيى بن سعيد، وعطاء، والحسن البصري، ويحيى بن سعيد) عن أنس بن مالك.

فمدار الإسناد على عبيد الله بن موسى.

إسناد الحديث:

أخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية (226/1) (363) عن أبي القاسم الحريري قال أنبأنا أبو طالب العشاري قال نا الدارقطني قالنا نا محمد بن مخلد قال نا حاتم بن الليث (4)، قال نا عبيد الله بن موسى،

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (7/2) 637.

<sup>2</sup> سفيان بن وكيع بن الجراح، أبو محمد الرواسي، الكوفي، كان صدوقا إلا أنه ابتلى بوزاقد، فأدخل عليه ما ليس من حديثه فصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة. ابن حجر، تقريب التهذيب (245/1) 2456.

<sup>3</sup> مسهر بن عبد الملك بن سلع الهمداني، بكونه الجيم، الكسوي، زين الحديث، من كبار التاسعة. ابن حجر، تقريب التهذيب (532/1) 6667.

<sup>4</sup> حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري. وكان ثقة لبا، متقنا حافظا. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (153/9) 5299.

عن عيسى بن عمر القاري<sup>(1)</sup>، عن السدي<sup>(2)</sup>، قال يروي أهدى رسول الله ﷺ أطيار فقسمن فقال: "اللهم ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجاء علي بن أبي طالب فدخل فأكل معه من ذلك الطير".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الامام الدار قطني: تفرد به عيسى بن عمر عن السدي.  
قلت: عبيد الله بن موسى ثقة وكان يتشيع: وقال الإمام عثمان بن أبي شيبة: "صدوق ثقة وكان يضطرب في حديث سفيان اضطرابا قبيحا"<sup>(3)</sup>. وقال الإمام الميموني: ذكر عند أحمد عبيد الله بن موسى، فرأيته كالمتكر له، وقال: "كان صاحب تخليط وحدث بأحاديث سوء. قيل له: فابن فضيل؟ قال: كان أستر منه، وأما هو فأخرج تلك الأحاديث الردية"<sup>(4)</sup>. وذكر له في العطل حديثا: وعقب عليه بقوله "أراه دخل لعبيد الله بن موسى إسناد حديث في إسناد حديث"<sup>(5)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة كان يتشيع"<sup>(6)</sup>.

فالمدار على عبيد الله بن موسى وهو اضطرب في إسناد الحديث، فمرة رواه عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي، ومرة قال: ثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أنس به مطولاً. فقول عبيد الله بن موسى في الإسناد: "إسماعيل السدي" من تخالطه التي أشار إليها الإمام أحمد... جعله مكان: (إسماعيل بن سلمان) المتروك، فإن إسناد البزار إليه بذلك صحيح، فالحديث إنما هو حديث ابن سلمان هذا المتروك، وليس حديث إسماعيل السدي.

ولذلك قال الإمام البزار: (80/14) (7547) "وهذا الكلام قد روي عن أنس من وجوه وكل من رواه عن أنس فليس بالقوي، وإسماعيل بن سلمان رجل من أهل الكوفة قد حدث عن أنس بحديثين هذا الحديث وحديث آخر".

وقال الإمام أبو يعلى الخليلي: "حديث الطير: وضعه كذاب على مالك، يقال له: "صخر الحاجي"، من أهل مرو وهو مشهور بذلك... وما روي في حديث الطير ثقة. رواه الضعفاء مثل: إسماعيل بن سلمان

<sup>1</sup> عيسى بن عمر الأسدي الحمداي بسكون الميم أبو عمر الكوفي القاري ثقة من السابعة مات سنة ست وخمسين. ابن حجر، تقريب التهذيب (440/1) 5314.

<sup>2</sup> إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي بضم المهملة وتشديد الدال أبو محمد الكوفي صدوق يهم وروى بالتشيع من الرابعة مات سنة سبع وعشرين. ابن حجر، تقريب التهذيب (108/1) 463.

<sup>3</sup> ابن شاهين، تاريخ أسماء النقات (165/1) 958.

<sup>4</sup> المزي، قديم الكمال (168/19) 3689.

<sup>5</sup> ابن حبل، العطل ومعرفة الرجال (556/1) 1327.

<sup>6</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (375/1) 4345.

الأزرق وأشباهه ، ويرده جميع أئمة الحديث (1).

وقال الإمام الترمذي في الكبير (374/1) (698) "سألت محمدا عن هذا الحديث فلم يعرفه من حديث السدي، عن أنس وأنكره ، وجعل يتعجب منه".

وقال في السنن: "هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث السدي إلا من هذا الوجه.

وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن أنس، وعيسى بن عمر هو كوفي، والسدي اسمه: إسماعيل بن عبد الرحمن قد أدرك أنس بن مالك ورأى الحسين بن علي" (2).

وقال الإمام العقيلي: (188/4) (1765) "طرق هذا الحديث فيها لين".

وقال الإمام الحاكم: (4650/141/3) "وقد رواه عن أنس جماعة من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، ثم صحت الرواية عن علي وأبي سعيد الخدري وسقينة، وفي حديث ثابت البناني عن أنس زيادة ألفاظ" (3).

وقال الإمام الزيلعي في نصب الراية (359/1) "وكم من حديث كثرت رواه وتعددت طرقه، وهو حديث ضعيف؟ كحديث: الطير".

وذكره الإمام ابن الجوزي في الموضوعات وقال: "وهذا لا يصح لأن إسماعيل السدي قد ضعفه عبد الرحمن بن مهدي ويحيى بن معين قال البخاري وفي مسعر بعض النظر" (4).

والحديث له طرق كثيرة جداً، والإمام الذهبي رحمه الله جمع طرقاً كثيرة لهذا الحديث، تزيد على التسعين، ومع ذلك، فليس منها طريق واحدة تثبت عن أنس، وهذا في الحقيقة يدعو للعجب، والدهشة! فأين أصحاب أنس رضي الله عنه عن هذا الحديث، وقد صحبوه السنين الطوال؟! وهم من هم في الثقة والضبط، أمثال الحسن البصري، وثابت البناني، وحميد الطويل، وحبيب بن أبي ثابت، ويكر بن عبد الله المزني، وأسعد بن سهل بن حنيف، وإسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، وأبان بن صالح، وإبراهيم بن ميسرة، وغيرهم كثير ممن روى عن أنس، ولا يعرف عن أحد منهم طريق ثابت لهذا الحديث! وهذا الذي دعا الذهبي، وابن كثير، وغيرهم من الحفاظ للتوقف عن القول بصحة هذا الحديث برغم كثرة طرقه (5).

<sup>1</sup> الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (419/1).

<sup>2</sup> الترمذي، سنن الترمذي (81/6) 3721.

<sup>3</sup> قال الإمام الألباني: "ولم يكن الحاكم مبالغاً في قوله المتقدم أنه رواه عن أنس من أصحابه زيادة على ثلاثين نفساً، فقد رأيت الأخ الفاضل أحمد البلوشي قد أبلغها هذا العدد في تعليقه على "محصن علي"، وقارب ذلك الأخ الفاضل سعد بن عبد الله آل حميد في تعليقه على "مختصر استنوار الحافظ الذهبي" (1447/3-1454)، فأوصلها إلى خمس وعشرين طريقاً، وقد أطلنا النفس في تحريهما والكشف عن عللها. وجزاها الله خيراً. انظر: سلسلة الأحاديث الضعيفة (179/14).

<sup>4</sup> ابن الجوزي، العلل المختارة في الأحاديث الواهية (227/1) 363.

<sup>5</sup> انظر: مختصر استنوار الحافظ الذهبي على مستدرک أبي عبد الله الحاكم لابن الملقن، بتحقيق: سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد (1446/3-1475).

## رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد عيسى بن عمر، وإعلاله صحيح، والحديث معلول من عدة أوجه.

1 - في إسناده عبيد الله بن موسى وكان ثقة صدوقاً. وكان يتشيع ويروي أحاديث في التشيع منكراً، ويدخل إسناده حديث في إسناده حديث، ووهم في هذا الإسناد فمرة رواه عن عيسى بن عمر عن إسماعيل السدي، ومرة قال: ثنا إسماعيل بن سلمان الأزرق عن أنس.

2 - فيه إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السدي صدوق يهيم ورمي بالتشيع.

3 - والحديث له طرق كثيرة جداً، ومع ذلك، فليس منها طريق واحدة تثبت عن أنس.

فالحديث معلول بالاختلاف بإدخال إسناده حديث في إسناده حديث. والله أعلم.

## الفصل الثالث

### الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن.

المبحث الثاني: الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن.

# المبحث الأول

الأحاديث المعلولة

بالتغيير في المتن

وفيه أربعة أحاديث

[295] 612 - حديث: كسفت الشمس ... الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به الربيع بن أنس عنه. وتفرد به أبو جعفر الرازي عن الربيع<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو داود في سننه (307/1) (1182) من طريق أحمد بن الفرات بن خالد أبو مسعود الرازي، أخبرنا محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي<sup>(2)</sup> عن أبيه، عن أبي جعفر الرازي، قال أبو داود: وحدثت عن عمر بن شقيق، حدثنا أبو جعفر الرازي، وهذا لفظه، وهو أتم، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب بمثله.

وأخرجه أبو داود في سننه، (307/1) (1182)، والحاكم في مستدركه، (481/1) (1237) عن محمد بن عبد الله ابن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن أبي جعفر، به.

وأخرجه أبو يعلى في المعجم، (153/1) (168)، والطبراني في الدعاء (613/1) (2237)، وفي الأوسط، (99/6) (5919)، والبيهقي في السنن الكبرى، (459/3) (6326) من طريق روح بن عبد المؤمن، عن عمر بن شقيق به.

فمدار الإسناد على أبي جعفر الرازي.

إسناد الحديث:

أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد المستد (148/35) (21225) من طريق روح بن عبد المؤمن المقرئ، حدثنا عمر بن شقيق<sup>(3)</sup>، حدثنا أبو جعفر الرازي<sup>(4)</sup>، عن الربيع بن أنس<sup>(5)</sup>، عن أبي العالية<sup>(6)</sup>، عن أبي بن كعب، قال: "انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ وإن رسول الله ﷺ صلى بهم، فقرأ بسورة من الطول، ثم ركع خمس ركعات وسجدتين، ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول، ثم ركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلي كسوفها".

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني تفرد به الربيع بن أنس عنه. وتفرد به أبو جعفر الرازي عن الربيع.

(1) ابن طاهر المقدسي، اطراف الغرائب والأفراد، (395/1) 612.

(2) عبد الله ابن أبي جعفر الرازي صدوق خطي من التاسعة، ابن حجر، تقريب التهذيب، (298/1) 3257.

(3) عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي بفتح الجيم البصري مقبول من الثامنة، ابن حجر، تقريب التهذيب (414/1) 4921.

(4) أبو جعفر الرازي الصفي التيمي مولاهم مشهور بكنيته وإمامه عيسى ابن أبي عيسى عبد الله ابن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغفرة من كبار السابعة مات في حدود الستين، ابن حجر، تقريب التهذيب، (629/1) 8019.

(5) الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان صدوق له أوامم ورمي بالفتش من الخامسة مات سنة أربعين أو قبلها، ابن حجر،

تقريب التهذيب، (205/1) 1882.

(6) ربيع بالتصغير ابن مهران أبو العالية الرياحي بكسر الراء والتحتانية ثقة كثير الإرسال من الثانية مات سنة تسعين وقيل ثلاث وتسعين

وقيل بعد ذلك. أخرجه له الجماعة (210/1) 1953.

قلت: أبو جعفر الرازي صدوق سيء الحفظ، خصوصاً عن مغيرة (1).  
وأما الربيع بن أنس صدوق له أوهام: قال الإمام المعجلي: "ثقة" (2). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق، وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلده" (3). وقال الإمام ابن حبان: "الفاي يتقون حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه لأن فيها اضطراب كثير" (4). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق له أوهام ورمي بالتشيع" (5).

قال الإمام الطبراني في الأوسط (99/6) لم يرو هذا الحديث عن رسول الله ﷺ أن في الكسوف عشر ركعات في أربع سجعات إلا أبي بن كعب، ولا يروى عن أبي بن كعب إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر الرازي.

وقال الإمام البيهقي في السنن الكبرى (459/3) هذا إسناد لم يحتج بمثله صاحبها الصحيح.  
وقال الإمام الحاكم (481/1) الشيخان قد هجرا أبا جعفر الرازي ولم يخرجوا عنه، وحاله عند مائر الأئمة أحسن الحال، وهذا الحديث فيه ألفاظ، ورواته صادقون

وتعقبه الذهبي فقال: قلت: خير منكرو، وعبد الله بن أبي جعفر ليس بشيء، وأبوه فيه لين  
وقال الإمام ابن عبد البر في التمهيد (307/3) وأما حديث أبي بن كعب فإنما يدور على أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية، وليس هذا الإسناد عندهم بالقوى.

#### رأي الباحث:

أولاً: في الإسناد عمر بن شقيق وهو مقبول كما قال الحافظ ابن حجر لكن توبع تابعه عبد الله بن أبي جعفر وهو صدوق سيء الحفظ.

ثانياً: مدار الإسناد على أبي جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة ولا توجد المتابعات والشواهد.

ثالثاً: وفيه الربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ ابن حجر.

رابعاً: وقوله: "خمس ركعات" منكر كما قال الذهبي، والمحفوظ عنه ﷺ عن غير واحد من أصحابه ركوعان وسجدةتان. أخرجه الشيخان وغيرهما.

خامساً: ووجه النكارة أنه تواتر من رواية جماعة عن النبي ﷺ: أنه صلى في

(1) تقدمت ترجمته في حديث رقم (757) وصفحة رقم 370.

(2) المعجلي، تاريخ الثقات (153/1) 416.

(3) ابن أبي حاتم، المرح والصدل (454/3) 2054.

(4) ابن حبان، الثقات (228/4) 2637.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (205/1) 1882.

الكسوف ركعتين، في كل ركعة ركوعان، وكل ما خالف ذلك معلول كما قال الإمام الألباني رحمه الله. (1)  
سادسا: إطلاق الإمام الدارقطني التفرد على هذه الرواية صحيح وأيده الإمام الطبراني حيث قال لم يرو  
هذا الحديث عن رسول الله ﷺ أن في الكسوف عشر ركعات في أربع سجعات إلا أبي بن كعب، ولا يروى  
عن أبي بن كعب إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو جعفر الرازي.  
فالحديث معلول بالتفسير في المتن.

(1) ضعيف أبي داود - الإمام، محمد ناصر الدين الألباني، طر: دار النشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع - الكويت، الطبعة الأولى -

[296] 671 - حديث: كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر . . . الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تضرد به جرير بن حازم عن ثابت<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه الطيالسي في مسنده (524/3) (2155)، وابن أبي شيبة في مصنفه (108/4) (5362) عن وكيع، وفيه ينزل يوم الجمعة عن المنبر فيقوم معه الرجل (بمعناه) وأحمد في مسنده (235/19) (12201) عن وكيع، وفي (300/19) (12284) عن حجاج بن محمد (وفيه يكلم في الحاجة بعد ما ينزل من المنبر)، وفي (444/20) (13228) عن وهب بن جرير، وأبو داود في سننه (292/1) (1120) عن مسلم بن إبراهيم، والترمذي في جامعه (394/1) (517) من طريق أبي داود الطيالسي، والنزار في مسنده (273/13) (6824) من طريق روح، والنسائي في المجتبى (110/3) (1418) من طريق محمد بن يوسف القرياني، وأبو يعلى في مسنده (388/6) (3733) من طريق إسماعيل بن إبراهيم، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (434/9) (3829) من طريق أبو عبد الرحمن المقرئ وشيبان بن فروخ الأبلي، وابن حبان في صحيحه (44/7) (2805) من طريق هذبة بن خالد، وشيبان، والبيهقي في سننه الكبير (317/3) (5851) من طريق أبي أسامة - حماد بن أسامة القرشي -، أحد عشر (أبو داود الطيالسي وويع وحجاج بن محمد الأعور ووهب بن جرير ومسلم بن إبراهيم الشحام وروح بن عبادة ومحمد بن يوسف القرياني وإسماعيل بن إبراهيم وأبو عبد الرحمن المقرئ وشيبان بن فروخ الأبلي وهذبة بن خالد وأبو أسامة حماد بن أسامة القرشي) عن جرير عن ثابت عن أنس.

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (504/1) (1931)، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده (86/20) (12642)، والترمذي في سننه (396/2) (518) عن الحسن بن علي الخلال قال حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ثابت.

وأخرجه أحمد في مسنده (80/20) (12633) عن أبي كامل وعفان، (وفيه أقيمت صلاة العشاء)، وعبد بن حميد في المنتخب (393/1) (1324) عن محمد بن الفضل، ومسلم في صحيحه (284/1) (376) من طريق حبان، وأبو داود في سننه (51/1) (201) عن موسى بن إسماعيل، وداود بن شبيب، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (62/6) (3309) عن إبراهيم بن الحجاج، وفي (62/6) (3310) عن هذبة، وأبو عوانة في مستخرجه (223/1) (740) من طريق عبيد الله بن عمر، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (64/9) (3443) من طريق حجاج، وفي (65/9) (3445) من طريق سليمان بن حرب، أحد عشر (أبو كامل مظفر بن مدرك الحراساني، وعفان بن مسلم الصغار، ومحمد بن الفضل السدوسي، وحبان بن هلال الباهلي، وموسى بن إسماعيل التبوذكي، وداود بن شبيب، وإبراهيم بن الحجاج السامي،

<sup>1</sup> ابن طاهر الملقبي، أطراف الغرائب والأفراد (23/2).

وهدي بن خالد، وعبيد الله بن عمر، وحجاج بن المنهال الأعمطي، وسلميان بن حرب الواحشي) كلهم عن حماد، عن ثابت البناني.

وأخرجه البخاري في صحيحه (130/1) (643) عن عياش بن الوليد، وأبو داود في سننه (149/1) (542) عن حسين بن معاذ، والبخاري في مسنده (278/13) (6836) عن محمد بن يحيى بن الفياض، وإسماعيل بن بشر بن منصور، أربعهم (عياش بن الوليد، حسين بن معاذ، ومحمد بن يحيى بن الفياض، وإسماعيل بن بشر بن منصور) عن عبد الأعلى، قال: حدثنا حميد، ثلاثتهم (معمر بن راشد، وحماد بن سلمة، وحميد) عن ثابت عن أنس.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (171/6) (3452) عن شيبان، حدثنا جرير، حدثنا ثابت، عن أنس، قال: "كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر وقد أقيمت الصلاة، فيعرض له الرجل فيحدثه طويلاً ثم يتقدم إلى مصلاه".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به جرير بن حازم عن ثابت.

قلت: جرير بن حازم ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه. قال الإمام عبد الرحمن بن مهدي: "اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث فلما خشوا ذلك منه حجبه فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئاً" (1). وقال الإمام عبد الله بن أحمد عن ابن معين: "ليس به بأس فقلت له إنه يحدث عن قتادة عن أنس أحاديث منكر فقال ليس بشيء هو عن قتادة ضعيف" (2). وقال الإمام ابن حبان: "وكان يخطيء لأن أكثر ما كان يحدث من حفظه" (3). وقال الإمام الذهبي: "ثقة لما اختلط حجبه ولده" (4). وقال الإمام ابن حجر: "ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه وهو من السادسة مات سنة سبعين بعد ما اختلط لكن لم يحدث في حال اختلاطه" (5).

ففي هذا الحديث وهم جرير في مان هذا الحديث: "كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر وقد أقيمت الصلاة، فيعرض له الرجل فيحدثه طويلاً ثم يتقدم إلى مصلاه".

وأن الصحيح هو ما رواه معمر، وحماد بن سلمة، وحميد الطويل عن ثابت عن أنس رضي الله عنه، قال: "أقيمت صلاة العشاء، - قال عفان: الآخرة، ذات ليلة -، فقام رجل، فقال: يا رسول الله، إن لي إليك

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (505/2) 2079.

<sup>2</sup> ابن حبان، العليل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله (10/3) 3912.

<sup>3</sup> ابن حبان، الضعفاء (145/6) 7091.

<sup>4</sup> الذهبي، الكاشف (291/1) 768.

<sup>5</sup> ابن حجر، تقريب التهذيب (138/1) 911.

حاجة، فقام معه يناجيه، حتى نعس القوم - أو قال بعض القوم -، ثم صلى، ولم يذكر وضوءاً " واللفظ لأحمد.

وكذلك رواه عبد العزيز بن صهيب عن أنس (1).

فوهم جرير فجعله يوم الجمعة بعد نزول الإمام من المنبر والصحيح كما رواه الجماعة وفيه حماد بن سلمة وهو أثبت الناس في ثابت.

قال الإمام أبو داود عقب الحديث: "الحديث ليس بمعروف عن ثابت هو مما تفرد به جرير بن حازم" (2). وقال الإمام الترمذي بعد ذكره الحديث: "هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث جرير بن حازم، سمعت محمدا يقول: "وهم جرير بن حازم في هذا الحديث، والصحيح ما روي عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال يكلمه حتى نعس بعض القوم، والحديث هو هذا، وجرير بن حازم ربما يهيم في الشيء، وهو صدوق" (3).

وقال الإمام الترمذي في العلل الكبير: " سألت محمدا عن هذا الحديث فقال: هو حديث خطأ خطأ فيه جرير بن حازم" (4).

قلت: الحديث الذي أشار إليه الإمام البخاري فقد أخرجه في صحيحه من طريق حميد عن ثابت عن أنس. وأخرجه مسلم في الصحيح حديث حماد بن سلمة عن ثابت به. وأخرجه أحمد في مسنده والترمذي في سننه من حديث معمر عن ثابت عن أنس.

وقال المباركفوري: وليس فيه: "إذا نزل من المنبر بل ظاهر الحديث أنه في صلاة العشاء لقوله حتى نعس بعض القوم" (5).

قلت: قد ورد التصريح بأن ذلك كان في صلاة العشاء في حديث أنس عند مسلم (ح 376).

وقد ذكره ابن الصلاح مثالا للقلب في متن الحديث (6)

#### رأي الباحث:

هذا الحديث أعله الإمام الدارقطني بتفرد جرير بن حازم عن ثابت بإعلاله صحيح من عدة أوجه. أولا: تفرد جرير بن حازم عن ثابت بقوله: "ربما نزل عن المنبر وقد أقيمت الصلاة" فوهم في هذا الحديث، والصحيح ما روي عن ثابت، عن أنس، قال: أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ فما زال

<sup>1</sup> البخاري، صحيح البخاري (130/1) 642، ومسلم في صحيحه (284/1) 376.

<sup>2</sup> أبو داود، سنن أبي داود (292/1) 1120.

<sup>3</sup> الترمذي، سنن الترمذي (394/2) 517.

<sup>4</sup> الترمذي، العلل الكبير (88/1) 144.

<sup>5</sup> المباركفوري، تحفة الأحوذى (42/3).

<sup>6</sup> ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، ت عتر (102/1).

يكلمه حتى نعس بعض القوم، كما قال الإمام البخاري.

ثانيا: هنا رواية الإمام الدارقطني مرجوحة، لأن فيها مخالفة لمن هم أوثق وأحفظ، وأكثر عددا، ولأن المرجوحية هنا، وهم جرير بن حازم ومخالفة معمر بن راشد وحميد الطويل وحماد بن سلمة وحماد أثبت الناس في ثابت.

فالحديث معلول بالاختلاف بالتغيير في المتن.

[297] 738 - حديث: ((كان رسول الله ﷺ أسمر اللون..)) الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرزاق عن معمر عن ثابت وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن أنس ((كان رسول الله ﷺ أزهر اللون))<sup>(1)</sup>.

تخريج الحديث:

أخرجه أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (80/1) (79) من طريق عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ثابت، عن أنس، بلفظ (كان رسول الله ﷺ وسلم أسمر اللون)

أخرجه أحمد في مسنده (82/21) (13381) عن يونس، وحسن بن موسى، ولي (340/21) (13851) عن عفان، والدارمي في سننه (205/1) (62) عن حجاج بن منهال، ومسلم في صحيحه

(1815/4) (2330) عن حبان، وابن حبان في صحيحه (216/14) (6310) من طريق هدية بن خالد، مستهيم (يونس بن محمد بن مسلم، وحسن بن موسى، وعفان بن مسلم الصنفار، وحجاج بن المنهال

الأغطاي، وحبان بن هلال الباهلي، وهدي بن خالد) عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس بلفظ (كان رسول الله ﷺ وسلم أزهر اللون)

فمدار الإسناد على ثابت.

إسناد الحديث:

أخرجه أبو عثمان البحيري في الثاني من فوائده (80/1) (79) عن أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن غيث المجتنب، أنبا محمد بن الحسين، ثنا أحمد بن يوسف، ثنا عبد الرزاق، أنبا معمر، عن ثابت، عن أنس، قال: كان رسول الله ﷺ، أسمر اللون.

دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: تفرد به عبد الرزاق عن معمر عن ثابت وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن أنس "كان رسول الله أزهر اللون".

قلت: ثابت بن أسلم البناني ثقة عابد<sup>(2)</sup>.

ومعمر بن راشد ثقة ثبت فاضل إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام بن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة: قال الإمام بن أبي خيثمة سمعت يحيى بن معين يقول: "إذا حدثك

معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإنه حديثه عنهما مستقيم فأما أهل الكوفة وأهل البصرة فلا وما عمل في حديث الأعمش شيئا قال يحيى وحديث معمر عن ثابت وعاصم بن أبي النجود

وهشام بن عروة وهذا الضرب مضطرب كثير الأوهام"<sup>(3)</sup>. وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل إلا

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (52/2).

<sup>2</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (668) وصفحة رقم 328.

<sup>3</sup> أبو الوليد الباجي، التذليل والتحريج، لم يخرج له البخاري في الجامع الصحيح (742/2)

أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود وهشام ابن عروة شيئا وكذا فيما حدث به بالبصرة" (1).

فالحديث روي عن ثابت وهي معلولة بالاختلاف في المتن:

الوجه الأول: رواه معمر بن راشد عن ثابت بلفظ "أسمر اللون" وفي إسناد معمر عن ثابت نكارة. قال علي: "وفي أحاديث معمر عن ثابت أحاديث غرائب، ومنكرة" (2). وقال العقيلي: "أنكرهم حديثا عن ثابت معمر" (3). وذكر ابن أبي خيثمة عن يحيى بن معين، قال: "حديث معمر، عن ثابت مضطرب كثير الأوهام" (4).

الوجه الثاني: خالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت بلفظ: "كان رسول الله ﷺ أزهر اللون" وحماد من الطبقة الأولى في أصحاب ثابت، وأثبت الناس في ثابت البتاني. فالراجح رواية حماد بن سلمة عن ثابت.

رأي الباحث:

هذا الحديث أعلمه الإمام الدارقطني بتفرد عبد الرزاق عن معمر ومخالفة حماد بن سلمة عن معمر فأعلاله صحيح.

أولا: تفرد عبد الرزاق عن معمر فتعليله صحيح.

ثانيا: خالف معمر بن راشد حماد بن سلمة فقال: "كان رسول الله ﷺ أسمر اللون" ومعمر بن راشد إن كان ثقة لكن في حديث ثابت فيه نكارة كما قال ابن معين والعقيلي وغيرهما.

ثالثا: خالفه حماد بن سلمة فرواه عن ثابت عن أنس "كان رسول الله ﷺ أزهر اللون". فرواية حماد عن ثابت أصح لأنه أثبت الناس في ثابت.

<sup>1</sup> ابن حجر، تقييد التهذيب، (541/1) 6809.

<sup>2</sup> ابن رجب، شرح علل الترمذي (691/2).

<sup>3</sup> العقيلي، الضعفاء الكبير (291/2).

<sup>4</sup> أبو الوليد الباجي، التعديل والتصحيح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (742/2).

[298] 785 - حديث: ((كان رسول الله ﷺ رُبعة ح من الج سم، وفيه أسمر اللون. قوله: أسمر اللون))

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عن أنس وغريب من حديث عبد الوهاب الثقفي عنه، وتابعه على هذه اللفظة خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد، ولم نسمعه إلا من علي بن مبشر عن عبد الحميد بن بيان عن خالد (1).

تخريج الحديث:

والبزار في مسنده (180/13) (6624) ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (445/6) (3832) عن أبي موسى محمد بن المنفي، وضياء الدين المقدسي في المختارة (304/5) (1949) من طريق علي بن عبد الله هو ابن دينار بن مبشر الواسطي عن ، وفي (310/5) (1957) من طريق أحمد بن عمرو بن أبي عاصم أربعتهم (البزار، وأبو يعلى الموصلي، علي بن عبد الله، وأحمد بن عمرو بن أبي عاصم) عن أبي موسى ثنا عبد الوهاب الثقفي ثنا حميد عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه البزار في مسنده (180/13) (6623) عن الحسن بن علي، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (393/6) (3741) عن وهب بن بقية كلاهما (الحسن بن علي، وهب بن بقية) عن خالد عن حميد عن أنس مرفوعاً.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (197/14) (6286) من طريق خالد، عن حميد، عن أنس مرفوعاً. فمدار الإسناد على حميد.

إسناد الحديث:

أخرجه الترمذي في سننه (285/3) (1754) عن حميد بن مسعدة، قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حميد، عن أنس مرفوعاً قال: كان رسول الله ﷺ رُبعة ليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، أسمر اللون، وكان شعره ليس بجعد ولا مبط، إذا مشى يتكفأ وفي الباب عن عائشة، والبراء، وأبي هريرة، وابن عباس، وأبي سعيد، وجابر، ووائل بن حجر، وأم هانئ.

حديث أنس حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث حميد.

وأخرجه البزار في مسنده (180/13) (6623) عن الحسن بن علي، حدثنا خالد بن عبد الله ، عن حميد، عن أنس مرفوعاً، قال: كان رسول الله ﷺ أسمر اللون.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (71/2).

## دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث حميد عن أنس وغريب من حديث عبد الوهاب الثقفي عنه، وتابعه على هذه اللفظة خالد بن عبد الله الواسطي عن حميد، ولم نسمعه إلا من علي بن مبشر عن عبد الحميد بن بيان عن خالد.

قلت: عبد الوهاب الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين: قال الإمام ابن سعد: "وكان ثقة وفيه ضعف" (1). وقال الإمام ابن معين: "قد اختلط بأخرة" (2)، وفي رواية الدارمي قال: "ثقة وثقة" (3). وقال الإمام أبو حاتم: "هو الثبت من عبد الأعلى الشامي وأوثق عند أصحابنا منه" (4). وقال الإمام الأبناسي قال صاحب الميزان: "لكنه ما حضر تغيره حديثه فإنه ما حدث بحديث في زمن التغيير ثم استدل يقول أبي داود تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفي فحجب الناس عنهم" (5). وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين" (6).

وخالد بن عبد الله الطحان الواسطي ثقة ثبت: قال الإمام ابن سعد (7)، وأبو زرعة (8)، وأبو حاتم (9)، والترمذي (10)، والذهبي (11)، وابن حجر (12): "ثقة". زاد أبو حاتم: صحيح الحديث. وزاد الترمذي: حافظ. وزاد الحافظ ابن حجر: ثبت.

وقال الإمام البزار: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن حميد إلا خالد وعبد الوهاب" (13).

وقال الإمام المباركفوري: "لفظة أسمر اللون في الرواية المذكورة انفرد بها حميد عن أنس" (14).

أن لفظ أسمر اللون في الرواية المذكورة أعطاها الحافظ الزين العراقي بالشذوذ فقال: "انفرد بها حميد عن أنس ورواه عنه غيره من الرواة بلفظ أزهر اللون ومن روى صفته ﷺ غير أنس فقد وصله بالبياض دون

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى (212/7) 3315.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (106/4) 3387.

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري (182/1) 661.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (71/6) 369.

(5) ابن الكيال، الكواكب البرات (317/1) 38.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (368/1) 4261.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (228/7) 3223.

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (341/3) 1536.

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (341/3) 1536.

(10) الترمذي، سنن الترمذي، ت بشر (84/1).

(11) الذهبي، المكاشف (366/1) 1333.

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (189/1) 1647.

(13) البزار، مسند البزار (180/13) 6624.

(14) عبد الرحمن المباركفوري، تحفة الأحاديث شرح سنن الترمذي (68/10).

السمره وهم خمسة عشرة صحابيا" (1).

ثم إن حميدا خولف في روايات أصح رواها صاحبها الصحيح وغيرهما، فمن ذلك:

ما رواه الإمام البخاري في صحيحه (187/4) (3547) من طريق ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بلفظ: "كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير، أزهر اللون ليس بأبيض، أمهق ولا آدم، ليس يجعد قطط، ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين، فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه، وبالمدينة عشر سنين، وقبض وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء" قال ربيعة: "فرأيت شعرا من شعره، فإذا هو أحمر فسألت فقيل أحمر من الطيب".

وتابع ربيعة ثابت كما عند مسلم (1815/4) (2330) وغيره، بلفظ "أزهر اللون" وهذا كله موطن لرواية حميد التي هي بلفظ "أحمر اللون".

وفضلا عن ذلك، فقد روى الحديث عدد من الصحابة، بلغ عددهم نحو خمسة عشر صحابيا، بدون هذه اللفظة "أحمر اللون" فقد وصف بالبياض دون السمره، منهم أبو جحيفة في البخاري (187/4) (3544) بلفظ "كان أبيض". وأبو الطفيل في مسلم (1820/4) (2340) بلفظ "كان أبيض مليحا مقصدا". وأبو هريرة في مسند البزار (224/14) (7789) بلفظ "شديد البياض".

وحاصله ترجيح رواية البياض بكثرة الرواة ومزيد الوثاقة ولهذا قال بن الجوزي هذا حديث لا يصح وهو مخالف للأحاديث كلها وقيل المراد بالسمره الحمرة لأن العرب قد تطلق على كل من كان كذلك أسمر وما يؤيد ذلك رواية البيهقي كان أبيض بياضه إلى السمره (2).

#### رأي الباحث:

إن لفظة أسمر اللون في الرواية المذكورة انفرد بها حميد عن أنس، ولذا أعل الإمام الدارقطني رواية حميد، وقد أعلها الحافظ العراقي بالشلوذ. ورواه عن أنس غيره من الرواة بلفظ أزهر اللون ومن روى صفته ﷺ غير أنس فقد وصفه بالبياض دون السمره وهم خمسة عشرة صحابيا.

فالحديث معلول بالتعير في المتن.

(1) الزرقاني، شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك (441/4).

(2) عيد الرحمن المباركفوري، تحفة الأحوي (68/10).

## المبحث الثاني

الأحاديث المعلولة

بالاختصار في المتن

وفيه حديثان

[299] 666 - حديث: بينا البراء بن مالك يزرع برسول الله ﷺ إذ قارب النساء ... .  
الحديث.

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثمامة عن أنس تفرد به عبد الله بن المنثى ولا أعلم رواه عنه غير محمد بن إسحاق صاحب المغازي (1).

#### تخريج الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (350/1) من طريق عبدة، والبيهقي في شعب الإيمان (124/7) (4762) من طريق أبي كريب، كلاهما (عبدة بن سليمان، وأبو كريب) عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن المنثى بن أنس بن مالك، عن ثمامة، عن أنس بن مالك.

والحاكم في مستدرکه (330/3) (5273) من طريق إسحاق بن منصور، ثنا عبد الرحمن بن معن، أنبا محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أنس (2)، قال: سمعت أنس بن مالك.  
فمدار الإسناد على محمد بن إسحاق.

#### إسناد الحديث:

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (350/1) عن علي بن هارون (3)، ثنا موسى بن هارون الحافظ، قال: في كتابي عن الحسن بن حماد الوراق، - وعندي آني سمعته منه - ثنا عبدة (4)، ثنا محمد بن إسحاق (5)، عن عبد الله يعني ابن المنثى، عن ثمامة (6)، عن أنس بن مالك، قال: "كان البراء بن مالك رجلاً حسن الصوت، فكان يزرع برسول الله ﷺ، فبينما هو يزرع برسول الله في بعض أسفاره إذ قارب النساء، فقال رسول الله ﷺ: "إياك والقوارير، إياك والقوارير".

#### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدارقطني: غريب من حديث ثمامة عن أنس تفرد به عبد الله بن المنثى ولا أعلم رواه عنه غير محمد بن إسحاق صاحب المغازي.

<sup>1</sup> ابن طاهر المقنسي، اطراف الغرائب والأفراد (21/2).

<sup>2</sup> والصواب: (عبد الله بن أنس) وهو عبد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك كما في إتحاف المهرة لابن حجر (133/2) رقم الحديث 1387.

<sup>3</sup> علي بن هارون بن محمد بن أحمد أبو الحسن الحرقي السمسار، وكان أمة في ابتداء ما حدثت جملًا، ثم حدثت منه تحليط. الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد (611/13) 6520.

<sup>4</sup> عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت من صفار الثامنة. ابن حجر، تزيين التهذيب (369/1) 4269.

<sup>5</sup> محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المظلي مولاهم المدني تزيل العراق إمام المغازي صدوق يدلس ويومي بالتشويح والقدر من صفار الخامسة. ابن حجر، تزيين التهذيب (467/1) 5725.

<sup>6</sup> ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري صدوق من الرابعة. ابن حجر، تزيين التهذيب، (134/1) 853.

قلت: عبد الله بن المنثري صدوق كثير الغلط: قال الإمام ابن معين (1). وأبو زرعة (2) وابن أبي حاتم: "صالح" (3). زاد أبو حاتم: "شيخ" (4)، وقال: لم يدرك أنس بن مالك (5) وقال الإمام أبو داود: "لا أخرج" (6). وقال الإمام العقبلي: "لا يتابع على أكثر حديثه" (7). وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الغلط" (8).

والحديث بهذا الإسناد معلول بالاختلاف بالتغيير في المتن، ومدار الحديث على محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلّس وأله لا يحتج إلا بما قال فيه حدثنا كما قال الإمام العلامي (9)، وقال الإمام الذهبي: "فالذي يظهر لي أن ابن إسحاق حسن الحديث، صالح الحال صدوق، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً" (10). وانفرد في هذا الحديث ولم يصحح بالسماع، وفي رواية الحاكم روى عن عبد الله بن المنثري قال: سمعت أنس بن مالك. وعبد الله بن المنثري لم يدرك أنسا كما قال أبو حاتم.

وأما متن الحديث فقد رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال: كان أنجشة يحدو بالنساء، وكان البراء بن مالك يحدو بالرجال، وكان أنجشة حسن الصوت، وكان إذا حدا أعنت الإبل؛ فقال رسول الله ﷺ: "ويلك يا أنجشة رويدك سوقك بالقوارير" أخرجه الطيالسي في مسنده (530/3) (2161) وأحمد في مسنده (248/21) (13670) وإسناده صحيح.

فهذا هو أصل الحديث، والقصة لأنجشة - وهو المذكور بأنه حسن الصوت -، فانقلب ذلك على ابن إسحاق أو شيخه الذي دلّسه ولم يذكره، وجعله للبراء بن مالك.

وقد تابعه حماد بن زيد عن ثابت؛ إلا أنه لم يذكر فيه طرفه المتعلق بالبراء. أخرجه البخاري (47/8) (6209)، ومسلم في صحيحه (4/1811) (2323)، والنسائي في الكبرى (9/195) (10285). وتابع ثابتاً أبو فلابة عن أنس أخرجه البخاري (8/38) (6161)، ومسلم في صحيحه (4/1811) (2323)، وابن حبان في صحيحه (13/120) (5803)، والنسائي في الكبرى (9/194) (10282)، والبيهقي في سننه الكبير (10/227) (21093)، وتابع قتادة أخرجه البخاري في صحيحه (8/47).

<sup>1</sup> ابن أبي حاتم، المرح والعتيل (177/5) 830.

<sup>2</sup> المصدر السابق (177/5) 830.

<sup>3</sup> المصدر السابق (177/5) 830.

<sup>4</sup> المصدر السابق (177/5) 830.

<sup>5</sup> ابن أبي حاتم، المراسيل (1/113) 411.

<sup>6</sup> أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في المرح والعتيل (1/232) 281.

<sup>7</sup> العقبلي، الصفاء الكبير (2/304) 882.

<sup>8</sup> ابن حجر، تزيين التهذيب (1/320) 3571.

<sup>9</sup> العلامي، جامع التصحيح (1/261) 666.

<sup>10</sup> الذهبي، ميزان الاعتدال (3/475) 7197.

(6211)، ومسلم في صحيحه (79/7) (2323). وفي (79/7) (2323)، وابن حبان في صحيحه (119/13) (5801)، والنسائي في الكبرى (194/9) (10283)، وفي (194/9) (10284). وتابعه سليمان التيمي عنه: أخرجه مسلم في صحيحه (1811/4) (2323)، وابن حبان في صحيحه (118/13) (5800)، وفي (119/13) (5802) والنسائي في الكبرى (195/9) (10286).  
والخلاصة: أن هذه الطرق الصحيحة عن أنس؛ تدل دلالة قاطعة على خطأ حديث ابن إسحاق هذا عن أنس، وأن القصة لأنجشة ... لا لبراء، وأن لفظه ﷺ إنما هو: "رويدك؛ سوقك بالقوارير" ونحوه، وليس بلفظ: "إياك والقوارير" ... كما رواه ابن إسحاق؛ فهو لفظ منكر، كما قال الإمام الألباني في سلسلة الضعيفة (1).

### رأي الباحث:

هذا الحديث أعلاه الإمام الدارقطني بالغرابية والتفرد، غريب من حديث ثمامة عن أنس تفرد به عبد الله بن المتني ولا أعلم رواه عنه غير محمد بن إسحاق صاحب المغازي، فإعلاله صحيح. والحديث معلول من أوجه.

أولاً: فيه محمد بن إسحاق صدوق يدلّس، وما انفرد به ففيه نكارة، فإن في حفظه شيئاً. وانفرد في هذا الحديث.

ثانياً: القصة لأنجشة وليس لبراء، وهو المذكور بأنه حسن الصوت، فانقلب ذلك على ابن إسحاق أو شيخه الذي دلّسه ولم يذكره، وجعله للبراء بن مالك. وأن لفظه ﷺ إنما هو: "رويدك؛ سوقك بالقوارير" ونحوه، وليس بلفظ: "إياك والقوارير"

فالحديث معلول بالاختلاف بالتغيير في المتن.

[300] 704 - حديث: أن معاذ دخل على النبي ﷺ فقال: "كيف أصبحت يا معاذ قال:

أصبحت بالله مؤمنا". الحديث.

قال الإمام الدارقطني: تفرد به إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن ثابت وخالفه يوسف بن عطية عن ثابت وتفرد به عبد الله بن عون عن يوسف (1).

تخريج الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (182/4) عن دليل بن إبراهيم، وأبو عبد الله القضاعي في مسند الشهاب (127/2) (1028) من طريق أبي بكر زكريا بن يحيى بن زكريا البخاري، وابن عساکر في تاريخ دمشق (416/58) من طريق محمد بن عبد الله بن يوسف البصري، ويحيى بن الحسين الشجري في ترتيب الأمالي الخمسية (42/1) (135) من طريق محمد بن عبد الله المهري، أربعتهم (دليل بن إبراهيم، وأبو بكر زكريا بن يحيى بن زكريا البخاري، ومحمد بن عبد الله بن يوسف البصري، ومحمد بن عبد الله المهري) ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب قال: ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس بن مالك.

وأخرجه البزار في مسنده (333/13) (6948) عن أحمد بن محمد الليثي، والعقيلي في الضعفاء الكبير (455/4) من طريق بكر بن خلف، والبيهقي في شعب الإيمان (158/13) (10106) من طريق أبي الصلت، وزاهر بن طاهر الشحامي في الأحاديث السبعيات الألف (26/1) (80) من طريق عبد الجبار بن العلاء، أربعتهم (أحمد بن محمد الليثي، وبكر بن خلف، وأبو الصلت الطروي، وعبد الجبار بن العلاء) عن يوسف بن عطية، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك. وفيه: "كيف أصبحت يا حارثة فقال أصبحت بالله مؤمنا"

فمدار الإسناد على ثابت

إسناد الحديث:

أخرجه أبو الشيخ الأصبهاني في طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (182/4) عن دليل بن إبراهيم (2)، قال: ثنا أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب، قال: ثنا إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه (3)، عن ثابت، عن أنس بن مالك، أن معاذ بن جبل دخل على النبي ﷺ وهو متكئ، فقال: "كيف أصبحت يا معاذ؟ فقال: أصبحت بالله مؤمنا، قال: إن لكل قول مصداقا، ولكل حق حقيقة، فما مصداق ما تقول؟ قال: يا نبي الله ما أصبحت صباحا قط إلا ظننت أني لا أصبح، ولا خطوت خطوة إلا ظننت أني

<sup>1</sup> ابن طاهر المقدسي، أطراف الغرائب والأفراد (39/2).

<sup>2</sup> أبو محمد دليل بن إبراهيم بن دليل، يحدث عن لوين، وأبي الورد المرزوقي، وغيرهما. أبو الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (182/4).

<sup>3</sup> عبد الله بن كيسان المرزوقي أبو مجاهد صدوق يظن كثيرا من السادسة. ابن حجر، تقريب التهذيب (319/1) 3558.

لا أبعها أخرى، وكأني أنظر إلى كل أمة جاثية كل أمة تدعى إلى كتابها معها نبيها وأوثانها التي كانت تعبد من دون الله، وكأني أنظر إلى عقوبة أهل النار وثواب أهل الجنة، قال: عرفت فالزم "

### دراسة العلة في الحديث:

قال الإمام الدار قطني: تفرد به إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن ثابت وخالفه يوسف بن عطية عن ثابت وتفرد به عبد الله بن عون عن يوسف.

قلت: أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب صدوق: قال الإمام النسائي: "ليس به بأس" (1). وقال الإمام أبو حاتم: "صدوق" (2). وقال ابن حبان: "مستقيم الحديث" (3). وقال ابن حجر: "صدوق" (4).

وإسحاق بن عبد الله بن كيسان منكر: قال الإمام البخاري في ترجمة عبد الله بن كيسان: "له ابن يسمى إسحاق منكر ليس من أهل الحديث" (5). وذكره الإمام ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً (6). وقال الإمام أبو أحمد الحاكم: "منكر الحديث" (7). وقال الإمام ابن حبان في ترجمة أبيه: "يتقى حديثه من رواية ابنه عنه" (8).

ويوسف بن عطية الصفار متروك (9).

فالحديث بهذا الإسناد معلول بالاختلاف، ومدار الإسناد على ثابت وقد اختلف فيه فرواه إسحاق بن عبد الله بن كيسان، عن أبيه، عن ثابت، عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن معاذ بن جبل رضي الله عنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو متكئ، فقال: "كيف أصبحت يا معاذ؟".

وإسحاق بن عبد الله منكر الحديث، قاله ابن حبان: "يتقى حديثه من رواية ابنه عنه"، ثم إنه جعل صاحب الواقعة معاذ بن جبل بدل الحارث بن مالك الأنصاري.

وعبد الله بن كيسان قاله ابن عدي: "له أحاديث عن عكرمة غير محفوظة وعن ثابت، عن أنس كذلك" (10).

وخالفه يوسف بن عطية فرواه عن ثابت، عن أنس بن مالك. وفيه: "كيف أصبحت يا حارثة فقال

<sup>1</sup> النسائي، مشيخة النسائي (91/1) 121.

<sup>2</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (398/5) 1839.

<sup>3</sup> ابن حبان، الثقات (397/8) 14069.

<sup>4</sup> ابن حجر، تهذيب التهذيب (359/1) 4127.

<sup>5</sup> البخاري، التاريخ الكبير (178/5) 561.

<sup>6</sup> ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (228/2) 794.

<sup>7</sup> اللهي، المظني في الضعفاء (72/1) 568.

<sup>8</sup> ابن حبان، الثقات (33/7) 8878.

<sup>(9)</sup> تقدمت ترجمته في حديث رقم (704) وصفحة رقم 123.

<sup>10</sup> ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (387/5) 1055.

أصبحت بالله مؤمنا"

وفيه يوسف بن عطية وهو أيضا منكر الحديث وقال الإمام الدارقطني وابن حجر: "متروك"، وقال في الإصابة: "قال البيهقي: هذا منكر وقد خبط فيه يوسف، فقال مرة: الحارث... وقال مرة: حارثة" (1). قلت: لم أجده في الشعب هذا الذي نقله الحافظ عن البيهقي.

وقال الإمام العقيلي: "وقد روى قصة حارثة أيضا عن ثابت يوسف بن عطية الصفار، وليس لهما من حديث ثابت أصل وأصح الناس حديثا عن ثابت، حماد بن سلمة، وأنكرهم حديثا عن ثابت معمر. فحماد بن سلمة روى هذا الحديث عن برد أبي العلاء، عن مكحول، أن النبي ﷺ قال: "يا حارثة، كيف أصبحت؟" ومعمر رواه عن جعفر بن برقان، عن صالح بن مسمار، أن النبي ﷺ قال لحارثة، وكان الغالب على حديث عبد الله بن كيسان هذا الوهم والله أعلم" (2).

وقال الإمام المقدسي: "وهذا الحديث مشهور معروف من حديث يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، عن أنس" (3).

رأي الباحث:

هذا الحديث أصله الإمام الدارقطني بالتفرد والاختلاف بإعلاله صحيح. والحديث معلول من عدة أوجه. أولا: رواية إسحاق بن عبد الله منكراً، وإسحاق بن عبد الله منكر الحديث. وجعل صاحب الواقعة معاذ بن جبل بدل الحارث بن مالك الأنصاري ثانياً: وعبد الله بن كيسان أحاديثه عن ثابت غير محفوظة، وبقي حديثه من رواية ابنه عنه، كما قال ابن حبان.

ثالثاً: أما رواية يوسف بن عطية عن ثابت أيضاً منكراً، لأن يوسف بن عطية منكر الحديث، وقد وهم فيه فقال مرة: "حارثة"، ومرة "حارث" والحديث مشهور من حديث يوسف بن عطية الصفار، عن ثابت، وليس من حديث أصل وأصح الناس حديثاً عن ثابت، حماد بن سلمة، فحماد بن سلمة روى هذا الحديث عن برد أبي العلاء، عن مكحول.

فالحديث معلول بالاختلاف بالتغيير في المتن بأنها من مناكير الراوي.

(1) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (1/690).

(2) العقيلي، الضعفاء الكبير (2/291).

(3) ابن القيسراني، تنكرة الحفاظ (1/251) 617.

## خاتمة البحث

## خاتمة البحث وفيها أهم النتائج

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وعلى آله وأصحابه اجمعين، أما بعد:

فإني وبعد هذه الجولة العلمية في رحاب كتب السنة المباركة، أذكر أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال الرسالة:

- 1 الأحاديث التي وصفت بالتفرد متان وتسع وعشرون حديثاً (229).
- 2 الأحاديث التي ذكر فيها علة الاختلاف واحد وسبعون حديثاً (71).
- 3 الأحاديث التي ذكر الإمام الدارقطني فيها التفرد وهو قاذح فهي (122) حديثاً.
- 4 الأحاديث التي وصفها الإمام الدارقطني بالتفرد وهي معلولة بالجرح في الراوي عددها (94) حديثاً.
- 5 حديث واحد فقط أعله الإمام الدارقطني بإبدال الإسناد.
- 6 حديثان أعلهما الإمام الدارقطني وهي معلولة لاشتمالها على كلام منكر.
- 7 حديثان أعلهما الإمام الدارقطني وهي معلولة بالوصل والإرسال.
- 8 الأحاديث التي فيها التفرد وفيها معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة لأن التأخر يدل على العلة فهو نادر عددها (11) حديثاً.
- 9 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهي معلولة بجهالة الراوي عددها (12) حديثاً.
- 10 الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل غير قاذح فهي على ضرب وعددها كما يلي بالتفصيل: المجموع: (107) حديثاً.
- 11 حديثان أعلهما الإمام الدارقطني بالتفرد وهو محتمل غير قاذح لكونه في الطبقات المتقدمة لأن المتقدم يحتمل تفرد لكونه أبعد من الكذب والخيانة والبدعة.
- 12 الأحاديث التي وصفها الإمام الدارقطني بالتفرد وهو محتمل لكون المفرد أو الرواة عنه معروفين بالعدالة والاتقان بحيث ويقبل منهم التفرد لجلالتهم وثقتهم عددها: (12) حديثاً.
- 13 الأحاديث التي ذكر الإمام الدارقطني فيها التفرد وهو محتمل غير قاذح للاعتضاد بالمتابعة مع كون المفرد فيه ضعف أو خفة ضبط ونحو ذلك مما ينجر بالمتابعة فعددها (62) حديثاً.
- 14 الأحاديث التي وصفها بالتفرد وهو منجر للاعتضاد بالشاهد عددها (27) حديثاً.
- 15 قد يفرد الراوي بحديث عن شيخه مع شهرة الشيخ وكثرة أصحابه أو تأخر طبقته لكنه يكون ملازماً لشيخه فيمتاز بطول الملازمة ويخص بأحاديث دون سائر الرواة فيحتمل التفرد منه لهذه القرينة أي ملازمة الشيخ وكونه من أهل الاختصاص بشيخه عددها (4) أحاديث.

- 16 الأحاديث التي أعلها الدراقطني بعلة الاختلاف في الوصل والإرسال عددها (9) أحاديث.
- 17 الأحاديث التي أعلها الإمام الدراقطني بالاختلاف في الرفع والوقف فهي (10) أحاديث.
- 18 الأحاديث التي أعلها الإمام الدراقطني بعلة الاختلاف في إسقاط راو من السند عددها (9) أحاديث.
- 19 الأحاديث التي أعلها الإمام الدراقطني بالاختلاف في إبدال صحابي بآخر، عددها (17) حديثاً.
- 20 الأحاديث التي أعلها الإمام الدراقطني بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي وفيها (10) أحاديث.
- 21 الأحاديث التي أعلها الإمام الدراقطني بالاختلاف بإدخال راو في السند عددها (8) أحاديث.
- 22 حديث واحد فقط أعله الإمام الدراقطني بالاختلاف بإدخال سند حديث في سند حديث آخر.
- 23 الأحاديث التي أعلها الإمام الدراقطني بالاختلاف وهي معلولة بالتفسير في المتن وفيه (4) أحاديث.
- 24 حديثان أعلهما الإمام الدارقطني بالاختلاف وهي معلولة بالاختصار في المتن.

## التوصيات:

- 1- متابعة البحث عن مخطوطات كتاب الغرائب والأفراد للإمام الدارقطني.
  - 2- البحث عن أسانيد الأحاديث التي لم أقف عليها مما لدي من المصادر، وعددها 52 حديثاً.
  - 3- البحث عن تخريج الأحاديث التي لم أقف عليها مما لدي من المصادر، ودراستها، وعددها 54 حديثاً.
- وختاماً أقول إن هذا الجهد مقل ولا ندعي فيه الكمال، إذ أبي الله أن يعصم إلاكتابه والله الحمد والمنة.

# الفهارس الضنية

1. فهرس الآيات القرآنية
2. فهرس الأحاديث النبوية
3. فهرس الرواة المترجم لهم
4. فهرس المصادر والمراجع
5. فهرس الموضوعات

## فهرس الأيات

رقم المسألة	الآية	اسم السورة	رقم الآية	الصفحة
1	الحمد لله رب العالمين	الفاتحة	1	55
2	يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ	الأحزاب	53	228
3	وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا	الحجرات	9	265
4	وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى	النجم	42	227
5	أَهْلَ الْقُفُوفِ وَأَهْلَ الْمَغْفِرَةِ	المائدة	56	83
6	قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ	الإخلاص	1،2	198

## فهرس الأحاديث النبوية

الصفحة	طرف الحديث النبوي
402	أبصر النبي ﷺ سعدا يدعو بإصبعين
618	أبي الله عز وجل على أن يجعل لقاتل المؤمن توبة
270	أبي جبريل النبي ﷺ وهو عند أضاة بني غفار
267	أبي رسول الله ﷺ قوما فإذا امرأة تنتخ بردة لها
38	أبي النبي ﷺ بأسير
512	أتيت على موسى عند الكتيب الأحمر
165	أتينا أنس نشكو إليه الخجاج
359	أحملك على ابن الناقة
354	آخر صلاة الليل ثم خرج فصلا
415	آخر ما تكلم به النبي ﷺ الصلاة وما ملكت أيمانكم
94	إذا ابتلى الله عز وجل العبد في الدنيا
178	إذا ابتليت عبدي
463	إذا بال أحدكم
517	إذا رقد أحدكم عن الصلاة أو غفل عنها
451	إذا غربت الشمس أفطر الصائم
114	إذا فتح على عبد الدعاء
85	إذا قرب إلى أحدكم الطعام وهو صائم
167	إذا كان يوم القيامة جمع الله أهل الجنة
420	إذا مررتم برياض الجنة
498	إذا تودي بالصلاة فتحت أبواب السماء
555	أذهب فانظر إليها فإنه أحرى
145	أراد أبو طلحة أن يطلق أم سليم
350	أزرة المؤمن
181	ثلاث من مناقب الخير
239	الاستسقاء

332	استقبل رسول الله نساء وصبيان
568	اسفروا بصلاة الغداة
275	أصببت مائة دينار
194	أصبحت مؤمنا حقا
330	أفضل نساء العالمين أربع
152	أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم
255	أكلت مع رسول الله تمرا وفيه نواء
212	ألا أبو أيم يزوج عثمان
447	ألا إن الدنيا خضرة حلوة
305	أما يستطيع أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة
157	أمر بلال أن يشفع الأذان
311	إن أبي مات ولم يحج
192	إن الخصلة الواحدة الصالحة
45	أن الذي يتخطى رقاب الناس
179	إن الله جعل في كل جمعة
307	إن الله عز وجل قبض قبضة فقال إلى الجنة
197	أن المشركين قالوا لرسول الله أسب لنا ربك
553	إن المغيرة أراد أن يتزوج امرأة
209	أن النبي ﷺ أتى على بعض أصحابه وهم يتكلمون
250	أن النبي ﷺ أخذ حسنا فقبله
235	أن النبي ﷺ أعتق صفيية
278	أن النبي ﷺ أمرهم أن يلوه من الصف
352	أن النبي ﷺ بزق في ثوبه
237	أن النبي ﷺ بعث إلى يهودي يستسلمه
397	أن النبي ﷺ رأى رجلا يأكل ولم يسم
253	أن النبي ﷺ على بساط تطوعا شكرا
118	أن النبي ﷺ كان إذا أمطرت السماء
256	أن النبي ﷺ كان في سفر في رمضان فأتي بإناء

205	أن النبي ﷺ كان لا يطرق أهله ليلا
592	أن النبي ﷺ كان يطوف على نسائه
571	أن النبي ﷺ كان يقرأ في الفجر
438	أن النبي ﷺ كان يكتحل وترا
156	أن النبي ﷺ لى بالحج والعمرة جميعا
347	أن النبي ﷺ لى بمحجة وعمرة
185	أن النبي ﷺ لما تزوج أم سلمة أمر بنطح
214	أن النبي ﷺ يوم حنين هوازن
449	أن امرأة اعترفت بالزنا
309	أن بريرة كانت خادمة
423	أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال له ألقى بخديجة
96	أن جبريل جاء إلى النبي ﷺ فقال يا محمد قلبت المشارق
89	أن رجلا على عهد رسول الله ﷺ حضره الموت
320	أن رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد
218	أن رجلا من ثقيف ورجلا من الأنصار
98	أن رسول الله ﷺ أتى بأسارى فأمر بضرب أعناقهم
158	أن رسول الله ﷺ بزق وهو يصلي
57	أن رسول الله ﷺ دخل على أم سلمة زوجته وابن أخيها يصلي بها
501	إن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يقبل
499	أن رسول الله ﷺ سئل عن الصائم يقبل
105	إن رسول الله ﷺ طلق حفصة
474	أن رسول الله ﷺ عاد جاراً له يهودياً
313	أن رسول الله ﷺ كان يقبل عند أم سليم
440	أن رسول الله ﷺ كتب إلى عماله
610	أن رسول الله ﷺ كسرت رباعيته
416	أن رسول الله ﷺ مر برجل قد قتل رجلاً
79	إن ساعات الأذى في الدنيا
101	إن في آخر الزمان قوماً من ضعفاء أمتي هم المؤذنين

41	إن كنا لناوي لرسول الله
385	إن محمدا ﷺ ليشفع
379	أن معاذًا كان ردف النبي ﷺ
184	إن ملكا موكل بالقرآن
133	إن من السرف أن تأكل كلما اشتهيت
223	إن من الشعر حكمة
141	إن وفد عبد القيس من أهل هجر
29	أن يوم الجمعة وليلة الجمعة
47	أنا أقاتل على تنزيل القرآن
520	أنا أول الناس خروجًا إذا بعثوا
135	أنا سابق العرب
497	إننا نودي بالصلاة
409	الأنبياء أحياء في قبورهم يصلون
345	انتظرنا رسول الله ﷺ ذات ليلة
616	أنجشة
377	إنما سمع النبي ﷺ أعينهم
382	إنما كان الخليلان الذي كره البسر والتمر
373	إنما كانت في لحية رسول الله ﷺ شعرات بيض
341	إنما مثل أصعابي
153	أما مثل بهم
495	إنه أتاهم فسأهم عن بئر
541	أنه أتى عائشة فاحتجبت منه
539	أنه راح إلى قومه بني حارثة
551	أنهم كانوا في بيت عائشة
110	إني أريد أن أتكلم أحسن
115	إني رجل بدوي لا أستطيع أن أتعلم سورة
228	أهدت أم سليم إلى النبي ﷺ
620	أهدي إلى رسول الله ﷺ أطيار

67	أهدي لرسول الله ﷺ حجلا مشوي
476	أي الناس أحب إليك
480	بادر النبي ﷺ هرة بمنعها
575	بشر هذه الأمة
371	بعث رسول الله ﷺ على رأس أربعين
166	بورك لأمتي في بكورها يوم خميسها
639	بيننا البراء بن مالك يرجز برسول الله ﷺ إذ قارب النساء
87	بيننا نحن جلوس مع رسول الله ﷺ إذ أتى رجل وعليه ثياب السفر
129	بينما رسول الله ﷺ يمشي ويده جريدة
262	تزوج رسول الله ﷺ صفة بحير
392	تسجروا
143	تصدقوا فإن الصدقة فكاكم من النار
429	تعاهدوا هذا القرآن
528	تلاحي رجلا عند النبي ﷺ
151	جاء أبو فر إلى النبي ﷺ حديث الفقر
117	جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ اسمه علقمة بن علفة
298	جاء منادي رسول الله ﷺ فقال: إن القبلة قد حولت
444	جعلت لي الأرض مسجدا
468	حبب إلي النساء
614	حفظت من رسول الله وأبي بكر وعمر يتدوون في الصلاة
457	الحاتم القرطبي عنهما رسول الله ﷺ قلال
370	خدمت النبي ﷺ عشر سنين
317	خرج رسول الله ﷺ الزوراء فأتى من بعض بيوتهم بقدر صغير
169	خرج رسول الله ﷺ في حجته، فصلى ركعتين
91	خرج لحاجة فمر برجل وهو يلزم غريمه
65	خصلتان لا يحل منعهما الماء والنار
63	خطبنا رسول الله ﷺ على ناقته العصابة
119	الخلق كلهم عيال الله عز وجل

583	خلوا بني الكفار عن سبيله
69	خير شياكم من تشبه بكهولكم
367	خير نساء العالمين أربع
583	دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء، وابن رواحة بين يديه
297	الدعاء بين الأذان والإقامة لا يرد
343	راى رسول الله ﷺ رجلا يسوق بدنة
264	رأيت الجنة والنار
72	رأيت ربي عز وجل في أحسن صورة
43	رأيت رسول الله ﷺ محتيا في ثوب واحد
544	رأيت رسول الله ﷺ يصلي على حمار
578	رأيت رسول الله ﷺ ينصرف عن يمينه فتسبح
245	رأيت ليلة أسري بي قوم
207	رأيتني مع النبي ﷺ في المنام
138	زينوا العيدين بالتهليل
572	سافرنا مع النبي ﷺ فيصوم منا الصائم
174	سألت النبي ﷺ قلت من صاحب لوائك
589	سألت ربي عز وجل اللاهين
149	سألنا رسول الله ﷺ عن أمر الرباط
493	سبع للبكر
485	سمعت رسول الله ﷺ يقول: ليك حقا حقا تعبدا ورقا
135	المتعل راكب
33	صلى رسول الله ﷺ فترك آية
597	صليت خلف رسول الله ﷺ فكان يكبر
612	صليت مع رسول الله ﷺ صلاة الصبح
293	صنعت طعاما أكلته بالمدينة
107	صوم أيام البيض
103	طلب العلم فريضة على كل مسلم
407	طوي لمن أسلم وكان عيشه كفافا

425	طوبى لمن رآني
478	العربين بطوله
518	العربين
518	العربين
70	عدنا رجلا من الأنصار، وله أم عجوز
427	غنيمتان غنمهما كثير من الناس
315	فرضت الصلاة بمكة وأن ملكين أتيا النبي ﷺ
227	في قوله عز وجل {وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى}
334	قاتل الله اليهود
302	قال أصحاب رسول الله: إنا إذا كنا عندك فحدثنا حتى كأننا ننظر إلى الجنة
483	قال رسول الله ﷺ البكران يجلدان
113	قال رسول الله ﷺ إن فلانا لم يرم البارحة
425	قال رسول الله ﷺ طوبى لمن رآني
419	قال رسول الله ﷺ في شكاته التي توفي فيها
102	قال رسول الله ﷺ لا يقاد عيرا بين الثين
295	قال رسول الله ﷺ يوم حنين من تفرد بدم رجل
241	قال في الأربعين رجلا يعني القراء
455	قام رسول الله ﷺ في صلاة الليل فإذا امرؤ يصلي بصلاته
492	قتل الصبر جهد البلاء
289	قدم وفد من عرينة
210	القرآن غني لا فقر بعده
286	قلت له كيف أتوضأ
76	قلت يا رسول الله ﷺ أيما أفضل الرجال أم النساء
124	قلت يا رسول الله ﷺ أين أجعل بصري في الصلاة
364	قوموا صلوا على أخيكم النجاشي
265	قيل للنبي ﷺ لو أتيت عبد الله بن أبي تعودة
35	قيل يا رسول الله ﷺ من في الجنة
522	كان أحدنا إذا رفع نبي الله ﷺ رأسه

453	كان آدم عليه السلام طولا كأنه نخلة سحق
458	كان أزواج النبي ﷺ يفخرون على صفة
51	كان أشبه آل محمد ﷺ بمحمد ﷺ الحسن بن علي
53	كان أصحاب رسول الله ﷺ يكرهون جمع القرائب مخافة الضغائن
263	كان الرجل يجعل لنبي الله النخلات
393	كان النبي ﷺ إذا رأى الريح
395	كان النبي ﷺ في مسير فمر على شجرة
356	كان النبي ﷺ من أخف الناس صلاة في تمام
514	كان النبي ﷺ وأبا بكر وعمر يبتدون القراءة بالحمد لله رب العالمين
154	كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان لا يجهرون بيسم الله الرحمن الرحيم
55	كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين
466	كان النبي ﷺ يبدأ إذا أفطر بالتمر
323	كان النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فقام إليه الناس وصاحوا
524	كان النبي ﷺ يستاك بفضل وضوءه
404	كان النبي ﷺ يصلي وأمامة على عاتقه
234	كان النبي ﷺ يقول في دعائه
240	كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوبا
561	كان رسول الله ﷺ إذا دخل الخلاء
633	كان رسول الله ﷺ أمر اللون
172	كان رسول الله ﷺ أول من ضرب بمعوله
608	كان رسول الله ﷺ بالزوراء
635	كان رسول الله ﷺ ربعة حسن الجسم
629	كان رسول الله ﷺ ربما نزل عن المنبر
325	كان رسول الله ﷺ يخرج قبل أن يتوب بالمغرب
77	كان رسول الله ﷺ يخرج من المسجد والمهاجرين والأنصار
386	كان من دعاء النبي ﷺ أي حي
328	كان وضوء رسول الله ﷺ مد
472	كانت العرب تخدم بعضها بعضا

548	كانت أمة سوداء فماتت فدفت
400	كانت بنت عوف ابن عفراء مضجعة
360	كأنني أنظر إلى وبيص خاتم رسول الله ﷺ
626	كسفت الشمس
175	كنا جلوسا عند النبي ﷺ إذ أقبل علي بن أبي طالب
188	كنا مع رسول الله ﷺ في مسير فقال: استغفروا
391	كنا نجتنب القرش بين المغرب والعشاء
388	كنا نصلي الظهر
383	كنت آتيهم بشيء يفطرون عليه قبل الصلاة
300	كنت أسقيهم
258	كنت رديف أبي طلحة وهو يساير النبي ﷺ
642	كيف أصبحت يا معاذ
576	لا إسعاد في الإسلام
200	لا إيمان لمن لا أمانة له
435	لا تزوج المرأة على عمتها
58	لا تصبحوا وقلبوا فإن الشيطان لا يقل
203	لا ربا في يد بيد والماء من الماء
381	لا يحل لرجل أن يهجر أخاه
242	لا يؤمن أحدكم
170	لأن أقعد مع قوم يذكرون الله عز وجل
131	لبس رسول الله ﷺ الصوف
389	لييك بحجة وعمرة
603	لييك بحجة وعمرة
230	لكل شيء حلية
40	لما مات عثمان بن مظعون
436	اللهم أحيني مسكينا
442	اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشيع
147	اللهم بارك لأمتي في بكورها

357	ليس الغنى عن كثرة العرض
137	ليس من البر الصيام في السفر
283	ما أخرج رسول الله ﷺ ركبته بين يدي جليس له
122	ما أراد رسول الله ﷺ سفراً قط
595	ما خطب رسول الله ﷺ إلا حث على الصدقة ونهى عن المثلة
564	ما خطبنا رسول الله ﷺ إلا أمرنا بالصدقة
291	ما شتمت مسكة ولا عنبرة
366	ما صليت خلف أحد أخف
221	ما كنا نحني ظهورنا
586	ما لي لم أر ميكائيل عليهما السلام ضاحكا قط
49	ما من مسلم يقول إذا أصبح
100	ما من مؤذن محتسب
232	مثل المؤمن مثل السنبلة
121	مر رسول الله ﷺ على رجل وهو يفيض من عرفة
581	مر علي رسول الله ﷺ ببدة
139	مر علينا أبو طيبة في سبع عشرة
508	مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاهم
606	مسست يد النبي ﷺ قال: نعم قلت: هات يدك أقبلها
127	من توطأ يوم الجمعة فيها ونعمت
219	من جاءته هدية وعنده قوم
160	من خرج في طلب العلم
281	من سمعتموه يدعو بدعاء الجاهلية
506	من صلى علي صلاة
599	من صلى معي الفجر
470	من طلب الشهادة
162	من فر بمرات
176	من قاد أعشى
111	من قال سبحان الله وبحمده

109	من قتل عبده قتلناه
534	من قرأ قل هو الله أحد
150	من قرأ يس في كل ليلة
260	من كذب علي متعمدا
81	من وعده الله على عمل ثوابا
432	الندم توبة
375	نضر الله عبدا
362	نظر النبي ﷺ إلى رجل يهادي بين رجلين
216	نظر رسول الله ﷺ قبل العراق
562	نهي أن يبيع حاضر لباد
61	نهي رسول الله ﷺ عن التبتل
259	نهي عن الصلاة بين الأسطوان
83	هو أهل التقوى
337	واصل رسول الله ﷺ
368	والذي نفسي بيده لا يروى علي أحد ما لم أقل إلا تبوا مقعده من النار
446	وضأت رسول الله ﷺ قبل موته بشهر
412	يا أبا ظلال متى فقدت بصرك
489	يا ابن آدم ما دعوتني ورجوتني
182	يا أنس أسبغ الوضوء
74	يا عائشة إذا جاء الرطب فهينيني
99	يا محمد بشر خديجة
163	يأتي علي الناس زمان هم فيه ذئاب

## فهرس الرواة المترجم لهم

رقم الصفحة	اسم الراوي المترجم له	رقم
443	أبان بن أبي عياش	1
235	إبراهيم بن المبارك	2
276	إبراهيم بن طهمان	3
517	إبراهيم بن محمد بن الحسن الحريري	4
107	إبراهيم بن نافع الجلاب	5
355	إبراهيم بن يزيد مردانبة	6
204	أبو أسامة عبد الله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي	7
449	أبو إسماعيل المؤدب	8
59	أبو الحكم سيار بن وردان	9
643	أبو الدرداء عبد العزيز بن منيب	10
491	أبو السائب سلم بن جنادة	11
35	أبو بكر الهذلي	12
70	أبو بكر بن عياش	13
339	أبو جعفر الرازي	14
153	أبو جنادة حصين بن مخارق	15
383	أبو حنيفة النعمان بن ثابت	16
260	أبو داود الطيالسي	17
248	أبو زيد عبثر بن القاسم	18
181	أبو زياد سهل بن زياد	19
198	أبو سعد الصاغاني محمد بن ميسر	20
135	أبو سعيد الحسن بن علي بن زكريا البصري	21
206	أبو سعيد مولى بني هاشم	22
604	أبو شهاب عبد ربه بن نافع	23
62	أبو صالح كاتب الليث	24

549	أبو علمر الخزاز اسمه صالح بن وستم	25
576	أبو عامر قبيصة بن عقبة	26
337	أبو عبيدة الحداد	27
144	أبو عمير الحارث بن عمير	28
444	أبو قلابة عبد الملك بن محمد الرقاشي	29
570	أبو يوسف القاضي	30
609	أحمد بن الحباب الحميري	31
368	أحمد بن العباس البغوي	32
158	أحمد بن الفرج	33
365	أحمد بن بكار الباهلي	34
139	أحمد بن بكر البالسي	35
262	أحمد بن عبد الله بن يونس	36
168	أحمد بن عمران الأحنسي	37
70	أحمد بن عيسى السكوني	38
374	أحمد بن محمد بن سعيد المعروف بابن عقدة	39
367	أحمد بن يونس	40
363	أزهر بن جميل	41
182	أزور بن غالب	42
135	إسحاق بن الربيع أبو حمزة العطار	43
429	إسحاق بن شاهين الواسطي	44
643	إسحاق بن عبد الله بن كيسان	45
352	إسحاق بن منصور	46
163	إسحاق بن وهب العلاف	47
259	إسماعيل بن إبراهيم بن علي	48
318	إسماعيل بن أبي أويس	49
240	إسماعيل بن حكيم	50

156	إسماعيل بن زياد السكوني	51
85	إسماعيل بن عمرو البجلي	52
341	إسماعيل بن مسلم المكي	53
147	أسيد بن زيد	54
192	بشار بن الحكم	55
189	بشر بن الوضاح	56
131	بقية بن الوليد	57
185	بكر بن خنيس	58
303	ثابت بن أسلم البناي	59
398	جابر بن الصبح	60
630	جرير بن حازم	61
303	جعفر بن سليمان	62
299	جميل بن عبيد	63
212	جندل بن والي	64
402	حاتم بن الليث	65
440	حاتم بن عبيد الله النمري	66
76	حاتم بن ميمون	67
151	الحارث بن النعمان	68
165	الحارث بن سليمان	69
473	حبان بن هلال	70
207	حرملة بن يحيى	71
407	حسام بن مصعب	72
75	حسان بن سياه	73
65	الحسن بن أبي جعفر	74
579	الحسن بن صالح	75
349	الحسين بن الحسن المروزي	76

153	حصين بن مخارق	77
442	حفص بن غياث	78
307	الحكم بن سنان	79
542	الحكم بن عتيبة	80
404	حكيم بن خدام	81
391	حماد بن زاذان	82
254	حماد بن سلمة	83
357	حميد الطويل	84
610	حميد بن الربيع	85
549	خارجة بن مصعب	86
328	خالد بن عبد الرحمن	87
636	خالد بن عبد الله الطحان الواسطي	88
53	خالد بن عمرو الأموي	89
161	خالد بن يزيد اللؤلؤي	90
98	خليل بن زكريا	91
129	داود بن المخبر	92
628	الربيع بن أنس	93
124	الربيع بن بدر	94
256	روح بن عبادة	95
287	الزبير بن محمد الرهاوي	96
241	زكريا بن ميسرة	97
464	زمنة بن صالح	98
163	زياد بن أبي زياد الجصاص	99
614	زيد بن بشر	100
298	زيد بن حباب	101
273	سام بن عجلان الأقطس	102

524	سعد بن الصلت	103
79	سعد بن عبد الله بن عبد الحكم	104
608	سعيد بن أبي عروبة	105
447	سعيد بن المغيرة	106
49	سعيد بن عامر	107
491	سعيد بن عبيد الهذلي	108
152	سعيد بن عمارة الكلاعي	109
379	سعيد بن واصل	110
593	سفيان بن عيينة	111
363	السكن بن أبي السكن	112
309	سلام بن أبي الصهباء	113
590	سلام بن سليمان المدائني	114
440	سلام بن سليمان المزني	115
297	سلم بن سالم البلخي	116
599	سلم بن قتيبة أبو قتيبة	117
245	سليمان التيمي	118
33	سليمان بن أرقم	119
458	سليمان بن المغيرة	120
318	سليمان بن بلال	121
81	سهيل بن أبي حزم	122
617	سويد بن نصر	123
468	سيار بن حاتم	124
507	شعيب بن بيان	125
480	شهاب بن عباد العبدي	126
470	شيبان بن فروخ	127
311	صدقة بن موسى	128

350	صفوان بن سليم	129
489	الضحاك بن مخلد أبو عاصم	130
87	الضحاك بن نيراس	131
417	ضمرة بن ربيعة	132
55	ظاهر بن الفضل بن سعيد	133
239	ظاهر بن مدرار	134
600	طعمة بن عمرو الجعفري	135
383	عباد بن عباد الخواص	136
464	عباد بن عباد المهلب	137
59	عباد بن كثير الثقفي	138
519	عباس بن الوليد بن مزيد	139
227	عباس بن زفر مجهول	140
562	عبد الأعلى بن عبد الأعلى	141
493	عبد الجبار بن العلاء	142
540	عبد الحميد بن جعفر	143
231	عبد الرحمن بن بديل	144
498	عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة الباهلي	145
43	عبد الرحمن بن قيس الضبي أبو معاوية الزعفراني	146
122	عبد الرحمن بن محمد المحاربي	147
162	عبد الرحيم بن زيد بن الحواري	148
335	عبد الرزاق بن همام	149
93	عبد الصمد بن أبي خدش	150
63	عبد العزيز بن عبد الصمد العمي	151
590	عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون	152
321	عبد العزيز بن محمد الدراوردي	153
478	عبد الكريم بن أبي المخارق	154

57	عبد الله بن إبراهيم الغفاري	155
640	عبد الله بن المنفي	156
326	عبد الله بن سعيد الأموي	157
417	عبد الله بن شاذب	158
350	عبد الله بن علي أبو أيوب الإفريقي	159
314	عبد الله بن عون	160
89	عبد الله بن كيسان	161
316	عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي	162
326	عبد الملك بن جريج	163
170	عبد المؤمن بن مسلم	164
92	عبد الواحد بن زيد	165
272	عبد الوارث بن سعيد	166
636	عبد الوهاب الثقفي	167
346	عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي	168
318	عبيد الله بن عمر	169
542	عبيد الله بن موسى	170
232	عبيد بن مسلم صاحب السابري	171
141	عبيد بن واقد القيسي	172
221	عطاء بن علي	173
313	عثمان بن مطر	174
42	عطاء بن عجلان	175
401	عكرمة بن عمار	176
150	العلاء بن مسلمة أبو سالم الرواس	177
138	علي بن الحسن السامي	178
446	علي بن الفضيل	179
217	علي بن بحر	180

154	علي بن ظبيان	181
145	علي بن عاصم	182
514	عمار بن مطر	183
587	عمارة بن غزية	184
272	عمر بن سالم	185
509	عمر بن قيس	186
123	عمر بن مساور العجلي	187
400	عمر بن يونس اليمامي	188
234	عمران بن أبي عثمان العدوي	189
597	عمران بن عيينة	190
52	عمرو بن جرير	191
517	عمرو بن حكام	192
427	عمرو بن عاصم الكلابي	193
483	عمرو بن عبد الغفار	194
606	عمرو بن عثمان الكلابي	195
137	عمرو بن محمد الأعمش	196
219	عتبة بن سعيد الأسدي	197
111	عون بن عمارة	198
613	عيسى بن عاصم	199
499	غسان بن الربيع	200
230	الفضل بن حرب	201
267	الفضل بن موسى السيناني	202
72	فهد بن عوف	203
387	قتادة بن الفضيل	204
344	كثير بن عبيد	205
489	كثير بن فائد	206

403	كلثوم بن محمد الرازي المقرئ	207
451	كلثوم بن مزيد/مرثد	208
520	ليث بن أبي سليم	209
129	مبارك بن فضالة	210
338	محتسب بن عبد الرحمن	211
172	محمد بن الحسن الأسدي	212
326	محمد بن الصلت	213
96	محمد بن ثابت البجلي	214
174	محمد بن خزعة بن مخلد	215
143	محمد بن زنبور	216
561	محمد بن سعيد مردويه	217
376	محمد بن شعيب بن شابور	218
386	محمد بن عبد الأعلى	219
225	محمد بن عبد العزيز الرملي	220
413	محمد بن عبد الملك الدقيقي	221
126	محمد بن عبيد الله العرزمي	222
374	محمد بن عمرو بن العباس الباهلي	223
344	محمد بن عوف الحمصي	224
393	محمد بن فضيل	225
47	محمد بن كثير الكوفي	226
38	محمد بن مصعب القرقيساني	227
242	محمد بن مطهر المصيصي	228
74	محمد بن موسى الحرشي	229
349	محمد بن ميمون أبو حمزة السكري	230
341	محمد بن ثمر	231
211	محمد بن يحيى الكسالي	232

435	مخارق بن ميسرة	233
42	مروان بن معاوية الفزاري	234
410	المستلم بن سعيد	235
581	مسعر بن كدام	236
189	مسلم بن إبراهيم	237
111	مطر الاعنق	238
415	معاذ بن موسى البزاز	239
282	معاوية بن حفص الشعبي	240
247	معتمر بن سليمان	241
176	معلي بن هلال	242
250	معمر بن راشد	243
348	معمر بن سهل الأهوازي	244
40	معمر بن يزيد	245
289	مغيرة بن مقسم	246
480	مندل بن علي	247
109	منذر بن زياد	248
545	منصور بن زاذان	249
218	موسى بن نصر بن دينار	250
200	مؤمل بن إسماعيل	251
161	نصر بن علي	252
486	النضر بن شميل	253
133	نوح بن ذكوان	254
46	هشام بن زياد	255
372	هشام بن عبيد الله الرازي	256
533	هشيم بن بشر	257
454	هقل بن زياد	258

511	هلال بن العلاء	259
114	الهيثم بن جمان البكاء	260
438	وضاح بن حسان	261
110	وهب بن راشد	262
295	يحيى بن أبي زائدة	263
466	يحيى بن آدم	264
433	يحيى بن أيوب الغافقي	265
390	يحيى بن حبيب بن عربي	266
432	يحيى بن راشد المازني	267
166	يحيى بن زهدم	268
179	يحيى بن سليم الطائفي	269
228	يحيى بن عبد الله بن أبي قتادة	270
207	يحيى بن عبد الله بن سالم	271
378	يحيى بن غيلان	272
392	يحيى بن كثير أبو النضر	273
486	يحيى بن محمد بن أعين	274
543	يحيى بن مسلمة بن قعب	275
121	يحيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار	276
528	يزيد بن زياد بن أبي الجعد	277
466	يزيد بن عبد العزيز بن سياه	278
567	يزيد بن عبد الملك التوفلي	279
474	يزيد بن هارون	280
203	يعقوب بن كعب الأنطاكي	281
523	يوسف بن خالد	282
115	يوسف بن عطية الصقار	283
279	يوسف بن يعقوب صاحب السلعة	284

## فهرس المصادر والمراجع

### القرآن الكرم

1. إبراهيم بن إسحاق الحرري أبو إسحاق [198-285]، غريب الحديث، المحقق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، الناشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط: الأولى 1405، عدد الأجزاء 3.
2. إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، أبو إسحاق (المتوفى: 259هـ)، أحوال الرجال، المحقق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، دار النشر: حديث أكاديمي - فيصل آباد، باكستان.
3. ابن سمعون الواعظ، أبو الحسين محمد بن أحمد بن إسماعيل بن عيسى البغدادي (المتوفى: 387هـ)، أمالي ابن سمعون الواعظ، دراسة تحقيق: الدكتور عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1423 هـ - 2002 م.
4. ابن ماجة أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: 273هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي، بدون ذكر الطبع.
5. ابن منظور، لسان العرب (640/1)، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي (المتوفى: 1205هـ)، تاج العروس من جواهر القاموس، المحقق: مجموعة من المحققين، الناشر: دار الهداية.
6. أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: 365هـ)، الكامل في ضعفاء الرجال، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود - علي محمد معوض، شارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة، الناشر: الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1418هـ - 1997م.
7. أبو أحمد محمد بن أحمد بن حسين بن القاسم بن السري بن القطريف بن الجهم العبدي القطريفي الجرجاني (المتوفى: 377هـ)، جزء ابن غطريف للجرجاني، المحقق: د. عامر حسن صبري، الناشر: دار البشائر الإسلامية - بيروت، ط: الأولى، 1417 - 1997، عدد الأجزاء: 1.
8. أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (المتوفى: 261هـ)، الثقات، الناشر: دار الباز، ط: الطبعة الأولى 1405هـ - 1984م.
9. أبو الحسن خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأذربلسي (المتوفى: 343هـ)، من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأذربلسي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، الناشر: دار الكتاب العربي - لبنان، عام النشر: 1400 هـ - 1980 م.

10. أبو الحسن علي بن أبي الكرم عز الدين ابن الأثير (المتوفى: 630هـ)، الباب في تهذيب الأسماء، الناشر: دار صادر - بيروت، بدون ذكر الطبعة.
11. أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: 458هـ]، المحكم والمحيط الأعظم، المحقق: عبد الحميد هندراوي
12. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، المؤلف والمختلف، تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط: الأولى، 1406هـ - 1986م، عدد الأجزاء: 5.
13. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، سنن الدارقطني، حققه وضبطه نصه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1424هـ - 2004م، عدد الأجزاء: 5.
14. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، الضعفاء والمتروكون، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط: جزء (1): العدد 59، رجب - شعبان - رمضان 1403هـ، وجزء (2): العدد 60، شوال - ذو القعدة - ذو الحجة 1403هـ، وجزء (3): العدد 63 - 64، رجب - ذو الحجة 1404هـ.
15. أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: 385هـ)، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخرىج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط: الأولى 1405هـ - 1985م. والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الديبسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، ط: الأولى، 1427هـ.
16. أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: 807هـ)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، ط: 1414هـ، 1994م، عدد الأجزاء: 10.
17. أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي (المتوفى: 351هـ)، معجم الصحابة، المحقق: صلاح بن سالم المصري، الناشر: مكتبة الغريب الأثرية - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1418هـ، عدد الأجزاء: 3.
18. أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقاق المعروف بابن

- أخي ميمى (المتوفى: 390هـ)، فوائد ابن أخي ميمى الدقاق، تحقيق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: دار أضواء السلف، الرياض، ط: الأولى، 1426 هـ - 2005 م، عدد الأجزاء: 1.
19. أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر بيروت.
20. أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان البوصيري الكنايني الشافعي (المتوفى: 840هـ)، مصباح الزجاجية في زوائد ابن ماجه، المحقق: محمد المنتقى الكشناوي، الناشر: دار العربية - بيروت، ط: الثانية، 1403 هـ، عدد الأجزاء: 4.
21. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير (المتوفى: 774هـ)، اختصار علوم الحديث، المحقق: أحمد محمد شاكر، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثانية.
22. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله بن عبد الحسن التركي، الناشر: دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط: الأولى، 1418 هـ - 1997 م، سنة النشر: 1424 هـ / 2003 م، عدد الأجزاء: 21.
23. أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: 774هـ)، جامع المسانيد والسنن الهادي لأقوم سنن، المحقق: د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - لبنان، طبع علي نفقة المحقق وبطلب من مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة، الطبعة: الثانية، 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: 10.
24. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، النكت علي كتاب ابن الصلاح، المحقق: ربيع بن هادي عمير المدخلي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط: الأولى، 1404 هـ / 1984 م، عدد المجلدات: 2.
25. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، المحقق: عصام الصياطي - عماد السيد، الناشر: دار الحديث القاهرة، ط: الخامسة، 1418 هـ - 1997 م.
26. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، حققه علي نسخة مقروءة علي المؤلف وعلق عليه: نور الدين عمر، الناشر: مطبعة الصباح، دمشق، ط: الثالثة، 1421 هـ - 2000 م.
27. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تقريب

- التهديب، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، ط: الأولى، 1406 - 1986،  
عدد الأجزاء: 1.
28. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - 1415 هـ، عدد الأجزاء: 8.
29. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، لسان الميزان، المحقق: دائرة المعارف النظامية - الهند، الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت - لبنان، ط: الثانية، 1390هـ / 1971م.
30. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، عريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، ط: الأولى، 1403 - 1983، عدد الأجزاء: 1.
31. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تهذيب التهذيب، الناشر: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط: الطبعة الأولى، 1326هـ، عدد الأجزاء: 12.
32. أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: 852هـ)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي، الناشر: مكتبة المنار - عمان، ط: الأولى، 1403 - 1983.
33. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، شرح التبصرة والتذكرة، المحقق: عبد اللطيف المهيم - ماهر ياسين فحل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1423 هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 2.
34. أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (المتوفى: 806هـ)، المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخریج ما في الإحياء من الأخبار، الناشر: دار ابن حزم، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1426 هـ - 2005 م.
35. أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى: 507هـ)، أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، المحقق: جابر بن عبد الله السريع، الناشر: دار التدمرية، ط: الأولى 1428هـ.
36. أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراني (المتوفى:

- 507هـ)، أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني، المحقق: محمود محمد محمود حسن نصار/ السيد يوسف، ط: الأولى، 1419 هـ - 1998م، دار الكتب العلمية بيروت، خمسة أجزاء.
37. أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراتي (المتوفى: 507هـ)، ذخيرة الحفاظ، المحقق: د. عبد الرحمن الفيرواني، الناشر: دار السلف - الرياض، ط: الأولى، 1416 هـ - 1996م.
38. أبو الفضل محمد بن طاهر بن علي بن أحمد المقدسي الشيباني، المعروف بابن القيسراتي (المتوفى: 507هـ)، مسألة التسمية، المحقق: عبد الله بن علي مرشد، الناشر: مكتبة الصحابة - جدة، ط: الأولى، عدد الأجزاء: 1.
39. أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي عم الدمشقي (المتوفى: 414هـ)، الفوائد، المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولى، 1412، عدد الأجزاء: 2.
40. أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني (المتوفى: 427هـ)، سوالات حمزة بن يوسف السهمي، المحقق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، 1404 - 1984.
41. أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (المتوفى: 430)، أمالي ابن بشران، ضبط نصه: أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن، الرياض، ط: الأولى، 1418 هـ - 1997م.
42. أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: 571هـ)، تاريخ دمشق، المحقق: عمرو بن غرامة العمروي، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط: 1415 هـ - 1995م، عدد الأجزاء: 80.
43. أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد المهرواني، الهمداني (المتوفى: 468هـ)، المهروانات = الفوائد المنتخبة الصحاح والغرائب، تخريج: الشيخ الإمام أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، دراسة وتحقيق: د. سعود بن عبد بن عمير بن عامر الجربوعي، الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة رقم الإصدار (41)، ط: الأولى، 1422 هـ - 2002م، عدد المجلدات: 3.
44. أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن واثق التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (المتوفى: 474هـ)، التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، المحقق: د. أبو لباة حسين،

- الناشر: دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط: الأولى، 1406 - 1986، عدد الأجزاء: 3.
45. أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: 310هـ)،  
الكنى والأسماء، المحقق: أبو فتيمة نظر محمد القارياني، الناشر: دار ابن حزم بيروت لبنان، ط:  
الأولى، 1421 هـ - 2000م، عدد الأجزاء: 3.
46. أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني (المتوفى: 371هـ)،  
المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم  
والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1410، عدد الأجزاء: 3.
47. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (المتوفى: 463)، المصنف والمفتقر، دراسة  
وتحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، الناشر: دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع،  
دمشق، ط: الأولى، 1417 هـ - 1997م، عدد الأجزاء: 3.
48. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، المحقق: الدكتور بشار عواد  
معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي بيروت، ط: الأولى، 1422 هـ - 2002م، عدد الأجزاء:  
16.
49. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الجامع  
لأخلاق الراوي وآداب السامع، المحقق: د. محمود الطحان، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض.
50. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الكفاية  
في علم الرواية، المحقق: أبو عبد الله السورقي، إبراهيم حمدي المدني، الناشر: المكتبة العلمية، المدينة  
المنورة.
51. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، موضح  
أوهام الجمع والتفريق، المحقق: د. عبد المعطي أمين قلنجي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط:  
الأولى، 1407.
52. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463)، تالي  
تلخيص المتشابه، المحقق: مشهور بن حسن آل سلمان، أحمد الشقيرات، الناشر: دار الصميعي  
الرياض، ط: الأولى، 1417، عدد الأجزاء: 2.
53. أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: 463هـ)، الفصل  
للولصل المدرج في النقل، المحقق: محمد بن مطر الزهراني، الناشر: دار الهجرة، ط: الأولى،  
1418هـ/1997م.

54. أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف باليزار (المتوفى: 292هـ)، مسند اليزار، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقوق الأجزاء من 1 إلى 9)، وعادل بن سعد (حقوق الأجزاء من 10 إلى 17)، وصيري عبد الخالق الشافعي (حقوق الجزء 18)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، (بدأت 1988م، وانتهت 2009م)، عدد الأجزاء: 18.
55. أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستى العيسى (المتوفى: 235هـ)، مصنف ابن أبي شيبة، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد - الرياض، ط: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 7.
56. أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني (المتوفى: 287هـ)، الأحاد والمثاني، المحقق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الناشر: دار الراجية - الرياض.
57. أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: 211هـ)، المصنف، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي - الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي - بيروت، ط: الثانية، 1403، عدد الأجزاء: 11.
58. أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبيد الله القرشي الأسدي الحميدي المكي (المتوفى: 219هـ)، مسند الحميدي، حقق لصوصه وخرج أحاديثه: حسن سليم أسد الداراني، الناشر: دار السقا، دمشق - سوريا، ط: الأولى، 1996 م.
59. أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، الفرج بعد الشدة، خرجه وعلق عليه: أبو حذيفة عبيد الله بن عالية، الناشر: دار الريان للتراث، مصر، ط: الثانية، 1408 هـ - 1988 م.
60. أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (المتوفى: 281هـ)، مكائد الشيطان، بدون ذكر الناشر والطبع.
61. أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: 311هـ)، صحيح ابن خزيمة، المحقق: د. محمد مصطفي الأعظمي، الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت، عدد الأجزاء: 4.
62. أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاذر الخرائطي السامري (المتوفى: 327هـ)، مكارم الأخلاق ومعاليها وعمود طرائقها، تقديم وتحقيق: أيمن عبد الجابر البحري، الناشر: دار الآفاق العربية، القاهرة، ط: الأولى، 1419 هـ - 1999 م.

63. أبو بكر محمد بن خير الأموي الإشبيلي، فهرسة ابن خير الإشبيلي، المحقق: محمد فؤاد منصور، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الطبعة الأولى، 1419هـ/1998م.
64. أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، شرح معاني الآثار، حققه وقدم له: (محمد زهري النجار - محمد سيد جاد الحق) من علماء الأزهر الشريف، راجعه ورقم كتيبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي - الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية
65. أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: 321هـ)، شرح مشكل الآثار، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى 1415 هـ، 1494 م.
66. أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: 322هـ)، الضعفاء الكبير، المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي، الناشر: دار المكتبة العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1404هـ - 1984م، عدد الأجزاء: 4.
67. أبو حفص الميائشي عمر بن عبد المجيد بن عمر، ما لا يسع المحدث جهله، الوكالة العربية للتوزيع والنشر، بدون ذكر السنة.
68. أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1424 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 1.
69. أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: 385هـ)، الجزء الخامس من الأفراد، تحقيق: بدر البدر، الناشر: دار ابن الأثير - الكويت (ضمن مجموع فيه من مصنفات ابن شاهين)، الطبعة: الأولى 1415 هـ - 1994 م.
70. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، سنن أبي داود، المحقق: محمد محيي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، عدد الأجزاء: 4.
71. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، سوالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، المحقق: محمد علي قاسم العمري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية

السعودية، ط: الأولى، 1403هـ/1983م.

72. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: 275هـ)، المراسيل، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1408.
73. أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: 204هـ)، مسند أبي داود الطيالسي، المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، الناشر: دار هجر - مصر، ط: الأولى، 1419 هـ - 1999 م، عدد الأجزاء: 4.
74. أبو زرعة الرازي، كتاب الضعفاء (أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية)، الرسالة العلمية: لسعدي بن مهدي الهاشمي، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ط: 1402هـ/1982م، عدد الأجزاء: 3.
75. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط: الأولى، 1399 - 1979، عدد الأجزاء: 4.
76. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، الناشر: دار الحامون للتراث - دمشق.
77. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن ثمر وغيرهم، رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: الأولى، 1405هـ، 1985م، عدد الأجزاء: 2.
78. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن، المحقق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، الناشر: مجمع اللغة العربية - دمشق، ط: الأولى، 1405هـ، 1985م.
79. أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (المتوفى: 233هـ)، سؤالات ابن الجنيدي لأبي زكريا يحيى بن معين، المحقق: أحمد محمد نور سيف، دار النشر:

- مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1408هـ، 1988م، عدد الأجزاء: 1.
80. أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: 340هـ)، معجم ابن الأعرابي، تحقيق وتخريج: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1418 هـ - 1997 م.
81. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، الضعفاء والمتروكون، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي - حلب، ط: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 1.
82. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، عمل اليوم والليلة، المحقق: د. فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، 1406.
83. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، السنن الكبرى، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1421 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 10 و 2 فهارس.
84. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، المحقق: الشريف حاتم بن عارف العوني، الناشر: دار عالم الفوائد - مكة المكرمة، الطبعة: الأولى 1423هـ، عدد الأجزاء: 1.
85. أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: 303هـ)، المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب، ط: الثانية، 1406 - 1986، عدد الأجزاء: 9.
86. أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: 1420هـ)، سلسلة الأحاديث الصحيحة وضيء من فقها وفوائدها، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، ط: الأولى، المكتبة المعارف، عدد الأجزاء: 6.
87. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، 1421 هـ - 2001 م.
88. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، العلل ومعرفة

- الرجال، رواية ابنه عبد الله، المحقق: وصي الله بن محمد عباس، الناشر: دار الخاني، الرياض، الطبعة: الثانية، 1422 هـ - 201 م، عدد الأجزاء: 3.
89. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي، المحقق: صبحي البدرى السامرائي، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، الطبعة: الأولى، 1409.
90. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم، المحقق: د. زياد محمد منصور، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1414.
91. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، مسائل الإمام أحمد بن حنبل رواية ابن أبي الفضل صالح [203هـ - 266هـ]، الناشر: الدار العلمية - الهند، بدون ذكر الطبع، عدد الأجزاء: 1.
92. أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: 241هـ)، فضائل الصحابة، المحقق: د. وصي الله محمد عباس، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1403 - 1983، عدد الأجزاء: 2.
93. أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، معرفة علوم الحديث، المحقق: السيد معظم حسين، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت، ط: الثانية، 1397هـ - 1977م.
94. أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، 1411 - 1990، عدد الأجزاء: 4.
95. أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: 405هـ)، المدخل إلى الصحيح، المحقق: د. ربيع هادي عمير المدخلي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1404.
96. أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان الكُفري المعروف بابن بطة الكفري (المتوفى: 387هـ)، الإبانة الكفري لابن بطة، المحقق: رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، الناشر: دار الرابة للنشر والتوزيع، الرياض، عدد الأجزاء: 9.

97. أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: 230هـ)، الطبقات الكبرى، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، 1410 هـ - 1990 م، عدد الأجزاء: 8.
98. أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيم القضاة المصري (المتوفى: 454هـ)، مسند الشهاب، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، 1407 - 1986، عدد الأجزاء: 2.
99. أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي (المتوفى: 294هـ)، تعظيم قدر الصلاة، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1406.
100. أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: 227هـ)، سنن سعيد بن منصور، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: الدار السلفية - الهند، ط: الأولى، 1403 هـ - 1982 م.
101. أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، الملقب: بكردوش (المتوفى: 312هـ)، مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي، المحقق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، الناشر: مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة المنورة - السعودية، ط: الأولى، 1415 هـ، عدد الأجزاء: 4.
102. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، تحقيق: عبد اللطيف بن محمد الجليلاني المغربي، الناشر: أضواء السلف - السعودية، ط: الأولى، 1417 هـ / 1997 م.
103. أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: 463هـ)، جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، الناشر: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1414 هـ - 1994 م، عدد الأجزاء: 2.
104. أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: 316هـ)، مستخرج أبي عوانة، تحقيق: أيمن بن عازف الدمشقي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ط: الأولى، 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: 5.
105. أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الحصبب المعروف بابن أبي أسامة (المتوفى: 282هـ)، بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، المنقهي: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي (المتوفى: 807 هـ)، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، الناشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1413 - 1992، عدد الأجزاء:

2.

106. أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهب الرازي الفارسي (المتوفى: 360هـ)، المحدث الفاضل بين الراوي والواعي، المحقق: د. محمد عجاج الخطيب، الناشر: دار الفكر - بيروت، الطبعة: الثالثة، 1404.
107. أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي ويقال له: الكشي بالفتح والإعجام (المتوفى: 249هـ)، المنتخب من مسند عبد بن حميد، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعدي، الناشر: مكتبة السنة - القاهرة، ط: الأولى، 1408 - 1988.
108. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، الجرح والتعديل، الناشر: طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - مجلد آباء الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، 1271 هـ 1952 م.
109. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، المحقق: أسعد محمد الطيب، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز - المملكة العربية السعودية، ط: الثالثة - 1419 هـ.
110. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، المراسيل، المحقق: شكر الله نعمة الله قوجاني، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1397.
111. أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: 327هـ)، علل الحديث، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الناشر: مطابع الحميضي، ط: الأولى، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 7.
112. أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، مسند الإمام الدارمي، درسه وضبط نصوصه وحققها: الدكتور/ مرزوق بن هياس آل مرزوق الزهراني، بدون نشر، ط: الأولى، 1436 هـ - 2015 م.
113. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، المحقق: عبد القفور عبد الحق حسين البلوشي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، 1412 - 1992.
114. أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني (المتوفى: 369هـ)، كتاب الأمثال في الحديث النبوي، المحقق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، الناشر:

- الدار السلفية - بومباي - الهند، ط: الثانية، 1408 - 1987م.
115. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان، المحقق: سيد كسروي حسن، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، 1410 هـ - 1990م، عدد الأجزاء: 2.
116. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، معرفة الصحابة، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، الناشر: دار الوطن للنشر، الرياض، ط: الأولى 1419 هـ - 1998 م، عدد الأجزاء: عدد الأجزاء: 7.
117. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الطب النبوي، المحقق: مصطفى خضر دوتكز التركي، الناشر: دار ابن حزم، ط: الأولى، 2006 م.
118. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، الناشر: السعادة - بجوار محافظة مصر، 1394 هـ - 1974م
119. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، الضعفاء، المحقق: فاروق حمادة، الناشر: دار الثقافة - الدار البيضاء، ط: الأولى، 1405 - 1984.
120. أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: 430هـ)، فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق: صالح بن محمد العقيل، الناشر: دار البخاري للنشر والتوزيع، المدينة المنورة
121. أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلية (المتوفى: 307هـ)، مسند أبي يعلى، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق، الطبعة: الأولى، 1404 - 1984، عدد الأجزاء: 13.
122. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، القضاء والقدر، المحقق: محمد بن عبد الله آل عامر، الناشر: مكتبة العبيكان - الرياض / السعودية، ط: الأولى، 1421 هـ - 2000م.
123. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، السنن الكبرى، المحقق: محمد عبد القادر عطاء، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط: الثالثة، 1424 هـ - 2003 م.
124. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)،

- شعب الإيمان، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، أشرف على تحقيقه وتحرير أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية بيومباي - الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية بيومباي بالهند، ط: الأولى، 1423 هـ - 2003 م، عدد الأجزاء: 14.
125. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، البعث والشور للبيهقي، تحقيق: الشيخ عامر أحمد حيدر، الناشر: مركز الخدمات والأبحاث الثقافية، بيروت، ط: الأولى، 1406 هـ - 1986 م.
126. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، الدعوات الكبير، المحقق: بدر بن عبد الله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع - الكويت، ط: الأولى للنسخة الكاملة، 2009 م.
127. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، الأسماء والصفات للبيهقي، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: عبد الله بن محمد الحاشدي، قدم له: فضيلة الشيخ مقل بن هادي الوادعي، الناشر: مكتبة السوادي، جدة - المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1413 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 2.
128. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى - 1405 هـ، عدد الأجزاء: 7.
129. أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: 458هـ)، حياة الأنبياء صلوات الله عليهم بعد وفاتهم، الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط: الأولى، 1414 هـ - 1993 م.
130. أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، فتح الباري شرح صحيح البخاري، الناشر: دار المعرفة - بيروت، 1379، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، وعليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: 13.
131. أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني، أبو الحسين (المتوفى: 395هـ)، معجم مقاييس اللغة، المحقق: عبد السلام محمد هارون، الناشر: دار الفكر، ط: 1399 هـ - 1979 م، عدد الأجزاء: 6.
132. أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، أبو بكر المعروف بالبرقاني (المتوفى: 425هـ)، سؤالات البرقاني

- للدارقطني رواية الكرجي عنه، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، الناشر: كعب خانة جميلي - لاهور، باكستان، ط: الأولى، 1404هـ، عدد الأجزاء: 1.
133. أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبد الله بن إبراهيم بن بديح، الدينوري، المعروف بـ «ابن السنن» (المعروف: 364هـ)، عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، المحقق: كولر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة / بيروت، عدد الأجزاء: 1.
134. إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المعروف: 1399هـ)، هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، الناشر: طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول 1951.
135. إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (المعروف: 535هـ)، الترغيب والترهيب، المحقق: أيمن بن صالح بن شعبان، الناشر: دار الحديث - القاهرة، ط: الأولى 1414 هـ - 1993 م، عدد الأجزاء: 3.
136. تقي الدين المقرئزي (المعروف: 845 هـ = 1440 م)، المقفى الكبير، المحقق: محمد البعلاوي، الناشر: دار الغرب الاسلامي، بيروت، ط: الثانية، 1427 هـ - 2006 م، عدد الأجزاء: 8.
137. ثقة الدين، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساکر (المعروف: 571هـ)، ذم ذي الوجهين واللسانين، المحقق: أبو عبد الله مشعل بن باي الجبرين المطيري، الناشر: دار ابن حزم [طبع ضمن مجموع فيه عدة أجزاء لابن عساکر]، ط: الأولى 1422 هـ - 2001 م.
138. تم صورتها عدة دور منها، 1 - دار الكتاب العربي - بيروت، 2 - دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 3 - دار الكتب العلمية - بيروت (طبعة 1409هـ بدون تحقيق)، عدد الأجزاء: 10.
139. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، المحقق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، ط: الأولى، 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 19.
140. جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المعروف: 597هـ)، العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، المحقق: إرشاد الحق الأثري، الناشر: إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، ط: الثانية، 1401هـ/1981م، عدد الأجزاء: 2.
141. جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المعروف: 762هـ)، نصب الراية، قدم

- للكتاب: محمد يوسف البتوري، صححه ووضع الحاشية: عبد العزيز الديوبندي الفنجاني، إلى كتاب الحج، ثم أكملها محمد يوسف الكاملفوري، المحقق: محمد عوامة، الناشر: مؤسسة الريان للطباعة والنشر - بيروت - لبنان/ دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة - السعودية، ط: الأولى، 1418هـ/1997م.
142. جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، الموضوعات، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد الحسنى صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ط: الأولى ج 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، ج 3: 1388 هـ - 1968 م.
143. دكتور علي بن عبد الله الصياح، المنهج العلمي في دراسة الحديث المثل، أستاذ الحديث وعلومه المشارك جامعة الملك سعود، ط: دار ابن الجوزي، 1430هـ.
144. زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، اليفغادي، ثم الدمشقي، الخليلي (المتوفى: 795هـ)، شرح علل الترمذي، المحقق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، الناشر: مكتبة المنار - الزرقاء - الأردن، ط: الأولى، 1407هـ - 1987م.
145. سعد الملك، أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا (المتوفى: 475هـ)، الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان، ط: الأولى 1411هـ - 1990م، عدد الأجزاء: 7.
146. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المعجم الأوسط، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين - القاهرة، عدد الأجزاء: 10.
147. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المعجم الكبير، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة، ط: الثانية، عدد الأجزاء: 25.
148. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، مسند الشاميين، المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الأولى، 1405 - 1984، عدد الأجزاء: 4.
149. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المعجم الصغير، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار - بيروت عمان، ط: الأولى، 1405 - 1985، عدد الأجزاء: 2.

150. سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، الدعاء، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، ط: الأولى، 1413، عدد الأجزاء: 1.
151. شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي (المتوفى: 902هـ)، المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، المحقق: محمد عثمان الحشت، الناشر: دار الكتاب العربي - بيروت، ط: الأولى، 1405 هـ - 1985م، عدد الأجزاء: 1.
152. شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي (المتوفى: 902هـ)، فتح المغيب بشرح الفية الحديث للعراقي، المحقق: علي حسين علي، الناشر: مكتبة السنة مصر، ط: الأولى، 1424هـ / 2003م، عدد الأجزاء: 4.
153. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، سير أعلام النبلاء، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، ط: الثالثة، 1405 هـ / 1985 م، عدد الأجزاء: 25.
154. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، المنتقى من منهاج الاعتدال في نقض كلام أهل الرفض والاعتزال، المحقق: محب الدين الخطيب، بدون ذكر الناشر.
155. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تذكرة الحفاظ، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط: الأولى، 1419هـ-1998م، عدد الأجزاء: 4.
156. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، الناشر: دار القرب الإسلامي، ط: الأولى، 2003 م، عدد الأجزاء: 15.
157. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط: الأولى، 1382 هـ - 1963 م، عدد الأجزاء: 4.
158. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، ديوان الضعفاء، المحقق: حماد بن محمد الأنصاري، الناشر: مكتبة النهضة الحديثة مكة، ط: الثانية، 1387 هـ - 1967 م.
159. شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط: الأولى، 1413 هـ - 1992 م.

160. صدر الدين، أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه الأصبهاني (المتوفى: 576هـ)، الطيوريات، دراسة وتحقيق: دسمان يحيى معالي، عباس صخر الحسن، الناشر: مكتبة أضواء السلف، الرياض، ط: الأولى، 1425 هـ - 2004 م، عدد الأجزاء: 4.
161. صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، الوافي بالوفيات، المحقق: أحمد الأرنؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث - بيروت، ط: 1420هـ - 2000م، عدد الأجزاء: 29.
162. ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي (المتوفى: 643هـ)، الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج البخاري ومسلم في صحيحيهما، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة: الثالثة، 1420 هـ - 2000 م، عدد الأجزاء: 13.
163. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعية، المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، 1417 هـ - 1996م، عدد الأجزاء: 2.
164. عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، حققه: أبو قتيبة نظر محمد الفارياي، ط: دار طيبة، عدد الأجزاء: 2.
165. عبد الكريم بن محمد التميمي السمعاني، (المتوفى: 562هـ)، الأنساب، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، المحقق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، الناشر: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ط: الأولى، 1382 هـ - 1962 م.
166. عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، أبو القاسم الرافعي القزويني (المتوفى: 623هـ)، التدوين في أخبار قزوين، المحقق: عزيز الله العطاردي، الناشر: دار الكتب العلمية، ط: 1408هـ - 1987م، عدد الأجزاء: 4.
167. عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد (المتوفى: 562هـ)، المنتخب من معجم شيوخ السمعاني، دراسة وتحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر، الناشر: دار عالم الكتب، الرياض، ط: الأولى، 1417 هـ - 1996م.
168. عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، الناشر: دار الاندلس الخضراء.
169. عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (المتوفى: 643هـ)، معرفة أنواع

- علوم الحديث، المحقق: نور الدين عتر، الناشر: دار الفكر سوريا، دار الفكر المعاصر بيروت، ط: 1406هـ - 1986م.
170. علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي (المتوفى: 230هـ)، مسند ابن الجعد، الناشر: مؤسسة نادر - بيروت، ط: الأولى، 1410 - 1990.
171. علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المدني، البصري، أبو الحسن (المتوفى: 234هـ)، سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المدني، المحقق: موفق عبد الله عبد القادر، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض، ط: الأولى، 1404، عدد الأجزاء: 1.
172. علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى: 628هـ)، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، المحقق: د. الحسين آيت سعيد، الناشر: دار طيبة - الرياض، ط: الأولى، 1418هـ - 1997م، عدد الأجزاء: 6.
173. عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري، أبو زيد (المتوفى: 262هـ)، تاريخ المدينة لابن شبة، حققه: فهم محمد شلتوت، طبع على نفقة: السيد حبيب محمود أحمد - جدة، عام النشر: 1399هـ.
174. مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: 606هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، 1399هـ - 1979م.
175. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، التاريخ الأوسط، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، ط: الأولى، 1397 - 1977.
176. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، التاريخ الكبير، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: 8.
177. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، جزء القراءة خلف الإمام، حققه وعلق عليه: الأستاذ فضل الرحمن الثوري، راجعه: الأستاذ محمد عطا الله خليف الفوحباني، الناشر: المكتبة السلفية، ط: الأولى، 1400هـ - 1980م.
178. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، التاريخ الأوسط، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي، مكتبة دار التراث - حلب، القاهرة، ط: الأولى،

1397 - 1977.

179. محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: 256هـ)، خلق أفعال العباد، المحقق: د. عبد الرحمن عميرة، ط: دار المعارف السعودية الرياض، عدد الأجزاء: 1.
180. محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم التيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي (المتوفى: 412هـ)، سؤالات السلمي للدارقطني، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، ط: الأولى، 1427 هـ.
181. محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (المتوفى: 310هـ)، هذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، المحقق: محمود محمد شاكر، الناشر: مطبعة المدني - القاهرة.
182. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، المحقق: محمود إبراهيم زايد، الناشر: دار الوعي حلب، ط: الأولى، 1396هـ، عدد الأجزاء: 3.
183. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، الثقات، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بميدر آباد الدكن الهند، ط: الأولى، 1393هـ = 1973، عدد الأجزاء: 9.
184. محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: 354هـ)، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، المحقق: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، ط: الثانية، 1414 - 1993، عدد الأجزاء: 18.
185. محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، أبو بكر، المعروف بقاضي طارستان (المتوفى: 535هـ)، أحاديث الشيخ الثقات (المشيخة الكبرى)، المحقق: الشريف حاتم بن عازف الغزني، الناشر: دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، ط: الأولى 1422 هـ، عدد الأجزاء: 3.
186. محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص (المتوفى: 393هـ)، المخلصيات وأجزاء أخرى لأبي طاهر المخلص، المحقق: نبيل سعد الدين جرار، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية لدولة قطر، ط: الأولى، 1429 هـ - 2008 م.
187. محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبو بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (المتوفى: 629هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسائيد، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: دار

- الكتب العلمية، ط: الأولى 1408 هـ - 1988 م.
188. محمد بن عبد الله بن محمد بن صالح، أبو بكر التميمي الأجهري المالكي (المتوفى: 375هـ)، من الفوائد الغرائب الحسان، تحقيق: حسام محمد بوقريص، الناشر: دار إيلاف الدولية - الكويت، ط: الأولى 1999 م، عدد الأجزاء: 1.
189. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، علل الترمذي الكبير، المحقق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، الناشر: عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية - بيروت، ط: الأولى، 1409، عدد الأجزاء: 1.
190. محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: 279هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاکر (ج 1، 2)، ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج 3)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج 4، 5)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، ط: الثانية، 1395 هـ - 1975 م، عدد الأجزاء: 5 أجزاء.
191. محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي (المتوفى: 711هـ)، لسان العرب، الناشر: دار صادر بيروت، ط: الثالثة - 1414 هـ، عدد الأجزاء: 15.
192. محي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 510هـ)، معالم التنزيل في تفسير القرآن = تفسير البغوي، المحقق: عبد الرزاق المهدي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط: الأولى، 1420 هـ، عدد الأجزاء: 5.
193. محي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: 516هـ)، شرح السنة، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، ط: الثانية، 1403 هـ - 1983 م، عدد الأجزاء: 15.
194. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، الطبقات، المحقق: أبو عبيد مشهود بن حسن بن محمود بن سلمان، الناشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع الرياض، ط: الأولى 1411 هـ / 1991 م.
195. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، الكنى والأسماء، المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشيري، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط: الأولى، 1404 هـ / 1984 م.
196. مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، صحيح مسلم، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: 5.

197. مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجزي المصري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: 762هـ)، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد - أبو محمد أسامة بن إبراهيم، الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط: الأولى، 1422 هـ - 2001 م، عدد الأجزاء: 12.
198. نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الفينمي (المتوفى: 807هـ)، كشف الأستار عن زوائد البزار، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الأولى، 1399 هـ - 1979 م، عدد الأجزاء: 4.
199. يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (المتوفى: 277هـ)، المعرفة والتاريخ، المحقق: أكرم ضياء العمري، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، ط: الثانية، 1401 هـ - 1981 م، عدد الأجزاء: 3.
200. يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة بيروت، ط: الأولى 1400 - 1980، عدد الأجزاء: 35.

## فهرس الموضوعات

2.....	الإهداء
3.....	الشكر والتقدير
4.....	المقدمة
5.....	أهمية الموضوع:
6.....	أسباب اختيار الموضوع:
7.....	الدراسات السابقة:
8.....	مشكلة البحث:
8.....	منهج البحث:
8.....	خطوات البحث:
11.....	خطة البحث:
14.....	التمهيد
15.....	البحث الأول: التعريف بكتاب "الغرائب والأفراد" للدارقطني
16.....	البحث الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني
20.....	البحث الثالث: التعريف بكتاب "أطراف الغرائب والأفراد" للمقدسي
	البحث الرابع: ترجمة الإمام أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن
21.....	القيسراني رحمه الله
24.....	البحث الخامس: تعريف الصحابي
26.....	البحث السادس: تعريف التابعي

27.....	الباب الأول
27.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد والغرابة
28.....	التمهيد؛
31.....	الفصل الأول
31.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة
32.....	المبحث الأول
32.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة بالجرح في الراوي
187.....	المبحث الثاني
187.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة بإبدال الإسناد
191.....	المبحث الثالث
191.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة لاهتمامها على كلام منكر
196.....	المبحث الرابع
196.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة بالوصل والإرسال
202.....	المبحث الخامس
202.....	الأحاديث التي ذكرها فيها التفرّد وهي معلولة لاستمراره في طبقات متأخرة
222.....	المبحث السادس
222.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي معلولة بجهالة الراوي
243.....	الفصل الثاني
243.....	الأحاديث التي ذكر فيها التفرّد وهي صحيحة

- 244..... المبحث الأول
- 244..... الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكونه في الطبقات المتقدمة..
- 249..... المبحث الثاني
- 249..... الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد معروفاً بالعدالة
- 269..... المبحث الثالث
- 269..... الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالمتابعة.....
- 396..... المبحث الرابع
- 396..... الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل للاعتضاد بالشاهد.....
- 452..... المبحث الخامس
- الأحاديث التي ذكر فيها التفرد وهو محتمل لكون المتفرد من أهل الاختصاص  
بشيخه.....
- 452.....
- 459..... الباب الثاني
- 459..... الأحاديث المعلولة بالاختلاف
- 460..... تمهيد
- 461..... الفصل الأول
- 461..... الأحاديث المعلولة بالاختلاف في اتصال الإسناد
- 462..... المبحث الأول
- 462..... الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الوصل والإرسال
- 482..... المبحث الثاني
- 482..... الأحاديث المعلولة بالاختلاف في الرفع والوقف

505.....	المبحث الثالث
505.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إسقاط راو من السند
526.....	الفصل الثاني
526.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد
527.....	المبحث الأول
527.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال صحابي بأخر
574.....	المبحث الثاني
574.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في إبدال الإسناد دون الصحابي
602.....	المبحث الثالث
602.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال راو في السند
619.....	المبحث الرابع
619.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف بإدخال سند حديث في سند حديث آخر
624.....	الفصل الثالث
624.....	الأحاديث المعلولة بالاختلاف في المتن وغيره
625.....	المبحث الأول
625.....	الأحاديث المعلولة بالتغيير في المتن
638.....	المبحث الثاني
638.....	الأحاديث المعلولة بالاختصار في المتن
645.....	خاتمة البحث
647.....	التوصيات

- 648..... الفهارس الفنية
- 649..... فهرس الآيات
- 650..... فهرس الأحاديث النبوية
- 672..... فهرس المصادر والمراجع
- 695..... فهرس الموضوعات

